

البنك الأهلي المصري
قام بالتوسع في إنشاء شركات التأجير التمويلي بالتعاون مع شركاء أجانب متخصصين مثل ORIX و SOCIETE GENERAL

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٥٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
البنك الوحيد الذي منح درجة الجاذبية للاستثمار من مؤسسة S&P

الأربعاء : ١٧ من شوال ١٤١٩ هـ - ٣ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٢٦ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٦٦ | 3 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قمة مبارك وشيراك تركز على عملية السلام والأزمة العراقية والعلاقات الثنائية

الرئيس: المبادرة المصرية الفرنسية لإنقاذ السلام مازالت قائمة وتساند الجهود الأمريكية

بقاء صدام أو خروجه أمر يخص الشعب العراقي ولا نتعامل مع المعارضة الخارجية

شيراك: اتفاق مصري فرنسي حول القضايا الدولية.. والجامعة الفرنسية خلال عامين

مبارك يستعرض مع شيراك بطء مفاوضات مصر والاتحاد الأوروبي وقضية الطفلة ليلى

باريس - من إبراهيم نافع:

في باريس، اختتم الرئيس حسني مبارك أمس زيارته الأوروبية، التي تقاطعت فيها خطوط الاقتصاد والدبلوماسية بين منتدى «دافوس» في سويسرا، وعاصمة النور. وفي باريس، بعد دافوس، كانت زيارة مبارك زيارة ضيف غير عادي. على بلد غير عادي. والمشهد الذي لم تخطئه العين - عندما وصل الرئيس مبارك إلى قصر الإليزيه - هو حرارة الترحيب والود لدى استقبال الرئيس شيراك له عند سلم قصر الرئاسة.

وقد عكست أجواء ونتائج المباحثات بين الزعيمين مبارك وشيراك تلك الخصوصية المصرية - الفرنسية.

□ أولا: هناك خصوصية العلاقة بين مبارك وشيراك وهي علاقة أثمرتها الرؤى المتقاربة والاهتمامات المشتركة للزعيمين.

□ ثانيا: خصوصية العلاقة بين مصر وفرنسا، والتي أظهرت عبر التاريخ الحديث والمعاصر «ولعا» فرنسيا بمصر الحضارة والثقافة والموقع، وإعجابا مصريا بفرنسا التنوير والحداثة. وقد أثمرت علاقة «الولع» و«الإعجاب» المتبادلين، تعاونا مصريا - فرنسيا.

□ ثالثا: هناك خصوصية الدور، ويتعلق الأمر بفرنسا، كما يتعلق بمصر. ففرنسا بتراث الديجولية والجمهورية الخامسة تسعى إلى دور «أوروبي» مستقل عن المظلة الأنجلوسكسونية الأطلنطية (الأمريكية - البريطانية)، ومصر - بتعبير المؤرخ الأمريكي بول كيندي - دولة محورية في المنطقة العربية، والشرق الأوسط، وجنوب المتوسط.

في هذا الإطار جرت مباحثات القمة المصرية - الفرنسية بقصر الإليزيه. وقد تركزت المباحثات على قضايا عديدة، وامتدت على غداء عمل - أقامه الرئيس شيراك تكريما للرئيس مبارك.

○ عن العلاقات الثنائية، فقد وصفها الرئيس مبارك بأنها «علاقات ممتازة».

وعلمت أن المباحثات بشأنها تناولت «الاتفاق» على خطوات أكبر للتشاور والتنسيق، والتحرك المشترك، إزاء القضايا التي تهم مصر وفرنسا.

○ وحول عمليات السلام في الشرق الأوسط، بحث الزعيمان حالة الجمود التي تعترض مسيرة السلام ومسألة إعلان الدولة الفلسطينية.

وعلمت أن الرئيس مبارك أكد أن إقامة الدولة الفلسطينية هي جوهر السلام الدائم والعادل والشامل في المنطقة.

أما المبادرة المصرية - الفرنسية لإنقاذ عملية السلام، فهي - كما قال الرئيس مبارك - «قائمة» وستعرض عندما يأتي وقتها، وستكون مساندة للجهود الأمريكية.

○ وبخصوص الأزمة العراقية، أوضح الرئيس مبارك أنه تبادل الرأي بشأنها مع الرئيس شيراك، وقال: نحن متفقون على ما قد يحدث في العراق.

○ وحول دور المعارضة العراقية في الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، وموقف مصر منها، قال الرئيس مبارك: إننا لا نتعامل مع معارضات خارج البلاد.. إن بقاء صدام حسين أو خروجه أمر داخلي يخص الشعب العراقي، ولا نتدخل فيه.

وعلمت من مصادر دبلوماسية وثيقة الصلة بالمباحثات أن الرئيسين مبارك وشيراك تطرقا، خلال المباحثات، إلى «مسألة العقوبات» وإلى «مسألة استخدام القوة العسكرية». ويتفق الزعيمان على أن «العقوبات» يجب أن تكون موضوعية، كما يجب أن تخضع للمراجعة، وأن «استخدام القوة» يجب أن يكون بمقتضى الشرعية الدولية، وبعد استنفاد الوسائل الدبلوماسية. وتطرق الزعيمان إلى الملف الليبي ومشكلة لوكيربي.

○ وحول مفاوضات مصر والاتحاد الأوروبي، أوضح الرئيس مبارك أن المفاوضات لا تتقدم بالسرعة التي تأملها، على الرغم من أن هناك المباحثات الفنية التي تسير بصورة طبيعية، فإن هناك جوانب مازالت متعثرة، وأعرب عن أمله في أن تعطى قوة دفع سياسية للمفاوضات.



عناق الأصدقاء، بين مبارك وشيراك على سلم قصر الإليزيه

وفي ختام المباحثات تعرض الرئيسان لعدة موضوعات، منها مسألة كوسوفا.

كما تطرق الرئيسان إلى مشروع الجامعة المصرية - الفرنسية في القاهرة، وتوقع شيراك إنجاز المشروع خلال العامين المقبلين.

وأثار الرئيس مبارك قضية الطفلة «ليلى»، حيث طالب وليها بحق الحضانة، فأجاب الرئيس شيراك أننا نعمل جهد استطاعتنا، لكن القضية معروضة على القضاء الفرنسي.

□□□

أقول إن زيارة مبارك لفرنسا كانت زيارة ضيف غير عادي على بلد غير عادي.

وقد عبرت عن ذلك المتحدثة باسم الرئيس شيراك بقولها: «إن مصر دولة كبيرة في منطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، وتتميز بعلاقاتها الدولية الواسعة، ولها دور حيوي واستراتيجي».

ويزيد من أهمية الضيف والزيارة ما قاله الرئيس الفرنسي نفسه إن مصر وفرنسا لهما المواقف نفسها بشكل متطابق حول القضايا الدولية، خاصة ما يتعلق بالشرق الأوسط وأوروبا.

مبارك: لن يغفر لي الشعب المصري زيارة إسرائيل في وجود شخص مثل نيتانياهو

الرئيس خلال استقباله زعماء الجالية اليهودية الفرنسية:

لا أستطيع التدخل في حرية الصحافة ولا نصادر رأيا أو نحجر عليه

الرئيس خلال حواره مع زعماء يهود فرنسا

بمقر إقامته بقصر «ماريني» في باريس، استقبل الرئيس حسني مبارك أمس زعماء الجالية اليهودية الفرنسية. وفي بداية اللقاء ألقى رئيس الجالية هنري هاجنبرج كلمة أعرب فيها عن شكر الجالية للرئيس مبارك، أملا في انفراج أكبر بين العرب واليهود، وبين المصريين والإسرائيليين.

وهنا رد الرئيس مبارك قائلا: إن الحقيقة أنه لا توجد مشكلة بين العرب واليهود، أو بين مصر واليهود.. ومازال عندنا يهود حتى الآن في مصر. وأوضح الرئيس أن المسألة الدينية ليست هي القضية، وإنما المشكلة الحقيقية هي ما تقوم به إسرائيل من إجراءات وممارسات ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

وأعلن الرئيس أن عملية السلام لن تتقدم إلى الأمام، ولن يتقدم التعاون بين إسرائيل والعرب، إلا إذا حدث تقدم في المسألة الفلسطينية. وأضاف الرئيس أنه مع مجيء نيتانياهو توقف التعاون - تقريبا - بين رجال الأعمال المصريين والإسرائيليين، حيث صدمت تصريحاته وتصرفاته الرأي العام المصري والعربي، وأدت إلى فقدان المصداقية به. وردا على سؤال حول تعاطف الصحافة المصرية مع المفكر الفرنسي جارودي، قال الرئيس مبارك: لا أستطيع أن أتدخل لمصادرة رأي، أو الحجر عليه فهذا ضد الدستور والقانون. وعند التحدث عن معاداة السامية في مصر، فإن المصريين ساميون، ولا يمكن أن يكونوا متعصبين ضد أنفسهم.

وسئل الرئيس عن سبب عدم قيامه بزيارة دولة إسرائيل حتى في عهدي رابين وبيريز، فأجاب الرئيس أنه كان على وشك عقد لقاء مع رابين في مدينة «بير سبع»، وقال: إذا قمت بزيارة إسرائيل الآن فلن يغفر لي الشعب المصري هذا.. خصوصا مع وجود شخص مثل نيتانياهو لا يريد السلام، ولا يحترم ما اتفق عليه، ولا ينفذ العهود. وإذا كانت زيارتي لإسرائيل ستحل المشكلات ما ترددت في هذه الزيارة. ولكن على إسرائيل أن تعرف أن إقامة دولة فلسطينية تؤدي إلى تراجع العنف، كما أن إقامة المستوطنات، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه شأن يعقد الأمور، ويفتح أبواب العنف.

وأكد أنه لا تمييز عندنا بين الأديان.. وإن حكومة إسرائيل هي التي توجد المشكلات وتصنعها وتتصل بالدوائر في أمريكا لإثارة المشكلات لمصر كالطائفية وغيرها.. والشعوب تعرف أنها كانت وراء المقالات التي نشرتها الـ «ديلي تلجراف»..

[تقرير شامل للأهرام ص ٣ و٥]

الرئيس يلتقي مع شباب الجامعات

من المنتظر أن يلتقي الرئيس حسني مبارك مع طلاب وطالبات الجامعات والمعاهد خلال الدورة التثقيفية التي تقام بمعهد إعداد القادة بحلوان. ويستعرض الرئيس، خلال اللقاء، أهم القضايا الداخلية والخارجية، ودور مصر في الشرق الأوسط وتحقيق السلام. ويعقد حوار موسع بين الرئيس والطلاب حول القضايا الوطنية والمشروعات القومية العملاقة.

مليارا دولار مساعدات أمريكية لمصر عام ٢٠٠٠

واشنطن - مكتب «الأهرام»: طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مشروع الميزانية الأمريكية لعام ٢٠٠٠، الذي قدمه إلى الكونجرس، اعتماد مساعدات عسكرية لمصر بقيمة ١.٣ مليار دولار، ومساعدات اقتصادية بقيمة ٧١٥ مليون دولار.

المشير أمام اللجنة البرلمانية المشتركة:

القوات المسلحة ستظل الدرع الواقية للوطن

أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي أن القوات المسلحة سوف تظل الدرع الواقية للحفاظ على أمن وسلامة الوطن، وأنها في أعلى درجات الاستعداد والكفاءة القتالية لتلبية ما تكلف به من مهام لتحقيق رفاهة الشعب في ظل القيادة الواعية والحكيمة للرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأضاف المشير - في بيانه أمس أمام اللجنة المشتركة من لجان الدفاع والأمن القومي والتعبئة القومية والعلاقات الخارجية والشئون العربية بمجلس الشعب - أن لمصر دورا محوريا بالمنطقة، وأنه لابد من دعمه بالقوة العسكرية والاقتصادية، مشيرا إلى أبعاد المخاطر التي تفرزها المتغيرات على الساحتين الدولية والإقليمية، وتأثيرها في كل دوائر الاهتمام للأمن القومي المصري، وما يتطلبه ذلك من إعادة صياغة للأولويات.

[بيان المشير ص ١٣]

الجنزوري: أولوية لتخفيف الأعباء وتنمية الوجه القبلي في مشروع الموازنة العامة العام المالي المقبل

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء التزام الحكومة بتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، ومراعاة البعد الاجتماعي من خلال تنمية الأجور والرواتب، مع ترشيد الإنفاق الحكومي، وعدم فرض ضرائب أو رسوم في الموازنة الجديدة للدولة في العام المالي المقبل (٩٩/ ٢٠٠٠).

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب بأن مؤشرات الموازنة الجديدة تؤكد زيادة مخصصات البعد الاجتماعي إلى أكثر من ٣٧٪ من الحجم الكلي للموازنة، بالإضافة إلى زيادة مخصصات الدعم إلى أكثر من خمسة مليارات جنيه، وقال وزير المالية إن مؤشرات الاستثمار في الموازنة تعطي أولوية لمشروعات مياه الشرب، والطرق في المناطق الريفية والوجه القبلي.

[وقائع الاجتماع وبحث خطوات تنفيذ مشروع حديد أسوان ص ١٤]

العادلي في مؤتمر صحفي بعمان:

الجماعات الإرهابية فقدت التأييد والمساندة

عمان - من أحمد موسى: في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الأردنية، أكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية أن تقارير المتابعة توضح حدوث تراجع في الانضمام للجماعات الإرهابية، أو التأييد والمساندة لها. واتهم العادلي - قبل عودته إلى القاهرة - الدول التي تمنح اللجوء السياسي والإقامات للإرهابيين على أرضها، بأنها تشجع الأعمال الإرهابية.

كما نفى وزير الداخلية أن تكون الولايات المتحدة، قد عرضت تسليم مصر الزعيم الروحي لما يسمى الجماعة الإسلامية «عمر عبدالرحمن» الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة على أرضها.

[المؤتمر الصحفي ص ١٣]

بشرط الالتزام بتنفيذ الاتفاق

كلينتون يطلب اعتماد ١.٩ مليار دولار لأطراف «واي بلانتيشن»

واشنطن - من هدى توفيق: صرح مسئول كبير في الخارجية الأمريكية أمس بأن الرئيس بيل كلينتون تقدم إلى الكونجرس بطلب اعتماد ١.٩ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات - في صورة مساعدات عسكرية واقتصادية للإسرائيليين والفلسطينيين والأردن لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وأكد المسئول أن تسليم هذه المساعدات مشروط بتنفيذ الاتفاق.

وقد أكدت الإدارة الأمريكية أنها سوف تحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدم إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الرابع من مايو المقبل - خلال المباحثات التي سيجريها في واشنطن مع الرئيس الأمريكي. وأعرب المتحدث عن أسف الإدارة الأمريكية لعدم تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، على الرغم من مرور ثلاثة أشهر، وهي الفترة المحددة للتنفيذ. وطالب الأطراف المعنية بإيجاد وسيلة للتفاوض لتذليل العقبات، وتنفيذ الاتفاق بدلا من التراشق بالاتهامات حول عدم تنفيذه.

وفي الوقت نفسه أكد أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل هو استحقاق فلسطيني، وأن المؤسسات الفلسطينية اتخذت قرار الإعلان في الموعد المحدد لتعبئة الفراغ الناجم عن انتهاء المرحلة الانتقالية.

[التطورات الفلسطينية ص ٨]

طقس بارد غدا في جميع أنحاء البلاد

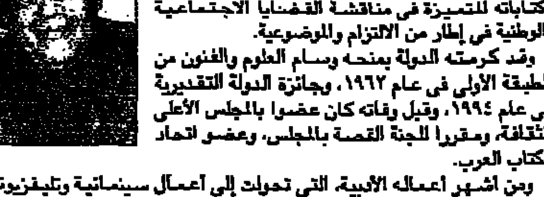
يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تنخفض غدا درجات الحرارة في جميع أنحاء البلاد، ليسود طقس بارد نهارا، شديد البرودة ليلا، مع احتمال سقوط الأمطار على شمال البلاد، وساحل البحر الأحمر. وقال محمد مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية إن الفرصة مهيأة لتكون الضباب في الصباح الباكر على الوجه البحري والقاهرة ومصر الوسطى، وسوف تنخفض الرؤية الأفقية بسبب الشابورة المائية إلى أقل من كيلومتر.

هجمات أمريكية جديدة على العراق بعد فشل جولة إنديك في الخليج

عواصم العالم - وكالات الأنباء: استأنفت الطائرات الأمريكية مساء أمس مهاجمة مواقع للدفاعات الجوية في شمالي العراق، وذلك وسط مؤشرات قوية على فشل جولة مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية في إقناع دول الخليج بالمشاركة في خطط الإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. وفي هذه الأثناء، دعا إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسية كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - في رسالة رسمية - إلى إقالة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية، المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق.

[تقرير ص ٩]

الروائي الكبير فتحي غانم.. في رحاب الله



فقدت مصر أمس الكاتب والصحفي الكبير فتحي غانم بعد مسيرة طويلة من العطاء، تولى خلالها رئاسة تحرير عدة مؤسسات صحفية، منها: آخر ساعة، وصباح الخير، وروز اليوسف، والجمهورية، وأسهم بكتاباته المتميزة في مناقشة القضايا الاجتماعية والوطنية في إطار من الالتزام والموضوعية.

وقد كرمته الدولة بمنحه وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في عام ١٩٦٢، وجائزة الدولة التقديرية في عام ١٩٩٤، وقبل وفاته كان عضوا بالمجلس الأعلى للثقافة، ومقررا للجنة القصة بالمجلس، وعضو اتحاد الكتاب العرب.

ومن أشهر أعماله الأدبية، التي تحولت إلى أعمال سينمائية وتليفزيونية، «الرجل الذي فقد ظله»، و«زينب والعرش» و«الأفيال».

وكان الفقيد قد توفي فجر أمس عن عمر يناهز ٧٥ عاما، بعد صراع طويل مع مرض السرطان، وشيع جثمانه ظهر أمس، ويقام سرادق التعزية اليوم بمسجد عمر مكرم.

[مصر تودع فتحي غانم - الصفحة الأخيرة]

معركة قضائية جديدة بين البيت الأبيض وستار

واشنطن - وكالات الأنباء: في معركة قضائية جديدة تهدد بتأجيل إغلاق ملف فضيحة «مونيكاجيت»، أقام البيت الأبيض دعوى ضد المدعي المستقل كينيث ستار بتهمة ازدراء المحكمة لتسريبه معلومات حول احتمال سعيه لتوجيه اتهامات للرئيس الأمريكي بيل كلينتون قبل انتهاء فترة رئاسته في يناير ٢٠٠١.

وذكر البيت الأبيض في حيثيات الدعوى أن ستار وأفراد مكتبه تعمدوا تسريب هذه المعلومات إلى صحيفة «نيويورك تايمز» في هذا التوقيت بالذات، رغبة في التأثير على أعضاء مجلس الشيوخ، وسير محاكمة كلينتون.

الإذاعة والتليفزيون في ذكرى مرور ٢٤ عاما على رحيل أم كلثوم

□ إحياء لمرور ٢٤ عاما على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (فاطمة) بطولة أم كلثوم وأنور وجدي وفردوس محمد وحسن فايق وسليمان نجيب وإخراج أحمد بدرخان.

□ ويستضيف برنامج (أعلام الموسيقى والغناء) بعد الظهر على القناة الثانية المؤرخ الموسيقي عبد القادر صبري ليتحدث عن نشأة أم كلثوم وأهم الألحان في مشوارها الفني وكونها أول سيدة تراس نقابة المهن الموسيقية.

□ ويقدم البرنامج العام يوما مفتوحا يستضيف على الهواء الشاعر أحمد شفيق كامل والموسيقار كمال الطويل ود. رتيبة الحفني والمايسترو سليم سحاب ومحمود لطفي والمايسترو شامي تصير ليردوا على مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٩٢٣-٣. ويستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,٣٠ صباحا الكاتب الصحفي محمود عوض مؤلف كتاب «أم كلثوم التي لا يعرفها أحد» حيث يتحدث عن ظروف تأليف هذا الكتاب وعلاقتها به. ويقدم برنامج (ذكريات إذاعية) ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل حلقة خاصة عنها، ويقدم برنامج (راديو سينما) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل فيلم «فاطمة» بطولتها مع أنور وجدي.

□ وتقدم إذاعة صوت العرب يوما مفتوحا بهذه المناسبة بدءا من ٦,٣٠ صباحا ببرنامج (صباح الخير يا عرب) عن حياة أم كلثوم مع مجموعة من أغنياتها الصباحية القصيرة، و١٠,٥٥ صباحا يقدم برنامج (أغاني من ذهب) حلقة عن أغنيات أم كلثوم مرق الحبيب ويطلت ليالي القمر وغنى الربيع وسلام الله ويا نسيم الفجر وعلى عيني الهجر دمه ويقدم برنامج (أغاني وعجباني) ١,٠٠ ظهرا حلقة خاصة مسجلة مع أم كلثوم تختار مجموعة من أغنياتها وتروى ذكرياتها معها، و٢,٣٠ بعد الظهر برنامج (سؤالين وجائزتين) عن أم كلثوم مع تقديم جوائز للمستمعين. أما السهرة فتبدأ في منتصف الليل ببرنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم) الذي يستضيف وجدي الحكيم الذي يتحدث عن علاقته بأم كلثوم وكيف استطاع أن يقنعها بأن تحكي قصة حياتها في الإذاعة وأهم المحطات في حياتها ولماذا هي على القمة حتى الآن. و١,١٥ بعد منتصف الليل يقدم برنامج (أيام في حياة أم كلثوم) حوارا تحكي فيه قصة حياتها، و٣,٠٠ صباحا يقدم برنامج خاص عنها بعنوان (سهران معاها).

أم كلثوم

سواق الهانم: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (سواق الهانم) بطولة أحمد زكي وصابرين وشريف منير وسناء جميل وعادل أدهم وعبلة كامل وإخراج حسن إبراهيم.

الحرافيش: ق١

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم (الحرافيش) بطولة ليلى علوي وصفية العمري وممدوح عبد العليم ومحمود ياسين وإخراج حسام الدين مصطفى.

أرض النفاق: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (أرض النفاق) بطولة فؤاد المهندس وشويكار وسميحة أيوب وعبد الرحيم الزرقاني وإخراج فطين عبد الوهاب.

ليلى علوي

بعد الظهر: موعد غرام

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر فيلم (موعد غرام) بطولة عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة وزهرة العلا وعماد حمدي وإخراج بركات.

الاتهام

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (الاتهام) بطولة سمير صبري وإيمان وإخراج أحمد ثروت.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٣ عروستي
- ١٠,٣٤ مذكرات كتكوت
- ١١,٠٣ النادي الصغير
- ١١,١٦ هي وعالمها
- ١١,٣١ ٨×١١
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٥ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٦ أماني وأغاني
- ١,٠٦ الفيلم العربي «الاتهام» بطولة سمير صبري وإيمان إخراج أحمد ثروت
- ٢,٤٣ نبض الشارع عن المرحلة التاسعة من إنشاء كوبري ٦ أكتوبر
- ٢,٥٦ البرامج التعليمية
- ٤,٠٠ عناوين الأخبار
- ٤,٠٣ مساء الخير + حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٧,٠٨ رسالة معرض القاهرة الدولي ٣١ للكتاب
- ٧,٥٥ مسلسل «الضوء الشارد»
- ٨,٠٠ عناوين الأخبار
- ٨,٤٩ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٤٨ رئيس تحرير
- ١١,٠٠ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ عناوين الأخبار
- ١,٠٠ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٥ الفيلم العربي «الحرافيش»
- ٤,٠٦ أوتار النيل
- ٤,١١ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالإنجليزية
- ١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢١ صحى ومفيد
- ١٠,٣٢ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٥٣ اليوم المفتوح
- ١١,٥٣ دنيا الأعمال
- ١٢,٢١ مجلة الأصدقاء
- ١٢,٤٩ حدوتة × حدوتة
- ١,٢٠ أعلام الموسيقى والغناء
- ١,٤٠ الأسبوع الرياضي
- ٢,٠٠ من غرائب الطبيعة
- ٢,١٩ نبع الحضارة
- ٢,٣٩ روضة الإسلام
- ٣,٠٠ الأخبار
- ٣,١٥ برنامج خاص عن أم كلثوم
- ٣,٣٠ الانتقال لإذاعة خارجية على الهواء من استاد القاهرة (ملعب الهوكي) لإذاعة مباراة كندا والهند في الهوكي
- ٥,٠٠ عصر العلم
- ٥,٢٣ بانوراما عسكرية
- ٦,١٥ مسلسل «زيزينيا»
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ خمسة سياحة
- ٧,٢٥ مشوار مع الكاتب الصحفي سعيد سنبل
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
- ٨,١٥ دعوة للفكر
- ٩,١٨ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٠١ عناوين الأخبار بالإنجليزية
- ١٠,٠٣ إبحار في الغد
- ١٠,٤٧ الفيلم العربي «فاطمة» بطولة أم كلثوم وأنور وجدي إخراج أحمد بدرخان
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ ثقافة بلا حدود
- ١,٢٥ تياترو
- ٢,٠٧ لمحات من حياة أم كلثوم
- ٢,٥٤ رسالة معرض الكتاب
- ٣,١٩ حلقة أجنبية
- ٣,٥٦ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٢ كل يوم لعبة ١٠,٤٥ أ ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف اللحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ اتعلم اتنور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٦-٨,٠٠ الفيلم العربي «أرض النفاق» ١٠,٠٠ هنا القاهرة ١٠,٣٥ المسلسل العربي ١١,٢٥ وسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالي القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الأطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ في بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار في عيونهم ٣,٠٠ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطئ ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٥,٠٠ معلومة ع الماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ فيلم سواق الهانم ١,٤٥ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ يا شمس طلي ١١,٤٠ المجلة الصحية ١٢,٠٠ لون ومعنى ١,١٠ أبو ضحكة جنان ١,٥٠ حزر فزر ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ البحر وأسراره ٢,٥٠ الفيلم العربي «موعد غرام» ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,١٠ الرأي العام ٥,٢٠ المسلسل العربي ٦,١٥ آفاق التنمية ٧,٠٠ النشرة الإنجليزية ٧,٠٥ الساحل الأزرق ٧,٢٥ عبقرية المصريين ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ قول يا قلم ٨,٢٠ بين الشمال والجنوب ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٢٠ فرحة الغير ١١,٣٠ ع الهوا سوا ١,٠٥ آخر الكلام ١,١٥ ابتهالات دينية ١,٢٠ القرآن الكريم ١,٣٠ السوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ البرلمان للدرس ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٤٥ تحت الإنشاء ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٣٠ بدون رتوش ٣,٠٠ شباب وأفلام ٣,٤٥ زيارة ٤,٠٠ بحلم على قدي ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ دوري الجامعات ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ رسالة إلى مصر ٧,٣٠ نقوش ٨,٠٠ ميادين ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا + الدلتا اليوم ١٠,٤٥ نلعب سوا ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ بطل صغير ١,٥٠ أغاني الأطفال ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ آباء وأمهات ٣,٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٤,٣٠ سلامتك ٥,٥٠ خطوات شابة ٦,٤٥ أخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الإنسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,٢٠ كمبيوتر ٧ ١٠,٢٠ شقاوة أرقام ١٠,٥٠ سهراية صعيدية ١١,٢٠ المسلسل العربي حصاد الشرق ١٢,١٥ كشك الموسيقى ١٢,٤٣ على الربابة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٠ مسرح العرائس ١,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة × معنى ٦,٤٥ مراجعة محو الأمية ٧,١٥ حكاية من الغابة ٧,٤٥ دوري التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدي ٩,٤٥ مجرد حديث ١٠,٠٥ برديات مصرية ١٠,٤٠ بانوراما الدوري ١١,١٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هناك فرق ١,٣٥ المرايا ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

إذاعة القرآن الكريم

□ مع الشباب: ٩,٣٠ مساء مسابقة بين شباب محافظتي البحيرة والدقهلية.
□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال: قصص الأنبياء ١١,١٥ المسلسل العربي ١,٤٠ مجلة هي ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربي العذراء والعقرب ٨,٥٨ أول خطوة ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٣٠ الفن السابع ٨,٥٥ همس الأنامل ٩,١٥ حوارات ساخنة ١٢,١٥ المسلسل العربي ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والإيمان ٣,٠٥ الفيلم العربي صراع في النيل ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣٠ مسلسل: عمر بن عبد العزيز.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ الخطوط الأولى ٧,٤٥ رسالة معرض الكتاب ٨,٥٠ بانوراما القرن العشرين ٩,٣٠ حواء ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ الموسوعة المصرية ١٠,٥٠ أبراج النيل ١١,٣٠ زج زاج ١١,٤٥ بلاتوه ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: لا شيء يهم ٦,٣٠ كي جي ٦,٤٠ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٣٠ في الصميم ٩,١٠ كروس ١٠,١٠ على الشاشة ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١١,٢٠ سؤال وجواب ١١,٣٠ العائلة ١٢,١٠ برنامج سينما

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٥
الشروق	٦,٤٤
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٣٤
العشاء	٦,٥٤

صندوق الدنيا

رياح الشرق

من أبرز المسلسلات التاريخية التي قدمها التليفزيون هذا العام مسلسل «رياح الشرق»، وهو مسلسل كتب قصته محمود ياسين وأخرجه د. خالد بهجت.

والأصل أن محمود ياسين نجم قدير وممثل موهوب، وقد لعب أدوارا كثيرة صعبة، ونجح في أن ينقل لنا ملامح الشخصية وأعماقها.. وعندما يختار ممثل نصا لكتابته وتمثيله فهذا يعني أنه يرى نفسه فيه بشدة، وقد رأى محمود ياسين نفسه في دور مبعوث العرش الإسباني الكاردينال خامينيس دي سيزاروس، وهو رجل تضطرب نفسه بكراهية العرب والمسلمين، وقد كان أحد أسباب اضطهاد هؤلاء وأولئك ولم ينج منه المسيحيون العقلاء كالأسقف تلافيرا.

وقد لعب محمود ياسين دوره باقتدار فني بالغ، وتبارى بقية الممثلين في المنافسة معه وقدم كل واحد أقصى ما لديه من طاقة فنية تحولت إلى إبداع خالص في الأداء.

لعب أحمد ماهر دور موسى بن أبي الغسان، وأشرف عبد الغفور في دور حاكم غرناطة، ورشوان توفيق في دور الأسقف تلافيرا، وعادل هاشم في دور الملك فرناندو، وتهاني راشد في دور الملكة إيزابيلا.

أما الأميرة الجميلة جوليانا فكانت هي منال سلامة، وصفاء الطوخي هي الأميرة خوانا، وعبير سيف في دور خاميتا.

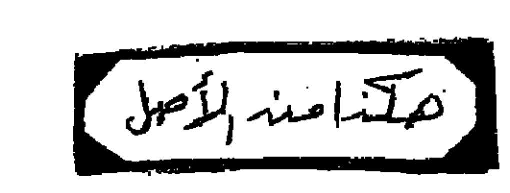
أما مصطفى متولي فهو الكونت ألفونسو قائد الشرطة، ومخلص البحيري هو الإمام الزيري، ومرفت الجندي هي زوجة موسى، وأحمد راتب هو الشيباني، وسمر عصام هي صوفيا. أما رانيا محمود ياسين فهي ماريا ابنة القس تلافيرا. أما قائد جيوش إسبانيا دوجراناداً فهو ياسر جلال. وابن خلدون هو مدحت مرسي، والطبيبة سكينة هي أمينة رشدي، والطبيب هو عثمان محمد علي، وأم فاطمة هي سميرة محسن.. الديكور والإضاءة والموسيقى والألحان كانت جزءا من نسيج الدراما وأضافت إليها. وقد نجحت هذه الكوكبة من الممثلين المبدعين في كسر حاجز الزمن فإذا نحن أمام صراع التاريخ الحي ممثلا أمامنا ومشخصا يفوح بأريج دم الشهداء ويأسى لمأساة ضياع الأندلس.

يثير المسلسل قضية التعايش بين الأديان، وقضية احترام عقائد الآخرين، وقضية الأعراق والعنصرية، وقضية الحرب والسلام والمهزوم والمنتصر، وفي بؤرة القلب منه قضية الأندلس. النقد الذي يمكن توجيهه إلى المسلسل أن بعض فقرات الحوار كانت تطول دون مبرر فني، وباستثناء هذه الملحوظة كان المسلسل عملا فنيا جادا وممتعا ويوقظ الضمير والقلب.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



مباحثات مبارك وشيراك.. اتفاق كامل فى وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية فى قمة باريس






٣ لقطات تعبر بشكل واضح عن عمق العلاقة بين الزعيمين الكبيرين مبارك وشيراك. ففى الصورة الأولى ابتسامة كبيرة على وجه الرئيس الفرنسى لدى استقباله الرئيس مبارك على درجات قصر الإليزيه، وفى الصورة الثانية حديث يتسم بالود بين الرئيسين وفى الثالثة جلسة المباحثات التى شملت العلاقات الثنائية والأوضاع فى المنطقة والعالم.

الرئيس مبارك خلال استقباله زعماء الجالية اليهودية فى فرنسا:

نحن مع السلام ولكننا لا نقبل سلام نيتانياهو

مصر لا تتدخل فى حرية الصحافة وتصرفات الحكومة الإسرائيلية هى السبب

إقامة الدولة الفلسطينية تجنبنا جميعا العنف.. والسياسة الإسرائيلية هى التى تحول دون إقامة هذه الدولة

بناء المستوطنات واغتصاب الحقوق وتغيير معالم المدن يزيد العنف ولا يحقق الأمن

لن يوافق الرأى العام العربى على ترك الفلسطينيين وحدهم دون أن يحصلوا على حقوقهم

رئيس الجالية اليهودية فى فرنسا يشيد بدور الرئيس مبارك فى دفع مسيرة السلام فى الشرق الأوسط

أعلن الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله وفد زعماء الجالية اليهودية فى فرنسا بمقر إقامته امس بقصر مارينيه بباريس ان عملية السلام لن تتقدم إلى الأمام، إلا إذا حدث تقدم فى المسألة الفلسطينية. وقال إن إقامة الدولة الفلسطينية تجنبنا جميعا العنف والسياسة الإسرائيلية هى التى تحول دون إقامة هذه الدولة، وأكد أن مصر مع السلام ولكننا لا نقبل سلام نيتانياهو.

واضاف أن بناء المستوطنات واغتصاب الحقوق وتغيير معالم المدن يزيد العنف ولايحقق الأمن.

وأشار إلى أن الرأى العام العربى لن يوافق على ترك الفلسطينيين وحدهم دون أن يحصلوا على حقوقهم.

وفيما يتعلق بما تنشره الصحافة المصرية عن تعنت حكومة نيتانياهو، قال الرئيس مبارك إن الصحافة حرة وتصرفات إسرائيل والحكومة الإسرائيلية هى السبب.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل امس بمقر اقامته بقصر «مارينيه» فى باريس زعماء الجالية اليهودية الفرنسية. والقى رئيس الجالية المحامى هنرى هبجنبر.. فى بداية اللقاء.. كلمة اعرب فيها عن شكر الجالية للرئيس لاتاحته الفرصة لهذا اللقاء، وقال لقد كان لى الحظ ان التقى بالرئيس مبارك فى القاهرة فى شهر ديسمبر الماضى، ويشرفنا اليوم ان يلتقى بنا الرئيس كوفد يمثل الجالية اليهودية الفرنسية وعلى رأسها الحاخام الاكبر الحالى.. والحاخام السابق.

واضاف نحن نحيى روح الحوار التى تتسمون بها من اجل التفاهم ومن اجل السلام.

لقد فتحتم يا سيادة الرئيس باب الحوار الذى يهدف الى انشاء اجواء افضل بين اليهود والعرب واقامة تقارب يتيح تفاهم الشعبين العربى واليهودى.. كما يتيح اتصالات اوسع بالشعب المصرى، وهو الامر الذى من شأنه ان يساعد على انفراج فى الشرق الاوسط بين المصريين والاسرائيليين، وانت يا سيادة الرئيس من المقتنعين بقضية السلام والتقارب بين الشعوب من اجل تعاون يغطى جميع المجالات، وارجو ان يستمر الحوار كما بدأ ليتعرف الرأى العام على اهمية السلام.

ورد الرئيس مبارك بالقول : اشكركم على هذه الفرصة الطيبة.. وسأدخل فى الموضوع مباشرة .فالحقيقة انه لاتوجد مشكلة بين العرب واليهود.. ولا بين مصر واليهود.. ومازال عندنا يهود حتى الان فى مصر.. فالمسألة الدينية ليست هى القضية .. انما المشكلة الحقيقية هى ماتقوم به اسرائيل من اجراءات وممارسات خاصة الاساليب الاقتصادية والتجارية ضد الفلسطينيين فى غزة والضفة الغربية.

واعلن الرئيس ان عملية السلام لن تتقدم الى الامام ولن يتقدم التعاون بين اسرائيل والعرب الا اذا حدث تقدم فى المسألة الفلسطينية .. فالشعب العربى والرأى العام العربى يقف الى جانب القضية الفلسطينية .. ولايوافق احد فى الرأى العام العربى على القول بأن نترك الفلسطينيين وحدهم دون ان يحصلوا على حقوقهم.

واشار الرئيس فى هذا الصدد الى ان حسن العلاقة بين اسرائيل والفلسطينيين حقق تقدما كبيرا فى اوائل عام ١٩٩٦ حينما كان اسحق رابين يتولى رئاسة الحكومة .. فقد تحسنت الامور ليس فقط بين مصر واسرائيل ولكن ايضا مع الفلسطينيين وباقى العرب.

الصحافة المصرية.. والسامية

وسئل احد زعماء الجالية الرئيس قائلا نحن نفهم ان الرأى العام المصرى لايوافق على تصرفات الحكومة الاسرائيلية .. لكننا ممثلى الجالية اليهودية فى فرنسا فوجئنا بموقف الصحافة المصرية ـ التى تمثل اداة بناء الرأى العام ـ من اليهود والسامية.

واشار السائل الى الموقف المتعاطف من جانب الصحافة مع « جارودى» فقال الرئيس : ان ممثلى الصحافة موجودون معكم الان هنا فى هذه القاعة .. ويمكنكم ان تتحدثوا معهم ثم انك تطلب منى ان اتدخل بالمنع او بحظر النشر لهذا الكتاب او ذاك .. فهل هذا معقول؟.. وهل تفعلون مثل هذا التدخل فى فرنسا ؟.. واقول لكم بكل صراحة اننى لااستطيع ان اتدخل لمصادرة رأى او الحجر عليه .. ولا أستطيع ان اتدخل لمنع نشر هذا المقال او ذلك الكتاب .. فهذا ضد الدستور والقانون .. علاوة على موقف الرأى العام المصرى الذى لايسمح بتدخل الحكومة .. ودعنى اقل لك .. ايضا بكل صراحة .. ان ماتشير اليه انما سببه موقف رئيس الحكومة نيتانياهو وممارسات وتصرفات هذه الحكومة .. وبكل صراحة ايضا .. عندما تتحدث عن معادلة السامية فى مصر فإن المصريين ساميون ولايمكن ان يكونوا متعصبين ضد انفسهم.. ثم اذا كنت تشير الى بعض مايكتب فى الصحف المصرية فلماذا لاتذكر ماينشر فى الصحافة الاسرائيلية؟ ومارايك فيما تشنه هذه الصحافة على مصر؟ .. الاكثر من هذا .. وايضا فى اطار الصراحة .. اللوبى اليهودى فى كل مكان من الدول الامريكية والاوروبية ينظم حملات فى الصحف ووسائل الاعلام لتهاجم مصر .. وليس هذا خافيا علينا ولا على احد .. مرة اخرى .. الحكومة المصرية لاتتدخل فى حرية الصحافة ولاتمنع احدا .. وتصرفات اسرائيل والحكومة الاسرائيلية هى السبب.

نيتانياهو أوقف التعاون

واضاف الرئيس مبارك :ان الحكومة الاسرائيلية وقعت برئاسة رابين لاتفاقية اوسلو .. وشاهدنا رجال الاعمال المصريين والاسرائيليين يلتقون ويتعاملون مع بعضهم البعض فى القاهرة وتل ابيب .. وعندنا معمل تكرير بترول مصرى ـ اسرائيلى ومصنع نسيج مشترك .. والفضل فى هذا يعود لرابين وبيريز اللذين كنا نتبادل الرأى معهما بشكل مستمر ونبحث معا افضل الحلول والوسائل التى تؤدى الى تحسين المناخ بين الشعوب العربية واسرائيل

واستطرد الرئيس : ولكن للاسف مع مجىء حكومة نيتانياهو، وللاسف ، توقف التعاون تقريبا فقد صدمت تصريحاته وتصرفاته الرأى العام المصرى والعربى وانتهت بفقدان مصداقيته .. وهو امر ادى الى مشاكل كثيرة حتى ان رجال الاعمال المصريين يخشون مقابلة زملائهم من رجال الاعمال الاسرائيليين فى اى مكان احساسا منهم بموقف الرأى العام .. وهم جميعا ـ اى رجال الاعمال ـ قطاع خاص وليس للحكومة تدخل فى شئونهم.

التفاهم لايقوم من جانب واحد

وسئل احد اعضاء الجالية: نحن نشعر بالارتياح لموقفكم العظيم.. ولكن ياسيادة الرئيس ألست معى فى ان نموذجا طيبا للعلاقة مع اسرائيل يمكن ان يسهم فى تحسين الاجواء وايجاد روح التفاهم . وأرى ان مصر هى المؤهلة لتقديم هذا النموذج.

قال الرئيس: التفاهم لايقوم من جانب واحد . فله طرفان وعلاقات افضل مع اسرائيل تتطلب ان تسهم اسرائيل فى اتاحة الفرصة لهذه العلاقة الافضل .. نحن لانملك زرا نضغط عليه ليستجيب الرأى العام ويتجاوب - كانت مصر هى البادئة بالسلام ووقعت اتفاقيته .. وبدأت عجلة التعاون والتفاهم تدور فى اكثر من مجال .. وتحسن الجو العام وفتح المجال لتفاهم اكبر رأيناه فى اتفاق اوسلو وفى اتفاقية السلام مع الاردن .. ان الضمان الحقيقى هو اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب الدول الاسرائيلية .. واقامة الدولة الفلسطينية من شأنه ان تجنبنا جميعا العنف .. ومايحول دون اقامة هذه الدولة هو السياسة الاسرائيلية.

وعلى اسرائيل ان تعرف ان اقامة دولة فلسطينية هى وجود جهة واحدة تتفاهم وتتعاون معها دولة اسرائيل وهو امر يسهل الامور ويؤدى الى تراجع العنف ويفتح الطريق لتعاون كبير مجالاته واسعة .. خاصة فرص عمل العمالة الفلسطينية فى اسرائيل ، واما اقامة المستوطنات وحرمان الشعب الفلسطينى من حقوقه فمن شأنهما ان يعقدا الامور ويفتحا ابواب العنف.

واضاف الرئيس مبارك : لقد أثار نيتانياهو بعض التخوفات غير الصحيحة من اقامة دولة فلسطينية لان ذلك يعنى فى رأيه اقامة جيش وطيران وخلافه .. وانا اسأله حتى اذا افترضنا ان عرفات يريد ذلك فمن اين يأتى بالاموال؟ ومن الذى سيبيع له السلاح؟ واين يضع هذه الاسلحة والطائرات؟ .. ان هذا كلام غير منطقى .. فاذا اردنا ازالة العنف فلابد من ان نعطى الفلسطينيين حقهم ولابد من تنفيذ ماتم الاتفاق عليه وآخره اتفاق «واى ريفر» الذى تم بحضور الرئيس الامريكى.

وقال الرئيس مبارك : انهم يطلبون فى اسرائيل من عرفات التخلص من حماس وحزب الله والاحزاب الدينية الاخرى .. ومعنى هذا ان يقبض عرفات على الشعب الفلسطينى كله .. لقد سبق ان قلت للرئيس رابين عندما وقع الاتفاق مع الفلسطينيين إن هناك من لايريد هذا الاتفاق من الجانبين .. فرد على قائلا: انا ماض فيه للنهاية.

زيارة إسرائيل

وسئل الرئيس : لماذا لم تقم بزيارة دولة اسرائيل حتى فى عهد رابين وبيريز؟، اجاب الرئيس لماذا تتعجلون الزيارة؟ .. وحقيقة وبصراحة .. كنت على وشك عقد لقاء مع رابين فى مدينة بير سبع الاسرائيلية واتفقنا بالفعل على التفاصيل فى حديث تليفونى ثم حدث ماحدث ـ يقصد مقتل رابين ـ اما اذا قمت بزيارة اسرائيل الان فلن يغفر لى الشعب المصرى هذا .. خصوصا مع وجود شخص مثل نيتانياهو لايريد السلام ولايحترم ماأتفق عليه ولاينفذ العهود.

واضاف الرئيس مبارك: نحن حريصون على العلاقات الطيبة مع الجميع . وقلت له هذا بصراحة .. ودعوته إلى التفاهم مع الفلسطينيين ودعونى اقل لكم انه يتحدث كثيرا ويحسن الكلام ولكنه لايعطى شيئا ولاينفذ مايعد به .. الاكثر من هذا .. اذا كانت زيارتى لاسرائيل تحل المشاكل كلها ماترددت فى الزيارة .. لكننى اخشى ان هذه الزيارة الان قد تزيد من تعقيد الامور .. وأؤكد لكم انه فى الوقت الذى تحترم فيه اسرائيل ماتوقعه ستحل مسائل كثيرة.

مصر وعملية السلام

وسئل الرئيس عن موضوع القدس التى يعتبرها اليهود عاصمة الشعب اليهودى وتعتبرها اسرائيل عاصمة لها .. وايضا يعتبرها الفلسطينيون عاصمة للدولة الفلسطينية . تحدث الرئيس فشرح بشكل مفصل دور مصر فى عملية السلام وما اتخذه الرئيس السادات من خطوة جريئة يوم ذهب الى القدس .. ثم تشجيع مصر الدائم للفلسطينيين للدخول فى عملية السلام .. وكشف الرئيس عن لقاءات جرت بينه وبين رابين فى القاهرة كان يعرض خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبق على الرئيس رؤية للسلام مع الفلسطينيين .. وحتى بعد اتفاق اوسلو طلب رابين من الرئيس ان يقنع عرفات بالتوجه الى غزة التى كان يتخوف من الذهاب اليها فى ذلك الوقت .. وقال الرئيس : وقد اقنعت عرفات بل صحبته حتى بوابة رفح الفلسطينية.

واضاف الرئيس : لقد ساعدنا وشجعنا اتفاق وادى عربة مع الاردن .. وكان لهذا تأثيره فى ان نشجع اخرين من الدول العربية على الدخول فى الاتفاقات وفتح باب الاتصالات مع اسرائيل ولذلك لاأحد يستطيع ان يقول ان مصر تعطل السلام .. لكن وبكل الصراحة نحن مع السلام ولكننا لانقبل بسلام نيتانياهو

واستطرد قائلا: اما بالنسبة للقدس فانا اتفق معك انها مسألة معقدة .. ولكن عندما تتقدم الامور الى الامام فان حلها سيكون اكثر سهولة .. ودعنى اكشف لكن ان رابين كان قد بدأ مناقشة موضوع القدس مع عرفات وبدأ التوصل الى بعض نقاط التفاهم رغم صعوبة القضية .. وانا واثق بانه بوجود حكومة مرنة فى اسرائيل يمكن التقدم حتى بالنسبة لهذه القضية .. اما مع وجود حكومة نيتانياهو فستزداد الامور تعقيدا ويعود العنف.

مصداقية حكومة نيتانياهو

واكد الرئيس انه لو كانت حكومة نيتانياهو قادرة على ان تحقق مصداقية لتغيرت الامور تماما وقد قلت له ذلك بصراحة فى اول لقاء معه .. وقد رد على يومها بأنه اذا كان بيجين هو الذى وقع السلام مع مصر .. فسأكون انا الذى وقع السلام مع جميع العرب .. ولكن للاسف لم يتحقق ذلك فلم يحترم لااتفاق اوسلو ولا الخليل ولا واى ريفر.

كما اكد الرئيس ان مصر مع السلام وهى التى كانت بادئة به .. وهى الفاعلة فى العالم العربى لنشر اجوائه وتمهيد الارض له ولكن شرط ان يكون دائما وشاملا .. لكن الممارسات فى اسرائيل هى التى ادت الى هذه الردة.

وفى هذا الصدد اشار الرئيس الى انه يمكن للبعض ان يصدقك مرة او مرتين فيما انت غير جاد فيه ولكن لايمكنك ان تخدع الجميع الى الابد وهذا مالايدركه نيتانياهو.

وتحدث الحاخام الاكبر قائلا للرئيس : ان تقاليدنا تفرض علينا ان نبدأ بالدعوة للحكام عندما نلتقى بهم .. ونحن ندعو ان يبارك الله خطاك .. لكننى بعد هذا ياسيادة الرئيس أطلب منك ان تسهم فى فتح حوار بين رجال الدين الاسلامى واليهودى كما سبق ان بادرت بفتح حوار بين السياسيين.

لاتمييز بين الأديان

وقال الرئيس مبارك ردا على ذلك لاتمييز عندنا بين الاديان - وهناك فرق بين التعاون بين المسلمين والمسيحيين واليهود ، وبين التعاون مع اسرائيل .. فالشعوب لاتحب ان تكون هناك احقاد بينها .. ولكن الحكومات بتصرفاتها تجد احقادا .. ليس على اساس الدين ..

واذا كنت تريد ان تشير الى التصريحات التى تصدر عن بعض رجال الدين .. فالمقصود هو الحكومة الاسرائيلية وليس اليهود لا فى اسرائيل او غيرها .. وعليكم وعلينا عندما نتحدث عن المعاناة الا تكون معاناة اليهود وحدهم فلايجوز ان نقلب الدنيا عندما يقتل يهودى .. وعندما تقتل الحكومة الاسرائيلية المئات لايتحرك احد .. فلا ننسى من قتل وآخرها «قانا».

ان بناء المستوطنات واغتصاب الحقوق وتغيير معالم المدن يزيد من العنف ولايحقق الامن .. حكومة اسرائيل هى التى توجد المشاكل وتصنعها وتتصل بالدوائر فى امريكا لإثارة المشاكل لمصر كالطائفية وغيرها .. والشعوب تعرف انها كانت وراء المقالات التى نشرتها الديلى تلجراف واكرر اننا جميعا ساميون . ولستم وحدكم الساميين

مبارك رجل سلام

وفى نهاية لقاء الرئيس مبارك مع وفد الجالية اليهودية صرح هنرى هاتشنبرج رئيس المجلس التمثيلى للمؤسسات اليهودية فى فرنسا، بأن اللقاء كان وديا وصريحا جدا تم خلاله تبادل مباشر لمختلف الآراء.

وقال إن الرئيس مبارك عبر لنا عما يشعر به تجاه الحكومة الاسرائيلية، كما عبرنا من جانبنا عن دور مصر فى الشرق الأوسط ودور الصحافة المصرية والصحفيين وضرورة ايجاد جو أفضل للتقارب والتفاهم بين اليهود والعرب.

وأشاد بدور الرئيس مبارك فى دفع مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وقال إن الرئيس مبارك رجل سلام يلعب دورا مهما فى الشرق الأوسط ويتمتع بالشجاعة التى تؤهله لتحقيق التقارب بين الشعوب واقرار السلام فى المنطقة.

واعرب هاتشنبرج عن أمله فى أن يواصل الرئيس مبارك هذا الدور لايجاد مناخ أفضل للسلام فى الشرق الأوسط مؤكدا اهمية مصر وموقعها فى قلب العالم العربى والشرق الأوسط

وردا على سؤال حول حرية الصحافة فى مصر وأنها تتمتع بحرية كاملة للتعبير عما يدور على الساحة .. قال هاتشنبرج : لقد أكد لنا الرئيس مبارك الحرية الكاملة التى تتمتع بها الصحافة فى مصر

واضاف أننا نأسف لوجود بعض كتابات فى الصحافة المصرية لاتمس اليهود والإسرائيليين فقط وانما تتعلق بسياسة الحكومة الاسرائيلية نفسها

وأشار الى أنه فى فرنسا ايضا صحافة حرة ولكنها غير معادية للسامية على حد تعبيره

وحول الانتخابات الاسرائيلية القادمة وامكان قيام اليهود فى فرنسا بممارسة الضغط فى هذه الانتخابات .. قال هاتشنبرج: إن يهود فرنسا لايصوتون الا فى فرنسا مشيرا الى أن الجالية اليهودية يمكن أن تسهم فى تهيئة الجو واتخاذ موقف سياسى بين جميع الأطراف.

انتظارا لمشاركة صرب الألبان في محادثات السلام

كلينتون يبحث مع مستشاريه إمكانية إرسال قوات برية إلى إقليم كوسوفا

بلجراد تدعو إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث القرار الأخير لمجموعة الاتصال

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي لم تظهر فيه حتى الآن أي بوادر لاستجابة طرفي الصراع في إقليم كوسوفا لإنذار مجموعة الاتصال الدولية بضرورة الاشتراك في محادثات للسلام في باريس السبت القادم، تلاحقت الاجتماعات والمشاورات على أصعدة مختلفة بهدف بحث إمكانية اللجوء للقوة في أعقاب انتهاء المهلة المحددة، وهو ما ترفضه يوجوسلافيا من جانبها وتعتبره انتهاكا لسيادتها.

ففي واشنطن اجتمع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع كبار مستشاريه للأمن القومي لبحث إرسال قوات برية أمريكية ـ إلى كوسوفا لحفظ السلام هناك.

وذكرت شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية أمس أن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أعرب عن وجهة نظره في هذا بالقول أن على الدول الأوروبية أن تتحمل عبء أي جهود لحفظ السلام في كوسوفا.

وقال كوهين إن مشاركة الولايات المتحدة في هذا الاطار يجب أن تظل صغيرة، وأن تقتصر على التجهيزات العسكرية للحماية المناسبة.

كما أجرت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مشاورات مع أعضاء من الكونجرس حول إمكانية الاستعانة بقوات برية أمريكية للمساعدة في حماية اتفاق للسلام في كوسوفا.

وجاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه دول مجموعة الاتصال الست المعنية بشئون يوجوسلافيا السابقة أنها لم تتسلم أي رد من طرفي الصراع في كوسوفا بشأن الإنذار النهائي بضرورة الاشتراك في مباحثات السلام التي ستعقد في باريس يوم السبت القادم

وتتوقع المجموعة حصولها اليوم على الرد من جيش تحرير كوسوفا، على أن تقدم بلجراد ردها عقب الاجتماع الذي سيعقده البرلمان الصربي غدا الخميس.

وكانت مجموعة الاتصال التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا قد دعت طرفي الصراع عقب اجتماعها في لندن يوم الجمعة الماضي الي وقف القتال فورا والدخول في مباحثات سلام للتوصل الي تسوية سلمية.

في نيويورك، دعا كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أمس كلا من الصرب والألبان إلى التفاوض فورا ودون شروط للتوصل إلى تسوية للأزمة

وكشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية النقاب أمس عن أن خطة السلام في كوسوفا التي وضعتها مجموعة الاتصال على أساس منح هذا الاقليم حكما ذاتيا، ستسحب من حكومة بلجراد أي سلطة على هذه المنطقة، حيث تدعو إلى إعطاء صلاحيات واسعة إلى رئيس بعثة

التحقيق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وفي أقوى رد فعل لها حتى الآن على التلويح الدولي باستخدام القوة، طالبت الحكومة اليوجوسلافية أمس بعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي، إثر التفويض الذي منحه المجلس الدائم لحلف شمال الاطلنطي لسكرتيره العام خافيير سولانا بالشروع ـ اذا اقتضى الامر ـ في توجيه ضربات جوية ليوجوسلافيا.

وذكر بيان بثته وكالة تانيوج اليوجوسلافية ان قرار الحلف يشكل تهديدا سافرا لسيادة وسلامة اراضي جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية كدولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة مما يعد انتهاكا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة.

وأضاف البيان ان الحكومة ترى أن الحلف بوصفه منظمة عسكرية اقليمية ليس له الحق في استخدام القوة ضد دول مستقلة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة دون الحصول على تصريح من مجلس الامن.

وأوضح انه انطلاقا من ذلك فإن الحكومة قررت المطالبة بعقد اجتماع لمجلس الأمن لاتخاذ الاجراءات المناسبة عملا بميثاق الامم المتحدة لمنع شن عدوان مسلح على جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية

وفي موسكو اعربت روسيا عن قلقها من إحتمال توجيه ضربات جوية

ليوجوسلافيا بعد تفويض الأمين العام لحلف شمال الأطلنطي خافيير سولانا بذلك، مشيدة في الوقت نفسه بدعم الأمم المتحدة للجهود الدبلوماسية لإحلال السلام في الاقليم الصربي

وقال الجنرال ليونيد ليفاتشوف رئيس دائرة التعاون الدولي في وزارة الدفاع إن هذا القرار يثير المخاوف، معترفا في الوقت نفسه بأنه ينطوي على جوانب ايجابية، حيث انه يوجه التحذيرات نفسها للصرب والألبان كوسوفا معا.

وفي الوقت نفسه، أشادت وزارة الخارجية الروسية ببيان الأمم المتحدة الذي يدعم قرار مجموعة الاتصال بفرض جدول زمني للمفاوضات المقرر إجراؤها في رامبوييه بفرنسا وأضافت ان بيان الامم المتحدة يؤكد الاقرار بمبدأ سيادة يوجوسلافيا وسلامة أراضيها وضرورة البحث عن حلول على أساس المساواة في الحقوق واحترام المصالح المشروعة لكل المجموعات العرقية في كوسوفا.

من ناحية أخرى، ذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية أمس أن النواب الأوروبيين يقومون حاليا بحملة ضد الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وقدموا عريضة معززة بمائة ألف توقيع الي المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي تطالب بتوجيه الاتهام صراحة الى ميلوسيفيتش بالقيام بأعمال تطهير عرقي.

الملياردير سوروس يتوقع حدوث انهيار في قلب النظام المالي الدولي

مسئول ياباني يؤكد انتهاء أزمة البنوك اليابانية في غضون أسبوعين

باريس ـ واشنطن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء ـ واصل الملياردير والمضارب العالمي جورج سوروس هجومه وتحذيره من احتمالات حدوث أزمة مالية كبرى في الأسواق العالمية، فقد حذر الملياردير الامريكي ـ في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس ـ من أن الأزمة المالية العالمية القادمة ستنبع من قلب النظام المالي الدولي نتيجة ارتفاع الأسعار المحموم في أسواق الأسهم.

وقال سوروس ان منع انفجار فقاعة المضاربات في أسواق الاسهم يتطلب اقامة مؤسسات دولية قادرة على التدخل لوقف مناخ عدم الاستقرار، وهي الوظيفة التي أكد المضارب الشهير مرارا ان صندوق النقد الدولي أصبح غير مؤهل للقيام بها في المرحلة الراهنة.

وقال سوروس ان صندوق النقد الدولي لايعمل فعليا، واتهم قيادات الصندوق بإساءة فهم كيفية ادارة الأسواق المالية منذ بداية الأزمة الاقتصادية الروسية في أوائل التسعينيات.

وأوضح أن رفع معدلات الفائدة لوقف انهيار العملة يقوي في الواقع من الهجمات ضد هذه العملة، نظرا للاضرار التي تلحق بالسيولة لدى الدول المقرضة وفي داخل الدولة المضارة نفسها.

كما انتقد سوروس دولة الرفاهية، وقال انها لم تعد الخيار الحيوي او القادرة على الحد من اتساع الفجوة بين الدول الغنية في مركز النظام العالمي والدول الواقعة على اطرافه، وكذلك الفجوة بين الدول الثرية فيما بينها.

وقال ان دولة الرفاهية لم تعد مناسبة للعمل داخل اطار الأسواق المالية الدولية. وطالب بتعاون دولي وثيق وتنسيق السياسات مثلما حدث في أوروبا قبل إطلاق العملة الأوروبية الموحدة.

وحول فكرة اقامة بنك مركزي عالمي، قال سوروس أن تصوره يقوم على اساس أن يصبح صندوق النقد الدولي قادرا على التدخل في صورة «المقرض» والملاذ الأخير أمام الدول المتعثرة اقتصاديا وماليا. وليس أن يصبح الصندوق على غرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة والبنك المركزي الأوروبي.

على جانب آخر، توقع ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني وأبرز المسئولين عن التخطيط المالي في البلاد، أن تنتهي أزمة البنوك اليابانية في غضون أسبوعين على الأكثر، إلا أنه حذر من أن حالة الازدهار التي يعيشها الاقتصاد الأمريكي حاليا يمكن أن تؤدي إلى حالة انهيار في المستقبل. وقال ان القطاع المالي الياباني سيطرأ عليه حالة من التحسن بعد أن تلقت البنوك أموالا عامة لإصلاح ميزانياتها وإعادة هيكلة عملياتها.

وفي برازيليا وصل ستانلي فيشر نائب العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي إلى البرازيل لبدء مفاوضات بشأن خطة لتحقيق الاستقرار في ثامن أكبر اقتصاد عالمي

وسينضم فيشر ثاني رجل في الصندوق إلى فريق فني بدأ محادثات منذ يومين مع مسئولي الحكومة بشأن كيفية استعادة مصداقية البرازيل بعد خفض قيمة عملتها المفاجئ، قبل ثلاثة أسابيع

وتترقب الأسواق منذ فترة وصول فيشر، بينما تدور تكهنات بشأن مصير برنامج انقاذ أشرف عليه الصندوق للبرازيل في نوفمبر الماضي بقيمة ٤١,٥ مليار دولار لتفادي حدوث انهيار اقتصادي في البرازيل. غير أن وصوله جاء بعد ساعات من تحقيق الريال أكبر انتعاش له منذ بدء أزمة العملة في منتصف الشهر الماضي.

ورغم تزايد القلق في البلاد في مطلع الأسبوع بعد هبوط الريال الكبير، فإن البنوك أوردت أمس أنها لم تشهد عمليات سحب ودائع.

ويهدف مسئولو الصندوق والحكومة إلى التوصل اليوم، الأربعاء، إلى أهداف جديدة لميزانية البرازيل وأسعار الفائدة وقواعد لسعر الصرف في اعقاب خفض قيمة الريال الذي لم يكن واردا في بنود اتفاق نوفمبر.

وقال مدير السياسة الاقتصادية بوزارة المالية البرازيلية اماوري بير ان فريق صندوق النقد الدولي انقسم إلى مجموعتين وستقوم احداهما بدراسة السياسات المالية والمؤشر الاقتصادي وتبحث الأخرى ميزان المدفوعات وتوفير الأموال ومراقبة النظام المصرفي والأهداف الاقتصادية البرازيلية.

وفي ديسمبر الماضي تسلمت البرازيل ٩ مليارات دولار أمريكي من صندوق النقد الدولي واستخدمته لمساندة الاحتياطي المتدهور للعملة الصعبة.

سياسة خارجية

يلتسين وبريماكوف

الظاهر أن يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا أكثر حنكة، ودهاء، مما يظن الكثيرون، وليس في هذا اية غرابة فقد شغل مناصب مختلفة في جهاز الـ «كي. جي. بي» في العهد السوفيتي، وبعد اختفاء الدولة السوفيتية أصبح رئيسا لجهاز مكافحة التجسس الخارجي، ناهيك عن أنه كان وزيرا للخارجية قبل أن يصير رئيسا للوزراء.

وفي تصريحات أخيرة له نفى بريماكوف تماما أنه يعتزم ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية أو أنه يطمع في منصب الرئاسة. والغرض الواضح من هذا أنه يريد أن يحتفظ بثقة الثعلب العجوز بوريس يلتسين فيه، وهو يدرك جيدا أن هذه الثقة تتناسب عكسيا مع طموحاته في الرئاسة. فما دام ينأى بنفسه عن التطلع إلى أعلى، فلسوف تبقى الثقة ولن يقضي عليها إلا ارتكاب «معصية» الطموح، ولو كان يملك في يديه ـ جدلا ـ الترياق الناجع للعلل الاقتصادية الروسية.

ثم لماذا يغامر بريماكوف بالكشف عن خبيئة نفسه، في حين أن «وعكة صحية» قوية بدرجة كافية يمكن أن ترفع عنه الحرج وتقيه شر المغامرة.

المؤكد أنه استوعب تماما درس الجنرال الكسندر ليبيد، فخلال شغله منصب رئيس مجلس الأمن القومي وتحت تأثير فتوته وشبابه (كان وقتها ٤٦ عاما) سمح للأمريكيين ولحلف الأطلنطي ولكل أوروبا بأن تتعامل معه على أنه الرئيس المقبل والبديل المنتظر للرئيس المريض ولم يكن غريبا أن يصحو ليبيد ذات يوم ليفاجأ بقرار مباغت يحيله إلى التقاعد ويجرده من كل مناصبه ويضعه في زوايا النسيان صحيح أن المتواتر أن ليبيد سيرشح نفسه في الانتخابات المقبلة للرئاسة. ولكن من قال إن الترشيح وهو في الكرملين أو بالقرب منه مثل الترشيح وهو رئيس لمدينة نائية في أقاصي سيبيريا؟

هل يفكر بريماكوف في المنصب؟ يعتقد البعض أن هيئة الرجل تعطي انطباعا بأنه موظف بيروقراطي روسي عتيق مخلص جدا لوظيفته ويتفانى فيها وأنه من النوع الذي لا يسمح لنفسه بأن يتهور أو يغامر ولو في الأحلام بينه وبين نفسه، ولكن آخرين يقولون إن هذه الواجهة من الخنوع البيروقراطي الذي يرضي غرور يلتسين تخفي تحتها نهما وجوعا للسلطة والمنصب لا حدود لهما، وإن بريماكوف يتقي شر غضبة يلتسين، ترى الا يعلم يلتسين كل هذا؟

والمثير في القصة كلها أن يلتسين بالرغم من كل أمراضه وتدهور حالته الصحية لم يعلن حتى الآن بشكل نهائي وقاطع أنه لن يرشح نفسه لولاية جديدة ولن يكون أمرا مفاجئا لو قرر ترشيح نفسه.

حازم عبد الرحمن

باكستان توقع على المعاهدة النووية هذا العام

إسلام اباد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت باكستان ان محادثاتها مع الولايات المتحدة الامريكية حول الحد من التسلح النووي في جنوب اسيا قد احرزت تقدما ملموسا.

وأوضح شمشاد احمد مساعد وزير الخارجية الباكستاني ان المباحثات التي عقدها سارتاج عزيز وزير الخارجية مع ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية كانت بالغة الأهمية وساعدت على تقريب وجهات النظر بين البلدين. مشيرا الى ان تالبوت سيجتمع في وقت لاحق مع رئيس الوزراء نواز شريف

وأكد المسئول الباكستاني ان بلاده مازالت ملتزمة بتوقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في منتصف العام الجاري. غير ان ذلك مرهون برفع العقوبات المفروضة عليها منذ اجرائها تفجيرات نووية في مايو الماضي ردا على التجارب النووية التي أجرتها الهند

مرآة فضائية.. «لإضاءة» شمال أوروبا وأمريكا!

واشنطن ـ ر : مرآة فضائية مبتكرة قد تحول ليل أوروبا وأمريكا الشمالية إلى نهار في المستقبل، وستستخدم في الوقت نفسه كمصدر للطاقة.. هذه هي التجربة الجديدة التي سيقوم بها رواد الفضاء على محطة «مير» الفضائية الروسية بدءا من غد في الفضاء الخارجي، حيث سيحاولون تثبيت مرآة ضخمة من نوع خاص قطرها ٢٥ مترا، تمتص ضوء الشمس وتعكسه إلى الأرض، فتصبح بمثابة قمر يضيء أوروبا وأمريكا الشمالية، كما تستخدم لتوليد الطاقة الشمسية اللازمة لعمل سفن الفضاء.

ولم يوضح فاليري ليندن المتحدث باسم وحدة المراقبة الأرضية للمحطة الفضائية المناطق التي ستتم إضاءتها تحديدا في شمال أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث سيتم إعلان تفاصيل أخرى اليوم عن هذه التجربة الفريدة من نوعها، والتي أطلق عليها اسم تجربة «زناميا»

في رد فعل فوري لإرضاء المتشددين

شارون يستدعي السفير الإسرائيلي في بون لانتقاده حزبا دينيا متطرفا

نيتانياهو يشبه باراك بالزعيم النازي هتلر بسبب الشعارات الانتخابية

القدس ـ وكالات الانباء ـ غزة ـ من محمد أمين المصري: في رد فعل فوري يستهدف إرضاء الأحزاب الدينية المتشددة قبل الانتخابات العامة في مايو المقبل، استدعت حكومة بنيامين نيتانياهو السفير الإسرائيلي لدى المانيا آفي بريمور وأمرته بالعودة إلى إسرائيل بعد اتهامه لحزب «شاس» الشريك الرئيسي في الحكومة الحالية، بأنه حزب «غير ديمقراطي».

وقال السفير الإسرائيلي في حديث لمجلة «دي فيلت» الألمانية أمس الأول أن حزب شاس الذي يضم غالبية من اليهود الشرقيين لايقوم على أي أساس ديمقراطي، ويعتمد على حكم الحاخامات. وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن زعماء شاس يريدون إقالة بريمور لقوله ان أغلب مؤيدي الحزب جاءوا من دول العالم الثالث، ومازالوا يحاولون التأقلم على الديمقراطية. وفي محاولة لاحتواء الصدام مع شاس، قال السفير ان تصريحاته للصحيفة الألمانية خرجت عن سياقها.

وقال انه وصف شاس بأنه حزب يستند إلى القانون اليهودي وقرارات حكمائه لكنه قال انه أبلغ الصحيفة الألمانية ان شاس مازال جزءا لايتجزأ من النظام الديمقراطي والبرلماني في إسرائيل. وانتقدت كوليت افيتال نائب المدير العام بوزارة الخارجية الإسرائيلية شارون بسبب أسلوب معالجته للأمر وقالت لراديو الجيش الإسرائيلي انه يوم أسود للخارجية الإسرائيلية. كل أساليب التوبيخ العلنية هذه وكل هذه الوحشية لم تكن موجودة من قبل وقالت لنها تعرف بريمور جيدا وهو «ملك الصياغات»، من الصعب علي أن أتخيل انه قال أشياء من هذا النوع وأضافت ان هذا الرجل دافع عن سياسة الحكومة على مدى أعوام عديدة بنجاح كبير ومن الواضح أن توبيخه بهذا الأسلوب العلني لايضيف شيئا لسمعتنا الجيدة في ألمانيا

واعتبر بريمور أن ممثلي تيار شاس هم من الجيل الأول للمهاجرين الذين كانوا يأتون من دول العالم الثالث ولم يكبروا مع القيم الديمقراطية. ومع الوقت فإن ذلك سيتغير.

وأوضح أن المتشددين لم يزدادوا عددا في إسرائيل. وقال انهم أصبحوا أكثر نفوذا وأكثر عنفا مع مزيد من المطالب ولكنهم ليسوا أكثر عددا. فمنذ أربعين سنة كانوا يمثلون نسبة ٢٠٪ من أصل ٦٠٠ ألف نسمة. والآن أصبح عددنا ستة ملايين وما زال المتشددون يمثلون ٢٠٪

وكان شاس وعد ناخبيه في الانتخابات البلدية في القدس في نوفمبر الماضي بأنهم سيذهبون مباشرة إلى الجنة وسجل نتائج مذهلة بزيادة عدد مقاعده من مقعد واحد إلى خمسة مقاعد.

وعلى صعيد الحملة الانتخابية المشتعلة، شبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو منافسه في السباق إلى رئاسة الحكومة ايهود باراك بالزعيم النازي ادولف هتلر.

وأفادت الصحف الإسرائيلية أن كلام نيتانياهو جاء ردا على اتهامات مسئولين في حزب العمل اعتبروا أن شعار حزب ليكود الانتخابي «قائد قوي لشعب قوي» يشبه كثيرا الشعارات النازية خلال فترة حكم الرايخ الثالث.

ورأى نيتانياهو أن شعار باراك الذي لم يعلن بعد رسميا «قائد لشعب موحد» له ايحاءات نازية أيضا.

وكان نيتانياهو قد تعرض من قبل لحملات عدة من مسئولين في حزب العمل اعتبروا شعاره فاشيا ونازيا.

ويبدو أن اثارة ابادة اليهود خلال الفترة النازية لاتستغل خلال الحملة الانتخابية فحسب، بل أيضا خلال المواجهات بين مختلف التيارات اليهودية في إسرائيل.

وكان عشرات من اليهود المتشددين قد وصفوا أمس الأول بـ «النازيين» ٣٣ يهوديا أمريكيا من التيار الإصلاحي كانوا يريدون الصلاة أمام حائط المبكى في القدس.

إريتريا تؤكد التزامها بعملية السلام الإفريقية وتتعهد بعدم المبادرة بالعدوان ضد إثيوبيا

نيروبي ـ وكالات الانباء ـ أكد الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي أن بلاده لن تبدأ الحرب أو العدوان ضد اثيوبيا، وانها ستبقى ملتزمة بعملية السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية. ونقلت وكالة الأنباء الاريترية عن أفورقي أمس ان اريتريا ستظل تؤيد تسوية النزاع سلميا حتى اللحظة الأخيرة. وذكر أفورقي ان خطة السلام التي اقترحتها المنظمة في نوفمبر الماضي، يمكن أن تخضع للمحادثات والإيضاحات. واتهم افورقي اثيوبيا بتبني سياسة ابتزاز وترهيب مؤكدا انها استعدت لشن الحرب. كما أعرب عن دهشته للقرار الذي اصدره مجلس الامن بشأن خطة السلام ومطالبته اريتريا بالموافقة عليها فورا.

موجة عنف جديدة بشرق إندونيسيا برغم دعوة حبيبي إلى التسامح

جاكرتا ـ وكالات الانباء ـ انطلقت موجة جديدة أمس من أعمال العنف في مدينة امبون كبرى مدن اقليم مولوكا بشرق اندونيسيا على الرغم من دعوة الرئيس يوسف حبيبي للتسامح الديني واعتزامه القيام بعملية إصلاح وإعمار واسعة بالمدينة.

وذكر شهود عيان أن مصادمات جديدة وقعت أمس بين المسلمين والمسيحيين في امبون، التي تبعد نحو ألفين و٣٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة جاكرتا، وقد أطلقت الشرطة طلقات تحذيرية لاخماد الاضطرابات.

وقال احد سكان المدينة ان بعض شوارعها قد خلت من المارة وأغلقت المتاجر ابوابها، بينما وقعت مواجهات في سوق المدينة صباح أمس مع عمليات نهب استمرت رغم إطلاق الجيش النار بشكل تحذيري.

وذكرت وكالة «رويترز» أن حشودا من المسيحيين والمسلمين تراشقوا بالحجارة في الشوارع، عقب تفجر العنف بالسوق، مما أسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص على الأقل. وتم إحراق سيارتين كما شوهد بعض السكان يفرون من المدينة في حالة من الفزع.

وذكر مصدر مطلع بجاكرتا أنه عقب تدهور الوضع تم إجلاء وفد حكومي من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان كان قد وصل إلى أمبون للتحقيق في العنف الذي أسفر عن مقتل ٦٥ شخصا على الأقل منذ ١٩ يناير الجاري وإحراق نحو ٥٠٠ مبنى، ودمر معظم أنحاء المدينة ذات الميناء خلال تلك الاضطرابات الطائفية التي تأتي في أعقاب سلسلة من العنف شهدتها اندونيسيا على مدار العام الماضي، مع تنامي التوترات الطائفية والسياسية والعرقية، والتي أذكتها أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ ثلاثة عقود.

بريماكوف يتعهد بعدم التراجع عن سياسة الخصخصة في روسيا

مجموعة من الضباط السابقين في الجيش الروسي يرفعون لافته احتجاج ضد تأخير حصولهم على وحدات سكنية حتى الآن رغم تقاعدهم منذ سنوات ويعاني من هذه المشكلة ٣٦٠٠ شخص من أسر الضباط المتقاعدين في منطقة بريانسك الروسية وحدها.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

موسكو ـ من عبدالملك خليل: أكد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أمس أن حكومته لاتعتزم التراجع عن سياسة «الخصخصة» التي تقوم بها في إطار عملية الإصلاح الاقتصادي، برغم الأزمة المالية التي تمر بها روسيا حاليا.

وقال بريماكوف في كلمة ألقاها امام مؤتمر عمال الفحم في موسكو ان كل ماتحرص عليه الحكومة هو الا تواصل اي آثار مدمرة تنتج عن هذه السياسة. وطالب رئيس الوزراء الروسي عمال الفحم والبترول بالتعاون مع السلطات والنقابات لبث جو من الثقة والتضامن في هذا القطاع الحيوي.

وتعهد بريماكوف بدفع رواتب العمال المتأخرة تدريجيا، كما أكد انه سيتم إغلاق المناجم المتدهورة لعدم جدواها، مع معالجة المناجم الخاسرة بإغلاق بعضها أو إنعاش الصالح منها.

في الوقت نفسه، قرر مجلس النواب الروسي «الدوما» إرجاء المناقشات الأخيرة حول مشروع موازنة ١٩٩٩ لحين نهاية الأسبوع الحالي، وذلك بسبب الخلافات مع الرئيس بوريس يلتسين حول الميزانية المخصصة لادارته. من ناحية أخرى، ذكرت تقارير صحفية أمس ان زلزالا قوته ٣,٥ ريختر قد ضرب جنوبي روسيا صباح أمس، وأدى إلى تدمير أكثر من ألف منزل وتشريد ستة آلاف مواطن في جمهورية إغستان الواقعة في جنوب البلاد، ولكن دون أن ترد أنباء عن الخسائر البشرية. كما لقي شخص مصرعه في انفجار عبوة ناسفة في مدينة مرج قلعة عاصمة الجمهورية نفسها

تقرير للكونجرس: الصين تجسست عسكريا ٢٠ عاما على الولايات المتحدة وأضرت بأمنها القومي

واشنطن ـ أ ب : كشف تقرير للكونجرس الأمريكي أن تجسس الصين عسكريا على الولايات المتحدة أضر بالأمن القومي الأمريكي على مدار الاعوام العشرين الماضية. وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أمس الأول ان الرئيس بيل كلينتون أيد توصيات التقرير ـ الذي أعدته لجنة خاصة بمجلس النواب تضم خمسة أعضاء جمهوريين وأربعة ديمقراطيين ويرأسها النائب كريستوفر كوكس ـ يفيد بأن الصين كثفت من جهودها للتجسس وجمع المعلومات العسكرية الخاصة بأمريكا طوال الاعوام العشرين الماضية. وأضاف ليفي أن بلاده تركز باهتمام بالغ على هذا الأمر، وبدأت بالفعل في التحرك المضاد بتشكيل فريق من خبراء وكالة المخابرات الأمريكية يضم خبراء في الأسلحة النووية ومكافحة التجسس لوضع تقويم رسمي للخسائر التي لحقت بالأمن القومي الأمريكي. وأوضح المتحدث ان اللجنة ستطلع الكونجرس على النتائج التي ستتوصل إليها. وكانت اللجنة قد بدأت عملها منذ نحو ٢٠ عاما بتحقيقات خاصة في صفقات تصدير الأقمار الصناعية وأجهزة الاتصالات الى الصين وتجاوزت تلك التحقيقات الشق التجاري لتلك الصفقات.

مباحثات إسرائيلية ـ تركية حول التعاون العسكري

بحث تفاصيل المناورات الأمريكية ـ الإسرائيلية ـ التركية المقبلة

أنقرة ـ سيد عبدالمجيد:

وصل الى العاصمة التركية أمس ديفيد ايفري نائب مستشار وزارة الدفاع الإسرائيلية في زيارة يلتقي خلالها بعدد من المسئولين الاتراك وكانت الصحف قد أكدت ان اجتماعا وصفته بأنه استراتيجي قد عقد في وقت لاحق من مساء أمس بهدف تحديد استراتيجية ثنائية بين البلدين للتعاون في المجال العسكري خلال العام الحالي.

وذكرت صحيفة «حريت» ان اللقاء ترأسه ديفيد ايفري المسئول عن الشئون الاستراتيجية والصناعية في وزارة الدفاع الاسرائيلية، اما عن الجانب التركي فقد ترأسه الجنرال حلمي اوزكوك النائب الثاني لرئيس هيئة الاركان العامة وشارك فيه دبلوماسيون من كلا البلدين.

وقالت ان الجانبين التركي والاسرائيلي ناقشا تفاصيل المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الامريكية التي ستجرى خلال العام الحالي وكذلك مناقشة مستقبل العلاقات مع المملكة الاردنية.

واشارت ايضا الى ان للجانبين قطعا مسافة كبيرة في مجال التصنيع المشترك لصواريخ «أرو» المضادة للصواريخ وصواريخ «بوبي» جو ـ أرض.

تركيا تطالب دول أوروبا باعتقال أوجلان

واشنطن تدعو إلى مساعدة أنقرة على إعادته ومحاكمته

أنقرة ـ مكتب الاهرام ـ روما وواشنطن ـ وكالات الأنباء ـ ناشدت الحكومة التركية الدول الأوروبية بذل جهود مكثفة من أجل اعتقال عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني وتسليمه إلى تركيا لمحاكمته.

وأوضحت السلطات التركية أنه لايجب ترك أوجلان الذي مازال يتنقل من بلد إلى آخر بحثا عن ملجأ بدون عقاب على الجرائم التي ارتكبها على مدار ١٤ عاما.

وفي الوقت نفسه، دعت الولايات المتحدة الدول التي قد يحاول أوجلان اللجوء إليها إلى رفض استقباله، ومساعدة تركيا في جهودها الرامية إلى محاكمته.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية أنه بجانب رفض تقديم ملاذ امن وملجأ للإرهابيين من امثال أوجلان، يجب على الحكومات اتخاذ اجراءات تتفق مع سلطاتها القضائية من أجل مساعدة أنقرة في جهودها لإحالة أوجلان إلى القضاء.

وأعرب عن اعتقاده أن طائرة أوجلان الخاصة ستظل تدور حول نفسها دون أن تجد مكانا تهبط فيه، وذلك في ضوء رفض كل دول أوروبا استقباله. وعلى صعيد آخر عززت الشرطة الإيطالية قواتها في المطارات وعلى الحدود تحسبا لمحاولة دخول أوجلان للبلاد مرة أخرى عن طريق احدى الطائرات المدنية. وصرح وزير التجارة الخارجية الإيطالية بأن مشكلة أوجلان قد انتهت برحيله من روما في ١٦ يناير الماضي، مؤكدا أن بلاده لن تسمح أبدا باستضافة أوجلان حرصا على عودة العلاقات مع تركيا إلى طبيعتها.

الجمهوريون يشنون هجوما عنيفا على مشروع ميزانية ٢٠٠٠

اتهام كلينتون باستغلال الفائض لتوسيع سلطات الحكومة

واشنطن ـ ر ـ شن الأعضاء الجمهوريون بالكونجرس الأمريكي هجوما عنيفا على مشروع ميزانية عام ٢٠٠٠ وقدرها ١,٧٧ تريليون دولار ووصفوها «بالبطة العرجاء» وأشاروا إلى أنها سوف تواجه بمعارضة كبيرة داخل الكونجرس.

وحذر الأعضاء الجمهوريون من أن الميزانية الجديدة سوف تؤدي إلى زيادة الانفاق الحكومي وحرمان الأمريكيين من اجراء تخفيضات ضريبية.

وأوضحوا أن الميزانية تتضمن ٦٦ برنامجا جديدا للانفاق الحكومي مما قد يدفع الكونجرس إلى رفع القيود عن الانفاق الحكومي وهي القيود التي ساعدت على إيجاد التوازن في الميزانية وزيادة الفائض الذي يتوقع أن يصل إلى ١١٧ مليار دولار في عام ٢٠٠٠.

وأضاف المعارضون ان الميزانية الجديدة تعتزم انفاق كل سنت في الفائض ـ بخلاف النسبة المخصصة لدعم التأمينات الاجتماعية ـ على برامج جديدة داخل العاصمة واشنطن، مما يؤكد أن كلينتون سوف يستغل الفائض في الميزانية لتوسيع سلطات وحجم الحكومة الفيدرالية.

ويتضمن مشروع الميزانية زيادة ميزانية وزارة الخارجية إلى ٢١,٣ مليار دولار بزيادة ٦,٦٪ عن ميزانية العام الماضي. وسوف يتم تخصيص ٣ مليارات دولار لتشديد الاجراءات الأمنية حول السفارات الأمريكية في الخارج.

وتشمل الميزانية زيادة حجم التمويل الأمريكي للمعارضة العراقية في واشنطن، والتي تسعى للاطاحة بالرئيس صدام حسين من ٣ ملايين دولار إلى ١٥ مليون دولار.

كما ستخصص ٩٥ مليون دولار لدعم السلام في كوسوفا، و٢٤١ مليون دولار لمساعدة روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق في التخلص من الأسلحة النووية، و٣٣ مليون دولار لبرامج مكافحة الإرهاب.

معركة قضائية جديدة بين البيت الأبيض وستار

واشنطن ـ وكالات الانباء : في معركة قضائية جديدة تهدد بتأجيل إغلاق ملف فضيحة «مونيكاجيت»، اقام البيت الابيض دعوى ضد المدعي المستقل كينيث ستار بتهمة ازدراء المحكمة لتسريبه معلومات حول احتمال سعيه لتوجيه اتهامات للرئيس الأمريكي بيل كلينتون قبل انتهاء فترة رئاسته في يناير ٢٠٠١.

وذكر البيت الابيض في حيثيات الدعوى أن ستار وأفراد مكتبه تعمدوا تسريب هذه المعلومات إلى صحيفة «نيويورك تايمز» في هذا التوقيت بالذات، رغبة في التأثير على أعضاء مجلس الشيوخ، وسير محاكمة كلينتون.

ويتفجر الصراع الجديد بين البيت الأبيض وستار، في الوقت الذي استجوب فيه ممثلو الادعاء أمس المحامي فيرنون جوردان الصديق المقرب من كلينتون، حول الأسباب التي دفعته إلى مساعدة لوينسكي في الحصول على وظيفة، وما إذا كان لذلك علاقة بمحاولة إقناعها بإخفاء علاقتها بكلينتون أم لا.

وكانت مونيكا قد أدلت بشهادتها على شريط فيديو في جلسة مغلقة بأحد الفنادق في وسط واشنطن، وعلى الرغم من السرية التي تحيط بهذه الشهادة ـ وهي الثالثة والعشرون لها منذ تفجر الفضيحة قبل عام ـ فقد أكدت مصادر مطلعة أنها لم تتضمن معلومات جديدة، كما أنها لم تستغرق المدة المتوقعة لها. وكشفت المصادر عن أن محامية كلينتون قدمت اعتذارا لمونيكا بالنيابة عن الرئيس، نظرا لما تعانيه بسبب هذه الفضيحة.

الليكود يتحرش بخصوم نيتانياهو تليفزيونيا

القدس ـ أ.ف.ب: منع التليفزيون الإسرائيلي أمس حضور الجمهور برامجه السياسية بعد وقوع حادث حاول خلاله متطرفون يمينيون منع مرشحين من المعارضة من الحديث.

وكان عشرات عدة من الناشطين في حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو بين الجمهور خلال برنامج سياسي أمس الاول وبدأوا بالصياح وبترديد هتافات لحجب ما كان يقوله الزعيم العمالي ايهود باراك. وتعذر على الصحفي الذي كان يدير النقاش تهدئة الوضع، وصرخ باراك غاضبا «انه لأمر مخز فعلا». وحاول المتطرفون فيما بعد منع اسحق موردخاي المرشح الوسطي للانتخابات العامة من التحدث أيضا في حين صفقوا طويلا لنيتانياهو عندما جاء دوره للكلام وقالت داليا يتزيك النائبة العمالية التي كانت موجودة في استوديو التليفزيون أن ناشطي الليكود هددوها وبصقوا في وجهها موضحة للصحفيين «انهم يريدون عملية قتل مع بث مباشر»

في تصريحات لموسى و الباز حول محادثات الرئيس مبارك في باريس بعد حضوره منتدى دافوس:

زيارة مبارك لفرنسا نجحت في تكثيف التعاون الثنائي وغطت قضايا العراق والشرق الأوسط وكوسوفا

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان زيارة الرئيس مبارك لفرنسا تستهدف تكثيف التعاون المصري الفرنسي فيما يتعلق بالعراق والشرق الاوسط وقضية كوسوفا.

وقال السيد عمرو موسى انه لابد من اعادة النظر في كيفية تنفيذ قرارات مجلس الأمن مع مطالبة العراق بانهاء قضية تنفيذ قرار مجلس الأمن ورفع الحظر الدولي والتحرك نحو مرحلة جديدة وانهاء الازمة.

وأكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ان مصر وفرنسا تسعيان لترشيد حركة المجتمع الدولي من خلال تقديم اقتراحات عملية تتعلق بشرعية نظام العقوبات ووضع ضمانات لتطبيقه.

باريس من:
شريف الشوباشي

وأعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان زيارة الرئيس مبارك لفرنسا تستهدف تكثيف التنسيق المصري الفرنسي فيما يتعلق بالعراق والشرق الأوسط وكوسوفا، واستمع السيد عمرو موسى لتصريحات وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين عن كوسوفا، فتكد تصاعد مسيرة التشاور والتنسيق وضبط خطوات التحرك فيما يتعلق ببعض القضايا بين فرنسا ومصر.

وعن الاعلان التاريخي للرئيس ياسر عرفات للدولة الفلسطينية قال السيد عمرو موسى: سوف ندعم مايقرره الفلسطينيون، موضوع الدولة الفلسطينية موضوع رئيسي ومركزي لقيام السلام في الشرق الأوسط أما موضوع الموعد فيتوقف على رغبات الفلسطينيين فاذا ارادوا أن يطلنوه في ٤ مايو فمصر تؤيدهم واذا فضلوا تعديل هذا التاريخ فلن نتدخل.

بالنسبة للعراق والفكر السائد الأمريكي هو استخدام القوة والفكر المصري الفرنسي حول استخدام الوسائل الدبلوماسية، قال: أعتقد أنه لابد من عمل دبلوماسي لأن العمل العسكري لن يؤدي إلى شيء إلا إلى اساءة الوضع الحالي.

وردا على السؤال: هل الضربة الأخيرة ادت إلى شيء إيجابي؟

أجاب: لانرى شيئا إيجابيا حتى الآن إلا ما انتهت إليه «اليونسكوم» في العراق تحت الشروط الحالية ولابد من اعادة النظر في كيفية تنفيذ قرارات مجلس الأمن مع مطالبة الاخوة في العراق بانهاء موضوع تنفيذ قرار مجلس الأمن حتى يمكن رفع الحظر الدولي والتحرك نحو مرحلة جديدة وانهاء الازمة.

وصرح الدكتور اسامة الباز بأن أهمية هذه الزيارة تنبع من العلاقة التي نمت بين مصر وفرنسا على مستوى القيادتين وعلى مستوى البلدين عموما.

أولا: هناك علاقة نشأت عن تقارب الرؤية فيما يتعلق بالقضايا المهمة دوليا واقليميا.

ثانيا: فرنسا دولة قريبة من مصر خاصة من النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية، وهناك تعاون متزايد بين الدولتين، ويدل على ذلك تدفق السياح الفرنسيين على مصر، ولدى فرنسا الولع بمصر وثقافتها وحضارتها وهذا شيء ثابت لدى السياسة الفرنسية ولدى الشعب الفرنسي.

وأضاف د. اسامة الباز أن هناك اهتماما كبيرا من جانب مصر وفرنسا، فهما مهمومان بالسعي إلى ترشيد حركة المجتمع الدولي في هذه المرحلة القلقة لان هناك أمورا كثيرة تتبدل وتتغير والمعالجة التي تقوم بها الدول المختلفة لهذه التغييرات تترك الكثير للتمني ومثالا لذلك فكرة التدخل في شئون الدول سواء عن طريق حكومات أجنبية أو مؤسسات وهيئات أجنبية أو عن طريق المجتمع الدولي ممثلا في قرارات مجلس الأمن التي تبيح التدخل في شئون دول معينه تحت ظروف معينة بالتحديد وهذه الظروف تتسع وليس هناك تحديد كاف للظروف أو للأوضاع التي تبرر تدخلا من المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد تم اقتراح قضايا عملية وليست نظرية مثل نظام العقوبات: وماهي شرعية نظام العقوبات؟ وماهي الشروط والضمانات لتطبيق هذا النظام؟

وفيما يتعلق بعمومية هذا النظام قال الدكتور اسامة الباز انه يجب ألا يكون مبنيا على رؤية غير موضوعية أو ذاتية ولابد أن تكون الرؤية موضوعية، ومن هنا تجب مراجعة نظام العقوبات ككل ليس من منطلق معاد للولايات المتحدة أو



الرئيس مبارك يصافح كبار مودعيه بدافوس

وقرينة الرئيس اثناء حفل العشاء الذي اقيم تكريما للرئيس

مصر وفرنسا تسعيان لترشيد حركة المجتمع الدولي

اقتراحات عملية تتعلق بشرعية نظام العقوبات وضمانات تطبيقه

غيرها من الدول ولكن من منطلق ترشيدي لوضع ضوابط موضوعية للنظام، ولابد ان نتفق على متى تفرض هذه العقوبات، وماهي الشروط والاوضاع التي تسمح بفرض تلك العقوبات؟

وهل هذه العقوبات ابدية أم مؤقتة واذا كانت مؤقتة، فلابد من بيان الشروط وماهو المطلوب من الدولة بالتحديد ومتى؟ كما لابد أن تكون هناك عدالة ومساواة بين الدول وعدم وجود معايير مزدوجة وعدم رضاء الكثيرين عن نظام العقوبات المفروضة على العراق وكيفية تطبيقه نابع عن اعتقاد يسود في معظم انحاء المنطقة خصوصا في العالمين العربي والإسلامي أن مجلس الأمن أو بعض دول مجلس الأمن تكيل بمكيالين فهذه مسألة تقتضي أن تعالج من منطلق ترشيدي.

فيجب على المجتمع الدولي أن يرشد تدخله ويضع معايير موضوعية لهذا التدخل تطبق على الجميع.

اما عن استخدام القوة العسكرية فقال الدكتور اسامة الباز انه لابد أن يكون الخيار الأسوأ والأخير بعد استنفاد الوسائل الأخرى السلمية والدبلوماسية منها. ويجب أن يكون هناك اقتناع باستنفاد جميع الوسائل السلمية بطريقة موضوعية وذاتية قبل استخدام القوة العسكرية، فالتنازع أو التناقض بين بلدين أو حكومتين لايصح ان يتدخل في تحديد ملامح وصور النظام العالمي وفرض نظام العقوبات أو استخدام القوة وأحيانا يتم اللجوء للقوة بناء على معلومات خاطئة أو مبالغ فيها، وهذا يؤثر على الاتزان الدولي. وهناك ايضا قضية حرية الدول الاعضاء الدائمة لدى مجلس الأمن وحقها في استخدامها بصرف النظر عن مشاركة أو عدم مشاركة

حرم شيراك تقيم مأدبة غداء تكريما للسيدة سوزان مبارك

اقامت السيدة برناديت شيراك حرم الرئيس الفرنسي شيراك مأدبة غداء تكريما للسيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية أمس بقصر الاليزيه بمناسبة زيارتها لفرنسا بصحبة الرئيس مبارك.

حضرت المأدبة حرم كل من وزير الخارجية والسفير المصري في باريس.

المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس يختتم أعماله

شهادة رئيس بورصة نيويورك عن الاقتصاد المصري تثير ردود فعل إيجابية كبيرة

■ الخبراء يناقشون في اليوم الأخير قضايا العولمة والتحول إلى السلام في الشرق الأوسط

دافوس - من صلاح عبدالعزيز وسلوى غنيم:

اختتم أمس المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أعماله بعد ٤ أيام من المداولات والمناقشات حول العديد من القضايا الاقتصادية المهمة التي يمر بها العالم اليوم، وفي مقدمتها قضية العولمة وعصر التحول إلى السلام في منطقة الشرق الأوسط وجميع البقاع الأخرى في العالم.

وكان المنتدى الاقتصادي العالمي قد بدأ أعماله يوم الخميس الماضي، وعلى مدى أربعة أيام شاركت فيها مصر بوفد برئاسة الرئيس حسني مبارك الذي ألقى خطابا رئيسيا في احدى جلسات المنتدى الأحد الماضي. شرح فيه آثار العولمة على الدول النامية وعرض فيه تجربة مصر في الإصلاح الاقتصادي، وكذلك الفرص الاستثمارية المتاحة الآن في مصر.

وقد شهد المنتدى خلال جلساته الاشادات الكبيرة التي أدلى بها كبار الخبراء، الاقتصاديين عن التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي، وتمكن الاقتصاد المصري من العبور إلى مرحلة التنمية الحقيقية، وكذلك أظهر المنتدى الرغبة الكبيرة للمستثمرين ورجال الأعمال في الاتجاه إلى الاستثمار في مصر.

كما كان للشهادة التي أدلى بها ريتشارد جراسو رئيس بورصة نيويورك في الكلمة التي ألقاها عقب خطاب الرئيس مبارك آثار إيجابية كبيرة، فهي سوف تفتح آفاقا كبيرة للاستثمار في مصر حيث يعد جراسو من الخبراء الاقتصاديين القلائل في العالم والذي تأخذ برأيه كبريات الشركات العالمية.

وخلال جلسات المنتدى في يومه الاخير أمس، عقدت جلستان ضمن محور مبادرة التجارة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وتناولت الجلسة الأولى دور رأس المال وأسواق الأوراق المالية في تمويل التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وقد حضرها عدد من كبار رجال الأعمال من المنطقة، ومن بينهم رجل الأعمال السعودي علي الشهابي عضو مجلس ادارة البنك السعودي الهولندي، وعادل التيجاني رئيس مجلس ادارة بنك التجارة الدولي المغربي في تونس، وعلي الظاهري رجل الأعمال المصري.

وقد ناقشت هذه الجلسة الكيفية التي يمكن بها أن تناقش أسواق رأس المال الاقليمية على نحو افضل في مجال الموارد المالية والكيفية التي يمكن بها الاستفادة على نحو افضل من المدخرات الموجودة في البنوك المحلية. أما الجلسة الثانية فقد دارت حول الاستراتيجيات الاستثمارية للقطاع الخاص في مجال الطاقة والبترول والكهرباء في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وقد تحدث في هذه الجلسة عدد من كبار الخبراء الاقتصاديين ورجال الأعمال، ومن بينهم عبدالعزيز الخيال رئيس مجلس ادارة شركة أرامكو السعودية، وروب مالكي الخبير الاقتصادي بالولايات المتحدة الأمريكية، وكارلوس بولجيروني رئيس شركة بريداس الأرجنتين، وتم خلال هذه الجلسة مناقشة الاحتياجات المستقبلية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا من الطاقة، وكيفية تدبير الموارد المالية لتمويل هذه الاحتياجات، وكذلك الخبرات اللازم توفيرها للحكومات المحلية لزيادة مشاركة الشركات الأجنبية في أعمال الأبحاث والتطوير ونقل الخبرة التكنولوجية والادارية والتعاون مع حكومات المنطقة في دعم النمو من خلال توفير خيارات تكنولوجية اقل تكلفة وتحقق أفضل انتاج.

كما عقد المنتدى جلسة خاصة في المساء حضرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكلاوس شواب رئيس المنتدى كان عنوانها «بيت لحم ٢٠٠٠»، ناقش فيها الأعضاء الكيفية التي يمكن بها أن تصبح مدينة بيت لحم الفلسطينية عام ٢٠٠٠ رمزا للمصالحة بين دول العالم.

وفي جلسة أخرى عقدها المنتدى بعنوان «الانتقال للسلام» حضرها كلاوس شواب وجون هيوم عضو البرلمان الأوروبي وشيمون بيريز عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيس وزراء إسرائيل السابق، ناقش فيها المجتمعون التباطؤ في عملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط والمناطق الأخرى من العالم.

كما ناقشوا كيفية مساهمة القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في دعم عمليات السلام والاستقرار في تلك المناطق. وقد حضر هذه الجلسة عدد من القيادات الشابة بتلك المناطق في مجالات الأعمال والسياسة.. وفي الجلستين الاخيرتين للمنتدى ناقش المجتمعون في الجلسة الأولى وسائل تطوير استراتيجيات للتعاون بين رجال الأعمال في المنطقة وقد حضرها عمر صلاح المدير التنفيذي لمجموعة شركات عالمية، ومحمد بن موسى اليوسف رئيس شركة الاستثمارات الوطنية العمانية، وقد رأست اجتماعات الجلسة منى مكرم عبيد استاذة العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية في مصر.

والجلسة الأخيرة للمنتدى دارت حول الشرق الأوسط وتناول فيها المجتمعون سبل تحقيق التقدم في مجالات التعاون التجاري بين رجال الأعمال في دول المنطقة وقد حضر هذه الجلسة جبران تويني الناشر اللبناني المعروف وعصام الخطيب المدير التنفيذي لاحدى شركات التكنولوجيا بدولة الامارات العربية وكمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لشئون الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ثم اختتم كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي أعمال المنتدى بالقاء كلمة شكر فيها الرؤساء والأعضاء الذين حضروا للمشاركة في هذا المنتدى، كما أثنى على الجهود التي بذلها أعضاء المنتدى من أجل التوصل إلى حلول للقضايا التي تعوق التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول. كما شكر رؤساء الدول الذين شاركوا في هذا المنتدى ودعا إلى بذل الجهود للقضاء على الخلافات السياسية بين الدول والمناطق ومنطقة الشرق الأوسط وذلك حتى يعم الاستقرار والرخاء جميع مناطق العالم.. ثم قام رئيس المنتدى بتوزيع الجوائز على الفائزين من الفنانين الذين قدموا أصدق التعبيرات في لوحاتهم ورسوماتهم وفنونهم عن الرسالة التي يسعى المنتدى إلى تحقيقها.

ثم دعا الحاضرين إلى حضور الحفل الذي اقيم بمناسبة اختتام المنتدى، وأعلن أن الاجتماع السنوي المقبل للمنتدى سيكون في دافوس في الفترة من السابع والعشرين من يناير وحتى الأول من فبراير من عام ٢٠٠٠.

مصر للتأمين تتبرع بثلاثة ملايين جنيه

أعتمدت الجمعية العمومية لشركة مصر للتأمين برئاسة الأستاذ الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المليون الثالث لتبرعات الشركة من ميزانية ٩٨/٩٧

الصقيع يعود للعلاقات الروسية ـ الأمريكية مع زيارة أولبرايت (١)

بوشكوف الخبير الروسى: الدولتان تدخلان القرن الـ ٢١ فى اتجاهين متعارضين

عبر ثلاثة أيام، وليس ليومين فقط وبعد الحاح وشبه ابتهال روسى عن ترقب زيارتها تمكنت مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا من استخدام مواهبها وقدراتها فى التعرف على معظم تصورات القيادتين الروسيتين، الحالية والمرتقبة مستقبلا..

ومن الملاحظ أن زيارة أولبرايت لروسيا شغلت أطول فترة فى كل جولات أولبرايت الأخيرة قبل جولتها الأخيرة الخاطفة فى الشرقين: الأوسط والأدنى.

لهذا مهدت لزيارتها بحديث مع التليفزيون الروسى، حيث أجابت بصراحة وباللغة الروسية التى عرفتها أثناء وجودها فى تشيكوسلوفاكيا السابقة قبل أن تهاجر نهائيا منها لتصبح مواطنة ذات عائلة ومكانة أمريكية.

والمثير أنها آثرت عن قصد مبيت أن تدلى بحديثها تحت صورة معلقة فى مكتبها الأمريكى عن ألاسكا التى اشتراها ثرى أمريكا من روسيا مما أدى لضمها لاحقا للولايات المتحدة الأمريكية.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

وقد ركز المصورون الروس على هذه الصورة لما قد يكون لها من مغزى فى العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة، ولهذا وصفت بعض الدوائر الإعلامية زيارة مادلين أولبرايت قبل أن تبدأ منها «زيارة المهمات التى يصعب تحقيقها»

أولبرايت وايفانوف تحت الثلوج

وفيما تحفظ الروس المسئولون فى الكشف عن مكمن الخلافات بين روسيا والولايات المتحدة ومنها تجاهل الإدارة الأمريكية لروسيا قبل وأثناء القصف الأمريكى ـ البريطانى للعراق انطلقت أولبرايت فى حديثها المطول لاجتذاب ملايين المشاهدين والمشاهدات الروس عن أن الأهم فى العالم هو أن من تغييراتها الدبلوماسية الاهتمام بروسيا وما يجرى فيها وما يدور حولها

وأوضحت أولبرايت أنها تريد أن تمارس روسيا تأثيرها أى ضغطها على يوجوسلافيا وإجبار العراق على تفريغه من أسلحة الإبادة الشاملة وتوقيع برلمان روسيا على معاهدة «ستارت ـ ٢» الخاصة بتقليص الأسلحة النووية وإلغاء روسيا لصفقة تزويد إيران بالمفاعلات النووية إذ أن لدى أمريكا أدلة ومعلومات تتعلق بالصناعة النووية الروسية والمعاهد والمؤسسات العلمية والعملية الروسية، التى تسهم فى ذلك الخطر

ويعنى هذا أن تلغى روسيا كل تعاقدات هيئاتها التقنية والعلمية والعملية التعاون مع إيران فى مستوى نقل التكنولوجيا أو المعرفة النظرية النووية المستقاة من الأبحاث والدراسات المتنوعة التى تصدرها المؤسسات البحثية من دراسات تنشر فى الدوريات العلمية.

ولهذا التهافت الروسى والجزع من التسلط وفرض القواعد فى الموازين الدولية وخشية أمريكا على مستقبلها من الدولة النووية الأخرى، حرصت أولبرايت أن يكون فى برنامجها فى موسكو لقاء مع الرئيس المريض بوريس يلتسين، الذى كان يقيم فى مستشفى الكرملين للراحة والعلاج من نزيف من إثر قرحة فى المعدة.

ويفيد الإلمام بـ «إشكالية» الوضع الروسى تضمن برنامجها مقابلة مستفيضة مع يفجينى بريماكوف رئيس مجلس الوزراء على مائدة عشاء خاص أقيم لتكريمها إلى جانب مواصلة مباحثاتها على مدى يومين مع نظيرها ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا منذ أن وقف ينتظرها تحت الثلوج المنهمرة أمام البوابة الكبرى لمبنى وزارة الخارجية ليستقبلها مرحبا بالقبلات كالمعتاد بين الأصدقاء، الحميمين فى السلوك الأمريكى

لكن القبلات بين الدبلوماسيين لم تستطع أن تحل للتراكم الكبير من العلاقات التى تعقدت بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية

ولم تكتف مادلين أولبرايت بالحديث مع رئيس الدولة يلتسين ورئيس الحكومة بريماكوف ودبلوماسيى الخارجية الروسية، بل وقابلت كبار المسئولين فى مجلس الدوما وهو مجلس النواب أحد فرعى السلطة التشريعية إضافة إلى إلقائها محاضرة أمام ممثلى الأوساط الاجتماعية ومن ضمنهم «منظمة موموريال» والعناصر اليهودية الروسية فى مكتبة الأدب الأجنبى بموسكو إضافة إلى استجلاء آراء المرشحين لرئاسة روسيا مثل لوجكوف عمدة موسكو وليبيد ويافلينكى رئيس كتلة يابلوكا.

وكان ما سلف فى إطار متابعة الحاضر الراهن غير أنها وجهت نظرها أيضا بشأن التنبؤ صوب المستقبل وحول من يحتمل أن يحل محل يلتسين فى قمة الدولة.

ولا يخفى من ذلك أن الولايات المتحدة قلقة أن لم تكن منزعجة من مفاجآت فى قمة الدولة بالكرملين بعد أن وثقت فى يلتسين رغم تقلباته وحتى عدم القدرة على التكهن بتصرفاته الغريبة التى لم يخف مسئولون أمريكيون وغربيون دهشتهم منها لما انطوت وربما تنطوى عليه من صواب مختلط بنزوات شخصية

الجزع فيمن يخلف يلتسين

ويقال إن أمريكا تحملت كثيرا سلوكيات يلتسين غير أنها فى المحصلة الأخيرة لا تنسى فائدته لها فى تدخله فى اللحظات الحرجة لمناصرة التصورات الأمريكية رغم رفض واعتراضات أو حتى تحفظات مرؤوسيه على ما تطالب به الإدارة الأمريكية وفى موافقته الإيجابية المباشرة على اقتراحاتها أى اقتراحات أمريكا.

وقد روى لنا الكاتب الصحفى بولتارانين الذى كان من أكثر المقربين من يلتسين لدرجة أن يلتسين عرض عليه رئاسة الحكومة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى بأن يلتسين انتظره فى صباح يوم مبكر وقد وضع زجاجة الفودكا أمامه ليشربا منها معا وقال له بصراحة إن الغرب الأمريكيين وحلفاءهم قد طالبوني بإقالتك.

وتمضى الأحداث ليطرد بولتارانين بعدها مباشرة من الحكومة وتنقطع الصلة أو التقابل بينه وبين يلتسين نهائيا

لقد روينا الواقعة السالفة لنبين أن الغرب وخاصة قيادة الولايات المتحدة كانت وربما لا تزال تعول قسطا على دور يلتسين غير أنها فيما يبدو حائرة فيمن سيكون الجالس على المقعد الأول فى عرش قصر الكرملين مع مطلع القرن الحادى والعشرين.

ومن البديهى أن ذلك يرجع فى بعض المواضع إلى قدرة هذا الجالس فى التحكم فى شفرة اطلاق الصواريخ النووية، حيث لدى روسيا ما لا يقل عن ٢٠ ألف رأس نووى جاهزة لأحداث مفعولها المدمر المهول، وأبسطه وأعنفه وافناء الولايات المتحدة والكرة الأرضية كلها معها.

وإزاء تهديد البرلمان الروسى بعدم التصديق على معاهدة «ستارت ـ ٢» الخاصة بتقليص الأسلحة النووية بين روسيا وأمريكا كرد على قصف العراق بدون التشاور مع روسيا طرحت أولبرايت ـ دون أن تظهر أن ذلك رد أمريكا المباشر على تعنت البرلمان الروسى ـ إعادة النظر فى أول اتفاقية دفاعية نووية أمريكية ـ سوفيتية وقعها رئيس أمريكا ريتشارد نيكسون مع الزعيم السوفيتى السابق بريجنيف فى سنة ١٩٧٢.

وكانت هذه المعاهدة الخاصة بالدفاع ضد الصواريخ العابرة للقارات والمحيطات بادرة على بدء عهد الانفراج الدولى والزوال التدريجى لظلال الحرب الباردة المخيمة وبدء عهد الوفاق العالمى بما عرف باسم «وفاق القوتين الأعظم».

ترتيب للأسوأ

وفى هذا الإطار المدقق لم تستبعد التنبؤات الأمريكية احتمالا ولو ضئيلا أن يكون الزعيم المقبل للمنصب يساريا أو مغايرا لنهج يلتسين إزاء الغرب وأمريكا أن أمريكا ترتب نفسها على الأسوأ فى المنظور الأمريكى.

ويبدو أن الغرب والولايات المتحدة فى

بدأوا يعدون أنفسهم لجميع الاحتمالات بعد مرض يلتسين المستمر وتصريحاته غير المتزنة ومن ثم جمع أكبر قدر من المعلومات وتخزينها وتبويبها ووضع البدائل الأمريكية للتعامل لأى من يقفز لمقعد السلطة فى الكرملين ووضع تصور تقديرى لأسلوب التعامل الواقعى معه والتكهنات المحتملة فى قراراته ومراسيمه حتى غداة مقدم القرن الحادى والعشرين فلا وقت للانتظار

لهذه الاعتبارات حيث موجة من التشاؤم على نتائج زيارة أولبرايت لم تخفف منها صحافة وإعلام القوى اليمينية فى روسيا المناصرة لأمريكا

وظهر التشاؤم حتى فى عناوين الصحف إذ شبهت بعضها مادلين أولبرايت بأنها مادلين الشتاء بما يعنى أنها جاءت تحمل معها ليس الدفء فى العلاقات، بل الصقيع

تجنب شراكة روسيا

وأدى هذا بدوره إلى الشعور بالقنوط لدى الدوائر الروسية الرصينة فى أحكامها وغير المتسرعة فى شططها. ومن ضمنها السفير الروسى السابق فى واشنطن ووزير خارجية الاتحاد السوفيتى السابق ألكسندر بيسمرتنيخ.

وفى هذا الصدد نصح وينصح بيسمرتنيخ تلاميذه من قادة وزارة الخارجية الحاليين والجانب الروسى بالتحلى بأعلى درجة من ضبط النفس والحكمة الراشدة.

ويبرر بيسمرتنيخ نصيحته بالقول: لقد تغيرت الأوضاع لقد كنا مع الأمريكان فى سنة ١٩٩١ فيما يخص صدور القرارات الدولية ضد العراق أثناء وبعد احتلاله للكويت أما الآن فنحن فى جهة والولايات المتحدة الأمريكية فى جهة أخرى.

ويضيف خبير فى إدارة بيسمرتنيخ للاستشارات السياسية والاقتصادية قائلا. لقد أعدت الولايات المتحدة الأمريكية وثيقة وقائمة حول الدول الشريكة للولايات المتحدة ولم يرد اسم روسيا ضمن هذه القائمة الوثيقة بما يعنى أن أمريكا لم تعد تعتبر روسيا شريكا يعتد به رغم ادعاء يلتسين لصداقته للرئيس الأمريكى السابق جورج بوش والرئيس الأمريكى الحالى بيل كلينتون.

ويبدو أن أولبرايت تجنبت عن عمد الإشارة إلى شراكة روسيا لأمريكا رغم أن ايفانوف وزير خارجية روسيا لم يترك مناسبة واحدة متاحة دون الاشارة إلى هذه الشراكة، بل وتكراره لها باستمرار.

ويبدو أنه لسوء حظ روسيا أن بوش هزم فى معركة الانتخابات الرئاسية والثانى كلينتون عرضة للتوبيخ والهزء والسخرية والشماتة واحتمال تقليص صلاحياته المعنوية إن لم تبعده أغلبية السلطة التشريعية الأمريكية.

ولهذا مهما حاول بل وكابد ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا فى اللقاءات الصحفية أن يشيع التفاؤل بين موسكو وواشنطن عن طريق إدراج قائمة باللقاءات المرتقبة بين خبراء الجانبين طوال شهور فبراير ومارس وأبريل إلا أن التغيرات الروسية تنطوى على قدر من الجزع لا يستطيع تفاؤل دبلوماسية ايفانوف أن تخفف منه بما فى ذلك تصريحات ايفانوف [illegible]

التجارة الدولية إلا أنها لا تستطيع أن تحل مع أمريكا إلى المتاجرة فى محصلها الحيوية وكانت هذه التصريحات على مسمع من مادلين أولبرايت.

وربما كان تصور ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا أن من الدبلوماسية على حد وصف الجريدة المستقلة الروسية هو الفن الوحيد القادر الباقى على تغيير حدة الموقف الراهن

وفى هذا برزت بعض التساؤلات الروسية حول زيارة أولبرايت لكن أهمها مدعاة التأمل والتقدير ما ظهر من تلك الدراسة التحليلية التى نشرها الكاتب الصحفى ألكسى بوشكوف عضو هيئة المجلس الاستشارى الروسى المختص بالسياسة الخارجية والدفاعية

ويجدر التنويه بهذه الدراسة التحليلية لأن كاتبها من المقربين للهيئات العسكرية الروسية ومنها من شاركوا ببزاتهم الرسمية العسكرية من كبار الجنرالات إلى جوار ايفانوف أثناء اجتماعاته مع نظيرته مادلين أولبرايت والوفد المرافق لها.

وفى تقديرنا أن هذا التحليل الروسى يعفى الكثير من اللجوء إلى الضبابيات الإعلامية والسياسية والإيماءات والترجيحات بين التشاؤم والتفاؤل وتعليق الآمال الواهية على عهد أوشك على الانتهاء بين روسيا وأمريكا.

لهذا نقدمه بأكبر قدر ممكن وسوف لا نتدخل فى تحليلاته إلا عند الضرورة والحاجة للتوضيحات الواجبة أو الاستدلالات التى نراها ضرورية للقارئ العربى وتحقيق ذلك بأكبر نصيب من الحيدة وأوفر قسط من النزاهة الموضوعية.

أمل تباعد بلا عداء

والدراسة التحليلية موضع الاهتمام هى من صياغة الكاتب السياسى الروسى ألكسى بوشكوف اختارت لنفسها عنوانا يناجى القارئ بدون مواربة لأنه وضوح أفرغ المضامين ليس علينا أن ننتظر مفاجآت سارة بين روسيا والولايات المتحدة.

ويستهل الكاتب بوشكوف دراسته التحليلية بالقول:

أظهرت زيارة مادلين أولبرايت لموسكو بشكل نهائى أن العلاقات بين البلدين قد وصلت إلى وضوح أفرغ المضامين والمحتويات أن روسيا والولايات المتحدة ستسيران فى القرن الحادى والعشرين فى اتجاهين متعارضين ونتمنى من الله أن يتم هذا التعارض بدون عداء.

ويضيف الكاتب: ومن الطبيعى أن مثل هذا الاستنتاج غير مقبول من وزارتى خارجية البلدين إذ أن ايفانوف وأولبرايت فى مؤتمرهما الصحفى الأخير لم يبخلان بالكلمات حول أهمية التعاون بين البلدين غير أن ايفانوف وزير خارجية روسيا أكد أن المصيبة تكمن فيما لو لم تعترف الولايات المتحدة بأن روسيا دولة عظمى فيما يختص بموضوع تقارب المصالح الاستراتيجية وفيما لو اعتبرت أولبرايت بأن مصالح الطرفين تتعارض أكثر فلكثر وأن نقاط التماس تصبح أقل فأقل.

ويتطرق بوشكوف قائلا إن روسيا تتعاون مع الأمريكيين ومع مجلس الأمن الدولى ومع مجموعة تطبيع الوضع فى يوجوسلافيا ومع حلف الناتو وعلى

أسس ثنائية أيضا لكن ماذا يعنى هذا التعاون فيما لو كانت محصلته النهائية الأساسية مجرد الاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة وبمشاركة قزاقستان وسفيرها فى التوقيع بين الوزيرين الروسى والأمريكى والسفير القزاقى فى روسيا على إطلاق الأقمار الاصطناعية من مطار بايكانور القزاقى الذى تستأجره روسيا من قزاقستان نظير عدة مئات من ملايين الدولارات الأمريكية سنويا.

ثم ما هو معنى هذا التعاون إذا كانت مواقف موسكو وواشنطن تتعارض فيما يخص العراق وكوسوفا ونقل بترول باكو أى بترول أذربيجان عبر خط من باكو إلى ميناء نوفوروسيسك والاستغناء عنه واستبداله بخط آخر أنابيب يمر من أذربيجان إلى جورجيا ومنها إلى شيهان فى تركيا، وبالتالى الاستغناء عن خدمات روسيا وحرمانها من مرور خط البترول فى أراضيها وإلى مينائها الشهير وتوسيع حلف الناتو

إن تقارب المصالح الاستراتيجية قد بدأ فى التقلص بحيث لم يعد مقصورا سوى على مجالين أو ثلاثة مجالات هى مجالات مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات وعدم نشر أسلحة الإبادة الشاملة

وليت الأمر يقتصر على ما سلف إذ أن الأمريكان يلوموننا تحت دعوى أننا الروس نخرق نظام عدم نشر أسلحة الإبادة وأننا نبنى للمفاعلات النووية ونقدم التكنولوجيا الصاروخية إلى إيران والمثير أن الولايات المتحدة لا تريد حتى الاستماع إلى مبرراتنا فى هذا الموضوع.

ولهذا يبدو أن تقارب المواقف غير موجود، لقد كانت أولبرايت تواقة للحديث مع المريض بوريس يلتسين، فقد كان فى الماضى يقوم بدور العصا السحرية للبيت الأبيض الأمريكى، فعندما كانت واشنطن تلح فى تنفيذ مواقفها كان يلتسين يساعدها أما الآن فإما أنه يشعر بسوء حالته الصحية كثيرا وإما أنه لا يملك ما يقوله لأولبرايت، وهكذا تقرر عدم مقابلته لها غير أنها الحت على الحديث معه شخصيا ولو بالتليفون.

ويضيف الكاتب الروسى.

ومع أن موسكو وواشنطن أعلنتا عن اتفاقهما على تجريد العراق من أسلحة الإبادة كما يتفقان على إحلال السلام فى كوسوفا إلا أن اتفاقهما هو اتفاق عام وفضفاض وبالمثل أهدافهما أى أن أساليب حلولهما لهذه المعضلات حلول متناقضة أى أن «الأهداف العامة» متفق عليها وتقول عامة لغرض لإخفاء غرض الطرفين ومصالحهما السياسية الأساسية لكنها لا ترتقى إلى تعاون كامل ولهذا فإن الأهداف مختلفة غير أنها محاطة بعبارات دبلوماسية تساومية رفيعة المستوى وحافلة بالمجاملة الدبلوماسية.

استيعاب خبرة المناورة

وإذ يعلن الأمريكيون أنهم يريدون التعاون معنا فى مجال مجلس حلف الناتو إلا أنهم لم يطرحوا قضايا مهمة فى هذا المجلس إنهم يريدون التعاون معنا فى مجلس الأمن، ولكنهم يريدون إعطاء حق للناتو بالعمل دون قرارات من مجلس الأمن الدولى وهيئة الأمم المتحدة والخلاصة إنهم يريدون التعاون بالكلام فقط أما فى الواقع فهم يريدون انتزاع الفرامل من أيدينا تلك الفرامل التى نستطيع بها ايقاف الجموح الأمريكى الذى لا يرد عند الحاجة.

ويضيف بوشكوف:

ويبدو أن واشنطن قد استوعبت خبرة بداية العام الماضى ١٩٩٨ عندما تمكنت الدبلوماسية الروسية من المناورة فى الأمم المتحدة مما مكنها أن تحبط نوايا واشنطن فى ضرب العراق لهذا قررت واشنطن عدم السماح بتكرار ذلك، ولذلك بدأت فى ديسمبر ١٩٩٨ بضرب العراق ضاربة عرض الحائط باعتراضات روسيا والصين والمنشقة فرنسا ومجلس الأمن الدولى وهيئة الأمم المتحدة معا.

مأساة قوم عند قوم..

مع تزايد نسبة العاطلين فى اليابان من فئات الموظفين والعمال وآخرين تزدهر أعمال أخرى فى المقابل، خاصة عيادات الأطباء النفسيين ففى مقال بمجلة الايكونوميست البريطانية ذكر أحد الأطباء النفسيين أنه من النادر أن يعترف اليابانى بمرضه نفسيا. ولكن الآن ومع تزايد البطالة يأتيه أعداد كبيرة خاصة من الرجال فى منتصف العمر، أما لأنهم طردوا من أعمالهم وإما يقعون تحت ضغوط للاستقالة ولذا فهم يعانون الإرهاق والأرق والاكتئاب، رغم ذلك فهم يجلسون كما هو فى الكاريكاتير فى هدوء وبلا اكتراث فى محاولة لإخفاء أمراضهم الجديدة

[عن مجلة «الايكونوميست» البريطانية]



روما: مصطفى محمود عبد الله

التعليم إجبارى حتى ١٥ سنة

بعد مناقشات ساخنة وبعد انتظار أكثر من ١٥ سنة وافق مجلس الشيوخ الإيطالى على مشروع القانون الذى تقدمت به وزارة التعليم بمد الدراسة الإلزامية إلى سن الخامسة عشرة مع رفع سن الإلزام من ست إلى ثمانى سنوات وإعفاء الطلبة ممن لم يتعدوا السن الجديدة من اكمال الدراسة فى حالة تقديم شهادة تفيد بالقيد فى إحدى المدارس الفنية المتخصصة سواء الحكومية أو الخاصة على أن يطبق القانون الجديد بعد إقراره من جانب مجلس النواب ابتداء من السنة الدراسية المقبلة

وقد وصف بيرلنجوير وزير التعليم القانون الجديد بأنه انتصار إيطالى وأوروبى، ثم أعرب عن رغبته فى تقديم مشروع آخر يقضى برفع سن الدراسة إلى ١٨ سنة أسوة بأغلب الدول الأوروبية، وذلك بعد مرور سنتين على التجربة الجديدة.

هذا وتشير آخر الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد التلاميذ والطلبة المقيدين بالمدارس الإيطالية بجميع مراحلها الابتدائية والإعدادية والثانوية قد بلغ أكثر من ستة ملايين طالب فى العام الدراسى الحالى من بينهم أكثر من ٥٠ ألفا يهجرون الدراسة فى المرحلة الثانوية.

سرقة شيراتون

على نهج عصابات أفلام السينما اقتحم خمسة ملثمين ومسلحين بالمسدسات والرشاشات فندق شيراتون العاصمة ـ روما ـ فى الساعة التاسعة مساء بعد كسر إحدى نوافذ قاعة المؤتمرات التى كانت تعج بأكثر من ٦٠٠ شخص لحضور مؤتمر عن «الأمن» فى أوروبا انبطحوا أرضا بناء على أوامر أحد أفراد العصابة، وسارع كل منهم بإخراج حافظة نقوده وتسليم المجوهرات والساعات إلى فرد آخر بينما اتجه ثلاثة لنهب محلات بهو الفندق ومن ضمنها البنك ومحل المجوهرات وخزينة الفندق بعد أن حبسوا الموظفين فى أحد حمامات الفندق ثم اتجهوا إلى المطعم ليتكرر سيناريو الانبطاح وسرقة الخزينة والمترددين وبعد نصف ساعة من الهلع اتجه الخمسة بهدوء وهم يحملون الغنيمة التى تقدر بحوالى ٢٠٠ ألف دولار ليستقلوا السيارة التى تنتظرهم ويختفون عن الأنظار.

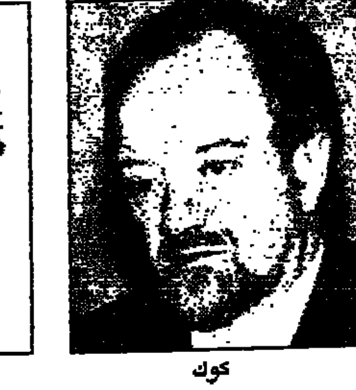
ويحكى منظم المؤتمر الذى شاهد العملية عن قرب لقد تميز الخمسة بالهدوء الشديد والعنف حتى أنهم كسروا ذراع سيدة من أعضاء المؤتمر تبلغ الستين من عمرها عندما تباطأت فى تنفيذ أمر الانبطاح أرضا ثم بدأوا فى جمع الساعات والمجوهرات ونقود كل الأعضاء، بعدها اتجهوا لسرقة محلات البهو وخزينة الفندق الرئيسية بعد تحطيمها بالآلات الثقيلة وبعد نصف ساعة انصرفوا بهدوء شديد مما يدل على أنهم درسوا خطتهم بدقة وعناية شديدين.

انتحار قاضية

من المعروف طبيا وعلميا أن رجال القضاء والصحافة هم الأكثر إصابة بأمراض الضغط العصبى والاكتئاب وأمراض القلب والشرايين نظرا لطبيعة عملهم المرهق، فى دراسة وإصدار الأحكام بالنسبة للقضاة والمحققين والجرى وراء الأخبار بالنسبة للصحفيين.

وآخر ما شهدته إيطاليا فى الأيام الأخيرة هو حادث انتحار قاضية محكمة مدينة تورينو المدنية جابريللا لوموروو (٥٦ سنة) بعد أن أطلقت على رأسها رصاصتين وخرت صريعة فى مكتبها داخل المحكمة تاركة ست رسائل للزوج والأهل والأصدقاء المقربين تعتذر من خلالها عن ترك الحياة بعد أن هزمتها زحمة العمل وتراكم القضايا ثم ختمت رسائلها بعبارة «اعتذر للجميع بعد أن هزمتنى الموجة العاتية من القضايا المتراكمة وضاع وتشتت تفكيرى حتى لم أعد أحتمل الضغط العصبى والمسئولية الثقيلة الملقاة على عاتقى». وقد علق الزوج البرتو رئيس محكمة مدينة نوفارا بعد سماعه الخبر الأليم بقوله: لقد غرقنا العمل بعد نقلى إلى نوفارا فلم نعد نلتقى سوى يوم الأحد فقط من كل أسبوع حتى أننا لم نطلب إجازة واحدة خلال السنوات الخمس الأخيرة، أما جارغيللى رئيس محكمة تورينو، فقد علق على الحادث بأنه لن يكون الأول ولا الأخير. فالضغط العصبى مستمر على رجال القضاء، ويكفى أنه لدينا فى محكمة تورينو مائة قاض ومحقق فقط مطلوب منهم التجهيز والدراسة وإصدار الأحكام فى أكثر من عشرة آلاف قضية سنويا وهو ما يفوق قدرة البشر.

نحو «دايتون» أخرى.. في كوسوفا

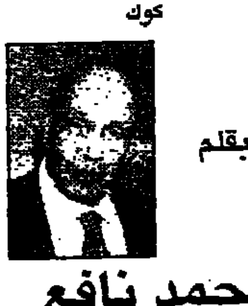
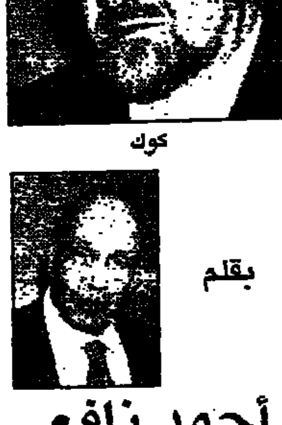


كوك



فيدرين


اولبرايت

هاني خلاف

بقلم

أحمد نافع

من بلجراد

مرة أخرى تتجه أنظار العالم وأنفاسه نحو منطقة يوجوسلافيا والبلقان.. صاحبة ثاني أكبر رصيد - من بعد الشرق الأوسط - في طول وعدد وكثافة المشكلات التي تدور منها وحولها، والتي ترتبط فيها النزاعات السياسية والاقتصادية بدعاوى تاريخية ومواجهات قومية ومسوح دينية وحروب أهلية وتدخلات دولية. وفي هذه المرة أيضا تتردد في يوجوسلافيا وحولها نغمات عالية عن الانفصال والاستقلال والحكم الذاتي والمزيد من التفتيت لوحدة الأراضي وإعادة توزيع السكان وتقسيم الموارد ومراجعة الدساتير والحدود.

ويرغم أن تعبير «البلقنة» قد نشأ أصلا ليعكس أوضاعا خاصة بمنطقة البلقان حيث تتعدد القوميات والأجناس والأديان واللغات، إلا أنه صار الآن - وبعد اتفاقات «دايتون» الخاصة بالبوسنة عام ١٩٩٥ - أشبه بفلسفة أو منهجية سياسية قائمة بذاتها لتسوية الصراعات والأزمات وليس فقط في البلقان وإنما في مواقع أخرى أيضا، فلسفة تقوم على فكرة التفتيت إلى وحدات وكيانات أصغر تحكمها اعتبارات المواءمة بين الانتماء العرقي الخالص ومساحة الأراضي وعدد السكان ودواعي الأمن والهوية الدينية والثقافية، إلى جانب ارتباطات المصالح الدولية.

ويرى الخبير المصري في الشئون الاستراتيجية وشئون الأمن الأوروبي السفير هاني خلاف سفير مصر الحالي في بلجراد، أن من المفارقات العجيبة أن يحدث التكريس لهذه المنهجية السياسية في التعامل مع الأزمات الجديدة في الوقت الذي يتجه العالم في المناطق المتحضرة صوب التجمعات السياسية والاقتصادية الأكبر، ونحو المزيد من مشروعات الاندماج في إطارات أكثر اتساعا وحيث يبرق وهج الشعارات الأخاذة «كالعالمية» و«العولمة» و«التكامل» و«وحدة الإنسانية» وغير ذلك مما استجد في مفردات الأدب السياسي المعاصر.

الفارق بين حالتي البوسنة وكوسوفا

يأتي هذا الحديث بسبب الدعوة التي وجهتها لجنة الاتصال الدولية المعنية بمشكلات يوجوسلافيا لعقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة كوسوفا ابتداء من ٦ فبراير الجاري.. وما يتردد عن مشروعات التسوية المطروحة للبحث في هذا المؤتمر، التي تقوم في بعض التريدات على أساس منح الإقليم الواقع في جمهورية صربيا حكما ذاتيا واسع الصلاحيات وفي ترديدات أخرى - منحه وضعا دستوريا خاصا في الإطار الفيدرالي الراهن لجمهورية يوجوسلافيا الاتحادية وتشترك كل الطروحات الواردة في مختلف المشروعات المقدمة للتسوية في سمة رئيسية هي الحرص على أن يكون لكل القوميات والجماعات السكانية القاطنة في هذا الإقليم نصيب متكافئ من الحكم والإدارة وحق تكوين قوات بوليس وصياغة نظم تعليمية وإنشاء أدوات إعلامية خاصة به.

وكانت لجنة الاتصال المكونة من ممثلي روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، قد عقدت اجتماعها الوزاري الأخير في لندن حيث طالبت أطراف النزاع في كوسوفا بالاجتماع باللجنة في باريس في الموعد المحدد لبدء التحريك الفعلي لعملية التفاوض بهدف التسوية اللازمة. وقد رأس هذا الاجتماع المهم روبين كوك وزير الخارجية البريطانية، وبمشاركة فيدرين وزير الخارجية الفرنسية وبحضور مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة.

وإذا كانت الحروب في البوسنة بين القوميات الرئيسية الثلاث (الصرب) و(الكروات) و(المسلمين) قد استمرت حوالي خمس سنوات، واستقر الأمر في النهاية - وبعد التدخل الدولي الحاسم من جانب حلف الأطلنطي - إلى صياغة كيانات سياسية متعددة ومتداخلة وهياكل للحكم والسيادة بعضها كامل وبعضها منقوص، فهل يمكن القول بأن هذه الصيغة التي اصطلح على تسميتها بصيغة «دايتون» - نسبة إلى المكان الذي أبرمت ووقعت فيه - تعتبر صيغة ناجحة وعلاجا شاملا ودائما للمشكلات؟ وهل يمكن اعتماد صيغة مماثلة لدايتون في تسوية مشكلة كوسوفا الراهنة؟

للإجابة عن هذه التساؤلات يقول السفير هاني خلاف إنه رغم الاعتراف باختلاف الظروف القانونية والموضوعية لكل من البوسنة وكوسوفا، إلا أن هناك ملابسات موقفية وظروفا سياسية متماثلة بين الحالتين. ومن مظاهر التباين أن البوسنة والهرسك قد احتفظت لنفسها طوال فترة زمنية طويلة بكيان جمهوري مستقل داخل الإطار الفيدرالي الذي كان ينتظم الاتحاد السابق للجمهوريات اليوجوسلافية الاشتراكية طوال عهد تيتو ولسنوات عديدة من بعد وفاته.

وكانت لدعاوى استقلال البوسنة عن الاتحاد الفيدرالي بذلك أسانيد مشروعة وفق الدستور اليوجوسلافي السابق، أما الحال في كوسوفا فلم يكن لهذا الإقليم في أية مرحلة زمنية نفس هذه الوضعية القانونية التي يمكن أن تسمح له بالانفصال. ومع ذلك فقد تمتع هذا الإقليم في إطار حكم الرئيس السابق تيتو بوضعية خاصة في الإطار الفيدرالي أمكن بها لسكان هذا الإقليم وقياداته المثول على صعيد شبه متكافئ في آليات الحكم والقيادة الجماعية للبلاد، بل صار له من بين أبنائه الألبان من حل عليه الدور لرئاسة مجلس الرئاسة الجماعي للاتحاد الفيدرالي آنذاك، وعندما قامت القيادة اليوجوسلافية (الصربية) عام ١٩٨٩ بإلغاء هذا الوضع القانوني الخاص للإقليم على المستوى الفيدرالي وقامت بتتبيعه لجمهورية صربيا كانت هذه الخطوة بمثابة التفجير للمشكلة التي تعاني منها الآن يوجوسلافيا ومنطقة البلقان بل سائر أوروبا والعالم.

ويشرح السفير هاني خلاف ذلك فيقول إن الحرب في البوسنة - التي اشترك فيها الصرب والمسلمون والكروات على قدم المساواة - قد لقيت تكييفا قانونيا أيسر من التكييف الذي يمكن تقديمه للحرب الدائرة الآن في كوسوفا، ففي الأولى كان دعاة الانفصال والاستقلال يستندون إلى الأساس القانوني الوارد في الدستور الفيدرالي وكانت الظروف السياسية أقرب إلى تأييد هذا الاتجاه، خصوصا بعد حصول كل من جمهورية سلوفينيا وجمهورية كرواتيا على استقلالهما والاعتراف بهما كجمهوريتين مستقلتين. أما دعوات الاستقلال والانفصال الراهنة في كوسوفا فهي - وإن كانت لها بعض الأسانيد السياسية والثقافية والديموجرافية - إلا أنها تفتقر في الأساس القانوني القاطع، لذلك فهناك الكثيرون ممن يرون أن ما يحدث في كوسوفا ينبغي توصيفه بأنه صراعات أهلية داخل صربيا وليس حركة استقلال تحمل شرعية حق تقرير المصير، خصوصا على ضوء إعلان هلسنكي للأمن الأوروبي الذي يقضي بعدم المساس بالحدود الدولية للدول الأعضاء.

ويرى الخبراء، أنه رغم أهمية هذه التمارين الذهنية وما قد تكون من وجاهة في الجدل القانوني - فإن الواقعية السياسية تحتم التعامل مع الحقائق. ومن الحقائق الملموسة التي لا تكاد تخفى على أحد أن إلغاء الوضعية الدستورية الخاصة التي سبق أن تمتع بها إقليم كوسوفا في الإطار الفيدرالي اليوجوسلافي كانت خطوة خطيرة ليس فقط بالنسبة لمصالح الغالبية الألبانية القاطنة في الإقليم، بل أيضا بالنسبة للمصالح الأمنية والسياسية والاقتصادية للغالبية الصربية داخل جمهورية صربيا ككل.

ويورد السفير هاني خلاف في النقطة الأخيرة مؤشرات إحصائية منقولة عن دراسات يوجوسلافية غاية في الأهمية. حيث إن معدل الزيادة السكانية للمواطنين الألبان البالغ عددهم مليوني نسمة يصل إلى ٢,٨٪ سنويا، بينما لا يتجاوز معدل الزيادة في مواليد الصرب البالغ عددهم ٧ ملايين نسمة ١٪، أي أنه مع استمرار تلك المعدلات فإن التركيب السكاني لجمهورية صربيا بما فيها إقليم كوسوفا يمكن أن يتحول إلى غالبية ألبانية مقابل أقلية صربية خلال المستقبل المنظور.

أما القواسم المشتركة في حالتي البوسنة وكوسوفا فهي تتمثل أساسا في الموقف الذي يتخذه الصرب دفاعا عن الوحدة والكيان الأكبر، وكذا في الدور الذي تمارسه الأطراف الخارجية لتغذية اتجاهات التشرذم والتفتيت، بالإضافة إلى التماثل في نوعية الممارسات العسكرية والسياسية الصربية في مواجهة الطرف المناوئ، وفي التعامل مع الظروف والاتجاهات الدولية، قد يضاف فوق ذلك أو بعده وجود بعض المسوح الدينية في الصراعات القائمة في كل من البوسنة وكوسوفا، وإن كان هذا العنصر أقل حدة من كوسوفا عما كان عليه الحال في البوسنة.

كذلك فمن الملاحظ أن الأطراف الخارجية لعبت في حالة البوسنة، كما تعتزم الآن أن تلعب في حالة كوسوفا - أدوارا حاسمة لدفع أطراف الصراع المباشرين نحو الحوار التفاوضي وفي تطوير المراكز التفاوضية لبعض الأطراف عن طريق وسائل علنية أو خفية من الدعم المادي أو الدعم الأدبي.

والملاحظ أيضا في كلا الحالتين أن البعد الإنساني وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي قد اعتبرت من الأسانيد التي تبرر بها الأطراف الأوروبية والأمريكية ضغوطها من أجل التسوية العاجلة. وقد ظهرت ملامح ذلك في ملابسات المذبحة الجماعية التي تعرضت لها سوق سراييفو المركزية عام ١٩٩٥، ثم في ملابسات ما عرف بالمذابح الجماعية أخيرا في جورينا وراتشاك بإقليم كوسوفا.

ويرى السفير هاني خلاف سفيرنا الحالي في بلجراد أن الظهور الدولي في حالتي (البوسنة) و(كوسوفا) اتسم بخصائص متماثلة، حيث يمكن القول بأنه في حالة اتفاق الأطراف الدولية على منهج وشروط التسوية، فإن إيقاع التحرك يصبح أكثر سرعة وحسما. أما إذا تباينت مصالح وتوجهات تلك الأطراف - على نحو ما يبدو الآن نسبيا في حالة كوسوفا - فإن التطور يصبح بطيئا وغير حاسم، وقد يمكن لأطراف النزاع المحليين استثمار هذا التباين للتعطيل والمماطلة، وربما انتهاج بعض الطرق الانتهازية.

ويمكن القول في الختام إن صيغة «دايتون» - من حيث كونها إطارا تنظيميا تشارك فيه عدة أطراف محلية ودولية - ومن حيث كونها فلسفة سياسية تؤصل التفتيت وتعمل بقدر الإمكان على ترشيده وتفعيله في إطارات سلمية ومن خلال هياكل سيادية متعددة المستويات - هي الأقرب إلى أن تتم بها تسوية كوسوفا - كما سبق بها تسوية البوسنة.

ورغم أنف المعارضين لهذه الصيغة من أمثال هنري كيسنجر وغيره، فإن المنطق العملي.. المتاح.. والوحيد غالبا ما يكون المخرج الأساسي.

حرب تشاد مرة أخرى

في صحراء تشاد، يتكرر التاريخ دوما، ويعود المحاربون عهدا بعد عهد يتصارعون فيما بينهم، والحرب الجديدة التي تفجرت الآن في تشاد، يرتدي فيها المحاربون نظارات الشمس ويتنقلون في سيارات تويوتا، ولكنهم مثل زملائهم وأبناء وطنهم الذين حاربوا من قبل، يقذفون أنفسهم إلى الموت.

اعترافات قاتل تنعش آمال المكسيكيين

تقبلت المكسيك الحكم الذي اصدره القاضي الفيدرالي بمكسيكو سيتي ضد راؤول ساليناس دي جورتاري بالسجن لمدة ٥٠ عاما عقب ادانته بالتورط في جريمة قتل حدثت عام ١٩٩٤ وراح ضحيتها صهره السابق جوزيه فرانشيسكو رويز ماسيو.

كان ساليناس الشقيق الاكبر للرئيس المكسيكي الاسبق كارلوس ساليناس رمزا للفساد في بلاده وكانت البرودة التي يرتكب بها اعماله - مثل قتل صهره - من الضخامة بمكان حتى ان القضية تحولت الى ما يشبه الاستفتاء العام على امال ومخاوف المكسيك.

كان من المفترض ان تكون ادانة راؤول اشارة واضحة على الاصلاحات التي اجرتها المكسيك فيما يختص بديمقراطيتها المطلوبة ولكن شهد الاسبوع الماضي موقفا دل على المدى الذي يمكن ان تذهب اليه هذه الاصلاحات.

فبينما كان راؤول يواجه تطبيق عقوبته داخل احدى زنزانات سجن ساوث سايد الذي يقع على مسافة ٨٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة المكسيكية ميكسيكوسيتي ظهر صوت راعي البقر (الكاوبوي) السابق دانييل اجويلار تريفينو حاملا نبرة سخط واضحة ضد النظام السياسي المكسيكي الذي وصفه بانه مازال مظلما ولايعفي ومشئوما.

صدر هذا الكلام من دانييل اجويلار تريفينو الذي يقضي عقوبة السجن لمدة ٥٠ عاما لاطلاقه النار على عنق رويز ماسيو.

وكان دانييل قد وصف لمجلة تايم في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي كيف انه ومن خلال وسطاء دبر راؤول ساليناس جريمة قتل رويز ماسيو الزعيم السياسي الذي لقبه اتباعه بانه "الداتا بنك" (بنك المعلومات) الخاص بفساد راؤول.

من الواضح ان القصة بها قدر من الجاذبية الا انه لايمكن الجزم بها في ظل وجود عدد كبير من شخصياتها الرئيسية داخل السجون او في اماكن يصعب الوصول اليهم بها.

فعندما تم القاء القبض على رويز ماسيو لم يكن يبدو كمنفذ محترف لعمليات قتل ووصفته السلطات بانه شخص يائس كان في مسيس الحاجة الى مبلغ الـ ١٥ الف دولار التي قيل انها دفعت له نظير ارتكاب جريمة القتل وعلى الرغم من هذا فقد ظل دانييل يصر - واتباعه يؤكدون - على انه احد اعضاء شبكة متخصصة في القيام بعمليات الخطف بالاجر والتي غالبا ما كان يستعين بها الساسة المحليون او رجال الاعمال او المجرمون الذين يرغبون في اجبار اخرين على الاستجابة لمطالبهم ومن خلال التحاقه بتلك الشبكة حصل دانييل على تدريبات شاقة وراقية في مجال العمليات التي تقوم بها مجموعته وهو ماتضمن اشتراكه في تدريبات تمكنه من قيادة طائرة ذات محرك واحد وهو يعلق على ذلك بقوله: "لم نكن مثل اي مجموعات اختطاف تقليدية هادفة للحصول على فدية. فكان لنا ميثاق شرف ..يملي عليك عدم الاتيان باي افعال عنيفة اذا لم تكن بحاجة لذلك" ويرى دانييل ان كل ما سبق اجبر راؤول ساليناس على التقرب الى قادة المجموعة لاقناعهم بخطف رويز ماسيو.

وهكذا يتضح ان العملية الاصلية كانت تهدف الى اختطاف ماسيو لاسكاته او لاجباره على طلاق شقيقة ساليناس ولكن في اواخر صيف عام ١٩٩٤ بدل رجال ساليناس من خطتهم عندما اعتقدوا ان ماسيو اصبح يمثل خطرا شديدا على آل ساليناس وهو ما دفعهم الى اتخاذ قرار التعجيل بقتله.

لم يكن بامكان دانييل ان يقوم باي عمل يحول دون قتل ماسيو والا تعرض هو نفسه للتصفية.

طالب دانييل اعضاء المجموعة بتزويده ببندقية بعيدة المدى ولكنهم اعطوا له مسدسا اوتوماتيكيا لاستخدامه في عملية القتل قبل فراره في سيارة. وفي صباح يوم ارتكاب الجريمة شعر دانييل بانه كان "شخصا خاضعا لسيطرة دائرة السلطة في المكسيك" وهو يدعي ان رجال ساليناس الذين استعانوا به سلموه مسدسا سريع الطلقات عيار ٩مم حيث اخفاه داخل صحيفة مطوية كانت بحوزته وعندما شاهد ماسيو اثناء مغادرته لاحدى اللقاءات وفور جلوسه على عجلة القيادة بسيارته اقترب منه دانييل واطلق عليه دفعة من الطلقات وعندها توقف المسدس عن اطلاق النار لسبب لم يفهمه دانييل الذي يعتقد ان هذا التوقف كان عطلا مدبرا حتى يكون بلا حماية وعندها قفزت الى ذهنه فكرة ان يكون سائق السيارة قد تلقى امرا بقتله لاخفاء معالم الجريمة لذلك حاول دانييل ان يفر ركضا ولكن كانت الشرطة له بالمرصاد.

عندما سقط دانييل في يد الشرطة تعرض للتعذيب حتى اعترف باسماء اثنين من شركائه ولكنه التزم الصمت فيما يختص بساليناس وكان من الممكن ان يستمر في صمته هذا اذا لم يشعر بتهديد ساليناس له ويتحوله الى ضحية.

ففي شهر اغسطس ١٩٩٧ تلقى دانييل داخل زنزانته انباء اختطاف زوجته وطفله في محاولة لاجباره على ادعاء عدم ضلوع ساليناس في الجريمة. وكان دانييل قد تحدث بالفعل لاحدى الصحف المحلية واعلن كذبا ان راؤول لم يكن طرفا في المؤامرة الا انه وبعد علمه بامر اختطاف زوجته وطفله قرر دانييل: "انها ستكون اخر مرة اتعرض فيها للخديعة من راؤول".

جاءت اعترافات دانييل الاخيرة في وقت مهم للمكسيكيين الذين يعتقد المثقفون منهم ان الحكم الصادر ضد راؤول يمكن ان يتعرض للالغاء عند الاستئناف وان الاعترافات الجديدة قد تلعب دورا في تدعيم الادانة.

ويرى بعض المتشائمين انه حتى ومع وجود دانييل وراؤول داخل السجن فإن الفاسدين من امثال ساليناس يمثلون مشكلة مستمرة كما ان عصابة دانييل السابقة مازالت تمارس اعمالها الخطيرة بحرية.

(عن مجلة «تايم» الأمريكية)

راؤول ساليناس

٥٤٪ من الأمريكيين يؤيدون الاعتراف بالدولة الفلسطينية

الخارجية الأمريكية: إسرائيل لم تف بالتزاماتها في اتفاق «واي ريفر»

قوات الاحتلال تستعد لمواجهات عنيفة مع الفلسطينيين أسوأ من أحداث النفق

غزة - من محمد أمين المصري :

واشنطن - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن إسرائيل لم تف بالتزاماتها بمقتضى اتفاق «واي ريفر» الذي وقعت عليه مع السلطة الفلسطينية العام الماضي.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الوزارة - في تصريحات للصحفيين - «إنه مما يبعث على بالغ الأسف أن مذكرة «واي ريفر» لم تنفذ» وأضاف أن المرحلة الأولى من الاتفاق نفذت بنجاح لأن الجانبين تمكنا من تسوية مشكلاتهما. لكنهما لم يتمكنا من تسوية مشكلاتهما في المرحلة الثانية

وأوضح روبن أنه في المرحلة الثانية «أكمل الفلسطينيون بعض التزاماتهم، ولكن ليس كل الالتزامات. أما الإسرائيليون فلم ينفذوا التزاماتهم بمقتضى المرحلة الثانية»

وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو قال إنه سيلتزم بالاتفاق في ظل شروط معينة. غير أن بعض هذه الشروط لا توافق واشنطن على أنها جزء من مذكرة «واي ريفر» وأعرب المتحدث عن استياء واشنطن لأن مهلة الأشهر الثلاثة المنصوص عليها في الاتفاق انقضت يوم الأحد الماضي دون تنفيذه كاملا.

وقال روبن من جهة ثانية، إن واشنطن ليست لديها ما يؤكد أن خمسة أشخاص من أعضاء حركة «حماس» أفرجت عنهم السلطة الفلسطينية أخيرا، قد تورطوا في أعمال عنف قتل فيها أمريكيون

وقال إن الولايات المتحدة تأخذ الاتهامات التي صدرت عن الحكومة الإسرائيلية في هذا الشأن مأخذ الجد، وأنها ستناقش هذا الموضوع مع مسئولي أمن فلسطينيين يزورون واشنطن حاليا.

ومن ناحية أخرى، أظهر استطلاع للرأي أجراه المعهد العربي - الأمريكي أن غالبية الأمريكيين يؤيدون اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية.

وأوضح الاستطلاع الذي شمل ١٠١١ شخصا أن ٥ ، ٥٤٪ ممن شاركوا في الاستطلاع يرون أنه يتعين على واشنطن الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، بينما عارض ٢ ، ٢١٪ الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حين امتنع ٢ ، ٢١٪ عن الإدلاء برأيهم وقد أجرى المعهد العربي - الأمريكي هذا الاستطلاع، بعد أن قدم اثنان من أعضاء الكونجرس مشروع قرار يطالب إدارة الرئيس بيل كلينتون بالإعلان بوضوح عن رفضها لقيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

وأضاف أحرونوفيتش - في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية - أن قوات الاحتلال تستعد لأعمال عنف أسوأ بعشرات المرات من تلك التي وقعت في سبتمبر عام ١٩٩٦ ، عقب افتتاح نفق بالقرب من المسجد الأقصى.

وفي الوقت نفسه، اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٤ فلسطينيين في الضفة الغربية من بينهم أحد أعضاء جهاز الاستخبارات الفلسطيني.

ومن جانبه صرح أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية للأهرام بأن الولايات المتحدة ليست على ما يبدو مع فكرة إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم.

وقال المسئول الفلسطيني في تصريحات للأهرام إن الأمريكيين ينظرون لهذه المسألة على أنها إجراء انفرادي مثلما يعتبرون الاستيطان وعدم إطلاق إسرائيل سراح الأسرى ومصادرة الأراضي الفلسطينية إجراءات أحادية الجانب تضر بالعملية السلمية

وأوضح عبدالرحمن أن واشنطن ترغب في إعلان الدولة الفلسطينية عبر المفاوضات.

وحول زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للولايات المتحدة. قال عبدالرحمن إن الزيارة تعبر عن ضيق الإدارة الأمريكية من قيام إسرائيل بتجميد عملية السلام.

سوريا تندد بالقانون الإسرائيلي الخاص بالجولان والقدس

طلاس يزور موسكو اليوم لإبرام صفقة أسلحة بملياري دولار

موسكو - عبدالملك خليل - دمشق - وكالات الأنباء: نددت سوريا بشدة بالقانون الذي أصدره الكنيست الإسرائيلي والذي يكرس احتلال هضبة الجولان السورية والقدس. وقالت إن هذه الخطوة تحول دون تحقيق السلام مع سوريا

وذكرت مصادر رسمية أمس أن التنديد جاء خلال اجتماع عقدته مساء أمس الأول القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وهي ائتلاف الأحزاب السبعة الحاكمة في سوريا.

وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع الذي ترأسه زهير مشارقة نائب الرئيس السوري ونائب رئيس الجبهة، استمع إلى تقرير سياسي قدمه وزير الخارجية السيد فاروق الشرع حول آخر التطورات العربية والإقليمية والدولية

وقالت. إن الجبهة رأت أن الإجراء الإسرائيلي الخاص بالجولان والقدس هو عمل استفزازي لا قيمة له من الناحية العملية والتاريخية والقانونية، حيث إن الجولان أرض سورية تحتلها إسرائيل وجميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة تؤكد أن الجولان أرض سورية ولا يمكن لأي قوانين أو إجراءات إسرائيلية أن تغير من هذه الحقيقة.

يأتي ذلك في الوقت الذي شجب فيه العماد علي أصلان رئيس هيئة الأركان العامة للجيش السوري الحكومة الإسرائيلية لانتهاج السياسة العدوانية وهروبها من استحقاقات السلام

وقال أصلان - في تصريحات صحفية - إن سياسة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تقوم على العدوان والتوسع واستخدام القوة أو التلويح بها واتباع أسلوب المناورة والخداع والابتزاز. وآخرها تلك الخطوة العدائية الاستفزازية للكنيست الإسرائيلي الذي أصدر قانونا بترسيخ احتلال الجولان والقدس.

في الوقت نفسه أجرى السيد فاروق الشرع محادثات مع مبعوث الاتحاد الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط ميجيل موراتينوس تركزت على دور أوروبا في دفع عملية السلام

وقال موراتينوس إن المحادثات تناولت الإعداد للزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي إلى المنطقة ما بين ١٠ و١٤ فبراير الحالي.

وأضاف أنه أطلع الشرع على اتصالاته مع الحكومة الإسرائيلية، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي سيواصل اتصالاته لإيجاد الوسيلة والطريقة لاستئناف المحادثات على المسار السوري - الإسرائيلي المتوقف منذ فبراير ١٩٩٦.

وأكد موراتينوس وحدة المسارين السوري واللبناني في عملية السلام، مشددا على أنه لا يمكن الفصل بينهما.

وفي لندن أعرب روبن كوك وزير الخارجية البريطاني عن قلق بلاده العميق إزاء الجمود في عملية السلام، وقال: إن بريطانيا مصممة على بذل كل الجهود الممكنة عبر الاتحاد الأوروبي للمساعدة في إعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي.

واعتبر المسار السوري أساسيا في تحقيق السلام الشامل في المنطقة، وأن المفاوضات على هذه المسارات أمر يعود إلى الأطراف المعنية.

وتوقع من إسرائيل أن تحترم التزاماتها تجاه عملية السلام مهما تكن طبيعة الحكومة المقبلة في تل أبيب.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «نيتزافيسيما جازيتا» الروسية أن موسكو والمسئولين بوزارة الدفاع الروسية ينتظرون وصول وفد عسكري سوري برئاسة العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري اليوم.

وستتناول المباحثات التي يجريها الوفد السوري العسكري في موسكو إمكان شراء نماذج حديثة من السلاح والعتاد والمعدات العسكرية من روسيا، التي اشترتها سوريا من روسيا في وقت لاحق وتوفير قطع الغيار لها.

وينتظر أن يولي الجانب السوري اهتماما خاصا بوسائل الدفاع الجوي من طراز الصواريخ «إس - ٣٠٠» مثل التي كانت حكومة قبرص قد تعاقدت على شرائها من روسيا. إلا أن نصيبها في القطاع اليوناني من الجزيرة المقسمة تأجل بسبب تهديد الحكومة التركية بنفسها لأنها ستضر بأمن الجزيرة المقسمة. ويصل مدى هذه الصواريخ إلى ١٥٠ كيلومترا وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «الاتحاد» بأبوظبي أمس أن صفقة الأسلحة الروسية لسوريا تصل قيمتها إلى ملياري دولار. وأنه من المؤكد حاليا تنفيذ برنامج للتعاون العسكري الروسي - السوري من جديد بعد أن تم تذليل العقبات التي تعترض تنفيذه والتي كان من أبرزها مشكلة الديون العسكرية العالقة بين البلدين التي يقدر مجموعها حوالي ١٢ مليار دولار.

السلطة الفلسطينية تعتقل مراسلا للتليفزيون الإسرائيلي

بيت لحم - أ. ف. ب: قالت مصادر فلسطينية أمس إن جهاز الاستخبارات الفلسطيني اعتقل مراسلا للتليفزيون الإسرائيلي بتهمة بث تقرير يسيء إلى العلاقات الأردنية - الفلسطينية.

وأضافت أن المراسل واسمه «فايز عمر» مازال حتى صباح أمس محتجزا لدى جهاز الاستخبارات العامة الفلسطينية في مدينة بيت لحم.

وقالت المصادر إن المراسل كان قد أعد أخيرا برنامجا حول التأثيرات المحتملة لتعيين الأمير عبدالله بن حسين وليا للعهد في الأردن على الفلسطينيين

وزير الدفاع البريطاني يبدأ جولة خليجية الأسبوع القادم

الدوحة - العزب الطيب الطاهر: يقوم «جورج روبرتسون» وزير الدفاع البريطاني بزيارة للدوحة يوم الأحد المقبل تستمر يومين وذلك في إطار جولة بعدد من أقطار مجلس التعاون الخليجي.

وأبلغ مصدر دبلوماسي بريطاني مراسل الأهرام بالدوحة أن «روبرتسون» سيجري خلال جولته الخليجية مباحثات مع كبار المسئولين بالدول التي سيزورها تتركز أساسا حول الملف العراقي

الطراونة يؤكد استقرار الحالة الصحية للملك حسين

.. والخطيب يبحث في الكويت استئناف تبادل السفراء بين البلدين

عمان - وكالات الأنباء: أكد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الأردني استقرار حالة العاهل الأردني الملك حسين الصحية، وقال - في جلسة مجلس الأعيان الأردني التي عقدت مساء أمس الأول - إن معنويات الملك مرتفعة بعد خضوعه لجولة العلاج الكيماوي، وإجراء عملية جديدة لزرع النخاع الشوكي.

الملك حسين

وفي الوقت نفسه، استبعد المراقبون والمسئولون الأردنيون وقوع الأردن في حالة عدم استقرار بعد التغييرات التي جرت في منصب ولي العهد أخيرا.

ونسبت شبكة (سي إن إن) الإخبارية في تقرير لها أمس إلى مراقب للشئون الأردنية في العاصمة عمان قوله: إن الأردن تتمتع بواحد من أكثر الأنظمة رسوخا في منطقة الشرق الأوسط

ووصفت الشبكة في تقريرها ولي العهد الأردني الجديد الأمير عبدالله (٣٦ عاما) بأنه «نسخة كربونية» من والده الملك حسين، مشيرة إلى أنه حظي بتأييد جميع طوائف الشعب الأردني عقب تعيينه في منصب ولي العهد

ونقلت الشبكة عن مسئول أردني قوله: إن المساندة الشعبية في الداخل والتأييد الخارجي الذي يحظى به الأمير عبدالله يساعده على البدء بداية جيدة في الحكم.

وذكرت أن الأمير عبدالله يحتفظ بعلاقات جيدة مع دول الخليج التي سارعت إلى إعلان تأييدها له عقب تعيينه في منصبه الجديد، وهو ما يشير إلى تمتعه بعلاقات خارجية جيدة في المنطقة

وكان الأمير عبدالله قد استقبل أمس نائب رئيس الجمهورية السودانية علي عثمان طه الذي قدم التهاني له بمناسبة تعيينه وليا للعهد وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين

من جهة أخرى، رحب فيصل الخازيم القائم بالأعمال الكويتي في عمان أمس بالزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب للكويت السبت المقبل تلبية لدعوة من الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي.

وقال إن العلاقات الأردنية - الكويتية ستعود أفضل وأقوى مما كانت عليه في الماضي، مشيرا إلى أنه سيتم بحث جميع الأمور المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعودة السفيرين والتمثيل الدبلوماسي فيهما. ويصف المراقبون زيارة الخطيب للكويت بأنها خطوة لإعادة العلاقات الرسمية الكويتية - الأردنية.

إسرائيل تلوث البيئة في شمال مدينة العقبة الأردنية

عمان - وكالات الأنباء: تسببت إسرائيل في تلوث البيئة شمالي مدينة العقبة الأردنية، بعد تسرب المياه المعالجة من محطة «إيلات».

وذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية أمس، أن إسرائيل اعترفت بذلك وبعثت برسالة اعتذار للأردن بعد رسالة أردنية شديدة اللهجة، طالبت بوقف التسرب ومن المتوقع بدء إجراءات إسرائيلية لوقف هذا التسرب من بينها إقامة عائق ترابي.

وكشف مسئول أردني عن قيام الدكتور دريد محاسنة رئيس الجانب الأردني للمفاوضات متعددة الأطراف والثنائية في مجال البيئة وأمين عام سلطة وادي الأردن بإرسال رسالة شديدة اللهجة لوزارة البيئة الإسرائيلية، طالب فيها بإجراءات حازمة مع رئيس بلدية إيلات لوضع حد لانسياب المياه المعالجة من محطة تنقية إيلات على الحدود بين البلدين.. الأمر الذي يسبب تكاثر البعوض ومخاطر بيئية أخرى.

من ناحية أخرى، قامت فرق من سلطة وادي الأردن ووزارة البيئة الإسرائيلية بتقصي موقع الانسياب ويبعد حوالي ٢٥ كيلومترا شمال مدينة العقبة، حيث تبين عدم تأثيره على أي مصدر جوفي مائي أردني، وتم جمع عينات من التربة للتحليل.

واعترف نسيم ناحوم مدير بلدية إيلات بأن مخلفات المياه العادمة للمدينة الإسرائيلية تتدفق وتتسرب بالفعل إلى المنطقة الأردنية، وقال إن بلديته تنوي إقامة عائق ترابي لوقف هذا التدفق داخل الحدود الإسرائيلية في المنطقة.

القوات الإسرائيلية تواصل اعتداءاتها على قرى الجنوب اللبناني

الحص يبدأ جولة بدول الخليج لطمأنتها على استثماراتها بلبنان

بيروت - وكالات الأنباء: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس اعتداءاتها على القرى والبلدان المجاورة للشريط الحدودي المحتل في القطاعين الأوسط والغربي من جنوب لبنان.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية بالجنوب أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت بالمدفعية الثقيلة فجر أمس مجرى نهر الزهراني ومزرعة الحمرا والجبل الرفيع في القطاعين الأوسط والغربي، مما أسفر عن وقوع أضرار مادية

وقد ردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الإسرائيلية حيث هاجمت مجموعة من رجال المقاومة فجر أمس موقع قوات الاحتلال داخل المنطقة المحتلة وحققت فيه إصابات مباشرة - حسب بيان المقاومة -

كما ذكرت مصادر أمنية بمدينة صور بجنوب لبنان أن مجموعات المقاومة اللبنانية نفذت أكثر من ١٥٠ هجوما وعملية عسكرية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات الموالية لها خلال الشهر الأول من العام الحالي

وقالت إن الخسائر المعلنة من جانب إسرائيل خلال تلك الهجمات كانت جرح جنديين إسرائيليين وجرح ثالث من الميليشيات الموالية لها، مشيرة إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ أكثر من ٢٠ غارة جوية استهدفت مناطق متعددة

ومن ناحية أخرى يبدأ الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان يوم الأحد المقبل زيارة للمملكة العربية السعودية ضمن سلسلة زيارات يعتزم القيام بها لعدد من الدول العربية

وكان الحص قد أعلن عقب تشكيل حكومته عن نيته زيارة عدد من الدول العربية لاطلاع مسئوليها على التغيير السياسي في لبنان على المستوى القيادي عقب انتخاب إميل لحود لرئاسة لبنان واعتذار رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة الجديدة

وتهدف زيارات الحص أيضا والتي من المرجح أن تشمل دولا خليجية إلى طمأنة المستثمرين العرب على سلامة استثماراتهم المالية في لبنان وحرصها على هذه الاستثمارات بغض النظر عن التغيير الحكومي المرتبط باعتبارات سياسية وشعبية داخلية

وعلى صعيد آخر اتهم نجاح واكيم عضو مجلس النواب اللبناني وأحد أبرز وجوه معارضة الحكومات السابقة رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق بإيصال المجتمع اللبناني إلى حافة الانهيار والانفجار حيث وصل ٧٠ في المائة من المواطنين إلى ما دون خط الفقر

وانتقد واكيم رئيس الحكومة الحالية الدكتور سليم الحص لتعهده باحترام تواقيع الحكومات السابقة، مؤكدا أن الحكومة السابقة ارتكبت في تواقيعها مخالفات قانونية داعيا الحكومة الجديدة إلى استرداد المال العام والالتزام بسياسة تقشف حقيقي

كما طالب إلياس أبو رزق رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان بمحاكمة الذين ارتكبوا مخالفات مالية في الحكومات السابقة.

وقال في تصريحات له أمس إن وضع لبنان لا يحسد عليه نتيجة السياسات الخاطئة التي ورطت البلاد في عجز مالي كبير أكبر من طاقته ونتج عنه حياة اقتصادية صعبة وفقر وركود في الأسواق

وأشار إلى أن ٥٠ في المائة من إيرادات الخزينة العامة تذهب لخدمة الدين العام الذي ورطت به الحكومات السابقة الشعب اللبناني طالبا فتح الملفات وكشف الصفقات ومحاكمة المرتكبين محاكمة عادلة بعيدا عن التشفي والانتقام.

وجدد أبو رزق مطالبة اتحاد النقابات بزيادة الأجور محذرا من أن تجميد الأجور من أبرز أسباب الركود في الأسواق

ومن ناحية أخرى كشفت صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية أمس عن ظهور خلاف مع إسرائيل بسبب إشادة جورج كاري رئيس أساقفة كانتربري ورئيس الكنيسة الانجلكانية البريطانية بالتعايش الديني في سوريا

وكان كاري قد ذكر في تصريح له في دمشق التي زارها يوم الأحد الماضي أن العالم كله ينبغي أن ينظر إلى سوريا باعتبارها نموذجا مثاليا للتعايش الديني

ويعد الدكتور كاري أول رئيس لأساقفة كانتربري يزور دمشق وبيروت.

وتأتي زيارة كاري وهي الأولى له إلى منطقة الشرق الأوسط تلبية لدعوة من مجلس كنائس الشرق الأوسط بهدف تعميق العلاقات الكنسية بين كانتربري وكنائس الشرق الأوسط ومع المراجع الإسلامية.



رئيس المجلس الإسلامي الشيعي بلبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين أثناء استقباله لجورج كاري رئيس أساقفة كانتربوري

[صورة من رويتر]

أحوال عربية

الفراغ العراقي

لأول مرة، وبشكل واضح وسافر، لم يعد السؤال: هل ستتم إزاحة صدام، بل متى سيتم تغيير النظام العراقي؟

وقبل أن يتم هذا التحول، كان على المخططين الاستراتيجيين بحث مجموعة من القضايا، أهمها التوازن الإقليمي، ومن يملأ الفراغ فيما لو تم التخلص من الرئيس العراقي.

وقد ظل التوازن الإقليمي في هذه المنطقة مستندا إلى ثلاث قوى هي إيران والسعودية والعراق، وطوال عقود أدى هذا المثلث دوره، دون أن يحدث اختلال جذري، أو حاد في التوازن القائم.

وأي تغيير قائم فيما لو كان التوازن عنصرا رئيسيا وحاكما في مرحلة ما بعد صدام، سيضمن استمرار العراق دولة موحدة.

أما قضية الفراغ الذي سينشأ خلال مرحلة التغيير، فهي أكثر تعقيدا وتأثيرا على المنطقة وحدودها القائمة حاليا.

وعند قراءة خريطة المنطقة يمكن للمراقب أن يتبين أن هناك قوى مستعدة للوثوب وملء هذا الفراغ، وفي مقدمة هذه القوى إيران، ولكن الحضور الإيراني سيعني تشكيل حزام شيعي يمتد من إيران مرورا بالجنوب العراقي الشيعي وصولا إلى سوريا.

وهذا الحزام الشيعي سيلقي بظلاله على المناطق ذات الكثافة الشيعية بمنطقة الخليج مثل البحرين والكويت والشاطيء الشرقي للسعودية. وهذه النتائج تخل بالتوازن الإقليمي وتشكل خطورة على المصالح الغربية خاصة الأمريكية.

أما تركيا القوة الإقليمية ذات الأطماع في شمال العراق - لما يحققه لها ذلك من إمكان التعامل بشكل أفضل مع قضية الأكراد، ولما يوفره لها ذلك من موارد بترولية رئيسية ومن دعم المنطقة التي تربطها بالجمهوريات الإسلامية التي خرجت من تحت عباءة الاتحاد السوفيتي المنهار، فإنها لاشك تتطلع إلى هذا الفراغ. ولكن الأمر يتجاوز الطموحات والتطلعات التركية لأنه يمس قضية التوازن بالمنطقة ويزيد العلاقات السورية - التركية توترا، ويدعم إمكانات المحور التركي - الإسرائيلي بشكل يؤثر على علاقات المنطقة ككل بتركيا وإسرائيل. وسوريا كقوة بالمنطقة قد تتطلع إلى الفراغ العراقي، لترث حزب البعث الحاكم هناك وبما يساعدها على توحيد جناحي الحزب لصلحتها، ولتدعم موقفها الضعيف نسبيا في مفاوضاتها الصعبة والمتوقفة حاليا مع إسرائيل، ولتقترب أكثر من حدود حليفتها القوية إيران. ولذا كان ذلك سيساعد على إنشاء الحزام الشيعي، الذي سبق أن أشرنا إليه إلا أن هناك إضافة أخرى، فوجود النفوذ السوري بالعراق سيوفر دعما قويا للعلويين الموجودين بتركيا، بما يساعدهم في صراعهم مع السلطات التركية، وسيقدم فرصة كبيرة لاستخدام ورقة الأكراد ضد الأتراك بشكل أفضل، ولا يمكن للمخططين الأمريكيين أن يقبلوا تلك النتائج وبالتالي لا يبقى إلا أن يتقدم الأمريكيون أنفسهم لملء هذا الفراغ. واعتقد أن أمريكا أصبحت أكثر استعدادا للإقدام على هذه الخطوة بعد ما يقرب من ٧ سنوات من التردد، خاصة بعد الإعلان عن دعم المعارضة العراقية وتسمية القوى للمعارضة التي ستستفيد من الميزانية المرصودة وقدرها ٩٧ مليون دولار، واعتماد السلطة التشريعية في واشنطن لكل من خطة عزل صدام والميزانية الخاصة بدعم المعارضة العراقية.

عبده مباشر

بعد تدخل مشايخ القبائل

الإفراج عن ٦ رهائن هولنديين وبريطانيين في اليمن

صنعاء - من مراسل الأهرام :

أكد مصدر يمني أمس أن ستة رهائن بريطانيين وهولنديين اختطفوا منذ ١٧ يناير الماضي تم الإفراج عنهم صباح أمس بعد تدخل مشايخ القبائل.

وقال الشيخ محمد ناجي الشايف عضو مجلس النواب اليمني في تصريحات لـ (الأهرام) إن والده الشيخ ناجي الشايف شيخ مشايخ بكيل بذل جهودا للوساطة مع الخاطفين أثمرت عن إطلاق الرهائن وهم رجل هولندي وزوجته واثنان من أطفاله بالإضافة إلى رجل بريطاني وزوجته

وأكد الشايف أن الرهائن يتمتعون بصحة جيدة وأنهم توجهوا صباح أمس من منطقة برط إلى منزل الشيخ ناجي الشايف في صنعاء تمهيدا لتسليمهم إلى سفارتي بلديهما.

وكان الخاطفون يطالبون بتسوية قبلية لقضية قتل فيها أحد الأشخاص على يد أحدهم ولم يحدد الشايف ما إذا كان قد تم الاتفاق على صفقة مع الخاطفين لكنه أكد على أن إطلاق الرهائن بدون أية شروط.

وذكر عضو مجلس النواب اليمني أن السفيرة الألمانية في صنعاء هيلجا إشتراخفيتش طلبت منه التوسط لانتهاء عملية اختطاف ثلاثة ألمان من قبل مسلحين في منطقة برط شمال اليمن منذ أسبوع وقال إنه سيبذل جهودا للإفراج عنهم في أقرب وقت.

وفي الوقت نفسه طالبت صحيفة الثورة اليمنية شبه الرسمية أمس السلطات البريطانية بتسليم الإرهابي أبو حمزة المصري لمحاكمته في اليمن بسبب تورطه في جرائم إرهابية.

المؤتمر الخليجي الأول لمقاومة التطبيع يعقد بالكويت الشهر المقبل

الكويت - أ. ش. أ: تجرى حاليا الاستعدادات لعقد المؤتمر الشعبي الخليجي الأول لمقاومة التطبيع مع إسرائيل، والذي حدد موعده في شهر مارس المقبل.

نقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصادر مطلعة أن كويتيين وخليجيين سيدعون إلى المؤتمر الذي سيعتبر بمثابة اجتماع تأسيسي لانتخاب الأمين العام للمؤتمر والقاء لجنته التنفيذية، مشيرة إلى أن القوى السياسية الكويتية ستعتبر ممثلة في اللجنة التنفيذية.

يذكر أن عددا من الشخصيات العامة الكويتية تتبنى هذه الدعوة ومن أبرزهم النائبان عبدالله النيباري وناصر الصانع، إضافة إلى الدكتور عبدالله النفيس وجاسم الصقر.

ولم تحدد الصحيفة مكان الاجتماع الأول للمؤتمر الشعبي الخليجي لمقاومة التطبيع، وما إذا كان سيعقد بالكويت أم في دولة أخرى.. إلا أن الترتيبات التي اتخذت كانت حصيلة اجتماعين عقدا في الكويت أخيرا.

عبدالمجيد يفتتح مؤتمر المشرفين على شئون فلسطين الأحد المقبل

يفتتح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية يوم الأحد القادم أعمال مؤتمر المسئولين والخبراء السياسيين المشرفين على شئون الفلسطينيين في الدول العربية، والذي ستشارك فيه وفود كل من الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر.

وصرح السفير سعيد كمال رئيس الإدارة العامة لشئون فلسطين بأن المؤتمر سيعقد دورته الحادية والستين بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة خلال الفترة ما بين ٧ و٩٩/١٢/١٤ وسيبحث المؤتمر تطورات القضية الفلسطينية والحياة السياسية في إسرائيل قبيل الانتخابات الإسرائيلية، كما سيبحث ما آلت إليه أوضاع مدينة القدس

الفشل يواجه جولة إنديك

انتقادات علنية وقاسية في أبوظبي ومسقط ضد الخطط الامريكية للإطاحة بصدام

مساعد وزير الخارجية:

موقف مصر ثابت ويدعو لرفع المعاناة عن العراقيين

أكد سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية ان موقف مصر ثابت ويلتزم بالعمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي وايجاد نظام جديد للتفتيش والرقابة على الاسلحة العراقية. وطالب السفير المصرى بأهمية قيام المجتمع الدولي بدوره في هذه الأزمة من خلال مجلس الأمن.

وقال إن مصر تلتقي مع الاقتراح الفرنسي والروسي في نقاط كثيرة وهي الاقتراحات التي تدعو الى ايجاد آليات جديدة للتعامل بين العراق والأمم المتحدة ورفض العمل العسكري.

وأكد أن الانقسامات داخل مجلس الأمن حيال الأزمة العراقية هي حقيقة واقعة مشيرا الى ان نتائج الاجتماع التشاورى العربي في القاهرة يوم ٢٤ يناير الماضي تشكل اهم عنصر في موقف المجموعة العربية في نيويورك والتي ترأسها دولة البحرين.

اتفاق حول التبادل التجارى بين الأردن والعراق

بغداد - وكالات الأنباء: وقعت الأردن والعراق اليوم في ختام اجتماعاتها للتعاون الاقتصادي على مذكرة اتفاق حول حجم المبادلات التجارية للسلع والبضائع يذكر ان الأردن تحتل المرتبة الثالثة من بين الدول التي تتعاقد مع العراق في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ابوظبي - بغداد - نيويورك - وكالات الانباء: اختتم مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكي جولته الخليجية بزيارة دولة الامارات امس، وسط مؤشرات متزايدة بفشل الجولة حيث استقبلت صحف الامارات انديك بانتقادات قوية للدعوة الامريكية لدول الخليج للمشاركة في خطط الاطاحة بالنظام العراقي كما ودعت سلطنة عمان للمبعوث الامريكي ببيان رسمي يعلن رفض المخطط الامريكي ومن جانبها، طالبت بغداد دول الخليج بترجمة التحفظ والرفض الي مواقف عملية.

وقد وصل انديك امس الى ابوظبي قادما من مسقط حيث اجتمع فور وصوله بالشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشئون الخارجية بينما صدرت صحف الامارات الكبرى الثلاث الاتحاد والخليج والبيان تحمل انتقادات لاذعة للسياسة الامريكية في المنطقة.

وقالت صحيفة الاتحاد في مقالها الافتتاحي ان العالم العربي يرغب في ان يرى الولايات المتحدة تتخلى عن معاييرها المزدوجة في التعامل مع كل من اسرائيل والعراق واوضحت ان الولايات المتحدة تتخذ اجراءات وتتحرك لقلب نظام الحكم العراقي قائلة انه يهدد جيرانه بينما تحتل اسرائيل بالفعل اراضي فلسطينية وسورية ولبنانية.

وحذرت صحيفة الخليج من ان دعوة واشنطن لقلب نظام الحكم في بغداد تعد سابقة خطيرة تفتح الباب امام الولايات المتحدة للتدخل ولتغيير اى نظام حكم عربي لا ترضى عنه واضافت ان مثل هذا السلوك يمثل اهانة للكرامة العربية واكدت ان محاولة تغيير نظام الحكم في العراق ستكون له اثار وعواقب لايمكن التنبؤ بها على دول الخليج والعالم العربي.

وكانت مسقط قد ودعت انديك فجر امس باصدار بيان رسمي نقلته وكالة انباء سلطنة عمان ويعلن بوضوح ان السلطنة لن تشارك اي خطط امريكية للاطاحة بصدام وقال البيان ان الحكومة العمانية جددت خلال مباحثاتها مع مساعد وزير الخارجية الامريكية موقفها الثابت بعدم التدخل في الشئون الداخلية لدول اخرى واضافت ان السلطان قابوس سلطان عمان بحث مع انديك تطورات الازمة العراقية وسبل حلها مؤكدة معارضة مسقط لاى تدخل في شئون بغداد.

وفي بغداد قال متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية ان الكلمات لا تكفي لمواجهة المؤامرة الامريكية وجاء في بيان بثته وكالة الانباء العراقية دول الخليج التي ابدت عدم استعداد للمشاركة في المخططات الامريكية لترجمة رفضها الى افعال ووصف البيان المعارضة العراقية التي تتبعها واشنطن بانها مجموعة من الخونة والعملاء، واعتبر ان المخططات الامريكية تتجه الى الفشل.

الا ان عددا من الصحف العراقية الصادرة امس استأنفت انتقاداتها للسعودية والكويت واتهمت حكامهما بالتزام الصمت ازاء المؤامرات الامريكية ضد بغداد وكانت صحيفة القبس الكويتية قد نقلت عن مصادر مطلعة امس ان الخطة التي سعى انديك الى ترويجها تقوم على بناء شراكة ثلاثية بين المعارضة العراقية وجيران بغداد والولايات المتحدة للاطاحة بنظام صدام حسين.

وفي تلك الاثناء قام هانز سبونيك منسق برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء امس بجولة في محافظة البصرة الجنوبية التي كانت قد تعرضت لخيرا لقصف امريكي بريطاني مكثف وتفقد سبونيك جرحى القصف في المستشفيات واطلع على الوضع الغذائي في المحافظة.

وفي نيويورك واصل السفير البرازيلي سيليو اموريم رئيس مجلس الامن للشهر الحالي امس مشاوراته مع اعضاء المجلس لمناقشة تنفيذ القرار الخاص بتشكيل ثلاث لجان لاعادة صياغة علاقة العراق بالامم المتحدة وتحديدا حول مراقبة التسلح ورفع العقوبات وملف الاسرى الكويتيين وهي اللجان المكلفة برفع تقارير الي مجلس الامن بحلول منتصف ابريل المقبل.

وفي تطور اخر قالت صحيفة الاتحاد العراقية أن نزار حمدون مندوب العراق السابق لدى الامم المتحدة قد عاد الى بغداد بعد انتهاء مدة خدمته لدى المنظمة الدولية والتي استغرقت خمس سنوات.

طائرتان أمريكيتان تقلعان أمس من قاعدة «انجليرك» بجنوب تركيا في مهمة جديدة فوق منطقة الحظر الجوى شمالي العراق
[صورة من رويتر]

عراقى يبيع الخبز في شوارع بغداد. وقد ارتفع سعر الرغيف ٢٥ دينارا عراقيا بسبب الحصار الاقتصادى.
[صورة من ا. ب]

كل أربعاء

من أجل نهاية سعيدة للعالم

بقلم : محمد السماك

في عام ١٩٠٨ عثر علماء الآثار في جزيرة كريت اليونانية على قرص مصنوع من الفخار يبلغ قطره ١٥ سنتيمترا. وقد أطلق عليه اسم قرص فيستوس. يحتوى القرص على ٢٤١ نقشا مرمزا بأحرف لم يستطع العلماء حتي اليوم حل أسرارها، وفهم معانيها. ويؤكد علماء الآثار أن هذا القرص يعود إلى عام ١٧٠٠ قبل الميلاد.

ان انقطاع الصلة بين الحضارات الإنسانية أمر مسلم به. ويبدو أن الأقدمين كانوا يعرفون ذلك أيضا، ولذلك ربما حاولوا من خلال هذا القرص توجيه رسالة إلى الأجيال المقبلة تتضمن معادلات حضارتهم التي بدت فيما بعد لسبب أو لآخر. ولكن انسان اليوم يقف مكتوف الأيدي أمام الف باء اللغة التي اعتمدت في كتابة تلك المعادلات.

أوحى هذا الأمر للعلماء بضرورة إعداد رسائل عن أسس ومعادلات الحضارة الإنسانية المعاصرة لحفظها للأجيال المقبلة إذا ما وقع حادث ما على الكرة الأرضية أدى إلى اندثار معالم هذه الحضارة. وهناك اليوم أكثر من ألف موقع حصين في مناطق مختلفة من العالم تحفظ فيها هذه الرسائل تحت الأرض على أمل أن يصل إليها الإنسان بعد خمسة أو عشرة آلاف سنة من الآن.

كما أن رسائل مماثلة محفورة على لوحات من الذهب ارسلت إلى كواكب خارج المجموعة الشمسية موجهة إلى مخلوقات عاقلة يحتمل وجودها هناك لتعريفها على مقومات الحياة على الكرة الأرضية وعناصرها الأساسية. وقد حملت هذه الرسائل مركبات بايونير ١٠ و١١ وفوييجير ١ و٢.غير أن الرسالة الأهم التي يوجهها إنسان اليوم إلى إنسان القرون المقبلة لا تتعلق بمقومات الحضارة بقدر ما تتعلق بأدوات دمارها وخرابها.

فالولايات المتحدة تطمر تحت الأرض في ولاية نيومكسيكو ٨٠ الف برميل من المخلفات النووية المشعة. واذا ضاعت المعالم التي تشير إلى أن هذه المواد الخطيرة مطمورة في هذا المكان بعد اربعمائة أو خمسمائة عام من الآن. فإن حفر هذا الموقع لتنفيذ أى مشروع مستقبلي من شأنه أن يؤدي إلى كارثة إنسانية وبيئية ماحقة. من أجل ذلك، تقرر توجيه رسالة إلى إنسان الغد عن طريق بناء معلم من مادة لا تبلى مع الدهر، وبإشارات لا يصعب حل رموزها إذا اندثرت اللغات المعروفة اليوم تنبه إلى وجود هذا الخطر الذى يهدد حضارة الأجيال المقبلة بالدمار.

يبلغ عمر الأرض حوالي ٤٦٠٠ مليون عام، ويعود عمر الإنسان إلى مئات الآلاف من السنين. وقد عثر على بقايا إنسانية تؤكد ذلك. تعاقبت على هذا الإنسان حقب حضارية مختلفة منها ما اندثر كليا، ومنها ما وصل إلينا بعض معالمه التي لاتزال اثارها كالأهرامات في مصر تنتصب شاهدا حيا على عظمة تلك الحضارة الإنسانية منذ اكثر من ٤٦٠٠ عام. ان المستقبل هو عبارة عن صفحة بيضاء في سجل إنساني ضخم. لابد من ملء صفحات السجل. ثم لابد للسجل من أن يطوى. ان طي السجل امر محتم تقول به الأديان ويعترف به العلم.. الأمر الوحيد غير المعروف هو متى؟ قد يكون الإنسان هو اليد التي تطوى السجل بما يملكه من أدوات الدمار الشامل. وقد تكون اليد شهبا ونيازك تتساقط على الأرض. وقد تكون اصطداما بين الأرض وكوكب آخر. وقد يحدث ذلك من جراء تضخم الشمس بحيث يحول لهيبها كل من وما على الأرض إلى رماد وغاز. (يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى). كما جاء في القرآن الكريم.

يستطيع الإنسان أن يهرب إلى مستوطنات يقيمها في الفضاء، وقد بدأ منذ الآن إقامة محطات فضائية. ويستطيع أن يهرب من كوكب إلى كوكب. إلا أن السجل سوف يطوى إما بقوة الجاذبية، أو بقوة الانصهار الداخلي.

من هنا تكثر الحركات الفلسفية التي تدعو إلى عدم انتظار الإبادة الجماعية بممارسة الإبادة الذاتية. ويرى أصحاب هذه الحركات أن وضع حد للحياة بالاختيار وليس بالإجبار يشكل آخر انتصار لسمو الإنساني على الطبيعة الحيوانية.

لقد تأسست في الولايات المتحدة منظمة تدعى «حركة الإبادة الإنسانية»، وانشأت فروعا لها في العديد من دول العالم ومهمتها العمل على تخفيض نسبة الولادات إلى أن تساوى نسبة الوفيات في العالم. وإذا كانت برامج تحديد النسل قادرة على تحقيق هذا الهدف في دول العالم المتقدم، وإن العالم النامى يحتاج إلى وسائل أخرى. وليس مهما أن تكون هذه الوسائل الأخرى إنسانية، بل المهم أن تؤدى إلى الهدف المنشود منها. وليس من المصادفة - مثلا - أن يقتل حوالي مليون إنسان في رواندا قبل أن تتدخل الأمم المتحدة. وليس مصادفة أن ينتشر وباء فقدان المناعة (الإيدز) في أفريقيا بحيث إنه بات يشكل العامل الأول في أسباب الوفاة بين سكان القارة.

يبقى أن إنجاب الأطفال غريزة تحركها الخلايا الحية في جسم الإنسان. وتحديد النسل عملية تقوم بها خلايا الدماغ. ذلك أن الغريزة تعشعش في الخلايا. وأن السمو الإنساني يكمن في الدماغ. وعندما يتغلب العقل على الغريزة تبدأ عملية الانقراض الذاتي عن سابق تصور وتصميم.

● كاتب لبناني

أنباء عن إعدام ثلاثة ضباط كبار بالحرس الجمهورى العراقى

لندن - ا. ف. ب: قالت مصادر المعارضة العراقية إن «قصى» نجل الرئيس العراقى صدام حسين قام باعدام ثلاثة من كبار ضباط الحرس الجمهورى فى منتصف شهر يناير الماضي بعد اتهامهم بالتآمر ضد صدام. وأصدر المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق (تنظيم معارض) بيانا من لندن يفيد بان «قصى» طلب اطلاق النار على جثث الضباط الثلاثة بعد اعدامهم لردع أى تمرد جديد من داخل الجيش.

□□

العراق يفرض الحظر على البضائع التى تحمل العلم الأمريكى

بغداد - وكالات الأنباء: اصدرت وزارة التجارة العراقية قرارا بحظر دخول أى بضائع الى العراق تحمل صور العلم الأمريكى. وقال مسئول بوزارة التجارة أمس إن تعليمات جرى ابلاغها لمراكز الحدود العراقية وسلطات الجمارك لتنفيذ هذا الحظر. ■

في تقرير للمخابرات الأمريكية

تحالف وشيك بين صدام وبن لادن و«أبونضال»

نيويورك - وكالات الأنباء : قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية - في عددها الصادر أمس - إن الرئيس العراقي صدام حسين على وشك ليبرام صفقة للتحالف مع زعماء الإرهاب في الشرق الأوسط وبينهم أسامة بن لادن، وأبونضال، لشن حملة ضد المصالح الأمريكية والبريطانية وقالت الصحيفة إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تلقى تقريرا من المخابرات المركزية الأمريكية بهذا الشأن.

تقرير إخبارى

العراقيون يقامرون باستيراد قطع غيار السيارات

يقول تجار عراقيون إن استيراد قطع غيار سيارات بالسفن من دبي دون إذن من الأمم المتحدة مثل لعب القمار. وقد لعب نابى حسن مكية في الآونة الأخيرة وخسر. فقد ضبطت سفينة حربية امريكية في الآونة الأخيرة شحنة قيمتها ١٢ ألف دولار قبل وصولها إلى العراق ببضعة كيلومترات على متن مركب شراعي في انتهاك للحظر الدولي المفروض على العراق بعد غزوه الكويت في عام ١٩٩٠. وأعيدت الشحنة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث بيعت في المزاد.

وقال مكية إن الشحنة اشتراها أحد معاونيه مرة أخرى بمبلغ ٦٠٠٠ دولار، وهي تضم بطاريات وقطعا الكترونية وصلت إلى العراق بترخيص عن طريق البر من الأردن.

وشكا مكية (٤٧ سنة) من صعوبة الحصول على ترخيص لنقل البضائع برا وارتفاع التكلفة. وقال إن هذه الأشياء ليست غير مشروعة فلا نستطيع أن نصنع منها أسلحة.

وقد يكون من الصعب مناقشته في هذا الموضوع. فتغلب المركبات على الطرق العراقية في حالة يرثى لها مستهلكة من المقدمة إلى المؤخرة تنفث دخانا أسود من عوادم قديمة مليئة بالخروق.

والعقوبات المفروضة على العراق حتى لا يستطيع إعادة بناء ترسانته من السلاح لم تحظر استيراد قطع الغيار فحسب، بل أيضا كانت توقف استيراد سيارات جديدة.

وقال وفير سعور، الذي يقوم أيضا باستيراد قطع غيار من دبي دون ترخيص من الأمم المتحدة ويصف العملية بأنها مثل لعب القمار، إن أحدث سيارة في العراق تشبه سيارتي موديل عام ١٩٩٠.

وأغلب السيارات الجديدة في العراق يحضرها معهم مواطنون كانوا يعملون بالخارج بشرط أن تكون للاستعمال الشخصي وربما يمكن بيعها بأسعار مرتفعة جدا.

ويمتلك تاجر السيارات محمد جاسم بيك أب تويوتا موديل ١٩٩٩ يعرضها للبيع بمبلغ ١٥٥٠٠ دولار، أي ملء شاحنة صغيرة بالدنانير إذ إن أكبر ورقة نقد عراقية من فئة ٢٥٠ دينارا تساوي نحو ١٢ سنتا.

ولاتزال المركبة تحمل علامة مستورد السيارات الكويتي السابق، غير أن السابق لا يصدر سيارات للعراق.

وقال جاسم: نحن نشترى السيارات من دبي ثم نشحن إلى الأردن ومنها إلى العراق وامتلاك سيارة جديدة حلم لأغلب العراقيين في ظل عقوبات صارمة حطمت الاقتصاد ودمرت قيمة الدينار ولذلك يتمسكون بمركباتهم القديمة، ويعتبرونها شريان الحياة.

وقال دبلوماسي مشيرا إلى أن العقوبات أجبرت علماء وفنيين على الاشتغال سائقي سيارات أجرة إن العراق من البلاد العربية القليلة التي ليست في حاجة لاستيراد علماء أو فنيين، إنهم استوردوا سائقي سيارات أجرة. وهناك مهنيون كثيرون في بغداد يوصلون ركابا في سياراتهم مقابل بضعة دنانير لزيادة دخولهم، ومن منظور عراقي حالي يستطيعون الخروج بحصيلة لا بأس بها تتراوح بين ٥٠٠٠ و٦٠٠٠ دينار (ثلاثة دولارات يوميا).

وتلعب السيارة دورا حيويا في العراق الذي لا يربطه بالعالم الخارجي الآن سوى طريق بري مع الأردن طوله ١٠٠٠ كيلومتر ويباع البنزين في العراق بأسعار رخيصة لا تكاد تذكر حيث لا يتجاوز ثمن اللتر خمسة دنانير أي أقل من سنت واحد. ولذلك يضع سائقو السيارات والشاحنات بين بغداد وعمان خزانات إضافية في مركباتهم حتى لا يتزودوا بالوقود في الأردن.

غير أن عراقيين كثيرين مثل كاظم عابد، الذي أغلق مصنعه الصغير بسبب العقوبات يضطرون إلى بيع سياراتهم لمواجهة شظف العيش.. وقال عابد إنني أنفقت كل مدخراتي.. واضطررت إلى بيع سيارتي، ولا يزيد مرتبه الشهري من عمله كموظف بالحكومة قبل أن يعمل بالتجارة على ١١٥٠٠ دينار عراقي.

شاب عراقي يجلس على اطارات سيارات جديدة في احدى الأسواق ببغداد ومن المعروف ان السيارات ارتفع ثمنها جدا منذ فرض العقوبات الاقتصادية على العراق منذ حرب الخليج. [صورة من رويتر]

وزير التجارة اليمنى يشيد بالعلاقات مع مصر

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

اختتم الجانب اليمنى الاجتماعات التمهيدية لعقد اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة برئاسة رئيسى الوزراء في البلدين بالقاهرة أواخر الشهر الجارى

وصرح وزير التموين والتجارة رئيس الجانب اليمنى في اللجنة التحضيرية عبدالعزيز الكميم للأهرام أمس أن تحديد الموعد النهائى لعقد اجتماعات اللجنة العليا يجرى التشاور بشأنه حاليا بين القاهرة وصنعاء، مشيرا الى ان اللجنة العليا ستناقش ١٤ مشروعا للاتفاقيات وبرامج تنفيذية وبروتوكولات تعاون تشمل المجالات الصناعية والطاقة والشباب والرياضة والتربية والتعليم والتنمية الإدارية اضافة الى مشروع اتفاقية لاقامة مناطق التبادل التجارى الحر بين البلدين الشقيقين

التحضير لاجتماعات اللجنة العليا بالقاهرة أواخر فبراير

وأوضح الوزير اليمنى أن وفدا من رجال الأعمال اليمنيين سيرافق الوفد الحكومي للتباحث مع نظرائهم المصريين حول المشاريع المشتركة وأهمها اتخاذ الخطوات العملية لإنشاء بنك مصرى - يمني وشركة قابضة مشتركة برأس مال قدره ٢٠٠ مليون دولار.

وأشاد الكميم بالعلاقات اليمنية - المصرية القوية وقال إنها تزداد عمقا يوما بعد آخر بفضل رعاية قيادتى البلدين والجهود المبذولة لتعزيز أواصر الصلة والتعاون الاقتصادى وتبادل المنافع للشتركة.

وأكد وزير التموين والتجارة ان تجربة مصر في الاصلاح الاقتصادى متميزة وناجحة وأن اليمن تسعى الى نقل الخبرات والاستفادة من مصر في تجربتها الرائدة في مجال كبرية الريف وغيرها.

من جانبه صرح الدكتور محمود مرتضى سفير مصر في صنعاء، ان اجتماعات الدورة القادمة للجنة العليا ستركز على الشراكة التنموية المصرية - اليمنية بعد اكتمال الاطار القانونى لمجالات التعاون خلال الدورات السابقة والتى اشتملت على مختلف مجالات التعاون السياسى والاقتصادى والثقافي والفنى وقال مرتضى إن اللجنة العليا ستبحث سبل واجراءات انطلاق التعاون بين القطاع الخاص ورجال الأعمال في البلدين في ضوء تشكيل مجلس رجال الأعمال في الدورة الأخيرة بهدف زيادة التبادل التجارى بين البلدين.

وقال المستشار التجارى المصرى في صنعاء إبراهيم عفيفى إن الصادرات المصرية الى اليمن بلغت في نهاية النصف الأول من عام ١٩٩٨ حوالى ١٩ مليون دولار وتشير المؤشرات الى انها ستتضاعف الى ٣٨ مليون دولار أواخر العام الحالى

وذكر ان معظم الصادرات المصرية أدوية ومنتجات غذائية وجلدية ومعدات كهربائية بينما بلغت الصادرات اليمنية نحو ٣٤ مليون ريال معظمها من الأسماك.

بوتفليقة يكشف محاور برنامجه الانتخابى

آيت أحمد يعود إلى الجزائر وسط ثقة أنصاره في فوزه بالرئاسة

ارتفاع ضحايا مجزرة «الشلف» إلى ٢٥ قتيلا وتصفية ٢٦ إرهابيا

الجزائر - من هشام فهيم:

في أول لقاء له مع الصحافة كشف عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرى الأسبق أبرز محاور برنامجه الانتخابى، الذى اكد فيه أن الخروج من الأزمة يتم عبر القضاء على الإرهاب وإعادة بناء الثقة وزرع بذور الأمل. وقال بوتفليقة وسط حشد من مؤيديه وعدد من الوزراء وقادة الأحزاب والمنظمات الوطنية انه يهدف من خلال المشاركة في المنافسة الرئاسية إلى المساهمة في تحقيق وثبة وطنية في الجزائر التي اكد استمساكه بوحدتها وازدهارها.

ولدى تناوله آفة الإرهاب اوضح بوتفليقة أن لهذه الظاهرة أسبابا اجتماعية وسياسية دفعت فئة من الشباب للتطرف وافقدتها المناعة التي تعصمها من الانزلاق، مشيرا إلى أنه مع أهمية الاستمرار وبكل إصرار في مكافحة الإرهاب، فإنه يجب عدم الإعراض عن أية مبادرة أو مساهمة من شأنها أن تساعد في تحقيق عودة الوئام الوطني.

ومع تأكيده أنه من أوجب واجبات الدولة لإرساء الأمن العام بحزم وبدون إفراط أو تفريط إلا أنه ذكر أن الجزائر وطن كل الجزائريين أيا كانت مناهلهم ومراجعهم. كما أكد أن مقومات الهوية الجزائرية التي انصهرت عبر قرون - الإسلام، العروبة، الامازيغية - هي ملك للشعب الجزائري برمته ولا يحق لأحد أيا كان أن يستأثر بها لأغراض حزبية أو أن يجعلها محل مزايدات سياسية لا طائل منها سوى إضعاف الأمة والمساس بوحدتها. وفي انتقاد ضمنى لحصيلتي الرئيسين الشاذلي بن جديد واليمين زروال قال بوتفليقة إن بدايات الأزمة ترجع إلى مرحلة شهدت ليبرالية مزيفة وانعكست في تكاثر مذهل للنشاطات الطفيلية واستفحال الرشوة والمحسوبية والمحاباة والتسابق بلا حسيب أو رقيب من أجل الثراء. وساهم في تعميق تلك الأزمة الخرق المتكرر للقانون من جانب مسئوليه في مختلف المسئوليات والاستئثار بالوسائل العمومية لأغراض شخصية محصنة وبشكل جعل من المواطنة درجتين يكال فيها للمواطن بكيلين وفي إشارة لمسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي باشرها الرئيس زروال منذ عام ١٩٩٤ قال بوتفليقة إن عملية إعادة بناء مؤسسات الدولة لم تعد لها مصداقيتها بالقدر المطلوب وذلك أساسا بسبب استمرار آفات الرشوة والمحاباة واللامساواة وكل اصناف الظلم الاجتماعي. وأضاف أن التضحيات الجسيمة الناجمة عن تطبيق برنامج الإصلاحات وإعادة الهيكلة لم تؤد بعد خمس سنوات من تطبيقها إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادى بشكل مرض.

وأشار المراقبون إلى برنامج بوتفليقة - الذى تحدث لأول مرة منذ ٢٠ عاما احتجب خلالها عن الساحة السياسية. وقالوا إنه أكد من خلال ظهوره حجمه كرجل دولة ومحور إجماع وطني حقيقي من خلال العدد الكبير من ممثلى الأحزاب وقادة المجتمع المدنى الذين حضروا هذه المناسبة.

ومن ناحية اخرى، عاد أمس إلى الجزائر الزعيم التاريخي حسين أيت أحمد بعد عدة سنوات قضاها في منفاه الاختيارى بسويسرا، حيث من المتوقع أن يدخل أيت أحمد المنافسة الرئاسية ويكون أقوى منافسي بوتفليقة.

وصرح سمير بوعكوير المتحدث باسم جبهة القوى الاشتراكية التى يتزعمه أيت أحمد بأن عودته إلى الجزائر ستعطى ميكنة جديدة للتعددية والديمقراطية والمساهمة في تجسيد الاختيار الحر للشعب. وأشار إلى أن أيت أحمد يملك فرصا كبيرة للفوز بالانتخابات الرئاسية المبكرة. لأنه شخصية وطنية وتاريخية ورجل نظيف وله مصداقية. وأشار إلى أن الهدف الأول للمشاركة في الانتخابات هو السعى إلى تحقيق الأمن والاستقرار، وجعلها فرصة للخروج من الأزمة. وأشار إلى أن أيت أحمد اجتمع أمس مع مسئولى الحزب لبحث الترتيبات النهائية للمؤتمر الاستثنائي له التى سيعقد غدا (الخميس) وسيتم خلاله الإعلان عن ترشيح أيت أحمد. وأضاف أن أيت أحمد سينظم يوم الجمعة تجمعا شعبيا بقاعة حرشة - كبرى القاعات الرياضية بالعاصمة الجزائرية - وتتضمن رسالة أمل للشعب الجزائرى.

وعلى الصعيد الأمنى، ارتفع أمس ضحايا مجزرة سيدى عبد الرحمن بولاية الشلف إلى ١٩ قتيلا - بينهم عدد من الأطفال والنساء - كما قتل الإرهابيون بوحشية ٦ مواطنين من الرعاة بقرية تلعصة بالولاية نفسها مستغلين عزلة القرية التى يقطنونها فوق إحدى المناطق الجبلية.

واختطف الإرهابيون سبعة أشخاص بينهم امرأتان بنفس المنطقة.

ومن جانبها تمكنت قوات الأمن من القضاء على ٤ إرهابيين بوادى السلام بولاية غليزان غربي الجزائر خلال عملية تمشيط بالمنطقة، كما تمكنت القوات من القضاء على عدد من الإرهابيين في تيارت، حيث تجرى عملية تمشيط لغابة بلقفع وعلى إرهابيين في أحد أحياء برج الكيفان شرقى العاصمة واستعادة مسدس آلى وبندقية حيث كانتا بحوزتهما، وذلك حسب مصادر إعلامية مستقلة.

الجزائر تشارك في اجتماعات مجموعة الـ١٥ بجامايكا

الجزائر - ا. ش. ا: تشارك الجزائر في اجتماعات قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة الـ ١٥ المتوقع عقدها في مدينة مونتجوباى في جامايكا في المدة من ١٠ إلى ١٢ فبراير الحالى.

وصرح الناطق الرسمى باسم وزارة الخارجية الجزائرية السيد العربى لطوش خلال لقائه الصحفى الأسبوعى بممثلى الصحافة العربية والأجنبية، بأن وزير الشئون الخارجية الجزائرى السيد أحمد عطاف سيرأس وفد الجزائر إلى هذه القمة التى سيتم خلالها تبادل وجهات النظر حول اربعة موضوعات رئيسية هى العولمة والنظام التجارى متعدد الأطراف والمنظومة التقنية الدولية ووسائل الطرق الكفيلة بتجسيد التعاون بين الجنوب والجنوب. وقال العربى لطوش، خلال تناوله النشاط الجزائرى خارج الحدود في الفترة المقبلة إن وزير التربية الجزائرى السيد أبو بكر بن بوزيد سيرأس وفد بلاده في أعمال مؤتمر وزراء التربية لدول غرب حوض المتوسط المقرر عقده في مدينة نابولى الإيطالية في الفترة من ٨ إلى ١٠ فبراير الحالى.

الملك الحسن يتسلم جائزة منظمة «الفاو»

الرباط - أ ش أ: استقبل العاهل المغربى الملك الحسن الثانى جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» والذى سلمه ميدالية (اجريكولا) التي تعتبر أعلى وسام تهديه للمنظمة للشخصيات البارزة التى كان لها دور وتأثير متميز في مجالات التغذية والزراعة.

والقى ضيوف كلمة بهذه المناسبة أعرب فيها عن تقدير «الفاو» لجهود العاهل المغربى الحثيثة لمصلحة التنمية القروية والزراعة والأمن الغذائى، وهى القضايا الاساسية للتنمية المغربية، وحرص العاهل المغربى على تحديد المقابل المادى للمنتجات الزراعية بشكل عادل.

ودعا الشعب المغربى إلى تذكر نعمة الله عليه، حيث إن جميع أنهاره تنبع من داخل حدود بلاده إذا ما أصبح الماء في يوم من الأيام مصدر نزاعات.

وفاة ٨٥ سودانيا بالالتهاب السحائى فى دارفور

الخرطوم - وكالات الأنباء: تصاعدت حالات الإصابة بمرض الالتهاب السحائى «الحمى الشوكية» في ولاية شمال دارفور بغرب السودان، حيث بلغت حوالى مائتين وخمس وسبعين حالة بينما ارتقع عدد الوفيات إلى خمس وثمانين حالة.

وكشفت صحيفة «الرأى الآخر» السودانية عن حاجة الولاية الملحة والعاجلة لحوالى مائة الف جرعة مصل لمواجهة تصاعد حالات الإصابة بالإشارة إلى أن حملات التطعيم ستتواصل عبر لجان الطوارئ الطبية الأخرى بعدة محليات منها محافظة الفاشر حاضرة الولاية بعد ظهور العديد من الحالات بهذه المناطق خلال الأيام الماضية إلى جانب سير حملات التطعيم بالمدن الكبرى والتجمعات السكانية الأخرى.

نجاة رجل أعمال كويتى من محاولة لاغتياله

الكويت - رويتر: قال اقارب رجل الأعمال الكويتى البارز جميل السلطان إنه نجا من محاولة اغتيال، بينما كان يقود سيارته إلى عمله أمس. وأضاف أحد الأقارب أن رجلين مسلحين ملثمين صوبا بنادق الية من مسافة مترين تقريبا وأطلقا عدة رصاصات نحوه.

وقال إن السلطان تمكن من الاندفاع إلى ساحة لانتظار السيارات بالمبنى الذى يوجد به مكتبه بعد أن حاول صدم للهاجمين بسيارته.

وقال الأقارب إنهم لا يعرفون لماذا حاول المهاجمة استهداف السلطان الذى تدير عائلته أموالا واسعة في الكويت منها سلسلة متاجر يكثر تردد المقيمين الغربيين عليها.

وأضافوا أن السلطات لم تلق القبض على أى منهما.

القذافى يأمل في عقد قمة إفريقية استعدادا لاستقبال القرن الجديد

طرابلس - أ ش أ: أعرب العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية عن أمله في عقد قمة إفريقية لمناقشة الموقف المتأزم في إفريقيا والإعداد جديا لدخول القرن المقبل بإفريقيا متحدة.

وقال القذافى: إن الجماهيرية الليبية تبذل قصارى جهدها لرأب الصدع في عدد من مناطق إفريقيا واصفا تلك بأنه حريق مفتعل في إطار مؤامرة خارجية خطيرة.

وأضاف قائد الثورة الليبية - في تصريحات له أمس الأول على هامش حفل العشاء الذى أقامه تكريما للرئيس باكيلى مولوزى رئيس مالاوى - انه في إطار تلك الجهود الليبية لحل نزاعات القارة تم توجيه الدعوة لطرفى النزاع في السودان الشقيق حيث التقى أخيرا في طرابلس وفد حكومي رفيع المستوى وجون جارانج زعيم الجيش الشعبى لتحرير السودان، وتوصلا إلى مرحلة بداية مشجعة للحل.

وقال العقيد القذافى: إن ليبيا في إطار جهودها لرأب الصدع الإفريقى وجهت الدعوة إلى الأشقاء المتنازعين في سيراليون معربا عن أمله في أن يحضر الطرفان إلى طرابلس من أجل العمل للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في سيراليون وحل سلمى للمشكلة بها. وأشار في هذا الصدد إلى أن وفدا نيجيريا جاء إلى طرابلس على أمل عقد لقاءات بين الأطراف المتنازعة في سيراليون تحت إشراف ليبيا.

كما أشار القذافى إلى أنه في هذا الإطار أيضا زار طرابلس الشهر الماضي الرئيس لوران كابيلا رئيس الكونجو الديمقراطية والرئيس الاوغندى يورى موسيفينى، وجرى لقاء بين المتمردين بالكونجو الديمقراطية والرئيس كابيلا في طرابلس تحت رعاية ليبيا. ومن جانبه اكد رئيس مالاوى تأييده للجهود الليبية في هذا الصدد لإيجاد حل للصراعات داخل القارة لتحقيق الاستقرار وتحسين مستوى المعيشة للشعوب العربية.

من قريب

شفاه كاذبة ولسان مخادع!

قبل أن تبدأ معركة الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة. تنبأ خبراء إسرائيليون ومراقبون غربيون بأن هذه المعركة سوف تكون على الأرجح أشرس معركة انتخابية شهدتها إسرائيل منذ ولادتها. سوف تستخدم فيها أقذر الأساليب الدعائية والحملات الشخصية.. التي لن تسلم منها الحياة الخاصة للزعماء والسياسيين الإسرائيليين وسوف تصل المعركة في حدتها إلى مايشبه الاشتباك بالأيدي

ولم تكن وقائع طرد إسحق موردخاي وزير الدفاع من حزب الليكود التي جرت على شاشات التليفزيون. والملابسات التي أحاطت بها.. بمجرد أن شعر نتانياهو أن ثمة اتصالات جرت بين موردخاي وحركة الوسط الجديد. وأن موردخاي يبحث له عن موقع آخر في خريطة القوى السياسية اللاعبة على المسرح الإسرائيلي غير نموذج لدرجة الخصومة والكراهية الدفينة التي تصل إلى حد الاحتقار بين الشخصيات السياسية الحاكمة.. تعلمت في معظم الأحيان مساومات وتنازلات من أجل الحفاظ على المصالح الإسرائيلية. إلى أن تتفجر في العلن في مناسبات من هذا النوع.. تعيد فيها القوى السياسية تنظيم صفوفها وتحديد أهدافها من خلال الانتخابات.

والطريف أن هؤلاء الإسرائيليين الذين يدعون أنهم يتبعون نظاما سياسيا علمانيا. هم أكثر الناس استخداما للدين في أغراض سياسية.. فلم يكتف موردخاي بأن يصف رئيسه السابق بأنه تافه وكذاب ومخادع. وهي حقائق يعرفها العالم منذ وقت طويل ولكنه لم ينطق بها إلا أخيرا. بل قرأ آيات من المزامير المقدسة تقول "أعتق روحي من شفاه كاذبة ولسان مخادع".. ثم ذهب إلى حائط المبكى يستكمل دعاءه على نتانياهو ويستغيث بالرب من رجل يكره السلام!!

ولست على ثقة من أن مفهوم السلام عند حكام إسرائيل هو نفس المفهوم الشائع على المستوى العالمي. ولكن الواضح أن ثمة تنافسا شديدا بين الأحزاب الإسرائيلية. على استخدام أساليب الدعاية الأمريكية وخبراء الحملات الانتخابية المعروفين في أمريكا.

وقد وقعت أخيرا عمليات سطو على مكتب الدعاية الانتخابية الذي يعمل في أمريكا لحساب باراك مرشح حزب العمل. تشبه ما حدث في فضيحة ووترجيت.. ويستعين كل من نيتانياهو وباراك الآن بخبراء أمريكيين محترفين لإدارة حملاتهم الانتخابية..

والآن بعد أن انضم موردخاي إلى شاحاك رئيس الأركان السابق الذي استقال من الجيش ليخوض المعركة الانتخابية. ودان ميريدور وزير المالية السابق في حكومة نيتانياهو الذين يشكلون حزب الوسط الجديد.. فمن المتوقع أن تمتلئ وسائل الإعلام الإسرائيلية بفضائح تمس زعماء الحزب الجديد. الذي يمثل منافسا قويا لنتانياهو والليكود..

على أنه مهما كانت سخونة هذه المعارك. فهي تدل على مدى الانقسام الداخلي الشديد حول قضية الأمن والسلام. وسوف نكتشف بعد قليل أن الوسط الجديد بزعامة موردخاي ليس إلا الليكود بشرطة أو الليكود المعدل!

سلامة أحمد سلامة

تشخيص وحل مشكلة المرور بالقاهرة

د. سعد الدين عشماوي
أستاذ تنظيم النقل ومؤسس الجمعية العلمية العربية للنقل

إن النظرة السريعة تعطي انطباعا بأن مشكلة المرور بالقاهرة هي مشكلة تنظيم حركة المرور وضبطها والرقابة عليها. وأنها ترجع لسوء استخدام وتبديد مساحة أرضية الشوارع بالقاهرة وقصور تنظيمات المرور وانخفاض كفاءة القائمين عليها. وهو ما اتجهت الدولة أخيرا وبحماس لتداركه. سواء بإصدار قانون المرور الجديد أو بالاتجاه لإخلاء الأرصفة من الإشغالات أو تأكيد وجود جراجات أسفل العمارات أو إنشاء جراجات متعددة الطوابق أو إنشاء كباري علوية أو أنفاق سيارات.

ورغم صحة هذا الاتجاه وأهمية الإجراءات التي تتخذ للتخفيف من أزمة المرور فإننا نعتقد أن المشكلة أعمق من هذا بكثير. فمشكلة المرور هي نتاج مجموعة من السياسات والقرارات العفوية الخاطئة. أدت إلى تضخم حجم المرور مما كان يمكن أن يكون عليه لو لم تتخذ تلك القرارات. بالإضافة إلى سوء تنظيم حركة المرور والاستخدام غير الرشيد للإمكانيات المتاحة والإجراءات الحالية لا تمس صلب الموضوع وأساسياته. بل ظواهره وانعكاساته.

فمشكلة المرور أساسا مشكلة نقل. وحجم اتجاهات حركة على الطرق. ولا جدال في الزيادة الكبيرة في عدد السيارات بالقاهرة. إلا أن معدل ملكية السيارة وأخذا في الحسبان شبكة الطرق المتاحة لم تصل بعد لمعدلاتها في عدد من عواصم الدول المتقدمة حيث تنساب حركة المرور بمرونة وانتظام مناسب.

والمشكلة في رأينا ترجع أساسا إلى كثافة استخدام السيارات الخاصة والتاكسيات للتنقل. خاصة للرحلة من وإلى العمل. كذا قصور وسوء تنظيم النقل العام. ويمكن تحديد أهم عوامل المشكلة في الآتي:

أولا: تباعد موقعي العمل والسكن نظرا لسوء تخطيط موقع المنشآت الصناعية والتجارية والخدمية. كذا نتيجة لقرارات غير مدروسة فاقمت من مشكلة المرور. فقوانين الإسكان تدفع الشخص إلى الاحتفاظ بشقة بإيجار رخيص جرت عليه تخفيضات عدة. ثم جمد الإيجار رغم الانخفاض الكبير في قيمة العملة. فتوافر شقة رخيصة يضطر كثيرا من العاملين في حلوان إلى الإقامة في شبرا - على سبيل المثال - متحملين رحلة طويلة مكلفة ماديا وعصبيا وتزيد من حجم الطلب على النقل والمرور بشكل مفتعل. كما أن كثيرا من الخدمات المحلية كثيرا ما تكون في موقع يبعد عن المستفيدين بها. على سبيل المثال. مدارس تقع على بعد عشرات الكيلو مترات من طلابها. في طريق الإسماعيلية الصحراوي وطريق مصر الإسكندرية الصحراوي.

ثانيا: مركزية اتخاذ القرار في الوزارات والأجهزة المركزية. مما يؤدي إلى تركز مصالح الجماهير في موقع واحد مكتظ. مثل مجمع التحرير. مما يعقد من انجاز الأعمال واضطرار الشخص إلى القيام بأكثر من رحلة لانجاز العمل المعين.

هذا بالإضافة إلى بدائية إجراءات انجاز مصالح الجماهير وتعدد إجراءات انجاز المهمة الواحدة في أكثر من موقع. مع تحديد أوقات قصيرة غير مناسبة لانجاز بعض إجراءات المهمة ذاتها. مثل دفع رسوم في خزانة تقفل في الساعة ١٢ ظهرا. ويتضح هذا في إجراءات التقدم لقيد تلميذ في مدرسة أو تجديد رخصة قيادة سيارة. ومن الواضح أنه يمكن تلافي تعدد الرحلات إذا ما فوضت سلطة اتخاذ القرار أو عدلت طريقة العمل. فاستخراج جواز السفر أو التعاقد على تليفون أو إدخال غاز للمنازل يتم في كثير من الدول بالبريد. كما تدفع فواتير المياه والنور والتليفون في حساب العميل بالبنك الذي يتعامل معه.

ثالثا: عدم توافر نقل عام بمستوى مناسب. وهو ما يدفع كثيرا من الطبقة الوسطى - بل بعض محدودي الدخل - إلى تملك سيارة خاصة. خصوصا الإناث. حتى يبعد الشخص عن المهانة وانتهاك الحرمات عند استخدام بعض خدمات النقل العام. بل إن الجهات الحكومية والشركات أصبحت تمتلك أساطيل نقل للعاملين بها. تعمل لفترات محدودة وبطاقة استيعابية غير كاملة نظرا لقصور وجود نقل عام بالمستوى المناسب. ولعل تفاقم هذا الاتجاه يتضح من أن عدد أتوبيسات شركات القطاع العام المرخصة من إدارة مرور القاهرة في يونيو ١٩٩٧م تمثل ٨٠٪ من عدد أتوبيسات هيئة النقل العام التي تخدم مجموع الشعب طوال ساعات اليوم ٣٣٧٤ أتوبيسا بالمقارنة بـ ٤٤٢٩ أتوبيس نقل عام.

ويرتبط بقصور النقل العام أن التخطيط الحالي للشبكة يستخدم وسيلة النقل العام المعينة في المكان غير المناسب. ولعل هذا يتضح من حالة مترو مصر الجديدة الذي تحول من وسيلة نقل للمسافات الطويلة - كما كان حتى أوائل الخمسينيات - إلى وسيلة نقل للمسافات القصيرة. وهو ماحدث عكسيا بالنسبة لبعض خطوط الأتوبيس.

كما أنه من الضروري النظر في إعادة تخطيط الشبكة - وبمختلف وسائل النقل المستخدمة فيها - بحيث تستخدم كل وسيلة نقل في المكان المعين حيث تعطي مستوى خدمة أعلى وبتكلفة أقل. ولعل وسيلة النقل العام الوحيدة المخططة على أساس علمي سليم هي مترو الأنفاق. الذي كان لنا رأي مدروس في مسار خطه الأول حيث أخذ به فعلا بعد دراسات مستفيضة.

وإذا كان من الصعب إن لم يكن من الاستحالة بمكان التعامل مع العنصرين الأول والثاني حاليا. فإننا نرى أن العنصر الثالث متاح للتنفيذ الفوري لينعكس أثره على حجم مشكلة المرور في الأجل القصير، ومن ثم السيطرة على المشكلة. بل سهولة القضاء على مخالفات بعض الفئات الخاصة التي قد يخالف بعض المنتمين إليها أنظمة المرور مثل الأجهزة الرئاسية والرقابية والتشريعية والقضائية. وذلك بالوقوف في الممنوع وكسر الإشارة. حيث سيكون لديهم البديل المتاح والمناسب.

إن توفير نقل عام بمستوى مناسب يعني خفض حجم حركة المرور في الشوارع بدرجة كبيرة. فالأتوبيس الواحد يحل مكان ٤٠ سيارة خاصة أو تاكسيا، بينما يأخذ مكان سيارتين من مساحة أرضية الشارع. وبفرض تحميل الأتوبيس بشكل مناسب يكفل كرامة مستعمليه. ووجود نقل عام بهذا المستوى سيغري مالا يقل عن نصف أصحاب السيارات الخاصة باستخدام النقل العام خاصة للرحلة من وإلى العمل وخفض حجم الحركة في الشوارع سينعكس أثره على سرعة الحركة وبالتالي فاعلية النقل العام لقطع رحلات أكثر وبنفس عدد الأتوبيسات خلال فترات التشغيل. ومن نافلة القول أن هناك أساليب عديدة لتثبيط استخدام النقل الخاص مثل إغلاق بعض الشوارع أمامه أو إعطاء أولوية المرور للنقل العام. وحصر أماكن الانتظار للسيارات الخاصة ورفع تكلفة استخدامها. وهي أساليب معروفة ومطبقة منذ فترة طويلة على العديد من المدن الكبيرة في الدول المتقدمة بل بعض الدول النامية.

أما من ناحية تمويل شراء عدد مناسب من الأتوبيسات الجديدة. فإن توجيه المبالغ المخصصة لإنشاء بعض الكباري العلوية أو أنفاق مرور السيارات يمكن أن يوفر جزءا كبيرا من التمويل المطلوب. حيث تكون هذه المبالغ أكثر فاعلية لحل مشكلة المرور. فبينما يخفض تدعيم النقل العام من حجم الحركة في الشوارع. فإن الكباري العلوية أو الأنفاق وإن كانت تسهل حركة المرور في الأمد القصير إلا أن فاعليتها في حل مشاكل المرور تقل بعد فترة حيث إنها تولد حركة مرور إضافية تستوعب ما أضيف من تسهيلات ويعاد الوضع إلى ما كان عليه.

أما بالنسبة لتمويل العجز الإضافي في ميزانية هيئة النقل العام نتيجة لتسيير العدد الإضافي من الأتوبيسات. نظرا لأن تعريفة النقل لا تغطي تكلفته وعادة ما يغطي العجز من الموازنة العامة للدولة - فإننا نرى أنه يمكن أن يساهم أصحاب المتاجر أو المكاتب المتوطنة في أماكن يصعب الوصول إليها حاليا نتيجة لأزمة المرور في تدعيم النقل العام. حيث إن هؤلاء رغم أنهم قد لا يكونون من مستعملي النقل العام شخصيا، فإن وجود نقل عام ذي مستوى مناسب ومتاح لخدمة المناطق التي تتوطن منشآتهم بها يمثل عائدا فعليا لهم.

كما أن أصحاب السيارات الخاصة عليهم أن يساهموا في دعم النقل العام حيث إن خفض حجم حركة المرور على الطرق يؤدي إلى خفض تكلفة تشغيل سياراتهم ونقص وقت الرحلة والمجهود العصبي المرتبط بهذا. كما يمكن أن تسهم كذلك الشركات حيث ستتحلل من تسيير أتوبيسات خاصة لنقل العاملين بها تكلفها عشرات الألوف من الجنيهات نظرا لتوافر نقل عام بمستوى مناسب. وإذا كانت هناك صعوبة من الناحية العملية في تحميل بعض هذه الفئات بتكلفة استفادتهم من نقل عام مناسب. فإن من المنطقي أن يحمل مقابل استفادتهم لموازنة الدولة بصفة عامة.

إن مشكلة المرور قضية مهمة لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية خطيرة تقتضي معالجتها نظرة شاملة. فأي حل جزئي معناه تعقيد أكبر للمشكلة. إذ يمثل مسكنا قصير المفعول يريح المريض بينما المرض يستشري مما يصعب معه العلاج. فمشكلة المرور بالقاهرة هي نتاج مجموعة من القرارات العفوية في ظاهرها الرحمة في الأمد القصير وفي باطنها العذاب في المستقبل المنظور.

مواصلات عامة للجميع

د. سعاد الشرقاوي
أستاذ القانون العام - حقوق القاهرة

إن النهضة العمرانية التي تشهدها مصر والتي نعتز جميعا ونفخر بها.. يجب أن تواكبها نهضة في مجال المواصلات العامة بحيث يصبح في متناول الجميع ركوب مواصلات عامة آمنة ومريحة وتستجيب لحاجات ومتطلبات وإمكانات كل فرد. إن عدم توافر مواصلات عامة للجميع ألجأ الكثيرين إلى اقتناء أكثر من سيارة لتوفير الانتقال لأفراد الأسرة مما يمثل عبئا على اقتصاد الفرد واقتصاد الدولة. ويهدر الأموال والوقت والوقود.

تهتم الدول المتقدمة مثل فرنسا وانجلترا واليابان اهتماما خاصا بالمواصلات العامة. رغم أن متوسط دخل الفرد في هذه الدول يبلغ عشرات أضعاف متوسط دخل الفرد في مصر. وهذا الاهتمام ناتج عن إدراك أهمية المواصلات العامة من الناحية الاقتصادية والبيئية والتنظيمية. فلو تصورنا باريس التي يبلغ تعداد سكانها ١٢ مليونا بدون مترو وبدون أتوبيسات عامة لتحولت الحياة فيها إلى جحيم.

لقد أصبحت قيادة السيارة والسير في شوارع القاهرة مغامرة يومية غير مأمونة العواقب. والدليل على ذلك كثرة الحوادث وكثير منها حوادث خطيرة وقد أدى هذا إلى جهود كبيرة ومكثفة من قبل القائمين على المرور للحيلولة دون تكرار الحوادث. وهذا موضوع يحتاج إلى وقفة تأمل لدعم هذه الجهود من جوانبه الأخرى المتعددة.

لقد أدى عدم الشعور بالأمان إلى انتشار السيارات الجيب ذات الدفع الرباعي بشكل لافت للنظر بل ومثير للانزعاج. بما يحتم إعادة النظر في ترك هذه السيارات التي صممت للصحاري والأدغال لتجوب شوارع المدينة حيث أن مستوى الأمان لم يعد متكافئا بين السيارات العادة والسيارات الجيب، التي لا نكتفي بما توافر في تركيبها من عناصر الأمان، وإنما يضيف أصحابها تحصينات جديدة بأشكال متنوعة، مما تعتبر خطرا شديدا للمشاة وراكبي السيارات العادية. علما بأن التكافؤ والمساواة في القدرة على مواجهة الصدمات بين السيارات كان ويجب أن يظل القاعدة السائدة في المركبات التي تسير في المدينة. فإما أن تكون جميع السيارات عادة في الشوارع... وإما أن نطلب من الجميع تحصين نفسه وسيارته ضد السيارات الجيب.

المواصلات العامة للجميع هي الحل الأمثل للمشاكل التي يواجهها الشارع المصري.

ويمكن بدء خطة مواصلات عامة للجميع برسم خريطة لشبكة أوتوبيسات تربط كل حي من أحياء القاهرة بأطرافه وبوسط المدينة. ثم طرح هذه الشبكة في مناقصات عامة على شكل عقود التزام نقل عام لكل حي من أحياء القاهرة. وإيجاد نوع من التنافس بين الشركات الملتزمة بالنقل على غرار التنافس بين شركات التليفون المحمول. بل إن التنافس بين شركات النقل والمواصلات أهم مائة مرة من المحمول لأن المحمول يخدم عددا قليلا من المواطنين. بينما المواصلات العامة هي شريان الحياة وخدمة للجميع وتدعيم للاقتصاد القومي واقتصاد الفرد وتحسين لأداء جميع العاملين لعملهم. وستجني الشركات الملتزمة بالنقل أرباحا معقولة، كما أنها ستوفر فرص عمل أكثر بكثير مما يوفره التليفون المحمول. فضلا عن أنها ستجتذب استثمارات كثيرة تهدر حاليا في سلع استهلاكية أو ترفيه أو تتجه نحو قطاعات اقتصادية.

فكلنا يتمنى أن ينزل من بيته فيجد تحت يده خريطة تمكنه من الوصول بالمواصلات العامة إلى المكان الذي ينشده بشرط أن تكون وسيلة المواصلات مريحة ومنتظمة ومأمونة. إن إنشاء شبكة خطوط أوتوبيس أسهل وأسرع وأقل تكلفة من انتظار استكمال مترو الأنفاق الذي يعتبر مشروعا هاما ولكنه سيستغرق وقتا طويلا جدا. ليصل إلى مستوى ربط أحياء القاهرة على غرار ربط أحياء باريس.

ومن الأفضل ألا يعهد إلى شركة واحدة بأكثر من خطوط حي واحد، حتى تتفرغ كل شركة لتحسين الخدمة وتتنافس مع الشركات الأخرى في مستوى الخدمة والأسعار وفي توفير مستويات وأسعار مختلفة وتحديد المحطات بطريقة مدروسة. حيث أنه لا يخفى على أحد أن كل حي من أحياء القاهرة يكاد يكون مدينة كاملة من حيث تعداد السكان والعمران والخدمات.

وحبذا لو كان لكل شركة نقل شعارها ولون خاص لأتوبيساتها.

إن تشجيع الجميع لركوب المواصلات العامة سيخفف من اكتظاظ الشوارع بالسيارات الخاصة التي عادة يركبها فرد واحد. كما أنه سيؤدي إلى توفير الوقود، ويقلل تلوث البيئة والشوارع.. كما أنه إذا توافرت الكفاءة العالية المفتقدة حاليا في قادة الأتوبيسات سيقلل الحوادث. إذا اتخذت كل الإجراءات المكملة لحماية المشاة واحترام قواعد المرور.

ولا شك في أن الوصول إلى مواصلات عامة للجميع يحتاج إلى إعداد فكري وهندسي وفني وإعلامي. مقرونا بوقف الترويج للسيارات الخاصة بجميع فئاتها وأحجامها حيث أن الموجود يفوق طاقة اقتصادنا القومي. ويجب أن يصاحب ذلك حملة لتوجيه الأموال للاستثمارات في مجال المواصلات العامة على غرار الحملة الجيدة التي تقوم بها شركات التليفون.

إن عائد «مواصلات عامة للجميع» على الصعيد الإنساني والاقتصادي والبيئي يحتاج إلى بذل كل الجهد وتكاتف الحكومة مع القطاع الخاص شركات وأفراد. لأنه سيعود بالخير على الجميع بدون استثناء.

حرية الصحافة وأهميتها

مستشار
د. محمد مجدي مرجان

في الماضي وفي العهد الشمولي بالذات لم تكن هناك صحافة في مصر. لقد كان قرار تأميم الصحافة وأيلولة ملكيتها إلى الدولة في حقيقته قرار تكميم وتحطيم وإلغاء تام للصحافة بل وللحرية بكافة صورها وأشكالها وأنواعها. لأن الصحافة تعني الحرية وتعني النقد والاختلاف وعرض مختلف الآراء ومتابعة أحداث الوطن والتفاعل مع مجرياته. معارضة وتأييدا وكشف مواطن القصور وتعرية الفساد في كل موقع. والصحافة هي همزة الوصل ورابطة الصلة بين المواطن والمجتمع والسلطة أيضا. فهي مرآة الرأي العام التي يتحسس فيها المسئول نبضات المواطن ويتابع مشاكله ويعمل على حلها، وهي صورة السلطة أمام المواطن بحلوها ومرها ومزاياها ونقائصها وصورة للمجتمع كله بجميع قواه وبكافة مايتفاعل فيه من أحداث ومجريات. ولذلك فإنه كلما كانت الصحافة حرة كانت الصورة صحيحة وصادقة، وكلما كانت مكممة ومكبلة صارت الصورة زائفة وكاذبة مضللة لكل من الحاكم والمحكوم على السواء. في العهد الشمولي لم تكن هناك صحف ولكن ثلاث نشرات حكومية ميتة ليس فيها سوى أخبار الحاكم وتحركاته، وبيانات الوزارات والمصالح الحكومية والتصريحات الملفقة وعمليا تغسيل المخ وما يأمر الرقيب بنشره فقط. ثم جاء عهد السادات الذي رأى ضرورة فتح فرجة أو طاقة أو ثقب صغير يتنفس منه الناس حتى لا يصابوا بالاختناق، أو يتحول طول الكبت وثقل القيود عليهم إلى بركان من الغضب والتمرد والثورة. فسمح بقدر محدود وضئيل من الحرية فيما أسماه حرية النباح أو التنفيس. وعلى أن تقتصر على موضوعات ومجالات محددة. أما باقي الموضوعات والمجالات فقد ظلت الصحف محرومة من تناولها، وحتى فيما يتعلق بالمجالات المسموحة فإن التناول والنقد والعرض فيه محدود ومقيد. الأهم من ذلك كله أن حديث الصحافة وقتئذ لم يكن إلا نفخا في الهواء. وكلمات للاستهلاك المحلي وتسلية الجماهير وتخفيف عوامل الكبت والضغط عليها، وبالتالي فلم يكن لها أي صدى أو تأثير على تصرفات المسئولين. ولم يكن أحد منهم يعيرها أي اهتمام، أو يكلف نفسه حتى عناء قراءتها أو الإصغاء إليها. مهما كان فيها من صرخات وتأوهات. ومهما احتوته من مظالم ومشاكل وحلول ودراسات.. اليوم فإن الصورة مختلفة تماما. بل ومتغايرة ومتباينة بتغاير الأرض عن السماء، وتباين الظلام عن النور. وبعد المشرق عن المغرب، وتناقض النار من الجنة.

اليوم فإن الدولة والحكومة وكافة الأجهزة المسئولة تعتبر الصحافة مرآة المجتمع، وتتابع فيها نبضات الرأي العام، وتعايش معها آمال الجماهير وآلامها وأحلامها وتطلعاتها. بل إن الرئيس مبارك يقرأ بنفسه جميع الصحف ويتابع مشاكل المواطنين فيها ويحقق مطالبهم. والصحافة اليوم مفتوحة للجميع للمواطن قبل الصحفي نفسه. فالصحف اليوم مملوكة للشعب فعلا وليست مملوكة للدولة أو الحكومة. بل إن الصحف القومية أكثر صدقا وحيادا من بعض الصحف الحزبية ومساحة النقد والحرية متاحة وبغير حدود لكل كاتب أو صحفي أو مواطن لأن يكتب في أي موضوع ويتناول أي مجال، ويهاجم أي مسئول مادام ذلك في حدود الدستور والقانون. وتتميز انتقادات الصحف القومية بالموضوعية والصدق والأمانة والنزاهة، وإن كانت في معظم الأحيان أشد قوة وقسوة عن انتقادات الصحف الحزبية والمعارضة. وبالطبع فإن الأهرام هو قمة الصحافة القومية ومثالها الذي يحتذى في كل شيء ولن أتحدث كثيرا عن الأهرام حتى لا أتهم بالتحيز. المهم أن كل مشاكل المواطنين وهموم الوطن وآماله وآلامه تعرضها الصحف اليوم بكل حرية وأمانة، وكم من قرارات هامة أصدرها الرئيس مبارك بنفسه ووزراؤه أيضا بعد قراءتها في الصحف، كم من قرارات أصدرها الرئيس بعلاج المواطنين في الخارج على نفقة الدولة، وكم من أمنيات حققها لصغار المواطنين بعد أن قرأها في الصحف. وكم من مشاكل أمر بسرعة حلها. وكم من مواقف عالجها بسبب كلمة أو اقتراح أو نقد أو صرخة أو مظلمة كانت الصحف هي النافذة والطاقة والوسيلة إلى معرفتها وإلقاء الضوء عليها. ولن ننسى الطالب الصغير المريض الذي كان يعالج في ألمانيا على نفقة الدولة، وجاء موعد الامتحان فأمر الرئيس بإرسال لجنة خاصة إليه في ألمانيا لامتحانه وحتى لا يحرمه من فرصة النجاح، وذلك الشيخ الطبيب العجوز الذي تبرع بكل مدخراته رغم تواضعها لضحايا الزلزال في أكتوبر سنة ٩٢ فكافأه الرئيس بتحقيق أمنيته بأداء فريضة الحج على نفقة الدولة. كما أمر بعلاجه بالمجان طوال حياته في مستشفيات القوات المسلحة بل وذلك المسئول الذي أوقف القطار السريع بين القاهرة والإسكندرية في محطة طنطا من أجل أن ينزل هو وحده، وعلى خلاف خط السير العادي المباشر للقطار مما أدى إلى تضايق الركاب، وبمجرد أن قرأ الرئيس شكوى أحد المواطنين في بريد الأهرام وتضرره من هذا التصرف حتى أمر بإجراء حازم وعنيف قلما مايلجأ إليها عادة وهو المعروف بالرقة والدماثة والحلم.. لقد أقال المسئول الكبير في ذات اليوم وكان هذا درسا عمليا وحاسما لكل مسئول مهما كان شأنه بأن يحترم مشاعر الجماهير، وألا يتميز على أبسط الناس. وأن يقدم مصالح المواطنين على مصلحته الخاصة. وبأن يحترم القوانين واللوائح والتعليمات ولا يخرج عليها مطلقا.. كما أنه أيضا إيضاح وبيان لجميع المواطنين بأن يتمسكوا بحقوقهم وبكرامتهم وألا يخشوا في الحق لومة لائم. وأنه ليس هناك كبير على الحق أو مسئول فوق الحساب. ولكن الكل سواسية كأسنان المشط كما علمنا الرسول الكريم. مواقف عميقة وقرارات حكيمة وتوجيهات صائبة وأوامر حميدة تستعصي على الحصر، وتجل عن الوصف أفرزها التفاعل الصادق بين حاكمنا العادل ووزرائه ومعاونيه المخلصين، وبين صحافتنا الحرة في عهدنا الناهض المبارك.

عاشت مصر بقائدها العظيم وصحافتها الأمينة وشعبها المكافح وإلى المجد والرفعة بإذن الله.

تعديل قانون المحكمة الدستورية.. مفهومه وأثره

مستشار أحمد هبه
نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ورئيس قسم المحكمة الدستورية العليا سابقا

بتاريخ ١ يوليو ١٩٩٨ صدر القرار الجمهوري بالقانون رقم (١٦٨) لسنة ١٩٩٨ بتعديل قانون المحكمة الدستورية العليا نصت المادة الأولى منه على أن يستبدل بنص الفقرة الثالثة من المادة (٤٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٩ النص الآتي:

«ويترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم مالم يحدد الحكم لذلك تاريخا آخر. على أن الحكم بعدم دستورية نص ضريبي لا يكون له في جميع الأحوال إلا أثر مباشر. وذلك دون إخلال باستفادة المدعي من الحكم الصادر بعدم دستورية هذا النص».

- وقد أقر مجلس الشعب بجلسته المؤرخة في ١٢/٥/١٩٩٨ هذا القرار الجمهوري بقانون ووافق عليه بعد جلسة عاصفة.

- المذكرة الإيضاحية للقانون تعاود الخلط بين تاريخ سقوط النص والأثر الرجعي للحكم.

- بعد بيان نص المادة (١٧٨) من الدستور والمادة (٤٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا أوضحت المذكرة الإيضاحية للقرار الجمهوري بقانون التعديل أنه «قد جرى قضاء المحكمة الدستورية العليا - في مجال تفسيرها لنص المادة (٤٩) من قانونها - على أن الحكم الذي تصدره بعدم دستورية نص تشريعي يكون له أثر يمتد إلى الماضي برجعية تحكم الروابط السابقة على صدور الحكم نتيجة حتمية لطبيعته الكاشفة.

وقد أدى الإطلاق في تطبيق قاعدة الأثر الرجعي لأحكام المحكمة - في غير المسائل الجنائية - إلى صعوبات متعددة في مجال التطبيق يندرج تحتها الإخلال بمراكز قانونية امتد زمن استقرارها، وتحميل للدولة بأعباء مالية تنوء بها خزانتها بما يضعها في مجال تحقيق مهامها التنموية والنهوض بالخدمات. والمرافق العامة التي تمس مصالح المواطنين في مجموعهم وعلاجا لمشكلات الإطلاق في تطبيق الأثر الرجعي في مثل هذه الحالات التي كشفت عنها التجربة. وتحقيقا للموازنة بين متطلبات الشرعية الدستورية واعتبارات استقرار المراكز القانونية في المجتمع، والحفاظ على أمنه اجتماعيا واقتصاديا. وهي أمور يرتبط كل منها بالآخر برابطة وثقى. فقد رئي تعديل حكم الفقرة الثالثة من المادة (٤٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٩ بما يكفل تحقيق الأغراض الآتية: «أولا تخويل المحكمة سلطة تقرير أثر غير رجعي لحكمها على ضوء الظروف الخاصة التي تتصل ببعض الدعاوى الدستورية التي تنظرها بمراعاة العناصر المحيطة بها وقدر الخطورة التي تلازمها».

وهكذا توهم المذكرة الإيضاحية بأن التعديل التشريعي سيقوم بمعالجة مشكلات إطلاق تطبيق الأثر الرجعي لأحكام المحكمة.. وتسهم في بلبلة الفكر القانوني بأن للمحكمة الدستورية العليا الحق بهذا التعديل في تقرير أثر غير رجعي لحكمها على ضوء الظروف الخاصة لبعض الدعاوى الدستورية. وتعاود من ثم الخلط بين تاريخ عدم تطبيق النص غير الدستوري، وبين ما يترتب على الحكم بذلك من أثر يرتد إلى تاريخ العمل بهذا النص.

وقد سبق توضيح الفرق بينهما.. سيما والأثر الرجعي للحكم يترتب عليه لطبيعته الكاشفة كمسائل الأحكام القضائية كأصل عام وليس لسبب آخر..

- حق المحكمة في تحديد تاريخ آخر لعدم تطبيق النص - لا يمس الأثر الرجعي للحكم..:

- تناولنا فيما سبق الحكمة التي توخاها المشرع من النص في المادة (٤٩) على عدم تطبيق النص غير الدستوري من اليوم التالي لنشر الحكم، بذات وسيلة إعلام الكافة بالنص التشريعي ذاته وتاريخ الاعتداد بوجود الحكم وحجيته في مواجهة الكافة، وقلنا إن ذلك خروج على القاعدة العامة في المرافعات من تطبيق الحكم من اليوم التالي لصدوره - عدا أحوال إعلانه. بما يعني أن نص المادة (٤٩) اقتصرت على تحديد تاريخ سقوط النص غير الدستوري كتشريع من تشريعات الدولة

- وتعديل نص المادة (٤٩) في فقرتها الثالثة بإضافة هذه العبارة «مالم يحدد الحكم لذلك تاريخا آخر» لم يضف جديدا لما سبق بيانه - وإن أعطى للمحكمة تحديد تاريخ آخر لعدم تطبيق النص غير الدستوري لا شأن له بالأثر الرجعي للحكم - سواء بدأ من اليوم التالي لنشر الحكم، أو حددت المحكمة تاريخا آخر.

- ولا يتصور أن تتدخل المحكمة - أيا كانت - في تحديد الأثر القانوني لحكمها. فتلك مسألة تترتب على الحكم بعد صدوره وليس قبل ذلك. كما أنها تتعلق بطبيعة الدعوى ذاتها ولا شأن للمحكمة في ذلك. ويبقى للحكم أثره الكاشف الرجعي سواء طبق الحكم من اليوم التالي لنشره أو اليوم الذي تحدده المحكمة.

وفقا لقانون التعديل: أحكام المحكمة لها أثر رجعي عدا ما تعلق بنص ضريبي:

نصت الفقرة الثالثة من المادة (٤٩) - المستبدلة بالقانون رقم (١٦٨) لسنة ١٩٩٨ - أنه: «على أن الحكم بعدم دستورية نص ضريبي لا يكون له في جميع الأحوال إلا أثر مباشر».

- ومفادها تدخل المشرع في الخروج على الأصل العام برجعية أحكام المحكمة الدستورية العليا.. والنص صراحة ولأول مرة وإعمالا للتفويض الدستوري للمشرع في تنظيم ما يترتب على الحكم بعدم دستورية نص تشريعي من آثار - بأن يكون لأحكام المحكمة بعدم دستورية نص ضريبي أثر مباشر لا يرتد إلى الماضي ولا يحكم الروابط السابقة على صدور الحكم.

- وقد بررت المذكرة الإيضاحية هذا الخروج على الأصل العام بأن: «إبطال المحكمة لضريبة بأثر رجعي مؤداه أن ترد حصيلتها التي أنفقتها - في مجال تغطية أعبائها - إلى الذين دفعوها من قبل. بما يعجزها عن مواصلة تنفيذ خططها في مجال التنمية، ويعوقها عن تطوير أوضاع مجتمعها ويحملها على فرض ضرائب جديدة لسداد العجز في موازنتها، وتلك جميعها آثار خطيرة تهدم من خلال حدتها الأوضاع القائمة، وتضطرب بها موازنة الدولة فلا تستقر مواردها على حال».

- وبمفهوم المخالفة فإن لأحكام المحكمة الدستورية العليا لها كلها الأثر الكاشف الرجعي، عدا ما كان متعلقا بعدم دستورية نص ضريبي. وأيا كانت الآثار الاجتماعية والسياسية لهذا التعديل فإنه صريح في تدخله بقصد حماية التشريعات الضريبية غير الدستورية.. وصريح في استثناء الأحكام التي تتعلق بها من الأثر الرجعي كأصل عام والنص على ألا يكون لها إلا أثر مباشر.

القاضي عوض المر: بين الرصانة وقوة الإقناع

د. سينوت حليم دوس
عضو مجلس الشورى

لم ألتق بالمستشار عوض المر ولكنني كنت دائم اللقاء مع أفكاره، ويمكن اعتباره أحد الظواهر الطيبة التي جاءت بها الألفية الثانية من هذا الزمان قبل أن ينتهي هذا القرن لتؤكد الحرية والعدالة ومعالجة مخالفات الدستور بتشريعات غير ناضجة أو تغيت صوالح معينة ويصل المستشار المر في أفكاره وإبداعاته القانونية لما وصل إليه هايد وهولمز ومارشال رؤساء المحكمة العليا الأمريكية فهم لم يخلقوا قاعدة قانونية وإنما استلهموا قواعد العدالة والقانون الطبيعي وحقوق الإنسان السابقة على كل قانون على مر الزمان، فصاغوه في صياغة وضعية أكدت الحق والخير والعدل. تميزت أحكام الدكتور المر بالرصانة وقوة الإقناع وامتزاج فقراتها مع بعضها كنسيج الحرير القوي الصلب. فقبل أن تأتي لفقرة تالية في أحكام المحاكمة العليا، تجد أنها أجابت على سؤال بدر إلى ذهن القارئ من فقرة سابقة. فهو يرى أن العدالة الاجتماعية تفيد نصوص القانون

فيذكر: اختيار المشرع للمال محل الضريبة يخضع لسلطته التقديرية إلا أن قانون الضريبة العامة وإن توخى حماية المصلحة الضريبية للدولة باعتبار أن الحصول على إيرادها هدف مقصود منه ابتداء إلا أن مصلحتها هذه ينبغي موازنتها بالعدالة الاجتماعية بوصفها مفهوما وإطارا مقيدا لنصوص هذا القانون فلا يكون دين الضريبة متضمنا عقابا بما يخرجها عن بواعثها الأصلية العرضية ويفقدها مقوماتها وبالتالي لتنحل عدما

كما يذكر أيضا:

وحيث أن الدستور وإن قرن العدل بكثير من النصوص التي تضمنها كالمواد ٤ و ٢٣ و ٥٣ و ٥٧، وخلا في الوقت ذاته من كل تحديد لمعناه. إلا أن مفهوم العدل سواء بمبناه أو أبعاده - يتعين أن يكون محددا من منظور اجتماعي باعتبار أن العدل يتغيا التعبير عن تلك القيم الاجتماعية التي لا تنفصل الجماعة في حركتها عنها، والتي تبلور مقاييسها في شأن ما يعتبر حقا لديها. فلا يكون العدل مفهوما مطلقا ثابتا باطراد. بل مرنا ومتغيرا وفقا لمعايير الضمير الاجتماعي ومستوياتها، وهو بذلك لا يعدو أن يكون نهجا متواصلا منبسطا على أشكال من الحياة تتعدد ألوانها وازنا بالقسط تلك الأعباء التي يفرضها المشرع على المواطنين. فلا تكون وطأتها على بعضهم، بل تطبيقها فيما بينهم إنصافا، وإلا صار القانون منهيا للتوافق في مجال تنفيذه وغدا إلغاؤه لازما.

وعن العمل النقابي يرى:

حق العمال في تكوين تنظيمهم النقابي فرع من حرية الاجتماع وأن هذا الحق يتعين أن يتمخض تصرفا إراديا حرا لا تتدخل فيه الجهة الإدارية بل يستقل عنها ليظل بعيدا عن سيطرتها ولكل عامل حق الانضمام إلى المنظمة النقابية التي يطمئن إليها وفي أن ينعزل عنها جميعا.

وعن حرية التعبير يقرر:

حرية التعبير لا يجوز أن يفرض أحد على غيره صمتا ولو بقوة القانون - حرية القول والصحافة والعقيدة وتقديم العرائض للحصول من المسئولين على الترضية التي تقتضيها رد عدوان قائم أو محتمل لا يمكن ضمانا كافيا إلا خلال شكل من أشكال الاجتماع. لا يجوز إهدار حق المواطنين في الاختيار سواء بإنكار حقهم في الاقتراع أو إبدال أصواتهم أو تزييفها. فنظام ديمقراطي يفترض أن يكون حق الاقتراع منضبطا وفق قواعد محددة فلا يباشره المواطنون مثلا بقيود تؤثر في وزن أصواتهم لتضعفها أو تفرضها الدوائر الانتخابية المتكافئة في عدد سكانها يجب أن يكون ممثلوها متكافئين عددا.

- أما استقلال السلطة القضائية فمعناه:

لا يجوز أن يتعرض الشخص لخطر ملاحقته باتهام جنائي أكثر من مرة عن الجريمة عينها. النص المطعون فيه بتقييد الحرية الشخصية بغير انتهاج الوسائل القانونية التي كفلها الدستور ولا يلتزم الضوابط التي رسمها في شأن المحاكمة المنصفة ومن بينها افتراض البراءة كحقيقة مستعصية عن الجدل.

- استقلال السلطة القضائية مؤداه أن يكون تقدير كل قاض لوقائع النزاع وفهمه لحكم القانون بشأنها متحررا من كل قيد أو تأثير أو إغواء أو وعيد أو تدخل أو ضغوط أيا كان نوعها أو مداها أو مصدرها أو سببها.

- ويؤكد حرية البحث العلمي والإبداع فيقدم قيثارة للفكر وحرية التعبير فيذكر في حكمه الصادر في القضية رقم ٢ لسنة ٢٥ ق دستورية جلسة ١٩٩٧/١/٤ ما يلي:

وحيث أن الإبداع - علميا كان أم أدبيا أم ثقافيا - ليس إلا موقفا حرا واعيا يتناول ألوانا من الفنون والعلوم تتعدد أشكالها، وتتباين طرائق التعبير عنها. فلا يكون نقلا كاملا عن آخرين، ولا ترديدا لآراء وأفكار يتداولها الناس فيما بينهم - دون ترتيبها أو تصنيفها، أو ربطها ببعض وتحليلها - بل يتعين أن يكون بعيدا عن التقليد والمحاكاة وأن ينحل عملا ذهنيا وجهدا خلاقا، ولو لم يكن ابتكارا كاملا كل الجدة Novelty وأن يتخذ كذلك ثوبا ماديا - ولو كان رسما أو صوتا أو صورة أو عملا حركيا - فلا يتلقى على المبدع استئثارا، بل يتعداه إلى آخرين انتشارا، ليكون مؤثرا فيهم.

ومن ثم كان الإبداع في حياة الأمم إثراء لا ترفا، معمقا رسالتها في تغيير أنماط الحياة بها، بل هو أداة ارتقائها، لا ينفصل عن تراثها، بل يتفاعل مع وجدانها، كافلا تقدمها من خلال اتصال العلوم والفنون ببعضها ليكون بنيانها أكثر تكاملا، وحلقاتها أعمق ارتباطا، ومفاهيمها أبعد عطاء.

ويتعين على ضوء ما تقدم، أن يكون الإبداع محل تقدير الأمم على تباين مذاهبها وتوجهاتها، وأن تيسر الطريق إليه بكل الوسائل التي تملكها فلا ينعزل حبيسا أو يتمحض لهوا أو ترفا، بل ينحل جهدا ذهنيا فاعلا ونظرا متوثبا في تلك العلوم والفنون. يعيد تشكيلها ويطرح أبعادا جديدة لها كافلا تنوع الحقائق التي تتعلق بتطوير عناصرها، لتكون نتائجها بعثا من رقاد وثمارها حقا عائدا إلى المواطنين في مجموعهم يملكونها ويفيدون منها. يتقلون عنها ويتأثرون بها، على أن يكون مفهوما أن الإبداع ليس بالضرورة إبداعا كاملا أو مستجدا، ولا قفزا في الفراغ، بل اتصالا بما هو قائم اكتمالا لمحتواه وانتقالا بمداه إلى آفاق أرحب وحيث أن قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن الدستور عزز حرية التعبير بتلك التي يقتضيها إجراء البحوث العلمية وأنماؤها على تباين مناهجها وأنماطها، ثم قرنها بالإبداع فنيا وأدبيا وثقافيا، وأكمل حلقاتها حين خول كل فرد - بنص مادته الثالثة والستين - أن يتقدم بظلاماته إلى السلطة العامة التي يكون بيدها رد ما وقع عليه من الأعمال الجائرة والتعويض عن آثارها على أساس من الحق والعدل.

أن قانون الزراعة تظم البناء على الأرض الزراعية موازنا في ذلك بين أمرين أولهما ألا يقع عدوان عليها ويخرجها عن الأغراض التي تهيأت أصلا لها فلا يكون اقتطاع بعض أجزائها دون ضابط، ولو بقصد البناء عليها - ألا منافيا لصون رقعتها مما يبددها عمدا أو إهمالا. ثانيهما ألا يكون حظر البناء على الأرض الزراعية مطلقا بل مقيدا بالضرورة ووفق ترخيص يصدر على ضوء شروطها بينها وزير الزراعة بالاتفاق مع وزير التعمير ضمانا لأن تظل الأرض الزراعية بين أجيال يتعاقبون عليها ويضيفون إليها فلا تندثر عناصرها أو تتضاءل قواها. ونورد فيما يلي بعضا من فقرات أحكامه التي تميزت بالأدب القانوني رفيع المستوى فتجد موسيقى في ألفاظه دون تكلف وقوة عالية في حججه ورصانة في تعبيراته تصل إلى مستوى المرافعات التي خلفها التاريخ المصري عن أساطين الفقهاء أمثال علي بدوي ومرقص حنا وعبدالعزيز فهمي ومكرم عبيد وتوفيق دروس وعبدالعزيز الشوريجي وغيرهم من فقهاء مصر العظام.

ولا شك أن ركيزة كل ما سلف هو الاتجاه العلمي الذي يتمتع به عالمنا المستشار عوض المر، وأعماله الموضوعية والبعد عن الوجدانية وتقاليد النوتم وأفكاره التي سادت الفكر القانوني في القرون الماضية فيذكر:

وتنصب ولاية المحكمة الدستورية العليا في شأن هذه القواعد على مراقبة التقيد بها والنزول عليها وتغليبها على كل قاعدة قانونية تعارضها ذلك أن المادة الثانية من الدستور تقدم القواعد الكلية للشريعة الإسلامية على ما دونها تقديرا بأن مبادئها الأصيلة تمثل ركائزها التي تفرض متطلباتها دوما على كل قاعدة قانونية تعارضها ويما يحول دون إقرار قاعدة قانونية على خلافها وإلا كان ذلك تشهيا وإنكارا لما علم من الدين بالضرورة.

وحيث أن من المقرر كذلك في قضاء هذه المحكمة أن إعمال حكم العقل فيما لا نص فيه توصلا لتقرير قواعد عملية يقتضيها عدل الله ورحمته بين عباده مرده أن هذه القواعد تسعها الشريعة الإسلامية إذ هي غير منغلقة على نفسها ولا تضفي قدسية على أقوال أحد الفقهاء في شأن من شئونها. ولا تحول دون مراجعتها وتقييمها وإبدالها بغيرها.

فالآراء الاجتهادية ليس لها - في ذاتها - قوة ملزمة متعدية لغير القائلين بها ولا يجوز بالتالي اعتبارها شرعا ثابتا مقررا لا يجوز أن ينقض وإلا كان ذلك نهيا عن التأمل والتبصر في دين الله تعالى وإنكارا لحقيقة أن الخطأ محتمل في كل اجتهاد بل إن من الصحابة من تردد في الفتيا تهيبا ومن ثم صح القول بأن اجتهاد أحد من الفقهاء ليس أحق بالاتباع من اجتهاد غيره. وربما كان أضعفها سندا أكثرها ملاءمة للأوضاع المتغيرة ولو كان مخالفا لأقوال استقر عليها العمل زمنا.

أعاد لأحكام محاكمنا العليا تقليدها القديم باستخدام الألفاظ الأجنبية والتي حرمنا منها قرابة الخمسين عاما في أحكامنا المصرية مما أعطى لأحكام محاكمنا العليا الانتشار والمصداقية.

ولا شك في أن القاضي عوض المر قد نقل أحكامنا المصرية من المحلية إلى العالمية وقد أشرت إلى ذلك في إحدى كلماتي أمام مجلس الشورى عندما جرت عادتي وبدون قصد على ذكر بعض العبارات والمصطلحات بلغة أجنبية. فاستشهدت بأن القاضي عوض المر يكتب الكثير من العبارات الإنجليزية والفرنسية في أحكامه التي تعتبر قطعا قطعة قانونية رفيعة المستوى.

وإثر ذلك صرح رئيس مجلسنا الموقر لما تحتويه مضابط المجلس وتقاريره من فكر مستنير وبحث علمي حر بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

في رحيل الكاتب الصحفي فتحي غانم ورؤيته الإبداعية

لا يمكن لمن يعرف فتحي غانم عن قرب أن يغفل هذا الخطاب الرئيسي الذي ؟؟؟ كل أعماله الإبداعية قصصية أو روائية.. وهذه الثنائية تنتقل بين الإبداع والفكر.

فالإبداع هو الشكل الدلالي والقيمة الفنية، والفكر هو «الخطاب» الدائم الذي يردده الكاتب في أغلب ما يكتب، وهو ما نرى معه أن منظومة الفكر عند فتحي غانم يمكن تشبيهها بتنويعات متباينة في لغة الموسيقى - لكنها لا تخرج في نهاية الأمر عن لحن واحد متفرد.

ولنأخذ مثالا على هذا من المثقف كقيمة وكرمز.. وعبر أعماله الإبداعية التي بدأت بالقصة القصيرة في مجموعة «تجربة حب» عام ١٩٥٨ مرورا بروايته الأولى «الجبل»، ومجموعته القصصية الثانية «سور حديد حبيك»، وانقطع عن التعبير لتتواصل مع الرؤية تنويعاته في الروايات: «زينب والعرش»، و«الأفيال»، بالإضافة إلى «الغبي»، و«البحر»، وحكاية تو، ثم روايته الملحوظة «الرجل الذي فقد ظله». إلى آخر أعماله المعروفة.

■ **المثقف**

إن المثقف في روايته «الجبل» ١٩٥٨ هو هذا المحقق الذي ذهب لقرية «القرنة» على شاطئ النيل الغربي بعد أن شب بها حريق. والمعروف أن قرية «القرنة» هي القرية النموذجية التي يشرف عليها المهندس حسن فتحي.. وهناك بين المد والجزر والتحقيقات والحوارات والاستقصاءات المستمرة اكتشف المثقف (المحقق) أنه لا يمكن أن يفرض على الجماهير أمرا آتيا من الخارج. فلا يمكن أن يخضع الإنسان المصري لأي مشروع حتى ولو كان في ظاهره إيجابيا ومثمرا.. إن أهل الجبل وجدوا أن وضعهم في «مصفوفة» جدارية جديدة لا يمكن أن يصبح مفيدا لهم ولا يقبلوه.. ومن هنا حدث الحريق، وحدث التداعي الذي انتهى منه المثقف أن التأثير في الجماهير لا يأتي من تعالي المثقف أو تنظيره.

وربما كان المثقف هنا يعبر عما جاءت به بعض أفكار الثورة التي حاولت تبنيها أو تحويلها إلى واقع دون تلمس فكر الجماهير أولا.. وهو معنى لم يكن بهذا الوضوح عند المتلقي إلا بعد فترة طويلة من الخمسينيات.

■ **والمثقف والصدمة**

والمثقف الذي يدرك عبث التغيير في مجتمع داخلي، قبلي، دون درس موجباته والياته، هو المثقف الذي خرج من «الجبل» من أي قرية القرنة بالجنوب أو من أقصى الجنوب إلى الدنمارك والسويد في الشمال وفي أقصى الشمال.

لقد كان المثقف المثالي أن يكتشف قيما جديدة في مجتمع مغاير، كيف يمكن لهذا المثقف الآتي من أطراف العالم ليتأقلم في دول اسكندنافيا في روايته «الساخن والبارد».

هذا هو ما حاول الإبداع أن يجيب عنه بتضمين إنتاج الأحداث إلى دلالات فنية. ثم يعاود إعادة الدلالات الفنية المتحولة عن الدلالات الفكرية إلى قيمة فكرية يجب التأمل فيها والتحول عنها من أمر استقر عليه البعض إلى أمر آخر لم يصل فيه البعض الآخر إلى درجة معقولة من الاستقرار.

والحوار الممتع الطويل في رواية «الساخن والبارد» يضع أيدينا على عديد من القيم التي تنتج عن الصدمة، ربما كان من أهمها قيمة الصدق ونقيضها قيمة الكذب. إن هذه القيمة المصداقية أو ردود الأفعال هي ما يمكن أن نصل فيها إلى هذا الواقع الجديد الذي يجب أن يتنبه فيه المثقف إلى علاقته بالآخر.

وما يجب أن تنبه إليه المثقف العربي في علاقته بالغرب.. أنها علاقة معقدة، يجب معها ألا نبارح منطقة الثقة بالذات، وفي الوقت نفسه استيعاب الآخر.

■ **حتى زينب**

هذه القيمة الفكرية التي ترددت في أعماله كلها لا تخطئها حتى في شخصياته البسيطة عبر رواياته في السبعينيات والثمانينيات بوجه خاص. إن الوعي بما يحدث لابد أن يوجد في «الرجل الذي فقد ظله» والوعي بما يجب أن يحدث لابد أن يكون قائما في رواية تلك الأيام. ثم إن الوعي في «زينب والعرش» يكاد يكون هو القاسم المشترك بين كل الشخصيات. وربما كانت الشخصية المحورية زينب أكثر ما يعبر عن هذه القيمة.

إن زينب افتقدت هذا الوعي في غابة البشر، وفشلت في تأكيد هذا الوعي بين عدد من الإرادات المتباينة حولها، ومن هنا كان عليها بعد معركة طويلة عاتية أن تستسلم أو تنهزم.. لماذا؟

لأنها فقدت الوعي..

وما يقال في «زينب والعرش»، نجده بعد ذلك في «الأفيال» و«الغبي» و«البحر» ثم في كتابات كثيرة سياسية عبر فيها عن هذه القيمة. غير أن الملاحظة التي لا يمكن أن تفلت أنه إذا كان فتحي غانم قد عبر فنيا عن هذه القيمة في أعماله. فقد عبر هو عن نفسه أيضا، فالذات الحائرة، المتراجعة، المترددة، الغاضبة، المساقة إلى الوراء للنقد، والمساقة إلى الأمام لتأكيد الذات.. هذه القيمة كلها مثلت شخصية فتحي غانم في أعماله.. وهل يمكن أن نفصل شخصية المبدع عما يقدم؟ وهل نمكن أن نفصل الإبداع عن الفكر؟

د. مصطفى عبدالغني

رأى الأهرام

نجاح مصر .. مذاقه وتبعاته

فى شهادة جديدة لمصر واقتصادها قال المشاركون فى منتدى «دافوس» بأن مصر تشغل اليوم موقعا اقتصاديا استراتيجيا فى الشرق الأوسط وفى إفريقيا. وكان وراء ذلك ـ كما قالوا ـ أنها حققت نجاحا اقتصاديا كبيرا. وأن اقتصادها يندمج شيئا فشيئا فى الاقتصاد العالمى بمؤسساته وآلياته المختلفة.

ولاشك فى أن هذه الشهادة تلفت الأنظار إلى قيمة استراتيجية اقتصادية لمصر تضاف ـ أو تنتج عن قيمتها الاستراتيجية السياسية فى الإقليم الذى تنتمى إليه والقارة التى هى جزء منها بل الأرجح أنها تضاف إلى القيمة الاستراتيجية السياسية لمصر، وتدعمها، فلولا الإصلاح الاقتصادى الذى سارت مصر على طريقه الوعر سنين، ولولا الأخذ بأسباب التقدم والنمو والتوازن فى المجال الاقتصادى ما كانت مصر قد اقتربت من الحركة الاقتصادية العالمية القائمة فى أغلب الأمر على تفاعل طبيعى حر.

أما من ناحية أن مصر تشغل موقعا اقتصاديا استراتيجيا فى الشرق الأوسط وإفريقيا فهذا يعنى أنها أصبحت أحد المحاور الأساسية فى الحركة الاقتصادية فى المنطقتين أخذا وعطاء وتأثيرا وتأثرا. ويقدر ما يدعو ذلك إلى الفرح بالنجاح والفخر بقائديه، فإنه يلقى على مصر تبعات نظن أننا نقوم بها. فقد كان خطاب الرئيس «مبارك» أمام المنتدى الاقتصادى العالمى مدافعا عن حق الدول الناهضة والنامية فى نصيب عادل من عائدات الاقتصاد العالمى، وأن تكون الدول النامية صاحبة رأى ورؤية ووجهة نظر فى تحديد آليات ومناهج النشاط الدولى فى المجال الإقتصادى. ولاشك فى أن شركاءنا وأشقاءنا فى الشرق الأوسط وإفريقيا يقدرون هذا الموقف حق قدره منتظرين أن يتذوقوا معنا فى المستقبل طعم نجاح اقتصادى أكبر قائم على أسس سليمة وبنيان راسخ.

مواجهة الأزمات المالية العالمية

تدهورت العملة البرازيلية لتصل إلى ريالين مقابل الدولار، بعد أن كانت قيمة الدولار لا تزيد على ١,٠٢ ريال فى نهاية شهر ديسمبر الماضى. وهكذا فبعد شهرين من تجدد التفاؤل فى أسواق المال العالمية خاصة فى الأسبوع الأول من هذا العام، وهو ما تجلى فى ارتفاع قيم الأسهم إلى مستويات قياسية لم تشهدها منذ فترة طويلة، أتى قرار البرازيل بتخفيض سعر صرف الريال يوم الثلاثاء ١٣ يناير ليعيد التذكير من جديد بأن الاقتصاد العالمى لا يزال يحتوى فى داخله على قدر كبير من عدم التوازن، وهو ما يمكن أن يقوض الثقة المتزايدة فى البورصة والعملة الأمريكية، وأن يزيد من التباطؤ فى النمو الاقتصادى فى مختلف أنحاء العالم.

فقد أتت الأزمة البرازيلية لتعصف بمصداقية صانعى السياسة الاقتصادية المحليين، كذلك فى الولايات المتحدة وشركائها فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وصندوق النقد الدولى، وهى الجهات التى كانت قد عملت جاهدة خلال الخريف الماضى على تجنب مثل هذا التخفيض فى قيمة الريال. وقد أتى فشل هؤلاء ورغم خطة الدعم المالى التى تبلغ ٤١,٥ مليار دولار لتعيد إحياء أجواء عدم الاستقرار المالى التى اكتسحت آسيا وروسيا خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، وانتشرت بعد ذلك إلى بلدان أمريكا اللاتينية.

وكما هو معروف فقد تفجرت الأزمة المالية فى البرازيل مع إعلان حاكم ولاية ميناس جيريس التوقف عن سداد ديون الولاية للحكومة الفيدرالية لمدة تسعين يوما، وهى الديون التى يبلغ حجمها ١٥ مليار دولار. وهو ما يعنى أن القدرة على صنع أزمات فى النظام المالى قد باتت بيد أى طرف قد لا يزيد على مجرد مضارب له وزنه فى السوق أو حاكم ولاية أو مسئول مصرفى، وهو أمر يحتاج إلى مراقبة فعالة وقواعد أكثر رسوخا بإمكانها مواجهة الأزمات قبل وقوعها لا محاولة المسارعة بالبحث عن الحلول بعد وقوع هذه الأزمات.

وجهة نظر
عام القرية المصرية

قلت لصديقى، إننى للأسف الشديد لم أكن أعرف شيئا عن معيشة القرية وأحوالها إلا منذ بضعة أسابيع فقط عندما ذهبت إلى إحدى قرى محافظة الشرقية لتشييع جنازة زميل وصديق عزيز، فقد هالنى منظر القرية والبؤس الشديد الذى تعيشه، كانت الطرق ضيقة للغاية وروث الماشية فى عرض الطريق وعلى جوانبه وحتى خارج المسجد الذى أقيمت فيه الصلاة على المتوفى كانت القذارة تحيط به من كل جانب، ولم تقابل دهشتى مما رأيت بدهشة مماثلة من الأصدقاء الذين كانوا معى، وقالوا لى لا تنزعج فإن ما تراه موجود فى كل القرى، ولحسست أننى بالفعل ليست لدى خبرة بالمشاكل التى تلتف بكل القرى المصرية، لأننى كنت أستمع إلى الموسيقار محمد عبدالوهاب وهو يغنى ما أحلاك يا عيشة الفلاح، فقد اعتقدت أن معيشته هنية وسعيدة، وأنا طفل أيضا كنت أقرأ فى كتاب المطالعة عن مناظرة بين أخت قروية وأخت مدنية، وكانت الأخت القروية تتباهى لأن الحياة فى القرية حياة لا ينقصها شئ فالأحوال والفية رغدة والمعيشة طيبة ليس بها من المنغصات شئ ولكننى أصبت بالكآبة والتعاسة عندما شاهدت أهل الريف بهذا الحال الذى لا يسر أحدا.

قال الصديق، أن ما تقوله حقيقة، ولم يحدث تقدم فى القرية المصرية منذ مئات السنين، الشئ الوحيد الذى تطور هو إدخال الكهرباء فى أكثر من أربعة آلاف قرية، وأن التليفون أصبح منتشرا بشكل مرض والوحدات الصحية تكاد تكون فى أغلب القرى كما أن المياه العذبة امتدت إلى عدد كبير من القرى، ولكن مشكلة الصرف الصحى والنظافة وإقامة المنزل المصرى تكاد تكون معدومة بالمرة، والمدارس والمعاهد أغلبها فى المراكز فقط وبالطبع فإن الرقعة الزراعية فى كل قرية تجور عليها المبانى من كل ناحية، وأراض كثيرة يتعمد تبويرها لكى تباع أرض مبان. والمزارع ـ للأسف الشديد ـ يسهر طوال الليل بجانب جهاز التليفزيون وأحيانا الفيديو والدش ولا يذهب إلى الحقل إلا عندما تتوسط الشمس السماء، لذلك فإن إنتاجية الأرض انخفضت بشكل ملحوظ والسؤال هو هل من إمكانية فى تحسين حالة القرية المصرية والفلاح المصرى الذى يمثل أكثر من ٥٠٪ من سكان مصر؟!

قلت لصديقى، إن ما أثلج صدرى بالفعل هو تصريح الرئيس مبارك الأخير من أن الولاية الرابعة له ستكون من أجل رفع المعاناة عن الطبقة الكادحة، لهذا فإننى أطالب بأن يكون عام ٢٠٠٠ هو عام القرية المصرية، العام الذى تتحقق فيه نظافة القرية المصرية والبدء فى إعادة بنائها من جديد والعمل على تدعيم الفلاح المصرى بشتى الطرق لرفع المعاناة عنه والنهوض بكيانه عن طريق الترشيد والتوجيه ووضع خطة لكى يشارك فيها فى نظافة القرية التى ستمنع كثيرا من الأمراض التى تلعب دورا كبيرا فى تخلفه عن ركوب الحضارة لكى يصبح عضوا فعالا فى المجتمع الذى يعيش فيه لا معوقا له. الأحداث تتقارب فى المفاهيم بين الريف والمدينة ويصبح اللحن مميزا لا نشاز فيه. ولكى لا تتهم الدولة بأنها تعطى المدينة أكثر مما تعطيه للريف.

وإنى أعتقد أن المحليات عليها دور رئيسى فى إحداث هذا التغيير. أخيرا لقد شاهدت قرية ضاحية من مدينة بريمن بألمانيا الغربية وبها نموذج لجزء من هذه القرية وبيت الفلاح الألمانى منذ مايين مائتى عام توجد فيه «زريبة» الماشية بجوار حجرة الأسرة. ولقد اختفت هذه الصور منذ أكثر من مائتى عام فى ألمانيا والأمل أن تختفى الصورة أيضا فى القرية المصرية.

آدم النواوى

كسل المثقفين .. ومسئولية الحوار!

اكتسب معرض القاهرة الدولى للكتاب أهمية ومصداقية تزداد رسوخا عاما بعد عام بفضل التجديد المستمر فى معروضاته وحواراته من جانب منظميه الهيئة العامة للكتاب إحدى هيئات وزارة الثقافة ومع ارتفاع عدد الكتب المعروضة هذا العام والتى تزيد على الثلاثة ملايين كتاب، وتعدد الدول المشاركة ٧٨ دولة وازدحام الجماهير يوميا الآن ظاهرتين تميزان هذا المعرض السنوى هما أولا اللقاء الفكرى الذى يحرص الرئيس حسنى مبارك على مشاركة كبار المثقفين فيه وتكريم الفائزين بجوائز أحسن كتاب فى التخصصات المختلفة، وثانيا مجموعة النشاطات الثقافية ودوائر الحوار المفتوحة التى تعقد بغزارة طول أيام المعرض بمشاركة مصرية كبيرة ومميزة مقابل رفض صارم للمشاركة الإسرائيلية!

بقلم
صلاح الدين حافظ

وبداية، فقد أصبح اللقاء والحوار الفكرى الصريح والمفتوح بين رئيس الدولة وبين المثقفين مناسبة سنوية راسخة، تحرص عليها كل الأطراف وتساهم فيها بإيجابية استغلالا للمناسبة، كما يريد دائما الدكتور سمير سرحان دينامو المعرض ومهندسه.. والسبب هو أن الرئيس يأتى عادة لهذا الحوار السنوى مفتوح القلب والعقل معا، لأنه يقدر تقديرا خاصا الذين يتحاور معهم صناع العقل والوجدان المصرى والعربى. ويحب أن يسمع منهم مباشرة الأفكار والآراء تتدفق بلا حدود أو قيود، ويفضل ـ كما عودنا ـ ألا يلقى خطابا مكتوبا سلفا، بل يفضل أن يدخل فى حوار مفتوح مباشرة فيسمع من الحضور واحدا بعد الآخر، ويجيب ببساطة وصراحة ميزته على الدوام.

ولأننى شاركت فى هذه المناسبة طوال السنوات الماضية باستثناء العام الماضى، بسبب غيابى فى الخارج للعلاج، فإنى أشهد صادقا، أن أحدا من المسئولين لم يفرض قيدا أو يضع حدا على الحوار والمناقشة والسؤال والجواب، حتى لو اقتحم أحد مناطق حساسة أو عبر خطوطا حمراء سواء تعلق الأمر بالشئون المصرية أو العربية أو الدولية، ودائما يعبر حسنى مبارك الخطوط الحمراء والمناطق الملغومة، التى تفجرها أسئلة المثقفين بلباقة ولباقة كبيرتين، مع بساطة وتلقائية مباشرة فى التعامل الإنسانى والشخصى مع كل من يتحدث، إضافة إلى استعداده الدائم للحوار المتصل منطلقا من وطنية صامدة فى وجه كل الضغوط!

لكن ماذا يمكن أن يفعل الرئيس مثله مثل أى حاكم، ومع من يتحاور فى القضايا الوطنية والقومية الجوهرية، إن تكاسل المثقفون وتقاعسوا عن طرحها، وإذا تكاسلوا هم فمن إذن يطرح الأسئلة الصعبة فى المسائل الصعبة، وما دفعنا إلى قول ذلك هو أن بعض الأسئلة المطروحة فى الموضوعات المثارة، كانت فى القضايا الجزئية، وأحيانا فى المسائل والمطالب الشخصية أو المشكلات العاجلة، دون أن تغوص بالحوار فى العمق، وتصل إلى جذور الأشياء فى مناسبة لا تتكرر كثيرا، بين المسئول الأول فى الدولة وبين نخبة ممتازة من المثقفين والمفكرين.

■■■

ما دفعنا أيضا إلى قول ذلك هو تنبيه نفسى والآخرين، إلى أن هذه المناسبة السنوية ليست مجرد مؤتمر صحفى يعقده رئيس الدولة، يتلقى خلاله أسئلة عاجلة وإشارات واستفهامات سريعة، فيجيب عنها بإسهاب أو باقتضاب، لكنها مناسبة أهم وأعمق من تلك المؤتمرات الصحفية، التى يتنافس فيها المراسلون ويختلط فيها ضجيج الميكروفونات مع صيحات المتداخلين، فتطيش بينها الكلمات وتتسابق التصريحات المتطايرة.

هذه مناسبة أهم وأعمق، يعرف الجميع موعدها كل عام، ويجب أن يستعد لها الجميع، استعدادا خاصا، ليس بمجرد طرح الأسئلة، لكن أساسا بطرح الرؤى والأفكار، وبتعميق الآراء المختلفة وبالتداول المعمق والولوج ببصيرة متأنية ومتأملة إلى ما هو أبعد من الظواهر الطافية على السطح فى كل المجالات، وهذا صميم دور المفكرين والمثقفين!

ونحسب أن الرئيس مبارك، قد استشعر فى حوار هذا العام، الذى جرى قبل أيام، تكاسل المثقفين وتقاعس الحضور عن الحديث فى الكليات وليس الجزئيات، انصرافا لمجرد طرح الأسئلة المتسرعة، فإذا به يقول للجميع، لقد جئت لأسمع منكم، قولوا لى تصوراتكم وأفكاركم، فأنا آخذ منكم وأستفيد بفكركم!

ويقدر ما أحرج هذا القول الباهر أصحاب الأسئلة الصحفية المتسرعة ـ الذين يكررونها غالبا فى كل مناسبة ـ بقدر ما أحرج المتقاعسين عن الحوار، المتكاسلين عن طرح القضايا الرئيسية، ويقدر ما كان رئيس الدولة مستعدا لحوار أكثر عمقا وثراء بقدر ما تثر معظمنا ـ ولا أستثنى نفسى ـ بدفء الجلوس الكسول فوق الكراسى الوثيرة، عزوفا عن اغتنام هذه المناسبة المهمة، التى لا تتكرر إلا مرة كل عام، تلك القافزة فوق حدود البروتوكول ومناطق الصمت وقيود المناصب وحساسية الوظائف!

ولعل ذلك كله يطرح على جماعة المثقفين، أسئلة صعبة، أهمها هل فقد المثقفون دورهم فى المجتمع الحالى، أم هم فقدوا الثقة فى تأثير ما يقولون؛ هل جرفت السطحية الفكرية والهزال العلمى والترفيه الثقافى، رموز المثقفين بعيدا عن قضايا الوطن والأمة، وأفكار البحث وتعمق الاجتهاد، أم أن عزوف المثقفين قد أصبح سائدا، فى ظل صعود أنصاف المثقفين والمتاجرين بالفكر والنصابين باسم العولمة المروجين لما يسمونه أفكار العالم الجديد.. العالم الأمريكى الساحق والنموذج الإسرائيلى المهيمن والباطش، بأسلحتهما وفكرهما وقيمهما الثقافية والأخلاقية؟!

أظن أن جماعة المثقفين المصريين خصوصا، والعرب عموما، قد انقسموا الآن فى ظل الظروف الجديدة، الضاغط منها والمغرى، إلى قسم محبط مكتئب منعزل عازف عن خوض المعارك الفكرية، خائف من الدفاع عن مبادئه وقضاياه، مسموم بمعاناته الفكرية والشخصية، غارق فى وهم قد لا يأتى إليه فى معتكفه، وقسم مقابل سابح فوق التيار مقتنص للفرص، مكدس للمال منافق للسلطة متطلع إلى منصب، خادم أمين يروج للفكرة ونقيضها، يبيع الحقيقة والوهم فى وقت واحد، دون أن يطرف له رمش أو يعتريه خجل حتى أمام نفسه وأطفاله!!

وبين افتراق هذين القسمين من المثقفين، لعبت السلطة ولعب المال، ولعبت أيدى الاختراق من كل اتجاه ليفرضوا على المحبطين المنسحبين المكتئبين، مزيدا من الاكتئاب والانعزال والتقوقع وصولا للتجمد فالموت البطيء، وليفرضوا من ناحية أخرى على المنافقين المروجين المشتاقين، مزيدا من الإغراء والإثراء وصولا للغوص فى وحل الفساد، بل الدفاع عنه.. والرموز فى الحالتين كثيرة والأسماء أكثر من أن تعد!!

وهكذا يتم تفريغ المجتمع من عقوله ومفكريه وصناع ثقافته وفنه ووجدانه، حتى ينفتح المجال واسعا رحبا، أمام جحافل الفكر المستورد والثقافة الغازية المهيمنة، والقيم التغريبية بصرف النظر عن المصدر، سواء كان أمريكيا أوروبيا، أو صهيونيا غريبا، المهم أن يجرى «تعريب وتمصير» كل ذلك بأيد وعقول ـ أعنى نصف عقول ـ عربية ومصرية، لكى تتم إعادة بناء العقل وتكوين الوجدان، وفق قيم العالم الجديد، من العولمة المستغلة المحتكرة إلى «الصهينة» المهيمنة المسيطرة، وكان علينا جميعا الاستسلام والاختيار بين نار هذه ولظى تلك!!

ولا يكفى هنا أن نظل نردد كالببغاوات، الشعارات المعممة المرسلة، من نوع أن ثقافتنا فوق الاختراق، وأن مثقفينا أقوى من الإغراء والإفساد والمتاجرة بشرفهم الفكرى فى أسواق النخاسة الغربية والصهيونية.. لكن على مثقفى الأمة ومفكريها، مسئولية وطنية وقومية جسيمة، فى هذه الظروف الضاغطة بالذات.. ظروف التحول الجذرى من عالم قديم إلى عالم جديد، من ثقافة وعلم وتطور وتاريخ، انقضى بحكم الزمن، إلى ثقافة وعلم وتكنولوجيا جديدة مبهرة فى زمن عنوانه المستقبل، تعددت فيه مفاهيم الثقافة ومصادر المعارف ومنابع العلوم واتجاهات ثورة العقل الإنسانى الجديد، سواء فى العلوم النظرية والفلسفية بكل مذاهبها الفكرية، أو فى مجالات العلوم التطبيقية التى بدأت تحدث انقلابا فى الفكر والحياة، من الهندسة الوراثية والكيمياء الحيوية، إلى استنساخ المخلوقات، مرورا بثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، الحاملة لكل ذلك، الناقلة له المتنقلة به، بين مجتمعات العالم، فقيرها وضعيفها قبل قويها ومتقدمها.

■■■

لا يكفى أن نظل كسالى متقاعسين عن البحث والاجتهاد والحوار ـ طلبا للسلامة أو ركونا للتقية ـ بحجة أن عمقنا الحضارى وموروثنا الثقافى، أقوى فى مواجهة الاختراق الأجنبى وهيمنته الثقافية، ولكن علينا أن نعيد التفكير والتدبير، للتعامل مع الثورات الثقافية الهائلة، التى تسود «العالم الجديد» باسم العولمة، والتى تهجم على منطقتنا باسم ثقافة السلام المزيف لتعريب الصهيونية وتمصير القبول بها والخضوع لها، بالرضاء المتسامح أو بالقهر الكاسح!

وأولى وسائلنا إلى ذلك هو أن نعيد إحياء فضيلة الحوار فى المجتمع، والإمساك بكل مناسباتها ووسائلها، ذلك أن الحوار بين الآراء والقوى المختلفة فى المجتمع، فضلا عن الحوار بين الحاكم والمحكوم، هو أهم أسس العمل الديمقراطى والبناء الثقافى وتكوين العقل العام، بشرط أن يحسن كل طرف الاستماع للطرف الآخر ـ بما فى ذلك المناقض ـ وأن يجادله بالحجة والمنطق وليس بالقوة والكبت، وبدون مثل هذا الحوار الحر المتكافئ المتوازن، لن نستطيع أن نناقش ونتفق على القضايا الجوهرية التى تهم الوطن والأمة، ولن نستطيع أن نبنى قاعدة قوية متماسكة للتعامل مع القوى الدولية والثقافات العالمية، فى عصر صراع الحضارات وصدام الثقافات فى رأى البعض، وتفاعل الحضارات وتلاقى الثقافات فى رأينا.

ولعلنا نرصد فى صدد الحديث عن فضيلة الحوار، صورتين، تعكسان واقعنا المصرى والعربى بوضوح، فتعبران عن حقيقة أزمتنا الفكرية، ومن ثم عن أزمة مثقفينا، المنقسمين بين الإحباط.. والنفاق!!

●● الصورة الأولى: هى أن معظم المثقفين فى هذه الأمة، قد ملوا هذا الفيض الهائل من الندوات والحوارات واللقاءات «الفكرية» التى تعقد فى أكثر من عاصمة عربية، لتسود فيها المظاهر والمظاهرات الثقافية، دون قضية أو فكر أو رؤية محددة... لتنتهى بمثل ما بدأت به، بل بمزيد من التشويش الفكرى، والتلوث الثقافى، والعراك اللفظى، فضلا عن «البهدلة» المهينة للعقل الذى ميز به الله الإنسان على غيره من المخلوقات!!

●● الصورة الثانية: تأتى من مصر، حيث تعددية هائلة فى المؤتمرات واللقاءات الفكرية والحوارات الثقافية أيضا، تتماشى مع التعددية الحزبية والسياسية القائمة بهامشها الديمقراطى.. لكننا نلاحظ اختناق الحوار وعدم نضج الآراء وتكون الرؤى العامة، عند معظم الأطراف، رغم اشتعال المعارك الفكرية والسياسية والصحفية، لتلتهب ثم تخمد، دون أن تحفر مجرى أو تنبت أفكارا جديدة، أو تبنى رؤية ثقافية متكاملة، تقدمها مصر لأمتها العربية كما كانت تفعل دائما.

فأين الخطأ ومن المخطئ فى كل ذلك؟ سوف يسارع البعض بالإجابة قائلا: إن السبب هو السلطة التى تحتكر الحوار وتخنق النقاش وتصادر الحرية وتعزل المثقفين وتخيفهم.

ربما يكون ذلك صحيحا، لكن الصحيح أيضا هو أن المثقفين يتحملون مسئولية لا تقل عن مسئولية المسئولين.. فليراجع كل منا نفسه أمام ضميره وعقله ووجدانه، قبل أن يصيبه الاكتئاب، فالموت البطيء، أو النفاق، فالغوص فى بحر الظلمات.. اختياران كلاهما مر وعلقم!!

●●●

على الراعى.. النموذج الحانى

بدلا من الغوص فى بحر الظلمات، فضل الناقد والمفكر الكبير على الراعى، أن يحتمى بالاكتئاب، فمات متواضعا متسامحا عازفا، كما عاش متواضعا متسامحا عازفا.

على الراعى يعطينا نموذجا للمثقف الذى تحدثنا فى السطور السابقة عن دوره الوطنى ومسئوليته القومية ورسالته الثقافية والفكرية.. صحيح أنه أفنى عمره فى نقد الأعمال الثقافية.. خصوصا فى المسرح والقصة والرواية.. وبذل كل جهده فى تقديم الإبداعات الجديدة والمبدعين الشباب المصريين والعرب دون تفرقة أو تحيز، وجند كل علمه وخبرته لتقويم الإنتاج الفكرى والثقافى، لمن لا يعرفه قبل من يعرفه، بأبوة وتوجيه ورعاية حانية، شعرفنا عن طريقه أسماء لمعت، وقرأنا بواسطته أعمالا أدبية ذاع صيتها بفضل نقد المشجع الحانى.

لكن الصحيح أيضا أن الدكتور على الراعى ـ نموذج المثقف الوطنى التقدمى الديمقراطى المستنير ـ عانى فى المقابل من الهجوم المعاكس، فبينما كان هو ينصرف لإدارة الحوار الحر وممارسة النقد العلمى بالمنهج الموضوعى، وتلميع زهور أدبية ورعاية النبوغ المستقبلى للأجيال الموهوبة، دعما لثقافة الأمة وفكرها، كان آخرون يشدون الأمة كلها نحو الغرق فى مستنقعات ملوثة، تحاصر العقل المصرى والثقافة العربية بالتبعية والتاجير!

وبقدر ما كانت صدمته فى تحول الأوضاع الثقافية كبيرة، بقدر ما جاءت صدمته أكبر وأقسى فى بعض رفاق النضال وزملاء كفاح الماضى، الذين انزلقوا بخفة شديدة إلى المستنقعات. وقد قاوم هو كل ذلك مرات كثيرة، فهاجر إلى خارج مصر حين ضاقت فى وجهه الدنيا وأظلمت حلقات الرفاق، ثم عاد ليفاجأ بما هو أمر وأقسى، فعاود الهجرة هذه المرة إلى بيته يحبس فيه نفسه، اللهم إلا من إطلالة أسبوعية منيرة وهادية وحانية، عبر صفحات «الأهرام»، لكن الإقامة الجبرية والعزلة التى فرضها على نفسه، نأيا عن التلوث الثقافى والتسمم الفكرى، لم ترحمه. فأصابته بالاكتئاب، فالموت.

هكذا رحل الأستاذ الدكتور على الراعى، مثلما رحل من قبله الأستاذ الدكتور جمال حمدان، متواضعا عازفا حانيا مخلصا لوطنه وثقافة أمته.. دون أن يتنازل أو يبيع.. كلاهما حمدان والراعى، نموذج للمثقف الشريف الذى لا يبيع نفسه، حتى لو مات فقيرا ومكتئبا.

●●●

■■ خير الكلام: يقول المتنبى:
يدفن بعضنا بعضا ويمشى
أواخرنا على هام الأوالى

مجرد رأى
آه ياقلبك..

٢ـ أول سؤال يسأله الطبيب إلى مريض القلب هو: هل تدخن؟

ذلك أن العلاقة قوية جدا بين أمراض القلب والتدخين..

ويستطيع أى مدخن أن يقوم بتجربة ذلك بنفسه.. فعندما يكون فى حالة استرخاء فإن دقات قلبه تكون حوالى ٧٠ دقة فى الدقيقة، ولكن بعد تدخين سيجارة واحدة فإن هذه الدقات ترتفع إلى ٩٠ دقة فى الدقيقة بنسبة زيادة ٣٠٪ فى المائة تقريبا..

وبودى أن يقوم طبيب القلب عند زيارة المريض له بأن يريه بنفسه ماذا يحدث عندما يشعل سيجارة بتوصيل المريض بجهاز المونوتور وجعله يتفرج بعينيه على التطورات التى تحدث لقلبه، وسيرى أن الزيادة التى تحدث فى سرعة دقات القلب تستمر من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة بعد نهاية تدخين كل سيجارة.. وهذه التجربة لو تكررت ستجعل مدخنين كثيرين يكرهون السيجارة ويطلقونها، وكذلك سيفعل الأطباء الذين يمارس بعضهم التدخين بكل أسف برغم أنهم أول من يعلم آثاره المخيفة.

وسبب زيادة دقات قلب المدخن ناتج من آثار النيكوتين وهو المادة الأساسية الموجودة فى أى سيجارة، وبسببه.. هذا النيكوتين ـ يرتبط المدخن بالسيجارة ويدمنها.

ويتسلل النيكوتين عبر أغشية الأنف والفم إلى الجهاز العصبى للمدخن وإلى أجزاء مختلفة فى الجسم.

يذهب النيكوتين إلى الأوعية الدموية فيؤدى إلى نقص كمية الدم الذى تحمله وتنقله هذه الأوعية ويزيد من قابلية الدم للتجلط.. ويذهب النيكوتين إلى الجهاز الهضمى فيؤثر على قوة عضلات جدران المعدة والأمعاء ويضعفها فلا تتقلص التقلصات القوية التى تشعر الإنسان بالجوع وهذا هو سر عدم شعور المدخن بالجوع وفقده شهية الطعام.. ويذهب النيكوتين إلى الغدة الكظرية الموجودة فوق الكلى فيزيد من هرمونات الأدرينالين والنورأدرينالين التى تفرزهما.. وهذه الهرمونات تفرزها الغدة الكظرية بحساب دقيق يحافظ على سلامة القلب فإذا زادت أدت الزيادة إلى انسداد الشرايين.. وهذا الأدرينالين الزائد يذهب أيضا إلى الكبد ويقوم بتحويل مادة موجودة فيه اسمها الجليكوجين يحولها إلى سكر مما يرفع من نسبة السكر ومستواه فى الدم فيشعر المدخن لحظات بنشاط مما يجعل المدخن يتصور أن السيجارة تمنحه النشاط والقدرة على التفكير والتركيز بينما العكس تماما هو الصحيح!

صلاح منتصر

ليلة خروج بنى إسرائيل

تعليقا على موضوع (السم فى العسل) الذى نشر فى بريدكم حول الإعلان بإحدى القنوات التليفزيونية الأجنبية عن فيلم كارتون أمريكى بعنوان «أمير مصر» حول سيدنا موسى عليه السلام يصوره كله فى صراع مع فرعون والمصريين الذين يمثلون الشر ليتصر عليهم هو واليهود الذين يمثلون الخير، أقول إنه لن يكون فى العسل سم إذا نحن نشرنا على نطاق واسع الحقائق المستقاة من التاريخ ومن التوراة نفسها، التى تحدثنا فى سفرى التكوين والخروج عن سيرة بنى إسرائيل فى مصر منذ أن استدعى فرعون مصر فى تلك الوقت سيدنا يعقوب وأبناءه للقدوم إلى مصر تخلصا من القحط الذى كانوا يعانون منه عندما عرف أنه أبو سيدنا يوسف وأرسل له عربات أغذية وملابس لكى تحضرهم من بئر سبع حيث كانوا يعيشون كرعاة أغنام ومواش وكان عدد الإسرائيليين (يعقوب وأبناؤه وأحفاده) ثمانية وستين، وعندما وصلوا إلى مصر استقبلهم سيدنا يوسف وأنزلهم فى أرض جاشان، وهى شرق محافظة الشرقية حاليا، وكان المصريون ينظرون إليهم كرجس ولا يؤاكلونهم ولا يخالطونهم، وعاشوا هناك أربعمائة وثلاثين عاما حتى تكاثروا وشعر الفرعون الذى كان يحكم مصر آنذاك بخطرهم خاصة إذا انضموا لأى عدو قد يهاجم مصر من الناحية الشرقية، فأمر بقتل الأطفال الذين يولدون لهم وهذا ما دفع أم موسى لوضعه فى سلة وإلقائه فى النيل كما أوحى لها الله.

واستعبدهم فرعون وأذلهم وسخرهم فى عمل الطوب اللبن، وكان يعطيهم التبن اللازم لصناعة هذا الطوب، ولكن بعد أن طلب موسى عليه السلام أن يخرج ببنى إسرائيل من مصر منع فرعون عنهم التبن مع إلزامهم بتقديم نفس كمية الطوب المكلفين بها. ولم تشر التوراة إلى قيامهم بقطع الأحجار أو اشتراكهم فى بناء المعابد أو الأهرامات لأنهم كانوا رجسا عندهم.

وفى ليلة خروج بنى إسرائيل من مصر استعاروا من المصريين حليهم من الذهب والفضة والملابس وهربوا بها إلى سيناء، وكان عددهم يوم الخروج ستمائة ألف رجل غير الأطفال.

وعلى من يريد أن يعرف تفصيلات أكثر أن يرجع إلى الإصحاحات ٤٣ و٤٥ و٤٦ و٤٧ من سفر التكوين، ثم الإصحاحين ١ و١٢ من سفر الخروج ليقف على هذه الحقيقة ويعرف كذب الصهاينة وزعمهم بناء الأهرامات، كما كذبوا فى اختراع أسطورة السامية والساميين التى لا حقيقة لها ولا يؤيدها التاريخ ولا العلم ولا منطق أو دين، وأنا على استعداد لإرسال هاتين الدراستين إلى الطالب صاحب كلمة «السم فى العسل» إذا وافانى بعنوانه عن طريق «بريد الأهرام».

دكتور محمد فتحى الريس
أستاذ اللغة الفارسية والحضارة

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ٣/٢/١٩٩٩ ■

المثير للدهشة!

تم أخيرا افتتاح كوبرى أجا الجديد لاستكمال مشروع ازدواج طريق المنصورة كأحد المحاور الرئيسية لخدمة حركة النقل الثقيل من وإلى ميناء دمياط الجديد. وبالرغم من أن تنفيذ أعمال الطريق جاء على مستوى عال من الجودة تحسب للقائمين عليه، إلا أن الكوبرى الذى تم افتتاحه ـ بعد طول انتظار ـ جاء مخيبا للآمال لوجود العديد من الأخطاء الفنية الجسيمة نذكر منها:

● تحديد عرض حارات الكوبرى (حارتان فى كل اتجاه) تراوح من ٢,٣٠ متر وحتى ٢,٧٠ متر بالمخالفة للمواصفات المصرية التى تحدد العرض المذكور بـ ٣,٧٥ متر، والمنفذ الطريق طبقا لها.

● نتج عن ذلك اختناق مفاجئ على الكوبرى نظرا للتخفيض المذكور فى عرض الطريق الجديد غير المطابق للمواصفات.

● تم تخطيط الكوبرى مروريا بخط أبيض متصل لتوجيه سائقى السيارات للمرور جنبا إلى جنب كل فى حارة مستقلة، ولما كان عرض كل حارة يقل عن عرض سيارات النقل، بالإضافة للتخفيض المفاجئ بدون أية علامات إرشادية، فقد نتجت عن ذلك حوادث عديدة.

● منحنيات الدخول من الشرق لا تصلح لدوران السيارات النقل والتريلات، دون احتلال الجزءين الصعود على الكوبرى وسحق السيارة المجاورة إن تجاسر قائدها على اتباع تخطيط المرور على الأرض.

● تفاجأ السيارات بمجرد الدوران أن حارات الكوبرى لا تكفى المرور فيها.

المثير للدهشة أن هذا الأمر كان من الممكن تداركه فى مرحلة مبكرة نظرا لأن وصلة الطريق الجديد فى تم تنفيذها قبل البدء فى أعمال الكوبرى ووضح للعاملين أن عرض الكوبرى المزمع إنشاؤه يقل عن عرض الطريق المؤدى إليه. أمل فى أن نقرأ تفسيرا من أحد المسئولين لكل ذلك.

م. محمد سماحة
استشارى إدارة المشروعات

رحم الله «شوقى»

بعد الضربات الجوية الأمريكية الأخيرة للعراق أجدنى مضطرا إلى ترديد قول «شوقى» الخالد:

ودعوى القوى كدعوى السباع
من الناب والظفر برهانها

[رحم الله أمير الشعراء]

أحمد قاسم أحمد

ذاكرة الوطن!

أنا قارئ جيد للصحف المصرية.. خاصة جريدتى المفضلة «الأهرام».

ولقد لفت نظرى فى مقال الأستاذ ثروت أباظة المنشور بعنوان «بل يفرضون أنفسهم» والذى قارن فيه مابين ديكتاتورية نابليون وديكتاتورية عبدالناصر، وقال فيه إن أحد الكتاب المعجبين بنابليون قد أنكر عليه ـ رغم إعجابه به ـ ديكتاتوريته، ودلل على ذلك بأن عدد الصحفيين الذين اعتقلوا فى عهده كانوا ١٤ صحفيا، ثم قارن الأستاذ ثروت أباظة بعد ذلك بما وصفه بأنه مقال للأستاذ محمد حسنين هيكل فى صحيفة «الأهالى» قال فيه ما معناه: ما هذه الضجة التى يثيرها خصوم العهد الناصرى عن الاعتقالات فى عهد عبدالناصر وكل المعتقلين الذين وجدوا فى السجون عند وفاته كانوا ١٤ ألفا!

وأنا أؤيد الأستاذ ثروت أباظة فى حملته على الطغيان والديكتاتورية بكل صورها، لكن ذاكرتى الجيدة كقارئ صحف.. تدعونى لأن أقول إن الأستاذ محمد حسنين هيكل لم يكتب ـ فى حدود علمى ـ مقالا فى «الأهالى» يتفاخر فيه بأن عدد المعتقلين يوم وفاة عبدالناصر كانوا ١٤ ألفا فقط! وإنما استشهد فى حوار له مع «الأهالى» بالبيان الذى ألقاه اللواء النبوى إسماعيل وزير الداخلية فى عهد السادات وقال فيه إن المعتقلين فى العهد الناصرى قد بلغوا ١٤ ألفا، وأنكر جيدا أن هيكل قال ذلك لا فى معرض التفاخر وإنما فى معرض المقارنة بين هذا الرقم وبين ما قاله من أن المعتقلين فى أواخر عهد السادات وبعد أزمة سبتمبر الشهيرة قد بلغوا ضعف هذا العدد.

وقد رأيت من واجبى أن أقول ذلك توضيحا لحقيقة عرفتها من متابعتى لما ينشر فى الصحف بدقة.. وحرصا على ذاكرة الوطن.

قارئ مهموم بشئون وطنه

شائك.. وله جذور!

لفتت نظرى المشكلة الحيوية والحساسة التى تعرضت لها الدكتورة عواطف عبدالرحمن فى رسالتها بعنوان «متعلم أو نموت» التى تناولت فيها مسألة تعيين عمداء الكليات كبديل لانتخابهم، وبعد ذلك نشر «بريد الأهرام» تعليق على هذه الرسالة للدكتور مينا عبدالبديع بعنوان «لابد أن نعرف».

والحقيقة أن هذا الموضوع شائك وله جذور معقدة، ولايعد تناوله أمرا هينا، فأبسط مبادئ الديمقراطية هو إعطاء الأساتذة الحق فى اختيار من يمثلهم وينوب عنهم فى قيادة وإدارة المعهد أو الكلية التى ينتمون إليها. وإذا كان الدستور قد كفل هذا الحق فى اختيار ممثلى الشعب بمعظم المجالات، فما بالكم إذا كان الناخبون هم أساتذة الجامعات، وقد كان منصب عميد الكلية يتم شغله بالانتخاب الحر المباشر حتى عهد قريب حتى تبدل الحال وأصبح المنصب بالتعيين.

والحق يقال إنه قد يصاحب الانتخابات ـ أية انتخابات ـ بعض التجاوزات من المرشحين ومؤيديهم، وقد تصل إلى حد المهاترات. وربما كان هذا جائزا فى الانتخابات العامة ولكنه ـ بكل تأكيد ـ غير مقبول فى انتخابات العمداء وبين أساتذة الجامعات.

وقد شاهدنا بالفعل فى الفترة الأخيرة بعض التجاوزات التى قد تصل إلى التعرض البغيض للسيرة الذاتية لبعض المرشحين ـ سواء بحق أو بغير حق ـ مما أدى إلى إلغاء الانتخابات لفض الاشتباك بين الأساتذة، وبدأ نظام التعيين الذى لا أقول إنه كله شر، فقد حدث فى كثير من الأحيان أن أعيد التجديد بالتعيين لعمداء سبق انتخابهم، ومعنى هذا أن التعيين والانتخاب قد التقيا على شخص ما.. ولكن يبقى أن أقسى شىء على النفس هو أن يفرض عليها شىء ما لم يكن لها خيار فيه حتى لو كان مقنعا أو مفيدا.. وإذا كان الأمر كذلك.. فلماذا لا نسعد الأساتذة بإعطائهم حقهم السليب فى اختيار عميدهم؟

دكتور سيد الفولى
كلية الطب جامعة القاهرة

نجوت من الفخ!

يبدو أن وزارة المواصلات مصرة على اتخاذ بعض القرارات بدون إعلان كاف عنها مما يؤدى إلى جمع بعض الأموال الإضافية تحت بند الغرامة لمن لا يعرفها، بالإضافة إلى قطع الحرارة وتحصيل رسوم إعادتها، فقد كان متبعا دفع فاتورة التليفون المحلى مع فاتورة التليفون الدولى للمشتركين فيه، وبعد أن دفعت الفاتورة الدولية علمت اليوم بطريق المصادفة أنه تم فصل التليفون المحلى عن فاتورة التليفون الدولى فسارعت بسدادها ونجوت من هذا الفخ والحمد لله، وأبادر بتنبيه المواطنين لعدم الوقوع فى هذا المطب وتفاديه.

أ.د. محمود رجائى المليجى
أستاذ الأشعة التشخيصية ـ بطب القاهرة

التدخل والمساعدة!

نحن مجموعة مكونة من ١٧ مدرسا لمادة الحاسوب «الكمبيوتر» من خريجى معهدى العباسية ومصر الجديدة للحاسبات الآلية، وقد تعاقدت معنا وزارة التربية الكويتية فى أغسطس الماضى لتدريس مادة الحاسوب وبعد شهرين من تسلم العمل فوجئنا بصرف سلفة وعدم صرف مرتب، وأكد لنا الموظف المسئول أن الشهادة التى قدمها كل منا غير معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات، وتم إخطارنا بإنهاء عقودنا فى نهاية العام الدراسى الحالى إذا لم نقدم ما يفيد بأن مؤهلاتنا تعادل شهادة البكالوريوس ومعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات. نناشد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى التدخل والمساعدة فى حل مشكلتنا، علما بأن المعهدين يمنحان درجة البكالوريوس فى علوم الحاسب الآلى بالقرارين الوزاريين رقمى ١٢٧٢ لسنة ٩٢ و١٢ لسنة ٩٦.

سعيد عبدالمنعم المرصفاوى
شبين القناطر ـ قليوبية

والى و٣ وزراء فى حوار مفتوح مع طلبة جامعة حلوان:

تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح .. ولاتفكير فى تسعير مياه النيل

كتب - محمد عبد الشافى:

نفى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ماتردد عن استيراد نوع من الفواكه الاسرائيلية واكد أن تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح سيتم اوائل القرن المقبل

واشار الى أنه ستتم زراعة مليونين و٢٥٠ الف فدان لمحصول القمح خلال العام الحالى . وأن تجربة خلط القمح بالذرة لانتاج رغيف الخبز أدى الى زيادة الاكتفاء الذاتى من ٥٠ الى ٧٥٪. والمستهدف الآن توفير نسبة ٢٥٪ الباقية

واكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية عدم وجود نية لتسعير مياه النيل خاصة المخصصة للزراعة

جاء ذلك فى الحوار المفتوح مع طلاب المعاهد والجامعات بمعهد اعداد القادة بحلوان امس وحضره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ورئيسا جامعتى المنيا وحلوان

وأوضح الدكتور والى أن مصر تقدمت علميا فى مجال الهندسة الوراثية لخدمة الزراعة كما حققت انتاجية عالية للقطن بلغت مليونين و٢٠٠ الف قنطار سيتم استغلالها فى التصدير هذا العام.. وأكد أنه غير مصرح بخروج بذور القطن المصرية خارج البلاد الا بقرار جمهورى

ونفى والى أنه اصدر قرارا فى هذا الشأن وقال أن هناك خطة لتوزيع ٥٠ الف فدان سنويا على الشباب فى ١٢١ قرية. حيث يحصل الشاب على ٥ أفدنة ومنزل ويمنح ٥٠ جنيها شهريا بالاضافة الى توفير المستلزمات الزراعية على أن يتم السداد بشروط ميسرة

واشار الى انه ستتم زراعة ٤٠٠ الف فدان بمنطقة سهل الطينة بسيناء حيث يجرى حاليا غسل للتربة يستغرق عامين حتى تصبح صالحة للزراعة.

وأعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أن مصر فى سبيلها للتوصل الى عقد اتفاقية لاقتسام المياه الاضافية لنهر النيل مع دول الحوض مع تأكيد اتفاقية النيل المعمول بها بالنسبة لدول الحوض.. وأكد أن مصر لن تسمح بخروج نقطة مياه خارج حدودها

وأوضح انه يتم حاليا دراسة امكانية الاستفادة من اعداد كراكات عملاقة للاستعانة من مخزون الطمى خلف السد العالى

واشار الى تصنيع حفارين بألمانيا لاستغلالهما فى مشروع توشكى حيث يصل عمق العمل للحصول على الطمى الى ٥٠ - ٦٠ مترا.

وأوضح ان الدولة تستهدف التوسع الافقى فى الزراعة بمختلف المحافظات لزراعة ٣٫٤ مليون فدان جديدة مع حلول عام ٢٠١٧ .

واشار الى أننا فى حاجة الى مشروع قومى لتطوير الرى وتغيير نظام المناوبات. كما سيتم تنفيذ مشروع مع كينيا لانشاء ٣٠٠ بئر جوفية لتوفير مياه الشرب ومشروع مع أوغندا للتغلب على الحشائش المائية التى تعوق وصول المياه بتكاليف تصل الى ١٥ مليون دولار.

وأضاف الوزير أن المخزون الجوفى بالصحراء الغربية كبير جدا ولاخوف عليه من مشروع النهر العظيم.

وأكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن قانون العمل الجديد سوف يراعى التوازن الشديد بين اطراف العمل المختلفة.

وأضاف أنه تم صرف ٣ مليارات جنيه تعويضات حرب الخليج للمتضررين وسيتم خلال الفترة المقبلة صرف باقى المبالغ لأكثر من دفعة.

تعويض جميع المضارين من تطبيق قانون المالك والمستأجر

كتبت - نهال شكرى :

وأعلن الدكتور يوسف والى حرص الرئيس مبارك على عدم الاضرار بالمواطن من خلال تعويض جميع للمضارين من تطبيق قانون المالك والمستأجر وعددهم ٢٠ الفا مضار وذلك بتمليك كل منهم اثنين ونصف فدان ومنزل وجارى حاليا تنفيذ بناء البيوت اللازمة لهم. وردا على اسئلة الشباب حول الهجوم على مشروع توشكى وأكد فى ندوة معرض الكتاب على وجود اكثر من ٩٤ دراسة للمشروع تعود الى الستينات ودراسة من جانب البنك الدولى حول المشروع فى عهد الرئيس السادات . وردا على دعاوى المعارضة بالتكلفة العالية للفدان فى المشروع أكد أن التكلفة منخفضة وأن العائد الاقتصادى سليم ويفوق ٨٪ للفدان

د. يوسف والى

ربط توشكى بالشبكة الكهربائية الموحدة بتكلفة ١٨٠ مليون جنيه

كتب - هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم ربط منطقة توشكى بالشبكة الكهربائية الموحدة المغذاة من محطات توليد الكهرباء الحرارية والغازية والمائية وتشغيل خط الربط الكهربائى من أسوان الى محطة المحولات الكهربائية المؤقتة بتوشكى بطول ٢٧٠ كيلومترا وتكلفة تبلغ ١٨٠ مليون جنيه وتصنيع الأبراج الحاملة للشبكة محليا فى اطار خطة تنظيم التصنيع المحلى للمعدات والمهمات الكهربائية الخاصة بشبكات النقل والتوزيع على مختلف الجهود الكهربائية.

ماهر اباظة

وقال الوزير - فى مؤتمر صحفى عقده أمس عقب تلقيه تقريرا من الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر - إن طاقة محطة المحولات العملاقة الدائمة التى تقام حاليا بمنطقة توشكى تبلغ ٣٧٥ الف كيلو متر وتقوم الشركة المصرية الألمانية «ايجمان» التابعة لقطاع الكهرباء والطاقة بتصنيع ٤٠٪ من معداتها محليا.

واضاف أن المحطة بلغت تكاليفها ١٢٠ مليون جنيه وسيتم تشغيلها فى منتصف العام الحالى وأن محطة محولات أبو سمبل دخلت الخدمة امس لتوفير ٥٠ الف كيلوفولت بعد ربطها بالخط الجديد لتوفير احتياجات المشروعات السياحية والفندقية بالمنطقة والاستغناء عن محطة الديزل المتنقلة

وأوضح الوزير ان اللجنة المشتركة التى تضم خبراء من هيئتى كهرباء مصر والريف قد انتهت من اعداد الخطط والبرامج الزمنية لتنفيذ اقامة ٤ محطات محولات جديدة متماثلة الطاقة الكهربائية سيتم نشرها فى مواقع مختارة فى توشكى ومناطق الاصلاح لتوفير احتياجات كل القطاعات من الطاقة الكهربائية

كتب - أحمد نصر الدين :

تم الاتفاق فى اجتماع اللجنة الوزارية العليا للمشروعات القومية الكبرى على قيام الصندوق الاجتماعى بوضع القواعد والبرامج المطلوبة لتأهيل ساكنى المجتمعات الجديدة واختيار شباب العاملين فى مناطق شرق العوينات ووضع برامج تدريبهم للانتقال إلى اراضى مشروع توشكى بمرتبات مجزية وحوافز ماديه وعينيه مناسبة.

وصرح الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية بأنه سيجرى تمليك من تثبت كفاءتهم عناصر التميز والتسهيلات المتوافرة لعملهم فى توشكى وان المشروع سيؤدى لانتاج محاصيل غير تقليدية عالية الانتاج مثل الزراعات الاستوائية والزنجبيل ونبات «الجوجوب» المنتج لوقود الطائرات والذى يتحمل ملوحة مياه الرى ودرجات الحرارة العالية إضافة إلى المحاصيل الأخرى وأضاف أن المشروع سينتهى بالكامل قبل الانتهاء من تشييد محطة الطلمبات العملاقة بستة أشهر وقبل اطلاق مياه النيل فى قناة الشيخ زايد عام ٢٠٠٢ مشيرا إلى أن الدراسات الدولية أكدت أن معدلات العائدات الاقتصادية الاستثمارية لن تقل عن ٨٪ ويمكن زيادتها إلى أكثر من ٢١٪ واكد الوزير قدرة محطة الرفع العملاقة على الوفاء بالمقننات المائية اللازمة لرى ماليزيد على ٦٠ الف فدان.

د. محمود أبوزيد

سرعة تنفيذ الكبارى العلوية على النيل

كتب - عبد الفتاح ابراهيم :

طالب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات باعطاء دفعة قوية فى تنفيذ مشروعات ربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل العلوية لالغاء تقاطعات الطرق بالسكك الحديدية. وذلك فى الاجتماع الذى عقده أمس مع قيادات الهيئة العامة للطرق والكبارى ورؤساء الشركات وحضره المهندس نبيل القوصى رئيس الهيئة.

وقال الوزير أن كوبرى شربين العلوى على النيل بطول ٣٦٠٠ متر يوفر ٤ حارات للمرور بحمولة ٩٠ طنا بدلا من الكوبرى الحالى الذى انتهى عمره الافتراضى. والكوبرى الجديد يربط بين الطريق المزدوج طنطا/ المنصورة/ دمياط غرب النيل وطريق المنصورة/ دمياط شرق النيل وسيتم الانتهاء منه فى نهاية يونيو القادم.

واشار المهندس نبيل القوصى رئيس هيئة الطرق إلى أن الوزير استعرض الاعمال الجارية فى كوبرى قنا العلوى فوق السكة الحديد بطول ٣٥٠ مترا وعرض ١٥ مترا وحمولة ٩٠ طنا وسينتهى العمل منه فى منتصف العام الحالى وكذلك كوبرى منشية الجمل بطول ٨٨٠ مترا وعرض ١٦ مترا وحمولة ٩٠ طنا وينتهى العمل فى يونيو القادم.

تزويد شرق بورسعيد بالمياه فى مارس القادم

بورسعيد - من مايسة السلكاوى ومحمد أبو الشهود:

تقرر البدء فى تنفيذ المرحلة العاجلة لتزويد منطقة شرق بورسعيد بالمياه الشهر القادم وذلك لحين الانتهاء من تنفيذ الحل الدائم لتغذية المنطقة بالمياه حيث سيتم طرحها بطريقة .B.O.T واعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال اجتماعه بالسيد مصطفى صادق محافظ بورسعيد انه تم استعراض الخطوط العامة للمشروع ومراحل تنفيذ الطريق الدائرى حول المحافظة. وصرح الوزير بأنه تم الانتهاء من دراسة احتياجات المنطقة التى تقدر بنحو ٥٢٠ الف متر مكعب يوميا.

وقال الوزير انه ستتم تغذية المنطقة بالمياه من خلال حلين الاول مؤقت والثانى دائم وتنفذ الدولة الحل الأول لتوفير ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا من المياه على مراحل من محطة مياه القنطرة شرق عبر خط مواسير بطول ٢٣ كيلومترا يمتد شرق القناة وحتى منطقة شرق بورسعيد. وبالنسبة للحل الدائم فقد تم اعداد خمسة بدائل له لاختيار افضلها ويتمثل الحل المناسب بأن يكون الامداد بالمياه مباشرة من النيل جنوب فارسكور وصولا الى الموقع عبر خط مياه بطول ٨٢ كيلو مترا وسوف يطرح تنفيذ هذا المشروع الشهر القادم بطريقة .B.O.T

وأشار الى انه تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى للطريق الدائرى حول مدينة بورسعيد كما تم الانتهاء من تنفيذ ٦٠٪ من المرحلة الثانية التى سيتم الانتهاء منها خلال عام، وتبلغ تكاليفه نحو ١٣٠ مليون جنيه

تسليم استمارات الثانوية العامة للطلاب الأحد المقبل

كتب - أيمن المهدى:

تبدأ جميع مدارس الجمهورية فى تسليم استمارات الثانوية العامة للطلاب الأحد المقبل وتم طبع أكثر من نصف مليون استمارة تم تسليمها للمديريات والادارات التعليمية منذ أكثر من اسبوعين .

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأنه تم تحديد عدد من المدرسين فى كل مدرسة للعمل كمرشدين تعليميين لمساعدة الطلبة فى تدوين الاستمارات ولاختيار مواد المجموعتين الأدبية والعلمية وتحديد المواد المؤهلة للجامعات بعد صدور النظام الجديد للثانوية العامة والذى يقضى باختيار (٤) مواد علمية وواحدة أدبية للراغبين فى الالتحاق بالقسم العلمى وأربع مواد أدبية وواحدة علمية للراغبين فى الالتحاق بالمجموعة الأدبية .

واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته بأن يقوم المرشدون التعليميون بتكثيف الوجود بالمدارس خلال فترة تدوين الاستمارات والاجابة على جميع اسئلة الطلاب ومساعدتهم كما اصدر تعليمات بعدم اجراء أى تغيير فى الرسوم المحصلة لأداء الامتحان للتخفيف عن الطلاب وأولياء الأمور وقد تحدد مبلغ ٣٢ جنيها لامتحانات المرة الأولى بالمرحلتين الأولى والثانية بينما يدفع الطلاب المتقدمون للامتحانات للمرة الثانية من الخارج مبلغ (١٠٢) جنيه و٥ جنيهات عن كل اختبار للقدرات واداء الامتحانات فى مادة واحدة من مواد المستوى الرفيع

وأضاف المصدر انه تقرر أن يختار طالب المجموعة العلمية أربع مواد من الكيمياء والفيزياء والرياضيات (١) والرياضيات (٢) والأحياء والجيولوجيا والعلوم البيئية بينما يختار طالب المجموعة الأدبية اربع مواد من الجغرافيا والتاريخ والفلسفة والمنطق وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والاحصاء. بينما يؤدى طلاب المجموعتين الامتحانات فى مواد اللغة العربية واللغة الاجنبية الأولى والتربية الدينية والتربية القومية كمواد اجبارية

كتب - أشرف عبد المنعم:

● بدأت أجهزة الأمن فى تنظيم دخول الرواد من خلال بوابات الدخول بتخصيص صفين من الجنود امام كل باب.. الوجود الأمنى داخل المعرض حاز قبول الرواد بقدرته على تحقيق المعادلة الصعبة بالوجود بصورة مكثفة دون ازعاج الرواد

تعيد ادارة المعرض النظر فى الخدمات التى تقدم للرواد باستبعاد الأماكن المتواضعة التى تقدم المشروبات والمأكولات والاهتمام بالمطاعم المعروفة التى تلقى اقبالا ومتابعة تقديم خدماتها بأسعار مناسبة.

● رواد المعرض يشكون من تقديم عروض السيرك القومى والعروض الموسيقية داخل مخيمات معزولة ويطالبون بتقديمها فى الأماكن المفتوحة وردهات المعرض.

● ادارة المعرض فشلت فى اقناع رواد الندوات بأن يقتصر دورهم على سؤال الشخصية . معظم الرواد يبدأون السؤال بخطبة طويلة تكون فى معظم الأحوال بعيدة عن موضوع السؤال بل والندوة

● مازالت مشكلة القمامة المتزايدة ابرز مايواجه ادارة المعرض رغم الجهود المبذولة فى التنظيف أولا بأول وحملات التوعية للرواد.

● ندوة الفنان عادل امام شهدت ازدحاما غير مسبوق فى لقاءات هذا العام حيث بدأها عادل امام بتحية شكر وتقدير للرئيس مبارك والدكتور الجنزورى على القرارات الأخيرة لتخفيض ضرائب السينما والمسرح متمنيا أن تكون هذه التخفيضات من نصيب المشاهد وليس المنتج. لم ينس عادل امام أن يقوم بعملية دعاية للمسرحية التى تقدم داخل المعرض من اخراج نجله رامى..

موسى يجتمع اليوم مع وزير الخارجية الفنلندى

فى اطار التحرك المصرى المكثف مع الجانب الأوروبى لانقاذ عملية السلام من حالة الجمود التى تواجهها، يعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعا اليوم مع السيد بيوكامالتا وزير الدولة الفنلندى للشئون الخارجية الذى وصل الى القاهرة أمس فى زيارة تستغرق يومين.

من ناحية أخرى، يقوم وزير الخارجية الألمانى يوشكا فيشر بزيارة لمصر فى يومى ١٣، ١٤ من شهر فبراير الحالى كما يقوم وزير خارجية مالطا بزيارة مماثلة يومى ١٩و٢٠ فبراير.

استراتيجية جديدة للتنمية الاجتماعية تبحثها المجالس القومية المتخصصة

اشاد الدكتور عاطف صدقى المشرف على المجالس القومية المتخصصة بمبادرة السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية للاعداد لعقد المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية على غرار المؤتمر الاقتصادى الذى عقد عام ٨٢ وكان ركيزة للاصلاح الاقتصادى وذلك أحياء لفكرة الرئيس حسنى مبارك التى نادى بها منذ الثمانينات جاء ذلك خلال اللقاء الذى تم بين الدكتور عاطف صدقى والوزيرة حيث تمت مناقشة ورقة العمل الخاصة بملامح الاستراتيجية الجديدة للتنمية الاجتماعية والقضايا الرئيسية

علاقة مصر بالصندوق الدولى شعلان يبحثها فى القاهرة

وصل الى القاهرة الدكتور عبدالشكور شعلان ممثل الشرق الاوسط وشمال افريقيا فى صندوق النقد الدولى فى زيارة لمصر تستمر عدة أيام

ويلتقى مع عدد من الوزراء والمسئولين أعضاء المجموعة الاقتصادية لمتابعة سير العلاقة بين مصر والصندوق فى ضوء الخطوات التى قطعتها مصر فى مجال التنمية والاصلاح الاقتصادى

البرنامج الانمائى للأمم المتحدة يساهم فى تطوير مراكز التخطيط العمرانى

كتبت - سيلفيا النقادى:

وقع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اتفاقا للتعاون بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى لتنمية قدرات مراكز التخطيط العمرانى الاقليمية التابعة للهيئة العامة للتخطيط العمرانى.

وصرح السيد ادموند كين الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة والذى وقع الاتفاقية عن القيمة الاجمالية للاتفاقية تبلغ مليون دولار يساهم البرنامج الانمائى فيها بنسبة ٣٠٪

وأشار إلى أن المشروع الذى تمتد المرحلة الأولى منه ٣ سنوات يتم خلاله ادخال وتطوير نظم المعلومات الجغرافية بمراكز التخطيط العمرانى فى أقاليم القاهرة الكبرى والقناة والدلتا وربطها بشبكات مع الهيئة الأم بالاضافة إلى الاتصال ومتابعة المشروعات القومية وبرامج التنمية الجديدة بشمال غرب خليج السويس وشرق التفريعة ببورسعيد

تم بتوقيع الاتفاقية السفير عبدالمنعم سعودى مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولى والمهندس حسين الحبلى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى.

قرار بعدم تداول عقار «أبو صليبة» المخدر

كتب - فاروق عبدالمجيد:

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بادراج عقار «الروهيبنول» والمعروف باسم «ابو صليبة» الى الجدول الأول بقانون المخدرات وعدم تداوله بالسوق المحلية وتشديد العقوبة على المتعاطين فيه حيث انه غير مسجل بوزارة الصحة وغير مصرح بتداوله فى السوق.

وصرحت الدكتورة حمدية موسى وكيل وزارة الصحة لقطاع الصيدلة بأنه تفشت فى الآونة الأخيرة ظاهرة تعاطى هذا العقار واصبح من أهم انواع المخدرة المتعامل فيها حاليا وقيام التجار بالاتجار فيه مستغلين عدم تناسب العقوبة المقررة حاليا

واكدت ان هذا العقار ثبتت خطورته على الصحة العامة لما يسببه من انخفاض ضغط الدم وضعف الذاكرة والنوم المستمر واضطراب فى الرؤية والدوخة والاحتباس فى البول واضطراب فى المعدة. بالاضافة الى التشنجات كما يؤدى الى اعراض تماثل ما يحدث من اعراض عند تعاطى الهيروين

واشارت إلى أن ما تم ضبطه عن طريق الادارة العامة لمكافحة المخدرات اكثر من مليون قرص خلال العام الماضى وما ترتب على ذلك من الضرر البالغ للشباب والاقتصاد القومى

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين صفا الدين عبد الهادى للتعزية فى وفاة محمد قمورة ومراد صقر للتعزية فى وفاة المستشار على كامل وعايدة حمزة

مؤتمر الحوار بين الحضارات زقزوق يناقشه مع مستشرقة ألمانية

بحث الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف والمستشرقة الألمانية الشهيرة «آن مارى شيمل» اتجاهات الدراسات الاستشراقية حاليا فى أوروبا بصفة عامة، وفى ألمانيا بصفة خاصة وتمت مناقشة أعمال المؤتمر الذى سيعقد فى برلين خلال إبريل القادم حول الحوار بين الحضارتين الاسلامية والغربية، شهد اللقاء السيد جورج خورى مندوب إذاعة صوت ألمانيا والمشرف على جناح الإذاعة فى معرض الكتاب الدولى

كما أكد الوزير أن البشرية مقبلة على قرن جديد يحتاج الى حوار بين الحضارات وليس الى صراع وأن الكل مطالب بدراسة العوائق التى تعوق التقدم المطلوب فى هذا المجال، والتطلعات المستقبلية للحوار بين الاسلام والغرب وكل مايمكن تقديمه من دعم لدفع هذا الحوار للامام بما يحقق مصلحة الطرفين.

وقد أهدت المستشرقة الالمانية لوزير الأوقاف احدث مؤلفاتها عن الاسلام، واهداها الدكتور زقزوق كتابه «الاسلام فى مواجهة حملات التشكيك» باللغة الانجليزية.

مجلس الشعب يؤيد حل أزمة كوسوفا سلميا

ادانت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب الاعتداءات الصربية الوحشية اللاانسانية ضد الشعب الألبانى فى كوسوفا

جاء ذلك فى بيان اللجنة الذى أصدرته أمس خلال اجتماعها برئاسة الدكتور محمد عبد اللاه وأكد البيان ضرورة تفعيل موقف الاتحاد الأوروبى للقيام بدور أكثر ايجابية وتحمل مسئولياته ووقف هذه المذابح فورا

وطالبت اللجنة باجراء حوار ايجابى بين مختلف الأطراف للتوصل الى تسوية عادلة تمكن شعب كوسوفا من الحصول على حقوقه المشروعة .

شحاتة : إعادة تخطيط بولاق أبو العلا وماسبيرو خلال ٣ سنوات

كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة انه سيتم اعادة تخطيط منطقتى بولاق أبو العلا وماسبيرو خلال السنوات الثلاث القادمة لاعداد محاور جديدة. وانه تم اعتماد ٢٤٢ مليون جنيه لاعادة ترميم القاهرة الفاطمية للحفاظ عليها. وأكد المحافظ - فى لقائه بزوار معرض الكتاب ان الدولة تقدم جميع الخدمات للارتقاء بجميع الاحياء الشعبية والمناطق العشوائية من خلال جدول زمنى يرعاه ويدعمه الرئيس حسنى مبارك كما تم انشاء جهاز خاص لتشغيل شباب الخريجين لاتاحة فرص العمل فى شتى المجالات واعداد دورات تدريبية لتحويل الخريجين الى احتياجات السوق. وامكانية منحهم قروضا ميسرة بفائدة ٧٪ لاقامة مشروعاتهم من خلال رغباتهم وانه سيتم عرض ١٠٠٠ فدان للاستثمار لمن يرغب من الشباب ورجال الاعمال لاقامة مشروعات استثمارية عليها بتسهيلات كبيرة. واشار المحافظ حول تحسين البيئة إلى انه يجرى اتخاذ اجراءات لنقل المدابغ ومصانع الاسمنت واعادة استخدام الأراضى المقام عليها والتى تصل قيمتها عشرات المليارات من الجنيهات ونقل المدابغ الى منطقة الروبيكى بمدينة بدر ومصانع الاسمنت الى طريق السويس حيث تشغل مصانع الاسمنت نحو ٧٥٦ فدانا بالاضافة الى ٣ الاف فدان تستخدم كمحاجر.

عبدالرحيم شحاتة

الجندى: تيسير توصيل الكهرباء للعقارات المخالفة

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة توصيل الكهرباء للعقارات المخالفة قبل صدور أمر نائب الحاكم العسكرى، دون الحصول على شهادة من مهندس استشارى بأن العقار يتحمل المرافق وهو الشرط الذى كان يحمل المواطن اعباء مالية ضخمة .

كما قرر المحافظ تيسيرا على المواطنين أن يقوم الحى المختص باتخاذ اجراءات توصيل الكهرباء مباشرة دون الرجوع الى لجان المخالفات بالمحافظة وهو الشرط الذى يستغرق تنفيذه اكثر من شهرين . واكد المحافظ خلال زيارته أمس لمبنى مجلس مدينة الجيزة أنه ستتم مراقبة تنفيذ هذه التوجيهات بدقة وأن أى تلاعب لاصدار شهادات الكهرباء سيؤدى لاحالة المهندس فورا الى النيابة العامة مشيرا الى أنه سيتلقى شخصيا أى شكوى بهذا الشأن.

ماهر الجندى

وطلب المحافظ خلال جولته من السيد عبد القادر الجزار رئيس مدينة الجيزة اعادة تنظيم موقف سيارات الاقاليم خلف المجمع وتزويده بمظلات ومقاعد للركاب، وسرعة صرف التعويضات للمواطنين المنزوعة ملكية أراضيهم بالطريق الدائرى.

وكلف المحافظ مديرية الضرائب العقارية بتحصيل رسوم النظافة من المحال التجارية بالمحافظة واجراء حصر شامل لها بمعرفة الأحياء.

دراسة تقويم الأثر البيئى شرط لإقامة أى مشروع سياحى او صناعى

كتبت - سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه لن يتم الترخيص او الموافقة على اى مشروع صناعى او سياحى فى أى محافظة من محافظات الجمهورية إلا بعد اجراء دراسة تقويم الأثر البيئى للمشروع لضمان الحفاظ على مواردنا الطبيعية وحماية البيئة والحد من تدهورها.

واشادت الوزيرة بالجهود التى تقوم بها محافظة الوادى الجديد فى مجال حماية البيئة من التلوث، حيث تم اعتماد مناطق المدن الصناعية والاستثمارية بالمحافظة خارج الكتلة السكنية مع متابعة اعداد اجراءات تقييم الأثر البيئى لجميع المنشآت بهذه المناطق بالتنسيق والتعاون مع جهاز شئون البيئة. وكانت محافظة الوادى الجديد قد قامت باغلاق قمائن الطوب بها. وانشأت مصانع الطوب الجديدة وفقا للمعايير البيئية وتحت اشراف جهاز شئون البيئة. وتخصيص مقالب خارج كردون المساكن لاستقبال المخلفات الصلبة والتخلص منها بشكل امنى

مجلة جديدة بعنوان (اون) وهى كلمة هيروغليفية معناها (لماذا) تصدرها جامعة عين شمس خلال ايام تحت رعاية الأستاذ الدكتور مفيد شهاب باشراف الأستاذ الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ويراس تحريرها الدكتور محمود عودة نائب رئيس الجامعة وهى تهتم بالمجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية وتهدف الى ربط الجامعة بالمجتمع فى اطار الدور العلمى والثقافى .

وصرح الدكتور غلاب بأن الجامعة ستشارك فى اسبوع شباب الجامعات الذى تنظمه جامعة القاهرة الأسبوع القادم بقافلة رياضية وفنية وعلمية وثقافية بالاضافة الى النشاط الاجتماعى الذى يتضمن مسحا ميدانيا لمحافظة الجيزة بالاضافة الى البحوث الاجتماعية.

مصر تضع خبراتها فى رصد الزلازل لخدمة أبناء القارة الأفريقية

كتبت - سهير هدايت:

تناقش الندوة الدولية لراصدى الزلازل الافارقة اليوم تبادل المعلومات والدروس المستفادة من الزلازل المتعاقبة وطريقة عمل الخرائط وتوزيعات معامل الامان الزلزالى لدول المنطقة وغيرها من الدراسات المكملة.

واعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث فى افتتاح الندوة أن مصر حريصة على توطيد أواصر التعاون العلمى بينها وبين الدول الأفريقية ولرفع كفاءة الكوادر العلمية فى ربوع القارة الأفريقية. وقال أن الندوة تهدف الى توسيع وتعميق التعاون واستعراض البحوث الخاصة بمتابعة النشاط الزلزالى فى تلك المنطقة من العالم وأشار الوزير فى كلمته الى أن مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تضع خبراتها فى متابعة النشاط الزلزالى على المستوى المحلى والاقليمى والدولى فى خدمة الدول الأفريقية الصديقة وقال أن مصر لديها ٦٠ محطة زلزال حديثة وعدة مراكز فرعية تغطى أنحاء الجمهورية حسب النشاط الزلزالى لكل منطقة فى مصر

حالة الجو

تكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليسود طقس دافىء شمالا مائل للحرارة جنوبا نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية صباحا على شمال البلاد.

القاهرة	٣٢	٩	السويس	٢٤	٧	رفح	٢٣	٥	أسيوط	٢٥	٤
الإسكندرية	٢١	٨	العريش	٢٢	٦	كاترين	١٧	٣	سوهاج	٢٦	٦
مطروح	٢١	٩	الطور	٢٣	٧	سيوة	٢٥	٤	الأقصر	٢٦	٥
بورسعيد	٢١	١٢	الغردقة	٢٥	١٢	المنيا	٢٥	٣	أسوان	٢٧	٧
الاسماعيلية	٢٣	٦	شرم الشيخ	٢٥	١٣	الفيوم	٢٤	٨	الوادى الجديد	٢٨	٦

وزير الدفاع أمام اللجنة المشتركة من لجان الدفاع والشئون العربية والخارجية بمجلس الشعب:

لمصر دور محوري بالمنطقة لابد من دعمه بالقوة العسكرية والاقتصادية

كيف تمكنت القوات المسلحة من حل معادلة ترشيد الإنفاق مع تعظيم القدرات العسكرية؟

أعلن المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي أمام اللجنة المشتركة من لجان الدفاع والأمن القومي والتعبئة القومية والعلاقات الخارجية والشئون العربية، أن العالم من حولنا تتفاعل فيه رؤى استراتيجية لقوى كبرى وتطلعات إقليمية تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على منطقتنا من خلال قضايا أمنية جديدة تشكل مخاطر وتحديات بدرجات مختلفة للأمن القومي المصري، مشيرا إلى أن مصر بموقعها المتميز في قلب العالم وواقع تاريخها وحضارتها وطبيعة ارتباطاتها وعلاقاتها بالقوى الدولية والإقليمية وموقفها الثابت في التعامل مع قضايا المنطقة وإيمانها المستقر بإرساء قواعد الأمن المتوازن، ودعم السلام ورفض طموحات الهيمنة يفرض عليها دورا محوريا للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وتعرض بيان المشير طنطاوي لأهم المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية وتناولها بالتحليل لتحديد انعكاساتها على الأمن القومي المصري.

كما تناول البيان تحليل أهم المخاطر التي تستهدف الأمن القومي المصري على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة، مما يؤكد أهمية استمرار دور مصر المستند إلى القوة الاقتصادية والعسكرية.

وحدد الوزير الهدف السياسي العسكري والمهام الاستراتيجية للقوات المسلحة لتحقيق الأهداف المتمثلة في حماية الأمن القومي وتأمين حدود الدولة والمحافظة على المصالح القومية ودعم الشرعية الدستورية والدولية والاستعداد لدعم التعاون مع الدول العربية الشقيقة والإفريقية الصديقة بما لا يتعارض مع الأهداف والمصالح القومية. والاستمرار في خطط التنمية والتطوير للقوات العسكرية والصناعات الحربية.

وحدد المشير أوجه ومجالات الإنفاق وحل المعادلة الصعبة بين ترشيد الإنفاق العام وتعظيم القدرات العسكرية بما يضمن حماية الأمن القومي المصري.

واستعرض القائد العام للقوات المسلحة السياسة العامة للتسليح ومواكبة التطور العالمي في الحصول على أسلحة متطورة والاعتماد على الكيف قبل الكم للاحتفاظ بمستوى راق للقوات المسلحة.

وتعرض المشير طنطاوي للتدريبات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة لنقل الخبرات مثل «تحية النسر ٩٨»، والتدريبات البحرية المصرية - السعودية «مرجان»، إلى جانب الاهتمام بأداء دورها الاقتصادي والاجتماعي في إطار نسيج المجتمع المصري للإسهام في حل المشكلات الوطنية مثل مشكلة محو الأمية وتأهيل المجندين قبل تسريحهم.

وفي مجال قوات حفظ السلام أكد وزير الدفاع دور مصر الريادي والمحوري وثقلها الإقليمي والعالمي مما أكسبها ثقة المجتمع الدولي، وحرصت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية على مشاركة مصر في قوات حفظ السلام في أماكن مختلفة من العالم.

ثم تناول البيان إنجازات القوات المسلحة في مجال الرعاية الاجتماعية والاهتمام بالأحوال المعيشية لأفراد القوات المسلحة وعائلاتهم والجهود المبذولة لتطوير وتحسين الأداء.

واستعرض وزير الدفاع أهم إنجازات القوات المسلحة ودورها في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ونجاحها في المساعدة في الاستثمار القومي، والإسهام في حل مشكلة الإسكان من خلال مشروعات القوات المسلحة لأبنائها من الضباط والصف والمواطنين من الجمهور، علاوة على تفتيش وتطهير الأراضي من مخلفات الحروب كخطوة أولى أساسية في إعادة رسم الخريطة السكانية لمصر وامتداد العمران.

وأشار الوزير في بيانه إلى دور القوات المسلحة في تقديم الخدمات الطبية لجمهور المدنيين بمقابل رمزي لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، إلى جانب التوسع في دفع القوافل الطبية إلى التجمعات السكانية النائية.

وتناول البيان ما تقوم به القوات المسلحة في مجال الرياضة والاهتمام بالنشء.

وانتقل المشير طنطاوي بعد ذلك إلى استعراض الخطط المستهدف تحقيقها خلال عام ١٩٩٩ في إطار التكليفات التي وردت ببيان رئيس الجمهورية الذي ألقاه في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يوم ١٩٩٨/١١/١٤.

وختم وزير الدفاع بيانه قائلا: إن قواتكم المسلحة سوف تظل دائما كما عاهدتموها عند حسن ظن قيادتها وشعبها، مستعدة للتضحية والفداء من أجل الحفاظ على تراب الوطن ومقدساته، وستظل الدرع الواقية للحفاظ على أمن وسلامة واستقرار هذا الوطن مستعدة وعلى أعلى درجات الكفاءة القتالية لتلبية أية مهام تكلف بها.

وكان المشير حسين طنطاوي قد بدأ بيانه بتهنئة أعضاء ورؤساء اللجان بعيد الفطر والعام الميلادي الجديد، معربا عن شكر وتقدير القوات المسلحة لرئيس الجمهورية وقائدها الأعلى وإلى المجلس الموقر على التعاون الصادق والجهد المتواصل للوفاء بمطالب واحتياجات القوات المسلحة لتكون دائما على أتم استعداد لتلبية نداء الوطن وتحقيق أهداف أمننا القومي.

وقدم التحية إلى الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على ما تحقق من إنجازات.

المشير طنطاوي خلال القاء بيانه أمام اللجنة المشتركة من لجان الأمن القومي والعلاقات الخارجية والعربية بمجلس الشعب [تصوير عبدالوهاب السهيتي]

متابعة:
أحمد فؤاد
جمال الخولي

نقل الخبرات يتحقق بالتدريبات المشتركة وللقوات المسلحة دور اجتماعي واقتصادي لحل المشكلات الوطنية

■ ■ ■

ثقل دور مصر ومصداقيتها أكسباها ثقة المجتمع الدولي فحرصت الأمم المتحدة على مشاركتها في قوات حفظ السلام

وزير الداخلية

الشرطة الجوية أحدث وسائل مكافحة الإرهاب ومداهمة أوكاره

الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب دخلت حيز التنفيذ

حسم وزير الداخلية السيد حبيب العادلي مايتردد عن حدوث صفقة بين الأمن والجماعات الإرهابية، واعتبر أن من رددوا هذه المقولة ليست لديهم وطنية.

وأعطى الوزير العديد من التفسيرات لهذه الأقاويل وأسباب اطلاقها، كان العادلي يرد على تساؤلات عدة طرحت عليه في عمان عقب حضوره مؤتمر وزراء الداخلية العرب، وكشف الوزير عن استخدام الطائرات في رصد حركة الهاربين في الجبال والزراعات بالصعيد، وقال ان الطائرات خاصة بالشرطة الجوية.

وحول تقويمه لأعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في الأردن، قال حبيب العادلي: إن مجلس وزراء الداخلية العرب له صفة الخصوصية وسط المجالس المنبثقة عن جامعة الدول العربية، ويطرح في الجلسات الكثير من القضايا ودائما ينهي المجلس اجتماعاته بالشكل اللائق وتأكيد الحلول للقضايا التي تهم المواطنين، وقد وضع الوزراء علامات أساسية لتفعيل آلية تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بالاتفاق مع اللجنة الوزارية التي ستبدأ عملها لوضع مشروع التنفيذ، واعتبر ان مصر ممثلة تمثيلا كبيرا في هذه اللجنة من وزيري العدل والداخلية.

الدول المشجعة للإرهاب

واستطرد وزير الداخلية قائلا: إن العناصر الإرهابية الهاربة تحظى بحصانات بعض الدول، اما ان هذه الحصانة بالحصول على الجنسية أو حق اللجوء السياسي أو حق الاقامة - وتلك نعتبرها حصانة داعمة للإرهاب. أما الخلافات في التفسير بيننا وبين بعض الدول الأجنبية، فليس مقبولا القول إن هذا العنصر يقيم ولايتحرك. لكني أقسم لهذه الدولة المعلومات عن متابعتنا لحركة هؤلاء، والتي نعلمها، والأمور ليست خافية.

وقال الوزير: ان دعوة الرئيس مبارك إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب نعتبرها دعوة شاملة وأساسية ومطلوب تفعيلها وتنفيذها لخدمة البشرية، فجريمة الإرهاب ضد البشرية ولاتحمل أي مسمى آخر، فهي ضد حقوق الانسان أيضا، والرئيس عندما دعا إلى أهمية عقد المؤتمر الدولي، يهدف نقل القضية لتأخذ صفة دولية وتحت رعاية الأمم المتحدة، وأيد وزراء الداخلية العرب الدعوة من خلال البيان الصادر عن المجلس والذي روعيت في صياغته وجهات النظر ولم يعترض عليه أحد، وأوضح بشكل جاد أهمية دعوة الرئيس، وقد نوه ولي العهد الاردني الأمير عبدالله بن الحسين في افتتاح المؤتمر بأهمية لن يخرج عن المؤتمر مايفيد تأكيدا لدعوة الرئيس مبارك.

■ يتردد أن هناك مشكلات أدت إلى تأجيل تصديق جميع الدول على اتفاقية مكافحة الإرهاب؟

قال السيد حبيب العادلي: لكي تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ وطبقا لقانون الجامعة العربية لابد من تصديق ٧ دول تودع الوثائق في الأمانة، وهناك ٤ دول صدقت وأودعت الوثائق ومنها مصر والأمين العام للمجلس أعلن ان ٨ دول أقرت الاتفاقية، وبالتالي تصبح سارية المفعول، وهناك توجه صادق من كل الدول العربية لتفعيل الاتفاقية، وجميع الدول تعلم أنه مادامت قد وقعت على الاتفاقية وصدقت عليها ٧ دول فتصبح هناك التزام تام بها وربما يكون ماحدث من عدم التصديق من بعض الدول بسبب إجراءات شكلية.

كيفية تنفيذ الاتفاقية؟

توجد خطوط عريضة تتمثل في ادانة الإرهاب وعدم تشجيعه وقطع سبل دعم الإرهاب ولانسمح لعناصره بالاقامة أو العمل من اراضي الدولة أومباشرة نشاطها، وعلى الدولة العربية في مثل هذه الأمور اذا حدث عمل ما، من حقي طلب تسليم هذا العنصر لذا جرى اشراك وزراء العدل لوضع صياغة إجراءات وطرق التسليم لأن تلك الإجراءات تتولاها وزارة العدل، ولم توضح حتى الآن بنود الية تنفيذ الاتفاقية.

■ عقدت سلسلة من اللقاءات الثنائية على هامش المؤتمر ماهي نتائجها؟

وزير الداخلية: تحدثنا في الأمور الأمنية بشكل مباشر وشخصي ويكون له نتائج افضل من الاتصالات والرسائل، ولابد أن يكون التعاون فيما بيننا سريا لأن أي اخطاء ربما تتسبب في أعمال جسيمة، وتعتبر النتائج مهمة لخدمة القضايا المشتركة، وبرغم أن عملنا كأجهزة أمن وما نتسم به من الحذر فهذا يتطلب التفاؤل وحسن النيات، وذلك ما لمسته من وزيري داخلية اليمن والسودان وأن يكون التعاون إيجابيا والتوجه جادا.

■ الأحداث التي تقع في بعض الدول هل تحرك المواقف.. مثلما حدث في اليمن اخيرا، وتقويم وزير الداخلية لهذا الموقف؟

أجاب العادلي: هناك من الأحداث مايحرك المواقف، وماحدث في اليمن لخيرا، لاشك أعطى المعنيين بالوضع الأمني في اليمن رؤية جديدة، وأضاف مخاطر نتيجة ضبط متهمين واستجوابهم يؤدي إلى الاعتراف بأشياء أخرى ربما لم تكن في الحسبان، واستطرد: نحن لنا خبرة كبيرة جدا ونفاجأ خلال الاستجوابات - السنوات الماضية - بأن هناك تفكيرا عدوانيا لهذه التنظيمات بشكل اضاف لنا أن المتهمين اقاموا «عملاء سجونا تحت الأرض لوضع الرهائن داخلها، وكان في تخطيطهم خطف رهائن ووضعهم داخل هذه السجون والتي ضبطناها وكانت مجهزة، وبرغم خبرتنا وعراقتنا ربما لم يكن هناك تصور بأن تصل الجماعات إلى حد ارتكاب مثل هذا العمل.

الإعلام في مواجهة الإرهاب

■ حالة الهدوء في الداخل هل بالفعل حقيقية، نريد ان نطمئن المواطنين عن الوضع الأمني؟

بثقة كبيرة وعزيمة جاء رد حبيب العادلي: الحمدلله.. والهدوء على الساحة الداخلية لم يكن من فراغ. الإرهاب جريمة غدر وخسة لأنها تتم في الظلام وهدفها التدمير، هذا يؤكد أنها جريمة أصبحت مستهجنة مرفوضة، ملفوظة وغير مقبولة. ومرت علينا فترات كان هناك متعاطفون من المواطنين مع تحرك الجماعات وكثيرون جاء تعاطفهم مع هؤلاء، باعتبار أنهم جماعات إسلامية تدعو إلى الدين، وأكد وزير الداخلية: أن المشاركة الاعلامية لخطة المواجهة كانت لها اثار إيجابية، فالإعلام كان له دور مهم.. وهذا الدور مهم جدا لخدمة جميع القضايا، فالإعلام وسيلة التبصير والانارة والقاء الضوء على كل شيء، وكشف فكر هذه الجماعات، كما أن الجرائم التي ارتكبتها هذه الجماعات كانت ضد البشرية فجرائم التفجير وغيرها سقط فيها الابرياء، وبدأ المواطن يقتنع بأن هؤلاء منبوذون وأفكارهم خاطئة، ولدينا كجهاز أمن المؤشرات التي أوضحت حدوث تراجع في الانضمام إلى الجماعات أو التأييد والمساندة لها، كما أن الخطط الأمنية الوقائية التي أعيد تخطيطها بشكل مدروس حققت إيجابيات كبيرة. والنجاح ليس متابعة قضية بعد حدوثها ولكن منع الجريمة وهي الوظيفة الأولى لجهاز الشرطة، ويرى العادلي أن الاجراءات الوقائية مهمة، وما اتخذ في الفترات الماضية حقق فاعلية بشكل كبير وساعد على مايحدث من حالة هدوء، كما أن تفعيل وتصعيد جمع المعلومات، وتنشيط حركة التعاون مع الدول الأخرى جزء مهم في الفاعلية.

.. والتعاون الدولي!

قال.. نعم التعاون الدولي اخيرا حقق نتائج، وكان هذا التعاون منقودا وفي الماضي كان يتوقف على العلاقة الثنائية فقط لكن لخطورة الجريمة التي أصبحت تمس الجميع دفعت الكثير إلى أهمية التعاون والمشاركة الايجابية.. ولانستطيع الكشف عن هذه الدول ونحتفظ بها.. وناشد الوزير الصحافة بالحرص على العلاقات مع الدول، فأحيانا ومن أجل السبق الصحفي مانكر عن تسليم عناصر إرهابية فيعتبر اخلالا بالتعاون الدولي وخطط التنفيذ، فنجد البعض ينشر دون دليل أو جرى تمرير المعلومة لينتشرها، وقال: مانشرته احدى صحف المعارضة ليس من الوطنية، من أين هذا الكلام.

■ فلسفة عدم الإعلان عن الضربات الأمنية؟

هناك قضايا لا أحب الإعلان عنها. لأنها لن تفيد، بل ربما تضر وعملنا اليومي ضبط هاربين في فترة سابقة كان ينشر ذلك لكنني أنشر عندما استشعر أن جهة ستقول ذلك أو أن الوكالات أو البعض حصل عليه من المحامين.

■ النتائج التي يحققها جهاز الأمن ومدى تطوير تسليح القوات والتعامل في الجبال؟

شدد وزير الداخلية على أنه يتم دراسة الامكانات المعاونة لخطة التنفيذ وتوقع حدوث أي موقف خلال التعامل. وطوال السنة الماضية نفذ جهاز الأمن عمليات كبيرة جدا في الجبال والزراعات، وكان من نتائجها سقوط ١٨ إرهابيا قياديا.

كل واحد منهم «كارثة»، والطبيعي أن يكون تسليحي أفضل من الإرهابيين، لأن لدي تقدير كامل ومعلومات عن تسليحهم وعددهم، وعند المتابعة لأي موقع نحدد على وجه الدقة كل شيء «عددنا وتسليحنا» واستفدنا من المواجهات الأمنية في احداث كثيرة.

■ ومدى استخدام الطائرات في المتابعة والرصد للهاربين؟

(لأول مرة يكشف وزير الداخلية استخدام الطائرات) وقال: نعم نستخدم الطائرات في مواجهة الجماعات والطائرات خاصة «بالشرطة الجوية»، والتي نستعين بها في الصعيد ونتابع تنفيذ الخطط الأمنية بها، وأضاف: بالطبع لابد من استخدام الطائرات لمواجهة الهاربين. ولكننا نحرص على المواطنين لضمان عدم حدوث اصابات خطأ، ويتم التعامل مع الهاربين في المناطق الساخنة من خلال الرصد بالطائرات، والمواطنين في هذه المناطق يشاهدون طائرات الشرطة.

■ تردد أن الولايات المتحدة عرضت تسليم عمر عبدالرحمن إلى مصر؟

■ لم يحدث أن عرضت أمريكا تسليم عمر عبدالرحمن، ولم يطرح هذا الموضوع اطلاقا، وربما يكون هناك هدف وراء هذا الموضوع، وتساءل كيف تسلمه أمريكا قبل تنفيذه الحكم الصادر ضده، وقال وزير الداخلية: عمر عبدالرحمن نادى بوقف الصدام المسلح. فهو وصل إلى مرحلة أدرك أنه شعر بأن هذه العملية فشلت وتلك مسألة إيجابية.

اللواء حبيب العادلي يلقي كلمة مصر في مؤتمر وزراء الداخلية العرب

رسالة عمان:
أحمد موسى

أمريكا لم تعرض أبدا تسليم عمر عبدالرحمن

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية ليوم الثلاثاء الموافق ٢/٢/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٣٩,٢٧	٤٤٧,٦٢	٨,٣٥-
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٥٧١,٨٥	٥٨٣,٨٩	١٢,٠٤-
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٣٢,٨٤	٣٣٨,٨٥	٦,٠١-

الرقم القياسى العام للسوق

المؤشر العام

١٥-اغسطس-٩٨ ، ٣١-اغسطس-٩٨ ، ١٥-سبتمبر-٩٨ ، ٣٠-سبتمبر-٩٨ ، ١٥-اكتوبر-٩٨ ، ٣١-اكتوبر-٩٨ ، ١٥-نوفمبر-٩٨ ، ٣٠-نوفمبر-٩٨ ، ١٥-ديسمبر-٩٨ ، ٣١-ديسمبر-٩٨ ، ١٥-يناير-٩٩ ، ٣١-يناير-٩٩ ، ٢-فبراير-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ١٦٥مليون جنية وقد جري تعامل علي ١٢٣ ورقة مالية من بينها ١٠ انواع من السندات وتشير مؤشرات التعامل الي ان عدد الاوراق التي ارتفعت اسعارها بلغ ٢٠ ورقة مالية من بينها نوع واحد من السندات بنسبة مئوية ٥ ٪ كما بلغت عدد الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٨٣ ورقة مالية من بينها اربعة انواع من السندات بنسبة مئوية ٩٤ ٪ اما الاوراق التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ٢٠ ورقة مالية من بينها خمس انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ١ ٪ وقد واصل الإفراد تعاملهم النشط حيث بلغت النسبة المئوية لتعاملهم ٦٣,٧ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسسات وصناديق الاستثمار ٣٦,٣ ٪ من اجمالي التعامل وقد حقق مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاض مقدارة ٦,٠١ بنط ومؤشر شركات الاكتتاب العام ١٢,٠٤ بنط اما المؤشر العام للسوق فقد حقق انخفاض مقدارة ٨,٣٥ بنط بنسبة مئوية ١,٨٧ ٪ .

اللجنة الوزارية لتنمية مشروع حديد أسوان تبحث خطوات تنفيذ البنية الأساسية والمنشآت

بحثت اللجنة الوزارية لتنمية مشروع حديد اسوان امس، خطوات تنفيذ البنية الاساسية والمنشات الخاصة بالمصنع والمنجم، تمهيدا لزيارة الرئيس مبارك المرتقبة للمشروع خلال شهر فبراير الحالي.

واستعرضت اللجنة - فى اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - ورقة عمل مقدمة من شركة «يو.اس.ستيل» الامريكية، توضح أن خام الحديد يتوافر - بشكل كاف - فى منطقة الامتياز، بما يحقق عائدا اقتصاديا مرتفعا للمشاركين فى المشروع.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بان تقارير إضافية استعرضتها اللجنة، تشير إلى تقدم اربعة بنوك عالمية لتمويل المشروع، وان مساحة ٨٠ كيلومترا مربعا من منطقة الامتياز الإجمالية - التى تبلغ ٢٨٤٠ كيلومترا - تكفى لتشغيل المصنع لمدة ٢٥ عاما.



اللجنة الوزارية لتنمية مشروع حديد أسوان خلال اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى

الجنزورى يستعرض ملامح الموازنـــة الجـــديدة

مخصصات البعد الإجتماعى فى الموازنة الجديدة تتجاوز نسبة ٣٧٪

الحفـاظ على تثبيت عجـز الموازنة عند نسـبة ١٪ من النـاتج المحلى الاجمـالى

كتب - أسامة عبدالعزيز:

استعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء امس الخطوط الرئيسية لمشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٩٩/٢٠٠٠ مع وزيرى المالية والدولة للتخطيط ومحافظ البنك المركزى تمهيدا لتقديمها لمجلس الشورى قبل نهاية الشهر المقبل وعرضها على مجلس الشعب فى مايو المقبل.

وأكد رئيس الوزراء التزام الحكومة بعدم فرض ضرائب او رسوم جديدة على المواطنين استمرارا لنهج الحكومة فى تخفيف الاعباء على المواطنين واستمرار الحكومة فى الالتزام بمراعاة البعد الاجتماعى وتنمية الاجور والمرتبات مع ترشيد الانفاق الحكومى والانفاق الترفى مع التركيز على الصيانة. وصرح الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بان المؤشرات الرئيسية للموازنة العامة تؤكد زيادة مخصصات البعد الاجتماعى على ٣٧٪ من الحجم الكلى للموازنة مع زيادة مخصصات الدعم على ٥ مليارات جنيه .

وقال الغريب ان المؤشرات تؤكد ضرورة المحافظة على عجز الموازنة فى حدود ١٪ من اجمالى الناتج القومى المحلى واشار الى ان هذا الامر سيتحقق بترشيد الانفاق الحكومى بنفس القواعد المتبعة فى السنوات الاخيرة مع نمو حركة النشاط الاقتصادى وتوليد دخول جديدة لتطوير الموارد الضريبية والجمركية واضاف الوزير ان مجال الاستثمار فى مشروع الموازنة يشير الى ان هناك اولوية لمشروعات مياه الشرب والطرق فى المناطق الريفية والوجه القبلى وان المؤشرات العامة لمشروع الموازنة العامة تشير الى زيادة بند الاجور والمرتبات للعاملين، وهناك تأكيد لضمان الاستقرار الاقتصادى واستمرارية عملية التنمية والتوجه نحو المشروعات الكبيرة .

من أجل تنمية الصادرات

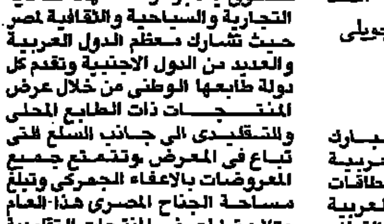
المشاركة فى مهرجان التسوق بدبى.. ومعرض خاص بالمنتجات المصرية بغزة الشهر المقبل

كتب - رأفت أمين :

فى اطار جهود وزارة التجارة الرامية لتنمية الصادرات من خلال المشاركة فى المعارض الدولية لفتح مجالات جديدة امام السلع المصرية تقرر المشاركة فى الدورة الثالثة لمهرجان دبى للتسوق والمقرر اقامته خلال الفترة من ١٨ مارس وحتى ١٤ ابريل القادمين، كما تقيم الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية معرضا للمنتجات المصرية فى غزة تستمر اعماله ٨ ايام اعتبارا من ٢٥ مارس القادم.

وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة بانه سيتم خلال الفترة المقبلة زيادة تفعيل اتفاق التجارة الموقع بين مصر والسلطة الفلسطينية بما يخدم مصلحة البلدين ومن اجل مساندة الشعب الفلسطينى وتلبية احتياجاته المعيشية. واضاف ان الشعب الفلسطينى يستورد بما قيمته ٢٤٠٠ مليون دولار سنويا مقابل صادرات بنحو ٤٠٠ مليون دولار سنويا وعلى هذا الاساس تم بحث ما يحتاجه الشعب الفلسطينى فى المرحلة المقبلة من سلع كثيرة سيتم اضافتها على القوائم السلعية منها الحديد و الصلب و الاسمنت والسيراميك والمواد الغذائية والملابس وانواعها والاقمشة و الاجهزة المعمرة كالثلاجات و الغسالات.

واشار الى انه تم خلال اللقاء الذى عقده مؤخرا مع المسئولين وعدد من رجال الاعمال الفلسطينيين بحث و استعراض التدابير اللازم اتخاذها لمواجهة اتفاقات منظمة التجارة الدولية ودعوة الرئيس مبارك للاسراع باقامة السوق العربية المشتركة الحرة لدفع كافة الطاقات الاقتصادية و الاستثمارية العربية كما تم بحث تفعيل دور القطاع الخاص فى اقامة منطقة التجارة العربية الحرة المشتركة وهى الاتفاقية الى صدقت عليها مصر وفلسطين وبدأ العمل بها فى اول يناير من العام الماضى. وصرح محمد السعيد صالح رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بان مشاركة مصر فى مهرجان دبى للتسوق يعتبر فرصة مهمة للدعاية التجارية والسياحية والثقافية لمصر حيث تشارك معظم الدول العربية والعديد من الدول الاجنبية وتقدم كل دولة طابعها الوطنى من خلال عرض المنتجات ذات الطابع المحلى والتقليدى الى جانب السلع التى تباع فى المعرض وتتمتع جميع المعروضات بالاعفاء الجمركى وتبلغ مساحة الجناح المصرى هذا العام ٧٥٠ مترا لعرض المنتجات التقليدية وخان الخليلى والنحاسيات والفضيات وكذا النباتات والاعشاب الطبية وكل ما يمثل البيئة المصرية.



د. أحمد جويلى

توقع وصول عضويته إلى ٥٠٠ مستثمر

تأسيس أول نـاد لرجـال الأعمـال فى مصـر

كتب - رأفت سليمان

قرر مركز التجارة العالمى تاسيس اول ناد لرجال الاعمال والذى يتوقع ان يضم فى عضويته اكثر من ٥٠٠ من كبار رجال الاعمال فى مصر ومن الدول العربية والاجنبية التى لها علاقات تجارية واقتصادية متميزة مع مصر.

اعلن ذلك السيد اسامة فؤاد المدير العام للمركز فى القاهرة وقال ان الجمعية التاسيسية سوف تجتمع فى غضون الايام القليلة القادمة لاعلان تاسيس المنتدى الذى سوف يؤسس كشركة مساهمة لرجال الاعمال مشيرا الى ان الدراسات التى اعدها احد المكاتب الاستشارية اكدت جدوى واهمية هذا المنتدى لصالح الاقتصاد المصرى فى الفترة القادمة.

واضاف ان الهدف الرئيسى لهذا النادى هو ايجاد شبكة من العلاقات التجارية والاستثمارية بين مصر والعديد من الدول التى لها نصيب كبير من التجارة والاستثمار مع مصر، وذلك فى ظل الدور المتنامى للقطاع الخاص فى مصر .. واضاف ان التجمعات الاقتصادية العالمية الموجودة فى مناطق عديدة من العالم قد جاءت من خلال مبادرات قوية قدمتها تجمعات رجال الاعمال كما انها اتاحت ووفرت فى احوال عديدة فرصا مواتية للاستثمار.

واشار اسامة فؤاد إلى ان القاهرة الان تعد من اكثر مدن منطقة الشرق الاوسط استقبالا للمستثمرين العالميين الباحثين عن فرص حقيقية للاستثمار وان وجود مثل هذا المنتدى فى القاهرة سوف تكون له نتائج ايجابية مهمة فى جذب الاستثمارات فى العديد من قطاعات الاقتصاد المصرى الذى تتوفر فيه الان فرص ذهبية للاستثمار.

وقال ان هناك اكثر من عامل يحتم قيام مثل هذا المنتدى لعل اهمها على الاطلاق هو النجاح الكبير الذى حققه برنامج الاصلاح الاقتصادى وظروف مواتية للقطاع الخاص لكى يقود التنمية، حيث إنه ينفذ الان اكثر من ٧٥٪ من جملة الاستثمارات فى الخطة، وهذا يعنى ضرورة توفير الاماكن والمنشآت التى تتواصل فيها افكار المستثمرين .

وأوضح مدير عام مركز التجارة العالمية ان النادى الجديد سوف يتم ربطه باكثر من ٣٣٢ مركزا للتجارة العالمية على المستوى العالمى وسوف يتم تزويده بجميع الاجهزة الحديثة الى جانب انشاء شبكة من المعلومات المتكاملة عن فرص الاستثمار فى مصر، وكذلك فرص التصدير للاسواق الخارجية مع نشر معلومات دورية عن مؤشرات الاقتصاد المصرى، وهو ما يعنى الترويج للاستثمار فى مصر.

واضاف ان تاسيس مثل هذا المنتدى سوف يسهم فى تقليل الاثار السلبية التى قد تنجم عن تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية، بما يتيحه من فرص عن الاستثمار فى مصر.

أسامة فؤاد

رئيس هيئة قناة السويس:

[illegible]

الإسماعيلية - مكتب الاهرام: أعلن الفريق احمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس أن الملاحة فى القناة فى عام ١٩٩٨ حققت زيادة فى الحمولات الصافية العابرة للقناة بمقدار ١٧,٥ مليون طن بالمقارنة بالحمولات العابرة فى عام ١٩٩٧ بالرغم من انخفاض عدد السفن العابرة بمقدار ٩٥٨ سفينة، الا ان القناة تهتم بزيادة الحمولات وليست اعداد السفن - لان رسوم العبور يتم تحصيلها على اساس الحمولات. واضاف بان هذه الزيادة نتجت عن تصاعد حمولات ناقلات البترول وسفن الحاويات وحاملات السيارات .. وان العام الحالى سيشهد تطويرا لنظم جذب ناقلات البضائع الصب والبترول والغاز الطبيعى طبقا لسياسة الهيئة فى منح هذه الانواع من السفن تخفيضا فى رسوم العبور.

اتصالات مصرية مع الدول الإسلامية للإعداد لقمة الثمانى

كتب - إبراهيم البهى:

تجرى مصر حاليا اتصالات مع مجموعة الدول الإسلامية الاعضاء فى مجموعة الثمانى للتنمية الاقتصادية للإعداد لقمة المجموعة فى عاصمة بنجلاديش اول مارس القادم.

وصرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية متعددة الاطراف بان القمة سيسبقها اجتماع لوزراء خارجية المجموعة يومى ٢٧، ٢٨ فبراير الجارى، والذى يسبقه اجتماع على مستوى الخبراء فى لجنة المفوضين يومى ٢٥، ٢٦ فبراير لبحث الموضوعات والتوصيات التى سينظرها الوزراء قبل القمة. وأوضح عقب عودته امس من إسطنبول حيث رأس وفد مصر فى اجتماعات لجنة المفوضين للمجموعة ان اللجنة ناقشت فى اجتماعها التحضيرى لقمة الثمانى عشر نقاط تتناول مجالات التعاون المختلفة والمشروعات المشتركة فى مجال التجارة.

وقال إن مصر قدمت أوراق عمل تتعلق بدعم وتمويل التجارة البينية بين الدول الثمانية التى اتفقت على اتخاذ إجراءات التنشيط التجارى قبل قيام الشركة الدولية للتسويق بينها، وان مصر اقترحت فى اجتماع المفوضين استضافة اجتماع على مستوى الخبراء يومى ٦ و٧ أبريل القادم بالقاهرة لدراسة جدوى انشاء الشركة دعما لجهود التنمية بين الدول النامية، وزيادة حجم التجارة البينية التى تزيد حاليا على ٨٠ مليون دولار سنويا.

العماوى: الدولة حريصة على تهيئة المناخ لزيادة الانتاج

كتب - محمد الدردير:

اكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الدولة لاتدخر وسعا فى تهيئة المناخ لزيادة الانتاج واستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى لرفع المعاناة عن المواطنين وقال ان متوسط الانتاج الفردى للعامل خلال السنوات الثلاث التى تبدأ من ٩٤/٩٣ بلغت ٦٠,٥٧٠ مليار جنيه للاسعار الجارية مما يعكس زيادة فى حجم وقيمة الانتاج

واضاف انه تلقى دراسة من الادارة المركزية للبحوث والوزارة ان هناك زيادة فى حجم وقيمة الانتاج خلال السنوات الثلاث المشار اليها بالمقارنة بقيمة حجم الانتاج على المستوى القومى وقوة العمل المشتغلة والتى تزايدت من ١٤ مليونا و٤٣٦ عاملا فى عام ٩٤/٩٣ الى ١٥ مليونا و٣٤٠ عاملا فى ٩٦/٩٥ وقال السيد حسنى العنانى وكيل الوزارة للبحوث والدراسات ان زيادة متوسط الانتاج الفردى من ٩٦٧٢ جنيها فى عام ٩٤/٩٣ الى ٩٩٩٨ جنيها فى عام ٩٦/٩٥ ومن ١١٢٨٩ فى عام ٩٤/٩٣ الى ١٤١٢٠ جنيها فى عام ٩٦/٩٥

واضاف فتحى فرغلى رئيس مجموعة سوق العمل بالوزارة ان متوسط دخل الفرد ارتفع من الناتج المحلى الاجمالى الى ٤٨٠٠ جنيه وانكمش حجم البطالة الى ٧,٩٪ فى العام الماضى، ومن المتوقع ان يقل الى ٧٪ فى نهاية هذا العام.

وان معدل النمو بلغ ٥,٧٪، ومن المتوقع ان يرتفع الى ٦,٩٪ فى نهاية العام الحالى وهو مايوازى ثلاثة اضعاف معدل النمو السكانى.

إعدام ١٢ طناً من الأغذية الفاسدة قبل طرحها بالإسكندرية

الإسكندرية - محمود عبدالمقصود:

قررت اجهزة مراقبة الاسواق بالإسكندرية إعدام ١٣ طناً من المواد الغذائية الفاسدة بعد ضبطها قبل طرحها بالاسواق.

كما تم تحرير ١٢٦٢ محضر جنحة غذائية ضد المخالفين للقرارات والقوانين الوزارية المعمول بها.. وتم سحب ٥ الاف عينة غذائية لفحصها معمليا والتاكد من مدى صلاحيتها.

صرح بذلك الدكتور محمود خضر وكيل اول وزارة الصحة بالاسكندرية واكد ان اجهزة المراقبة على الاغذية رفضت ٨ رسائل لمواد غذائية تزيد على ٤٠٤ أطنان منها ١٨٨ طناً من الجبن المستورد من هولندا و٣٦ طن سمسم من الهند و٤ ماكينات لطحن الدقيق واردة من تركيا.

صرف رصيد أجازات العاملين بالبترول فى شكل مكافآت نقدية

كتب - محمد العجرودى:

تقرر صرف البدل النقدى لرصيد الاجازات السنوية التى لم يحصل عليها العاملون فى قطاع البترول فى صورة مكافآت يتم حسابها وفقا لنظم الحوافز التى حصل عليها العاملون فى السنوات السابقة بحيث تصرف دفعة واحدة عند الاحالة للتقاعد .

وصرح فوزى عبد البارى رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول بان الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وافق على تشكيل لجنة من النقابة العامة والهيئة العامة للبترول لمراجعة لائحتى العمل فى القطاعين العام والمشترك تمهيدا لاعداد مشروع لائحة جديدة تتفق وظروف العمل بالقطاع فى ضوء التحولات الاقتصادية.

كما تم الاتفاق على صرف جميع الاجازات الاعتيادية بالحافز حسب القواعد المنظمة لذلك ويتم حاليا تحديث الأجهزة الطبية ومعدات المركز الطبى لمواكبة التطور التكنولوجى وعلاج الذين خرجوا الى المعاش على حساب قطاع البترول بتكاليف رمزية.

في مباحثات وفد التجارة والاستثمار المصري البريطاني بالقاهرة السبت المقبل

٤٠ شركة بريطانية عالمية تبحث فرص الاستثمار والتجارة بمصر

وزارة التجارة والصناعة البريطانية تصنف مصر كأغنى دولة عربية بعد المملكة العربية السعودية

كتبت - نجلاء ذكرى:

تصل إلى القاهرة يوم السبت المقبل أكبر بعثة تجارية واستثمارية بريطانية عالية المستوى برئاسة اللورد دنمان نائب رئيس مجلس إدارة لجنة تجارة الشرق الأوسط (COMET) وذلك لإجراء مباحثات مهمة مع المسئولين بالحكومة المصرية على مدى أسبوع وخلال الفترة من ٦ إلى ١١ فبراير الجاري لبحث زيادة وتفعيل الاستثمارات البريطانية في مصر وحجم التعاون المشترك في مجالات التجارة والتكنولوجيا.

ويعد وفد دنمان، المرتقب أعلى مستوى من البعثات التجارية والاستثمارية البريطانية لم تشهده مصر منذ أكثر من عشر سنوات، حيث يستهدف الشركات العملاقة والمسجلة بالبورصة والتي تحظى بثقة مساهميها. وأعضاؤه من مبرزي العموم بهذه المنظمات والشركات ويمثلون ٤٠ شركة بريطانية عالمية.

وأكد بريان ويلسون وزير التجارة والصناعة البريطاني أن مصر تمنح فرصا ممتازة للتعاون المشترك فضلا عن موقعها الاستراتيجي في قلب منطقة الشرق الأوسط مما يتيح مدخلا مهما للأسواق بهذه المنطقة وجنوب وشمال إفريقيا. وأكد عادل الجزار السفير المصري في بريطانيا - في تصريحات صحفية له في لندن - أن مصر شهدت أخيرا تغيرا ملحوظا في المجال الاقتصادي نتيجة لتحريك آليات السوق وتزايد معدلات النمو الاقتصادي. كما أكد دافيد بلازرويك السفير البريطاني في مصر أن الشركات البريطانية لم تكن فقط واحدة من أدوات هذا التحول الذي تم في مصر على مدار السنوات الأخيرة، ولكن الشركات البريطانية التي تأسست في مصر قامت لتشارك في المستقبل المصري الجديد وموقعها المتنامي في السوق العالمية.

ويصنف منتدى التصدير في وزارة التجارة والصناعة بالمملكة البريطانية مصر كإحدى الأسواق العالمية الرئيسية بالنسبة للشركات البريطانية. فبالرغم من أن الصادرات البريطانية لمصر زادت عام ١٩٩٧ بواقع ١٦٪ لتصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، إلا أنها زادت على مدار السنوات الخمس الأخيرة بواقع ٨٥٪ لتصبح بريطانيا الآن ثاني أكبر مستثمر أجنبي في مصر بعد الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٦.

وقد استقبلت مصر في ديسمبر ١٩٩٨ الوفد رقم (١٠٠) الذي بعثته وزارة التجارة والصناعة في بريطانيا لمصر والذي سبقه إعلان وزير التجارة والصناعة البريطاني في نوفمبر ١٩٩٨ عن قيام معسكر مدته ثلاث سنوات يهدف إلى تشجيع رجال الأعمال البريطانيين على زيادة استثماراتهم وعلاقاتهم التجارية مع مصر وبحث فرص جديدة في هذا المجال.

ويحصل الوفد البريطاني الذي سيلتقي برئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزراء المجموعة الاقتصادية في مصر على مساندة ودعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية ولجنة الشرق الأوسط للتجارة وغرفة التجارية العربية البريطانية ووزارات الاقتصاد والكهرباء والطاقة وقطاع الأعمال العام والتموين والتجارة في مصر إلى جانب اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية المصرية وجمعية رجال الأعمال المصريين. وقامت هذه الجهات بالتنظيم المشترك لهذا الوفد. والإعداد لمباحثاته ومقابلاته.

وأكد اللورد دنمان رئيس الوفد أنه يشعر بالفخر كقائد لوفد التجارة والاستثمار المصري - البريطاني لمصر، مشيرا إلى الانتعاشة الاقتصادية التي تشهدها مصر حاليا، وأن الفضل في ذلك يعود إلى الحكومة المصرية التي استطاعت أن تنفذ ما التزمت به من تغيرات طالبت بها المؤسسات المالية العالمية بدون أن يؤثر ذلك سلبا على المواطن المصري محدود الدخل وأن الانتعاش الاقتصادي جاء في صالح الجميع، ومشيرا إلى أن الوفد الذي سيبدأ أعماله في القاهرة يوم السبت المقبل يربط أواصر الصلة بين الشركات المصرية والبريطانية التي ترغب في المشاركة الواعية من منطلق التجارب وسابقة الأعمال التي حققت أفضل النتائج وذلك من خلال ترشيح شركات بريطانية لمثيلاتها في مصر.

وعلق المنظمون لهذا الوفد بأن هناك أسبابا كثيرة لاختيار مصر من أهمها الزيارة الناجحة التي قام بها توني بلير رئيس وزراء بريطانيا لمصر في ابريل ١٩٩٨ والذي أشاد بجريدة «الأهرام» على النجاح الاقتصادي في مصر قائلا إن برنامج الإصلاح المصري حقق صحوة لا يستطيع وزراء المالية في العالم إلا أن يحلموا بها، كما صنفت وزارة التجارة والصناعة ببريطانيا مصر وتركيا كسوق رئيسية ومحورية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومصر التي يزيد عدد سكانها على ٦٠ مليون نسمة ويصل إجمالي الناتج المحلي بها لأكثر من ٧٦ مليار دولار تعد ثاني أغنى دولة في العالم العربي بعد المملكة العربية السعودية.

ويهدف وفد التجارة والاستثمار المصري البريطاني الذي اتخذ له شعار «مشاركة في التجارة والاستثمار» إلى تقديم أكبر الشركات البريطانية للشركات المصرية التي يمكن أن تكون أفضل شركاء لها في مصر، وإتاحة الاتصال المباشر بين أعضاء الوفد البريطانيين مع الوزراء وكبار رجال الدولة والحكومة المصرية، والعمل على زيادة وعي الشركات المشاركة في الوفد بكامل الفرص التجارية المواتية في مصر، وإتاحة الفرص أمام نطاق واسع مع الاتصالات غير الرسمية بحيث يتمكن أعضاء الوفد من استغلالها في تنمية علاقاتهم وتعاونهم المشترك. بالإضافة لتمكين الشركات البريطانية العاملة في مصر من تحسين مراكزها بصورة أكبر وزيادة التوعية بإمكانيات هذه الشركات مع دعم اتصالاتها المؤثرة بالقطاعين العام والخاص.

وقد تخير وفد التجارة والاستثمار المصري البريطاني عدة قطاعات ليضعها على قائمة الأولويات التي يستهدف خدمة أغراضها وسيساعد الوفد الشركات البريطانية التي تسعى للتصدير في أن تستثمر أو تصدر تراخيص لها في هذه القطاعات التي وقع الاختيار عليها نظرا لما تتمتع به من أهمية لمصر في توسيع قاعدتها الصناعية والاستهلاكية ويصل عدد هذه القطاعات إلى ١٤ قطاعا في مقدمتها القطاع المصرفي والتأميني وقطاع الهندسة المدنية والإنشاءات وقطاع الطاقة وقطاع صناعة الأغذية والتعبئة وقطاع امتيازات التصنيع بالتراخيص وقطاع تصنيع المعدات والتكنولوجيا الصناعية وقطاع الاتصالات والنسيج والسياحة وتوريد المياه ومعالجة الصرف.

في مؤتمر آفاق النمو اليوم:

التنمية البشرية والنظام المالي والصادرات على رأس الأولويات

كتب - ياسر صبحي ودينا كمال:

تبدأ اليوم أعمال مؤتمر آفاق النمو للاقتصاد المصري الذي ينظمه المركز المصري للدراسات الاقتصادية بالتعاون مع مركز الإصلاح المؤسسي والقطاع غير الرسمي بجامعة ميريلاند الأمريكية ومعهد هارفارد للتنمية الدولية ويستمر لمدة يومين. ويلاقي هذا المؤتمر اهتماما كبيرا من جانب الخبراء المصريين والأجانب للمشاركة حيث وصل عدد المشاركين إلى نحو ٦٥٠ من الخبراء المصريين والأجانب وذلك للتعرف على الرؤية المستقبلية للاقتصاد المصري وأهم المجالات التي ينبغي التركيز عليها وإصلاحها في الفترة القادمة من أجل ضمان تحقيق النمو بمعدلات مرتفعة ومستمرة تسمح برفع مستوى المعيشة للمواطن المصري.

ويعطي المؤتمر اهتماما خاصا لمجالات التنمية البشرية والنظام المالي والصادرات كمحددات رئيسية من أجل تحقيق النمو في ظل التطورات الخارجية التي يشهدها الاقتصاد العالمي.

وفي دراسة قام بها تشارلز كادويل مدير مركز الإصلاح المؤسسي والقطاع غير الرسمي بجامعة ميريلاند حول دور الحكومة في تدعيم سوق المال يؤكد أن ارتفاع مستوى المعيشة يحدث في الدول ذات حكومات تدعم الأسواق.

ويقول أن مصر قامت بجهود كبيرة في هذا المجال ولكن هناك الكثير الذي ينبغي القيام به.

فقد نجحت مصر في السيطرة على التضخم مما يزيد الثقة في امكانية استقرار قيمة الأصول المالية. كما حدث تقدم في مجال التشريعات المصرفية والمالية المختلفة بما فيها تطبيق القواعد والمعايير الدولية، إلا أن فعالية هذه الإصلاحات لا تزال محدودة ويرجع ذلك إلى محدودية قدرة الجهاز الإداري على التطبيق وضعف إطار التنفيذ القانوني وهيكل القواعد والإجراءات للمراقبة وعوائق الدخول لشركات جديدة وهي أمور يجب على الحكومة أن تنتبه لها من أجل تنمية سوق المال. كذلك في مجال القوانين التجارية حيث يوجد نقص لإيجاد مجموعة من القوانين الواضحة والحديثة لتنمية التجارة الحديثة بما فيها قانونا التجارة والشركات.

وأكد كادويل أهمية دور الحكومة في حماية المتعاملين في مجال الأعمال من العنف والفساد وضمان تنفيذ العقود المبرمة وحقوق مالكي الأسهم وضمان الشفافية وتدفق المعلومات بالإضافة إلى حماية المنافسة وتثار تساؤلات عن أسباب عدم صدور قانون منع الاحتكار حتى الآن بما فيها المنافسة في القطاع المالي. كما توجد علاقة مباشرة بين توسيع قاعدة الديموقراطية والتأثير الإيجابي على تنمية سوق المال.

أهمية التعليم

وفي البحث الذي قدمته نانسي بيردسال أستاذة الاقتصاد الأمريكية عن العملية التعليمية في مصر، توضح أنه بالرغم من التقدم الملموس الذي شهدته مصر في مجال التعليم خلال الثلاثين عاما الماضية، مازال معدل الأمية مرتفعا بشكل ملحوظ. فقد ارتفعت نسبة الأمية بين كبار السن من ٣٦٪ عام ١٩٦٠ إلى ٥١٪ عام ١٩٩٥، وأن التعليم في مصر لايزال يعاني من أوجه قصور عديدة تستلزم البحث عن حل لها.

ورغم انتشار التعليم في أنحاء مصر إلا أن هذا لا يعني بالضرورة زيادة المردود الاقتصادي والذي يعد ضعيفا مقارنة بالدول الأخرى ويستلزم توفير قدر أكبر من المهارات والكفاءة للعمل في السوق.

وبالنسبة لأبناء الطبقة الفقيرة يصعب تلبية الحاجة إلى التعليم في ظل إنخفاض العائد منه وأهمية التعليم أنه ليس فقط يساهم في النمو الاقتصادي، ولكن يعد أيضا مصدرا للمنفعة، وتظهر التجربة في بعض الدول النامية الأخرى أن إصلاحات السوق تعود بالنفع على الحركة التعليمية واكتساب المهارات. وبذلك يتضح أنه في حالة التعمق في مجال وإصلاح السوق في مصر فسوف يؤدي ذلك إلى تحسين مستوى معيشة هؤلاء الذين يحصلون على قدر جيد من التعليم.

وتشير الدراسة إلى أنه على الرغم من انتشار التعليم في مصر فهو يعاني من بعض المظاهر التي تعوق حركة تقدمه مثل تكدس القاعات الدراسية بعشرات الأطفال، وضعف مرتبات المدرسين. كما ساعد سوء جودة التعليم على زيادة الدروس الخصوصية. وفي حين بلغ حجم الإستثمار في مجال التعليم ٦.٤٪ من الناتج الإجمالي عام ١٩٩٤، لم تكن نتائج التعليم مرضية على الإطلاق.

ورغم مجانية التعليم، فقد ارتفعت تكاليف التعليم للفقراء حوالي سبعة أضعاف خلال ١٩٨٠ - ١٩٩٠ مقارنة بارتفاعها بمعدل ثلاثة أضعاف لأبناء الطبقة الغنية والمتوسطة. وهناك عدة أسباب لإنخفاض عائدات الإستثمار سواء الخاص والعام في التعليم في مصر منها انخفاض جودة التعليم خاصة في المدارس الابتدائية.

وبما أن التعليم يعتبر في حد ذاته استثمارا يساعد على زيادة معدل النمو، يتحتم على عملية التعليم الاستجابة لمؤشرات السوق.

وفي إطار أهمية التعليم في النمو الاقتصادي يتناول بحث أعده ديفيد كلانجر الأستاذ بجامعة بلفاست حول «دور التعليم والبنية الأساسية في النمو الاقتصادي» يؤكد أن نقص المعلومات ومستويات رأس المال البشري والبنية الأساسية إلى جانب مستوى دخل الفرد هي كلها مؤشرات للحالة المستقبلية للنمو الاقتصادي في بلد ومن وجهة النظر العملية يتعين على صانعي السياسة فهم مدى تأثير التعليم ورأسمال البنية الأساسية على النمو الاقتصادي.

«الاستثمار والتجارة»

في الورقة التي أعدها جيه. ديرك ستراليكر رئيس مؤسسة الإيراد تناول نتائج تأثير عدة عوامل منها الاستثمار والتجارة والنمو والفقر على الاقتصاد كما تم تطبيق نتائج التحليل على الحالة الاقتصادية في مصر. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن التركيز على برامج إصلاح السياسات للاتجاه نحو اقتصادات أكثر انفتاحا يعد أداة مفيدة جدا لزيادة التجارة العالمية وحجم النمو والاستثمارات.

وخلال العقد والنصف الماضيين اتبعت العديد من الدول النامية سياسات إصلاحية تضمنت الأسواق والعمالة ورأس المال وخفض الضرائب، وذلك لتحرير أسواقها.

وقد أوضحت الدراسة أن الموقع الجغرافي يلعب دورا أساسيا في دفع الدول للتجارة الدولية وبالنسبة للاستثمار فيتضح أن هناك علاقة بين حجم الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي وحجم الكثافة السكانية وهذه العلاقة إيجابية في كل دول العالم إلا أنها سلبية في القارة الأفريقية، وقد يرجع ذلك لاعتماد أفريقيا على تصدير المنتجات الأولية.

وتتمتع الدول ذات الكثافة السكانية العالية بمعدلات مرتفعة من الاستثمار الأجنبي المباشر. ويعتبر هذا مؤشرا لتوجه المستثمرين نحو تصدير منتجات مصنعة.

وإذا تم تطبيق هذه الدراسة على مصر يتبين أن تأثير التجارة الدولية على نمو الناتج المحلي الإجمالي كان إيجابيا في ... مصر تأثرت بصورة كبيرة بسبب أزمة البترول ... منتصف السبعينيات حتى أوائل الثمانينيات و... الموجودة في دول الشرق الأوسط.

وقد أدى ذلك إلى انهيار أسعار البترول ووجود ... مالية مع عجز في ميزان المدفوعات.

ومع هذه الأزمة استطاع حجم الاستثمار الأجنبي ... الثبات في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات فارتفعت نسبة الاستثمار الأجنبي بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي.

ويمكن القول بأنه مالم يتم وضع سياسات إصلاحية كبيرة سيرتبط معدل النمو في الاقتصاد المصري بمعدلات منخفضة للادخار والاستثمار.

فمؤسسات الوساطة العالية في مصر قادرة على تسهيل توزيع أفضل المدخرات من أجل تحقيق نوعية جيدة من الاستثمارات ومن المتوقع أن تقوم مصر بجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية في المستقبل.

كذلك فإن الشروط الأساسية لتحقيق نمو اقتصادي سريع وهي الكثافة السكانية وزيادة فائض الميزانية ووجود نظام قانوني وإداري جيد تزيد من إمكانية حدوث النمو، إلا أن هذه الإمكانية لايمكن أن تحدث دون الاتجاه بصورة أكبر من زيادة التجارة والاستثمار.



بنك مصر

صندوق الاستثمار الأول - عائد دوري ربع سنوي

سعر الوثيقة اليوم ١١١,٤٦ جنيه

سعر الوثيقة عند الاصدار	١٠٠,٠٠ جنيه
سعر الوثيقة اليوم	١١١,٤٦ جنيه
التوزيعات النقدية	٤٧,٤٠ جنيه
اجمالي العائد	١٥٨,٨٦ جنيه

صندوق الاستثمار الثاني - نمو رأسمالي

سعر الوثيقة اليوم ٨٦,٥٢ جنيه

سعر الوثيقة عند الاصدار	٦٦,٩٧ جنيه
سعر الوثيقة اليوم	٨٦,٥٢ جنيه
التوزيعات النقدية	٣٠,٨٠ جنيه
اجمالي العائد	١١٧,٣٢ جنيه

مدير الاستثمار

Concord International Investments

بنك مصر اكستريور

صندوق الاستثمار الأول

في ١٩٩٧/١٢/٢٥	١٠٠٠,٠٠ جم
في ١٩٩٩/٢/٢	١٠٣٨,١٨ جم

مدير الاستثمار

Lazard Asset Management Egypt

web site:http://www.misrext.com

مجوهرات حسن عبد السلام

١٠٦ ش النيل - الدقي

دعوة سيدات الأعمال بالصين إلى حضور الملتقى الاقتصادي بالقاهرة

كتبت - وفاء البرادعي:

قررت جمعية سيدات أعمال مصر القرن (٢١) تنشيط التعاون التجاري والاستثماري مع جمعية سيدات الأعمال في الصين، حيث تم الاتفاق على إقامة المزيد من المشروعات الاستثمارية المشتركة التي تهدف إلى تمويل المشروعات التصديرية باعتبارها أهم مقومات التنمية في كلا البلدين في المرحلة القادمة.

جاء ذلك خلال اللقاء الأول الذي تم أمس بين الجمعيتين والذي تحدث فيه السفير محمد ناجي الغطريفي مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية وأشار إلى أن السياسة الخارجية المصرية تشهد حاليا توجيها قويا نحو توثيق وزيادة التعاون التجاري مع الدول الآسيوية ومنها الصين على وجه الخصوص باعتبارها سوقا ضخمة ولها ثقل دولي كبير حيث نتطلع إليها كشريك تجاري واقتصادي أساس في المرحلة القادمة خاصة وأن مصر والصين يشاركان في نفس الاتجاه الاقتصادي وهو التحول من النظام الاقتصادي الموجه إلى النظام الاقتصادي الحر، موضحا أن زيارة الرئيس حسني مبارك للصين كانت لها آثار إيجابية في توثيق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وقد كان الرئيس مبارك أول من بشر بأهمية قارة آسيا والدور الذي ستضطلع به الصين في المرحلة القادمة، مؤكدا أن زيارة الرئيس مبارك القادمة ستكون لها أهمية خاصة في تشكيل العلاقات بين البلدين وفي وضع الخطوط الرئيسية للدور الذي يجب أن يقوم به القطاع الخاص ومنظمات قطاع الأعمال في كل من مصر والصين، خاصة أن الصين تقوم حاليا بتعديل بعض بنود الدستور الخاص بها لزيادة مساهمة دور القطاع الخاص.

وأوضح مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية أن العلاقات بين مصر والصين في نمو مستمر، مشيرا إلى زيارة وزيري الخارجية والتخطيط في الصين لمصر على رأس وفد اقتصادي يمثل المناطق الحرة في الصين، وقال أن دخول المرأة المصرية في ميدان العمل الاقتصادي سيؤدي إلى توسيع قاعدة التجارة وبتعاونهن مع سيدات الأعمال في الصين سيزيد التعامل التجاري بين البلدين وخاصة في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

استثمارات صينية في مشروعات جديدة في مصر





د. يمنى الشريدي - ناجي الغطريفي

وأضاف أن مصر والصين لديهما مشروعات مشتركة، إذ يصل حجم التجارة بينهما إلى ٦٠٠ مليون دولار حيث تشارك الصين بشركة للاستثمار في مشروع غرب جنوب السويس ولإنشاء المنطقة الحرة المصرية - الصينية في خليج السويس ومشروع في مجال المعدات الكهربائية والهندسية، كما يوجد تعاون بين مشروع شروق المصري وشرارة الصيني لتنمية البيئة الريفية، كما يجري حاليا البحث في قيام الجانب الصيني بإنشاء مزرعة في منطقة شمال سيناء تخصص للإنتاج الزراعي المتميز والموجهة للتصدير.

وقالت الدكتورة يمنى الشريدي رئيسة جمعية سيدات مصر إنه من المهم للغاية التعرف على الأسلوب الصيني في الانفتاح على العالم فقد استطاعت هذه الدولة الكبرى أن تغزو بمنتجاتها كل أسواق العالم وأن تتدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى داخل حدودها، فعلى مصر أن تستفيد من تجربتها الناجحة في إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب الاستفادة من أسلوب إدارة المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة (المناطق الحرة) خاصة أن هناك تشابها بين مصر والصين في تجربة الإصلاح الاقتصادي حيث راعت كل منهما البعد الاجتماعي مع الأخذ في الاعتبار مراعاة التكيف مع الأوضاع الاقتصادية الدولية الراهنة.

وعرضت التجربة الناجحة المصرية في الإصلاح الاقتصادي والضمانات وحوافز الاستثمار التي تقدمها الدولة للقطاع الخاص لحماية وتشجيع المستثمرين وطالبت بضرورة وجود شبكة اتصالات مستمرة بين سيدات الأعمال في مصر ونظرائهن في الصين لتوطيد علاقات العمل وتبادل الأفكار والوقوف على حجم المشاكل التي تعترض مسيرة التعاون بينهما.

الناس والاقتصاد

جوانب تكنولوجية للتصدير (١)

طرح قضية تنمية الصادرات المصرية لها أولوية على كل ما عداها، ولابد أن نعيد البحث أكثر من مرة فيما لدينا من سلع وكيف يمكننا اختراق الأسواق الخارجية ومدى جودتها واكتشاف استخدامات جديدة لما ننتجه سواء كان ما ننتجه سلعيا أو خدميا، ويشارك معنا بالرأي في هذا الحوار -الذي كنا قد طرحناه منذ عدة أيام- الدكتور سمير الصياد العميد الأسبق لعلوم حلوان والذي يكتسب خبرة واسعة في مجال الصادرات باعتباره أحد مستشاري تنمية الصادرات بمركز التجارة الدولي بجنيف .. يقول:

«حقا قلت إن . تنمية الصادرات هي قضية قديمة متجددة، قضية الساعة وكل ساعة. أدركنا أهميتها منذ أوائل الثمانينيات ورفعنا وقتها شعار حياة أو موت ومضى خمسة عشر عاما حدث على مداها تقدم وتطوير هائل في الفكر الحكومي تجاه القضية، وانعكس هذا في تطور هائل أيضا في تبسيط الإجراءات والتشريعات وفي التسهيلات والحوافز. وشكلت لجنة عليا، وتكلمنا كثيرا، ولكن كما كتب كثيرون إذا حللنا وضع التصدير بعناية وبأمانة لوجدنا أن الوضع لم يتحسن رغم الجهود الكبيرة بل ربما ازداد سوءا بتدخل ظروف مستجدة من اتفاقيات عالمية للتجارة والبيئة وغيره.

للأسف لم تكن تلك التسهيلات تشكل من البداية تصورا متكاملا لحزمة سياسات بقدر ما كانت رد فعل لما يطالب به المصدرون أصحاب المصلحة المباشرة، وهذا في حد ذاته أمر مطلوب ومحمود من أي حكومة ولاغبار عليه، ولكننا نخطيء في الاعتقاد أن تسهيل التعقيدات الإجرائية وحده يعني تلقائيا انطلاق مصر في التصدير. فالتصدير له جوانب تكنولوجية علمية مهمة مازالت غائبة ولاتحظى بحقها في الحوار الدائر في المجتمع، وقد تكرر حديثنا عنها في السنوات الماضية مثل مشاكل شحن الصادرات في صناديق منفصلة، وعدم تحريك السلع وشحنها في وحدات تحميل كبيرة على بالتات بحيث تناسب نظم النقل والمناولة في الأسواق المستوردة، ويرتبط هذا بالفوضى في مقاسات صناديق التصدير وعدم مطابقتها للمواصفات العالمية، وتحدثنا عن غياب الهوية المصرية في تصميم عبوات تصدير الخضر والفاكهة على وجه الخصوص، وغياب الترويج والإعلان للمنتجات المصرية، وهناك تجارب في ذلك تستحق الدراسة في المغرب وهولندا وإسرائيل يضاف لذلك كله النقص في كوادر التسويق الدولية.

الطريق الصحيح لتنمية الصادرات هو في التعامل معها على أنها نظام متكامل، وسلسلة من حلقات متصلة ابتداء من المصنع أو المزرعة وحتى المستهلك النهائي في الأسواق الخارجية مرورا بمراحل الإنتاج والتعبئة والتخزين والنقل والشحن والتوزيع والتسويق بل وحتى التخلص من أو تدوير العبوة الفارغة. التصدير سلعة ومواصفات وسوق وترويج وإعلان ومناخ عام مدرك لدور التصدير وبنية أساسية موجهة لخدمة أهداف التصدير .. كل هؤلاء في شيء واحد.

وغدا نستكمل

عبدالرحمن عقل

منتدى الكاريكاتير

يابنتي ده لا ينفع معاه تنكيس ولا ترميم.. ده لابد من قرار إزالة...!!

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

بعد التعادل مع أيرلندا والصعود للدور قبل النهائي

منتخب الشباب «المصرى» يؤكد جدارة الكرة الإفريقية فى المواجهات الأوروبية .. ولاعبوه عازمون على الفوز رغم صعوبة المهمة

جاء تعادل منتخب الشباب القومي مع ايرلندا بطل اوروبا العام الماضي تحت ١٦ سنة ١/١ في ختام مباريات الدور الأول ليضع مصر في المربع الذهبي للبطولة الأفرواوروبية في اول مشاركة لها، وخروج الإيرلنديين مبكرا، وقد اقتنصت مصر المركز الثاني برصيد ٥ نقاط حيث احتلت اسبانيا المركز الأول برصيد ٧ نقاط بعد فوزها على جنوب إفريقيا ٦/صفر.

رسالة كيب تاون : أسامة إسماعيل

وعلى اعتبار أن المنتخب المصرى لم تتم على ولادته ثلاثة اشهر بعد وإذا فقد كان تعادله مع بطلي اوروبا ايرلندا واسبانيا (أول وثالث الامم الأوروبية) وفوزه الكبير على جنوب إفريقيا التي خضع لمعسكر في الأرجنتين وجولة احتكاكية بدول امريكا الجنوبية استغرقت مايقرب من شهر قبل البطولة مباشرة.. فإن المكسب الحقيقي هو فوز مصر بمنتخب قومي جديد يزرع الامل من جديد في إعداد جيل يستطيع أن يحمل راية بلاده في كأس العالم ٢٠٠٦ مرورا بالدورة الأوليمبية ٢٠٠٤، بخلاف ماينتظره من مشاركة في كأس العالم للشباب ٢٠٠١ ومايليها من دورة متوسطية أو إفريقية على المستوى الأوليمبي.

وليست من المبالغة ان نقرر اليوم أن التعادل مع بطلي أوروبا اللذين تم تجميعهما قبل سنتين، صادفه سوء حظ كان القليل منه يكفي لتحقيق الفوز على اى منهما - وللامانة أيضا فإن زيادة سوء الحظ عما كان عليه كان من الممكن ان يودى بأحلام الصغار وهم لايزالون يضعون اقدامهم على بداية الطريق.

وهذه حقيقة أكدها العديد من مراقبي الاتحاد الأوروبي للمباريات خلال تقاريرهم الرسمية عنها، والتي كشفت عن أن الفريق المصرى هو الوحيد من بين الفرق الثمانية المشاركة في البطولة الذي استطاع ان يغير من تكتيك لعبه في المباريات الثلاث التي لعبها، إلا انه في كل مرة لم يتخل عن طابعه الهجومي، غير ان الجديد في مباراته الأخيرة - حسبما تشير التقارير الأوروبية - انه تمكن من سد الثغرات التي ظهرت في خط وسطه خلال المباراتين الأوليين والتي اثرت بشكل مباشر على ايجابية مهاجميه.

ربما نكون بتلك أمام واقع مبتسم للكرة المصرية، بصرف النظر عن حسابات البطولة وقوة الفريق الثاني الذي سيقابله أولادنا غدا في الدور قبل النهائي.

ومايستتبع ذلك من حساب حظوظه لدى الكأس الثانية للبطولة الأفروأوروبية، ويؤكد من جديد ان بإمكان مصر ان تجد لها مكانا على الخريطة العالمية في السنوات القادمة، كما ان باستطاعتها ان تصنع أجيالا وأجيالا، مع الوضع في الاعتبار الأسس العالمية لانتقاء اللاعبين الذين باستطاعتهم مجاراة الكرة الحديثة من حيث القوة الجسمانية والطول الفارع، والأهم ان نهدم من أمامهم جدار الخوف منذ نشأتهم، مع وضعهم أمام الاختيار الصعب من خلال تعويدهم على أن تمثيل بلادهم هو أشرف واجب في حياتهم.

على هذا الأساس كانت الصدمة التي احدثت دويا في غرفة ملابس اللاعبين بين شوطي مباراة ايرلندا التي نجحت في إحراز هدفها قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق من خطأ وحيد تمكن بموجبه ليريك مهاجم ايرلندا من اختراق العمق الدفاعي، حيث واجههم مدربهم شوقي غريب بأن خسارتهم لاتعني أمامه سوى انهم لايصلحون لتمثيل مصر، وباستثناء أربعة لاعبين منهم، لن يجد الباقي مكانا له في هذا الفريق.. وإن كان ذلك على الجانب المعنوي من الموضوع، فإن الجانب الفني كان الأرقى في التحاور مع الصغار، عندما عاد مدربهم ليطالبهم بشيء واحد فقط هو أن ينسوا تماما نتيجة المباراة، وان يلعبوا بطريقتهم الهجومية التي اعتادوها والتي قام بتدريبهم عليها بتطبيق حرفي لطريقة ٣/٤/٣، وانه على استعداد بعدها لتحمل خسارتهم حتى ولو كانت بثلاثة أهداف.

وهذا هو المنتظر من فريقنا القومي الوليد في لقاء الغد العصيب أمام منتخب غانا «الواثق جدا» بنفسه، والمحظوظ لدرجة عالية مكنته من الفوز في آخر مبارياته أمام المنتخب الإيطالي «الجميل» ١/٢ التي ضاعت منه ثلاثة اهداف مؤكدة على الأقل وسط ذهول الجميع، كان أحدها كفيل بصعوده الى الدور قبل النهائي، لا ان يدفع ثمن لائحة البطولة التي جاءت لصالح البرتغال بزيادة عدد أهدافها المحرزة في مباراتين أمام إيطاليا ونيجيريا بهدف واحد، وهو مايعني عمليا استبعاد نتائجهم معا والتي كانت جميعا التعادل.

لاعبو مصر وجهازهم الفني إذن يعتزمون ترك اثر طيب في سجلات البطولة، والهدف المرحلي بالنسبة لهم اليوم وغدا هو تخطي الدور قبل النهائي والوصول الى المباراة النهائية حتى ولو كان على حساب غانا التي تصدرت المجموعة الثانية ب ٩ نقاط والفريق الوحيد الذي فاز بكل مبارياته حتى الآن، ومايتردد عنه دلخل أوساط البطولة من عدم التزامه بالسن المقررة لها (مواليد ١٩٨١)، وسلاحهم في تحقيق ذلك هو الهجوم الذي من أجله زادت أعداد المهاجمين على المدافعين في تشكيلة الفريق الأساسية وقائمة الـ ١٨ لاعبا (٧مهاجمين مقابل ٥ مدافعين فقط).. أبرزهم رضا شحاتة الذي اقترب من المنافسة على لقب الهداف بهدفين في جنوب إفريقيا وايرلندا، بينما يتفوق عليه فقط بورتي دونج مهاجم غانا برصيد ثلاثة أهداف، ولم يلعب مباراة فريقه الأخيرة أمام إيطاليا. بالإضافة الى خالد الحديدي صاحب المجهود الخارق وطوله الفارع وبنيانه القوى وما يسببه بذلك من إرباك للدفاعات المقابلة بالإضافة إلى محمد شوقي الذي لعب المباراة الأخيرة رغم معاناته «الانفلونزا» وسامح السقا ومحمد ابوجريشة البديل الجاهز دائما، يدعمهم جميعا ابوالمجد مصطفى ابرز لاعبي الفريق المصرى بانطلاقاته في الجبهة اليمني واحمد ابومسلم الذي صنع هدف التعادل بكرته العرضية انطلاقا من الجبهة اليسرى. وقد اعتدلت مساحة الارتكاز في وسط الملعب بعودة محمد العتراوى إليها بجوار حسام غالي، بعد ان انتهت مهمته الدفاعية نتيجة إيقاف حسين أمين في مباراة جنوب إفريقيا والذى كان له دور كبير مع زميليه أحمد مرعي ومحمود محمود في المحافظ على التعادل «الكبير» مع ايرلندا في دقائق المباراة الأخيرة التي اختارت وائل اسماعيل حارس المرمى كنجم للدور الأول بين حراس الفرق الثمانية.


هل يتخطى منتخب الشباب عقبة غانا ؟

خارج المستطيل الأخضر

● بسبب صعود مصر إلى الدور قبل النهائي، انتهت مهمة الحكم الدولي المصرى عبدالحميد رضوان في البطولة، رغم حصوله على ٩ درجات من ١٠ خلال إدارته للمباراة الأخيرة بين غانا وإيطاليا، ومع ذلك فقد أبدى سعادته البالغة بصعود فريق بلاده، وأشار إلى ان ذلك افضل لديه من ان يبقى ليحظى بإدارة المباراة النهائية التي كانت تؤهله درجاته الحاصل عليها لإدارتها.

● لم يستطع كيير بريان المدير الفني لمنتخب ايرلندا مجاراة فريق مصر في لقائهما معا، فتفرغ لاستفزاز الجهاز الفني للمنتخب المصرى لإخراجهم عن شعورهم خلال المباراة، وهو ما فطن إليه شوقي غريب المدير الفني وحسن مختار المدرب العام، فقاما بنقل أماكنهما للتفرغ لقيادة لاعبيهما.. الطريف أن المدرب الأيرلندى اتهم الفريق المصرى بعد المباراة بعدم الالتزام بقواعد اللعب النظيف لانهم لم يجبروا حكم المباراة على إيقاف اللعب لعلاج لاعبه «المتمارض»، وهو ما رفض معه الحكم السماح لفريق المعالجين التابعين للفريق الأيرلندى بالنزول إلى أرض للعب.

● أيمن ماهر لاعب مصر الذى أصيب قبل بداية البطولة، تماثل للشفاء وانضم إلى تدريبات الفريق السابقة على مباراة أيرلندا، إلا ان احتمالات إجراء تغيير جديد في القائمة يعد أمرا صعبا، على أن يستكمل المنتخب المصرى مباراتيه القادمتين بنفس القائمة.

● اقام الاتحاد الأوروبي حفل عشاء للاعبي الفرق الثمانية فور انتهاء مباريات الدور الأول لإزالة اى توتر بين اللاعبين نتيجة منافساتهم معا خلال المباريات ولتوديع فرق: ايرلندا وجنوب إفريقيا وإيطاليا ونيجيريا.

● في تصريح له للتليفزيون الجنوب إفريقي اعرب شوقي غريب المدير الفني للفريق المصرى عن امتنانه البالغ للجالية المصرية الصغيرة وجماهير جنوب إفريقيا، مؤكدا أن عدم تحقيق ايرلندا لهدفها بالفوز بالمباراة يعد انتصارا إفريقيا من حامل اللقب الإفريقي على حامل اللقب الأوروبي، وأضاف أنه يعد فريقه ممثلا لجماهير جنوب إفريقيا في الدور قبل النهائي، مشيرا إلى أن المباراة النهائية ستضمن طرفا إفريقيا يؤكد جدارة الكرة الإفريقية في مواجهة نظيرتها الأوروبية.

بعد تبرعه بـ٤٠٠ ألف جنيه لأسر ضحايا استاد الإسكندرية

مجلس إدارة نادى الاتحاد يشكر الأمير فيصل بن فهد ويدعوه إلى زيارة النادى

الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

أرسل الدكتور كمال شلبي رئيس نادى الاتحاد السكندرى نيابة عن مجلس الإدارة برقية وجه فيها الدعوة الى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لزيارة نادى الاتحاد السكندرى في أى وقت يراه الأمير فيصل مناسبا له. وذلك لتقديم الشكر الخاص من مجلس الإدارة وشكر جماهير الاتحاد ومدينة الاسكندرية للدعم الكبير الذى منحه الأمير فيصل بن فهد لاسر ضحايا استاد الاسكندرية وهو دعم مالي كبير وصل الى ٤٠٠ ألف جنيه بواقع ٥٠ ألف جنيه لكل أسرة من اسر الضحايا الثماني. وسوف يعقد مجلس إدارة نادى الاتحاد اجتماعا عاجلا لبحث عدد من المقترحات الجديدة لرعاية أسر الذين لقوا حتفهم خلال مباراة الاتحاد والكروم المؤسفة.

هدوء التوتر «البورسعيدى» بعد تجميد استقالة المجلس وصلابة موقف المحافظ!

بورسعيد - من محمد ابو الشهود :

هدأت موجات التوتر التي بدأت عقب هزيمة المصرى أمام الأهلي وتصاعدت بتلويح مجلس إدارة المصرى بالاستقالة!

بشائر الهدوء وضحت في تراجع رئيس وأعضاء المجلس عن تقديم استقالاتهم للمحافظ بعد ان نما الى علمهم عزم الأخير قبولها بل وكان قد بدأ يستطلع الآراء حول الأسماء البديلة للجنة مؤقتة تحقق الاستقرار الذى يحتاجه النادى للاستمرار في مسيرته الناجحة بالدورى والمؤهل لها فنيا ونفسيا قبل البطولتين العربية والافريقية وصرح عضو بمجلس الإدارة بأن تجميد الاستقالة مرجعها الاساسي احساس زملائه بانهم اخفقوا في استقطاب الرأى العام الكروى لقضية المطالبة بالاستقالة لخطر توقيت اثارته!

وكانت جبهة المحافظ قد نشطت لتذكير الجماهير بدور المحافظ في انجاح مسيرة النادى بدعمه السنوى الذى كسر حاجز المليون في كل عام وأيضا تجهيز ملعب التدريب بتكاليف بلغت ٧٠٠ الف جنيه.

من ناحية أخرى أبدى محسن صالح أسفه لتعمد البعض تحميل الجهاز الفني مسئولية الهزيمة أمام «بطل» الدورى وأقوى انديته منبها الى ان هدف الفوز كان هدية رأس مدافع مصراوى فهو خطأ غير تكتيكي فضلا عن أن الأهلي لم يكن أفضل أداء من مضيفه وليس مسموحا للتشكيك في انتمائه لبورسعيد والمصرى فهو - أى محسن - سبق أن هدد طموحات ناديه القديمة - الأهلي - يوم ان تعادل معه (١/١) على أرضه بفريق القناة الذى كان يدربه منذ سنوات!.

المنصورة يدخل معسكرا مغلقا استعدادا للأهلى بعد غد بالدورى

المنصورة - مكتب الأهرام: دخل فريق المنصورة معسكرا مغلقا أمس بفندق النادى استعدادا لمباراته المرتقبة والثأرية مع الأهلي بعد غد الجمعة باستاد القاهرة في اطار الاسبوع العشرين من مسابقة الدورى العام وضم المعسكر ٢٠ لاعبا بعد عودة عبدالظاهر السقا وابراهيم كمارا من الايقاف وجميع اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية ولياقة بدنية مرتفعة بعد فوزهم الأخير على غزل المحلة في عقر داره.

ويواصل د. محمد على المدير الفني للفريق تدريباته دون توقف، حيث يؤدى الفريق مرانه الرئيسي اليوم ويركز خلاله المدير الفني على خطة المباراة والتي تشتمل مراقبة مفاتيح اللعب في الأهلي مع الهجوم المرتد مع الاستفادة منها وترجمتها الى أهداف مع المحافظة على الشق الدفاعي والتسديد من خارج الصندوق ومن جميع الاتجاهات.

ويغادر الفريق مساء غد المنصورة متجها الى القاهرة للمبيت بأحد الفنادق القريبة من الاستاد ليلة المباراة حيث أن هذه المباراة تمثل نقطة تحول خطيرة نحو احتلال المنصورة لمركز متقدم يستقر به نسبيا بالقرب من المربع الذهبي. وأكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة أن هناك مكافآت كبيرة تنتظر اللاعبين في حالة فوزهم على الأهلي بالقاهرة مشيرا الى ان الفوز على غزل المحلة أعطى اللاعبين دفعة قوية للفوز على الأهلي والتي من المنتظر ان يشهدها جمهور كبير من المنصورة حيث قررت ادارة النادى عمل رحلة لمشاهدة المباراة بتكلفة رمزية قدرها ٧ جنيهات شاملة دخول المباراة بأتوبيسات فاخرة وأن هناك اقبالا كبيرا على شراء التذاكر بالمنصورة.

الشرقية تطلب تعيين حكام أجانب لمبارياتها الباقية في الدورى

طلب نادى الشرقية من اتحاد الكرة تعيين حكام اجانب لإدارة مبارياته القادمة نظرا لحساسيتها وصعوبة موقفه في الدورى. وصرح السيد عبده نصر راعى الفريق بأنه على استعداد لتحمل جميع نفقات الحكام الاجانب وفي نفس الوقت قدم النادى مذكرة احتجاج الى لجنة المسابقات ولجنة الحكام ضد حكام مباراة الزمالك مطالبا بالتحقيق معهم على ضوء تقرير مراقب المباراة.

فريق الكرة بالجامعة الأمريكية يشارك في الأسبوع الثقافى المصرى في بلجراد

عاد الى القاهرة أمس عائدا من بلجراد فريق كرة القدم بالجامعة الامريكية بالقاهرة بعد ان شارك في عدد من المباريات في فعاليات الاسبوع الرياضي الثقافي المصرى الذى نظمته السفارة المصرية في بلجراد تحت رعاية السفير المصرى د. هاني خلاف في الاسبوع الماضي. وكان الفريق قد لعب مباراتين في خماسي كرة القدم مع فريق نادى سلود وهو احد فرق الدرجة الاولى في الدورى اليوجوسلافي ويضم الفريق تميم خلاف نجل السفير في بلجراد واشرف خطاب وطارق كفراوى نجل مدرب كرة القدم بالجامعة الامريكية سامي الكفراوى واحمد محمود واحمد فايز وأشرف الجوهرى وكريم الجواهرجي وشريف نيل حفيد الكاتب الصحفي زكريا نيل ورامي السبع واحمد عبد الخالق سعد ومحمود ابو الهدى.

الشيخ طه إسماعيل المدير الفنى للإسماعيلى:

مؤازرة الجماهير أهم عوامل النجاح فى الفترة القادمة
هدفنا إصلاح المسار والمنافسة على بطولة كأس مصر

كتب - صابر عبد الوهاب:

عقب صدور قرار المكتب التنفيذى لمجلس إدارة النادى الاسماعيلي بتوليه مهمة المدير الفني للفريق الأول بدلا من الألماني فرانك انجل بعد التعادل مع دينا الأحد الماضي قاد الكابتن طه اسماعيل المدير الفني الجديد ومعه أميرو ودرويش وخالد القماش أول أمس أول مران لفريقه استعدادا لمباراته القادمة مع الزمالك وحول خطته في العمل خلال المرحلة القادمة قال الكابتن طه اسماعيل:

□□ اهم الخطوط التي تم الاتفاق عليها مع مجلس الإدارة بعد قبولى تولى المسئولية كانت هي نفس ما اتفقت عليه من قبل عند بدء عملي كمخطط ومستشار للكرة وهو تعديل مسار الاسماعيلي ووضع برنامج ذى شقين للوصول إلى هذا الهدف منهما شق عاجل وهو بذل الجهد لتحسين النتائج في الدورى العام ووضع برنامج لمباريات الكأس والمنافسة على اللقب بكل قوة. وشق طويل الأجل وهو وضع سياسة كروية مستمرة ليعود الاسماعيلي منافسا باستمرار على البطولات في السنوات والمواسم القادمة بما يعنى أننا الآن أمامنا مهمتين عاجلتين الأولى إكمال مسيرة الدورى بشكل يرضى الجماهير ثم استكمال مسيرة الكأس في مايو القادم منافسين أقوياء وطبعا لا يخفى على أحد أن برنامج عملي سيختلف الى حد ما رغم أن الهدف واحد فالتخطيط من خارج الملعب يختلف تماما عن العمل في الملعب وهنا لابد إن اقرر انى ومعى أميرو والقماش لا نبدأ من فراغ ولكننا نكمل مسيرة بدأت مع بداية الموسم وفيها عمل وجهد بذل رغم انه لم يرض الجماهير.

□ وهل وقع بينك وبين انجل اى خلاف؟

□□ إطلاقا لم يحدث بيني وبين فرانك انجل المدير الفني أي خلاف أو احتكاك خلال الفترة السابقة من عملي لانني منذ البداية كنت اعمل بعيدا عن الشغل اليومي التدريبي وما حدث من تغيير في الجهاز كان رؤية مجلسي الإدارة والمكتب التنفيذى بعيدا عني وعن انجل تماما.

□ هل تعد جماهير الاسماعيلي بشيء الآن؟

□□ لا يوجد انسان يشتغل بشكل علمي يقدر أن يعد في بداية عمله بشيء او «انه يكسر الدنيا» ويغير المسائل ١٨٠ درجة لكن مثل ما اتفقنا أمامنا أهداف محددة وهي الحفاظ على مسيرتنا في الدورى والتطلع إلى كأس مصر بإصرار وكلنا سنعمل بكل ما يمكن من جهد وإخلاص والتوفيق أولا وأخيراً من عند الله سبحانه وتعالى وهذا ما تعاهدت عليه مع الجهاز الفني واللاعبين.

□ وماذا تقول عن المباراة القادمة مع الزمالك؟

□□ الزمالك ناد كبير ينافس على البطولات والاسماعيلي كذلك يعتبر أحد قلاع الكرة في مصر ومبارياتهما معا مباراة دائما جماهيرية ويجب أن تخرج دائما مميزة من ناحية الأداء وحلاوة الكرة وهي أيضا محطة مهمة من محطات عملنا في الفترة القادمة.


لاعبو الاسماعيلى ينتظرون موازرة الجماهير لهم

بعد انتشار الرشوة الأوليمبية لجنة دولية لمراقبة الاخلاقيات

وافق المجلس التنفيذى للجنة الاوليمبية الدولية على تشكيل لجنة مراقبة الاخلاقيات من خمسة اعضاء تضم ثلاثة من خارج اللجنة الدولية الاوليمبية بعد اتهامات الرشوة والفساد التي زادت حدة انتشارها.

وكان قد كشف النقاب موخرا عن وجود ممارسات في هذا الشأن من جانب اعضاء اللجنة الدولية بشأن حصولهم على اموال وهدايا من مسئولي مناقصة اقامة اوليمباد سولت ليك سيتي. وستواصل اللجنة عمل اللجنة الخاصة للجنة الاوليمبية الدولية التي تحقق في الاتهامات بشأن مناقصة سولت ليك كما ستبحث اتهامات أخرى تحيط باوليمبياد ناجانو عام ١٩٩٨. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان اللجنة الدولية الاوليمبية نفت وجود ما يفيد تسليم سيف ياباني هدية من مدينة ناجانو خلال احدى زيارات خوان انطونيو سامارانش اليها.

باجيو يصطاد «البط» في رومانيا

وصل صانع العاب منتخب ايطاليا وفريق انترميلان روبرتو باجيو الى رومانيا ليصطاد البط برفقة بعض اصدقائه. وأكد باجيو بأنه سيمضي يومين في منطقة كالاراسي (جنوب) حيث تكثر البحيرات. وكان مدرب انترميلان الروماني ميرسيا لوسيسكو نصح باجيو بالتوجه الى رومانيا لقضاء اجازة قصيرة.

ثابت البطل:
نتمسك بحقنا فى سعيد عبدالعزيز.. وقد وقع معنا منذ شهرين
نحترم علاقتنا بالزمالك.. ولجنة شئون اللاعبين عليها حل المشكلة

كتب - محمود صبرى:

صرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلى بأن النادى متمسك بحقه فى اللاعب سعيد عبدالعزيز لاعب غزل المحلة بالانضمام لصفوف النادى بداية من الموسم المقبل، حيث أن اللاعب وقع عقدا مع الأهلى قبل شهرين لمدة خمس سنوات مقابل ٢٥٠ ألف جنيه، وأضاف البطل بأنه فوجيء بتوقيع اللاعب للزمالك الاسبوع الماضى حتى أجرى اللاعب اتصالا هاتفيا بالبطل واخبره انه ملتزم باللعب فى صفوف الأهلى وانه تعرض لضغوط للعب للزمالك!!

وأكد البطل بأنه يحترم العلاقات التى تربط بين الأهلى والزمالك مشيرا الى أن لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة هى صاحبة الحق فى الفصل فى هذا الموضوع وقال إن الخلاف على انتقال لاعب لا يمكن أن يكون سببا فى حدوث أزمة مادام كل جانب يملك الأوراق والمستندات التى تدلل على مصداقية موقفه.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس إدارة النادى فى اجتماعه الذى عقد مساء أمس برئاسة الكابتن حسن حمدى وكيل النادى على صرف مكافأة تسوبيل المتأخرة عن بطولة السوبر العربية الأخيرة بتونس والتى تأخر صرفها لتأخر عرض الأمر على المجلس، كما قرر المجلس اقالة المدير الفنى للجهاز الدكتور حاتم ابو حمدة على أن يتولى محمد خليل السمرى مهمة المدير الفنى للعبة، ووافق المجلس أيضا على سفر بعثة كرة السلة للرجال والآنسات للمشاركة فى البطولة العربية بلبنان فى حين تم الاعتذار عن مشاركة فريق كرة اليد فى البطولة العربية بتونس، وفى نفس الوقت قرر المجلس تأجيل مناقشة تجديد عقد تسوبيل الى الاجتماع المقبل وكذلك القرار الخاص بانتخابات امانة الصندوق التى ستجرى فى سبتمبر المقبل وناقش المجلس أيضا بعض القضايا الإدارية المتعلقة بالشئون الخاصة بالنادى.

وعلى جانب آخر يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بالأهلى تدريباته اليوم تحت اشراف تسوبيل بعد الراحة التى حصل عليها اللاعبون لمدة ٤٨ ساعة فى أعقاب الفوز على المصرى البورسعيدى ١/صفر ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٩ حيث يؤدى الفريق تدريبا خفيفا استعدادا لمباراة المنصورة بعد غد.

سعيد عبدالعزيز تسبب فى ازمة جديدة بين الاهلى والزمالك

فاروق جعفر:
سعيد عبدالعزيز تعاقد معنا.. ولن يلعب إلا للزمالك
وإذا ظهر توقيعه للأهلى فسوف يقضى على مستقبله الكروى

كتب - خالد فؤاد:

أكد فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم أن سعيد عبدالعزيز - ظهير نادى غزل المحلة - لن يلعب إلا لنادى الزمالك، ولن يتم انتقاله الى أى ناد آخر سواء داخل مصر أوخارجها إلا عن طريق نادى الزمالك وفقا لنصوص العقد الذى وقعه اللاعب مع الزمالك وحصل على مقدمه ٢٠ ألف جنيه من النادى تمهيدا لحصوله على باقى المستحقات حيث اتفق على ان يلعب لنادى الزمالك لمدة خمس سنوات مقابل ١٧٠ ألف جنيه على أن يحصل نادى غزل المحلة على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه.

وقال فاروق جعفر انه لا يعتقد ان يكون اللاعب قد وقع للأهلى كما تردد لأن اللاعب جاد فى انضمامه للزمالك بمحض ارادته ودون التأثير عليه وهو لاعب ذو خلق ولا يمكن ان يقع فى مثل هذه السقطة لأن ذلك يعتبر مخالفا للقواعد واللوائح والقوانين كما انني لا أعتقد ان يكون النادى الأهلى قد انزلق فى هذا الموضوع الذى لا يعبر عن سلوك النادى الأهلى الذى يعرفه الجميع، وان المسئولين بالنادى الأهلى لا يصدر منهم مثل هذا التصرف لأن العلاقة بين الناديين أكبر من ذلك ولايمكن ان تقع بين المؤسستين مشكلة بسبب لاعب!..

واستغرب فاروق جعفر من الأنباء التى ذكرت ان المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى السابق وثابت البطل قد جلسا مع اللاعب وحصلا على توقيعه وان اللاعب قام بتوقيع العقد حيا فى النادى الأهلى.. وقال جعفر كيف يحدث ذلك وهم يعرفون ان اللاعب وقع للزمالك بالفعل وعلى المسئولين بالنادى الأهلى أن يراجعوا موقفهم حيث يعرفون ان اللاعب لن يذهب إلا للزمالك مهما حدث وإذا ظهر توقيعه للاهلى فإن الأهلى بذلك يقضى على مستقبل اللاعب كرويا لأن ذلك يعرضه للشطب.

ومن ناحية أخرى يواصل فريق الزمالك استعداداته للقاء الإسماعيلى يوم الجمعة المقبل بمدينة الاسماعيلية والتى ستقام فى الساعة الثانية و٤٥ دقيقة فى الاسبوع الـ ٢٠ من مسابقة الدورى العام، ويغيب عن هذا اللقاء أيمن عبدالعزيز المصاب فى انكل القدم ويعود للمشاركة اسماعيل كوليبالى.. ومن المحتمل ان يشارك فى اللقاء ايمن مشالى حيث تتجه النية داخل الجهاز الفنى لرفع الايقاف عنه بعد انتظامه فى التدريبات.

بعد فوزه على الأهلى ٢١/١٤ فى كرة اليد
الزمالك يقترب من الجمع بين بطولتى الدورى والكأس

كتب - عمرو الدردير:

قطع فريق كرة اليد بنادى الزمالك شوطا كبيرا نحو الفوز ببطولة كاس مصر بعد فوزه أمس الأول على منافسه الأهلى «حامل اللقب» ٢١/١٤ فى مباراة مثيرة تسيدها الزمالك تماما وحققت له الفوز ببطولة الدورة المجمعة الأولى التى اقيمت ببورسعيد. وكان الزمالك قد فاز خلال مشواره على الأوليمبى وسبورتنج ثم فاز على الأهلى ليتوج بطلا للدورة برصيد ٤ نقاط ويأتى فريق سبورتنج فى المركز الثانى برصيد ٣ نقاط ثم الأهلى فى المركز الثالث برصيد نقطتين ثم الأوليمبى فى المركز الرابع والأخير برصيد نقطة.

وبات الزمالك الأقرب للفوز ببطولة الكأس بعد أن فاز اخيرا ببطولة الدورى وخطف الدرع من أنياب الأهلى «حامل اللقب» أيضا.

ومهمة الأهلى للاحتفاظ بالكاس تكاد تكون مستحيلة فى ظل تألق الزمالك الذى فاز على الأهلى اخيرا ٣ مرات متتالية مرتين فى الدورى ومرة فى الكاس.

وإذا فاز الأهلى فى جميع مبارياته القادمة بالدورة المجمعة الثانية التى ستقام أيام ١٠ و١١ و١٢ فبراير بشبين الكوم سوف يرتفع رصيده الى ٦ نقاط أما اذا فاز الزمالك على الأوليمبى وسبورتنج وانهزم من الأهلى فسوف يصل رصيده الى ٧ نقاط ويفوز بالبطولة أيضا.

وصرح ممدوح هاشم المدير الفنى للزمالك ان فريقه أدى ماعليه وبذل اللاعبون جهدا مضاعفا فى المباراة وطالب المدير الفنى لاعبيه بالحفاظ على مستواهم لتحقيق هدف الجمع بين بطولتى الدورى والكاس.

أما فى الأهلى فهناك تحفظ على مسالة بقاء الجهاز الفنى لحين انتهاء الموسم.

فى الدورة العربية الثانية للمعاقين ذهنيا
تحطيم كل أرقام البطولة الأولى

كتب - على بركه:

تقام صباح اليوم مباريات اليوم الثالث للدورة العربية الثانية للمعاقين ذهنيا التى تستضيفها القاهرة حاليا بمشاركة ١٣ دولة عربية، وتقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، حيث ارتفع مستوى المنافسة بين الابطال العرب المشاركين، وتحطمت كل الأرقام التى تم تسجيلها فى البطولة الأولى التى اقيمت بالقاهرة أيضا منذ عامين وشارك فيها أبطال ٦ دول فقط.

وبدأت أمس اجتماعات الجمعية العمومية للأوليمبياد العربى الخاصة التى يقام على هامش البطولة بأحد الفنادق الكبرى بمدينة نصر.. حيث حرص على حضورها «توماس سونجستر» نائب رئيس الأوليمبياد الدولى الخاص والذى أثنى ثناء كبيرا على جهود العرب فى هذا المجال، وخص المهندس إسماعيل عثمان رئيس الأوليمبياد المصرى والعربى بسبب الجهود التى يبذلها لتدعيم هذا النشاط فى منطقة الشرق الأوسط.

ومن المقرر أن يصل اليوم الى القاهرة قادما من الولايات المتحدة الأمريكية «تيمسى شرايفر» رئيس الأوليمبياد الخاص الدولى وذلك لحضور منافسات اليوم الأخير والتى يعقبها حفل الختام غدا.

وأكد الدكتور أشرف مرعى مدير عام البطولة أن إدارة الدورة أعدت جولة سياحية كل يوم للأبطال المشاركين فى المساء.. حيث كانت البداية بالسيرك القومى بينما يقوم المشاركون بجولة اليوم فى مدينة الانتاج الاعلامى بمدينة ٦ أكتوبر.

وكانت مباريات اليوم الأول قد أسفرت عن تقدم أبطال فلسطين حيث تأهل لنهائيات تنس الطاولة للمرحلة السنية من ١٢ الى ١٥ كل من حازم النجار (فلسطين) والمهدى حمودى (الجزائر).. بينما فاز المصرى بهاء أمال بذهبية المرحلة من ٢٢ الى ٢٩ سنة.. كم تأهل لنهائى للمرحلة من ١٦ الى ٢١ سنة كل من طالب محمد الجار (السعودية) وعبدالقادر أبو ريدة (فلسطين)، فى حين فازت بذهبية الآنسات للمرحلة العمرية من ٢٢ الى ٢٩ بعد فوزها على المغربية لطيفة أمزيل ٢/صفر.

وفى سباحة ٥٠ مترا حرة للمرحلة من ١٦ الى ٢١ سنة فاز البطل الفلسطينى (المقيم بمصر) أحمد عبدالله الغرا بالذهبية وتلاه مواطنه أحمد النواجحة.. وفى مستوى الاعاقة الأقل لنفس المرحلة فاز حنيد قنار (الجزائر) بالذهبية تلاه مواطنه عبدالمجيد مسيخ فى المركز الثانى

وفى سباق ٥٠ مترا حرة للأعمار من ٢٢ الى ٢٩ سنة أحرز السورى فاروق عواد الذهبية وغسان سمير اللبنانى الفضية.. وفى مستوى الاعاقة الأقل فاز علاء حسين - الكويت - بالمركز الأول ثم جاء مصطفى محسن جلال المصرى فى المركز الثانى.

وفى ألعاب القوى عدو بنات فازت المصرية ياسمين السعيد بذهبية ١٠٠م للمرحلة من ١٣ الى ١٥ سنة، ثم جاءت عبير كمال (مصر) للمرحلة من ١٦ الى ٢١ سنة بذهبية ١٠٠م أيضا.

احد الاطفال المعاقين يؤدى فقرة فنية صعبة (تصوير: صلاح ابراهيم)

اسماعيل عثمان

منتخب الناشئين يدخل مرحلة الإعداد الأخيرة للقاء بوركينا فاسو
اشرطة الفيديو تعدّل البرنامج والخطة.. والجماهير عامل مؤثر لتحفيز اللاعبين

كتب - محمد الخولى

بدأ المنتخب الوطنى للناشئين لكرة القدم مرحلة الاعداد الاخيرة لمباراته المهمة امام بوركينا فاسو التى ستقام يوم الاحد المقبل باستاد بورسعيد فى لقاء الذهاب بالتصفيات الافريقية الاخيرة المؤهلة لنهائيات كأس الأمم التى ستقام فى غينيا.

حيث دخل الفريق اعتبارا من أمس معسكره الاخير ببورسعيد التى توجه اليها قادما من القاهرة لاستكمال برنامج استعداداته لهذه المباراة، وذلك بعد أن استقر الجهاز الفنى للفريق بقيادة ابراهيم يوسف على اسماء ٢٢ لاعبا يخوض بهم المباراة

وكان الفريق قد اختتم معسكره بالقاهرة أمس بتدريب صباحى بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة شارك فيه الـ ٢٢ لاعبا الذين وقع عليهم الاختيار النهائى لدخول مرحلة الاعداد الاخيرة للقاء بوركينا فاسو وهم: شريف اكرامى - الاهلى - وكريم طارق - الاهلى - وممدوح عمر - الشرقية - لحراسة المرمى واحمد سعيد - الاسماعيلى - وعمرو مصطفى - المصرى - وعمرو صلاح - اتحاد عثمان - وعمرو وصفى - الاهلى - وحسام مجدى - الشمس - وابو العلا محمد - الترسانة - وعماد عابدين - الاهلى - واحمد حسام - الزمالك - وحسين على - الاهلى - وايهاب عبد العاطى - الاهلى - ومحمد السعيد - المنصورة - ووائل رياض - الاهلى - واشرف خضير - القناة - وجمعة ابراهيم - الاوليمبى - محمد اليمانى - الاسماعيلى - واحمد مصطفى - الشمس - واكرم عادل - الاهلى - واسامة حسنى - الاهلى - وقاد المران الجهاز الفنى بقيادة ابراهيم يوسف والمدرب العام خالد جاد الله

واشتمل على تدريبات اللياقة البدنية والجمل التكتيكية والتركيز على اجادة كل لاعب لواجبات مركزه.

وعقب المران عقد الجهاز الفنى اجتماعا حضره اعضاء الجهاز الفنى والإدارى وتم خلاله استعراض موقف الفريق ودرجة استعداداته لهذه المباراة ومدى إجادة اللاعبين لبرنامج معسكر القاهرة والمباريات الودية التى لعبها. كما ناقش الجهاز الفنى برنامج معسكر بورسعيد، وأعقب ذلك اجتماع الجهاز الفنى مع اللاعبين للتأكيد على اهمية المباراة وحث اللاعبين على بذل اقصى مجهود فيها لتحقيق نتيجة جيدة، كما شرح الجهاز الفنى للاعبين كيفية اداء طريقة بوركينا فاسو وخطته ومواطن الضعف والقوة فى الفريق ولاعبيه وذلك عن طريق شرائط الفيديو التى ارسلها السفير المصرى ببوركينا فاسو الى الجهاز الفنى لبعض مباريات الفريق الاخيرة والتى درسها الجهاز الفنى جيدا كما شاهدها اللاعبون عدة مرات..

وأكد ابراهيم يوسف المدير الفنى للفريق ان مرحلة الاعداد الاخيرة ستشمل التركيز بصفة اساسية على الخطة التى سنلعب بها المباراة وذلك على ضوء موقف الفريق الخصم الذى درسناه من خلال شرائط الفيديو حيث سيتدرب الفريق على ملعب المريخ وستاد بورسعيد تحت الاضواء الكاشفة حتى موعد المباراة واضاف ابراهيم يوسف أن هذه الشرائط جعلتنا نغير برنامج اعداد الفريق ونواجه فرق الدرجة الأولى وذلك من أجل الوصول باللاعبين الى مرحلة الخبرة الكافية لمواجهة الفريق البوركينى حيث وضح من خلال هذه الشرائط أن أعمار لاعبيه لاتتلاءم مع منتخب الناشئين، وهذه قضية مثارة ولم تحسم ومايدل على ذلك ان هذا الفريق الذى هزم الجزائر مرتين فى الدور قبل النهائى من التصفيات فى الجزائر ٤/صفر وفى واجادوجو ٢/صفر قدمت ضده عدة احتجاجات على أعمار لاعبيه الى الاتحاد الافريقى، وخاصة من المنتخب الجزائرى ولكنها رفضت، وهذا مايجعل المباراة صعبة بالنسبة لنا ولكن رغم تلك فإن الفريق يتمتع بروح معنوية عاليه «ولاعبونا لديهم الإصرار على تحقيق نتيجة جيدة ويقدرون المسئولية تماما وأضاف ابراهيم يوسف بأنه مصر على خوض التجربة وعدم الاعتراض وتحمل المسئولية خاصة فى ظل الامكانيات التى وفرها لنا اتحاد الكرة والمجهود الكبير الذى يبذله معنا المهندس هانى ابو ريده المشرف على المنتخبات لتذليل اى عقبات تواجهنا.

وكل مانطلبه هو المؤازرة الجماهيرية لبدأ الفريق الجديد حتى يحقق نتيجة جيدة لان الجمهور سيكون عاملا مؤثرا لتحفيز اللاعبين ورفع معنوياتهم فى هذا اللقاء المهم.

أما عن فريق بوركينا فاسو فقد وصل للقاهرة صباح أمس وكان فى استقباله المهندس صادق عبد المنعم المدير الادارى للفريق، وذلك على ضوء البرقية التى ارسلها اتحاد الكرة فى بوركينا فاسو لنظيره المصرى يخطره فيها بموعد وصول الفريق ويطلب منه سفره مباشرة من القاهرة الى بورسعيد لدخول مرحلة الاعداد النهائية للقاء مصر فى بورسعيد ورفض البقاء فى القاهرة لمدة ٤٨ ساعة وأصر على السفر مباشرة للوجود فى المدينة التى ستقام بها المباراة للتدريب والتأقلم على الطقس هناك.

ابراهيم يوسف

فى الاستفتاء السنوى للاتحاد الدولى
اختيار زين الدين زيدان أفضل لاعب فى العالم



أفضل لاعب فى العالم لعام ١٩٩٨ فى الاستفتاء السنوى للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) مساء امس الأول فى قاعة المسرح الوطنى الضخمة فى برشلونة. وجاء ثانيا البرازيلى رونالدو وثالثا الكرواتى دافور سوكر، وكان رونالدو قد أحرز اللقب فى العامين الماضيين.

- وفيما يلى وقائع الاحتفال الذى اقامه الاتحاد الدولى لكرة القدم فى قاعة المسرح الوطنى الضخمة فى برشلونة والذى تم خلاله تتويج صانع العاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالى زين الدين زيدان رسميا افضل لاعب فى العالم لعام ١٩٩٨:

١ - زين الدين زيدان (فرنسا)
٢ - رونالدو (البرازيل)
٣ - دافور سوكر (كرواتيا)

- افضل منتخب (تصنيف الفيفا): البرازيل.
- افضل منتخب لاكتشاف العام (تصنيف الفيفا): كرواتيا
- جائزة اللعب النظيف: الولايات المتحدة وايران وايرلندا الشمالية
- جائزة الكرة الذهبية رونالدو
- الكرة الفضية: دافور سوكر.
- الكرة البرونزية: ليليان تورام (فرنسا)
- افضل حارس مرمى فى مونديال فرنسا: فابيان بارتيز (فرنسا)
- جائزة اللعب النظيف فى مونديال ٩٨: فرنسا - افضل منتخب فى مونديال ٩٨: فرنسا وانجلترا
- اسرع هدف فى مونديال ٩٨ سيلسو ايالا (باراجواى)
- الى متحف الابطال للاتحاد الدولى لعام ١٩٩٨ جاك تايلور (حكم المباراة النهائية لمونديال ١٩٧٤ وبيل شانكلى (مدرب ليفربول الانجليزى)، وجواو هافيلانج (رئيس الاتحاد الدولى السابق)، وجاك فيرانى (صحفى)، والفرنسى فرناند ساتر أحد رئيسى اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، ونادى اياكس امستردام الهولندى ومنتخب المانيا، والفرنسى جوست فونتين والالمانى جرد مولر، وجارينشا (لاعب المنتخب البرازيلى سابقا)، وبوبى مور (لاعب منتخب انجلترا سابقا)، والايطالى دينو زوف.

فى مايلى السجل الكامل لافضل لاعب فى العالم منذ أن استحدثه الاتحاد الدولى لكرة القدم عام ١٩٩١.

١ - لوثار ماتيوس (المانيا)
٢ - جان بيار بابان (فرنسا)
٣ - جارى لينيكر (انجلترا)
١٩٩٢: ١ - ماركو فان باستن (هولندا)
٢ - جريستو ستويشكوف (بلغاريا)
٣ - توماس هاسلر (المانيا)
١٩٩٣: ١ - روبرتو باجيو (ايطاليا)
٢ - روماريو (البرازيل)
٣ - دينيس برجكامب (هولندا)
١٩٩٤: ١ - روماريو (البرازيل)
٢ - جريستو ستويتشكوف (بلغاريا)
روبرتو باجيو (ايطاليا)
١٩٩٥: ١ - جورج ويا (ليبيريا)
٢ - باولو مالدينى (ايطاليا)
٣ - يورجن كلينسمان (المانيا)
١٩٩٦: ١ - رونالدو (البرازيل)
٢ - جورج ويا (ليبيريا)
٣ - الن شيرر (انجلترا)
١٩٩٧: ١ - رونالدو (البرازيل)
٢ - روبرتو كارلوس (البرازيل)
٣ - دينيس برجكامب (هولندا)
١٩٩٨: ١ - زين الدين زيدان (فرنسا)
٢ - رونالدو (البرازيل)
٣ - دافور سوكر (كرواتيا)

لأول مرة نشر مشروع القانون بتعديل بعض أحكام قانون البنوك والائتمان الصادر بالقانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧

باسم الشعب
رئيس الجمهورية بعد الاطلاع على الدستور
وعلى قانون تنظيم الشهر العقارى بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٤٦ وعلى القانون المدنى الصادر بالقانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٤٨ وعلى قانون البنوك والائتمان الصادر بالقانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ وعلى قانون البنك المركزى والجهاز المصرفى الصادر بالقانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٧٥ وعلى قانون سوق رأس المال الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢. قرر مجلس الشعب وقد اصدرناه:

(المادة الأولى)

تضاف الى قانون البنوك والائتمان الصادر بالقانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ مواد جديدة بأرقام ٣٧ مكرر (١) و ٥٢ مكرر (١) و٥٢ مكرر (٢) و ٥٢ مكرر (٣) نصها الاتى:

مادة ٣٧ مكرر (١)

لا يجوز ان تزيد الفروق التى يقدمها البنك طبقا لاحكام المادة ٥٢ مكرر (١) على ٣٠٪ من القاعدة الرأسمالية للبنك. كما يقررها مجلس ادارة البنك المركزى المصرى.

مادة ٥٢ مكرر

يجوز للبنوك المسجلة لدى البنك المركزى المصرى الاتفاق فى عقود رهن العقارات المبنية او الاراضى المعدة للبناء لاغراض السكن الخاص بمالكيها او باى من اقاربه حتى الدرجة الثانية على حق البنك المرتهن عند عدم استيفاء الدين او ملحقاته او قسط منه فى ان يعرض العقار المرهون للبيع بالمزاد العلنى نيابة عن مالكة وفقا للقواعد والاجراءات التى يصدر بها قرار من وزير الاقتصاد بالاتفاق مع وزير العدل ودون التقيد باى تنظيم قانونى اخر، وذلك لاقتضاء حقوقه المضمونة بالرهن من ثمن البيع. ومع مراعاة الاحكام الاتية:

١ - على البنك ان يعذر المدين بالوفاء المستحقة عليه من الدين المضمون بالرهن بعد ميعاد استحقاقها بمدة لا تقل عن شهرين، وامهاله للوفاء بهذه المبالغ مدة لاتقل عن شهر.

٢ - اذا تخلف المدين عن الوفاء طبقا لاحكام البند السابق، تعين على البنك انذاره بعزمه على عرض العقار المرهون للبيع طبقا لاحكام هذه المادة.

٣ - لا يجوز للبنك الشروع فى اجراءات عرض العقار للبيع الا بعد مضى شهر على تاريخ الانذار.

٤ - يحظر على البنك الاشتراك فى مزاد بيع العقار.

٥ - تتوقف اجراءات البيع اذا تم الوفاء بدء جلسة المزاد بجميع المبالغ التى يتم البيع بغرض استيفائها بالاضافة الى ما تم انفاقه من مصروفات. كما توقف هذه الاجراءات اذا قبل البنك تحديد تواريخ جديدة للوفاء بتلك المبالغ.

مادة ٥٢ مكرر (١)

يجوز للبنك ان يقرض مالا للوفاء بكل او بعض ثمن عقار مبنى لاغراض السكن الخاص بالمقترض او باى من اقاربه حتى الدرجة الثانية وذلك باتفاق يتم ابرامه بين البنك وبائع العقار والمشترى طبقا لنموذج يصدر به قرار من وزير الاقتصاد يتضمن على الاخص ما ياتى:

١ - الشروط التى اتفق البائع والمشترى على بيع العقار بها.

٢ - الالتزام بتسجيل العقار باسم المشترى دون الاخلال بحقوق البنك وبما قد يكون للبائع من حقوق.

٣ - قيمة القرض الذى يؤديه البنك وتفاصيل شروط الوفاء به وبما يلحقه من مبالغ.

٤ - قيام البنك بسداد قيمة القرض مباشرة الى البائع

٥ - جواز قيام المشترى بتعجيل الوفاء بالدين او بجزء منه وفى هذه الحالة لا تحتسب على المشترى اية عوائد او تكاليف عن المدة اللاحقة لتاريخ الوفاء

٦ - منع المشترى من التصرف فى العقار او ترتيب اى حق عينى عليه او تاجيره للغير او استخدامه لغير اغراض سكنه الخاص او سكن اى من اقاربه حتى الدرجة الثانية طوال فترة نفاذ القرض.

٧ - منع البنك من المطالبة بتعجيل الوفاء بالدين الا فى حالة توقف المشترى عن الوفاء باى من اقساطه او ملحقاته.

ويكون للبنك حق امتياز البائع على العقار بالنسبة للمبالغ المستحقة له قبل المشترى.

ويلتزم المشترى باخلاء العقار من شاغليه فى حالة تخلفه عن الوفاء بحقوق البنك وتسليمه اليه خاليا لعرضه للبيع بالمزاد وفقا لاحكام المادة السابقة.

مادة ٥٢ مكرر (٢)

على البنك ان يتخذ اجراءات التاشير على هامش مسند ملكية الراهن او المشترى لدى مكتب الشهر العقارى المختص بما يفيد اعذار المدين بالوفاء وانذاره بالعزم على عرض العقار للبيع بالمزاد العلنى او شروعه فى ذلك وفقا لاحكام المادتين السابقتين.

وتعفى من رسوم قيد الرهن وشطبه وعقود رهن العقارات المخصصة للسكن الخاص للراهن او لاى من اقاربه حتى الدرجة الثانية متى كان الرهن ضامنا لتمويل شرائها.

مادة ٥٢ مكرر (٣)

مع عدم الاخلال باحكام قانون سوق المال الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢، يجوز للبنك الذى يقوم بالاقراض بموجب الاتفاقات المنصوص عليها فى المادة ٥٢ مكرر (١) ان يحيل حقوقه وفقا لهذه الاتفاقات الى صناديق استثمار تنشأ لهذا الغرض ويكون لها حق اصدار وطرح صكوك مالية قابلة للتداول، وذلك وفقا للقواعد التى يصدر بها قرار من وزير الاقتصاد بعد اخذ راى مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال.

مادة ٤٦ فقرة ثانية:

لا يجوز للبنوك العقارية تملك العقارات المرهونة لصالحها الا فى حالة التنفيذ على هذه العقارات او بالتطبيق لحكم المواد المعدلة من هذا المشروع.

(المادة الثانية)

على وزير الاقتصاد اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون خلال شهرين من تاريخ العمل به.

(المادة الثالثة)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من اول الشهر التالى لمضى شهرين على تاريخ نشره.

العمران

ونحن ننشر هذا المشروع بقانون والذى تقدم به عضو مجلس الشعب المهندس طلعت مصطفى وآخرون نرجو أن نتلقى اى ملاحظات من القراء لتكون كل الآراء امام السادة اعضاء مجلس الشعب قبل اقراره.

شكرا.. سيادة الرئيس

الثلاثاء الماضى.. وعند زيارة السيد رئيس الجمهورية لصالة مؤسسة الأهرام بمعرض الكتاب الدولى الواحد والثلاثين عرض عليه الفنان فاروق حسنى كتابا عن عمارة حسن فتحى وتساءل السيد الرئيس عن السيد وزير الاسكان والمجتمعات الجديدة واعطى توجيهات بأن يراعى فى تصميمات منطقة توشكى معطيات البيئة هناك.. وهو مانادت به صفحة العمران أكثر من مرة.. العمارة المصرية ذات القيمة الحضارية هى التى كانت دائما تحترم معطيات البيئة مناخا وموادا وأساليب انشاء .. شكرا سيادة الرئيس.

الكرة الآن فى ملعب مراكز الابحاث (البناء والصحراء) والمعماريين والمخططين العمرانيين المصريين ليبدعوا فى إطار معطيات البيئة فى كل مكان.

ص.ح

الاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى

دعوة الجمعيات العمومية الفرعية بالمحافظات

يدعو الاتحاد لانعقاد الجمعيات العمومية الفرعية بالمحافظات برئاسة أى من السادة المهندس حسن محمد شيانة واللواء أ.ح محمد الطنطاوى السيد والاستاذ محمد مصطفى البرادعى - اللواء أ.ح محمد محمد فهمى - الاستاذ عطية أبوسريع - الاستاذ مصباح العجمى - لواء أ.ح سعيد حجاب - المهندس عبدالرءوف أبو النور - الاستاذ كمال بدوى - المهندس محمود حامد

للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١- دراسة مشاكل الإسكان التعاونى وإصدار التوصيات بشأنها

٢- انتخاب مندوبين لحضور الجمعية العمومية للاتحاد بواقع مندوب واحد عن كل ٣٠ جمعية من مجموع جمعيات المحافظة أو كسور هذا العدد وذلك بمقر ديوان عام المحافظات

وبالنسبة للمحافظات التى بها جمعيات اتحادية تنعقد بمقر الجمعية الاتحادية بالمحافظة فى المواعيد المبينة بالجدول أدناه ويصح الاجتماع بحضور عشر ممثلى الجمعيات على الأقل من الجمعيات التى لها حق الحضور دون غيرها وهى المسددة لمستحقات الاتحاد حتى تاريخ هذا الإعلان وفى حالة عدم اكتمال العشر يكون الاجتماع فى اليوم التالى فى ذات التوقيت والمكان بأى عدد ويمثل الجمعيات الاساسية عضو واحد من أعضاء مجلس الإدارة بموجب تفويض من المجلس

المحافظة	تاريخ الاجتماع	الساعة	المحافظة	تاريخ الاجتماع	الساعة
الشرقية	١٩٩٩/٢/١٥	١١ صباحا	سوهاج	١٩٩٩/٣/١	١٢ ظهرا
الإسماعيلية	١٩٩٩/٢/١٥	٦ مساء	قنا	١٩٩٩/٣/٢	١٢ ظهرا
بورسعيد	١٩٩٩/٢/١٦	٦ مساء	أسوان	١٩٩٩/٣/٣	١٢ ظهرا
دمياط	١٩٩٩/٢/١٧	١١ صباحا	السويس	١٩٩٩/٣/٦	٦ مساء
شمال سيناء	١٩٩٩/٢/٢٠	١٢ ظهرا	الوادى الجديد	١٩٩٩/٣/٧	١٢ ظهرا
جنوب سيناء	١٩٩٩/٢/٢٠	١٢ ظهرا	البحر الأحمر	١٩٩٩/٣/٧	١٢ ظهرا
القليوبية	١٩٩٩/٢/٢١	١٢ ظهرا	المنوفية	١٩٩٩/٣/٨	١٢ ظهرا
مرسى مطروح	١٩٩٩/٢/٢٢	١٢ ظهرا	الفيوم	١٩٩٩/٣/٩	١١ ظهرا
البحيرة	١٩٩٩/٢/٢٣	١٢ ظهرا	كفر الشيخ	١٩٩٩/٣/١٠	١٢ ظهرا
الإسكندرية	١٩٩٩/٢/٢٤	٦ مساء	الغربية	١٩٩٩/٣/١٣	١٢ ظهرا
بنى سويف	١٩٩٩/٢/٢٧	١١ ظهرا	الدقهلية	١٩٩٩/٣/١٤	١٢ ظهرا
المنيا	١٩٩٩/٢/٢٧	٦ مساء	الجيزة	١٩٩٩/٣/١٥	٦ مساء
أسيوط	١٩٩٩/٢/٢٨	١٢ ظهرا	القاهرة	١٩٩٩/٣/١٦	٦ مساء

تقدم طلبات ترشيح مندوبى المحافظات خلال الفترة من ٦/٢ - ١٩٩٩/٢/١٠ الى الجمعيات الاتحادية وبالنسبة للمحافظات التى ليس بها جمعيات اتحادية تقدم الطلبات بجلسة الاجتماع المحددة بالجدول عاليه الى رئيس الجلسة

حققت قرية تيماركو روز السياحية برأس سدر نجاحا كبيرا، أحدث انقلابا فى سوق التسويق السياحى وجعلت المنافسة لا تجوز بحق، وحققت خلال أيام قليلة نسبة مبيعات فاقت كل التوقعات مما دفع مجلس إدارة القرية برئاسة المحاسب / محمد عبدالرحيم رئيس مجلس الإدارة، والمحاسب عصمت العصرة نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور / سعيد عبداللطيف والمحاسب عبدالعزيز أحمد، والمحاسب مجدى عبدالمولى، والمهندس على مهدى أعضاء مجلس الإدارة الى اتخاذ قرار باستمرار حملتها الاعلانية لتلبية الاقبال من عملائها على حجز وحداتهم التى نالت إعجاب الذين بادروا بحجز وحداتهم، وكان للسياسة العلمية لشركة البارون التى تعد من كبرى شركات التسويق فى مصر كاستشارى للمشروع فى تسويق وحدات قرية تيماركوروز تأثيرا فى نجاح حملة البيع. اعتمادا على مكان القرية المتميز بشاطىء رأس سدر الذى يتميز بجو معتدل طوال العام وقربه من القاهرة والدلتا.

ولا شك أن قرية تيماركو روز حصلت على ثقة عملائها ليس فقط بطرحها أسعارا لا تنافس، وانما ايضا من خلال تعاقدها مع كبرى شركات المقاولات فى مصر وهى شركة الاسكندرية للانشاءات «طلعت مصطفى» حيث يتم التنفيذ وفق برنامج زمنى ناجح ويشرف عليها مجموعة التصميمات المتكاملة «جايد» تحت اشراف الاستشارى الدكتور مهندس أيمن مصيلحى.

شركة مصرية تقوم بأعمال التركيبات الكهربائية والميكانيكية لأعلى برج خرسانى فى العالم بماليزيا

إن ما كان من قبيل المستحيلات ومن قبيل الطموحات غير الممكن تنفيذها فى بداية عمل شركة ميجكون للمقاولات والتنمية، أصبح الآن حقيقة ملموسة تفرض نفسها على الجميع، ليس فقط فى السوق المصرية بل تعدته الى الاسواق الخارجية.

اكد ذلك الدكتور محمد حسن الوردانى رئيس مجلس ادارة شركة ميجكون للمقاولات والتنمية وقال: ان هذه المكانة الرائدة التى احتلتها الشركة فى الاسواق المصرية والخارجية، وهذه الثقة الكبيرة لم تات من فراغ، ولكنها كان نتيجة طبيعية للنظرة المستقبلية للشركة والطموحات المختلفة التى تتعدد فى هدف واحد وهو مواصلة التقدم والتطور والاحتفاظ بالقمة باستمرار مما الزمنا بالسير فى الطرق المفروشة بالصعاب وتجاوز النظرات القصيرة المدى.

كما أكد سيادته بان الشركة تعتبر اول شركة مصرية تدخل السوق الماليزية ومن تاكيد الثقة والدقة فى تنفيذ مشروعاتها هناك أسند اليها اعمال التركيبات الكهربائية والميكانيكية لأعلى مبنى انشىء من الخرسانة المسلحة فى العالم «ابراج بتروناس»، كما قامت الشركة بمشروعات كثيرة وضخمة اكدت ريادتها فى هونج كونج وبيروت، بالاضافة لاسواق أخرى مختلفة.

اليوم افتتاح معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

العرض يقام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ويواكب المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

أكثر من ١٠٠ شركة من كبرى الشركات العاملة بمصر تعرض أكثر من ٢٠٠ ماركة عالمية لأجهزة الكمبيوتر والطابعات

يتم اليوم فى تمام الساعة السابعة مساء افتتاح معرض الاهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بدعوات خاصة وأيام ٤ ، ٥ ، ٦ فبراير مفتوح للجمهور من الساعة ١٠ صباحا وحتى ٩ مساء ويضم رعاة متميزين:

IBM ـ زيروكس ـ البنك الأهلى المصرى ـ بنك مصر ـ الشركة الهندسية للتجارة ـ أتكو كانون ـ TEC — H - ETS ـ المجموعة الاستشارية للحاسبات G C. C. المركز التجارى التكامل ITC ـ أيمانتكو للتكنولوجيا ويضم المعرض جمع من الشركات وهى

أبل لاين (يوماكس) ـ أحد الدولية (O.C.I SHOW ROOM) ـ ـ الأخوة المتحدون للاستيراد والتصدير ـ الافق للتطوير (HORIZON DEVELOPMENT) ـ البدر للالكترونيات والحاسبات ـ الترابيوبرنت الشواف وشركاه ـ الرضا للكمبيوتر والتجارة ـ الشعلة للاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية ـ الطويل للتجارة الدولية ـ العربى للتجارة والصناعة ـ العربية لعلوم الحاسب (COMPUSIENCE) ـ العربية للخدمات الالكترونية ـ العلمية للحاسبات (CSC) ـ الفرسان الدولية – القاضى للتجارة الدولية – المجد للتجارة والخدمات – المجموعة التجارية المصرية (SENSE) ـ المجموعة الدولية للمحاماة والاستشارات القانونية (IGLC) – المجموعة الهندسية للتجارة والمقاولات – المختار للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية (INTERCOMP) المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر – المركز العلمى للكمبيوتر (SCC) ـ المركز الهندسى للابحاث التطبيقية (RDI) ـ المصرية الالمانية للنظم المتطورة (ديجيت للكمبيوتر) – المصرية الامريكية للهندسة والكمبيوتر – المصرية لتكنولوجيا المعلومات (EGY-TEC) ـ المصرية للتكنولوجيا (EGY-TECH) المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) ـ EGYPTIAN ENGINEER COMPUTER COMPANY ـ الوادى لخدمات الكمبيوتر – الوطنية للتجارة والتوريدات N.T.C ـ انتجرال للحاسبات والاتصالات ـ OVERSEAS COMPUTERS ـ اوتوكمبيوتر ـ ايجيبت داتا ـ كمبيوماجيك ـ ايجبت تك ليمتد ـ ISEE (WWW. Compuguide. net) POWER LINE ـ بتروبزنس (ش.م.م) – بروجرس للانظمة المتكاملة بكة (BACCAH) PENTA TRADE COMPUTER - SYSTEMS P.C SHOP EGYPT - NEXT SOURCE- PCC تاج كمبيوترستر ـ تارجت كومب المعادى ـ تى سى كومب ـ جلوبال تكنولوجى سيرفيز ليمتد ـ جولدن كومب للهندسة والتوريدات ـ دار الفاروق للنشر والتوزيع – دياموند للكمبيوتر والتجارة – ديتك للنظم والحاسبات – دنيا التجارة ـ RAGA COMPUTER ـ ريسك (رع للنظم للتكاملة والاتصالات) ـ زاد لانتاج وتسويق البرمجيات ـ سانى للتصميمات الفنية والكمبيوتر ـ سبيت مالتى ميديا – سفير ـ سكاى سوفت ـ سنا للكمبيوتر والالكترونيات – سوفت لاند ـ سى. أن. اس جروب ـ CSA ـ سيتا لنظم الكمبيوتر ـ صخر الاهرام كمبيوتر SAC (AG) ASKAR GROUP INTERNATIONAL فاروس للتكنولوجيا ـ فيوتشرترند ـ CANSON ـ كايروكمبيوتر ـ كمبيونور للتجارة والتسويق ـ كمبيوفايف ـ كويك كوم جروب ـ K.M.E- COMPUTOOLS كمبيوبيبر مصر ـ كمبيوهاوس ـ ليجند سيستم مصر ـ ليزر مصر – لينك ايجيبت ـ MUBARAK TRADING GROUP & EVRMAC ـ مجموعة ايمانور ـ مجموعة خليفة للكمبيوتر ـ مركز الاهرام للادارة والحسابات الإلكترونية (أماك) ـ مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك) ـ مصر للكمبيوتر ـ معرض سيبت ٩٩ بألمانيا ـ معرض سماو بإيطاليا ـ مؤسسة النور TRAXDATA ـ مينيا بروكمبيوتر ـ ميكروبرو للإستيراد والتصدير ـ MICROSYSTEMS - NETLINE NET. SECURE EGYPT - NCC GAME VALLEY هورايزون ٢١ الدولية ـ هيئة معارض ميونخ الدولية (معرض SYSTEM99) ONE BY ONE COMPUTER CENTER UBC FOR TRAIDING & - ENGINEERING

المؤتمر الدولى السابع للذكاء الاصطناعى

٣ـ٦ فبراير ١٩٩٩

برنامج جلسات اليوم الأول للمؤتمر

١٦.٠٠ ـ ٣٠ ١٧ التسجيل

١٧.٣٠ ـ ١٨.٠٠ جلسة الافتتاح

١٨.٠٠ ـ ١٩.٠٠ المحاضرة التذكارية يحاضرها أ.د فتحى البديوى

١٩.٠٠ افتتاح معرض الأهرام الدولى السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

محمد يوسف حبيب

يسعى بنك مصر دائما لمواكبة كل ماهو جديد وحديث للتطور التكنولوجى العالمى فى جميع المجالات لذا فقد كان بنك مصر سباقا فى مجال بطاقات الدفع من خلال تنوع إصداراته من البطاقات الائتمانية والخصم الفورى كما أن بنك مصر لا يألوا جهدا فى السعى الى نشر الوعى بأهمية استخدام بطاقات الدفع فى كافة المجالات المالية والتجارية بالسوق المصرى وحتى يمكننا تحقيق ذلك أضفنا العديد من المزايا لمستخدمى البطاقات والتجار الذين يقبلون التعامل بها بالسوق المصرى لتوسيع قاعدة استخدام بطاقات الدفع بدلا من استخدام النقود وما يتعلق بها من مساوىء ومخاطر.

وتمشيا مع سياسة تقديم خدمات أكثر تطورا لحاملى البطاقات توسيعا لقاعدة المتعاملين بها فقد تم تقديم خدمتين جديدتين يمثلان خدمات تقدم لاول مرة لعملاء البنوك العاملة بالشرق الأوسط مواكبة بذلك التطور العالمى فى هذا المجال.

فقد استحدث بنك مصر خدمة سداد فواتير التليفون من خلال الات الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر وذلك بعد أن تم التعاقد مع الشركة المصرية للاتصالات لإتاحة تلك الخدمة للعملاء حاملى بطاقات الدفع الصادرة من بنك مصر مع بداية شهر يناير ١٩٩٩. وجدير بالذكر ان بنك مصر من خلال إمكانياته التكنولوجية العالية فى مجال البطاقات قادر على تقديم تلك الخدمة لكافة العملاء المصدر لهم بطاقات دفع من البنوك العاملة بالسوق المصرفى المصرى ويجرى حاليا بالفعل وضع اتفاق مع البنوك الأخرى لتقديم الخدمة لعملائها من حاملى البطاقات.

وتتميز الخدمة الجديدة «سداد فواتير التليفون» بالعديد من المزايا حيث :

ـ هى خدمة اجتماعية لتخفيف الضغط على السنترالات فى فترة السداد.

ـ توفير الوقت الضائع والجهد المبذول عن العملاء حاملى البطاقات حيث إن الخدمة متاحة على مدار ٢٤ ساعة.

ـ انتشار الات الصرف الذاتى الخاصة ببنك مصر على مستوى الجمهورية وبالتالى يكون من السهل على العميل سداد فاتورة تليفونه فى أقرب الة لسكنه.

ـ تسهم هذه الخدمة فى الهدف الرئيسى لمركز بطاقات بنك مصر والتى تتمثل فى تحويل سلوك المستهلك المصرى من استخدام النقود السائلة ومخاطرها المعروفة الى استخدام بطاقات الدفع وما تتسم به من مرونة وامان.

ـ يستطيع حامل البطاقة سداد أكثر من فاتورة ولا يشترط ان يسدد فاتورة التليفون الخاص به فقط.

ـ يمكن السداد على مدار العام حتى وفى حالة تأخر السداد يمكن للعميل سداد الفاتورة وما ترتب على التأخير من غرامات.

ـ يحصل العميل على إيصال دال على سداد قيمة الفاتورة فورا من الآلة وهو معترف به من الشركة المصرية للاتصالات.

كما سيتم قريبا تقديم خدمة جديدة لحاملى بطاقات دفع بنك مصر بكافة أنواعها والتى تتمثل فى أحدث الخدمات التكنولوجية العالية التى تعتمد على قاعدة قوية من الاتصالات وتلك الخدمة المتميزة الجديدة هى خدمة الإنترنت.

وقد نشأت الفكرة رغبة فى تسهيل تعامل العملاء والشركات مع حساباتهم بالبنك كما انه يجب ادخال النظم التكنولوجية المتطورة التى تسهم فى تسهيل التعاملات المصرفية بكافة أنواعها للأفراد والشركات وتتميز تلك الخدمة فى العديد من المزايا :

ـ أمنة الاستخدام حيث يصدر رقم سرى خاص للعميل الذى يرغب فى استخدام خدمات بنك مصر على الإنترنت لا يطلع عليه سوى العميل.

ـ تقدم للعملاء الحاصلين عليها العديد من الخدمات المتطورة والتى تتمثل فى :

● إمكانية الاطلاع وطباعة الحساب الجارى (عميل ـ شركة) لمدة ١٥ سنة سابقة.

● إمكانية الإطلاع على رصيد الحساب الجارى الحالى قبل إجراء اى معاملات مالية على الحساب.

● إمكانية ضبط حسابات الشركة أولا بأول من خلال الحاسب الآلى الخاص بالشركة وربطه بالبيانات الواردة من بنك مصر على شبكة الإنترنت.

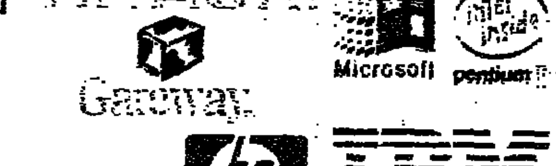
● التعرف على كافة المعلومات المتعلقة ببطاقة الائتمان الخاصة بالعميل من حيث المتبقى من الحد الشهرى ـ طلب بيان العمليات عن أى شهر خلال السنة ـ التعرف على استخدامات البطاقة خلال الشهر... إلخ.

● الاطلاع على أسعار العملات العالمية المعلنة من بنك مصر وامكانية طلب طباعتها عند كل تغيير فى الأسعار خلال اليوم.

ـ إمكانية التعرف على كافة الخدمات المصرفية المقدمة من بنك مصر لعملائه.

ـ الاطلاع على قائمة مراسلين بنك مصر بالخارج حتى يستطيع العميل التعرف على البنوك التى يحتاج للتعامل معها عند سفره للخارج ويمكنه من خلال خدمة إنترنت بنك مصر الدخول الى البنك المراسل الذى يختاره والتعرف على كافة الخدمات التى يقدمها ذلك البنك مما يوفر للعميل كافة المعلومات المصرفية التى قد يحتاجها عند سفره للخارج.

إن ما يسعى إليه بنك مصر هو نشر الوعى بأهمية استخدام بطاقات الدفع الحديثة وكافة الوسائل التكنولوجية المتطورة بما يخدم المجتمع والسوق المصرى مواكبة للتطور العالمى ومسايرة للنظم الحديثة فى الخدمات المصرفية بالأسواق العالمية.







المجموعة الاستشارية للحاسبات راع رسمى لمعرض الأهرام ١٩٩٩

بعد النجاح الذى حققته المجموعة الاستشارية للحاسبات باشتراكها كراع رسمى فى معرض الاهرام٩٨ تشترك الشركة هذا العام ايضا بصفتها راع رسمى وتعد المجموعة الاستشارية للحاسبات رواد المعرض بمفاجآت كثيرة سواء بالنسبة لتجهيزات جناح الشركة او بالمنتجات المقدمة فى المعرض وقد صرح مدير قسم التطوير والمتابعة بأن الاستعداد للمعرض بدأ منذ شهرين ونصف واصبحنا فى الاعتبار اشتراك عدد من الشركات الاوروبية وسوف تقدم الشركة مجموعة متنوعة ومتميزة من المنتجات على سبيل المثال منتجات سيليكون الكترونكس والتى تتميز بها الشركة من شاشات 17 INCH 15 INCH 14 INCH وماسحات ضوئية silicon view silicon scan 12D scan & scan-tak 3C وكذلك الوسائط المتعددة كما تقدم الشركة منتجات IBM من الاسطوانات الصلبة بسعات مختلفة تبدأ من 4.6 GB وتصل الى 25 GB بضمان ثلاث سنوات والشركة واضعة فى اعتبارها تقديم الاجهزة ذات الماركات العالمية باسعار متميزة مثل Gateway - compaq بمواصفات مختلفة تبدأ من 233 mhz الى 450 mhz وكذلك الطابعات عالية الدقة من EPSON وتقدم الشركة منتجات HITACHI من الشاشات بمقاسات 15 -17 - 19 -21 INCH وقارىء الاسطوانات CD ROM وقارىء اسطوانات الفيديو DVDG 2500 بسرعة 4X كما تقدم الشركة منتجات westren digital من الاسطوانات الصلبة بسعات تبدأ من 4.3 GB وتصل الى 16 GB وتنوى الشركة تقديم كارت الفاكس مودم من انتاج شركة motorola العالمية بسرعة تصل الى 56KB و ايضا الفاكس مودم من انتاج شركة (At &t) lucent سابقا وكروت العرض بالتقنية الجديدة (A G P- 12 MB) 8MB من انتاج كبرى الشركات العالمية وتعد الشركة رواد المعرض بمفاجأة خاصة لن يعلن عنها حتى يوم الافتتاح

تحرص شركة IBM الرائدة فى مجال الكمبيوتر على الاشتراك فى معرض الأهرام السنوى لاطلاع عملائها على أحدث انتاجها وتشارك هذا العام بجناح يضم كلا من شركة سانتراك (الموزع الرئيسى لاجهزة IBM) وشركة بروسوفت (الموزع المعتمد لبرامج IBM).

تقدم IBM فى المعرض من خلال موزعها المعتمد (بروسوفت) برنامج Via Voice أحدث اصدارات شركة IBM فى مجال Voice Technology والذى يسمح للمستخدم القيام بإملاء الحاسب الشخصى مباشرة بالسرعة الطبيعية بدون توقف ـ باللغتين العربية والانجليزية كما يسمح له بالتحكم فى الحاسب الشخصى تماما باستخدام صوته فقط. يضم هذا الاصدار الاخير Via Voice Gold لكل من اللغتين الانجليزية والعربية مع توافر قواميس متخصصة فى مجال الطب والمحاماة باللغة الانجليزية.

كما توفر IBM لعملائها من خلال موزعها المعتمد (شركة سانتراك) أجود أنواع Portable Computers بافضل الاسعار مع توفير افضل خدمة للصيانة تقدم IBM ايضا اجهزة Network Computers and Component وذلك تمشيا مع سياسة العصر حيث اصبح العالم قرية صغيرة وافضل ما يمكن ان يربطها هى أجهزة Hub, Switches and Routers المقدمة من شركة IBM.

وبمناسبة معرض الأهرام فإن شركة IBM تقدم العديد من العروض الخاصة من خلال موزعيها المعتمدين وذلك على أجهزة IBM Mobile Computers, IBM Servers and IBM Network Component System وعلى برنامج Via Voice (النسخة الجديدة).

تكنولوجيا فيوسونيك ViewSonic من الوادى وانفراد دائم

منذ أن تأسست شركة الوادى فى يوليو ١٩٨٨ وهى تتبنى الوفاء بالتزاماتها نحو كافة عملائها من حيث تقديم أجود وأحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الكمبيوتر أو خدمة مابعد البيع بتوفير افضل مستوى خدمة وصيانة وجدير بالذكر أن شركة الوادى اقامت مركز خدمة رئيسا معتمدا وتم افتتاحه العام الماضى ١٩٩٨ فى حضور مديرى شركة فيوسونيك العالمية وحشد كبير من رؤساء شركات الكمبيوتر فى مصر وكذا ممثلو المكاتب الهندسية والاستشارية والمطابع ودور النشر والمهتمون باعمال الدعاية والاعلان والعديد من الخبراء الاقتصاديين ومديرى البنوك فى كافة قطاعات الاعمال وهيئات ومرافق الدولة وقد أشاد الجميع بما تقوم به شركة الوادى من مجهودات لخدمة فيوسونيك بالمنطقة.

وفى لقاء بالأستاذ حسين غراب رئيس شركة الوادى الوكيل الوحيد لفيوسونيك ViewSonic فى مصر أكد سيادته على القيمة العالية التى تتمتع بها منتجات فيوسونيك وقال انها تكتسب قيمتها من عالميتها فهى اسم كبير على المستوى العالمى وحصولها على معظم الجوائز الدولية برأى خبراء العالم فى ذات المجال وهى كما يسمونها «حاصدة الجوائز» نظرا لانها فى أى مسابقات أو استفتاءات للرأى تحقق أعلى المراكز وتحصل على معظم الجوائز من هنا جاءت قيمة فيوسونيك ViewSonic تقدمها كوكيل لها فى مصر ماتضيف الى خدمة مستوى التكنولوجيا المستخدمة فى مصر.

واضاف السيد رئيس شركة الوادى بأننا دائمو الحرص على استقدام خبراء فيوسونيك ViewSonic الى مركز الخدمة الذى أقمناه فى مصر لتدريب المهندسين الذين يعملون بالشركة والقائمين على اعمال الصيانة بـ «فيوسونيك» واختتم الأستاذ حسين غراب حديثه عن أهمية التواجد فى المعارض فقال نأمل فى معارض تتمتع باعلى مستويات التنظيم فى مصر ولنضع نصب اعيننا المعارض الدلية مثل كومدكس فى أمريكا وجايتكس فى دبى ومايتم بها من صفقات نتيجة الراحة التى يتمتع بها العارضون مما ينعكس بالطبع على الجماهير ورواد المعرض ونحن باذن الله فى معرض الأهرام للكمبيوتر المقرر افتتاحه غدا فى السابعة مساء بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات نأمل كل التوفيق والنجاح حيث ستقوم لاول مرة بعرض برجيكتور فيوسونيك الذى يتمتع بقوة عرض فائقة وشاشات الكمبيوتر فيوسونيك المعروضة بـ ICD التى اثبتت تفوقها عالميا ويسر الشركة أن تقدم لكبار عملائها بكافة القطاعات أحدث ماتم انتاجه من الشاشات الكبيرة فيوسونيك ViewSonic التى تتميز باعلى مواصفات فنية ظهرت فى مجال صناعة الشاشات حتى الآن بالاضافة الى الشاشة العملاقة مقاس ٢٩ بوصة ViewSonic 29 GA والتى تعمل على الكمبيوتر والفيديو فى ان واحد ويمكن أيضا توصيلها على التوالى فى شبكة حتى ١٦ شاشة لتغطية مساحات عرض كبيرة او أدوار متعددة. كما تقدم الشركة مجموعة حديثة من مثبتات التيار PS الصناعة شركة فيوسونيك تايوان وتتدرج قوة هذه الأجهزة من ٤٢٠ : ١٢٥٠ فولت امبير والى المزيد من التطوير واستخدام كل ماهو حديث لخدمة المستخدمين والمهتمين بالتكنولوجيا الحديثة فى مصر ليتحقق دائما أن تكنولوجيا فيوسونيك ViewSonic من الوادى فى انفراد دائم بالتميز.

حسين غراب

مطاعم شارلوت العالمية .. المطعم الرئيسى لمعرض الأهرام للكمبيوتر

فى حديث مع السيد نبيل السيد مدير ادارة التسويق قال: أن مطعم شارلوت من المطاعم الكبرى المتخصصة فى اقامة الحفلات والمعارض والمؤتمرات ومن خلال المطعم الفرعونى نرحب بالشركات والمجموعات السياحية ورجال الاعمال وذلك باسعار خاصة جدا.

كما تشتهر مطاعم شارلوت بمذاق الحلويات الغربية والشرقية والمخبوزات الطازجة من خلال قسم الحلوانى المجهز باحدث التجهيزات.

وسوف تشهد الأيام المقبلة افتتاح فروع أخرى تلبية لرغبة أصدقاء شارلوت الدائمين وتفخر مطاعم شارلوت : بأنها المطعم الرئيسى لمعرض الأهرام للكمبيوتر للعام الثانى على التوالى.

عزات حليم — نبيل السيد

ايمانتكو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان هذا هو الاسم الذى اختاره المؤسسون لواحدة من احدث واكبر الشركات العاملة فى مجال الكمبيوتر.

كان ميلاد هذه الشركة نتاجا لمعطيات عديدة ساهمت فى انطلاقها أولها أنها نشأت لتكون امتدادا وبعدا اخر لنجاحات واحدة من كبريات شركات التجارة والتوزيع وهى شركة صادكو.. وثانيها انها تحمل فكرا جديدا يعتمد على مدى الوعى بأهمية الكمبيوتر فى حياة المجتمع خاصة ونحن على اعتاب القرن الـ ٢١ هو الوعى الذى حدا بالمؤسسين الى ضرورة التواجد فى سوق الكمبيوتر المصرى والعربى والاستفادة من التطورات التى طرأت على طرق تفكير واتجاهات المواطن واهتماماته المتشعبة والتى تعتمد على استخدامات الكمبيوتر فى كافة اشكاله فى المنزل والعمل.

ثم كان اختيار الاسم ايمانتكو ليحمل معنى للوفاء بالجميل ولتخليد ذكرى المهندسة ايمان صادق غبور فكرا وعملا.

ان شركة ايمانتكو والتى ولدت رائدة واعدة استطاعت فى فترة وجيزة وقياسا ومقارنة بما يتطلبه هذا النوع من النشاط من خبرة وصبر وبما يواجهه من منافسات لشركات ذات باع طويل فى مجال تكنولوجيا الاتصالات استطاعت أن تفسح لنفسها مكانا بين العمالقة وكان اشتراكها فى المعارض المحلية والعربية والعالمية كسبا للخبرة وخلقا لاسواق جديدة لتسويق منتجاتها وبرامجها وكان افتتاحها لفرعها الثالث فى شهاب المهندسين بعد فرعى القاهرة والاسكندرية اكبر دليل على هذا التطور الذى يطرأ عليها باطراد.

ولاشك أن اشتراكها فى معرض الاهرام Acitex كأحد الرعاة يعكس مدى المكانة التى أصبحت عليها الشركة لدى كافة المنظمين والمهتمين بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وشركة ايمانتكو هى الوكيل الوحيد فى مصر للعديد من الشركات الكبرى KMP. CHAINTECH. PRIMAX PRINCETION

والموزع الرئيسى للعديد من الاسماء العالمية فى هذا المجال

وتعتمد الشركة فى مبيعاتها على البيع النقدى والبيع بالتقسيط للعملاء والموزعين بفائدة لاتتجاوز ١٪ شهريا.

وتقدم تسهيلات عديدة للشباب الراغب فى اقتناء اجهزة الكمبيوتر رغبة منها فى أن يدخل شبابنا الالفية الثالثة متسلحين باحدث واقوى اسلحة العصر وعلوم واستخدامات الحاسب الآلى وتقنياته. هذا وتقدم الشركة خلال فترة المعرض العديد من المفاجآت وخاصة للمتعاقدين ليس فقط بجناحها بالمعرض ولكن باى فرع من فروع الشركة المختلفة.

القاهرة: ١١٢٢ كورنيش النيل ـ ماسبيرو
الجيزة: ٥٤ ش شهاب المهندسين
الاسكندرية: ١٠٧ محرم بك ـ ميدان الرصافة

كمبيوتر بالتقسيط المباشر من CSA وبدون مقدم

لقد اصبح لشركة CSA مكانا متميزا فى سوق الكمبيوتر المصرى فاجهزتها تعمل بكفاءة فى العديد من المؤسسات والشركات والمكاتب والمنازل. وتعتبر الشركة من اولى شركات الكمبيوتر المتخصصة التى تقدم أنظمة متعددة للتقسيط المباشر حتى ٣٦ شهرا تيسيرا على الراغبين فى اقتناء جهاز كمبيوتر حديث لقد اصبح فى امكان عميل شركة CSA أن يختار جهاز الكمبيوتر بالمواصفات والملحقات التى تناسب احتياجاته وأن يختار طريقة الدفع التى تناسبه.

وتضم الشركة فريقا للدعم الفنى والصيانة يقدم خدمات مابعد البيع من عون فنى وصيانة من خلال قسم مجهز يضم مهندسين وفنيين على أعلى مستوى من الخبرة والكفاءة.

كما تضم الشركة قسما للتدريب على أحدث البرامج وعلى أعلى مستوى تغطى متطلبات الأفراد والشركات سواء المبتدئين أو المتخصصين وبمواعيد تناسب الجميع على اسس تدريبية عالية الكفاءة وفى قاعات مكيفة.

لقد اصبح الكمبيوتر ضرورة أساسية فى كافة مجالات العمل والحياة لما توفره الحاسبات الشخصية السريعة والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت الممتدة فى جميع أنحاء العالم من امكانيات غير مسبوقة وبعد أن كانت أجهزة الكمبيوتر مقصورة على المؤسسات والشركات الكبرى أصبحت موجودة فى المكاتب والمصانع والمدارس وكذلك فى المنازل حيث يحتاج معظم أفراد الأسرة لاستخدام الكمبيوتر للعمل والدراسة والبحث والترفيه.

لقد نالت شركة CAS ثقة عملائها من افراد وشركات وأصبحت المورد المفضل لأجهزتهم من خلال تقديم أفضل الأجهزة وخدمات الضمان والصيانة والعون الفنى وتواصل الشركة العمل الجاد لتأكيد شعارها المكون من ثلاث كلمات رضاء العميل التام.

هانى ابو سيف

W.W W COMPUGUIDE .NET
دليلك فى معرض الأهرام

تتواجد COMPUGUIDE NET فى معرض الاهرام وسيتم تشغيل الموقع مباشرة ON -LINA حيث سيكون هناك خط تليفون مشبوكا بخدمة الانترنت طوال اليوم وبذلك سيكون مرشدا مفيدا لكل الزائرين قبل بدء جولتهم فى المعرض فعند زيارتك لجناح W.W.W COMPUGUIDE .NET ستجد أننا موفرون لكل زائر دليلا اليكترونيا يحتوى على أغلب الشركات المشاركة فى المعرض والمنتجات المعروضة ومواصفاتها الفنية واسعارها كل ذلك مجانا لجميع الزائرين من خلال موقعنا WWW COMPUGUIDE. NET وهذا بالطبع سيوفر للزائر وقتا ومجهودا كبيرا هذا ويمكنك أيضا الحصول على كل هذه المعلومات بالاتصال تليفونيا على شركة آى سى ٤٠٣٦٦٥٧ ٤٠٢٥٣٢٤ ٢٦٣٣٨٩٧ من منزلك أو شركتك قبل زيارتك للمعرض حتى يكون هدفك محددا قبل بدء الزيارة.

محمد عيسى أنور

رع للنظم المتكاملة والاتصالات (رسك)
ومنهجية جديدة فى عالم الكمبيوتر والإنترنت

نظرا للتطورات الهائلة فى عالم الكمبيوتر والاتصالات فى العالم ومايواكبها من تطور سريع داخل مصر ونظرا للحاجة الى بيوت خبرة مصرية تتميز بكفاءتها العالية.. من هنا انشئت شركة رع للنظم المتكاملة والاتصالات(رسك) وهى شركة متخصصة فى تطوير وتكامل نظم الحاسبات نظرا لاتساع نطاق استخدامها فى مختلف المجالات الصناعية والادارية والفنية.

ويقول المهندس وليد اسماعيل مدير عام الشركة : اننا نعمل بخطى واثقة لما تتمتع به الشركة من خبرة علمية مدروسة ومجالات متعددة منها نظم المعلومات والتى توفر لكل مستخدم أجهزة الحاسب الآلى من كل المعلومات والبيانات التى تساعده وتسانده فى انجاز عمله شبكات الحاسبات حيث تقوم الشركة بانشاء شبكات لمختلف المجالات والتخصصات

شبكة الانترنت تمتاز شركة رسك كما يقول المهندس وليد اسماعيل . انها تقدم اشتراكات الانترنت بأسعار زهيدة ومساهمة منها فى استخدام الانترنت تقدم الشركة خلال فترة المعرض فقط اسعارا لاتتعدى ٥٠ جنيها للاشتراك هذا بجانب التدريب العملى.

هذا بالاضافة الى بيع جميع الاجهزة الحديثة وكل مايلزم الكمبيوتر سواء تحديث الاجهزة القديمة، والاكسسوارات اللازمة لكل مشغل حاسب الى.

كما تقوم بتقديم برامج خاصة بالشركة (رسك ٢٠٠٠) لتناسب جميع المجالات التجارية والصناعية والتسويقية.

ويضيف المهندس خالد صابر مدير عام المبيعات أن الشركة تقدم كل خدماتها بالنقد والتقسيط بدون مقدم وبدون اجراءات بنكية وأقل فوائد كما أن الشركة لديها أنواع عديدة من الأجهزة سواء كانت أجهزة امريكية او تايوانية بالاضافة الى كل مايلزم الزملاء المهندسين فى جميع التخصصات سواء كانت برامج او اجهزة خاصة. لكل مانقدم ندعوكم الى زيارة خاصة بمعرض الاهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.





مهرجان السى دى للجميع هدية مجموعة خليفة للكمبيوتر لأطفال وطلاب مصر

اتخذ مجلس إدارة مجموعة خليفة للكمبيوتر قرارا تاريخيا بتخفيض أسعار برامج خليفة التعليمية للأطفال على أقراص الليزر بنسبة تصل إلى ٧٥٪ وتسرى هذه التخفيضات على أكثر من ٥٠ برنامجا على ١٥ قرص ليزر من أروع ما أنتجته وطورته مجموعة خليفة على مدى ١٥ عاما من العطاء والابداع والتميز وقد صرح د. عادل خليفة رئيس مجموعة خليفة للكمبيوتر بأنه بالرغم من التكاليف الباهظة اللازمة لتطوير حزم البرامج التعليمية حتى ترقى إلى المستوى العالمى فإن مجموعة خليفة بهذه المبادرة الجديدة تسعى - ومصر تستقبل القرن الحادى والعشرين - لتحطيم حاجز الأسعار بين أطفال شعب مصر الحبيب وبين استخدامهم لأحدث إمكانات العصر فى التعليم والثقافة، وتأتى هذه المبادرة كاستجابة عملية للحملة القومية التى أعلنتها السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس فى شهر سبتمبر الماضى.

وقد تعهد د. عادل خليفة رئيس مجموعة خليفة للكمبيوتر بطرح ٣٠ قرص ليزر جديد للأطفال خلال عام ١٩٩٩ وبنفس المستوى من الجودة والتميز فى الوقت الذى سيتراوح سعر القرص الواحد مابين ٢٠ ـ ٦٠ جنيها مصريا على حسب عدد البرامج وحجم المعلومات التى يحتويه القرص.

وقد أضاف د. عادل خليفة أن مجموعة خليفة قد بدأت منذ شهر يوليو الماضى فى تطبيق نظام الجودة العالمى فى جميع قطاعات الشركة فى إنتاج برامجها ومن المنتظر أن تحصل على شهادة الأيزو ٩٠٠١ خلال النصف الأول من العام الحالى.

وقد صرح أ. إبراهيم حجازى رئيس

نوران عادل   د. عادل خليفة

للقطاع التجارى بمجموعة خليفة أن شعارنا فى هذا المهرجان هو «السى دى أرخص من الكتاب» ونهدف بهذه المبادرة أن يلحق مجتمعنا بعصر المعلوماتية الذى تنقل المعلومات والثقافة والعلم فيه على أقراص الليزر (سى دى) ومن خلال شبكة الإنترنت فى صورة إلكترونية فى الوقت الذى يتضاءل فيه استخدام الأوراق فى المكاتب والبيانات العلمية وغيرها، مع ضخامة حجم المعلومات وزيادة معدلات نموها وانتقالها. وتقود هذه الحملة الطفلة نوران خليفة أصغر عضو فى مجموعة خليفة (٥ سنوات) ونجمة برامج خليفة التعليمية

ويدعو د. عادل خليفة جميع شركات البرمجيات العاملة فى حقل البرامج التعليمية المشاركة فى هذه الحملة القومية تحت شعار «السى دى أرخص من الكتاب» فى الوقت الذى ندعو فيه السيد وزير التعليم والسيد وزير الثقافة وجميع الهيئات التعليمية والمدارس الخاصة بالمشاركة فى هذه الحملة القومية بتشجيع البرامج التعليمية المصرية وتبنيها فى المدارس الحكومية والخاصة والمكتبات العامة والهيئات الثقافية.

ومن المعروف أن مجموعة خليفة للكمبيوتر تعتبر من أعرق شركات البرمجيات التعليمية فى مصر والعالم العربى حيث قدمت للسوق المصرية والعربية أكثر من مائة وخمسين برنامجا تعليميا على مدى ١٥ عاما وتشمل البرامج - التى طبقت عليها التخفيضات - موسوعة كاملة عن منهج الرياضيات للمرحلة الابتدائية تحتوى على عشرة برامج على قرص ليزر (الأرقام - الأشكال موجهة لمرحلة الحضانة ومجموعة قصص هادفة مصورة وناطقة مدعمة بألعاب تعليمية الجمع والطرح - الضرب والقسمة - الكسور العشرية والاعتيادية - مبادئ الهندسة) وموسوعة طبية عن جسم الإنسان، وموسوعة للإملاء العربى، وستة برامج على قرص ليزر باسم «روضة المعارف» لتعليم الحروف والهجاء العربى والانجليزى والأرقام والأشكال لتنمية المهارات والقدرات باسم «بستان المعرفة» وسلسلة «نجمل القصص» وهناك مكتبة ضخمة من «المسابقات الثقافية» فى شتى فروع العلم على قرص ليزر تضم أكثر من ثلاثة آلاف سؤال مع إمكانات شيقة للعرض والاختبارات، وبرنامج مع مكتبة للرسم (الريشة الذهبية) - بالاضافة إلى برنامجين لإعداد الاختبارات (س، ج وعالم الاختبارات)، كما تضم المجموعة برنامجا لعرض أصوات الطيور والحيوانات والآلات والأصوات الطبيعية (مكتبة خليفة للمؤثرات الصوتية).

وتقدم مجموعة خليفة للكمبيوتر مهرجان السى دى للجميع خلال معرض الكتاب الدولى بأرض المعارض (صالة٣) من ٢٦ يناير إلى ١١ فبراير وخلال معرض الأهرام الدولى للكمبيوتر (٣ - ٦ فبراير) لعام ١٩٩٩ وسوف تكون هناك مفاجآت أخرى خلال العرضين كما سيتم لأول مرة طرح مجموعة جديدة من البرامج الإسلامية متعددة اللغات مثل الفرقان - الطبعة الدولية - [عربى - إنجليزى - فرنسى - أندونيسى] وشرح الأربعين حديثا النووية [عربى - إنجليزى]، وبرنامج عن أهم المعالم السياحية فى مصر (مقبرة توت عنخ آمون) بالإضافة إلى برنامج جديد للتعليم الذاتى يغنى عن الدورات التدريبية «الإنترنت خطوة بخطوة».

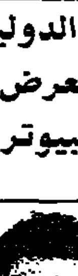
إضافة جديدة فى عالم الإنترنت من المركز العلمى للكمبيوتر

يعتبر المركز العلمى للكمبيوتر S.C.C. من أكبر المؤسسات العاملة فى مجال الانترنت وقد صرح المهندس/ جورج بولس عطية رئيس مجلس الإدارة بأنه لأول مرة بمصر المركز يقدم بريدا الكترونيا ناطقا أى يمكن لأى مستخدم انترنت أن يرسل ويستقبل البريد الالكترونى بصوته وباللغة العربية مما يساعد على توفير الوقت والجهد كذلك سماع صوت من تريد فى أى دولة فى العالم.

وقد قال المهندس/ جورج يوسف مدير قسم الدعم الفنى بأنه يمكن لأى مستخدم أن يتعامل مع هذا الحدث الجديد حيث ان استخدامه سهل جدا ولايلزم امكانيات اضافية للأجهزة.

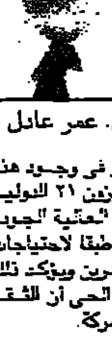
وقد صرح الأستاذ / رامز ثابت مدير مبيعات الانترنت بأن الشركة كارنا طرحت هذا النظام بسعر مغر كذلك قدمت لأول مرة لتشغيل الانترنت ٤٨ ساعة متصلة بسعر ٣٠ جنيها مما يجعل الانترنت فى متناول الجميع.

هورايزون ٢١ الدولية والمنافسة بمعرض الأهرام للكمبيوتر

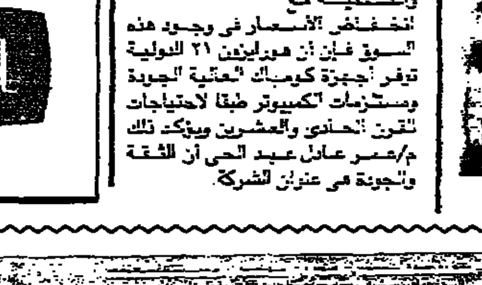


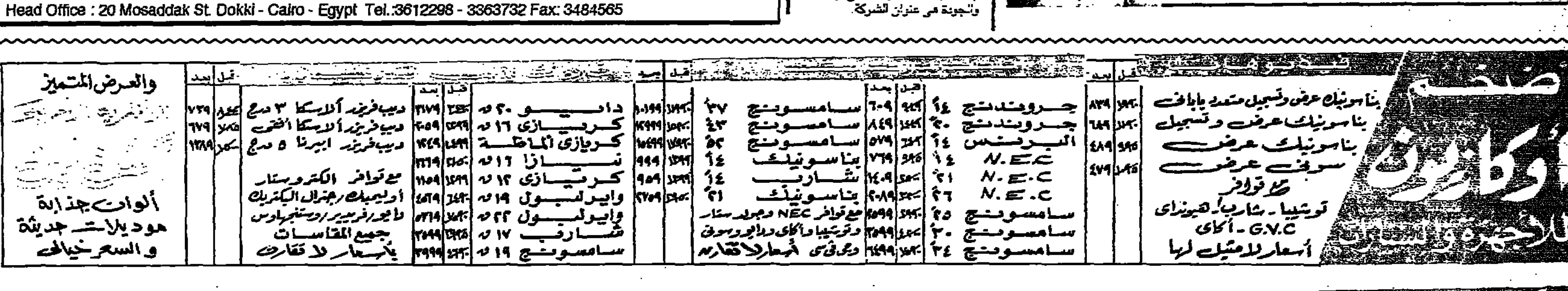


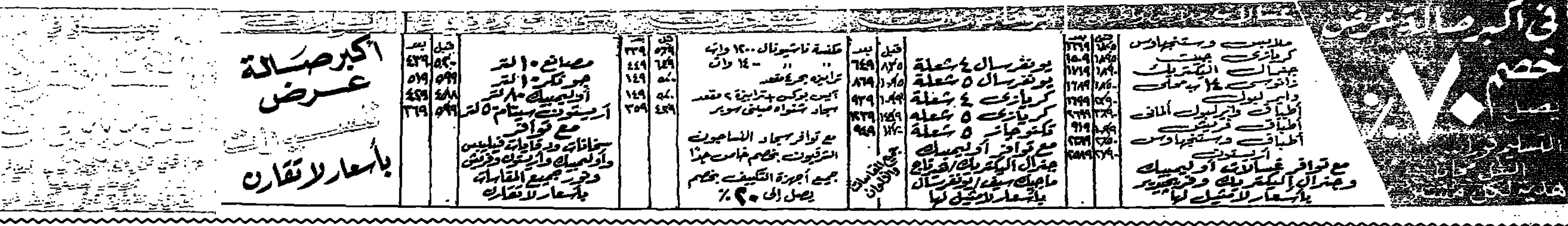
م. عمر عادل



فى ظل حجم سوق الكمبيوتر فى السنوات الأخيرة من حيث زيادة عدد الشركات العاملة فى مجال الكمبيوتر وتزايد المنافسة داخل السوق مما يساعد على زيادة الجودة والتقنية مع انخفاض الأسعار فى وجود هذه السوق فإن هورايزون ٢١ الدولية توفر أجهزة كمبيوتر عالية الجودة ومستلزمات الكمبيوتر طبقا لاحتياجات القرن الحادى والعشرين ويؤكد ذلك م/عمر عادل عبد الحى أن الثقة والجودة هى عنوان الشركة.













تطوير نظم الأداء والتشغيل والصيانة بجميع مكونات الشبكة الكهربائية الموحدة

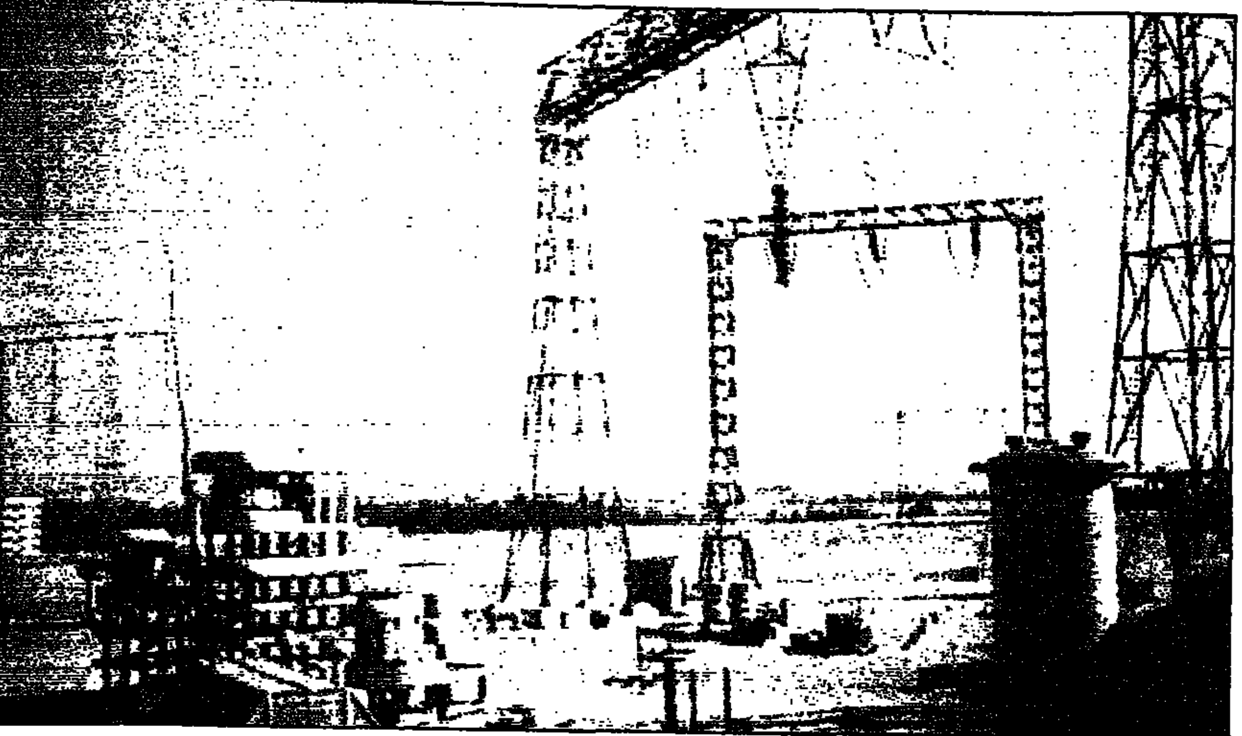
مركز أبحاث الجهد الفائق أحد المراكز العالمية المتخصصة فى البحوث والدراسات الكهربائية

البحث العلمى هو أساس التطور التكنولوجى والقاعدة الأساسية لتطوير نظم التشغيل والصيانة والأداء الكفء فى كل المجالات.. من هذا المنطلق أولت وزارة الكهرباء والطاقة عناية خاصة للبحوث المعملية والحقلية فى مجال انتاج ونقل الكهرباء، وقد سارت هذه السياسة التى وضعها المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة لدعم البحث العلمى معمليا وحقليا ركيزة أساسية لعمل قيادات هيئة كهرباء مصر فى تطوير نظم الأداء والتشغيل والصيانة بكافة مكونات الشبكة القومية الموحدة للكهرباء فى مصر.



ماهر أباظة يؤكد:

- المركز يقوم بأداء الاختبارات الخاصة على المعدات التى تصنع محليا ويشارك فى التصميم للوصول بالمنتج للمستوى العالمى
- تبادل نتائج البحوث مع المعامل المتقدمة لتقليل الفاقد والحد من مكونات الشبكة وتحسين الخدمة لجمهور المشتركين وتقليل انقطاعات التيار



الاحصاءات العالمية تؤكد أن معدلات الأعطال بالشبكة المصرية تقل عن المستوى العالمى بفضل التوصيف الجيد للمهمات

اجرى الحديث

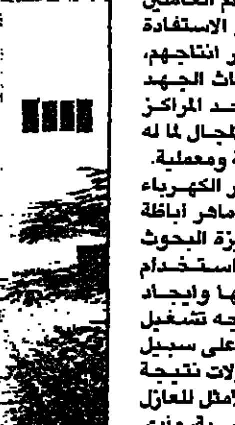
هيثم سعد الدين

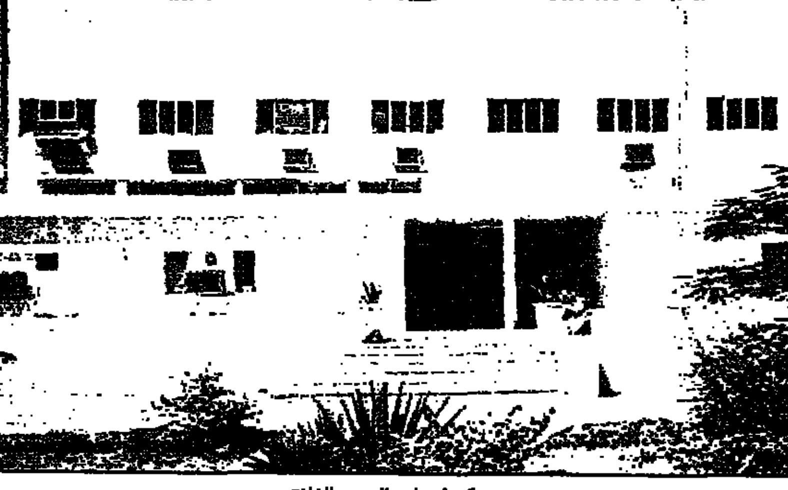
حول احد الصروح العلمية المتخصصة فى البحوث، والدراسات الكهربية بالهيئة كان الحديث مع الوزير ماهر اباظه فقال: اسمح لى ان اعود بالذاكرة الى الوراء قليلا فى فترة اواخر الستينيات عقب انشاء محطة توليد كهرباء السد العالى ونقل الطاقة الكهربية من أسوان الى مراكز الأحمال فى مختلف أنحاء الجمهورية على الجهود ٥٠٠ و٢٢٠ و١٣٢ و٦٦ و٣٣ كيلو فولت بدأ العمل فى بناء مركز ابحاث الجهد الفائق منذ إنشاء الشبكة الكهربية الموحدة، ويعتبر المركز الآن صرحا علميا متخصصا فى البحوث والدراسات الكهربية بالهيئة ويمتد على مساحة حوالى ١٠٠ فدان على الجانب الأيمن من طريق القاهرة ـ الاسكندرية ـ الصحراوى وهو يقع بالتحديد عند نقطة الكيلو ٢٧.

ويضيف اباظه انه نظرا للتطور الهائل والطفرات الحديثة فى جميع المجالات خاصة الانتاج تبرز اهمية المركز ودوره فى فهم واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة وأساليب الانتاج الحديثة، وتطوير هذه التكنولوجيا لتتناسب مع الظروف البيئية والاجتماعية، ووضع الخطط لتطوير أساليب الانتاج لتتواءم مع التكنولوجيات المتقدمة، وتدريب الأفراد المهرة وذوى التخصصات على الأساليب والتكنولوجيا المتقدمة لنقلها بالتدريب الى العاملين فى هذا المجال، اضافة الى معاونة الشركات الصناعية، خاصة فى مجال مهمات الكهرباء وتدريب اطقم العاملين ومسئولى التصميم والتنفيذ على الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة فى تطوير انتاجهم، ويمثل مركز أبحاث الجهد الفائق بالهرم احد المراكز العالمية فى هذا المجال لما له من امكانات بشرية ومعملية.

ويستطرد وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة قائلا انه منذ إنشاء المركز صار ركيزة البحوث المعملية التى تهدف الى تطوير استخدام المعدات الكهربية وتحسين أدائها وايجاد الحلول المثلى للمشكلات التى تواجه تشغيل الشبكة الكهربية الموحدة ومنها على سبيل المثال: مشكلة انخفاض اداء العازلات نتيجة التلوث، حيث تم وضع التصميم الأمثل للعازل الذى يصلح للظروف الجوية المصرية، وأدى ذلك إلى تقليل انقطاعات التيار بشبكات الجهد العالى والمتوسط بصورة كبيرة.

ويؤكد اباظه انه قد نشرت ابحاث كثيرة فى هذا المجال فى المؤتمرات العلمية والمحلية والعالمية، ولاقت نجاحا كبيرا فى الخارج إلى الحد الذى أصبحت فيه شركات انتاج العازلات توصى الدول الأخرى التى تعانى من التلوث بالاستفادة من خبرة المركز فى هذا المجال.





مركز أبحاث الجهد الفائق

وحتى يتمكن المركز من القيام بدوره على النطاقين المحلى والدولى فقد دابت قيادات هيئة كهرباء مصر برئاسة الدكتور مهندس مصطفى سويدان، على تطويره بصفة دورية ليواكب المراكز البحثية المماثلة فى البلاد المتقدمة.

ويشير الوزير الى انه يمكن فى هذا المركز توليد جهود التيار المتغير التى تصل الى ٢٠٠٠ كيلو فولت وتوليد جهود رفعية تصل الى ٢٤٠٠ كيلو فولت إلى جانب الجهد المستمر والجهد المتردد بتردد يعادل ٣ مرات التردد العادى لأغراض اختبار محولات القدرة، كما تم تصميم وانشاء حجرة خاصة لتمثيل العوامل الجوية المؤثرة فى العزل الكهربى وذلك بغرض تعريض المعدات الكهربية لأسوأ ظروف التشغيل حتى يمكن الحكم على صلاحيتها وسلامة ادائها فى أسوأ ظروف التشغيل.

ومن نتائج الدراسات والبحوث التى تجرى فى مركز ابحاث الجهد الفائق قال اباظه انه أمكن الوصول الى تطوير توصيف معدات الشبكات الكهربية التى تصلح للاستخدام فى اقصى الظروف المحلية، وتقليل معدلات الخروجات الاضطرارية لها وكذلك اطالة العمر الافتراضى لها مع تقليل تكاليف الصيانة الدورية..

وقد اثبتت الاحصاءات العالمية التى تجريها المنظمات الدولية مثل المؤتمر الدولى للشبكات «السيجريه»

والمؤسسة الدولية للمواصفات القياسية الكهروتقنية ان معدلات الأعطال بالشبكة الكهربية فى مصر تقل عن المستوى العالمى، مما يؤكد متانة وقوة هذه الشبكة بفضل التوصيف الجيد للمهمات والصيانة الوقائية الحديثة، التى وضعت برامجها على اسس علمية.

ولا يقتصر دور مركز ابحاث الجهد الفائق على خدمة قطاع الكهرباء فقط بل امتد أثره الى قطاع الصناعة أيضا حيث يقوم المركز حاليا باجراء جميع الاختبارات النوعية والخاصة على المعدات التى تصنع محليا وهو يشارك فى تطهير التصميم كى تصل جودة هذه المعدات والمنتجات الى المستوى العالمى وحتى يمكن ان تدخل فى مجال المنافسة العالمية بضمان جودة الأداء والتصميم الجيد، وتصدر هذه المنتجات الى مختلف الدول بموجب شهادات الاختبار الصادرة من مركز ابحاث الجهد الفائق.

وفى مجال التعاون العلمى والفنى بين مركز ابحاث الجهد الفائق والمراكز العالمية والمحلية الأخرى يذكر الدكتور محمد محمد عوض نائب رئيس الهيئة للتخطيط والدراسات والتصميمات ان المركز يتبادل نتائج البحوث مع المعامل المتقدمة مثل معامل رينار ريبيه بفرنسا، ومعامل شيزى الايطالية، ومعامل كيما الهولندية والمراكز البحثية بألمانيا، وكذلك المعامل البحثية فى أمريكا وكندا واليابان، وعلى المستوى المحلى أيضا توجد اتفاقيات تعاون علمى وفنى تربط المركز مع مختلف كليات الهندسة ومركز الأبحاث فى مصر، وتم فى هذا الصدد تقليل الفاقد الكهربى، والحد من ملوثات الشبكة الكهربية وتحسين الخدمة لجمهور المشتركين وتقليل انقطاعات التيار

[وحول خطة تطوير المركز ومعمل الاختبارات الصناعية سيكون حديثنا الأسبوع المقبل].

شركات عملاقة تبدى اهتماما ببرامج الخصخصة فى قطاع الكهرباء بمصر وشمال افريقيا

ابدت الشركات العاملة فى مجال الطاقة الكهربائية فى دول أوروبا الشرقية، ومنها شركة الكتريم اكبر الشركات المتخصصة فى بولندا اهتماما متزايدا بالفرص المتاحة فى قطاع الكهرباء والطاقة فى مصر وشمال أفريقيا.

وأكدت الشركة العملاقة المتخصصة فى انتاج المولدات الكهربائية عزمها المشاركة بقوة فى معرض الشرق الأوسط للطاقة المتخصص بقطاعات الطاقة والكهرباء والصناعات الكهروتقنية المقرر انطلاقه فى القاهرة خلال فبراير الحالى.

وأكد لوك مدير المعارض فى شركة اى اى اكسيبشيونز التى تنظم المعرض قال ان الشركات الاوروبية الشرقية اكدت مشاركتها فى المعرض وتشمل الكتروماكسبورت الروسية، وناسوسنر نوماش الأوكرانية وسكودا اكسبورت التشيكية، وتعتبر من اكبر الشركات المتخصصة وتربط بعلاقات تجارية مع بعض دول شمال افريقيا، وانها ترغب فى تعزيز هذه العلاقات من خلال المشاركة فى هذا المعرض.

واضاف لوك ان شركات من ١٥ دولة اكدت مشاركتها فى المعرض الذى يقام فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة ١٦ ـ ١٩ فبراير المقبل.

وأكد ان برامج الخصخصة فى المنطقة وخاصة فى قطاعات الطاقة الكهربائية تجذب اهتماما دوليا، وان الشركات فى اوروبا الشرقية ترى انها قادرة على لعب دور مهم فى مشاريع التطوير والاستثمار.

ما الجديد الذى قدمه معرض اليكتريكس هذا العام؟ (٣)

لم تنته جولتنا بعد بين أروقة معرض اليكتريكس مازالت هناك تلك الندوة التى قدمتها شركة مصرية كبيرة تعمل فى مجال تجميع وصناعة الاجهزة الالكترونية والمنزلية والتى عرضت امكاناتها فى صناعة الدوائر الالكترونية المطبوعة من خلال مركز جديد انشأته لهذا الغرض.

واستطاعت الشركة ليس فقط ان تغطى احتياجاتها من الكروت الالكترونية وانما مدت يدها الى جهات اخرى صناعية فى مصر لتغطية احتياجاتها من هذه الدوائر وهذا المجال نعلن جيدا ان الصناعة الالكترونية فى مصر تفتقده بشدة تبدأ خطوات التصنيع بدءا من الفكرة الاولى للتصميم وانتهاء بتصنيع الدائرة المطبوعة كاملة ذات الطبقة الواحدة وتخطط الشركة فى نهاية العام الحالى لتصنيع دوائر الكترونية ذات الطبقتين والثلاث طبقات.

كما يتمكن المركز باستخدام اسلوب الهندسة العكسية فى صنع دوائر مماثلة للكثير من الدوائر التى يتم استيرادها من الخارج.. على جانب أخر عرضت شركة اخرى جهودها فى مجال انشاء قاعدة بيانات لجميع الشركات والجهات الحكومية الخاصة التى تعمل فى مجال الكهرباء والالكترونيات وغيرها من المجالات وتوفير هذه البيانات على قرص CD لكى يتمكن المتخصصون من الاستفادة منها فى الحصول على بيانات اى شركة مصرية والتعرف على انشطتها وخدماتها وارقام تليفوناتها واسماء المسئولين عنها وهى فى نظرنا خطوة هامة تساعد على ازدهار حركة التصنيع والتجارة والخدمات فى مجالات الكهرباء. أخر جولاتنا كانت بجناح يعرض احدث ماقدمته التكنولوجيا فى استقبال ماتبثه الاقمار الصناعية وكان من ضمن المنتجات نظام رقمى لاستقبال القنوات الفضائية غير المشفرة واعادة بثها من جديد من خلال نظام ايريال مركزى على تليفزيونات عدة كبيرة من المشاهدين باستخدام كوابل من الألياف الضوئية وبديلا عن وجود جهاز مستقبل جانب كل تليفزيون وهذا النظام يستخدم لبث القنوات الفضائية لسكان القرى السياحية او لوحدات سكنية باحد المبانى الضخمة وفى مساحة قد تصل الى ٥٠ كم٢ والتى كان من المستحيل على التكنولوجيات التقليدية السابقة والتى كانت تستخدم الكابلات CO التى تستخدم فى منازلنا حاليا للربط بين التليفزيونات والايريال الخارجى لها ولا يمكن تغطيتها بسبب حدوث فقد كبير فى الاشارة المنقولة خلال المسافات الطويلة وتعد التكنولوجيا الرقمية فى البث التليفزيونى من الاقمار الصناعية ذات مزايا عديدة اذ انه يمكن بث عدد من القنوات على نفس الحيز الترددى لقناة واحدة مقارنة بالنظام التماثلى القديم هذا اضافة الى وضوح الصورة والصوت المستقبلين بشكل كبير هذا مع صغر الطبق المستقبل للاشارات الفضائية عن مثيله التقليدى بكثير.

عادل اللقانى

ترشيد استخدام الكهرباء هدف قومى

اعدت شركة كهرباء الاسكندرية عدة نشرات للمستهلكين تتضمن ارشادات حول ترشيد استخدام الطاقة الكهربية وتخصيص سعر فاتورة الكهرباء .. المهندس أحمد مصطفى المفتى رئيس الشركة يذكر أن الكهرباء هى اسهل انظمة انواع الطاقة، لذا اوجب علينا الحفاظ عليها، وتعمل الشركة على مدى ٢٤ ساعة لتوفر الكهرباء للمستهلكين وتطوير وتحديث المعدات الكهربائية للشبكة للوصول إلى استقرار وجودة الكهرباء.

وفى المقابل فان هناك واجبات على المستهلكين لترشيد استخدام الكهرباء والحفاظ على هذه الطاقة وذلك بمراعاة تشغيل بعض الأجهزة المنزلية فى الفترات المناسبة فمن المعلوم ان فترات ذروة استهلاك الكهرباء فى الصيف من الساعة ٦ مساء وحتى الساعة ١٢ وفى فصل الشتاء من الساعة ٤ عصرا وحتى ١٢ مساء حيث ان غسالة الملابس والاطباق والسخان يمكن المساهمة فى ترشيد استخدام الكهرباء واستقرار التغذية الكهربائية للمشتركين.

للاعلان فى هذه الصفحة الخاصة ت: ٣٣٩١٠٨٦



البنك العقاري العربي

بنك قطاع عام

• إستشارى العملية : البيت المصرى للخبرة الاستشارية (ش.م.م)
Egyptian Consulting House (S.A.E.)
AGN

• مسئول الترويج : ايجيبشيان انجلو للإستثمارات المالية (ش.م.م)

دعــوة للاكتــتاب العــام فــى ســـندات البــنك العــقارى العــربــى

عائد سنوى ١٪ أقل من سعر الإقراض والخصم (١٢٪ حالياً) معفى من الضرائب

أولا : البيانــات العامــة

١ ـ اسم البنك : البنك العقارى العربى
٢ ـ تاريخ التأسيس : ١٩٤٧/٨/١٥
٣ ـ الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية من شركات القطاع العام
٤ ـ رقم السجل التجارى : سجل تجارى رقم (٦٥٣٦ ـ القاهرة) بتاريخ ١٩٤٨/٣/٢٢
٥ ـ رقم سجل البنوك : سجل البنوك رقم (٩)
٦ ـ المركز الرئيسى : ٧٨ شارع جامعة الدول العربية / المهندسين / الجيزة
٧ ـ مدة البنك : جددت مدة البنك بخمسة وعشرين عاما من الخامس عشر من أغسطس ١٩٩٧ . ويجوز تجديدها لمدد مماثلة
٨ ـ السنة المالية : تبدأ فى أول يوليو وتنتهى فى نهاية يونيه
٩ ـ غرض البنك : القيام بنشاطه فى جمهورية مصر العربية وفى سائر البلاد العربية ويتلخص نشاطه داخل جمهورية مصر العربية فيما يلى :
١/٩ القيام بكافة أعمال الائتمان العقارى ومايتصل بها من تمويل المشروعات العقارية كالتعمير والبناء والتشييد والإسكان والمرافق . ومشروعات استصلاح الأراضى . والمشروعات السياحية والصناعية أو المساهمة فى أى من تلك المشروعات
٢/٩ قبول الودائع واصدار السندات وشهادات الادخار والإيداع
٣/٩ استثمار أمواله فى مختلف أوجه الإستثمار المتاحة بما يكفل تحقيق أغراضه وتنمية موارده
٤/٩ إدارة القروض والأموال وتسويقها وتوظيفها فى حدود أغراض البنك
٥/٩ القيام بأعمال أمناء الاستثمار
٦/٩ القيام بدراسات الجدوى المتعلقة بالمشروعات
٧/٩ منح القروض وغيرها من التسهيلات الإئتمانية المرتبطة بأغراض البنك (مادة ٢ من النظام الأساسى للبنك)

١٠ ـ أسماء رئيس وأعضاء مجلس الإدارة :

السيد الأستاذ / علاء أحمد محمد الأوسية — رئيس مجلس الإدارة
السيد الأستاذ / محمود عمرو عبد الخالق — نائب رئيس مجلس الإدارة
السيد الأستاذ / محمد سليمان حافظ الطويل — المدير العام عضو مجلس الإدارة
السيد الدكتور / محمد خليل برعى — عضو مجلس الإدارة المتخصص
السيد المهندس / أحمد فؤاد الجوهرى — عضو مجلس الإدارة المتخصص
السيد الدكتور / أحمد السيد على الصفتى — عضو مجلس الإدارة المتخصص

١١ ـ أسماء المؤسسين وهيكل الملكية : البنك مملوك بالكامل للدولة
١٢ ـ السادة مراقبا الحسابات وعناوينهم :
١ ـ السيد الأستاذ / محمود حسن محمد نصار — الجهاز المركزى للمحاسبات
٢ ـ السيد الأستاذ / سيد عبد الحفيظ سيد — الجهاز المركزى للمحاسبات
١٣ ـ رأس المال :
رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه مصرى ورأس المال المصدر والمملوك للدولة ٩٥ مليون جنيه مصرى موزعا على ٩٥٠ ألف سهم قيمة السهم الإسمية مائة جنيه مصرى وقد تم الإكتتاب فيه بالكامل
١٤ ـ الموقف الضريبى
١/١٤ قام البنك بسداد ضريبة شركات الأموال المستحقة على الوعاء الضريبى من واقع إقراراته الضريبية عن السنوات المالية المنتهية حتى نهاية يونيه عام ١٩٩٧
٢/١٤ تمت محاسبة البنك ضريبيا بصفة نهائية حتى نهاية يونيه عام ١٩٩١
١٥ ـ الموقف من القضايا :
يوجد بعض القضايا المرفوعة على البنك والتى ترتبط بنشاطه الرئيسى المتمثل فى منح تسهيلات ائتمانية قروض عقارية للعملاء وقد قام البنك بتكوين المخصص اللازم لمواجهة إلتزامات البنك حيال تلك القضايا
١٦ ـ بيان طريقة توزيع صافى أرباح العام للبنك :
تستقطع جميع الأعباء بما فيها فوائد السندات حسب الجداول المرفقة ويتم توزيع الأرباح طبقا لما تقرره الجمعية العامة العادية للبنك بمراعاة النظام الأساسى للبنك والقوانين والقرارات الصادرة من الجهات المختصة فى هذا الشأن
١٧ ـ مخاطر الصناعة :
يتمثل نشاط البنك فى تقديم قروض وتسهيلات ائتمانية برهون عقارية
١٨ ـ بيان الرهونات والإمتيازات الحالية المترتبة على أصول البنك :
أصول البنك بأكملها خالية من كافة الرهونات والامتيازات من أى نوع
١٩ ـ التأمين على أصول البنك :
قام البنك بالتأمين على أصوله لمواجهة المخاطر المختلفة لدى شركات التأمين المصرية بقيمة إجمالية قدرها ١٣٩٤٤٢ ألف جنيه

ثانيا : أحكام وشروط الإصدار

قرر مجلس إدارة البنك المركزى المصرى منعقدا على هيئة جمعية عامة للبنك العقارى العربى بجلسته بتاريخ ٩ يوليو ١٩٩٨ الموافقة على قيام البنك العقارى العربى باصدار السندات وعلى ذلك :
٢٠ ـ نوع الإصدار : سندات اسمية قابلة للتداول (اصدار ثان) ذات عائد سنوى متغير أقل ١٪ عن سعر البنك المركزى المصرى للإقراض والخصم غير قابلة للتحويل إلى أسهم تطرح فى اكتتاب عام
٢١ ـ مدة السندات
١/٢١ مدة السندات عشر سنوات تبدأ من اليوم التالى لتاريخ غلق باب الإكتتاب وتستهلك بقيمتها الإسمية على ثلاث دفعات سنوية متساوية تبدأ فى نهاية السنة الثامنة من تاريخ الإصدار ويتم تحديد السندات المستهلكة سنويا عن طريق الإختيار العشوائى
٢/٢١ ويحق للبنك التعجيل بسداد كامل قيمة السندات أو جزء منها لحامليها فى نهاية السنة الثامنة دون الإضطرار إلى دفع أية تعويضات لحملة السندات نظير السداد المعجل
٢٢ ـ قيمة الإصدار ١٥٠ مليون جنيه (مائة وخمسون مليون جنيه مصرى)
٢٣ ـ القيمة الإسمية للسند وسعر الإصدار ١٠٠٠ (ألف جنيه مصرى) للسند الواحد
٢٤ ـ عدد السندات المطروحة للإكتتاب العام ١٥٠٠٠٠ (مائة وخمسون ألف) سند
٢٥ ـ فئات الإصدار : يتم إصدار السندات بعدة فئات ١ . ٥ ومضاعفاتها حتى ٥٠٠ سند
٢٦ ـ مصاريف الإصدار :
٣ فى الألف من القيمة الإسمية للسند الواحد (ثلاثة جنيهات مصرية) تسدد عند الإكتتاب
٢٧ ـ الحد الأدنى للإكتتاب : سند واحد بقيمة إسمية ألف جنيه مصرى
٢٨ ـ المبلغ المطلوب عند الإكتتاب ١٠٠٠ جم (ألف جنيه مصرى) قيمة السند الإسمية بالإضافة إلى ٣ جنيه (ثلاثة جنيهات) نظير مصاريف إصدار عن كل سند ١٠٠٠ + ٣ = ١٠٠٣ جنيه (ألف وثلاثة جنيهات مصرية) للسند الواحد
٢٩ ـ العائد والمزايا المقررة لحملة السندات
١/٢٩ عائد السندات
١/١/٢٩ العائد : سنوى متغير يحتسب على أساس سعر عائد أقل ١٪ عن سعر البنك المركزى المصرى للاقراض والخصم السارى وقت تحديد العائد
٢/١/٢٩ فترة حساب العائد : يتم تحديد العائد سنويا . على أن تبدأ الفترة الأولى اعتبارا من اليوم التالى لتاريخ غلق باب الإكتتاب وحتى ٣٠ يونية التالى . وتبدأ الفترة الأخيرة من اليوم الذى يلى نهاية فترة العائد السابق عليها وحتى تاريخ استحقاق السندات
٣/١/٢٩ حساب العائد : يحسب العائد على أساس المعادلة الآتية :

١٠٠٠ جنيه (القيمة الإسمية للسند) × نسبة العائد × فترة العائد (طبقا للفقرة السابقة)
٤/١/٢٩ سداد العائد : العائد يسدد كل سنة تبدأ من أول يوليو من كل عام على أن تحسب الفترة الأولى من اليوم التالى لتاريخ غلق باب الاكتتاب وحتى ٣٠ يونية التالى . وتحسب الفترة الأخيرة من اليوم الذى يلى نهاية فترة العائد السابق عليها حتى تاريخ استحقاق السندات
٥/١/٢٩ صرف العائد : يرفق بكل سند عدد ١١ (إحدى عشر) كوبونا موضحا على كل كوبون تاريخ الصرف . ويصرف فور تقديمه للبنك .
٢/٢٩ المزايا المقررة : عائد السندات معفى من الضرائب
٣/٢٩ موقف القيد من البورصة : أسهم البنك مملوكة بالكامل للدولة وهى غير مقيدة بالبورصة . وسيتم التقدم بطلب لتسجيل السندات ببورصة الأوراق المالية خلال ثلاثة أشهر من تاريخ غلق باب الإكتتاب .
٣٠ ـ خطة البنك فى استخدام الأموال المتحصلة عن السندات المصدرة : ستستخدم الأموال المتحصلة من الإكتتاب فى تمويل أنشطة وعمليات البنك داخل جمهورية مصر العربية طبقا لنظامه الأساسى .
٣١ ـ أماكن الحصول على نشرة الإكتتاب : البنك العقارى العربى بجميع مقاره وفروعه .
المركز الرئيسى ٧٨ ش جامعة الدول العربية / المهندسين / الجيزة ت ٣٣٨٣٦٩١/٣٣٨٣٥٧٩ فاكس ٣٣٨٣٥٦١
مقر الإيموبيليا / ٣٠ ش شريف / القاهرة ت وفاكس ٣٩٣٨٨٨١
فرع القاهرة ٣٣ ش عبد الخالق ثروت ص.ب ٣٦ ت ٣٩٣٨٥٠٦ فاكس ٣٩٣٩٥٧٤
فرع مصر الجديدة ١٤٠ ش الميرغنى ت ٢٩٠٧٣٦٨ فاكس ٤١٨٣٦٥٧
فرع الإسماعيلية : ميدان عرابى ص.ب ١٩٩ ت ٣٣٩٥١٤ فاكس ٣٢١٧٤٨
فرع العريش : ميدان النصر ص.ب ٩٧ ت ٣٥٤٠٣٣ فاكس ٣٥١٧٣٧
فرع الإسكندرية ٢٥ ش عبد السلام عارف/سابا باشا ت ٥٨٧٩٧١٠ فاكس ٥٨٧٩٧٠٩
فرع أسوان : شارع أبطال التحرير ص.ب ٣٢١ ت ٣١٦٥٣٢ فاكس ٣١٦٥٢١
فرع الزقازيق : شارع سعد زغلول ت ٣٤٩٩٤٦ فاكس ٣٤٩٩٤٧
فرع طنطا : برج الأمل شارع الجيش ت ٣٠٨٦٤٩ فاكس ٣٠٨٦٥١
فرع المنصورة : شارع الجمهورية ت ٣١٦٣٢١ فاكس ٣١٦٠٩٥
٣٢ ـ اسم البنك متلقى الإكتتاب :
البنك العقارى العربى وفروعه بموجب قرار وزير الإقتصاد رقم ٥٥٢ بتاريخ ١٩٩٦/٨/٧
٣٣ ـ استشارى العملية ومسئول الترويج
١/٣٣ مستشار الإصدار : البيت المصرى للخبرة الإستشارية ش.م.م.
٢/٣٣ مسئول الترويج : شركة ايجيبشان انجلو للإستثمارات المالية ش.م.م.
٣/٣٣ التصنيف الإئتمانى : البنك ضمن بنوك القطاع العام المملوكة بالكامل للدولة والتى تأتى جميعها على مستوى الإستثمار حسب جدول تقسيمات وتصنيف اللائحة الإئتمانية الوطنية (الجدارة الإئتمانية) لشركة النيل لتقييم وتصنيف الأوراق المالية والذى يتراوح ما بين +AA+BBB وهى تشير الى قدرة المنشأة على سداد إلتزاماتها من الأقساط والعوائد فى موعدها بالمقارنة بأخرين عليهم إلتزامات فى الدولة نفسها .
٣٤ ـ تاريخ بدأ الإكتتاب : ١٨ / ٢ / ١٩٩٩
٣٥ ـ تاريخ غلق باب الإكتتاب : يفتح باب الإكتتاب العام فى السندات لمدة حدها الأدنى عشرة أيام وحدها الأقصى شهرين ويجوز تعجيل غلق باب الإكتتاب بعد انتهاء العشرة أيام فى حالة تغطيته إعمالا لنص المادة ٤٨ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ .
٣٦ ـ كيفية توزيع السندات بين المكتتبين :
١/٣٦ إذا جاوز الإكتتاب عدد السندات المطروحة سيتم توزيع السندات على المكتتبين بتخصيص عدد من السندات لكل مكتتب على أساس نسبة عدد السندات المطروحة إلى عدد السندات المكتتب فيها بحيث لا يترتب على ذلك إقصاء المكتتب فى السندات أيا كان عدد السندات المكتتب فيها مع جبر الكسور لصالح صغار المكتتبين ويتم رد مادفعه المكتتب عند الإكتتاب بالزيادة عما خصص له بالفعل إلى المكتتب خلال أسبوع من تاريخ غلق باب الإكتتاب .
٢/٣٦ فى حالة عدم تغطية مبلغ الإصدار خلال فترة الإكتتاب (شهرين) سيتم استصدار قرار من مجلس إدارة البنك بالإكتفاء بما تم تغطيته خلال تلك الفترة مع إخطار الهيئة العامة لسوق المال بذلك خلال أسبوع من قرار مجلس الادارة .
٣٧ ـ تسليم صكوك السندات للمكتتبين :
ويتم ذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخ غلق باب الإكتتاب .

ثالثا : القوائم والمؤشرات المالية

٣٨ ـ فيما يلى الميزانيات وقوائم الدخل عن السنوات المالية المنتهية فى ١٩٩٦/٦/٣٠ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ والمعتمدة من السادة مراقبى حسابات البنك وصدقت عليها الجمعية العامة

ميزانيات البنك لنشاطه داخل جمهورية مصر العربية فى ثلاث سنوات من ١٩٩٦/٦/٣٠ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠

وفقا لمعايير المحاسبة الدولية — ألف جنيه

بيــان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠	٩٦/٦/٣٠
الأصول :			
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٢٢٥.٧٦٧	١٤٨.٥٣٠	٤٢,٣٩٢
أرصدة لدى البنوك	٣٩.٠٤٢	٢٢.٠٢٢	١٦.٢٧٢
استثمارات مالية بغرض المتاجرة	٢٢.٥٨٧	١٤.٩٠٧	٢٧,٧١٨
قروض للعملاء والبنوك	٣.٤٧٤.٤٣٩	٢.٥٦٨.٣٦٠	١.٦٠٧.٤٥٥
استثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٦٥.٩٩٤	٦٠.١٥٥	٥٩.٩٨٥
أرصدة مدينة وأصول أخرى	١٤٧.٠١٢	١٢٢,٠٠١	٨٦,٠٨٨
أصول ثابتة	٢٩.٢٢٥	٢٨.٤٠١	٢٧.٤٢٧
إجمالى الأصول	٣,٩٩٤.٠٥٦	٢.٩٦٥.٣٧٧	١,٨٦٧,٢٢٨
الإلتزامات وحقوق المساهمين :			
أرصدة مستحقة للبنوك	٢.٢٠٢.٨٥٩	١,٧٥٢.١٧٤	١.٢٨٩.٩٢٨
ودائع العملاء	١.٣٦٩.٧٠٤	٨٦١.٣٦٩	٣٦٨.٦٥٢
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	١٤٨.٠٩٨	١٢٧.٠٢٧	٩٢.٩٥٤
دائنو التوزيعات	٦.٢٥٠	٢.٨٥٠	٣.٣٧٥
سندات	٩٠.٠٠٠	٩٠,٠٠٠	ـــ
مخصصات أخرى	١٩,٦٥٢	١٣.٥٧٦	٥.٤٢٨
إجمالى الإلتزامات	٣.٨٣٦.٥٦٤	٢.٨٤٦.٩٠٦	١,٧٦٠.٣٥٨
حقوق المساهمين :			
رأس المال	٩٥.٠٠٠	٧٥.٠٠٠	٧٥,٠٠٠
احتياطيات	٦٢.٤٩٢	٤٣.٤٧١	٣١.٨٨٠
أرباح محتجزة			
إجمالى حقوق المساهمين	١٥٧.٤٩٢	١١٨,٤٧١	١٠٦,٨٨٠
إجمالى الإلتزامات وحقوق المساهمين	٣.٩٩٤.٠٥٦	٢,٩٦٥.٣٧٧	١.٨٦٧.٢٣٨

صافى قيمة أصول البنك وفروعه داخل جمهورية مصر العربية وفقا للميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ معتمدة من الجمعية العامة للبنك مبلغ ١٥٧.٤٩٢ ألف جنيه مصرى (مائة وسبعة وخمسون مليونا وأربعمائة واثنان وتسعون ألف جنيه مصرى لاغير)

قوائم الدخل لنشاط البنك داخل جمهورية مصر العربية خلال ثلاث سنوات من ٩٦/٩٥ إلى ٩٨/٩٧

وفقا لمعايير المحاسبة الدولية — ألف جنيه

بيــان	٩٨/٩٧	٩٧/٩٦	٩٦/٩٥
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٤١٨.٥٧٠	٣١٤.٢٢٤	١٩٤.٦٧١
عائد السندات	٢.٣٩٠	٢.٢٨٨	٢,٤٠٤
يخصم :			
تكلفة الودائع والإقتراض	٢٤٦,١١٥	٢٦١.٧٤٩	١٦٨.٣٥٢
صافى العائد	٧٤.٨٤٥	٥٤.٨٦٣	٢٨.٧٢٣
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٠.٢٤٤	٢٠,٧٨٧	٧.٣٧٢
توزيعات الأسهم ووثائق صناديق الإستثمار	٥.٤٧٩	٧,١٧٥	٥.٥٧٩
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة			
أرباح عمليات النقد الأجنبى	(١٤٨)	٢٨	ـــ
إيرادات عمليات أخرى	٥.٣٠١	٢.٨١٢	٩.٣٩٦
صافى إيرادات النشاط	١١٥.٧٢١	٨٥,٦٦٥	٥١.٠٧١
يخصم :			
مخصصات	٥٤.٠١٢	٤٥.٦٧٢	٢٧.٢٣٥
مصروفات إدارية وعمومية واهلاك	٣٢.١٥٤	٢٥.٠٩٥	١٥.٥٨٦
مصروفات عمليات أخرى	ـــ	ـــ	ـــ
أرباح النشاط	٢٩.٥٥٥	١٤,٨٩٨	٨.٢٥٠
أرباح غير متعلقة بالنشاط		١,٧٠٠	٥.٤٤٧
الأرباح قبل خصم الضرائب	٢٩.٥٥٥	١٦.٥٩٨	١٣.٦٩٧
يخصم :			
الضرائب	١٤.٥٥٥	١١.٠٩٨	٩.١٩٧
صافى أرباح العام	١٥,٠٠٠	٥.٥٠٠	٤.٥٠٠

٣٩ ـ المؤشرات المالية :

بيــان	٩٨/٦/٣٠ ٪	٩٧/٦/٣٠ ٪	٩٦/٦/٣٠ ٪
أرباح النشاط بدون استبعاد المخصصات إلى حقوق المساهمين	٥٣.١	٥١.١	٣٣,٢
أرباح النشاط بدون استبعاد المخصصات إلى المال المستثمر	٢.١	٢,٠	١.٩
صافى أرباح العام إلى حقوق المساهمين	٩.٥	٤.٦	٤,٢
صافى أرباح العام إلى المال المستثمر	٠,٤	٠,٢	٠,٢
صافى أرباح العام إلى رأس المال المدفوع	١٥,٨	٧,٣	٦,٠

٤٠ ـ فيما يلى قائمة التدفقات النقدية التقديرية لنشاط البنك داخل جمهورية مصر العربية عن السنوات المنتهية فى ١٩٩٩/٦/٣٠ إلى ٢٠٠٩/٦/٣٠ (مدة السندات) وذلك بغرض بيان قدرة البنك على الوفاء بعائد السندات وسداد قيمتها فى تواريخ استحقاقها وذلك بالنسبة لكل من سندات البنك الإصدار الأول (٩٦/١٩٩٧ ـ ٢٠٠٢/٢٠٠٣) والإصدار الثانى (٩٨/١٩٩٩ ـ ٢٠٠٨/٢٠٠٩) فى حالة إصدار السندات .

قائمة التدفقات النقدية التقديرية عن السنوات من ١٩٩٨/١٩٩٩ إلى ٢٠٠٨/٢٠٠٩

ألف جنيه

بيــان	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
التدفقات النقدية الداخلة											
الايرادات	٥٤٠,٦٤٨	٦٣٨.٥١١	٧٥٤,١٦٠	٨٨٩.٩٣٧	١,٠٤٩,١٨٣	١,٢٣٨,٩٨٤	١,٤٦٣,٣٤١	١,٧٢٨,٦٢٠	٢,٠٤٢,٧٨٦	٢,٤١٥,١٨٦	٢,٨٥٥,٠٩١
قيمة السندات	١٥٠,٠٠٠	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
إجمالى التدفقات النقدية الداخلة	٦٩٠,٦٤٨	٦٣٨,٥١١	٧٥٤,١٦٠	٨٨٩,٩٣٧	١,٠٤٩,١٨٣	١,٢٣٨,٩٨٤	١,٤٦٣,٣٤١	١,٧٢٨,٦٢٠	٢,٠٤٢,٧٨٦	٢,٤١٥,١٨٦	٢,٨٥٥,٠٩١
التدفقات النقدية الخارجة											
المصروفات	٤٤٨,٨٥١	٥٢٨,٣٧٧	٦٣١,٣٣١	٧٥٥.٧٤٤	٩٠٢,٩٨٣	١,٠٧٧.٧٨٩	١,٢٨١,٥٥٢	١,٥٢٢,٥١١	١,٨١١,٣٤٢	٢,١٥٦,٢٣٣	٢,٥٦٣,٩٩٢
تكلفة السندات	١٩,٦١٢	٢٦,٥٥٠	٣٦,٥٥٠	٢٤,٠٦٠	٢٠,٧٩٠	١٧,٥٢٠	١٦.٨٧٥	١٦,٨٧٥	١٣,٧٩٧	٨,٠٩٤	٢,٣٩١
إجمالى التدفقات النقدية الخارجة	٤٦٨,٤٦٣	٥٥٤,٩٢٧	٦٥٧,٨٨١	٧٧٩,٨٠٤	٩٢٣,٧٧٣	١,٠٩٥,٣٠٩	١,٢٩٨,٤٢٧	١,٥٣٩,٣٨٦	١,٨٢٥,١٣٩	٢,١٦٤,٣٢٧	٢,٥٦٦,٣٨٣
صافى التدفقات النقدية	٢٢٢,١٨٥	٨٣,٥٨٤	٩٦,٢٧٩	١١٠,١٣٣	١٢٥,٤١٠	١٤٣,٦٧٥	١٦٤.٩١٤	١٨٩,٢٣٤	٢١٧.٦٤٧	٢٥٠,٨٥٩	٢٨٨,٧٠٨
إحتياطى استهلاك سندات	٢١,٦٠٧	٢٧,٨٥٧	٢٧.٨٥٧	٢٧.٨٥٧	٢٧,٨٥٨	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	١٥,٠٠٠	٦,٢٥٠
مجمع اهلاك السندات	٤٧,٣٢١	٧٥,١٧٨	١٠٣,٠٣٥	١٣٠,٨٩٢	١٥٨,٧٥٠	٨٣,٧٥٠	٩٨,٧٥٠	١١٣,٧٥٠	١٢٨,٧٥٠	١٤٣,٧٥٠	١٥٠,٠٠٠
سداد السندات	ـــ	ـــ	٣٠,٠٠٠	٣٠.٠٠٠	٣٠,٠٠٠	ـــ	ـــ	ـــ	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
رصيد مجمع اهلاك السندات بعد سداد السندات	٤٧,٣٢١	٧٥,١٧٨	٧٣,٠٣٥	٧٠,٨٩٢	٦٨,٧٥٠	٨٣.٧٥٠	٩٨.٧٥٠	١١٣.٧٥٠	٧٨.٧٥٠	٤٣.٧٥٠	ـــ
صافى التدفقات النقدية بعد خصم احتياطى استهلاك سندات	٢٠٠,٥٧٨	٥٥,٧٢٧	٦٨,٤٢٢	٨٢,٢٧٦	٩٧,٥٥٢	١٢٨.٦٧٥	١٤٩,٩١٤	١٧٤,٢٣٤	٢٠٢,٦٤٧	٢٣٥,٨٥٩	٢٨٢,٤٥٨
صافى التدفقات النقدية المتراكمة	٢٠٠,٥٧٨	٢٥٦,٣٠٥	٣٢٤,٧٢٧	٤٠٧,٠٠٣	٥٠٤,٥٥٥	٦٣٣,٢٣٠	٧٨٣,١٤٤	٩٥٧,٣٧٨	١,١٦٠,٠٢٥	١,٣٩٥,٨٨٤	١,٦٧٨,٣٤٢

٤١ ـ تخضع بنود هذه النشرة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ . والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتيهما التنفيذية

رئيس مجلس الإدارة
علاء أحمد الأوسية

رابعا : تقرير مراقب الحسابات

اطلعنا على نشرة الإكتتاب أعلاه وراجعنا ما تضمنته من بيانات ووجدناها صحيحة ومطابقة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتيهما التنفيذية .
(مع مراعاة ما يتطلبه قانون سوق رأس المال فيما يتعلق بالحصول على موافقة مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال على إصدار سندات تجاوز صافى أصول البنك) كما اطلعنا على الدراسة التى أعدها البنك والتى تبين الميزانيات التقديرية وقوائم الدخل التقديرية والتدفقات النقدية التقديرية والمتوقعة للبنك عن السنوات من ٩٨/١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وذلك فى حالة إصدار السندات على النحو الموضح عالية .
ومن رأينا أن الأساليب التى اتبعت فى إعداد هذه الدراسة تتفق مع الأساليب المهنية والعلمية التى تستخدم عادة عند إعداد الدراسات المماثلة .

مراقبا الحسابات

محمود حسن محمد نصار — الجهاز المركزى للمحاسبات
سيد عبد الحفيظ سيد — الجهاز المركزى للمحاسبات

هذه النشرة تمت مراجعتها من الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشيه مع أحكام القانون رقم ١٩٨١/١٥٩ والقانون رقم ١٩٩٢/٩٥ ولائحتيهما التنفيذية وتم اعتمادها برقم ٢٧٨ بتاريخ ٢٨/ ١٩٩٩/١ علما بأن اعتماد الهيئة للنشرة ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة أو لقدرة المشروع على تحقيق نتائج معينة .

شهادات ميلاد مزورة للشعر الجديد!



بقلم:
أحمد عبدالمعطي حجازي

إن لم يكن قد طرأ طارئ من شأنه أن يغير البرنامج الثقافي لمعرض الكتاب اليوم أو يعدله، فأنا أرجو أن ألفت نظر القراء هنا إلى أهمية الموضوع الذي ستدور حوله الندوة المقرر عقدها ضمن هذا البرنامج، وهو حركة الشعر الجديد أو الشعر الحر. بمناسبة مرور نصف قرن على ظهورها. كما أرجو أن أطرح بضع ملحوظات أنشط بها ذاكرة القراء، وأسهم بها في مناقشة هذا الموضوع الخطير الذي لم نكف عن الكلام فيه منذ أواخر الأربعينيات إلى الآن. وهو جدير بذلك، لأن الآثار الناتجة عن حركة الشعر الحر لم تكن بسيطة أو محدودة أو عابرة.

لقد تغيرت القصيدة العربية تغيرا جذريا نتجت عنه قصيدة أخرى جسدت عصرها بقدر ما اختلفت عن القصيدة التقليدية وتجاوزتها، وحولتها الى تراث مشروط بالزمن الذي أنتجه.

وكما نجحت القصيدة الجديدة في خلق شاعر جديد، نجحت في خلق قارئ جديد ينظر الى الشعر بوصفه متعة حية متجددة موصولة بنشاطه اليومي ووعيه العصري.

وإذا كان الشعر، وهو قدس الأقداس في التراث العربي، قد خرج على أصوله القديمة واتخذ لنفسه أصولا جديدة، فقد أصبح التراث كله مجالا للمساءلة والمراجعة، ومادة لجهود نقدية واسعة شاملة تناولته من كافة جوانبه الأدبية، والنقدية، واللغوية، والفلسفية، والدينية والتاريخية.

هذه الانتصارات التي حققتها حركة التجديد الشعرية تثبت أنها لم تكن مجرد مغامرة إبداعية لجماعة محدودة أو اتجاه بالذات، وإنما كانت استجابة لحاجة جماعية عميقة، وثمرة لاختمار طويل، إذ لم تمض أعوام قليلة على بداياتها الأولى في أواخر الأربعينيات حتى وجدت لها أنصارا كثيرين يلتفون حولها، ومنابر تتبناها وتدافع عنها، وتيارات فكرية وسياسية تتحالف معها وتتعاطف. وها نحن ننظر الآن فنجد أن حركة الشعر الحر قد فرضت نفسها فرضا على الحياة الأدبية، والصحف، وأجهزة الإعلام، والمؤسسات الفنية والعلمية والجامعات في مختلف الأقطار العربية التي أسهم كل منها بنصيب في نجاح الحركة وتغذيتها بالمواهب.

غير أن تسليمنا بهذه الحقيقة، وهي أن حركة الشعر الحر تدين لكل قوى الإبداع والتجديد في مختلف الأقطار العربية، لايعفينا من تحديد البدايات، وتقويم الإسهامات، وتسمية الرواد، خصوصا وقد تقدم الزمن، واتسعت المسافة بين ماضي الحركة وحاضرها، واختلفت الظروف، ورحل كثير من الشهود، وظهر من يطالبون بالتركة، مدعين أنهم الورثة الحقيقيون، بل هم الرواد الأوائل.

ثم إن هؤلاء الرواد المزيفين لم يعدموا شهودا مأجورين يخطبون لهم على المنابر، ويعينونهم على أصحاب الحق، كما رأينا في شهادات الزور التي أمطرونا بها منذ أواخر الستينيات حتى الآن. وسقط القول قد يعلو بأجنحة من التزييد، كما يقول صلاح عبدالصبور.

●●●

نحن نعلم جميعا أن الشعر الجديد تحول إلى حركة فرضت وجودها على الحياة الأدبية منذ أواخر الأربعينيات، وقدمت نفسها بديلا عن التيارات التقليدية والرومانتيكية التي كانت لاتزال سائدة حتى ذلك الوقت، ولهذا تنعقد هذه الندوة الآن، بمناسبة مرور نصف قرن على ظهور حركة الشعر الجديد.

غير أن هناك من يجتهدون في إنكار هذه الحقيقة، وفي تزوير بدايات أخرى لحركة التجديد ينسبونها لأسماء لم يبدأ ظهورها الا مع «جماعة شعر» اللبنانية التي تشكلت في بيروت سنة ١٩٥٧، أي بعد مرور أكثر من عشر سنوات على ظهور المحاولات التي قدمها المجددون المصريون والعراقيون، وأكثر من ثلاثين سنة على الإرهاصات التي سبق إليها الشاعر المصري أحمد زكي أبوشادي، والشاعر اللبناني - المقيم في مصر - نقولا فياض، فقد ظهرت هذه الارهاصات في أواسط العشرينيات.

ثم تلت ذلك تجارب خليل شيبوب، ومحمد فريد أبوحديد، وعلي احمد باكثير، ولويس عوض، وعبدالرحمن الشرقاوي بين أوائل الثلاثينيات وأواسط الأربعينيات، ومن ثم بدأت محاولات العراقيين التي بلغت مستوى من النضج مكنها من أن تفرض نفسها على الحياة الأدبية في ظروف سياسية واجتماعية وثقافية كانت هي الأخرى قد أنضجتها الحرب العالمية الثانية، وهيأتها لقبول فكرة الثورة على الأوضاع والأفكار والتقاليد الموروثة كلها. فأين من هذه الحقائق ماينسبه البعض «لجماعة شعر» وأعضائها من أمجاد مزورة؟

نحن نعرف أن «جماعة شعر» لم تكن قادرة على أن تلعب أي دور مؤثر في حركة الشعر الحر، وخاصة في طورها الأول، ليس فقط لأن هذه الجماعة ظهرت متأخرة، بل لسبب أهم، هو أن «جماعة شعر» التي ينتمي معظم أعضائها للحزب القومي السوري كانت عاجزة عن إقامة أي حوار متصل مع الحركة الشعرية العربية خارج لبنان، لأن معظم الشعراء العرب في الخمسينيات والستينيات كانوا ماركسيين أو ناصريين يقفون على طرف نقيض من القوميين السوريين الذين كان نشاطهم محظورا في معظم الأقطار العربية باعتبارهم فاشيين معادين للعروبة.

لهذا لم تتمكن «جماعة شعر» من أن تتغلب على هذه المقاطعة الا بعد انفصال سوريا عن مصر سنة ١٩٦١، فقد وجد القوميون السوريون في الانفصاليين حلفاء، واعتبروا الانفصال انتصارا لهم. ثم وقعت هزيمة يونية ١٩٦٧ التي كانت فرصة ذهبية لتصفية الحسابات مع المصريين، هؤلاء الذين احتلوا المواقع الأولى في كل مجالات العمل العربي طوال العقود الستة الأولى من هذا القرن، ثم أن لهم أن يتراجعوا، وأن لغيرهم أن يتقدم الصفوف، ولو بالتزوير.

هكذا أخذنا نقرأ كلاما في السخرية عن السينما المصرية، وفي تقديم فيروز على أم كلثوم، وفي إنكار دور الشعراء المصريين في حركة التجديد، بل إنكار دورهم في الشعر الحديث كله.

وأمامي الآن بحث بعنوان «الحركة التجديدية في الشعر العربي المعاصر» قدمه صاحبه كمال خير بك إلى جامعة جنيف للحصول على درجة الدكتوراه. وكمال خير بك شاعر سوري كان يقيم في لبنان مثله مثل يوسف الخال، وأدونيس وسواهما من القوميين السوريين الذين لجأوا إلى لبنان بعد أن أصبح نشاطهم محظورا في سوريا. كما كان خير بك عضوا في «جماعة شعر»، وقد فقد حياته خلال السنوات الأخيرة من الحرب الأهلية اللبنانية على أيدي خصومه السياسيين.

في هذا البحث الذي طبع بالفرنسية في حوالي أربعمائة وتسعين صفحة يتحدث الباحث عن بدايات حركة التجديد والعناصر التي كونتها فلايذكر الا الشاعر العراقي بدر شاكر السياب في نحو خمس وعشرين صفحة، ثم يقفز إلى جماعته، أعني «جماعة شعر»، وبالتحديد إلى يوسف الخال، فيتحدث عنه في نحو ستين صفحة قبل ان ينتقل الى تحليل النصوص التي يختار معظمها من قصائد زملائه.

وقد بحثت في هذه الرسالة عن المساحة التي خصصها الباحث للشعراء المصريين فوجدته يذكر احمد زكي أبوشادي مرة واحدة في هامش عن جماعة أبوللو، ولايشير بالمرة الى لويس عوض، أو على أحمد باكثير، أو عبدالرحمن الشرقاوي. أما صلاح عبدالصبور فيرد اسمه سبع مرات، ويرد اسمي مرتين. وكذلك يفعل مع غير المصريين ممن لم تكن لهم علاقة بجماعة شعر، أو كانت علاقتهم بها فاترة، على حين يتحدث عن زملائه من أعضاء الجماعة فيذكر أنسي الحاج اثنتين وثلاثين مرة، ويذكر شوقي أبو شقرا اثنتين وعشرين مرة، أما يوسف الخال فيتردد اسمه ثماني مرة، وأما أدونيس فمائة مرة وأكثر.

ولو كان الباحث قد اختار عنوانا آخر لبحثه، أعلن فيه أنه سيحصر دراسته في جماعة شعر وأعضائها لما كان لنا أن نعترض عليه في شيء، أما أن يحصر الشعر العربي المعاصر في جماعة شعر وينسب لأعضائها مالم يقوموا به فهذا هو التزوير الذي يبدو كأن أصحابه ينسجونه خيطا خيطا حسب خطة مرسومة، فنحن نواجه هذا التزوير في أشكال وأساليب مختلفة، مرة تصريحا، ومرة تلميحا - في الصحيفة مرة، وفي الندوة مرة، وفي الكتاب مرة. كان المزورون الذين تعوزهم الوثائق، وتكذبهم الوقائع قد وجدوا أن أحسن طريق لفرض الأكذوبة هو أن يرددوها بالحاح، وألا يتورطوا في مناقشتها أبدا. وهذه هي الخطة التي يجب أن نفسدها على أصحابها، وأن نتصدى لمناقشة هذه الأكاذيب!

في ذكرى مولده

الدكتور جمال حمدان



بقلم:
د. نعمات أحمد فؤاد

في ٤ فبراير سنة ١٩٢٨ ولد الدكتور جمال حمدان وابتسم لنا القدر.

ولو أنه اعتصرنا في الموعد نفسه ٤ فبراير سنة ١٩٧٥ حين مالت شمس أم كلثوم إلى المغيب للشرق كل يوم مع شمس مصر التي لاتغيب.

وكالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء عشنا معه في وارف من الظلال نلنا علمه وأوردنا على ظماء زلالا فنهلنا.. ولما عادت الروح إلى بارئها فجاة ظمئنا وكأننا لم نرتو، على كثرة العب وطول الرشيف.

وإلى الآن، في يقيني، أنه لم يقرأ ولم يكتب عنه ماتستحقه دراساته الواسعة المعمقة الموثقة المتبحرة المحيطة.. وكان الكاتبين اتفقوا بغير تلاق، على أوصاف غدت «كليشها» (جمال حمدان الزاهد المترهب) .. ثم ماذا! لم يبحر أحد في كتبه مجتمعة... لم يضع بين أيدينا مضامينها وآفاقها او حتى خطوطها العريضة لنرى الرجل الذي انجبته مصر وأورثته صفاتها: العمق والجلد والارادة والدقة والخلق (الانساني).. صفات الخلوص والاخلاص والاصرار وطاقة الاستمرار. تكلم كثيرون عن كتابه «شخصية مصر» ولكن الكتاب الموسوعي بمجلداته الأربعة أكبر كثيرا من كل ما كتب عنه ووصف به.

إن أجيالنا الصاعدة والقادمة لابد أن تدرس لها المدرسة المصرية بعد أن تتخلص من المناهج المتخلفة والمفرغة من المضمون، عمدا تدرس لها الشخصية المصرية في جوانبها المختلفة... الشخصية المصرية التي يقف وراءها النيل والضفتان والسهلان والصحراوان.. يقف وراءها التاريخ والجغرافيا معا.

يقف وراءها علاقات مركبة من أعراق شتى تربطها بالبلاد العربية أرضا وسماء وانسانا وآلاما وآمالا.

أن جيلنا نفسه الذي تزامن مع جمال حمدان وتواكب معه ولم يعرف بعد «جمال حمدان» حق المعرفة، في حاجة إلى وقفة ووقفات على تراث جمال حمدان كل هذه الموجات المتدافعة كانت عيني تراها وعقلي يسرح فيها، ومن هنا عكفت طويلا على كتبه كلها في عالمي، وفي مكتبتي وصممت على رؤية موسعة تنتظم لآلىء العقد في خيط واحد.

(شخصية مصر) - (من خريطة الزراعة المصرية) (العالم الاسلامي المعاصر) (جغرافية المدن) - (بترول العرب) - (المدينة العربية) - الجمهورية العربية الليبية) و (الاستعمار والتحرير في العالم العربي) - (استراتيجية الاستعمار والتحرير) - (أنماط من البيئات) - مقدمة كتاب (القاهرة لديزموند ستيوارت) الكتاب يقع في ٢٧٢ صفحة حين تقع المقدمة في مائة صفحة وعشر والمؤلف كتب مائة وخمسين صفحة - (٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية) - (قناة السويس نبض مصر) - (اليهود انثروبولوجيا) - (بين أوروبا وآسيا).

كما اشترك في كتاب (دراسات في العالم العربي).

كثيرون يظنون أن هذا الكتاب ألفه الدكتور جمال حمدان ولكن الواقع أن الكتاب، يضم مجموعة محاضرات ودراسات نظمتها كلية الآداب جامعة القاهرة في مايو ١٩٥٨ فكتب:

الدكتور جمال حمدان بحثين عن «الشخصية الاقليمية والوحدة الاقليمية في العالم العربي»

وكتب الدكتور احمد فخري عن «تاريخ الشرق القديم»

وكتب الدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور عن «دراسات في تاريخ الشرق الأدنى في العصور الوسطى»

وكتب الدكتور ابراهيم صقر عن «قناة السويس»

وكتب الدكتور مصطفى الخشاب عن «التطورات الاجتماعية في العالم العربي»

وكتب الدكتور محمد أنيس محمد «القومية العربية».

والآن يجب أن استثني من الكتابات الخفيفة بحثين: الأول للاستاذ احمد صدقي الدجاني نشر في الأهرام ١٩٩٣/٥/٩ عن (جمال حمدان ورؤاه المستقبلية) تناول فيه (دور مصر في وطنها العربي والعالم) إلى قضية «الاستعمار» وقضية «التحرير» إلى قضية «بترول العرب» إلى قضية «الصهيونية واليهودية» إلى قضية «الاسلام السياسي» وقضايا «العالم الاسلامي» إلى قضايا «النظام العالمي» إلى قضية «المدن» في عالمنا.

وقد تحققت نظرته الثاقبة في قضية مستقبل أوروبا الشرقية ومنظومة الدول الاشتراكية التي طرحها في كتابه «استراتيجية الاستعمار والتحرير» كما تناول الدكتور جمال حمدان الدور الأمريكي بغروره واحتكاره والذي سوف ينتهي إلى توازن القوى بعد الانفراد.

والاستاذ الدجاني يعتبر هذا الكتاب من الكتب «الأمهات».

أريد أن أقف عند رأي للدكتور جمال حمدان في حضارة الغرب، فهو يرى الغرب قد أخذ مقابلها زبدة حياة البلاد الشرقية. إن الغرب ينسى الملايين التي أهلكها بكل وحشية وانهيار المستوى المعيشي والافقار المتعمد وابتزازات خيرات الاقليم كلها بعد وأد حريته كما ينسى أن الشرق قبله كانت له حضاراته وأجهزته الاجتماعية والسياسية المتطورة. وينسى الغرب أن جذور حضارته إنما استمدها من العالم العربي الوسيط.

كما نشر مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بحثا كتبه الدكتور علي بركات في ١٩٩٣/٥/٢١ وقف فيه وقفة عند الجزء الثاني من شخصية مصر وكيف أن الدكتور جمال حمدان استطاع على ضوء حقائق المكان (الموقع والموضع) أن يحدد الضوابط الرئيسية التي حكمت حركة التاريخ المصري محاولا الوصول إلى القوانين العامة إلى الحتمية الجغرافية متعرضا لاكثر الاشكالات تعقيدا في مصر ومن بينها اثنتان:

الأولى علاقة الاستبداد تاريخيا بنظام الحكم في مصر وانعكاسات ذلك على الشخصية المصرية.

الأخرى: الأطماع الخارجية وكيف عاشت مصر دائما وغالبا في خطر ويكاد الخطر الخارجي يتناسب طرديا مع خطورة الموقع وأهميته وغناه.. ومع الاثنتين يتناسب الثمن تناسبا طرديا أيضا. وكيف أن القوى العظمى مجتمعه أو فرادى تحاول دائما اجهاض أي نهضة قوية في مصر بدءا من شروط تسوية ١٨٤١/٤٠ وتحالف دول الاتحاد الأوروبي ضد محمد علي ثم الاستعمار الانجليزي سنة ١٨٨٢ الذي تذرع بأسباب مفتعلة وأخيرا ضرب المشروع الناصري.

●●●

وهكذا كان الدكتور جمال حمدان (كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين) أقول حتى على الحروب والكروب يكفي عزاء:

جنة مصر، وجنة جمال حمدان

(كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا) ٣٣ الكهف ١٨.

لقد كتبت عن الدكتور جمال حمدان في الأهرام ٩٣/٤/٢٤ وفي الوفد ٩٣/١١/٢٣ وفي المجلات العربية كمجلة العربي الكويتية عدد يونيو ١٩٨٢ وعدد أغسطس ١٩٨٢ وعشت منذ هذا التاريخ حتى اليوم عاكفة على كتبه كلها لعل هذه الدراسة الموصولة تؤدي في قادم دينا من حقه الوفاء.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

معرض الكتاب .. ونهاية القرن

سيكون المعرض الدولي القادم للكتاب الذي تقيمه القاهرة في يناير ٢٠٠٠ هو معرض نهاية التاريخ وبداية تاريخ جديد للبشرية حسب الشعار الذي اتخذته ادارة المعرض هذا العام والذي تودع به القرن العشرين وتستعد بعد ذلك لاقامة أول معرض دولي للكتاب تستقبل به القرن الجديد. وخلال هذه الفترة الوجيزة التي تفصل بين القرنين تأتي الاستعدادات وتدور المناقشات وتكثر المؤتمرات واللقاءات وتتوالى المقالات حول الدور الذي تقوم به مصر لمواكبة القرن القادم، ومواجهة كل هذه المتغيرات الدولية والانطلاقة الواسعة التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة وذلك باعتبار أن مصر قلعة الثقافة والفكر وماتملكه من علماء وخبراء ومفكرين ومثقفين ستكون في مقدمة الدول العربية القادرة على هذه المواكبة. هذه بعض الأفكار التي انفرد بها معرض الكتاب هذا العام في العديد من اللقاءات والندوات التي عقدت على هامشه، وفي مقدمتها اللقاء الفكري الموسع الذي عقده الرئيس محمد حسني مبارك مع نخبة من صفوة المفكرين والكتاب والصحفيين والأدباء والمثقفين والاعلاميين وأجاب فيه الرئيس على كل تساؤلاتهم المطروحة حول المشروعات القومية الكبرى ومجمل القضايا الراهنة على المستوى الخارجي والداخلي ونستطيع أن نعرض لبعض الملامح الرئيسية والانجازات المهمة التي حققتها الدورة الحالية الـ ٣١ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، والتي ميزتها عن كل الدورات الماضية.

■ الندوة الاستراتيجية: من الانجازات الكبرى التي تحسب للمهرجان وقامت مؤسسة الأهرام بناء على اتفاق تم بين الأستاذ ابراهيم نافع رئيس المؤسسة ورئيس التحرير واللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة بطبعها في ٤ مجلدات بالاضافة إلى إلي طبعة أخرى باللغة الانجليزية تصدر خلال الأيام القادمة. وهي الندوة التي أقامتها القوات المسلحة بمناسبة اليوبيل الفضي لانتصار اكتوبر وافتتحها الرئيس محمد حسني مبارك حيث غطت هذه الندوة المحاور الأربعة التي دارت حولها عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا بمشاركة ٨٦ خبيرا مصريا وعربيا قدموا حصيلة تجاربهم ومعاصرتهم حول هذه المعركة الفاصلة على مدى ٦ سنوات وكنت قد طالبت في مقالي تحت هذا الباب بتاريخ ١٤ اكتوبر ١٩٩٨ بضرورة طبع كل ماجاء في هذه الندوة وطالبت كلا من الوزيرين د. مفيد شهاب و د. حسين كامل بهاء الدين بضرورة تدريس هذه الندوة لشباب الجامعات وطلاب المدارس الثانوية الذين لم يعاصروا هذه المعركة، ولم يكونوا قد ولدوا بعد أثناء انتصار أكتوبر العظيم ونحمد الله أن تمت الاستجابة بطبع هذه الندوة، ويبقى اقتراحنا للوزيرين الوطنيين بضرورة تدريسها.

سمير سرحان

هاني طلبة

■ المبدعون العرب: بالاضافة إلى الدول المشاركة بأجنحتها وملايين الكتب المعروضة التي زاد حجمها بنسبة ٢٥٪ على العام الماضي استضاف المعرض نخبة من كبار الشعراء والأدباء يمثلون ١٥ دولة عربية بدعوة من د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ورئيس المعرض والذين أعطوا للمعرض مذاقا خاصا بمشاركتهم في اللقاءات والندوات هذا العام مؤكدين للعالم أن القاهرة عاصمة الثقافة العربية هي وحدها القادرة على أن يلتف حولها كل المثقفين العرب.

■ نادي الأهرام للكتاب: ومن المفاجآت التي أضافت جديدا للمعرض الاحتفال الذي أقامته مؤسسة الأهرام السبت الماضي بمناسبة جائزة أفضل كتاب من مؤلفات أعضاء النادي، والتي فاز بها ١٠ من أعضائه وقام بتوزيع هذه الجوائز الاستاذ علي غنيم نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام والاستاذ هاني طلبة مدير وكالة الأهرام للتوزيع، ونخبة من القيادات الفكرية والادارية نيابة عن الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير لسفره للخارج، وذلك خلال حفل الاستقبال الذي أقامته المؤسسة للضيوف والناشرين العرب والأجانب بهذه المناسبة.

■ أيام الشارقة الثقافية: احتفالية مهمة أقيمت على هامش المعرض بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة للثقافة العربية خلال عام ٩٨ حضرها عصام القاسمي رئيس الدائرة الثقافية والفنان فاروق حسني وزير الثقافة ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ونخبة من كبار المفكرين والأدباء والمثقفين وهو تقليد جديد تتبعه ادارة المعرض كل عام بهدف تكريم الدول العربية التي يتم اختيارها كعواصم ثقافية مع ابراز الدور الثقافي الذي قامت به واستحقت عليه هذا التكريم.

■ جناح الأهرام: كان من أهم وأضخم الأجنحة التي شاركت بها الأهرام في معرض هذا العام ويضم ثلاثة أجنحة فرعية أولها لمعرض الكتب الجديدة الصادرة خلال الفترة الأخيرة في مختلف ألوان المعرفة وجناحان للبيع الأول بالسرايا الخامسة للابداعات العربية والأجنبية الجديدة ويضم ٢٠ ألف عنوان والثاني بسرايا النمسا ويقدم لأول مرة خصما يصل إلى ٥٠٪ عن الأعوام السابقة تأكيدا للدور الثقافي والتنويري الذي تقوم به مؤسسة الأهرام في الوقت الحاضر.

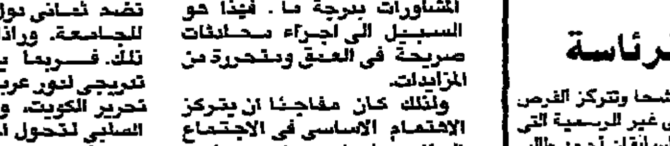
■ كتاب في جريدة اضافة جديدة لمعرض هذا العام وحديث المؤتمر الفكري الذي أقامته اليونسكو على هامش المعرض وكانت كلمة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مؤسسة الأهرام ورئيس التحرير والتي ألقاها نيابة عنه الاستاذ علي غنيم تأكيدا للدور الثقافي والتنويري الذي تقوم به الأهرام لخدمة المثقف العربي، وذلك بحضور د. عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية ووزير الثقافة فاروق حسني ود. جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة وكبار الشخصيات وممثلي اليونسكو ورؤساء تحرير الصحف المشاركة في المشروع.

■ وأخيرا - وبالرغم من الانتقادات التي وجهها البعض للمعرض وأهمها سلوكيات بعض الزوار - الخاصة بالنظافة - فهذا لايمنع من أن معرض هذا العام كان أكثر نجاحا وتنظيما وتنسيقا من الأعوام السابقة خاصة فيما يتعلق بسرايات الكتب واكتشاف الاستعلامات عن أماكنها بالاضافة إلى الندوات الفكرية والثقافية والفنية التي حولت جانبا منه إلى ملتقى موسع للمبدعين العرب، ناهيك عن التزايد المستمر في الدول المشاركة الذي بلغ هذا العام ٧٨ دولة و ٢٤٧٠ ناشرا يعرضون ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف كتاب مما يؤكد المكانة الكبيرة التي اكتسبها معرض للقاهرة على خريطة معارض الكتب في العالم.

برغم ما حدث فى الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب، بخصوص الأزمة العراقية ، يرى مقال اليوم من وجهة نظر كاتبه ـ ان الفرصة مازالت متاحة (ربما لمرة أخيرة) أمام دور عربى فى حل هذه الازمة .

وهو يؤسس ذلك على عدة حيثيات ، فى اطار ظروف عدم اتفاق مجلس الأمن حتى حينه على اى من الاقتراحات المطروحة عليه.. من جهة ، وعدم وجود سياسة امريكية متكاملة تجاه الأزمة من جهة أخرى.

فرصة أخيرة لدور عربى فى حل الأزمة العراقية



د. وحيد عبدالمجيد

مازالت هناك فرصة لدور عربى فى الازمة العراقية اذا أمكن استثمار الالية التى تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية فى الاسبوع الماضى، رغم ضعف نتائج هذا الاجتماع بصفة عامة.

والحق انه لم يكن ممكنا ان ينتهى الاجتماع الى افضل مما انتهى اليه، ولا يرجع ذلك الى ضغوط خارجية، او الى منكرة قيل إن الولايات المتحدة وجهتها الى بعض الدول العربية . وانما يعود الى ضعف شديد القدرة على حل النزاعات ، والى افتقاد الاساليب الفعالة فى هذا المجال.

وليس هذا القصور جديدا على اى حال، ولا هو متعلق بالغزو العراقى للكويت وتداعياته فحسب، فقليلة هى، بل نادرة ، الخلافات والنزاعات العربية التى امكن التعامل معها بنجاح . اما الكثرة الكثيرة منها فتشهد الاخفاق فى معالجتها جدران مقر الجامعة العربية فى القاهرة، وكذلك فى تونس على مدى الأعوام الاحد عشر التى استغرقتها مقاطعة مصر.

وكانت تلك المقاطعة احد ابرز نماذج العجز العربى عن ادارة الخلافات صغيرا كان فى حجم نزاع حدودى ، أم كبيرا فى حجم كامب ديفيد. ازمة الخليج الثانية .

ومع ذلك ، هل كان ممكنا ان ينتهى الاجتماع التشاورى للوزراء العرب الى افضل مما خلص اليه لو توافرت قدرة على ادارة الخلافات؟

هذا النوع من الاسئلة ، الذى ينطوى على افتراضات . لا يتحمل اجابات حاسمة بالايجاب أو النفى، ولكنه يفتح الباب للتفكير فى دلالات ما حدث وما لم يحدث، وفى الامكانات المتاحة وغير المتاحة.

تشاورى أم إعلامى

وأول ما ينبغى التوقف عنده ، هو صيغة الاجتماع الذى بدا تشاوريا، وبدا اختيار هذه الصيغة مطمئنا لأول وهلة ، خاصة وقد سبقته مشاورات متعددة . سواء بين الدول التى اطلق عليها إعلاميا «مجموعة الغردقة» نسبة الى مكان الاجتماع الأول لها. أو بين غيرها. وقد اجريت المشاورات السابقة للاجتماع الوزارى بعيدا عن الاعلام بقدر الامكان، وكان ضروريا ان ينطبق ذلك على الاجتماع الذى جاء تتويجا لتلك المشاورات بدرجة ما . فهذا هو السبيل الى اجراء محادثات صريحة فى العمق ومتحررة من المزايدات.

ولذلك كان مفاجئا ان يتركز الاهتمام الاساسى فى الاجتماع الوزارى على إصدار بيان ، وليس على احراز تقدم فى معالجة الازمة نفسها. فعندما تكون المواقف متباعدة . بل ومتناقضة ، لا يؤدى اسلوب البيانات إلا الى مزيد من الخلاف والانقسام. كان واضحا استحالة ان توافق بعض الدول على إدانة صريحة لضرب العراق. وحتى اذا كانت قد وافقت ظاهريا . لما افاد ذلك. وما أكثر الحالات التى اضطرت فيها دول عربية الى مسايرة غيرها دون اقتناع ، بل وفى ظل اقتناع بعكس الموقف الذى اتخذته اضطرارا او رياء او تقية ، وينطبق ذلك على كثير من اتفاقات العمل العربى المشترك المعطلة لهذا السبب اكثر من اى عامل آخر. فكم من دول وقعت اتفاقات عربية مضطرة وهى تضمر عدم الالتزام بها.

كما كان واضحا ان النظام العراقى ذهب الى الاجتماع مصرا على عدم قبول اقل من ادانة العدوان . وهذا فضلا عن الخلافات القائمة منذ مطلع العقد الحالى وتلك المتراكمة على مدى عقود سابقة.

وحين يكون واضحا استحالة الوصول الى حل وسط مرض للجميع ، يصير السعى الى اصدار بيان تأكيدا لوجود خلل حقيقى فى طريقة ادارة الخلافات العربية.

وفى غياب تقاليد حل النزاعات، ومع افتقاد الرؤية الصائبة التى تدفع الى تأسيس قواعد لادارة الخلافات العربية، يظهر الخلل مرة تلو الاخرى وكأنه قدر محتوم لا فكاك منه. ويصل هذا الخلل الى حد الاعتقاد فى ان المشاكل يحلها اصدار بيانات. وهذا عرض لمرض يعانى منه العقل العربى كله، وليست نظم الحكم فقط.

وحتى فى الخلافات العربية التى امكن الوصول الى حل وسط فيها ضمن مستلزمات إصدار البيان، دلت التجربة على انه اما كان مؤقتا او شكليا. اما فى خلاف مازال مستحيلا ايجاد اى حل وسط له. فليس مفهوما لماذا يصدر بيان عن اجتماع للتشاور بشأنه . لقد تم تبديد الوقت الضيق فى صياغة بيان ادى الى توتير الاجواء اكثر مما هى متوترة . وكان بالامكان استثمار هذا الوقت فى تشاور حقيقى حول كيفية تفعيل اهم ما امكن الاتفاق عليه، وهو تشكيل لجنة متابعة للتحرك من اجل رفع العقوبات الاقتصادية بالتعاون مع الأمم المتحدة.

هل من دور؟

ومع ذلك مازالت الفرصة متاحة لتفعيل هذه اللجنة التى تضم ثمانى دول والأمين العام للجامعة. وإذا أمكن تحقيق ذلك. فربما يؤدى الى تبلور تدريجى لدور عربى ظل غائبا منذ تحرير الكويت، والى تجاوز الاثر السلبى لتحول اجتماع تشاورى الى منبر لإصدار بيان لا لزوم له.

ومع ذلك فقد بولغ فى تقدير هذا الأثر السلبى بمناسبة انسحاب الوفد العراقى، فكان انسحابه استمرارا لسياسات حمقاء لحكومته . وليس فقط نتاجا لما حدث فى الاجتماع نفسه . لقد بددت هذه الحكومة فرصة نادرة لتجاوز عزلتها والسعى الى محاصرة الحصار عقب العدوان الأمريكى - البريطانى . ولكن بسبب الحمق الذى يزداد عادة مع ازدياد الاستبداد والتسلط، فعل النظام العراقى عكس ما كان مفترضا ان يفعل فى تعامله مع بعض الدول العربية.

غير ان ما حدث فى الاجتماع لم يعد العلاقات العراقية - العربية الى ماكانت عليه فى ذروة أزمة الخليج الثانية . لقد شهدت هذه العلاقات تقدما طفيفا خلال السنوات الثلاث الاخيرة، ولكن لم يشمل الكويت والسعودية، ولم تتعرض العلاقات التى حدث فيها تقدم لأزمة رغم الاثر السلبى للاجتماع الوزارى، لأن اثره الايجابى يظل اهم نسبيا ، خاصة اذا امكن تفعيل لجنة المتابعة التى يتوقع ان تعقد اجتماعا خلال اسبوعين او ثلاثة فى دمشق.

وعلى هذا النحو لا يبدو ان هناك ما يبرر القراءة الامريكية والبريطانية لنتائج الاجتماع الوزارى، وهى عزل العراق عن العرب. فالنظام العراقى معزول بالفعل الى حد كبير، ولكن ليس بسبب الاجتماع او بعده.

فالعزلة قائمة منذ غزو الكويت، ورغم انها تقلصت جزئيا . كان بالامكان ان تنحسر اكثر، ولم يحدث ذلك بسبب السياسات التى ادت اليها ابتداء .

غير ان مبالغة دوائر امريكية وبريطانيا فى تقييم مغزى انسحاب الوفد العراقى، ربما تكون مقصودة فى اطار السعى لاثبات ان التشدد ضد العراق له ما يبرره وربما لتبرير استمرارية ضربه .

ولكن بعيدا عن المبالغة المقصودة غالبا ، يخشى ان تقرأ واشنطن نتائج الاجتماع الوزارى العربى من منظور يحررها من الشعور بأن هناك ضرورة ملحة لحل الازمة العراقية.

فإذا كان العرب عاجزين عن التفاهم فيما بينهم ، وغير قادرين على اكمال اجتماع دون تبادل الاتهامات ، وليسوا مؤهلين لإدارة اى خلاف. فليس هناك ما يدفع الى اخذ دعوتهم لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق مأخذ الجد. كما يعرف الامريكيون بطبيعة الحال ان المساهمات الجادة فى حل الازمات المعقدة لا تتم عبر بيانات اعلامية ، ولا بأسلوب هذه البيانات.

ولا سبيل لتغيير هذا الاستنتاج الا بإبداء جدية فى تفعيل لجنة المتابعة وتسريع موعد اجتماعها. ومفيد بطبيعة الحال ان تعد الامانة العامة للجامعة ورقة عن رفع العقوبات لعرضها على هذا الاجتماع. ولكن المهم هو ان يتم اعداد الورقة بسرعة وكفاءة . ودون ان يكون عامل الوقت على حساب مستوى الأداء.. وهكذا تكون البداية المطلوبة لدور عربى من خلال تصور لمستقبل «المسألة العراقية» برمتها خاصة أن العقوبات الاقتصادية تمثل جزءا فقط من الحصار وتزداد اهمية الدور العربى فى لحظة يبدو فيها مجلس الامن بعيدا عن اى اتفاق على الخطوة التالية تجاه العراق، فهناك انقسام عميق داخل المجلس المعروض عليه اقتراحات فرنسية وروسية امريكية وكندية ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية . فى غياب اى اقتراح عربى.

ويدل محتوى الاقتراحات على مدى الهوة بينها ، الامر الذى يجعل من الصعب الوصول الى حل وسط سريع ، فى الوقت الذى لا تمتلك فيه الولايات المتحدة سياسة متكاملة تجاه الازمة وتبدى ارتباكا فى التعامل معها وهو ارتباك يعود الى مأزق استراتيجى اوسع نطاقا من هذه الازمة ، ويرتبط فى جانب اساسى منه بالعجز عن ايجاد بديل عن سياسة العقوبات رغم الاعتراف ضمنيا فى الغالب وصراحة احيانا فى واشنطن بعدم فعاليتها.

ولو ان العرب كانوا قادرين على ادارة خلافاتهم لدانت لهم المبادرة فى السعى الى حل ازمة يكتوون جميعهم بنارها، وأمامهم الآن فرصة أخيرة من خلال لجنة المتابعة التى تتطلع الانظار الى ما سيكون عليه اداؤها فى الاسابيع المقبلة□

[كاتب هذا المقال: رئيس تحرير «التقرير الاستراتيجى العربى».]

حركة الأحداث

■ الجزائر :
بدأت معركة انتخابات الرئاسة

بلغ عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية حتى الآن ٢٨مرشحا وتتركز الفرص الاكبر للنجاح بين ثلاثة منهم فقط حسب استطلاعات الرأى غير الرسمية التى أجرتها مؤسسات جزائرية. والثلاثة هم: وزيرا الخارجية السابقان أحمد طالب الإبراهيمى وعبدالعزيز بوتفليقة، وحسين آيت احمد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية الذى عاد أمس إلى الجزائر والمنتظر أن يرشحه حزبه رسميا فى المؤتمر الذى يبدؤه غدا. وتحتدم المنافسة بين هؤلاء المرشحين الثلاثة من زاوية أن كلا منهم له مقومات تؤهله للمنافسة. فبوتفليقة يحظى بدعم الجيش وهو المؤسسة الحاكمة فعليا فى الجزائر. وقد ذكر سياسيون وزعماء أحزاب أن ضغوطا مورست عليهم لاعتماده مرشحا لـ«الإجماع الوطنى». وقد أدى قبول المكتب السياسى لحركة النهضة لهذه الضغوط إلى انشقاق تزعمه عبدالله جاب الله، حيث شكل حزبا جديدا أسماه «حركة الإصلاح الوطنى».

وهو الأمر المحتمل أن يتعرض له حزب «التجمع الوطنى الديمقراطى» الحاصل على العدد الأكبر من مقاعد البرلمان، بعد عزل أمينه العام الطاهر بن بعيبش الذى رفض تزكية ترشيح بوتفليقة. وقد تم تعيين أحمد أو يحيى رئيس الوزراء السابق بدلا منه ومن غير المستبعد أن يشكل بن بعيبش حزبا جديدا يؤثر على وحدة حزب «التجمع» كما حدث تماما مع حركة النهضة.

أما الإبراهيمى، ففضلا عن انه أحد الشخصيات التاريخية فى حرب التحرير، فهو يتمتع بمميزات متعددة، أهمها موقفه المتماسك تجاه الأزمة السياسية منذ بدايتها فى الجزائر حيث كان من أوائل الشخصيات التى أعلنت تضامنها مع المعتقلين السياسيين بعد أشهر قليلة من اعتقال قيادات «الجبهة الإسلامية للإنقاذ». وفى رأى المراقبين أن الإبراهيمى يمكن أن يحصد جزءا كبيرا من أصوات الإسلاميين سواء المنتمون لحركة مجتمع السلم (حمس) أو المتعاطفون مع «الحركة الإسلامية للإنقاذ» وبالتالى فهو مرشح وسط بين المتشددين فى الجانب العلمانى والمتشددين فى الجانب الإسلامى. ونجاح الإبراهيمى - اذا حصل - يعنى بالنسبة لهؤلاء المراقبين بداية مرحلة جديدة أهم سماتها إعادة دمج للتيار الإسلامى المعتدل فى العملية السياسية الجزائرية.

أما آيت أحمد، ففضلا عن كونه أحد القيادات التاريخية لحرب التحرير، فإنه يعد مرشح منظمات المجتمع المدنى، حيث يلقى من القوى السياسية المختلفة الاحترام والتقدير. ويمكن القول إن «التجمع» الذى تشكل أخيرا من خمسة أحزاب بهدف ضمان الشفافية والنزاهة للانتخابات ويضم كلا من: «حركة مجتمع السلم» و«حركة النهضة» [جناح جاب الله] و«حزب العمال» و«جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع الوطنى الديمقراطى» [جناح بعيبش] قد يشكل القاعدة الأساسية التى يستند إليها آيت أحمد فى حال ما إذا أجريت جولة انتخابية ثانية يتنافس فيها مع أى من بوتفليقة أو الإبراهيمى.

وخلال السنوات الماضية من عمر الأزمة الجزائرية اتسمت مواقف آيت أحمد بالوضوح والتماسك وشكلت تصريحاته برنامجا متكاملا للتعامل مع عناصر الأزمة، وذلك فضلا عن برنامجه التفصيلى الذى يتمثل فى «العقد الوطنى» الذى وقعه فى روما مع زعماء الأحزاب الجزائرية الرئيسية منذ أعوام ومواقف آيت أحمد تقوم على رفض اقصاء أو استبعاد أى حزب سياسى واعتماد المنهج الديمقراطى للتعامل مع الأزمة، وعلى الرغم من علمانيته الواضحة، إلا أنه فى نفس الوقت يرفض استبعاد تيار الإسلاميين ويطالب بدمجهم فى العملية السياسية.

ويملك المرشحون الثلاثة - حسب استطلاعات الرأى - حظوظا متقاربة فى الفوز، إذا ما أجريت الانتخابات دون تدخل من الإدارة ودون أن ينحاز الجيش إلى أى منهم. ومن هنا كان إصرار المرشحين خاصة الإبراهيمى على مخاطبة رئيس الجمهورية ووزير الدفاع لضمان احترام حياد الدولة وكذلك المؤسسة العسكرية فى الانتخابات المقرر لها أن تجرى فى أبريل القادم، الأمر الذى يمكن أن يفتح الباب أمام بداية حل للأزمة□

خالد السرجانى

سينما

«الواد محروس» يتحدى «الصعيدى»

أتمنى ألا يتم اختزال مصير السينما المصرية على هذا النحو: فيلم عادل امام «الواد محروس بتاع الوزير» يتحدى فيلم محمد هنيدى «صعيدى فى الجامعة الأمريكية».

لنصل إلى نتيجة نهائية لهذا الصراع. وهى أن عادل امام يستعيد عرش الكوميديا بعد أن قهر صغار نجوم الكوميديا وأعادهم إلى أحجامهم وجمهورهم.. إننا بذلك نلوح مرة أخرى بورقة الإيرادات وهى ورقة ساحقة ماحقة لكنها بمفردها تظلم الابداع الفنى. لا أنكر أن للرقم دلالته ومصداقيته إلا أنه لا يجوز أن نعتبره هو فصل الختام ولكن علينا أن نقرأ الرقم بأبعاده وليس بعدد أصفاره. عندما نقول على سبيل المثال إن أقصى رقم حققه عادل امام عند عرض أفلامه فى الداخل - فى مصر - هو ٦ملايين جنيه لفيلمه «بخيت وعديلة» الجزء الأول نجد أن محمد هنيدى بفيلمه «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» يصل إلى ٢٥ مليون جنيه ولا يزال أمامه متسع من الأرقام أى أن محمد هنيدى يحقق أربعة أضعاف ما يحرزه عادل امام فى شباك التذاكر ولكننا بذلك نختزل أيضا تاريخ النجم عادل امام.

ونغض الطرف عن الابداع والاستمرار عبر عقدين من الزمان ونقرأ الرقم منعزلا عن كل المؤثرات ولهذا علينا أن نفكر وبصوت عال فى دلالات الرقم الذى يؤكد أن هناك ١٩مليون جنية الفارق بين أقصى ايراد يحققه عادل امام وما حققه محمد هنيدى هذا الرقم ١٩مليون جنيه نحيله الى بضعة ملايين من الجمهور تطالب بإحداث تغيير فى التركيبة السينمائية.

هذا الجمهور ليس من الرواد التقليديين للفيلم المصرى لكنه ظهر فجأة فى العامين الأخيرين وأعلن تأييده لفيلمين لعب بطولتيهما نفس النجم محمد هنيدى وهما «اسماعيلية رايح جاى» و«صعيدى فى الجامعة الامريكية». هذا الجمهور الذى انحاز الى نجم ما، لا يعنى ذلك أنه لن يرضى بغيره بديلا لأن هذا الجمهور الجديد يبحث عن الجديد ايضا فى النجوم ويقول لكل النجوم الحاليين وليس لعادل امام فقط إنه يريدهم أن يقدموا له الجديد.

يريدهم أن يتمردوا على القيود التى استحوذت عليهم وكاد بعضهم يقدم شخصية واحدة ثابتة وسيناريو واحدا يتكرر.

هذه هى الدلالة وهى المطالبة بالتغيير.

ومن هنا فإن فيلم «الواد محروس بتاع الوزير» لنادر جلال الذى ينزل به عادل إمام إلى ساحة الأرقام فى السينما يقول نحن هنا بعد أن أخفق فيلمه قبل الأخير «رسالة للوالى».

فى «الواد محروس» يلعب عادل إمام على نفس المفردات ويقدم تنويعة على التيمة الشائعة للصعلوك الذى يقفز من مقاعد «الترسو» فى الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ليصل إلى القمة.

انها نفس التركيبة التى قدمها مع أول أفلامه كبطل مطلق فى السينما «رجب فوق صفيح ساخن» منذ عشرين عاما مرورا «بشعبان تحت الصفر» و«رمضان فوق البركان» و«عنتر شايل سيفه» و«بخيت وعديلة» بجزءيه الأول والثانى . ولكن هذه المرة كانت الرقابة أكثر تسامحا حيث تجاوز عادل امام أكثر من خط احمر سواء فى الانتقاد السياسى أو الإيحاءات الجنسية

وأعتقد أن اسم عادل امام ساعد فى حصوله على هذه المنحة المجانية من الرقابة

مثلما حصل أيضا على تأييد الإعلام الذى وقف بجانبه بقوة وتعاطف.

وفى «الواد محروس» قدم كاتب السيناريو يوسف معاطى مواقف أكثر سخونة وطزاجة وجرأة لكنها تطبق عليها صفة العشوائية فأنت لا تستطيع أن تحدد هل أنت بصدد فيلم واقعى أو خيالى - فانتازى. إن الكاتب عليه أن يفرض قانون الفيلم على الورق والمخرج يضع هذا القانون على مستوى الرؤية البصرية ولكن لا الكاتب ولا المخرج حددا هذه الرؤية ولم يضعا قانونا للفيلم إلا فقط تقديم كل ما هو ساخر اعتمادا على أن هناك ضوءا أخضر من الدولة يسمح بكل ذلك. فى المسرح يوجد قالب شائع وهو «الكوميديا دى لارتى» الكوميديا الارتجالية، حيث يرتجل الفنان على المسرح ما يعن له ويضيف من عنده إلى النص ليحوى الأحداث الجارية ولكن الارتجال شىء والعشوائية شىء آخر.

ان الفيلم مصنوع من أجل عادل إمام لكى يقدم كل ما يراه ملائما لمغازلة شباك التذاكر ولهذا تجد أمامك تلك المشاهد الأثيرة التى تؤكد فحولة بطل الفيلم عادل امام مع وفاء عامر ولا ينافسه فى هذا الشأن إلا كمال الشناوى فى مشاهده مع منال عفيفى

الايرادات التى حققها الفيلم فى أسبوع العيد لا تعنى أن هذا هو الطريق الصحيح الذى ينبغى لعادل امام صاحب هذه «الكاريزما» الجماهيرية أن يسير فيه. ان الايرادات تؤكد له أنه لايزال بينه وبين جمهوره هذا التواصل. وأن أفلامه كانت به مواقف أكثر سخونة مما تعود عليها الجمهور. وأن الفيلم مس أحداثا وأشخاصا وقضايا كان الناس يتهامسون بها فوجدوها أمامهم على الشاشة ولكن «الواد محروس» دور يتناقض تماما مع لياقة وملامح واحساس وخبرة عادل امام

ان هذا النجم يقيد عادل امام فى نفس المساحة التقليدية وبدلا من أن يبحث عن نغمة أخرى يكرر نفس النغمة القديمة وبإيقاع أكثر صخبا

الجمهور الذى منح عادل امام ثقته وتأييده على مدى ٣٠عاما يستطيع أن يمنحه أيضا سنوات أخرى على شرط أن يقول وداعا وللأبد للأولاد رجب وشعبان ورمضان وبخيت ومحروس□

طارق الشناوى

دورية

أحوال مصرية

■ رئيس التحرير : د. محمد السيد سعيد
■ إصدار : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، شتاء ١٩٩٨

صدر العدد الثالث من دورية«أحوال مصرية»، التى يصدرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ويرأس تحريرها الدكتور محمد السيد سعيد نائب مدير المركز .

وقد تم تخصيص ملف العدد لتناول موضوع القرية المصرية ، وذلك من خلال دراسات ميدانية لعدد من القرى ينتمى بعضها إلى ريف الوجه البحرى وينتمى بعضها الآخر إلى ريف الصعيد وقد هدفت هذه الدراسات إلى الوقوف على حالة التطور التى بلغها الريف المصرى، وذلك من أجل رسم صورة واقعية لاحتياجات القرية المصرية، تتم الاستعانة بها فى وضع الخطط الملائمة لتنمية الريف المصرى الذى يقطنه نحو ٥٦ بالمائة من إجمالى سكان البلاد، ويمثل حوالى ٥٢ بالمائة من اجمالى القوة العاملة .

وبالاضافة إلى ذلك فقد عالج العدد عدة قضايا على مستوى عال من الاهمية، ومنها حال علم الاجتماع فى مصر، واشكاليات البحث العلمى. كما تناول العدد أيضا فكر «جماعة الاخوان المسلمين» وذلك بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيسها كمحاولة لتبيان مدى تطور هذا الفكر عبر هذه الفترة الزمنية الطويلة. والتى أكدت أن مستقبل الاخوان المسلمين فى مصر وفى العالم العربى كله مرتبط أساسا بقدرة الجماعة على فك طلاسم تلك الثنائيات التى خلطت بين السياسى والمقدس وبين مجال الدعوة الاخلاقية والعمل السياسى. دون أن يعنى ذلك بالضرورة التخلى عن الرؤى السياسية المستمدة من الاسلام إنما النظر إليها باعتبارها اجتهادا سياسيا يقبل النقد والاختلاف.

وإذا انتقلنا إلى طرح بعض الأفكار التى احتواها ملف العدد حول موضوع القرية المصرية، فإنه تجب الاشارة بداية إلى حقيقة مهمة، وهى أن الريف المصرى ظل مهملا قرونا عديدة، حيث إن التحيز لصالح المدينة واستئثارها بكل جهود التنمية ظل يصبغ للسياسات العاملة طوال هذه الفترة . ومن ثم فإن تعويض الريف عن هذا الاهمال الطويل - كما يقول د. محمد السيد سعيد لن يتم بين عشية وضحاها . بل إن الأمر يتطلب سياسة مستقرة وواعية تطبق بانتظام وصبر لفترة طويلة من الزمن حتى تحدث آثارها وتنجح فى مد الريف إلى مستوى المدن أو بالأحرى حتى تتطور سياسة فعالة لإيجاد أسلوب حياة متجانس نسبيا وملهم حقا فى مصر كلها ريفا وحضرا .

وقد اكدت الدراسات الميدانية التى احتواها ملف العدد حقيقة مهمة مفادها أن هذا الاهمال لايعنى ركود الأوضاع فى الريف. فثمة تغيرات عاصفة فى علاقات الملكية والايجار . وهى تغيرات توجها القانون ٩٦ لعام ١٩٩٢ كما انعكست التغيرات الاجتماعية الهائلة التى ألمت بمصر كلها بتأثير سياسة الانفتاح واقتصاد النفط والهجرة وغيرها من العوامل، على التكوين الاجتماعى والسياسى فى الريف وعلى هياكل العمارة والنقل والحياة الثقافية وجميع أوجه الحياة الأخرى فى القرية المصرية.

واشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هناك عملية تحديث ملحوظة شهدها الريف المصرى وإن اختلفت كثافة هذه العملية ومدى جديتها من منطقة إلى أخرى .

لكن على أى الأحوال تبقى الجهود المبذولة الآن لتنمية القرية المصرية مجرد بداية تحتاج إلى المزيد من التخطيط والدراسة لكى تحقق أهدافها المرجوة .

وإذا كان مشروع «شروق» الذى تم البدء فى تنفيذه عام ١٩٩٤ ويستمر حتى عام ٢٠١٠ ، أحد المشروعات غير المسبوقة التى طرحت لتنمية الريف المصرى ، فإن استمرار ونجاح المشروع يواجه بعدة عقبات خطيرة أهمها بيروقراطية الادارة المحلية التى تضطلع بالعبء الأكبر فى تنفيذه.

اضافة إلى مشكلة التمويل وصعوبة استنهاض تنظيمات المجتمع المحلى، الشريك الأساسى فى خطة تنفيذ المشروع ، للقيام بدورها فى هذا الاطار، بسبب الضعف الهيكلى الذى تعانيه تلك التنظيمات □

أحمد منيسى

تحية لهذا الرجل..

تحـيـة لـهـذا الرجل.. إنه يرفض الاستثناءات ويعطي لها ظهره دائما يرفضها بجميع أشكالها والوانها ويغلق الطريق امام من يحملونها وامام من تتعاظم مساعيهم ومحاولاتهم لانتزاع الموافقة عليها ويطرقون الأبواب مرات ومرات على امل ان يجدوا الضوء الأخضر.. لكنهم يفاجأون دائما بالضوء الأحمر امام استثناءاتهم.

حبيب العادلي

شريف العبد

لا يتردد اللواء حبيب العادلي لحظة واحدة في اتخاذ قراره بالرفض الفوري للاستثناء ولا يعنيه الشخص الذي يتقدم به ووزنه وثقله ولا يعنيه ردود أفعال وانعكاسات قرار الرفض على من حملوا هذه الاستثناءات ولديهم الأمل في ان يحصلوا على توقيع الوزير ويحظوا بموافقته.. وقد رأينا اللواء العادلي يعلن بحسم أن أي عضو بمجلس الشعب أو الشورى لو تقدم إليه بطلب يخالف القواعد واللوائح، فإنه سوف يرفضه دون تردد وعلى الفور لأنه لا يقبل ان يقر ويتيح ميزة لمن لا حق له وانه لو فعل ذلك فسيكون معناه وترجمته انه أعطى فردا على حساب مواطنين بسطاء من عباد الله.

وقد رأينا اللواء العادلي حينما خطت قدماه قاعة مجلس الشعب لاول مرة كوزير للداخلية ورأينا علامات الحماس ترتسم على وجه الرجل والعزم على أن ينجز كثيرا ويتحدث قليلا وكانت هناك أيضا علامات الدهشة حينما رأى أعضاء مجلس الشعب يحاصرونه بالطلبات من كل جانب بينما كانت الجلسة منعقدة والمناقشات المهمة الجماهيرية تجري وهو يجد مشقة بالغة في المتابعة الجادة لهذه المناقشات.

وقد نرى عندما من الوزراء يضطر إلى توقيع بعض طلبات نواب الشعب أيا كان مضمونها من اجل اكتساب الشعبية تحت القبة. ومن اجل أن يجنب الوزير نفسه التعرض لحملة هجوم شرسة من هنا او هناك. لكن يبدو ان اللواء العادلي لا يبحث عن هذه الشعبية ولا يريدها او يتطلع إليها. وقد تكون فلسفته مؤداها الترحيب بالشعبية واستهدافها لكن بعيدا عن الاستثناءات والتوقيعات الفورية لكل طلب أيا كان مضمونه.

ويبدو أن هناك نوابا اعتادوا أن توقع طلباتهم في فترات سابقة حينما يتقدمون بها إلى وزير الداخلية لكنهم فوجئوا بالعادلي يرفض الاستثناء ويقول لا بأعلى صوت عند الضرورة تحت قبة مجلس الشعب دون أن يعنيه ثورة النواب. طالما أنهم نواب استثناءات لكن ما يعنيه هو تأييد ومساندة النواب الذين لا يبحثون عن الاستثناء بأي صورة من الصور.

ويبدو ان العادلي يثق كثيرا في ثبات خطواته وجدية سياساته وانضباط العمل داخل وزارته وبالتالي فهو لا يهاب أي سؤال محرج أو طلب احاطة مفاجئ يمكن أن يتفجر تحت القبة ويبدو أن العادلي يعلم انه لو خسر مساحة محدودة تحت القبة نتيجة رفضه العلني للاستثناء، فإنه على الجانب الآخر، وفي المقابل سوف يحقق كسبا أعظم حينما يسهل عليه محاسبة كل من يفتح ذراعيه للاستثناء ويرحب به داخل وزارته ويسهل عليه محاسبته وتوقيع الجزاء الرادع عليه. وبالتالي يعم الانضباط على جميع المستويات وهذا لن يتأتى من فراغ إنما هو محصلة رفض الوزير للاستثناء.

من أجل هذا فنحن نتوقع أن ينجح قانون المرور الذي سوف يناقشه مجلس الشعب في الشهر الحالي ويحقق أهدافه ويعيد الانضباط إلى الشارع المصري والنجاح أيضا ليس من فراغ. إنما هو نابع من احترام البشر للتشريع وحرصهم على الالتزام بنصوصه وعدم الاستهانة به طالما انه مقدم من جهة يعتبر الاستثناء داخلها غائبا ومنعدما.. ونحن نتوقع أيضا نجاح كل تشريع تتقدم به وزارة الداخلية. طالما أن وزيرها رجل جاد يعشق الانضباط ويمقت الاستثناء.

تحية للواء حبيب العادلي وزير الداخلية..

التهريب في بورسعيد

عقب الوقائع التي كشفت عنها عمليات الرقابة على التهريب في بورسعيد والكميات الكبيرة المخزنة في الإسماعيلية تقدم اعضاء مجلسي الشعب والشورى عن بورسعيد بطلبات مناقشة واسئلة وطلبات احاطة حول ظاهرة اتهام بورسعيد وحدها بالتهريب.

أحمد سرحان

وقال أحمد سرحان عضو مجلس الشورى في طلب المناقشة الذي تقدم به إلى مجلس الشورى انه يصعب على مدينة بورسعيد التي ضحت كثيرا وكثيرا جدا من أجل مصر واهلها كلهم دون استثناء من الوطنيين الشرفاء الذين يقدسون أسم مصر الغالية ان ينسب لها تهمة التهريب وتخريب الصناعة لانها بالفعل تحارب هذه الظاهرة من خلال ترشيد الاستيراد وانشاء المنافذ الجمركية المتطورة وتدعيم خطوط الحراسات والأجهزة الأمنية، كما ان التهريب يحقق أكبر الإضرار للمدينة لأنه ينقل البضائع خارجها ويضر بنشاط الألاف من اهالي المدينة.

ويقول أحمد سرحان في مذكرته التي تقدم بها للمجلس ان المدينة بادرت بترشيد الاستيراد وتحجيمه منذ عام ١٩٨٠ بالرغم من مخالفة ذلك لقانون المدينة الحرة.. والارقام تؤكد صحة هذا الاتجاه حيث ان قيمة الحصة الاستيرادية لم تزد على ١٦٠ مليون دولار سنويا منذ عام ١٩٨٠ والتي يتم توزيعها على ثلاثة آلاف مستورد اغلبهم من صغار المستوردين. وذلك على الرغم من الارتفاع العالمي للأسعار وتناقص الحجم الاستيرادي سنويا. وقال أحمد سرحان ان تقويم المنطقة الحرة في بورسعيد يجب الا يتجاهل الدور الاجتماعي للمدينة الحرة التي تخصص ١٪ من وارداتها سنويا للتكافل الاجتماعي الذي اسهم في معاونة الحكومة في تقديم خدمات مباشرة وغير مباشرة الأمر الذي أسفر عن احراز بورسعيد للمركز الأول في مجال التنمية البشرية.

ممنوع الحفظ والتلقين

أكدت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة في اجتماعها لمناقشة بيان الدكتور كمال الجنزوري عن برنامج الوزارة ان التعليم مسئولية قومية ومن ضرورات الأمن القومي للبلاد ويحتاج إلى تضافر جهود جميع الهيئات الشعبية والتنفيذية. وان يظل التعليم والتدريب هما المشروع القومي الاكبر حتى يضع مصر في موقعها الملائم من المنظومة التعليمية في العالم.

احمد الغمرى

وطالبت اللجنة بضرورة حشد كل الطاقات لإعداد ابناء مصر لدخول القرن الجديد وهم مزودون بكل الوسائل التكنولوجية المتطورة ولذا فقد أوصت اللجنة بضرورة القضاء نهائيا على ظاهرة الحفظ والتلقين والاتجاه بابنائنا نحو الفهم والابتكار واسلوب البحث العلمي مع التوسع في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة. والعمل على وضع مواصفات ثابتة للتغذية المدرسية والالتزام بالتعامل مع موردي التغذية من قبل وزارة التموين وأن تقوم وزارة الصحة والسكان بمتابعة جهات انتاج وتوزيع الوجبات المدرسية وتحليل عينات منها بصفة دورية. والاهتمام بالموهوبين والمتفوقين وذوي القدرات الخاصة. والعمل على تعميق مفاهيم الولاء والانتماء لقيم مجتمعنا ومعتقداته. وتأكيد دور مجالس الاباء في تقويم العملية التعليمية وضرورة الاهتمام برياضة الاطفال لانها اللبنة الأولى في كيان اجيالنا القادمة. وضرورة الاستمرار في سياسة تطوير المناهج الدراسية لاحداث التغيير الذي يحتاجه نظام التعليم في مصر وضرورة مراجعة شاملة للمناهج الدراسية سنويا لتحديث وتغيير مايلزم في مادتها العلمية وتزويدها بمكونات البيئة.

كما أكدت اللجنة العمل على عودة ظاهرة احترام الطالب للمدرس وعودة هيبة المدرسة وذلك بالردع لكل من يخرج عن النظام مع الاهتمام بتربية الابناء والبنات تربية اخلاقية ودينية واجتماعية سليمة وكذلك تربية علمية، وان يعود الانضباط والسلوك القويم إلى المدرسة كمؤسسة تربوية، والعلاقة الأبوية والتربوية بين المدرس وتلميذه. والعمل على رفع مستوى دخول المعلمين بمضاعفة المكافآت والبدلات المقررة لهم والعمل على وضع كادر مالي خاص بهم كوسيلة للقضاء على الدروس الخصوصية. والعمل على أن يكون التقدم لشغل وظائف التدريس اقليميا وليس مركزيا لتفادي المشاكل التي قابلت الذين تقدموا للعمل كمدرسين طبقا للاعلان الاخير بوزارة التربية والتعليم. وضرورة العمل على حسن اختيار القيادات التعليمية. والعمل على سد العجز في اعداد المدرسين بجميع المراحل التعليمية كوسيلة للقضاء على ارتفاع الكثافة الفصولية، والتوسع في انشاء كليات ومعاهد اعداد المعلم وزيادة اعداد المقبولين فيها لسد احتياجات قطاع التعليم وضرورة العمل على زيادة اعداد المدرسين المبعوثين للتدريب في الخارج للاطلاع على احدث الاساليب التعليمية والتربوية والحرص على التدريب المستمر للمعلم اثناء الخدمة لمسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة.

كما أشادت اللجنة باهتمام الحكومة بالابنية التعليمية وبالتوسع المستمر في بناء المدارس النموذجية في بعض المدن والقرى واوصت اللجنة بضرورة التوسع في انشاء المدارس في المناطق ذات الكثافة السكانية العلمية والمناطق الريفية وضرورة استمرار الحكومة في خطة بناء المدارس الجديدة بواقع ١٥٠٠ مدرسة كل عام لمواجهة الزيادة السكانية والمدارس المؤجرة التي ستسلم لاصحابها. وتقديم المزيد من التيسيرات للقطاع الخاص للإسهام في مسيرة تشييد وبناء المدارس، والاهتمام بتطبيق المدرسة المتكاملة في المنشآت الجديدة، والحرص على تزويد المدارس بالتجهيزات الحديثة والتي تشمل العلوم الاساسية والمكتبات المتطورة.

وقد لاحظت اللجنة ان بيان الدكتور كمال الجنزوري جاء خاليا من خطة الحكومة لحل مشكلة محو الأمية وهي المشكلة القومية التي تتطلب رصد جميع الجهود للقضاء عليها واللجنة ترى ضرورة مضاعفة الجهد للقضاء على هذه المشكلة والبحث عن أسلوب غير نمطي لحلها.

عنق الزجاجة

في حديثه حول بيان السيد رئيس الجمهورية قال لويس بشارة عضو مجلس الشورى اننا نتطلع إلى ولاية الرئيس مبارك القادمة بكل أمل كعهدنا به والثقة انه سيعبر بنا بسلام من عنق الزجاجة القادم ألا وهو العولمة ومايعنيه ذلك من اعداد لجميع قطاعات التنمية واخص بالحديث التعليم والاقتصاد والبيئة.

وقال النائب ان القوى الاقتصادية الحقيقية لن تتحقق الا بمواطن منتج أحسن اعداده وتعليمه حيث العامل المتعلم المنافس يمثل أكبر تصدير متنام، وأكد النائب بشارة ضرورة حسن اعداد المعلم لتسير جنبا إلى جنب مع بناء المدارس ومواجهة ظاهرة تسرب التلاميذ والتصدي لها بكل السبل والتركيز على التعليم الصناعي مع اعادة المدارس الاعدادية الصناعية.

في مؤتمر المبايعة لمبارك من شباب الحزب الوطني

والي يعلن: مبارك يحقق التنمية المتوازنة في مصر من أجل الشباب

لم يكن الأمر مظاهرة شبابية لاعلان مبايعة شباب الحزب الوطني للرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية مبايعة كاملة.. ولم يكن الأمر صورة للتجمع الشبابي لاحدى محافظات مصر النشيطة وهي محافظة الجيزة.. وباسم المؤتمر وهو عام جديد من الانجازات في عهد مبارك كان الأمر يمثل صحوة الفكر على ارض مصر من انجازات سرعان مايعتادها المواطن وتصبح جزءا من حياته.. كان الأمر مؤتمرا للتنبيه واعطاء الحق لصاحبه والشهادة له وذلك قبل ان يفرض السؤال نفسه:

وماذا بعد !!

نهال شكرى

■ وفي البداية يجيب الدكتور شريف والي أمين شباب الحزب الوطني في الجيزة لماذا انعقاد هذا المؤتمر والذي ضم ٧٠٠ من القيادات الشبابية والمحلية واعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة وشباب رجال الاعمال. وهو المؤتمر الذي يرأسه المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ويفتتحه الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني..

ويؤكد الدكتور شريف والي أن هذا المؤتمر وليد رغبة من الشباب للمشاركة في ملحمة مصر في جميع المجالات، وإرادة الشباب في المشاركة بالرأي في معالم المستقبل وحيث إن التنمية البشرية هي النتيجة والهدف لكل الشباب وأنه لاتنمية بشرية دون الشباب لذلك استهدف المؤتمر الاهتمام بكل جوانبها..

وقد اجاب الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني على السؤال: لماذا انعقاد مؤتمر عن الانجازات وما ابرزها؟ وعلى السؤال الجديد وماذا بعد؟؟

وذلك عندما قام بتركيز بعض الانجازات المهمة للرئيس مبارك عندما قال: ان مصر ذكرت خمس مرات في القرآن الكريم وهي مصحوبة بالامان والتنمية من خلال توافر الغذاء.. وقد حرص الرئيس مبارك منذ توليه الحكم في ١٤ اكتوبر ١٩٨١ على عقد مؤتمر اقتصادي لمواجهة جميع المشاكل الاقتصادية. إلى جانب استهداف زيادة انتاج الغذاء في مصر وخاصة الارتفاع بانتاج الحبوب. بل وتعدى الامر ذلك إلى رؤية بعيدة المدى عندما تساءل الرئيس في ١٩٨٦ عن عقود التمليك الخاصة بمزارعي الاصلاح الزراعي الذين ملكتهم الثورة خمسة فدادين وعندما تأكد انهم لم يحصلوا على هذه العقود أصدر الأمر بضرورة اصدار قانون من مجلس الشعب يكفل لهم حقوقهم في تملك الأرض، وكان المؤتمر بعدها بعامين والذي حضره اكثر من ١٠٠ ألف مزارع وتم تمليكهم الأرض بعقود تمليك نهائية.

ولم تقتصر الانجازات على الزراعة ـ كما يقول الدكتور يوسف والي ـ ولكنها تعدت ذلك إلى النهضة الحزبية حيث بلغ عددا الاحزاب في مصر ١٤ حزبا وقام الحزب الوطني بخوض جميع معاركه الانتخابية تحت عنوان التنمية والديمقراطية والاستقرار ومن خلال هذه العبارات الثلاث والاجابة عليها كان منهاج العمل طيلة السنوات الماضية.

ويستطرد قائلا: ان محمد علي هو باعث النهضة في مصر في القرن التاسع عشر وقد تواكب حكم الرئيس مبارك مع نهاية القرن العشرين وتعددت نجاحاته وخطواته من اجل الشعب المصري والتي بدأت بالضربة الجوية التي فتحت باب العبور العظيم، وكانت من نجاحاته المهمة التي ادت إلى المفاوضات والتي انتهت بعودة طابا التي تعد عودة حدود مصر الواقعية منذ احتلال بريطانيا لمصر.

اعقب ذلك العبور الاقتصادي واسقاط الديون العسكرية لدى الولايات المتحدة الأمريكية وهي الديون التي كان المقرر لها ان تزيد على ٢٠ مليار دولار عام ٢٠٢٠.

ولايستطيع احد ان يغفل نجاح تجربة الاصلاح الاقتصادي والتي توجت باعطاء شهادة من البنك الدولي وتسليمها إلى الدكتور كمال الجنزوري تثبت سلامة وصحة الاقتصاد المصري خلال الأيام الماضية، ومن الناحية الحزبية أكد الدكتور يوسف والي على اتساع قاعدة الديمقراطية في مصر من خلال وجود الاحزاب المختلفة إلى جانب رعاية مصر لحقوق الانسان حيث تتعدد امثلة هذه الرعاية ومنها تعيين وزير داخلية اسبق في منصبه بعد ان كان مسجونا في قضية سياسية وغيرها من الأمثلة التي تثبت سيادة القانون وحرص الرئيس مبارك على تحقيق ذلك.

وفي النهاية يقول الدكتور والي: اننا على أبواب القرن الحادي والعشرين وعلى رجال القرن العشرين ان يعطوا الحكمة والخبرة لرجال القرن الجديد وهم الشباب، وان الرئيس مبارك يدخل القرن الجديد بمشروعات عملاقة مدروسة ويتلقى عنها متابعة دورية من الوزراء المختصين ورئيس الوزراء لان هذه المشروعات جميعها تستهدف الشباب. وفي النهاية تأتي الاجابة على السؤال: ماذا بعد ؟!

ويجيبه بثقة قائلا: ان رئيس الوزراء يقوم حاليا بحصر شامل لجميع احتياجات المحافظات ومشروعاتها للاسراع بمعدلات التنفيذ والقيام بزيارات ميدانية لها، لان الرئيس مبارك لايهتم بالمشروعات العملاقة على حساب باقي محافظات مصر، وانما يعطي الاهتمام بصورة متوازنة للتنمية على ارض مصر كلها.. وفي النهاية يعود الخير على المستقبل والذي يمثله شباب مصر مع بداية القرن الجديد.

منح الصندوق ومطالب النواب

د. فتحي سرور — محيي الدين الغريب — حسين الجمال

بمجرد بدء مناقشة الاتفاقيات الخاصة بالصندوق الاجتماعي تحت قبة مجلس الشعب تسابق عدد من النواب في الحصول على مكاسب من الصندوق لدوائرهم الانتخابية خاصة في هذه الفترة العصيبة الحرجة التي تقترب بمرورها المعركة الانتخابية وتصبح فجأة على الأبواب..

الدكتور فتحي سرور نبه الى أن الجلسة مخصصة للتصديق على هذه الاتفاقيات التي تأتي بمزيد من المنح والقروض دعما للصندوق الاجتماعي في مرحلته الثانية بعد أن حقق نجاحا ملموسا في مرحلته الأولى..

وعلى جانب آخر اعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن تقارير البنك الدولي أكدت أن الصندوق الاجتماعي المصري يحتل مركزا متميزا في المقدمة بالنسبة للصناديق الاجتماعية في دول العالم النامي، وأن رئيس البنك الدولي كرر أن الصندوق الاجتماعي في مصر هو نموذج يحتذى به، ونصح الدول الأخرى بأن تتطلع على تجربته وانجازاته..

وكان هناك اتجاه مشترك للمناقشات التي جرت على مستوى نواب الأغلبية والمعارضة على حد سواء بأن زيادة التمويل للصندوق في الفترة الثانية تعكس حقيقة مهمة مؤداها ثقة الدول المانحة في اداء الصندوق الاجتماعي ونجاحه في مهامه وان هذه المنح لاتأتي إلا اذا كان هذا الصندوق قد قام بدوره بكفاءة وحقق اهدافه على النحو المطلوب..

وقد جرت مناقشات موسعة داخل قاعة مجلس الشعب حول الاتفاقيات الخاصة بالصندوق الاجتماعي، واجمع الاعضاء على أن الصندوق قام بدور فعال ومؤثر في الحد من مشكلة البطالة، واتاح للشباب قروضا امكن بموجبها تنفيذ العديد من المشروعات الناجحة، وطالب الأعضاء بالتخفيف من الضمانات التي تطلبها البنوك وتخفيف عبء اسعار الفائدة على الشباب، واكدوا أهمية انشاء جمعية للتأمين على المخاطر، ويتدخل الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق ليعلن أن هذه الجمعية اقامها الصندوق بالفعل وبدأت في مباشرة اعمالها اعتبارا من يناير عام ٩٩..

وكانت هناك مطالبة بتحويل الصندوق الى بنك واجاب الدكتور الغريب على الفور ان هذا أمر متعذر وعلق الدكتور فتحي سرور انه يمكن التفكير مستقبلا في إقامة مؤسسة أو هيئة تابعة للصندوق وليس إقامة بنك وقد تحدث عدد من النواب، حيث قال عبدالرحيم الغول إن الصندوق قام بتمويل صناعات متعددة، وقدم اضافات جديدة، والجهات المانحة اشادت بدوره، لكن في نفس الوقت نجد أن القطاع الاستثماري لم يقدم شيئا لحل مشكلة البطالة في مصر بالرغم من الاعفاءات العديدة التي اتاحتها له الحكومة..

وقال محمد علام إن الصندوق له بصمات في اتجاهات عديدة ونحن نؤيد ونوافق على جميع هذه الاتفاقيات التي تفتح آفاقا جديدة امام الصندوق الاجتماعي والشباب والخريجين وبالنسبة للضمانات أرى أن الضمانة تكون ممثلة في المشروع نفسه تيسيرا على الشباب.

وقال فؤاد بدراوي عن حزب الوفد إن الصندوق يقوم بدور فعال في حركة التنمية وايجاد فرص العمل للشباب، وطالب بأن تنفق اموال الصندوق المخصصة لمحو الأمية في مشروعات الشباب لأن محو الامية هو مسئولية الدولة وليس مسئولية الصندوق.

وقال سعد شلبي إنه لا أحد يستطيع ان ينكر أن الصندوق اسهم بفاعلية في حل مشاكل شباب الخريجين، لكنني ارى ضرورة مراعاة عدم تخصيص أي مبالغ للاشغال العامة، وان تخصص كل الاموال لحل مشكلة البطالة..

وعقب الدكتور حسين الجمال قائلا إن الجمعية التعاونية للتأمين على الصناعات الصغيرة قد انشئت وتعمل بالفعل، وهدفها تخفيف عبء الضمانات على الشباب، وتجنبا لأن يبالغ البنك في طلب ضمانات على الشباب، وقال اننا انفقنا أكثر من ٣٠ مليون جنيه على مشاركة الشباب في المعارض وجار انشاء حاضنات الاعمال والحاضنات التكنولوجية، وتم اعداد ٢٠٠ مشروع حتى يمكن ان يستفيد منها الشباب الذي يحصل على القروض..

مؤتمر الاعتراف بالجميل



يوسف والي — ماهر الجندي

أكرم عيسوى

في واحد من أقوى المؤتمرات الحزبية اختتم قبل يومين مؤتمر عام جديد من الانجازات في عهد الرئيس حسني مبارك والذي نظمته امانة شباب الحزب الوطني بالجيزة بالتعاون مع المركز العربي للثقافة والإعلام تحت رعاية وبحضور الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي وبرئاسة المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة وحضور عزت محمد علي أمين الحزب الوطني بالجيزة والذي اقيم بقاعة المؤتمرات الدولية بوزارة الزراعة ونستطيع القول ونحن غير مغالين ان هذا المؤتمر هو مؤتمر الاعتراف بالجميل والتأييد وتجديد البيعة للرئيس مبارك. فما أجمل الاعتراف بالجميل من أهم شرائح المجتمع وأكثرها عددا وهم الشباب والذين أكدته الانجازات الضخمة من حولنا واهتمام جميع المسئولين بالدولة بهم انهم يحتلون المرتبة الاولى في عقل وقلب وفكر الرئيس مبارك ـ يتساوى معهم محدودو الدخل والفقراء، وإلا ماكانت قد تحققت تلك الانجازات في زمن قياسي ونحن نعلم جميعا ان الرئيس مبارك قد تحمل مسئولية تركة مثقلة بالهموم ثم كان مشوار الألف ميل الذي تميز بالمكاشفة والشفافية والصدق واطلاع المواطن على الحقائق اولا بأول وترسيخ الديمقراطية كمنهج للحكم الأمر الذي جعلنا نقف اليوم شامخين في عالم لايعترف بالضعفاء، وجميل ايضا ان يأخذ تأييد وتجديد البيعة للرئيس مبارك شكلا عمليا افضل من الوقوف عند حدود الكلام فقد ضم المؤتمر مجموعة من اللجان وورش العمل سوف نعرضها في الاسابيع القادمة شملت العديد من اوراق العمل والتوصيات الجديدة بالاهتمام والأخذ بها لانها تحمل فكرا جديدا يؤكد نضج الشباب وانخراطهم العملي ليس في الممارسة الحزبية والسياسية فقط ولكن بالمشاركة الفاعلة في جميع قضايانا القومية المجتمعية خاصة بأن ما انجزناه في السنوات السابقة وضعنا بكل قوة على باب ٢٠٠٠، من بين هذه اللجان لجنة التنمية الزراعية التي ادارها الدكتور نجيب الهلالي نائب رئيس جامعة القاهرة ولجنة الصناعة والتي حاضر فيها الدكتور حسن راتب الخبير الاقتصادي وأمين عام المجلس الاستشاري لرجال الاعمال بالجيزة ومقرر اللجنة المهندس فؤاد اباظة رئيس مكتب المهنيين بامانة الجيزة، ولجنة النقل والمواصلات وأثرها في رفع عجلة الانتاج وتحدث فيها المهندس نبيل القوصي رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري، ولجنة الادارة المحلية والمشاركة الشعبية وتحدث فيها الدكتور وجيه عزام رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الجيزة، وعبد القادر الجزار السكرتير العام المساعد لمحافظة الجيزة ولجنة تشغيل الطاقة البشرية وتدريب العمالة الفنية وتحدث فيها السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة، ولجنة الاسكان ومقرر اللجنة المهندس محمد أحمد هيبة رئيس شعبة المهندسين بالحزب الوطني بالجيزة وتحدث فيها اللواء مهندس جمال عبدالصادق وكيل وزارة الاسكان نائبا عن وزير الاسكان.

شملت الجلسة الافتتاحية كلمة الدكتور يوسف والي والتي تؤكد لقاءاته بالشباب ان هناك لغة خاصة بينه وبينهم لأنه دائم القرب منهم، وكلمة المستشار ماهر الجندي والتي تلا فيها بيان البيعة وتجديد العهد للرئيس مبارك وبرقية الحب والتأييد ليكون شباب مصر في مقدمة كل القوى الوطنية التي تؤيد الرئيس مبارك رائد نهضة مصر رئيسا لكل المصريين لفترة ولاية جديدة.



التقط الصورة عادل احمد

الشاذلي مع المعارضة

انه اتجاه يلقى القبول والتأييد فالوزير كمال الشاذلي نجده ينتقل من مكانه وسط صفوف الوزراء ليجلس بين نواب المعارضة ويتبادل معهم الحوار وليس بالضرورة ان يؤيد الوزير هؤلاء النواب في ميولهم واتجاهاتهم كما انه ليس بالضرورة أن يتفق النواب مع الوزير في جميع ارائه لكنه في كل الاحوال حوار مطلوب ولقاء لاغنى عنه ويبدو انه سوف يتكرر ويتكرر ليصبح الشاذلي له مقعد محجوز في هذه الصفوف التي جرى العرف ان يبتعد عنها نواب الاغلبية

تعديل نطاق الدوائر الانتخابية بمطروح

قدم نائب مطروح أحمد رسلان مشروع قانون بتعديل نطاق الدوائر الانتخابية بمطروح إلى ثلاث دوائر وهي الدائرة الأولى مركز ومدينة مطروح ومركز ومدينة سيوة والدائرة الثانية هي مدينة الحمام ومدينة العلمين ومدينة الضبعة والدائرة الثالثة وهي مدينة النجيلة ومدينة سيدي براني ومدينة السلوم وهذا يخص انتخابات مجلس الشعب اما الدوائر الانتخابية لمجلس الشورى فهي الدائرة الأولى وتشمل مدينة مطروح والنجيلة وبراني والسلوم والثانية في مدينة الحمام والعلمين والضبعة وسيوة.

أحمد رسلان

وقد وافق اللواء كمال عامر محافظ مطروح على هذا المشروع واضاف بانه سوف يتم اختيار ٥٠٪ من ذوي الخبرة والكفاءة بعيدا عن الاتفاقية القبلية حتى يمكن استمرار العناصر النشيطة في مجلسي الشعب والشورى في تأدية واجباتهم الوطنية واشار النائب أحمد رسلان إلى ان هذا المشروع سيحقق الاستقرار بين القبائل كما انه سيتيح فرصة تمثيل احد مواطني واحة سيوة واحد ابناء وادي النيل المستقرين بالمحافظة ويقول النائب أحمد رسلان انه من دواعي مشروع القانون واضافة الدائرة الثالثة هو أن محافظة مطروح تبلغ مساحتها ٢٥٪ من اجمالي مساحة مصر، ويبلغ عدد سكانها ٨٥٠ ألف نسمة كما تبلغ اقسامها ومراكزها ٨ مراكز واقسام ويتبعها ٧٩ مكونا اداريا من قرى ومناطق ونجوع، كما ان وجود اقسام ومراكز المحافظة على مسافات متباعدة فيما بينها الأمر الذي يستحيل معه ربط هذه الأقسام بدائرة انتخابية بذاتها حسب التقسيم الحالي، وطالب النائب بضرورة مساواة محافظة مطروح بمحافظة شمال سيناء حيث يوجد بها ثلاث دوائر ومحافظة مطروح مساحتها أكبر من محافظة شمال سيناء وتعداد سكانها أكبر من تعداد شمال سيناء وتعيش في نفس الظروف القبلية الموجودة بشمال سيناء.

قضية أمام البرلمان

كنوز أثرية!

عبد الجواد على

كانت البداية سؤالا إلى الحكومة تقدم به نائب بورسعيد حامد الشناوى حول خطة تنمية وتطوير وترويج منطقة آثار «صان الحجر» بالشرقية، والتى تعد ثالث أكبر منطقة أثرية مصرية بعد الأقصر والجيزة. وهذه المنطقة الأثرية قريبة من زمام محافظة بورسعيد، الأمر الذى يجعلها ذات أهمية بالغة لجذب حركة السياحة العابرة بالبواخر فى قناة السويس، حيث يمكن أن تكون فرصة مناسبة لهذه النوعية من السائحين الراغبين فى مشاهدة الآثار المصرية القديمة، وربما تكون الإمكانيات المادية أو عامل الوقت حائلا بينهم وبين تحقيق هذا الغرض للسفر إلى الصعيد أو غيرها من المناطق الأثرية الأخرى بالجيزة أو الأقصر.

ومن هنا جاء الدافع لتقديم النائب حامد الشناوى سؤاله للفت الأنظار إلى تلك المنطقة الأثرية المهمة التى يمكن أن تسهم بدور كبير فى تنشيط حركة السياحة بكل من بورسعيد والشرقية والدقهلية والإسماعيلية تدعيما للنشاط الاقتصادى الوطنى.

وعندما استشعر الدكتور فتحى سرور أهمية السؤال وموضوعيته أحاله إلى لجنة الثقافة والسياحة برئاسة صلاح الطاروطى لكى تتولى دراسة القضية وتعد بشأنها تقريرا لعرضه على مجلس الشعب، وقد عقدت اللجنة لهذا الغرض عدة اجتماعات تبين من خلال ما دار فيها من مناقشات أن منطقة «صان الحجر» كانت عاصمة لمصر الفرعونية باسم «جنت إياب» للأسرتين ٢١ و٢٢، وقد ازدهرت هذه المدينة ازدهارا كبيرا فى عهد رمسيس الثانى (١٢٩٥ - ١٢٢٥) قبل الميلاد وشيد بها أفخم المعابد المصرية، واستمر مجد هذه المدينة زاهرا حتى عام ٩٤٥ قبل الميلاد وبعد انتهاء العصر الفرعونى طمرت المدينة تحت الأنقاض، ولكن الحملة الفرنسية على مصر أعادت اكتشافها عام ١٧٩٩

وتوالت الحفائر فيها بعد ذلك حتى كان أكبر اكتشاف أثرى بها عام ١٩٤٠، حيث تم اكتشاف المقابر الملكية لفراعنة الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين وتقع المدينة على مساحة ٤٢٣.٥ فدان تشترك فيها ثلاث محافظات هى: الشرقية وبورسعيد والدقهلية.

وتركزت مطالب النواب فى البداية على أهمية إنشاء الطرق الموصلة إلى المنطقة، وتزويدها بالمرافق والخدمات والمنشآت السياحية من كافتيريات وفنادق لتقديم الخدمات للسياح الراغبين فى زيارة هذه المنطقة الأثرية التى يمكن أن تكون شبيهة بالأقصر، ويمكن إقامة مشروع ضخم للصوت والضوء، خاصة أنه يوجد بها معابد كبيرة وتماثيل يصل وزن الواحد منها ٩٠٠ طن، كما أنها تضم أكبر غابة من المسلات الفرعونية تبلغ نحو ١٤مسلة موجودة حتى الآن بالموقع الأثرى للمدينة فى «صان الحجر».

ويكشف الحوار البرلمانى عن أن المبلغ المطلوب لتوفير الخدمات السياحية الكاملة لهذه المنطقة لا يتجاوز عشرة ملايين جنيه، ولكن الجهات المسئولة لا تعير هذا الأمر أى اهتمام، ولا شىء سوى المماطلة والتسويف والاستغراق فى الإجراءات البيروقراطية العقيمة.. وهذا هو السبب فى عدم إعداد ورصف الطريق الموصل إلى المنطقة الأثرية وبطول ٢٧ كم، مع أن تنشيط السياحة هنا سوف يسهم بشكل مؤكد فى تنشيط الإنتاج والتنمية بسهل الحسينية ومنطقة الصالحية، التى أصبحت تضم عددا كبيرا من شباب الخريجين يعملون فى مشروعات التنمية الزراعية. ويقول حامد الشناوى (نائب بورسعيد) إنه يمر بمنطقة بورسعيد سنويا نحو ٧٠٠ سفينة ركاب عليها نحو مليون سائح ينزلون إلى بورسعيد للسياحة التسويقية أو الرغبة فى زيارة بعض المناطق الأثرية القريبة، ويمكن الاستفادة من هؤلاء السياح فى زيارة الآثار الفرعونية بمنطقة «صان الحجر» القريبة ذات المقومات السياحية المهمة فى زيادة الحركة السياحية إلى هذه المنطقة.

ويعترف الدكتور محمد الصغير - رئيس قطاع الآثار بأهمية منطقة «صان الحجر» من الناحية الأثرية، ومع ذلك يكشف حديثه عن الإجراءات التنفيذية لإعدادها الإعداد اللائق، مدى القصور أو البطء فى ذلك حيث يقول إن المبلغ المعتمد منذ خمس سنوات لترميم المعابد وتجميع المسلات والتماثيل المتناثرة لم يجاوز نصف المليون جنيه، ولم يتم رصف أى جزء من الطريق الموصل بينها وبين الطريق الرئيسى بالشرقية أو الطرق الأخرى بالمحافظات المجاورة:

أما المهندس عبد المعز محمد سعد - مسئول التنمية السياحية - فإنه يقول إن هناك منطقة أثرية بكرا بجانب «صان الحجر» تبلغ مساحتها نحو ٧٠٠ فدان من الممكن طرحها لأعمال التنقيب ومن الممكن دعوة المستثمرين لإقامة مرافق وخدمات سياحية لجذب حركة النشاط السياحى التى يمكن أن تضم بجانب السياحة الأثرية سياحة صيد البط فى منطقة الحسينية، وهذا يتطلب ربط المنطقة بالخريطة السياحية، والإعلان والدعاية عنها فى العالم الخارجى، أى تنشيط التسويق السياحى إليها، والمشروعات التنموية المقترحة للمنطقة إنشاء شبكة طرق، وخدمات، ومتحف للآثار، ومدرسة للتنقيب، ومسرح للصوت والضوء بسعة ١٥٠٠ مقعد وربط المنطقة بقرى الخريجين، وهو ما يساعد على تنشيط حركة الاقتصاد وتنوع مصادر المنتج السياحى، وبذلك تتحول منطقة «صان الحجر» إلى مركز سياحى لمحافظات الشرقية وبورسعيد والدقهلية والإسماعيلية أيضا.

ويبدى المهندس محمد نبيل القوصى رئيس هيئة الطرق استعداده لرصف شبكة طرق متكاملة إلى المنطقة إذا ما توافرت الاعتمادات المالية اللازمة من الخزانة العامة بقرار من وزارة التخطيط، ويقدر المبلغ المطلوب بنحو عشرة ملايين جنيه، وتوجد لدى الهيئة جميع الدراسات الخاصة برصف هذه الشبكة لأن هذا مشروع سياحى ممتاز.

وأما الدكتور سيد عبد العزيز رحية وكيل وزارة التخطيط فإنه يعرب عن مدى اهتمام الدولة


حامد الشناوى — صلاح الطاروطى

بالنشاط السياحى باعتباره أحد مصادر الدخل القومى الأساسية، وقد بدأت وزارة التخطيط خطوات لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ مشروعات التنمية السياحية بمنطقة «صان الحجر» وسيكون لهذا مردود عملى فى خطة العام المالى المقبل!!

ثم يعرب صلاح الطاروطى رئيس اللجنة البرلمانية عن أمله فى أن يتحقق هذا عملا فى أسرع وقت، حتى يمكن تحويل منطقة «صان الحجر» إلى إقليم سياحى مهم لمصلحة الاقتصاد القومى، وأكد أن هذا المطلب سيكون أهم التوصيات التى سيتضمنها التقرير الذى سيعرض على مجلس الشعب خلال دورته الحالية، خاصة أن اللجنة قد تلقت تقريرا من محافظة الشرقية يتعلق بتنمية «صان الحجر» سياحيا ويطالب بإقامة متحف أثرى بالمنطقة ومشروع للصوت والضوء وحماية المقابر الملكية من تسرب الرطوبة والأملاح على جدرانها، ورصف الطرق بين المنطقة ومصرف رمسيس، ومدينة الجمالية، ومدينة بورسعيد، ومدينة الإسماعيلية وربطها بقرى الخريجين فى الوقت نفسه، وإنشاء قرية سياحية بالمنطقة، الأمر الذى يسهم فى رفع المستوى الاجتماعى والعمرانى والبنية الأساسية لتشجيع الاستثمار السياحى بالمنطقة، ورفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمنطقة وزيادة الوعى الثقافى للسكان.

الغافلون!!

أحمد البطريق

لا يمكن أن نكون فى غفلة من أمرنا، فكل ما يحدث تحت نظرنا وهو حافز لنا على أن نستمر دائما فى حالة استنفار انتخابى دائم!!.. فما يحدث ليس مجرد عمليات جس نبض مثلما يريد البعض أو مجرد مقدمات انتخابية تسبق الإعلان عن اعتزام مرشح بعينه خوض الانتخابات، ولكنها الانتخابات بالفعل.. فكل الشواهد تؤكد ذلك والصراع الذى تشهده بعض الدوائر ما هو إلا تعبير عن واقع يفرض نفسه.. فالطامعون كثيرون والمغامرون لم تتوقف محاولاتهم منذ نهاية الانتخابات الماضية.. ويزداد نشاطهم كلما قاربت الدورة البرلمانية على نهايتها، فهم فى الأعم الأغلب يملكون مقومات المنافسة والتأثير خاصة المال.. هذا ما يقوله بعض النواب الذين تشهد دوائرهم نهيبا تنافسيا غريبا لم يعهدوه من قبل.

ويضيفون أن تحركات مثل هؤلاء الأفراد وما يتم انفاقه فى الدائرة يجعلنا نتوقف.. فلا يمكن أن نمنع خيرا يستفيد منه المواطنون.. وعامة فكل منا يعرف قدره، وكل منا يعرف وضعه الجماهيرى والحزبى والعملية فى نهايتها لا يحكمها غير الحزب والجماهير التى تفرق فى النهاية بين من عمل معهم وانتهج العمل العام سبيلا لخدمتهم وبين الهابطين على الدائرة «بالبراشوت» وليس لديهم دافع غير المال ولا يعنيهم شىء بعد هذا غير المال.. فبه يتحركون وإليه يسعون وللحصانة هم طامعون!!

فنائب دائرة الظاهر محمود إبراهيم يقول هناك من يمتلك المال ويرى أنه سلاح العصر فيحاول أن يستثمره فى الانتخابات.. وعامة فإن ما يحدث فى بعض الدوائر فجأة إنما يؤكد أن هناك من يرون ضرورة حصولهم على مقعد فى البرلمان مهما كلفهم الأمر من أموال.. فيتقربون للناخبين ويعرضون خدماتهم ويقدمون هداياهم.

ويقول محمود إبراهيم لا يمكن أن نقف أمام خدمات تقدم أو فائدة تتحقق ونحن نعلم أن الأمر فى النهاية بيد الحزب.. الذى يستطيع أن يحدد المرشح الجديد.. فنحن نواب الحزب نلتزم بما يتم تقريره وفيما يريد أن يكون مرشحا عن الحزب، فلابد أن يقدم خدماته من خلال الحزب، فهذا هو السبيل وهذا هو الطريق الوحيد أمامهم.

وقال نائب الشورى عبد اللاه عبد الحميد إن الحزب غير بعيد عن كل التصرفات التى تشهدها العديد من دوائر القاهرة، فكل هذه الأمور واضحة للجميع خاصة من الذين يقدمون أنفسهم للجماهير من خلال أموالهم وما يتم إنفاقه.

عبدالإله عبد الحميد قال: نحن لا ننكر أن سلاح المال يشكل عبئا نفسيا كبيرا على نواب الدوائر التى تشهد مثل هذه الأمور. غير أن الحزب هو المحدد لشكل هذا النشاط فى نهايته فهو الذى يختار مرشحه وهو الذى يدعم من يختار.. فالالتزام الحزبى هو الفيصل فى كل ما يحدث.. وأن الشفافية فى التعامل يجب أن تكون واضحة للغاية.

عبدالإله عبد الحميد اختتم حديثه قائلا: يجب أن يكون المجلس الجديد تعبيرا صادقا عن كل فئات المجتمع وليس تعبيرا عن المال.. فالبرلمان ليس منتدى لرجال الأعمال، وإن هذا لا يعنى فى الوقت نفسه التقليل من شأنهم أو الهجوم عليهم. فالكل يعرف دورهم المهم فى عمليات التنمية التى تنتهجها مصر وأثر ذلك فى اقتصادنا القومى.

ومن نواب الشرقية قال النائب أحمد فؤاد أباظة إن هناك العديد من دوائر العاصمة تشهد نشاطا مبكرا للراغبين فى التقدم والترشيح للبرلمان الجديد قبل حلول المؤتمر بأكثر من عام، فإن ما يحدث فى الدائرة التى خلت بوفاة الدكتور طلبة عويضة يوضح أن الانتخابات البرلمانية المقبلة سوف تشهد سخونة غير مسبوقة.. وقال إن إقدام أكثر من ٢٠ مرشحا على خوض الانتخابات فى هذه الدائرة يوضح ذلك غير أنه عاد ليقول ورغم شدة المنافسة ورغبة الكثيرين فى التقدم للحصول على هذا المقعد إلا أنه من سوف يأتى به الحزب فى تلك الدائرة هو المرشح الوحيد صاحب الفرصة الكبرى للفوز بمقعد فى البرلمان.

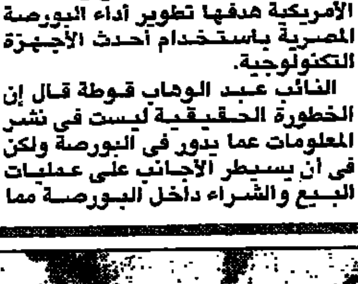
وبغض النظر عما قاله العديد من النواب الآخرين من أن هذا الأمر لا يمثل لهم شيئا، ولا يمكن أن يكون مؤثرا فى أوضاعهم متجاهلين فى ذلك أحداثا مماثلة سابقة.. إلا أن المتابع لسير هذه الحملات المتصاعدة سوف يلاحظ فى نهاية المطاف الآثار الغريبة التى أحدثتها تلك التحركات المبكرة فى الأوساط الجماهيرية فى ظل تجاهل وغفلة النواب الحاليين.

أحمد أباظة — محمود إبراهيم — عبدالإله عبدالحميد

الاختراق!



ظافر البشرى — البدرى فرغلى

عبد العزيز محمود

التعاون المصرى - الأمريكى فى مجال تنمية أسواق رأس المال، فجر أزمة عاصفة فى مجلس الشعب حين اتهمت المعارضة الولايات المتحدة بمحاولة اختراق البورصة المصرية.

البدرى فرغلى نائب التجمع اكد أن المنحة الأمريكية وقيمتها ١٠ ملايين دولار هدفها اختراق البورصة وجمع جميع المعلومات عما يدور داخلها من أنشطة اقتصادية ومالية.

نائب التجمع قال إن العالم الآن ليس لديه أسرار عسكرية، وإنما لديه أسرار اقتصادية ومن الواجب أن تتحرك مصر لوضع جميع الضمانات الكفيلة بالحفاظ على أسرارها الاقتصادية.

سامح عاشور نائب الحزب الناصرى حذر من خطورة أن يحصل الجانب الأمريكى بموجب المنحة على معلومات تفصيلية عن سوق رأس المال، مما يعنى إمكانية استخدام هذه المعلومات فى تهديد الاقتصاد الوطنى.

عاشور أشار إلى الكارثة الاقتصادية التى تعرضت لها النمور الآسيوية نتيجة اختراق الأجانب لأسواق رأس المال بها، مؤكدا أهمية وضع القواعد الكفيلة بحماية البورصة المصرية من سيطرة الأجانب.

تحذيرات المعارضة أثارت ردود فعل عنيفة فى صفوف الأغلبية، حيث أكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق أنه لا خطورة من حصول أى جهة أجنبية على معلومات تفصيلية حول ما يدور فى سوق رأس المال، لأن الأصل فى عمل البورصة هو الشفافية وتوافر المعلومات الدقيقة حول العمليات الجارية بها.

السعيد قال إن ما أثارته المعارضة لا أساس له من الصحة، وأن المنحة الأمريكية هدفها تطوير أداء البورصة المصرية باستخدام أحدث الأجهزة التكنولوجية.

النائب عبد الوهاب قوطة قال إن الخطورة الحقيقية ليست فى نشر المعلومات عما يدور فى البورصة ولكن فى أن يسيطر الأجانب على عمليات البيع والشراء داخل البورصة مما يهدد بوقوع كارثة شبيهة بكارثة النمور الآسيوية.

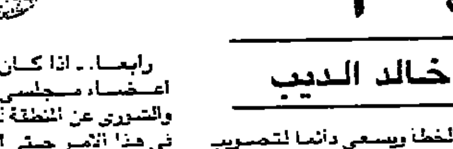
قوطة طالب بأن تكون الأولوية للمصريين فى التعامل داخل البورصة، وأن يتم وضع القواعد الكفيلة بحماية سوق المال المصرية من سيطرة الأجانب.

السيد ظافر البشرى وزير التخطيط والتعاون الدولى أكد - فى تعقيبه على المعارضة والأغلبية - أنه لا يوجد ما يدعو للخوف من اختراق البورصة المصرية، مشيرا إلى أن المنحة الأمريكية لا تتضمن حصول الجانب الأمريكى على معلومات تفصيلية عن البورصة، وإنما مجرد «مؤشرات» لاستخدامها فى برنامج تطوير أداء سوق رأس المال.

البشرى قال إن الحكومة لا يمكن أن تسمح لأى منظمة أو وكالة أجنبية بأن تتدخل فى مسار الاقتصاد المصرى. مشيرا إلى أن الحكومة رفضت من قبل جميع محاولات التدخل من جانب صندوق النقد والبنك الدوليين.

وقال البشرى إن التعاون المصرى - الأمريكى لا يستهدف أكثر من تطوير أداء البورصة المصرية.

وتصحبكم السلامة



خالد الديب

لاننا - كعادتنا - وضعنا الصالح العام وهموم المواطنين نصب اعيننا فقدعقدنا العزم ان نواصل فتح باب الحوار حول مأساة الطريق الزراعى.. «المعاهدة» والذى يربط بين القاهرة وبورسعيد مرورا بمحافظات القليوبية والشرقية والاسماعيلية والتى نشرناها تحت عنوان «وتصحبكم السلامة»

ولاننا كتبنا ننتقد الاوضاع الحالية على طريق الموت خاصة فى المنطقة من بلبيس إلى المنير وتمنينا ان تحذو محافظة الشرقية حذو محافظة القليوبية عندما نفذت ازدواج الطريق.

وكتبنا ايضا نعتب على بعض المسئولين تجاهل الرد على ما سبق ان كتبناه فاننا ننشر ما تلقيناه من الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية يوم السبت الماضى وقد تفضل مشكورا بارسال رسالة عبر الفاكس صباح السبت وتفضل ايضا مشكورا بتحديد العديد من الامور فى مكالمة هاتفية مساء السبت الماضى.

وننشر نص الرسالة ومضمون المكالمة الهاتفية ولنا حق التعليق.

نص الرسالة

السيد/....

تحية طيبة وبعد

بالاشارة إلى مقالكم بجريدة الأهرام بشأن طريق بلبيس/ القاهرة الزراعى.

أرجو أن تتقبلوا فى البداية خالص شكرى وتقديرى على إهتمامكم بحل مشاكل المحافظة وخاصة فيما يتعلق بالطرق وحماية المواطنين من مخاطرها.

وأود أن أوضح بأن هذا الطريق مررت عليه عشرات المرات اثناء جولاتى الميدانية التفقدية المعلنة وغير المعلنة، والتى لست فيها صدق ماذكرت فى مقالكم.

لذلك فلقد إهتمت المحافظة منذ عام ١٩٩٧ بالتنسيق مع وزارة النقل والمواصلات وهيئة الطرق على إعداد دراسة لازدواج هذا الطريق فى المسافة من المنير/ بلبيس - الظاهرية وقدرت التكلفة التقديرية لها بمبلغ ٩٢ مليون جنيه، ونظرا لأن الموافقة على تدبير تلك الاعتمادات تخضع لمعايير متعددة فقد أدرج هذا المشروع فى الخطة الخمسية القادمة.

وأود أن أشير إلى أننا قد وجهنا إلى إعادة دراسة هذا المشروع وتجزئته على مرحلتين الأولى من المنير إلى بلبيس والثانية من بلبيس إلى الظاهرية مما يترتب عليه تخفيض التكلفة التقديرية وتوزيعها على عدد من السنوات من أجل سرعة البدء فى التنفيذ، فضلا عن أننا نقوم أيضا بإجراء دراسة جدوى ميدنية لمدى إمكانية تطبيق فكرة الـ B.O.T والتى تتطلب من وجهة نظرنا ضرورة توافر عناصر أساسية واشتراطات يجب أن تتوفر فى الطريق ليكون له عائد مجز لأى مستثمر يرغب الإستثمار فى هذا المجال.

وأود الإفادة أن المحافظة تبذل كافة الجهود لإزدواج الطرق ورصفها بالتعاون مع وزارة النقل وهيئة الطرق وذلك بالنسبة لكافة المداخل والمخارج والطرق الفرعية التى تربط بين المراكز والمدن وذلك وفق أولويات وموازنات محدده وقد تم خلال الفترة الماضية تنفيذ إزدواج وتوسعة ورصف العديد من هذه المداخل وجارى التنفيذ للباقى وفقا لهذه الأولويات.

ونأمل بعون الله أن ننتهى من هذه الأعمال وفقا للبرنامج الزمنى المحدد لكل مشروع من هذه المشروعات

أطيب تمنياتنا لكم بدوام التوفيق

محافظ الشرقية

د. حسين رمزى كاظم

د. حسين رمزى كاظم

كما ان المحافظ أوضح خلال المكالمة الهاتفية انه عقب نشر الحلقة الثانية من الموضوع صباح الأربعاء الماضى اصطحب السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى عن المنطقة ورؤساء المدن والاجهزة المعاونه وتفقد الطريق وقرر ان يتم خلال اسبوع ازدواج مسافة ٦كم وهى بادرة طيبة توضح اهتمامه بهذه القضية وانه بصدد اعداد دراسة عاجلة تنتهى مع نهاية هذا الاسبوع ليتم من خلالها مخاطبة وزيرى النقل والمواصلات والتخطيط حول هذا الموضوع كما انه سيقترح الا يتأجل البت فى الموضوع للخطة القادمة باعتبار ان الخطر قائم ولكنه يقترح ان يتم اعتماد نصف المبلغ هذا العام والباقى فى العام القادم وانه يأمل ان يتصل بالوزراء المختصين للتدخل الحاسم والسريع فى هذا الأمر.

وأوضح المحافظ انه يرحب بالنقد الموضوعى ولاينكر وجود الخطأ ويسعى دائما لتصويب الأمر.

انتهت اقوال السيد المحافظ

ولنا حق التعليق.

أولا .. اننا عندما كتبنا عن هذا الموضوع كنا نتحدث عن واقع اعترف به السادة المسئولين ورأيناه رأى العين وأكده المتضررون الذين شاركوا معنا فى هذا الموضوع وعندما انتقدنا صمت المسئولين كان لسرعة معرفة الحقائق فى هذا الامر وليس رغبة فى النقد

ثانيا : - اننا كما وجهنا النقد لمحافظة الشرقية فى هذا الموضوع سبق وأن وقفنا وعلى نفس الصفحة مع المحافظة فى القضية التى تبنيناها والخاصة بأرض مصانع الحوت ببلبيس والتى طالبنا فيها بضرورة عودة الأرض للمدينة لاستخدامها فى المشروعات العامة مما يؤكد اننا نشيد عندما يستوجب الامر الاشادة ونوجه النقد عندما يقتضى الأمر ذلك من مبدأ اننا لسنا مع أحد ولسنا ضد أحد وأن كنا ننحاز - وهذا حقنا وواجبنا - للصالح العام.

ثالثا : - إن حق العتاب على تجاهل المسئولين للرد على ما أثرناه يظل قائما لدى وزارة النقل والمواصلات التى لم نتلق منها أى رد حتى كتابة هذه السطور وأيضا إلى وزارة الصحة التى طالبناها باعادة النظر فى الخدمات الصحية والاسعافات على الطريق.

رابعا .- اذا كان السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى عن المنطقة لم يتدخلوا فى هذا الامر حتى الآن فاننا نأمل ان يكون لهم دور فى مساندة المحافظ ام انهم يؤجلون هذا التدخل الى موسم الانتخابات

سادسا : - اننا نأمل ان يسارع السيد المحافظ باعداد الدراسة الخاصة بامكانية تحويل الطريق إلى نظام B.O.T لعرضه على من يعنيه الامر باعتبار ان ذلك قد يكون حلا سريعا وحاسما

سابعا : - اننا نأمل ان يسرع السيد المحافظ بمطالبة الجهات المختصة بتنفيذ السرعة على هذا الطريق.

ثامنا .- نتمنى ان يبادر المحافظ بازالة التعديات على الطريق ويرفض تقنين الأمر الواقع والحيلولة دون اغتصاب اى جزء من الطريق حتى لاتفاجأ بعد فترة ان الاعتمادات تحت يد المحافظ وامامه عقبة كبرى وهى الاشغالات التى فى طريقها لكى تصبح امرا واقعا على الطريق.

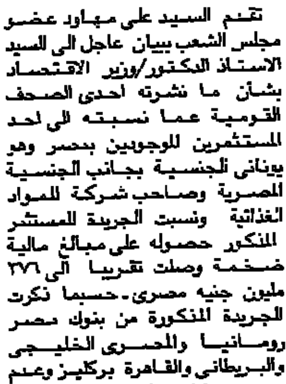
تاسعا .- اذا كان اهالى المنطقة والمتضررون يوجهون الشكر لصاحبة الجلالة فاننا نعتذر عنه باعتبار اننا نؤدى جزءا من واجبنا تجاه المجتمع ونهدى هذا الشكر لكل من أسهم وسيسهم فى ازدواج الطريق كما اننا نقدم الاعتذار نيابة عن المقصرين لكل من تضرر من هذا الأمر.

اخيرا تبقى القضية مثارة وباب الحوار مفتوحا وللسائرين على الطريق سواء كانوا من المواطنين او من السادة المسئولين نقول «وتصحبكم السلامة»..

رسائل عاجلة

● فاروق حسنى وزير الثقافة.. لعلن فى الجلسات الاخيرة لمجلس الشعب أن هناك أخطارا جسيمة حدثت فى عمليات ترميم سابقة والواضح أنك تعانى كثيرا من هذه الاخطاء وتدفع ثمنا غاليا فى إصلاح ما أفسده الغير.. الم يكن واجبا أن يعرف نواب الشعب من الذى اخطأ وأهدر هذه الثروات الاثرية الم يكن واجبا أن يحاسب من اقدم على عمليات ترميم دون أن يكون على مستوى هذه المسئولية الجسيمة.. وماذا تفعل لو كانت هناك عمليات ترميم مستقبلية تفاجأ وزارتك بأن اخطاء الماضى سوف تظل عقبة أمامها أعتقد أنه كان واجبا عليك أن تعلن عمن اخطأ وعبث فى هذه المعالم الاثرية واهدر قيمتها.. هل لديك استعداد أن تعلن أم أنك لا تريد كشف المستور..

● حمدى البنبى وزير البترول.. ظهر واضحا من تصريحاتك على البيان العاجل حول كوارث اسطوانات الغاز بأن وزارتك بريئة كل البراءة من هذه الكوارث وأن المسئول هو المواطن نفسه الذى يسىء استخدامها، ويتعامل مع الاسطوانة بأسلوب مرفوض.. وأكدت أن إنتاج الاسطوانة يخضع لجميع المعايير والمقاييس الانتاجية السليمة وقد نقول أن الوزارة بريئة من هذه الحوادث بنسبة كبيرة لكن ليس بنسبة مائة فى المائة.. لأن الاستخدام الخاطىء للاسطوانة يكون نابعا من العاملين بمنافذ التوزيع قبل الجمهور كما أن هناك كما لا يستهان به من الاسطوانات تكون جاهزة للتوزيع بينما هى متهالكة ومكينة ومظهرها يوحى بأن مجرد استخدامها ينذر بكارثة محققة سواء كان الاستخدام سينا أو غير سيئ ياسيادة الوزير..


فاروق حسنى — حمدى البنبى

بيان عاجل
إلى وزير الاقتصاد

تقدم السيد على مهاود عضو مجلس الشعب ببيان عاجل الى السيد الاستاذ الدكتور/وزير الاقتصاد بشأن ما نشرته احدى الصحف القومية عما نسبته الى احد المستثمرين الموجودين بمصر وهو يونانى الجنسية بجانب الجنسية المصرية وصاحب شركة للمواد الغذائية ونسبت الجريدة للمستثمر المذكور حصوله على مبالغ مالية ضخمة وصلت تقريبا الى ٣٧٦ مليون جنيه مصرى - حسبما ذكرت الجريدة المذكورة من بنوك مصر رومانيا والمصرى الخليجى والبريطانى والقاهرة بركليز وعدم وجود ضمانات قانونية كافية تغطى المبالغ الضخمة التى حصل عليها ولا سيما انه لا توجد املاك له فى جمهورية مصر العربية مما يثير العديد من التساؤلات حول حصوله على تلك المبالغ فضلا عما نسب اليه من هروبه من مصر مما يكون مدعاة للتساؤل عن كيفية هروبه والاحتياط والاجراءات اللازم اتخاذها حيال المستثمرين المصريين الذين يحملون الجنسيات الاجنبية ويحصلون على هذا القدر الكبير من الاموال ولما كان ما تقدم من وقائع خطيرة من شأنها لو صحت لأوجبت اتخاذ الاجراءات القانونية بشأن حماية تلك الاموال وكيفية صرفها ومساءلة من حصل عليها وكذلك مساءلة المختصين بالبنوك المذكورة الذين منحوه تلك الاموال دون ضمانات كافية وحقيقة هذه الضمانات ان وجدت، لذلك حق للشعب ان يعرف الحقيقة من خلال طلب الاحاطة الماثل.

تكريم خمسة شخصيات بينهم صحفى بالأهرام

قام المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة نائبا عن الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى هذا الاسبوع بتكريم ٥ من الشخصيات التى ساهمت فى اثراء العمل الشبابى بمحافظة الجيزة وقدم لهم درع الحزب وهم الدكتور حسين الجمال أمين الصندوق الاجتماعى والدكتور حسن راتب رئيس المجلس الاستشارى لرجال الأعمال بالجيزة والمهندس اشرف صبرى والمهندس سمير زكى والزميل اكرم عيسوى المحرر بقسم التنظيمات السياسية بالأهرام.

وزير الصحة إلى مجلس الشعب:

نظام استرداد تكاليف العلاج يخدم غير القادرين

تلقت الأمانة العامة لمجلس الشعب ردا مكتوبا من وزير الصحة على أسئلة عدد من النواب حول أسباب صدور قرار وزير الصحة بتطبيق نظام استرداد تكاليف العلاج على (مستشفى شبرا العام، ومستشفى المنشاوى العام بطنطا ومستشفى الزقازيق العام ومستشفى منوف العام) وعن البديل الذى وفرته الوزارة لتقديم الخدمات الطبية المجانية لغير العاملين القادرين.

وأكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة فى رده على أسئلة النواب بأن الكلمة الاولى لمشروع نظام لاسترداد تكاليف العلاج هى ان هذه المستشفيات تدار بمجلس الامناء المكون من احد عشر عضوا طبقا للائحة المشروع ومجلس الامناء يعنى المجتمع لان عضوية هذا المجلس تشمل عضو مجلس الشعب وعضو المجلس المحلى وعضوا من المحافظة، وتشمل اثنين من رجال الاعمال التابعين للمنطقة المقام عليها المستشفى وتشمل خبيراً صحياً من خارج المنشأة بما يعنى ان سبعة من احد عشر هم من المجتمع ولهم الغالبية العظمى فى التصويت واصدار القرارات (مادة١) كما ان لائحة المشروع تنص على ان نسبة علاج غير القادرين لا تقل عن ٢٥٪ (المادة ٢٠ من اللائحة المرفقة) وسبق لبعض مجالس الأمناء فى بعض مستشفيات المشروع زيادة النسبة الى ٧٠٪ كما ان الحالات الطارئة والحروق والامراض المكلفة والمستعصية يتم علاجها مجاناً ايا كان مستوى المريض المادى وايا كانت نسبتهم وقد اصدرت انا شخصيا توجيهات سابقة إلى زيادة نسبة الإشغال الى ٥٠٪ فى مستشفى ١٥ مايو على سبيل المثال وان هذه النسبة التى تحدد بواسطة مجالس الأمناء لاحد لها ولا حدود لهم فى تغييرها ولا سلطان عليهم فى ذلك بموجب اللائحة.

ومازالت وزارة الصحة والسكان تمد مستشفيات المشروع بمرتبات العاملين والأجهزة والآلات المطلوبة، وصيانة المبانى وتجديدها ومواد التشغيل والأغذية، والدعم الفنى وتدريب الأطباء وهيئة التمريض.

المأكل والمسكن



إنه حوار بين وزيرين تحت قبة مجلس الشعب وهما وزيرا الزراعة والاسكان او وزيرا المأكل والمسكن أى ما يعنى المصير والحياة بالنسبة للمواطن البسيط محدود الدخل، أمل هذا المواطن ان يتوافر له المسكن المتواضع بسعر معتدل غير مبالغ فيه، وفى متناول يديه، وايضا أن تتاح أمامه السلعة الغذائية بصورة لاتستنزف موارده المحدودة ودخله المتواضع.. ومن يعلم ربما يبحث الوزيران فى حوارهما معا تحقيق هدف هذا المواطن البسيط الذى يعلق عليهما الأمل..

[التقط الصورة محمد لطفى]

أبرز الملامح

تبدأ لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب أمس فى مناقشة مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون المرور.

وأوضحت المذكرة الايضاحية لوزير الداخلية المرفقة بمشروع القانون أن القانون الحالى الذى اقر عام ١٩٧٣ اصبحت احكامه لا تواكب المستجدات الحالية على الساحة الامنية ومن بينها زيادة حوادث المرور مما يسبب خسائر مادية جسيمة وضحايا تؤثر بالسلب فى الاقتصاد القومى ولذلك تم ادخال بعض التعديلات الجوهرية حتى تواكب المستجدات وتواجه سلوك الخارجين على قانون المرور.

وذكرت أن أهم ملامح المشروع التيسير على المواطنين وعدم تحميلهم اعباء جديدة سواء ضرائب أو رسوم والتوسع فى حالات التصالح الفورى والتيسير على اصحاب المركبات عند تجديد الرخص واعفاء ذوى العاهات من رسوم رخص القيادة وضرائب ورسوم رخص التسيير وحماية المواطنين والحفاظ على سلامة البيئة وتشديد العقوبات لبعض مخالفات المرور.

ومن أهم التعديلات انه اذا امتنع سائق سيارة اجرة مرخصة بالعداد بغير مبرر عن نقل الركاب أو تشغيل العداد او تقاضى اجرا أكثر من المقرر او نقل عددا من الركاب يزيد عن الحد الاقصى المقرر له تسحب رخصة قيادته اداريا لمدة شهر واذا عاد وارتكب المخالفة تسحب لمدة ثلاثة أشهر.. واذا قام سائق سيارة اجره مرخصة بدون عداد بنقل ركاب من غير مواقف الانتظار المخصصة لها او قام بنقل عدد من الركاب يزيد عن الحد الاقصى تسحب الرخصة لمدة شهر واذا عاود نفس الفعل فى مدة ستة اشهر تسحب الرخصة لمدة ثلاثة اشهر.

ومن أهم ملامح مشروع احكام قانون المرور ان يتم سحب رخصة قيادة قائد أى مركبة ورخصة تسيير المركبة لمدة تسعين يوما اذا ضبط قائدها يرتكب فعلا مخالفا للاداب فى المركبة وفى حالة تكرار الفعل خلال سنة يلغى ترخيص التسيير ورخصة القائد ولايجوز اعادتها الا بعد ستة أشهر

والزم مشروع القانون قائدى السيارات ومن يركب بجواره باستخدام حزام الامان اثناء سيرها.. وعاقب كل من قاد مركبة وهو تحت تأثير مخدر أو سكر بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثة اشهر والا تزيد عن سنة وبغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتزيد عن الف او باحدى هاتين العقوبتين وتتضاعف العقوبة فى حالة ارتكاب ذات الفعل خلال سنة.

ويعاقب المشروع كل قائد مركبة تسبب فى تلويث الطريق بالقاء فضلات او مخلفات وكل من قاد مركبة فى الطريق تصدر اصواتا مزعجة او ينبعث منها دخان كثيف او رائحة كريهة او يتطاير من حمولتها او يسيل منها مواد قابلة للاشتعال او مضرة بالصحة العامة او مؤثرة على صلاحية الطريق للمرور او يتساقط من حمولتها ما ينال من سلامة الطريق بغرامة لاتقل عن ثلاثين يوما ولاتزيد عن ستين يوما.. فاذا ارتكب قائد المركبة ذات الفعل مرة ثانية خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الفعل السابق تضاعف الغرامة وتسحب الرخصة لمدة تسعين يوما.. وفى حالة ارتكاب الفعل مرة ثالثة يعاقب بالغرامة السابقة مع سحب الرخصة لمدة عام.

سينما المراكز الثقافية

■ معهد جوتة بالقاهرة يعرض ٦.٣٠ مساء غد فيلم فيديو انتاج عام ١٩٩٨ للقناة الثانية بالتليفزيون الألماني والثلاثاء القادم يعرض نفس الميعاد فيلم [كنيسة نيكولاي] انتاج ١٩٩٥ واخراج فرانك بيار

■ المعهد الثقافي الإيطالي يعرض ٦ مساء السبت القادم فيلم [تقاتل بين رجلين بسبب أرملة] انتاج عام ١٩٧٨ بطولة صوفيا لورين - مارشيلو ماستروياني واخراج ورتمولار

■ مركز الثقافة السينمائية يعرض اليوم الساعة ٦.٣٠ فيلم ست الستات، بطولة ليلى علوي وماجد المصري اخراج رأفت الميهي ثم تعقد ندوة بحضورها المخرج رأفت الميهي ويديرها د. مدكور ثابت

بداية الرحلة

تخفيض ضريبة تذاكر السينما خطوة واسعة لفتح الابواب امام صناعة السينما.. وتشجيع الإستثمار على أن يعود باهتمام للفن السابع، وللجمهور الواسع ان يقبل على دور العرض.. إنها بداية لرحلة العودة إلى إزدهار الفن السينمائي الذي ضاقت به الظروف في الفترات الأخيرة، وترك مكانه مضطرا للمسلسلات وسهرات التليفزيون والمسرح.

شكوت

صحوة جديدة للسينما !

يوسف فرنسيس

اقتحام الأفكار الجديدة

في مهرجان «باليزو» السينمائي للفيلم التاريخي والعلمي. اثار الجمهور نوعية بعض الافلام التي تخطت الشكل التقليدي واتسعت بافكارها الجديدة المألوف السينمائي الى قيمة انسانية اكبر واوسع.. وبعض الافلام استطاعت أن تكون شاهدة على العصر.. واخرى ان ترفع اصبع الاتهام واخرى ان تكون وثيقة حية في مواجهة اخطار العصر.. ومنها دفن النفايات الذرية في اعماق البحر. فقدم المهرجان ريبورتاجا فيلميا عن قرية ساحلية انكر المسئولون تماما وجود اى نفايات ذرية بها.. وراحت الكاميرا تتلصص لتلتقي بشهود الاثبات.. وتصور الاسماك التي تموت بالتلوث ورجال الصيد الذين ساءهم الخوف!

و.. مرة اخرى تقتحم السينما الموضوع في جراة درامية ومن خلال فيلم طويل هو «لهيب الانتقام» لستيفن سيجال حيث يذهب المحقق الى بلدة ساحلية ليتأكد من خلوها من النفايات الذرية التي تريد ان شركة كبيرة تلقي بها في البحر بطائرات الهليكوبتر.. ويتعرض المحقق لسلسلة من الضغوط والمعارك من افراد الشركة وعملائها. فيستمر في عمله في تحد وحماس لادراك الحقيقة والامساك بالمسئول الكبير الذي استطاع شراء الضمائر، والتأثير على البوليس نفسه!

وتتصاعد الاحداث من خلال منظور علمي ومغامرات هذا الرجل الواحد في مواجهة الضمير الجماعي الميت!

انها صحوة جديدة للسينما العالمية المعاصرة في اقتحامها لما يجد على سطح الكرة الارضية من دمار ذري!

أسماء على الشاشة

حسين كمال مخرج حساس من اول افلامه «المستحيل» وهو يعلن عن مولد مخرج خاص يتعامل باللون ويلعب بالاحاسيس ثم تمكن وضح في «ابي فوق الشجرة» وافلامه من «البوسطجي» حتى مجموعة مسلسلاته التي كسبت قلوب المتفرجين. واخلاصه الشديد في رسم الشخصيات ومعالجة الاحداث

واثار الحكيم.. وجه شديد الصدق.. يتميز بالنبل عرفت صاحبته كيف تنفذ به الى قلوب المتفرجين من خلال اعمالها المتميزة، وحساسيتها البالغة.. والمخرج شأن اى فنان في حاجة الى الوان الفنان وكمان العازف، واداء النجمة رقيقة الاحساس وهذا ماسنراه ونسمعه في لقاء حسين كمال واثار الحكيم معا في «نحن نزرع الشوك» صياغة جديدة للحن احببناه من وجداننا!

● احمد خليل.. عرف كيف يشق لنفسه طريقا صعبا تردد في اقتحامه غيره.. وعرف احمد خليل انه حتى لو كان ابا صارما.. فانه سيقترب من قلوب ابناء الشاشة.. جمهوره العريض!

● عبدالحليم حافظ.. كان اكثر النجوم حضورا وهو غائب في سهرة فريال صالح التي اعادت الشجن الى قلوب محبي العندليب الاسمر..

● نادية لطفي.. رائعة في بساطة صدقها لقد اعادت صورته الينا حية مملوءة بالحب والشاعرية بكلماتها

● مارك توين: الكاتب الساخر كانت له جملته: «الحزن يعيش مع نفسه.. ولكن السعادة هي التي تقبل المشاركة»

ومن هذه القاعدة قال شارلي شابلن انه يصنع افلامه!

وعن شارلي شابلن.. ابنته جيرالدين بدات تكتب ذكرياتها عنه.. وعن فنه.. والجمهور ينتظر

كلمات على الشاشة

● ليس المهم ان تنكر عذاباتك.. ولا ان تحاول السخرية منها ولكن المهم ان تحولها الى عمل ناجح!!

[دكتور فكتور فرانكل]

● تحاصرنا الاشياء العديدة التي لامعنى لها. وتستقر فينا وتكاد تخنقنا ولابد لنا ان نهرب الى ما يحتوى المعاني الحقيقية والباقية.

[د. فرانكل]

● اسوا ما في كتاب ان يحتفظ به كاتبه سرا!

[جوزيت كلويتس]

● لاتنتبه سوى للحقيقة!

[هنري بورات]

● كيف انساه.. وسياتي من يذكرني به في لحظة ما!

[جوزيت عن اندريه مالرو]

● المهم ليس ما نصنعه بالحياة.. ولكن من اجل الحياة!

● الكتابة ان تحول قلبك الى ١٠٠٠ كلمة!

● اخطر مايميز شكسبير اليوم انه لا عمر له!

[كولريدج]

● يحدث للممثل احيانا ان ينسى من هو!

[جورج ساندرز]

نهاية الرحلة

● حاول ان تسمعني.. بقلبك!

[سيلين ديون]

حسين كمال بعد اللقطة

آثار ورومانسية اللقطة بعد التصوير



الإنسان والظل

مسلسل في أربع حلقات تأليف وإخراج شعبان إبراهيم يتناول علاقة الانسان بظله كل حلقة لها مجال خاص. وهي حلقات درامية سينمائية سيصورها شعبان ابراهيم بالسينما وترتبط بعنوان الإنسان والظل

السينما اليابانية في خمسين عاما

يقيم قصر السينما الذي يرأسه ابراهيم الطلاوي بالتعاون مع مؤسسة اليابان الثقافية بالقاهرة مهرجانا بعنوان [تاريخ السينما اليابانية في خمسين عاما] الجزء الثاني بالستينات في الفترة من ٣١ يناير وحتى ٩ فبراير الحالي ومن الافلام التي ستعرض بالمركز ١٠ افلام منها الوحش الانيق - القمة والقاع - الاعشاب العائمة والبرج العاجي - الجزيرة ومن الأفلام التي ستعرض بقصر السينما لاعبة الثمار الزهرة الحمراء - الحياة الأنيقة لرجل عادي - حياة للملك أيتش وارازو والعروض يوميا ٦ مساء ماعدا يومي الجمعة والسبت القادمين بالمركز الثقافي الياباني وسوف تقام ندوة بقصر السينما بعد كل عرض سينمائي يشارك فيه النقاد والسينمائيون

وتحقق الحلم

وافق مجلس الوزراء برئاسة د. كمال الجنزوري على تخفيض فئات الضريبة على دخول الملاهي والعروض والحفلات الترفيهية، وبالتالي تشجيع الاستثمار في صناعة السينما.

وكان هذا القرار مطلبا من مطالب السينمائيين المصريين لحل أزمة السينما المصرية.

وقد تحققت رغبتهم في تخفيض الضريبة.. وحقق الدكتور كمال الجنزوري وعده الذي وعد به السينمائيين.

السينمائيون الآن لم يعد لهم حجة. والمنتج السينمائي الذي كان يخاف من الافلاس أو الخسارة أصبحت امامه الفرصة متاحة لإنتاج سينمائي.

ولكن.. لايمكننا الآن القبول بأي انتاج سينمائي.

لقد تميزت السينما المصرية دائما في الماضي بمستوى الانتاج والاخراج والتمثيل.. وكل عناصر الفيلم، وتوجد في مصر كفاءات سينمائية يمكننا مقارنتها بالكفاءات العالمية.

وفي السنوات الأخيرة كان الانتاج المصري يخرج علينا بأفلام لاترقى لمستوى الأفلام.. وكانت هذه الافلام تدعو إلى اللامبالاة والتفاهة.. وكلنا نلاحظ هذا التأثير الذي أحدثته السينما على عدد كبير من روادها.

إن شباب وشابات مصر وأطفالها ليسوا من الراقصين أو المخدرين.. وهذا ما أدعته هذه الافلام.

نحن نريد أن يحترم الانتاج السينمائي بعد الموافقة على هذا القانون أهمية المواطن المصري.. وأن يحترم عقله.. وأن يضع مشاعره واحلامه في المقام الاول.

فلايكفي أن تكسب وحدك.. ويذهب الجميع إلى الجحيم.

ولايكفي أن تقدم لنا الآن أي قصة وأي سيناريو.. حتى ولو كان تحت ادعاء الحرية.

نحن نريد للسينما المصرية أن تعود لعرشها الجميل.. ومكانتها العالية بين السينما الاخرى في العالم.. وأن تعود لتحتل مكانتها في العالم العربي برقيها.. ومكانتها الأدبية والمعنوية.

لقد تحقق أمل السينمائيين.. ونحن في انتظار إنتاج سينمائي غزير ومتميز وله هدف.. غير الأفلام التي انتجت في السنوات الأخيرة.

ماجدة حليم

دي كابريو.. على الشاطىء

ليوناردو دي كابريو يستعد لتصوير مشاهد أحدث أفلامه (الشاطىء) وتشاركه البطولة فيكتور ياسموروفيث وتيلدا سوفيتون القصة لأليكس جار لاندو والاخراج لراني بويك وستصور مشاهد الفيلم في احدى الجزر التايلاندية

ليناهيدي.. وفيلم أونيجان

الممثلة الصاعدة «ليناهيدي» تشارك حاليا في بطولة الفيلم الروسي [اونيجان] ويشاركها البطولة رالف فينيس الذي حصل على أوسكار عام ١٩٩٥ عن دوره في فيلم [المريض الانجليزي] ولينا شاركت من قبل النجم جيريمي إيرانز في [أرض الماء] ومع ايماتومسون في [بقايا اليوم] ومع أنطوني هوبكنز في [صمت الحملان] ومع جون ترافولتا في [الوجه] وفي التليفزيون قامت ببطولة مسلسلات منها [المحبوبة] و[فريق من ذهب]

جائزة أوسكار خاصة لكازان

قررت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية منح المخرج الأمريكي الشهير إيليا كازان جائزة أوسكار خاصة عن مجمل أفلامه.. إيليا كازان تركي الأصل.. وقد نال جائزة الأوسكار مرتين.. الاولى عام ١٩٤٧ عن فيلم (اتفاق الجنتلمان).. والاخرى عام ١٩٥٤ عن فيلم (رصيف الميناء).. وقد ارتبط اسمه باسم مارلون براندو في عدة افلام متميزة.. والمعروف انه هو يكتشف مارلون براندو بالإضافة إلى اكتشافه ايضا لجيمس دين بطل فيلم شرق عدن الذي اشهر دين عالميا.

شيء غير الحب

يجري تصوير مسلسل (شيء غير الحب) تأليف محمود رضوان واخراج كمال الشامي.

يشارك في البطولة يوسف شعبان ووائل نور وفادية عبدالغني ومحمود الجندي واحمد خليل وايناس مكي واحمد عبدالوارث.

ويلعب عبدالوارث دور شاب بلطجي يهوى الجلوس على القهاوي حتى يتضح في نهاية المسلسل ان له دور اخر مؤثر.









عام احتجاب الكبار.. وظهور الصغار على الشاشة!!

رحل عام ٩٨ وحل عام جديد وقد شهدت السينما فيما بين العامين الكثير من الاحداث، وهكذا السينما حينما تحتل الكاميرا وقتا ما وتتخلى عنها في وقت أخر وعالمها يشهد الكثير من الصراعات والظواهر والتقلبات، ولكنه دائما كل جديد ويكون بحاجة لدماء جديدة للمحافظة على تألقها وحيويتها بجانب النجوم القدامى الذين يمثلون الخبرة التي لا غنى عنها وعام ٩٨ شهد احتجاب الكبار وظهور الصغار على الشاشة.

■ شهد عام (٩٨) ٢٠ فيلما مصريا بدءا من (٤٨ ساعة في إسرائيل) وانتهى بامبراطورية الشر ووسطهما سقطت أفلام كثيرة من الحسابات وأخرى لم يعرف المشاهد عنها شيئا وظهور نجوم جدد مثل محمد هنيدي - أحمد السقا - منى زكي - سمية الخشاب - وعالميا سطعت نجوم ونجمات منهم كيت وينسلت وليوناردو دي كابريو أبطال فيلم «تيتانيك» وايضا هيرز يجوفا - هيلين هانت وحصولها على أوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم (افضل ما يكون) سلمى جايك المكسيكية والعربية الأصل وقد شهد العام نفسه نشاطا ملحوظا لرجال الأعمال وبناء مجمعات سينمائية خاصة نجيب ساويرس وعمر عثمان وتقديم أفخر دور العرض وقد شاركت السينما المصرية بـ ٤٨ فيلما في ١١ مهرجانا و٤٠ فيلما في بعض الأسابيع الفيلمية و٧٦ فيلما في العروض الثقافية كما جاءت احصائية المركز القومي - الظاهرة اللافتة للنظر كثرة عدد الأفلام الأجنبية التي عرضت على الشاشة المصرية ووقف ضدها «الصعيدي» محمد هنيدي وشهد العام نفسه اختفاء مخرجين كبار مثل كمال الشيخ - حسين كمال - علي بدرخان - خيري بشارة - رأفت الميهي باستثناء محاولات فردية ليوسف شاهين وسعيد مرزوق وداود عبد السيد وظهر مخرجون جدد من الشباب عادل أديب - ساندرا نشأت - مازن الجبلي وفخر الدين نجيدة وهكذا أجاد في هذا العام الصغار واختفى الكبار

■ اتسم عام ٩٨ بنوعية أفلام الكوارث تقدمها ساعة الدمار - الصدام الأخير - رجال بالأمور وأفلام أخرى عديدة والتي تقدم تعرض البشر لكوارث كونية وقد شهد العام نفسه أكثر الأقاويل حول أفلام كانت مثار تساؤلات عديدة منها حليف الشيطان - الحصار. ومع ذلك برزت روائع سينمائية منها تيتانيك - المدينة المجنونة - من أجمل اللحظات - سرقة الجمال - أميستاد، ومن نوعية افلام الرسوم المتحركة هرقل - مولان - أمير مصر (الذي لم يعرض) وتجربة التليفزيون المصري (بكار) كأول مسلسل يدور حول سلاسح مجتمع الجنوب بمصر

ومن الشخصيات السينمائية التي فرضت نفسها هذا العام، في مصر حسين فهمي وتوليه رئاسة مهرجان القاهرة ونجاحه في إدارته والعالمي ستيفن سبيلبرج واخراجه لفيلمه انقاذ الجندي.

■ الفيلم المصري بيع بأرخص الأسعار ووصل سعره لألف دولار، وقد شهد العام إصدارات ملفات السينما للمركز القومي للسينما ومديره د. مدكور ثابت وذلك بدءا من حسن الإمام وحتى السينما العربية في التسعينيات كما شهد دخول فنانين للإنتاج مثل إيناس الدغيدي - رأفت الميهي - هشام عبد الحميد.

■ طبقا لإحصائيات المجلات العالمية والعربية تعتبر عبلة كامل افضل ممثلة (مصر) عن دورها في فيلمي (عرق البلح) و (هيستريا) ومن سوريا بسام كوسا عن فيلميه تراب الغرباء، ونسيم الروح، وأخيرا دارين بايني عن دوره في فيلم (بولو وورث) والممثلة فرناندا منتيجرة عن دورها في فيلم (محطة البرازيل) وكان اختيار افضل ١٠ أفلام عالمية كانت اليزابيث (بريطانيا)، ومن يوجوسلافيا فيلي (برميل البارود) و (قط أبيض وقط أسود) - تانجو (أسبانيا) - التفاحة (إيران) - ساوا (اليابان) - ومن البرازيل فيلم (محطة البرازيل) - اللص (روسيا) - حياة لأحلام الملائكة) فرنسا.. ومن أفضل الأفلام الأمريكية التي تم لختيارها لعام ٩٨ استعراض ترومان - بولو وورث - الخباز - المستمطر - لإنقاذ الجندي رايان - الوان أساسية - اللعبة - مدينة مظلمة - قناع زورو - تيتانيك - همس الحصان.. ومن أفضل الأفلام العربية فيلميا (عرق البلح) و (هيستريا) مصر - وفيلميا (تراب الغرباء) و (الترحال) سوريا - ليلة القدر من الجزائر ومن الافلام الأوروبية (شهادة العروس) إيطاليا - ومن الدنمارك فيلميا (المبعوثة - باريرة) - الأغنية القديمة (فرنسا) - الملاكم (ايرلندا) - أمريكا أفلام جاكي براون - هز ديل الكلب - في حديقة الخير والشر - (بلد الطرشان) روسيا الجنرال (بريطانيا) فضول (البرتغال) - احتفال (السويد) - الثقب (تايوان) وفيلم دكتور ركنساه (اليابان) ومن الرسوم المتحركة الأميرة مونو نوكي (اليابان) - العمل أمريكا وفي مجال السينما التسجيلية فيلم (هناك أشياء كثيرة يمكن قولها) موري فرنسي و (روم) لبناني فرنسي ومن الأرقام التي ذكرت أنه تم عرض ٤٢٤ فيلما أجنبيا من أمريكا وأوروبا على شاشات العالم وبالنسبة للإيرادات.. ففي مصر فيلم (صعيدي في الجامعة الأمريكية) الذي حقق ما يقرب من ٢٥ مليون جنيه، وعالميا فيلم (تيتانيك) الذي حقق المليار و٨٠٤ الاف دولار.. كما اتسمت بالاستعانة بنجوم التليفزيون.

■ بدأ عام ٩٩ بالصراع بين أفلام عيد الفطر المبارك الإمبراطورة - الواد محروس بتاع الوزير، وأيضا لم يتركهما هنيدي بالابندا، وسوف يشهد تصوير عدة افلام منها منخوليا - فرحان ملازم أول (فراخ وبيول) - زنقة الستات وسوق المتعة

كرم عبد المقصود







أخيرا.. الأفلام المصرية بنظام «الدولبي»

عملية الميلاد الحقيقية لنظام تسجيل الصوت بطريقة الدولبي لأول مرة في مصر والشرق الأوسط كانت منذ أيام وكان ذلك بعد أن أنهى خبير شركة دولبي العالمية تركيب الصندوق الأسود.

والقصة بدأت بفكرة بسيطة تدعو إلى ضرورة تنفيذ إنتاج أصوات الأفلام المصرية بعضها ان لم يكن كلها - بنظام الدولبي وكان ذلك في بداية التسعينيات ولكن الفكرة لقيت تأييدا من البعض ومعارضة من البعض الآخر غير أن الإجراءات بدأت بالفعل بالاتفاق مع شركة دولبي بانجلترا التي طلبت تجهيز صالات التسجيل والمكساج لتكون صالحة للتسجيل بهذا النظام من حيث الصمت الكامل وإلغاء الأصوات الخلفية وتحقيق زمن التردد المناسب لأنظمة دولبي وعمل العزل الصوتي الكامل. كما اقترحت أسلوب توزيع السماعات في صالة المكساج ومكان جهاز المزج (ميكسر) الذي يقوم بمزج الأصوات وكذلك توزيع أشرطة الصوت بطريقة الصوت المجسم ويمكن القول إن الخوف من زيادة تكلفة الفيلم إذا ما تم تسجيل أصواته بهذا النظام كان عاملا مساعدا في عملية ابطاء تنفيذ المشروع، خاصة مع انتشار نظام أفلام المقاولات ذات الميزانيات المحدودة ثم أعقب ذلك أنظمة التسجيل الحديثة الرقمية وانتشار أعمال الفيديو التي لا تحتاج إلى تسجيلات صوتية داخل الاستديوهات وغياب الإنتاج السينمائي المتميز أو قل ندرته إلى درجة كبيرة ولدت إحساسا بعدم أهمية أن يكون هناك نظام تسجيل لأصوات الأفلام بنظام الدولبي. لكن د. صلاح حسب النبي الرئيس الحالي لشركة مصر للاستديوهات تناول الموضوع بصورة علمية مستقبلية تحسب له، حيث رأى أن المستقبل لا يمكن أن يكون زاهرا إلا باكتمال عناصر الجودة للفيلم المصري وأولها نظام الدولبي. وفي الحقيقة أن المسألة أخطر من مجرد إطلاق جملة نظام الدولبي في جملة مفيدة وإنما الموضوع أخطر من ذلك بكثير لأننا سواء رضينا أم لم نرض فإننا أمام نظام عالمي جديد وهو العولمة وما تبع ذلك من تطبيق اتفاقية تحرير التجارة العالمية (جات) حيث نكون أولا نكون والمتوقع أن اتفاقية (الجات) تفتح أسواقنا ودور العرض المصرية والعربية، التي هي السوق الخصوصية للفيلم المصري أمام الأفلام العالمية سواء الأمريكية أو الأوروبية التي تنفذ بنظام الدولبي ولن يحمي الفيلم المصري من المنافسة الشرسة سوى مستواه الفني، وكذلك انتظام الإنتاج المصري في سوق عربية مشتركة يحقق ضخامة في رأس المال ليستطيع إنتاج الفيلم المصري العربي المشترك، الذي يستطيع أن ينافس الأفلام الأجنبية إذن فإن إنتاج الأفلام بأصوات نظام دولبي ضرورة حيوية وحتمية وحتى إذا لم نستطع أن ننتج إنتاجا مصريا برؤوس أموال مصرية واضطرتنا الظروف لقبول إنتاج عربي برؤوس أموال عربية أو أجنبية فلا أقل من أن نستفيد من تشغيل هذا الإنتاج باستديوهاتنا التي لن يقبل عليها أحد إلا إذا كانت مكتملة الخدمات الحديثة وفي مقدمتها خدمة تسجيل الأصوات بنظام الدولبي ومن هنا يمكننا القول إن الحلم بالفعل تحول إلى حقيقة، وذلك بعد أن قام رئيس شركة مصر للاستديوهات بتشكيل لجنة فنية من كل من صلاح عبد الحليم وسيد البواري وجميل عزيز وأحمد متابعة انتباه. تجهيز صالة المكساج حسب المواصفات التي طلبتها شركة دولبي بلندن وعن طريق المركز القومي لبحوث البناء، وبناء على عملية الانتباه تحدد موعد لحضور خبير شركة دولبي، الذي حضر ومعه الصندوق الأسود وهو صندوق خاص بشركة دولبي مبعثه عك شفرة هذا النظام الذي تم تركيبه وضبطه على أجهزة ومعدات مركز الصوت بشركة مصر للاستديوهات لإنتاج صوت دولبي ستريو (L.C.R.S.R) وبموجبه يحصل الفيلم المصري على شهادة تسجيلية بنظام دولبي العالمي ولأهمية هذا الحدث فقد كان له دوي شديد في أوساط مهندسي وفنيي الصوت سواء من أساتذة المعهد العالي للسينما أو مهندسي الصوت العاملين بالمجال السينمائي سواء داخل الشركة أو خارجها. الذين حضروا جميعا تركيب هذا النظام، الذي انتهى بإنتاج فيلم قصير بنظام الدولبي كاملا وهو عبارة عن معركة حربية موجود بها جميع أسلحة القتال وكان هذا الفيلم بالذات قد تم اختياره ليكون تجربة كاشفة لإمكانيات نظام الدولبي.

والآن أصبح في مصر امكانية تسجيل الأصوات بنظام الدولبي أشبه بقطعة نادرة من الألماس ستنشيه حتما عن نظام العولمة إن لم يكن الآن فغدا أو بعد غد لخدمة الفيلم السينمائي والاقتصاد المصري.

محمد نصر

السينما العالمية.. في ثلاث قارات!

ناستازيا كينسكي

مازالت أصداء الاحتفال بمئوية السينما العالمية تتردد حتى الآن في جنبات الدنيا شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً بما في ذلك مصر، فبرغم الأزمة التي تمر بها السينما المصرية صناعة وفناً، فإن الثقافة السينمائية تزداد والنقد السينمائي يزدهر بفضل الكتب التي تصدر والدراسات التي تنشر والندوات التي تعقد والاحتفاليات التي تقام والمقالات التي تكتب..

وهذا الكتاب «مئوية السينما العالمية» الصادر عن المجلس الأعلى للثقافة إشراف وتقديم د. نسمة البطريق، يعد إضافة لها قيمتها في مكتبتنا السينمائية الآخذة في النهوض نتيجة لمساهمة الكثير من جهات النشر والكثرة من النقاد والدارسين، خاصة أن الكتاب يضم دراسات لمجموعة متميزة من السينمائيين المتخصصين، د. نسمة البطريق ومدحت محفوظ تناولا السينما الأمريكية من حيث استمراريتها على امتداد المائة عام دون توقف بعكس دول العالم الأخرى، وهي السينما الأكثر انتشاراً في العالم أجمع والأكثر غزارة (أكثر من ١٥٠ ألف فيلم) والأكثر نجوماً وأكبر المخرجين وأفضل التقنيات والمعامل والاستديوهات والبلاتوهات والمدن السينمائية خاصة هوليوود.. ويتناول مصطفى درويش السينما الايطالية من حيث مشاركتها في الريادة على يدي فيلوتيو البريني الذي واكب الأخوين لوميير في الوقوف على الاختراع وتجزيئه، ومن حيث ظهور المخرجين العظام فلليني

فتحي العشري

وبازوليني وانطونيوني وفيسكونتي في فترة الستينات الذهبية..

ويتحدث د. فاروق الرشيدي عن الواقعية الاشتراكية والواقعية النقدية الروسية مبيناً عظمة مخرجين من أمثال ايزنشتين (المدرعة بتومكين) وباندرتشوك (الحرب والسلام) وزارخي (آنا كارنينا) وكوزنيتسيف (هاملت) وبوتكيفتس (عطيل) ويشير دخيل راغب إلى توجهات السينما البريطانية المفعمة بالرومانسية رغم ما يشاع عن البرود الانجليزي (أوليفر تويست) لديفيد لين و(هاملت) للورانس أوليفييه، والهادفة إلى اعادة تشكيل الواقع وصياغته (الصرخة) لكوليموفسكي.. ويقارن د. حسن عطية بين الديكتاتورية والديمقراطية في السينما الأسبانية أو بين (موت راكب دراجة) و(موت شاعر أولوركا) لجوان بارديم فضلاً عن ريكاردو فرانكو (حلم طنجة) وجونثالو سوارث (تجد يفاً ضد الريح) وأراندا (زمن الصمت) وساورا (عرس الدم).. ويستعرض فوزي سليمان السينما الألمانية من خلال السبعة الكبار كلوجي وجان ماري وشلندورف وهيرتسوج وفاسبندر وفيندرز وسيبرزج فضلاً عن الجيل الجديد من أمثال بيكر وهايز ومرجريت تروته.. ويستخلص د. رفيق الصبان مسيرة السينما الفرنسية التي تعتمد على الأدب والشعر والفلسفة فينكرنا بكوكتو وكلير وبريفير وكارنيه ورنوار ولارا وتروفو وريئيه وشابرول وفاريا وجرييه وجودار ولولوش، ومن الريادة إلى السينما الجديدة، فضلاً عن الوافدين من أمثال شاهين وعلوش وبوجسدير وملصي ويلعز وكيسلوفسكي وكزفالسكي.. وبعد أمريكا وأوروبا ننتقل إلى آسيا فتختار خيرية البشلاوي السينما الصينية التي انشغلت بالهموم الاجتماعية والواقعية وتأثير الشيوعية والثورة الثقافية فظلت منغلقة على نفسها إلى وقت قريب ولم يشاهدها العالم إلا مؤخراً، ومع هذا قدمت أعمالاً فنية رفيعة المستوى.. وتختار فريدة مرعي السينما اليابانية لتلقي الضوء على العصر الذهبي الأول (ميزوجوتشي وأوزو) والعصر الذهبي الثاني (كوروساوا) ولايزال الجميع يعمل بنظام فريق العمل.. ويختار فاضل الأسود السينما الهندية ليكشف النقاب عن مخرجين قدموا أعمالاً فنية اشتركت وفازت في المهرجانات العالمية بعيداً عن السينما التجارية من أمثال خوخه أحمد عباس وروي وراي وجانجولي وكوماريوز وشاتدولال شاه..

ويبقى السؤال لماذا اقتصر الكتاب على القارات الثلاث المذكورة وحدها، ولماذا توقفت معظم الدراسات عند الستينات من هذا القرن، وإن جاءت التبريرات غير مقنعة؟!

و.. كلمة

المسرح مسرح والسينما سينما، والخلط بينهما فشل أصاب من قبل مسرحية لعادل امام وأخرى لفيفي عبده وأخيرة لمحمد هنيدي!

أرنولد شوارزينجر شرطي على المعاش

شخصية شرطي على المعاش يتعرض للمخاطر اثناء بحثه عن خطيبته تدور أحداث فيلم لم يتحدد للآن عنوانه ويقوم ببطولته النجم أرنولد شوارزينجر والفيلم ماخوذ من حادثة حقيقية نشرتها الصحف الأمريكية وفي هذا الفيلم يبتعد ارنولد عن أدواره المعروفة بالعنف والحركة.

جمعية الفيلم ..واليوبيل الفضي

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على جمعية الفيلم ومهرجانها السينمائي السنوي سوف تحتفل الجمعية بهذه المناسبة وإقامة مهرجانها لأفلام عام ١٩٩٨ مع اصدار كتاب يتضمن أهم أنشطة الجمعية ودورها في النشاط السينمائي المصري وسوف تقدم جائزتها بمناسبة احتفالها بيوبيلها الفضي.

عبود على الحدود

يستعد للممثل الكوميدي علاء ولي الدين خلال الأيام القادمة لتصوير احدث افلامه السينمائية وعنوانه «عبود على الحدود» عن قصة وسيناريو وحوار أحمد عبدالله واخراج عادل اديب وتشاركه في بطولته الفنانة دينا وأحمد السقا.

وتدور احداثه حول أب كان يتمنى ويحلم بأن يلتحق ابنه بالكلية الحربية ولكن نظرا لضخامة جسمه لا تتحقق امنيته فطلب الابن أن يدخل لقضاء مدة الخدمة العسكرية ولكنه يرفض أيضا لضخامة جسمه ولكن يفاجأ الاب ان ابنه دخل الجيش بطريق الخطأ، ويكتشف ذلك بعد مرور شهرين وخلال الشهرين اللذين قضاهما تحدث مفارقات كوميدية عدة مغلفة في اطار سياسي.

فانتازيا محمد خان

بعد ابتعاد دام عدة سنوات يعود المخرج محمد خان من جديد للوقوف خلف الكاميرا في عمل عنوانه «مقدمة» كتبه الروائي مصطفى ذكري وتدور احداثه في إطار فانتازي حول مؤلف مغمور تجاوز عمره الخمسين ولم ينجز مؤلفه الاول لانه لم يجد مؤلفا شهيرا يكتب مقدمته.

رحلة مارتن سكورسيزي

رحلة مارتن سكورسيزي عبر السينما الامريكية، كتاب للمخرج الأمريكي كان قد قدمه في شريط وثائقي ويتناول السينما الأمريكية من مرحلة الأبيض والأسود حتى الآن، والكتب مزود بصورة نادرة.

ماهر كدو.. لأول مرة

المخرج السوري ماهر كدو قدم لأول مرة دراما تليفزيونية بعنوان «الدرب الشائك» بزعم أنها شيء مختلف عما يقدم في التليفزيون بشكل سينمائي.

مذكرات كيرك دوجلاس

بعد عشر سنوات من نشر مذكرات كيرك دوجلاس يصدر الجزء الثاني في فرنسا وفيه يركز على رونالد ريجان رئيسا وممثلا.

قنبلة ماري منيب الذرية!

بين الدموع والضحك بين الحزن والفرح جسدت ماري منيب أعظم الصور الكاريكاتيرية للحياة، فأصبحت أشهر حماة في السينما المصرية، وأصبحت مضرب الأمثال.

وماري دخلت تجربة الغناء من خلال عملها مع فرقة الريحاني الاستعراضية عندما كان يعمل في دكش كش بيه، كما غنت في مسارح روض الفرج وفي أيام العشرة وجوزي فعملت ست الدار ذات الشخصية القوية وكانت تغني بعض المقاطع فيها كما كانت لها تجربة في الرقص في تياترو عبده سليمان أما بدايتها فكانت مع فرقة على الكسار بعد أن رفضها الريحاني لصغر سنها ولحقتها أختها ثم انتقلت إلى فرقة الريحاني الذي أطلق عليها لقب مرمر ويابعها أفراد فرقته على اسم (ست الكل) وتنقلت على خشبة المسرح لدرجة أنها كانت النجمة الأولى في ذلك الوقت وأثناء رحلتها بين الفرق المسرحية التقت ماري بفوزي منيب وتزوجته وعاشا معا لمدة ست سنوات ثم تزوج فوزي من فنانة أخرى وسافر إلى الشام وبعد عودته أراد أن يرجع إلى ماري فطلبت منه (١٥٠) جنيها وسلمها لها في وجود فتوة الإسكندرية ورغم ذلك رفضت العودة إلا بعد أن يطلق الاخرى ومات دون أن يطلق أيا منهما وحزنت عليه كثيرا، وبالرغم من تألقها على خشبة المسرح فإن أول ظهورها على شاشات السينما كان مع سيدة الغناء المصري أم كلثوم في فيلم نشيد الأمل، وقدمت للسينما (٢٣٦) فيلما كما قدمت للمسرح (٩٤) مسرحية. بالإضافة إلى أنها قدمت العديد من الأعمال للتليفزيون والإذاعة.



وماري ولدت في ضاحية من ضواحي دمشق بالقرب من الغوطة بمنزل والدها «سليم حبيب نصر» الذي كان معروفا باسم «الخواجة سليم» وحضرت للقاهرة وعمرها (٨) أشهر مع والدتها للبحث عن والدها الذي كان يعمل ويضارب بالبورصة وفي الوقت نفسه كان والدها قد ترك القاهرة إلى دمشق ومات بعد وصوله بـ «ثلاثة» أيام وتقرر والدتها البقاء بالقاهرة وكان والدها قد ترك بإحدى الكنائس مبلغا انتهى بعد علم وعملت أمها خياطة لتعيش الأم مع ابنتها ولكن القدر ارسل إليهم صديقا لبناتها طلب من الأم أن تعمل البنات بالفن فرفضت واستمر بها حتى استطاع أن يقنعها، ورغم ذلك رفض الريحاني أول الأمر ثم تألقت ماري منيب من خلال الدويتو، الذي كونته مع نجم الكوميديا إسماعيل ياسين وقد ولدت في (١١) فبراير (١٩٠٥) ورحلت أخيرا بعد رحلة كفاح مع الفن وحب الزملاء والأبناء كما أنها تزوجت بعد فوزي منيب زوج أختها الراحلة وأعلنت إسلامها وأصبح اسمها أمينة عبد السلام وفي (٢١) يناير ١٩٦٩ رحلت الملكة وأشهر الحموات عن عمر يناهز (٦٤) عاما تاركة خلفها ثروة فنية كبيرة وروشتة كتبتها بيدها من واقع الحياة لكل زوجة تريد اسعاد زوجها قالت فيها على الزوجة التي تريد أن تعيش حياة هادئة مع زوجها أن تتبع عدة خطوات أولاها أن تكون مبتسمة في الصباح وأن تفطر زوجها وتلبسه وتوصله للباب وتعطيه قبلتين أي قبلتين وأن تفتح له الباب عند عودته وتباشر تحضير السفرة وتوفر له جوا هادئا لكي يستطيع الخلود والراحة وبعد ذلك عند استيقاظه تقابله بابتسامة شفافة ونكتة ظريفة.

عاطف أباظة

مسئولية الكوميديا والنقد

الوصول الى القمة ليس الاصعب.. وانما البقاء عليها دائما هو الاصعب ويحتاج لكثير من الذكاء والحرص والثقة والحب.. وكل هذا توافر ويتوافر للفنان عادل امام صاحب الجماهيرية الواسعة الذي يذكر اسمه كأحد البارزين في الوطن لدوره في ادخال السعادة والبهجة الى قلوب الملايين فضلا عن دوره الشعبي في مناهضته لقضايا التطرف والارهاب.

نجح عادل إمام في استخدام جماهيريته في خدمة فنه الساخن والساخر طوال ٢٥ عاما قدم خلالها عشرات من الاعمال التي اسعدت الكبار والشباب والاطفال.

ومن خلال فيلمه الجديد «الواد محروس بتاع الوزير» يتعرض عادل إمام لفساد بعض الكبار وصفقاتهم وعلاقاتهم المشبوهة وفضحهم أمام الشعب في مجلس الشعب.

وذلك من خلال احداث الفيلم الذي كتب قصته محمد صلاح الزهار وسيناريو يوسف معاطي وشارك في بطولته كمال الشناوي ووفاء عامر ومنال عفيفي وغيرهم، حول علاقة عسكري يعمل في الأمن المركزي يصبح حارسا خاصا لأحد الوزراء وتتوطد العلاقة بينهما ويعرف «الواد محروس» كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة عن الوزير وبحسن نية يعلن اسرار الوزير وبناء عليها يتم فصله من وظيفته ويعود محروس الى قريته ويقرر دخول انتخابات مجلس الشعب وينجح في ان يكون أحد النواب في المجلس ومن خلال مقعده يبدأ في مطاردة بعض الوزراء الذين ينحرفون.

ويؤكد ان هذا هو دور المجلس ونوابه الشرفاء الذين يجب عليهم محاسبة الكبير والصغير ممن قبلوا تحمل مسئولية العمل على خدمة الشعب.

ورغم ان الفيلم ملئ، بالمواقف التي تفجر الضحك والتي تؤكد ان عادل امام مازال قادرا على ادخال السعادة الى قلوبنا فإن البعض انتقد مساحات العرى الموجودة والتي لاهدف من وجودها سوى جذب شريحة قليلة في المجتمع والتي كانت وراء افساد متعة الضحك عند بعض الأسر.

وهذا ما أكده احد مديري دور العرض عندما قال «اننا نريد الضحكة فقط لان كثيرا من الاسر لا ترغب في افلام بها العرى رغم انني لا أرى في ذلك حرجا بعد انتشار «الدش» ومحطاته المليئة بالمشاهد الساخنة ولكن هذه عاداتنا الشرقية.

المهم ان عادل إمام نجح في ادخال السعادة الى قلوبنا ونجحت الرقابة ورئيسها الناقد علي أبوشادي في تأكيد مساحة الحرية التي يجب أن تتوافر في حياتنا والى أي درجة يمكن أن نتحملها. ولاعتقد انه استند في ذلك الى تأكيد المسئولين ضرورة أن تكون الحرية جزءا من كيان هذا المجتمع رائد الديمقراطية في الوطن العربي وبفضل حرص الحكومة على سماع الرأي الآخر وكشف وفضح ما يعوق تقدم المجتمع.

محمود موسى

فردوس عبد الحميد تجسد «أم كلثوم» سينمائيا

بدأ المخرج محمد فاضل تصوير فيلم «كوكب الشرق» وتدور احداثه حول حياة سيدة الغناء العربي أم كلثوم من فترة الأربعينات حتى وفاتها مع التركيز على نجاحاتها الفنية والقومية.

وتقوم ببطولة الفيلم - الذي كتبه ابراهيم الموجي وينتظر ان يعرض في يوليو القادم - الفنانة فردوس عبد الحميد في دور أم كلثوم ومحمود ياسين في دور أحمد رامي والصحفي عمرو أديب في دور مصطفى أمين وهو اول انتاج لشركة «سينما مصر».

وعبرت الفنانة فردوس عبد الحميد عن سعادتها بإسناد أداء دور أم كلثوم لها وقالت إنني استعددت للشخصية منذ عام ونصف العام فقرأت كثيرا عن أدق تفاصيل حياتها وشاهدت أفلامها وحفلاتها والبومات الصور وتدربت في الاوبرا لمدة عام تدريبات صوتية رغم انني لم أغن لأن جميع الاغاني ستكون بصوت أم كلثوم.

ومن جانبه وجه المخرج محمد فاضل الشكر الى جميع من قاموا بدعم الفيلم وخصوصا السيد فاروق حسني وزير الثقافة الذي وافق على دعم المركز القومي للسينما الفيلم بجميع الشرائط واللقطات التسجيلية والتاريخية التي تصور سنوات العمل الوطني في مصر وخصوصا فترة العدوان الثلاثي وموافقته أيضا على التصوير في أكثر من منطقة ومكان تابع للوزارة.

وعن كيفية تناوله لشخصية أم كلثوم سينمائيا قال: انني اركز على فترة النضوج في حياتها والتي بدأت في الاربعينيات من حياتها وأحاول من خلال الفيلم اظهار كيفية استطاعتها - أم كلثوم - الا تصبح فقط مطربة وانما اركز على شخصيتها وكيف استطاعت ان تصبح فنانة لها دورها الوطني المهم من خلال جمع تبرعات لصالح المجهود الحربي مما يؤكد امتلاكها لحس وطني قومي لم يملكه كثيرون، وهذا هو هدفي من الفيلم ان أطلع الاجيال على معرفة رموزها القومية.

وعن تكاليف الفيلم قال ان شركة سينما مصر رصدت ٣ ملايين جنيه للفيلم وسيتم التصوير في المغرب وباريس في مسرح الاولمبيا الذي غنت فيه أم كلثوم في عام ١٩٦٧.

في حادث الاوتوبيس السياحي بالطريق الصحراوي
خروج ٢٥ سائحا من المستشفى ووفاة مضيفة الأوتوبيس

البحيرة ـ من ابراهيم البلبيسي:

باشر أعضاء النيابة الكلية بدمنهور تحقيقاتهم مع ١١ سائقا تسببوا في وقوع حادث الاتوبيس السياحي الذي أصيب فيه ٣٢ سائحا ألمانيا. وتبين من التحقيقات أن الحادث وقع بسبب عدم الرؤية الكاملة لكثافة الشبورة المائية على الطريق الصحراوي القاهرة ـ الاسكندرية ـ ووقوف سيارة نقل مقطورة فجأة على الطريق مما أدى إلى اصطدام ١١ سيارة بينها الاوتوبيس السياحي

وقرر المستشار محمد شتا المحامي العام لنيابة البحيرة انتداب خبير فني من إدارة مرور البحيرة لمعاينة الـ ١١ سيارة. وصرحت النيابة بدفن جثة سلوى محمد مصطفى المهدي مضيفة الاوتوبيس وهي حاصلة على بكالوريوس تجارة خارجية دفعة ٩٨ ومقيمة بالمعادي وقد توفيت ليلة أمس بمستشفى وادي النطرون إثر اصابتها بكسر في قاع الجمجمة وبتر في ساقيها. وصرح الدكتور نبيل شلتوت وكيل وزارة الصحة بالبحيرة بأنه تم خروج جميع المصابين الـ ٢٥ ألمانيا من المستشفى بعد أن تم لهم عمل الاسعافات حيث كانت اصاباتهم سطحية وتماثلوا للشفاء جميعا. اشرفت أجهزة الصحة على خروجهم من المستشفى ووصولهم إلى القاهرة كما قامت أجهزة الشرطة من الدفاع المدني والمرور بإخلاء الطريق من الـ١١ سيارة المتصادمة من مكان الحادث

وقد صرح الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة بأن رئاسة الجمهورية قد اتصلت بالمحافظة ومستشفى وادي النطرون لليوم الواحد للاطمئنان على حالة المصابين الألمان أثناء وجودهم بالمستشفى. كما اشاد نائب السفير الألماني بالقاهرة أثناء حضوره مع المصابين بمستوى الحفاوة والرعاية التي لقيها المصابون

اجهزة الدفاع المدني والمرور تقوم باخلاء الطريق من السيارات المتصادمة

حبس أمين شرطة لحيازته مخدرات بالقليوبية

القت مباحث القليوبية القبض على أمين شرطة بقسم الوايلي وبحوزته كمية كبيرة من الاقراص والسجائر المخدرة بعد شرائها من احد التجار بالخانكة وقد احاله مدير أمن القليوبية إلى محمود الفضالي رئيس نيابة الخانكة، الذي أمر بحبسه.

وردت معلومات لنائب مدير آمن القليوبية بالمنطقة الجنوبية عن تردد أمين شرطة على تاجر مخدرات بالخانكة لشراء المخدرات. فتم استئذان النيابة العامة وتم ضبطه في كمين وبتفتيشه عثر معه على ١٥ قرصا مخدرا و ٣ علب سجائر بها مخدرات وبإحالته إلى يوسف الحمزاوي وكيل أول نيابة الخانكة تبين أنه يعمل بقسم الوايلي ويدعى طارق شحات، وأنه يقوم بشراء هذه المخدرات من أحد التجار ورفض الارشاد عنه. فأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام بعد أن وجهت إليه تهمة حيازة المخدرات.

المرحلة الأولى من مشروع إسكان مبارك جاهزة لتسكين شباب المنيا

تقرر تسليم المرحلة الاولى من مشروع اسكان مبارك للشباب بالمنيا الجديدة خلال الاسابيع القليلة القادمة وهي تضم ٢٢٤ وحدة سكنية مساحة ٧٠ مترا مربعا للوحدة كما يجري حاليا تنفيذ ١٠٢٠ وحدة سكنية أخرى من مشروع اسكان المستقبل الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية.

وخلال زيارته لمدينة المنيا الجديدة لدفع عجلة العمل بها طالب الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة سرعة تسليم ٨٢٨ قطعة أرض لأعضاء الحاجزين بالمنيا الجديدة الذين قاموا بسداد جميع الاقساط المستحقة والالتزام بقواعد البناء بحيث يتم البناء على مساحة ٦٠٪ من القطعة وبارتفاع أربعة أدوار فقط.

وأشار الوزير إلى أنه سيتم طرح ٩٠٠ قطعة أرض أخرى للبيع لتشجيع القطاع الخاص في الاستثمار العقاري بمساحات تبدأ من ٥٠٠ الى ٩٠٠ متر مربع وبأسعار تبدأ من ٢٠٠ جنيه للمتر المربع.

وأكد وزير الاسكان أن خطة الوزارة لا تهدف الى تحقيق الربح وان أسعار بيع الاراضي في المراحل الأولى لانشاء المدن الجديدة أقل من التكلفة الحقيقية للمرافق من أجل تشجيع وجذب المواطنين ثم تضطر الوزارة الى رفع سعر بيع الاراضي في المراحل التالية لتعويض الفارق بين سعر البيع والتكلفة في المرحلة الاولى وان الوزارة تخطط للتعمير وجذب السكان الى المدن الجديدة لتخفيف الكثافة السكانية.

وقد وافق الدكتور ابراهيم سليمان على طلب المحافظ مصطفى عبدالقادر برصف الطريق الذي يربط بين المنيا الجديدة والمنطقة الصناعية بطول ٦ كيلومترات على نفقة الوزارة لخدمة حركة الاستثمار وربط المنطقة الصناعية بالطريق الصحراوي الشرقي مباشرة بدلا من الطريق الضيق الحالي الذي يربط المنطقة الصناعية والذي يصل طوله الى أكثر من ١٢ كيلومترا من مدينة المنيا.

وحتى تكون المدينة الجديدة جاهزة لاستقبال سكانها قام محافظ المنيا بإلزام وكلاء الوزارات بتعيين الكوادر والعمالة اللازمة بأجهزة المرافق والخدمات لتشغيل المركز الطبي ومدرسة للتعليم الاساسي وأخرى للتعليم الثانوي الصناعي كما تم تشغيل خطوط مواصلات منتظمة لربط المنيا الجديدة بالمدينة الأم.

وصرح المهندس احمد فؤاد رئيس جهاز مدينة المنيا الجديدة بأنه تم الانتهاء من انشاء مركز الشرطة والسوق التجارية والاعمال المدنية من سنترال المدينة ويسع ٣٠ ألف خط تليفوني ويجري حاليا انشاء نادي اجتماعي ومركز ثقافي ومقر جديد لجهاز المدينة ومجمع تعليمي كما تم تخصيص مساحة ٢٤٠ فدانا لمنطقة الجامعات وانارة الطريق الى المنيا الجديدة ابتداء من كوبري المنيا العلوي على النيل بطول ١٢ كيلومترا. وقد انعكست هذه الانجازات على أبناء المنيا حيث يتهافت الناس على حجز الوحدات السكنية والاراضي سواء المخصصة للسكن أو الاغراض التجارية أو الصناعية مما يشير الى أن المنيا الجديدة سوف يكون لها مكان متميز على الخريطة العمرانية.

وزير الاسكان ومحافظ المنيا في اثناء تفقدهما لسير العمل بالمنيا الجديدة

حجاج الحسيني

المؤبد لموظف بالمعاش ونقاش ضبطا بحوزتهما ٣٠ كيلو جراما من الحشيش

كتب ـ بهاء مباشر:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة موظف بالمعاش ونقاش بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهما بالاتجار في المواد المخدرة. حيث ضبطا بحوزتهما ٣٠ كيلو جراما من الحشيش

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد أحمد ابوزيد وعضوية المستشارين السيد علي حسين ومحمد رضا بأمانة سر محمد السنوسي ومحمد عطية

ترجع وقائع القضية إلى شهر يوليو الماضي. حيث وردت معلومات للإدارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد قيام موظف بالمعاش واسمه علي عبدالحفيظ «٥٦ سنة» ونقاش اسمه عاطف رياض «٤٨ سنة» بتشكيل عصابة لترويج المخدرات على المدمنين وانهما يتخذان من مسكن الأول وكرا لاخفاء المخدرات واعدادها للترويج. فتم استصدار إذن النيابة العامة للقبض على المتهمين وتوجهت قوة من ضباط مباحث مكافحة المخدرات إلى شقة المتهم الأول وبمجرد اقتراب القوة من العقار الموجود به الشقة شاهدوا المتهم الثاني يخرج منه. فتم القبض عليه وبتفتيشه عثر بحوزته على لفافتين من الحشيش المخدر. وبمواجهته اعترف باتجاره في المواد المخدرة لمصلحة المتهم الاول وانه كان في طريقه لتسليم هذه اللفافات لاحد عملائه فاصطحبته القوة إلى مسكن المتهم الاول وطلبوا منه طرق الباب وبمجرد أن فتح المتهم الأول الباب اطبقت القوة عليه وتم ضبطه وبتفتيش مسكنه عثروا على جوالين من الحشيش المخدر يزنان ٣٠ كيلو جراما. اعترف المتهم بحيازتها بقصد الاتجار. وأنه كان يعدها لتوزيعها على عملائه فأحيل المتهمان إلى محكمة الجنايات التي أصدرت حكمها.

أسباب إنهاء الحراسة عن أموال المتهم بتزوير تأشيرات الحج

كتب ـ محمد شعير:

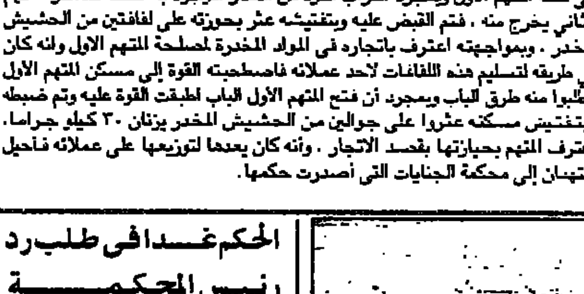
أودعت محكمة القيم حيثيات الحكم بإنهاء الحراسة عن أموال وممتلكات عماد عبدالمنعم المتهم في قضية تأشيرات الحج المزورة ما ـ على طلب المدعي العام الاشتراكي. وذلك بعد ١٤ شهرا من فرض الحراسة على ممتلكاته بناء على طلب الجهاز أيضا والذي كان قد نسب إليه الامتناع عن سداد ٦ ملايين جنيه إلى ٤ شركات سياحية قيمة تأشيرات للحج قام بمنحها اياها. وتبين انها مزورة. كما أضاع على راغبي الحج فرصة أداء الفريضة

قالت المحكمة في حيثيات حكم إنهاء الحراسة انه ثبت لديها بعد اطلاعها على إجراءات تحقيق ديون الشركات الشاكية لدى الخاضع عماد عبدالمنعم انه تم التصالح عليها بإقرارات موثقة. كما تبين أن إدعاء الشاكين بأن الخاضع أصدر لهم شيكات مؤجلة بحقوقهم بدون رصيد قد أهدره وقضى عليه الدليل الفني الذي اطمأنت اليه المحكمة وهو تقرير إدارة تحقيق الأدلة الجنائية الذي ثبت منه أن عدد الشيكات مزورة على الخاضع وهو ما يشير إلى أنه قد أوفى لدائنيه حقوقهم وبات استمرار فرض الحراسة على أمواله لا مبرر له ويكون طلب المدعي العام الاشتراكي إنهاءها في محله

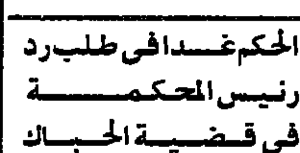
وجاء في حيثيات الحكم أن المتهم تصالح مع شركة دكرس على مديونية قيمتها ٦٢٥ الف جنيه وأن شركة جود لك لم تقدم أية مستندات تثبت المديونية التي طالبت بها وقيمتها مليون و٨٠٠ الف جنيه. وقد أنكر المتهم أي تعامل مع الشركة. كما تبين تصالح المتهم مع شركة بون فاكس حول مديونية قدرها مليون و٦٢٠ الف جنيه رغم عدم وجود مستندات بها. أما شركة فايد السياحة فقد طالبت بمبلغ مليون و٨٠٠ ألف ريال سعودي تبين تصالح المتهم معها بموجب اقرار موثق تنازلت بموجبه الشركة عن دعواها ضده امام محكمة الجنح. كما تبين في تقرير المضاهاة أن الشيكات السياحية العشرة التي قدمتها الشركات منسوبة للمتهم مزورة. صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد سالم وطه قاسم وعمر بريك و٣ من الشخصيات العامة بأمانة سر أشرف محمود.

مصرع ثلاثة اختنقوا بالغاز داخل مسكنهم بالمطرية

بسبب تسرب الغاز لقيت عجوز مصرعها وابنها والخادمة مصرعهم داخل شقتهم بالمطرية وظلت الجثث الثلاث داخل الشقة ٤ أيام دون أن يكتشف أحد الحادث حتى انبعثت رائحة كريهة من داخل الشقة. فأبلغ الجيران مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة الذي أمر بسرعة فتح باب الشقة وتولت النيابة التحقيق. وكان مدير أمن القاهرة قد تلقى بلاغا من جيران عجوز بانبعاث رائحة كريهة من شقتها بالطابق الثالث بالعقار رقم ٨ شارع ثابت توفيق بعزبة النخل بالمطرية. فأمر بتوجه رجال المباحث إلى هناك لاستكشاف الأمر وتم فتح باب الشقة وتبين سلامة منافذ الشقة كما عثر على جثة العجوز واسمها توما عزيز حنا «٧٠ سنة» وابنها عريان منصور عطية «٤٢ سنة» وأم عماد «خادمة» في حالة تعفن وتم إخطار النيابة وانتداب الطب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة الذي تبين بعد ذلك أن الغاز تسرب منذ ٤ أيام اثناء نوم العجوز وابنها والخادمة







الكباري العلوية.. وغياب المرور

تدخل القدر لمنع وقوع كارثة محققة. وذلك عندما اختلت عجلة القيادة من يد سائق سيارة نقل رقم ٤٩٨٤ بمقطورة ١٨٧٣٧ اسكندرية محملة ببراميل مملوءة بزيت الطعام واخترق السور الحديدي بكوبري قليوب وانقلبت حمولتها ولكن نظرا لاحكام غلق البراميل فلم يتسرب الزيت من أي منها الذي لو سال لتسبب في وقوع كارثة.

يبقى تساؤل مهم إلى متى سيظل المسئولون بالمرور في غفلة بعدم تعيين دوريات مرورية أعلى الكباري حتى لا تتكرر الكوارث.

الحكم غدا في طلب رد رئيس المحكمة في قضية الحباك

قررت محكمة استئناف القاهرة في نهاية جلستها أمس الحكم غدا «الخميس» في طلب الرد المقدم من المهندس عبدالوهاب الحباك للمستشار محمد عباس مهران رئيس دائرة أمن الدولة العليا والذي يحاكم الحباك امامه بتهمة تحقيق كسب غير مشروع بلغ ٩٠ مليون جنيه. ووافقت المحكمة على تقديم المذكرات لمن يشاء قبل جلسة النطق بالحكم ينظر طلب الرد برئاسة المستشار حمدي الشيمي وعضوية المستشارين لحمد علي وصبري شبانه وامانة سر هشام عبدالحميد.

ضبط وكرين للشعوذة يديرهما رجل أعمال وزوجته بمصر القديمة وعاطل بشبرا الخيمة

كتبت ـ منال الغمري:

القت مباحث مصر القديمة والقليوبية القبض على رجل أعمال وزوجته بالمنيل وعاطل بشبرا الخيمة يتخذون من مسكنيهما وكرا للسحر والشعوذة والاحتيال على النسوة. والاستيلاء على أموالهن ومصوغاتهن الذهبية مدعين قدرتهم على علاج العقم والأمراض الخبيثة. وحل المشاكل الزوجية عن طريق تحضير الجان والسحر. وقد ضبط بحوزتهم ٤ الاف جنيه وبعض عظام الموتى وجماجم ادمية. كما عثر مع المتهم الاول وزوجته على صور فوتوغرافية لهما مع بعض كبار الفنانين وبإحالتهما إلى معتز الدمرداش وكيل أول نيابة مصر القديمة أمر بحبسهما واحالتهما لجلسة عاجلة. وكان رجل الاعمال ويدعى محمد عدلي «٥٥ سنة» وزوجته منه «٤١ سنة» يتخذان من مسكنيهما بالمنيل وكرا يتردد عليه الفتيات والسيدات لعلاجهن من العقم والأمراض الخبيثة مثل السرطان والايدز. مقابل مبالغ مالية كبيرة وبعض المصوغات الذهبية. وأكدت تحريات المباحث أنهما يستغلان صورا فوتوغرافية لهما مع بعض الفنانين في النصب على ضحاياهم من السيدات. وتم استئذان المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة لمداهمة مسكنهما. حيث القي القبض عليهما بصحبة احدى السيدات التي لجأت إليهما لعلاجها ومن ناحية أخرى القت مباحث شبرا الخيمة القبض على عاطل يمارس أعمال السحر والشعوذة على النسوة فقط ويوهمهن بقدرته على تحضير الجان وعلاجهن وحل مشاكلهن الزوجية. وأنه يقوم باستئجار بعض السيدات لإيهام ضحاياه بنجاحه في علاجهن وتمكنت المباحث من القبض عليه واحالته إلى وائل ميداني وكيل أول نيابة شبرا الخيمة. حيث اعترف المتهم ويدعى ميخائيل موريس «٥٠ سنة» بأنه يتخذ من عصا غليظة وسيلة لإخراج الجان من أجساد هؤلاء النسوة بالاعتداء عليهن بالضرب مقابل مبالغ مالية. فأمرت النيابة بحبسه

بعد إعادة محاكمته
إحالة أوراق عاطل إلى المفتي قتل أرملة شقيقه لسرقة مجوهراتها

كتب ـ خالد ابوالعز:

للمرة الثانية بعد إعادة محاكمته وقبول نقض الحكم قررت محكمة جنايات القاهرة إحالة اوراق عاطل من المنيا إلى المفتي لقيامه بقتل ارملة شقيقه عمدا مع سبق الاصرار والترصد وسرقة مجوهراتها بمسكنها بمنطقة حلوان وحددت جلسة ٢٨ فبراير الحالي للنطق باعدامه. صدر القرار برئاسة المستشار جورجي المطيعي وعضوية المستشارين عبدالظاهر عبدالحكم وابراهيم الصياد وامانة سر محمد ابوحمد وطاهر محرم.

جورجي المطيعي

وكان المتهم رجب محمد مصطفى قد حكم عليه بالاعدام شنقا والغت محكمة النقض الحكم. وأعادت محاكمته من جديد لقيامه في عام ٩٦ بقتل أرملة شقيقه وذلك عندما قدم من بلدته بمركز مغاغه محافظة المنيا لقضاء بعض المصالح وعقب انتهائه منها ذهب لزيارة أرملة شقيقه والتي استقبلته بمسكنها وقدمت له واجبات الضيافة ثم تناولا معا طعام العشاء. وعقب ذلك طابت له الاقامة فطلب منها ان يبيت ليلته طرفها كعادته. واستيقظ فجرا وهداه فكره الشيطاني التخلص من المجني عليها بقتلها والاستيلاء على مصاغها الذي ترتديه وتتحلى به. وخنق المجني عليها عامدا ومصرا على ازهاق روحها حتى لفظت انفاسها الأخيرة وسرق مصاغها وغادر القاهرة إلى بلدته حتى تم القبض عليه وتقديمه للمحاكمة وصدر الحكم باعدامه.

للمرة الثالثة سقوط مهرب مخدرات وبحوزته ١٢٠ كيلو بانجو اثناء عبور القناة

كتب ـ حسين غانم:

للمرة الثالثة سقط أحد كبار مهربي المخدرات بعد مطاردات مثيرة فجر أمس بمنطقة شمال سيناء في قبضة أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات متلبسا بتهريب ١٢٠ كيلو بانجو في سيارته النقل اثناء عبور قناة السويس لتسليم الشحنة إلى أعوانه من تجار المخدرات بالصعيد وأمرت النيابة بحبسه والتحفظ على المضبوطات والسيارة.

وكانت المعلومات التي تلقاها مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ان احد كبار المهربين بالمنطقة الشرقية بشمال سيناء واسمه محمد مصلح عطية «٢٥ سنة» ومتهم بالبعاوه بالقصاصين اتفق مع بعض اعوانه على المعاونة لاستطلاع المنطقة والطرق الفرعية بها لمراقبتها حتى يقوم بالتسلل بسيارته رقم ٣٩٨٩ نقل شمال سيناء لتهريب شحنة كبيرة من مخدر البانجو عبر قناة السويس لتسليمها لبعض تجار المخدرات الذين كانوا في انتظاره باحدى المناطق بطريق الوجه القبلي

وفي ضوء تلك المعلومات تم اعداد الحملة المكبرة باشراف مدير الادارة ووكيل الادارة واللواء مساعد المدير لمنطقتي القناة وسيناء، وتكثيف الجهود لعمليات الضبط قبل العبور بقناة السويس وتمكن مفتش المنطقة من مطاردة السيارة وشاركت الاكمنة المعدة في الطريق من التصدي لها وارغام المهرب على الوقوف والاستسلام. وعثر اثناء تفتيشها على ١٠ أجولة من البلاستيك كبيرة الحجم تحتوي على ٢٤ لفافة بداخل كل لفافة كمية من نبات البانجو. وبمواجهة المهرب بالمضبوطات اعترف بحيازته لها بقصد الاتجار وانه كان في طريقه لتهريبها للبر الغربي من قناة السويس لتسليمها لبعض التجار من اعوانه. وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسه ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة

تلميذة بالاعدادي تسرق «الفيزا كارد» الخاصة بأستاذة جامعية لشراء ملابس فاخرة لنفسها

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة بولاق ابوالعلا بحبس تلميذة بالاعدادي سرقت فيزا كارد من استاذة جامعية رئيسة قسم بكلية الهندسة وحاولت استخدامها في شراء ملابس من احد المحلات بالمركز التجاري بهيلتون رمسيس. لكن المباحث تمكنت من ضبطها وتبين أنها انتحلت صفة ابنة المجني عليها الطالبة بكلية طب الاسنان وزورت الكارنيه الخاص بالطالبة ووضعت صورتها عليه. أشرف على التحقيقات المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة. كشفت التحقيقات التي باشرها ايمن عبدالخالق رئيس نيابة بولاق ابوالعلا ان التلميذة «١٤ سنة» تعيش مع والدتها بمفردها بعد انفصال أبويها وسفر والدها للخارج وانها كانت تتردد بصفة دائمة على المركز التجاري بهيلتون رمسيس وتمكنت من سرقة حقيبة رئيسة قسم بكلية الهندسة وعثرت في داخلها على فيزا كارد وعدد من البطاقات والكارنيهات من بينها كارنيه الكلية الخاص بابنة المجني عليها. وأضافت التحقيقات أن المتهمة حاولت استغلال الفيزا كارد فتوجهت لمحل ملابس شهير واشترت مجموعة من الملابس بموجبها. إلا أن صاحب المحل تمكن من اكتشاف أمرها عندما ادعت ان الفيزا تخص والدتها وعجزت عن الادلاء بأية بيانات عن الفيزا والقت المباحث القبض عليها وبتفتيشها عثر بحوزتها على كارنيه يفيد أنها طالبة بالسنة الثالثة بكلية طب الاسنان وتبين أنه خاص بابنة المجني عليها. وأمام النيابة اعترفت المتهمة بجريمتها وبررت فعلتها بأنها لجأت لذلك لتزعم امام صديقاتها بأنها طالبة جامعية فأمرت النيابة بحبسها اربعة أيام على ذمة التحقيقات.

ضبط مندوب مبيعات بسراي نيابة المرور انتحل صفة ضابط للحصول على رخصة مواطن مسحوبة

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

القت نيابة مرور القاهرة القبض على مندوب مبيعات باحدى شركات الأدوية انتحل صفة نقيب شرطة في محاولة منه للتوسط للحصول على رخصة قيادة باسم احد الاشخاص. أخطر المستشار محمد عسكر المحامي العام الأول لنيابات المرور بالواقعة الذي أمر بإحالة المتهم إلى النيابة التي باشرت التحقيق.

وكان ياسر محرم مدير نيابة مرور القاهرة قد فوجيء بأحد الاشخاص يستأذنه في مقابلة شخصية بعد أن قدم نفسه على أنه نقيب شرطة بمباحث أمن الدولة. وبعد ذلك قدم له ايصال رخصة قيادة مسحوبة باسم احد الاشخاص وطلب الحصول على أصل الرخصة بدون دفع الغرامة المقررة. فطلب منه مدير النيابة تقديم كارنيه العمل. الأمر الذي أثار ارتباك المتهم ولم يستطع اثبات شخصيته. فأمر مدير النيابة بالقبض عليه وبتفتيشه عثر معه على طبنجة غير مرخصة كما عثر معه على كارنيه عمل باسم رامي محمود مندوب مبيعات باحدى شركات الأدوية.

مجلس محلي أسيوط يطلب سرعة نقل مطحن ساحل سليم إلى صحراء الغريب لمنع التلوث

اسيوط ـ عبده التناغي

اوصى المجلس المحلي لمركز ساحل سليم المجلس المحلي للمحافظة في الجلسة التي عقدت برئاسة ابراهيم صالح بنقل مطحن ساحل سليم الواقع بين الكتلة السكنية ووسط المدينة على مساحة ثلاثة فدادين و٥ قراريط، حيث انه يقوم بتلويث البيئة المحيطة مما يصيب السكان بالامراض من جراء انبعاث غبار الدقيق المتحجر عليهم وكذلك اتلاف مساحات واسعة من الزراعات المحيطة بالمطحن فضلا عن ضجيج عربات النقل الثقيل والكساحات التي تدخل وتخرج وسط المدينة.

وتلبية لهذه التوصية ترأس محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس المحلي لاسيوط لجنة البيئة بالمجلس التي قررت رفع توصية عاجلة للدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط بنقل مطحن ساحل سليم من داخل الكتلة السكنية بالساحل الى الأراضي الصحراوية بمنطقة الغريب لحماية البيئة والحد من التلوث.

القصبي وكيلا للقوى العاملة ومد خدمة قسم الكلى بطب الدقهلية

المنصورة ـ مكتب الاهرام:

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بتعيين غريب عبدالقادر القصبي وكيلا لمديرية القوى العاملة بالدقهلية بدرجة مدير عام. كما قرر مد خدمة الدكتور محمد احمد غنيم رئيسا لقسم الكلى والمسالك البولية بكلية طب المنصورة لمدة ثلاث سنوات نظرا لكفاءته العلمية والادارية.

نظم متطورة لترشيد ري القصب للاستفادة من فائض المياه في استصلاح الاراضي

الاقصر ـ من يحيى توفيق:

اعلن سلمي سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر انه يجري حاليا اتباع نظم متطورة في عمليات ري محصول القصب لتوفير ٣٠٪ من المياه التي يمكن استخدامها في ري الأراضي الجديدة على مساحة ٢٥ الف فدان شرق النيل.

وتم عمل الدراسات اللازمة بالتعاون بين وزارتي الاشغال والموارد المائية والزراعة لاستصلاح ٤٠ ألف فدان وذلك لمواجهة الزيادة السكانية ولإيجاد فرص عمل جديدة وسيتم بدء تنفيذ استصلاح ١٠ الاف فدان بالصحراء الشرقية تمتد بين قريتي العشي شمالا والعديسات قبلي جنوبا جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت بالتنسيق بين وزارتي الري والزراعة والاشغال لمناقشة استصلاح وزراعة الاراضي الجديدة بالاقصر.

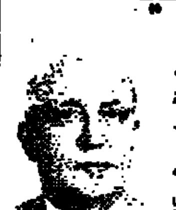
سلمي سليم

وأشار الدكتور محمود أبو سديرة رئيس هيئة التعمير الى ان وزارتي الزراعة والاشغال والموارد المائية قامت بعمل الدراسات اللازمة لتنفيذ المشروع عن نوعية التربة والمياه المستخدمة وأسلوب التصرف في الاراضي وعمل استراتيجية لاسترشاد المياه حتى عام ٢٠١٧ م.. كما تم تحديد زراعة اراضي تبلغ ١٨ الف فدان من الدراسة الاستكشافية بالصحراء الشرقية وذلك لتحديد أنواع المحاصيل التي يمكن زراعتها بالمنطقة.

٩٠ مليون جنيه اعتمادات إضافية في ميزانية الإسماعيلية

الاسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب:

اعتمد الدكتور ظافر البشري وزير التخطيط ٩٠ مليون جنيه لتنفيذ الخطة الاستثمارية بمحافظة الاسماعيلية خلال العام المالي ٩٩/٩٨ كاعتماد اضافي.



عبدالعزيز سلامة

وصرح المحافظ عبدالعزيز سلامة خلال اجتماعه لمتابعة تنفيذ الخطة بأن هذه الاعتمادات تتضمن اعتماد ٢٣ مليون جنيه لتعزيز المنشآت الصحية وعلى رأسها المستشفى العام الجديد.

وأصدر المحافظ توجيهاته خلال الاجتماع بسرعة تنفيذ قرار رئيس الوزراء والخاص بتوصيل المرافق للمباني المقامة قبل صدور قرار الحاكم العسكري قبل عام ٩٦ دون النظر الى اية اعتبارات أخرى كما اكد ضرورة التنسيق في تنفيذ المشروعات المتعلقة بمصالح الجماهير ومتطلباتها الاساسية ضمانا لسرعة التنفيذ.

٢,١ مليون جنيه تعويضات لنزع ملكية الأراضي للمشروعات بالمنوفية

شبين الكوم: ـ محمد عبدالحليم:

أعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية انه تم تخصيص مبلغ ٢ مليونين و١١٧ الف جنيه لتعويضات نزع ملكية اراضي المواطنين والمخصصة لمشروعات الخدمات ومشروعات الرفع المساحي بها منها ٤٠٠ الف جنيه لمركز ومدينة شبين الكوم و٢٧٢ الف جنيه لقويسنا و٨٠ الف جنيه للشهداء و٥٥٥ الف جنيه لبركة السبع و٢٥٠ الف جنيه لتلا و٣٠٠ الف جنيه لسرس الليان و٣٦٠ الف جنيه لمركز السادات

وأضاف المحافظ أن مشروعات التخطيط والتنظيم وتحسين البيئة سوف تتكلف ٤ ملايين و٦٦ الف جنيه لتشجير وتحسين البيئة بجميع قرى ومراكز المحافظة.

إزالة المباني التي تعترض طريق الكورنيش الجديد بمطروح وتعويض أصحابها بأماكن بديلة متميزة بالمدينة

مطروح ـ عاطف المجعاوي:

اعلن السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح انه سيتم خلال الاسبوع القادم ازالة عدد محدود من المنازل الصيفية ذات الدور الواحد والتي تعترض تنفيذ طريق الكورنيش الجديد بمدينة مرسى مطروح وذلك بعد ان تم الاتفاق مع اصحاب هذه المنازل على تعويضهم باراض بديلة بمدينة مرسى مطروح لاقامة منازل جديدة لهم بها.

واضاف المحافظ ان الكورنيش الجديد الذي من المقرر ان ينتهي في مايو القادم سوف يمتد من طريق روميل وحتى شاطئ العوام بطول كيلو مترين ويخترق شاطئ مبارك العام الجديد الذي يجري تنفيذه حاليا في المكان الذي كانت تشغله المعسكرات الشاطئية التابعة للنوادي والهيئات والبنوك والنقابات والتي تم نقلها الى اماكن بديلة بشاطئ كليوباترا الذي يبتعد ٥ كيلو مترات وانه سيتم انشاء سور جديد للكورنيش تم تصميمه بشكل جمالي يتفق مع طابع المدينة السياحي بالاضافة الى زيادة الاضاءة ليلا بطريق الكورنيش الجديد والذي سوف يبلغ عرضه ٣٠ مترا لتحقيق سيولة المرور في شهور الصيف بمنطقة الكورنيش وتوفير الامان به.

٣ ملايين جنيه لمشروعات المرحلة الأولى للأشغال العامة بالوادي الجديد

الوادي الجديد ـ حسين هندي:

تم الانتهاء من تنفيذ مشروعات المرحلة الاولى من المشروع الثاني لمشروعات الاشغال العامة بالوادي الجديد والممول من الصندوق الاجتماعي بمبلغ ٢ مليونين و٨٨٠ الف جنيه المتضمن مشروعات مياه شرب وصرف صحي بقرى ومدن مركزي الخارجة والداخلة.

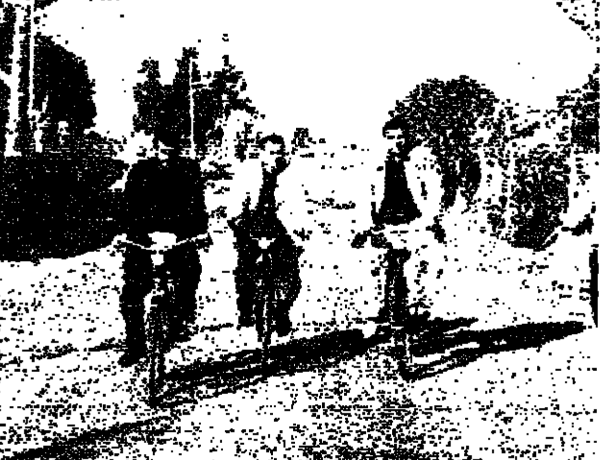
صرح بذلك عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد.

وقال المهندس فيكتور رشدي مدير مشروعات الاشغال العامة بالوادي الجديد انه سيتم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية والتي تصل اعتماداتها إلى مليون و٦٠٠ الف جنيه والمخصصة لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي خلال يوليو القادم.

واوضح أن هذه المشروعات ستحقق ٧٠ ألف فرصة عمل يومية واشار الى أن المشروع الثاني يتضمن تدعيم دور الجمعيات الاهلية في عدد من قرى المحافظة باعتماد قدره ٤٠٠ الف جنيه تستخدم لتدريب الشباب والشابات على مختلف الاعمال ومنها الحرف الصناعية وايضا قطاع التشغيل والصيانة لمشروعات المشروع الاول بتكلفة قدرها ٩٠٠ الف جنيه.

دعوة للشباب
من كفر الشيخ الى توشكى بالدراجات





بدأ ثلاثة شباب القيام برحلة بالدراجات من محافظة كفر الشيخ الى توشكى بهدف لفت انظار الشباب المصري للمشروع القومي لتنمية جنوب الوادي وتشجيع نظرائهم من الشباب على الاتجاه للاستثمار والعيش في توشكى.

وقد انطلق الشباب الثلاثة وهم: صلاح جعفر وعجيب ابراهيم ومجدي فهيم صباح السبت الماضي من قرية الزعفران بمحافظة كفر الشيخ متوجهين لمنطقة توشكى وتبلغ المسافة من نقطة الانطلاق الى توشكى حوالي ١٦٠٠ كم مرورا بمحافظات الغربية ـ القليوبية ـ القاهرة ـ الجيزة ـ وصولا لتوشكى ويتحمل الشباب الثلاثة الذين بدأوا الرحلة على نفقتهم الخاصة في مد يد العون من المحافظات التي سوف يمرون بها والحصول على قطعة أرض في توشكى للمساهمة في تنمية وتعمير الوادي الجديد

محمد زكي

قنا تفوز بالمراكز الأولى في مسابقة المكتبات الوزارية

قنا ـ من يحيي توفيق

فازت مديرية التعليم بقنا بالمراكز الاولى على مستوى الجمهورية في مسابقة المكتبات الوزارية.

صرح بذلك اللواء صفوت شاكر محافظ قنا وأشار السيد شوقي عبدالوهاب وكيل وزارة التعليم بقنا الى أن الطالبة آية جمال علي الصاوي من مدرسة نجع حمادي الاعدادية للبنات فازت بالمركز الاول على مستوى الجمهورية في المسابقة الثقافية «بحث ومقال». وعلى المركز الثاني جمهوري فاز التلميذ محمود حسين علي محمد من مدرسة أم كلثوم الابتدائية ببحثنا في مسابقة الوزارة عن انتصارات اكتوبر «اكتوبر في عيون أبناء مصر» وقام الدكتور حسين كامل بهاء الدين بتسليمه جائزة قدرها ١٠٠ جنيه وشهادة تقدير.

نفق أسفل سكة حديد كفر الدوار لمنع وقوع حوادث القطارات

البحيرة ـ مكتب الأهرام:

وافق مجلس محلي مدينة كفر الدوار برئاسة الدكتور احمد عبدالحي وبحضور كمال مكي نائب رئيس المركز على إقامة نفق أسفل السكة الحديد بكفر الدوار وذلك لمنع حوادث القطارات

جاء ذلك عقب مناقشة المشروع الذي أعدته الأجهزة المختصة عن الكباري لإقامة نفق للمشاه وذلك بميدان المحطة وربطه بالارصفة في اتجاه الاسكندرية واتجاه القاهرة. وكذلك لتسهيل دخول وخروج المسافرين إلى داخل المحطة بالاضافة الى الحد من زحام للمواطنين على المزلقان وطالب رئيس المجلس من الوحدة المحلية لمركز كفر الدوار بضرورة توقيع الغرامات الفورية على المواطنين الذين يعبرون المزلقان بعد إطلاق أجهزة الانذار لعبور أحد القطارات بالاضافة إلى تكثيف الرقابة المرورية على منطقة المحطة كذلك إنشاء ميدان جديد وزراعة مساحة خضراء كاستراحة للمسافرين بالاضافة إلى إخلائه من الباعة والسيارات.

تقرير رقابي يكشف انحرافات مالية وإدارية بمؤسسة رعاية الأحداث بالمحلة

طنطا ـ من علاء عبدالله:

كشف تقرير اعده جهاز الرقابة والمتابعة الميدانية بمحافظة الغربية برئاسة احمد أبو حشيش عن وجود انحرافات مالية وادارية بمؤسسة رعاية الاحداث بالمحلة الكبرى والتي تخضع امنيا لوحدة الآداب والاحداث شعبة البحث الجنائي ماليا واداريا لمديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة ومسندة لجمعية رعاية الاسر المسلمة بالمحلة وهي مؤسسة شبه مغلقة.

حيث كشف تقرير اعده الجهاز المركزي للرقابة والمتابعة بالغربية عن قيام ادارة مؤسسة رعاية الاحداث بكتابة تقارير صورية للاحداث يتم تقديمها للمحاكم المختصة للافراج عنهم ويخرجون الى الشوارع للسرقة واعمال البلطجة والتسول بالاضافة الى انعدام الرقابة والاصلاح والانشطة وخاصة المشغل منذ ٤ سنوات رغم وجود ١٢ ماكينة صالحة للاستعمال علاوة على المخزون الراكد من منتجات ورشة النجارة تصل قيمتها الى اكثر من ٤٠ الف جنيه علاوة على قيام ادارة الشئون الاجتماعية بالمحلة باستغلال لاجزاء كبيرة من المبنى والعنابر منذ عام ٩٣ وتحويلها الى مكاتب ادارية للموظفين مما ترتب عليه ترك الأبواب مفتوحة بصفة مستمرة لخروج ودخول الموظفين والمواطنين المتعاملين مع الادارة الاجتماعية مما ساعد على هروب الاحداث بصفة مستمرة من المؤسسة وكذلك التلاعب في المواد الغذائية وعدم اتخاذ الاجراءات القانونية في شراء الخامات والمعدات وسوء حالة المبنى المهدد بالانهيار والذي يحتاج الى ترميم عاجل

كما كشف التقرير عن عجز في عهدة أحد الموظفين بلغ قيمته مليونا و٥٦٧ الف جنيه قام الموظف بسداد المبلغ بعد اكتشاف أمره!! وتم احالة الواقعة الى النيابة العامة للتحقيق فيها وكانت هيئة الرقابة الادارية قد تقدمت بتقرير لمديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة يتضمن العديد من المخالفات بتلك المؤسسة حيث تم توجيه انذارين للمسئولين عنها لتلافي تلك المخالفات التي مازالت مستمرة حتى الآن.

عزت السعدني نائب رئيس تحرير الاهرام ورئيس تحرير مجلة علاء الدين
يشاطر اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا في وفاة السيدة الفاضلة حرمه لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حجاج الحسيني الصحفي بالاهرام يشاطر محافظ المنيا اللواء
مصطفى عبد القادر
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

فاروق فانوس واخوته
بابوقرقاص والقاهرة
يقدمون خالص العزاء للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة حرمه المرحومة
السيدة ماجدة احسان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
مصنع اسمنت المنيا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
الهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي
ببني سويف
السيد المهندس
طه محمد محمد شحاته
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء المناطق ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الجليلة
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة ومحبيها الصبر والسلوان

نادى المنيا الرياضي
مجلس الادارة والعاملون بالنادى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة خالص العزاء

شركة اولاد عبدالله حسين بالمنيا
حسين ومحمد عبدالله حسين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
ويتقدمون لسيادته بخالص العزاء

شركة جولدن هورس بالمنيا
المهندس هشام مهنى
والمديرون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
اسكنها الله فسيح جناته والهم سيادته والاسرة خالص الصبر والسلوان

الغرفة التجارية بالمنيا
مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الانتاجية لنقل البضائع بالسيارات
محافظة المنيا
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان
رئيس الجمعية
عيون بركات

اللواء
محمد رضا عبدالعزيز
مساعد أول وزير الداخلية للامن والضباط والموظفون والعاملون بالمكتب ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

اللواء دكتور
احمد سعيد صوان
مساعد أول وزير الداخلية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

اللواء نبيل عثمان
مساعد اول وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحمها الله واسكنها فسيح جناته

صبرى شاكر وشركاه
محاسبون قانونيون ومراجعون
وايليت شاكر جروب
ينعون ببالغ الحزن المرحومة حرم
اللواء مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة المنيا
امين المحافظة والامناء المساعدون وهيئة المكتب وامناء الدوائر واعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات السياسية والشعبية وجماهير المحافظة ينعون بالاسى والحزن
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص الصبر والعزاء

مباحث امن الدولة
فرع المنيا
المفتش والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس صبحى مينا
وايهاب صبحى المحامى
والمديرون والعاملون بفندق لوتس السياحي ومكتب توكيل الاهرام بالمنيا ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
اسكنها الله فسيح جناته لها الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى لمحافظة المنيا
رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والعاملون بالمجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

جمعيتا الفاتح لاستصلاح الاراضى وحماية المستهلك
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمساهمون ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
ويقدمون لسيادته والاسرة خالص العزاء

شركة المنار للاستثمار بالمنيا
دكتور
ميشيل زكى عطا الله
والحاج
محمد على محمود
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة العزيزة والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

وجدى النجدى
المقاول بالمنيا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة الثروة السمكية بالمنيا
مهندس رشدى كامل مدير المنطقة وجميع العاملين ومجلس ادارة جمعية صائدى الاسماك ينعون حرم اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا

باعمق مشاعر الحزن والاسى يتقدم
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
بخالص العزاء والمواساة للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
لوفاة المرحومة الفاضلة حرم سيادته تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

عزاء محافظة الغربية
دكتور احمد عبدالغفار
محافظ الغربية
والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة يشاطرون
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
لوفاة المرحومة حرم سيادته للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

اللواء ممدوح الزهيرى
والعائلة يشاطرون السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته اسكنها الله فسيح جناته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية
المدير العام ونائبه ومديرو القطاعات وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة السيدة الفاضلة حرمه ويرجون لسيادته والاسرة وافر العزاء

الكنيسة الانجيلية الثانية ومدارسها الانجيلية بالمنيا
الدكتور القس فايزفارس
وقسوس وشعب الكنيسة ومجلس ادارة مدارسها والعاملون بجميع هيئاتها يشاطرون
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
احزانه لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

مطرانية الاقباط الارثوذكس
الانبا ارسانيوس
اسقف المنيا وابوقرقاص
والاباء الكهنة والمجلس الملى والشعب يشاركون السيد الفاضل اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
مشاعره لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

القمص منقريوس يوسف
ببنى مزار
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة العسكرى للتجارة والمقاولات بالمنيا والقاهرة
المهندس حنا العسكرى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

احمد شحاتة احمد
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الشروق
أ.د. عمرو عبدالحكيم
أ.د. مصطفى ابوالنصر
أ.د. خالد البرلسى
ينعون السيدة حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
زوجة عم المهندس
صلاح عبدالقادر
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصطفى الشافعى
عضو مجلس الشعب يشاطر بمزيد الحزن والاسى السيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

سوق المنيا العمومى
الجديد بقرية(٨)
مفتاح خليفة مشاضى
يتقدم بخالص العزاء للسيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
في وفاة السيدة الفاضلة حرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
مهندس حسن درة
يتقدم بخالص المواساة
للسيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
في وفاة السيدة حرمه
داعين الله ان يسكنها فسيح جناته
وللاسرة الصبر والسلوان .

دكتور عبدالمنعم سعودى
يشاطر السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الاحزان في وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور / مكرم مهنى
والمهندس / وليم مهنى وأخواته
يشاطرون
السيد اللواء / مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الأحزان في وفاة السيدة الفاضلة حرمه

الشركة المصرية لانتاج الغازات السائلة
جاز فيل
تتقدم بخالص العزاء
للسيد اللواء / مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء
رئيس مجلس الإدارة
المهندس / محرم هلال

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة
ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط
يحتسبون عند الله المغفور لها
المرحومة حرم
اللواء مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
ويسألون الله للفقيدة الرحمة ولسيادته
والاسرة خالص العزاء

مهندس فوزى السيد أحمد
مهندس سمير فوزى السيد
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة السيدة ماجدة إحسان
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
ووالدة حرم السيد المستشار
محمد شرين فهمى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس إدارة شركة
المحمودية العامة للمقاولات
المهندس رفعت فكرى توفيق
رئيس قطاعات فرع الوجه القبلى
وجميع العاملون بالفرع يشاطرون
السيد اللواء الوزير مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة السيدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مطرانية الكاثوليك
الانبا انطونيوس نجيب
وكنائس المنيا يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مطرانية ملوى
الأنبا ديمتريوس
والشعب القبطى بملوى يشاطرون
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه
واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا في وفاة السيدة حرمه
وجدة المستشار
محمد شرين فهمى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء نبيل العربى
مدير أمن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والجنود يشاطرون السيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة المنيا
دكتور جمال ابو المكارم
رئيس الجامعة وأسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها
حرم السيد اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية التدريب المهنى والاسر المنتجة بالمنيا
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ومدير الجمعية والعاملون يشاطرون السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى مغاغة العام
دكتور محمد الخطيب مدير المستشفى والوكلاء والاطباء والعاملون يشاركون اللواء
مصطفى عبد القادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة الفضلة حرمه

مديرية امن الشرقية
اللواء محمد صادق ابوالنور
مدير الامن والضباط ينعون حرم اللواء مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن أسوان
لواء رشاد الدهشورى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات ينعون بالاسى
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حسام بدراوى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة ماجدة احسان
حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لمباحث امن الدولة بالجيزة
اللواء مدير الادارة والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الصبر والسلوان

مجموعة شركات اركوارزو
وفيق شفيق صفوت
ودكتور محمود سليمان
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدته حرم
المستشار
محمد شرين فهمى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
محمد احمد مهران
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
ويدعو الله ان يسكن الفقيدة الغالية جناته وان يلهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سالم مشهور
رئيس الشركة المصرية للاستثمارات والتجارة
منسق عام الروتارى الدولى لجنوب اوربا وشمال افريقيا
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة حرم اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية العامة للخضر والفاكهة بمحافظة المنيا
علي ابو الوفا
رئيس مجلس ادارة الجمعية وامين الحزب الوطني واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسي
حرم السيد اللواء
مصطفي عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

آل بدوى
بصفط الخمار بالمنيا عنهم
محمد اسماعيل بدوى
عضو مجلس الشعب
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الفنانة يسرا والعائلة
تتقدم بخالص العزاء
للسيد اللواء مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة فقيدتكم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة أكور للفنادق
ش. م. م
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة
يشاطرون الاحزان
السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة حرم سيادته
وللفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

اللواء
سامى عبدالجواد
مساعد الوزير
لمنطقة شمال الصعيد
لواء
مصطفى شنيشن
مدير امن المنيا
ونائبه ونائبا القطاعين ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

لواء محمد ياسين
احمد بدوى
سكرتير عام محافظة المنيا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة العزيزة والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

المهندس احمد ابورية
السكرتير العام المساعد لمحافظة المنيا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
رحم الله الفقيدة العزيزة والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

الصندوق الاجتماعى بالمنيا
يتقدم مدير المكتب والعاملون بصادق التعازى القلبية للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
في وفاة السيدة الفاضلة حرمه اسكنها الله فسيح جناته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

المهندس عبدالله الفقى
يتقدم بخالص المواساه للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

منطقة المنيا لكرة القدم
سعيد الصفتى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والجهاز الفنى والادارى للمنطقة وجميع العاملين بالاندية ومراكز الشباب والاعبو كرة القدم بالمحافظ ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

الشبان المسيحية بالمنيا
دكتور جميل سيفين الجوهرى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ومديرو الاقسام والمهنيون والرواد واعضاء الجمعية العمومية يتقدمون بخالص العزاء للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
لوفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته

نقابة المعلمين بالمنيا
نقيب المعلمين وهيئة المكتب ومجلس ادارة النقابة الفرعية وجميع اللجان النقابية ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
نسال الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
نقيب المعلمين
محمد محمد أبوزيد

الشبان المسلمين بالمنيا
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

ابيب العير والاسرة بالمنيا
ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
للفقيدة الرحمة ولسيادته والأسرة العزاء

نقابة التطبيقين بالمنيا
مجلس النقابة والتطبيقين بمحافظة المنيا ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة
حرم السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم سيادته والأسرة الصبر والسلوان

يونيون للهندسة والانشاءات
مهندس شوقى عقل
مستشار علاء عقل
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بالعزاء
للأستاذة سامية هانم
عز الدين
مدير عام بنك الاسكندرية بالقاهرة لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الدلتا للتأمين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التعازى
للاستاذ المهندس
محمد المهدى حجازى
عضو مجلس الادارة
لوفاة المرحوم عمه
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»
شركة الدلتا
للسياحة والفنادق
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون
الحاج عبدالعظيم حجازى
والد المهندس محمد رمزى
حجازى وعم المهندس
محمد المهدى حجازى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

شركة رواد دهب
للتنمية السياحية
السادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان فى وفاة المرحوم
الحاج عبدالعظيم حجازى
عم سيادته
للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
صدق الله العظيم
فندق رينيسانس الاسكندرية
مدير عام الفندق
والمديرون ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفندق
يشاطرون
المهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى وفاة عم سيادته
الحاج عبدالعظيم حجازى
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
شركة القاهرة
للاستثمارات والتنمية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ونواب المدير العام والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون
بمزيد من الحزن والاسى
الحاج عبدالعظيم حجازى
والد
السيد المهندس
محمد رمزى حجازى
وعم
السيد المهندس
محمد المهدى حجازى
داعين الله أن ينزله منزلا مباركا مع الصديقين والشهداء وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة المنتزه للسياحة
والاستثمار
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس والمدير العام والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس شركة رواد دهب للتنمية السياحية احزانه لوفاة عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية
لكبس القطن
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس سعيد
حلمى أبو جبل
رئيس مجلس ادارة الشركة سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع مبارك لشباب
الخريجين
المدير التنفيذى
ومديرو عموم المراقبات وجميع العاملين بادارة المشروع يحتسبون عند الله والد الزميل
المهندس محمد خيرى كمال
ويتقدمون لسيادته بخالص العزاء

لواء
محمود يس
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الملازم اول
محمد سيد سلام الجمال
الضابط بالمديرية

قطاع الشئون القانونية والتحصيلات لمجموعة شركات غبور
ينعى السيد اللواء سعد الجمال رئيس القطاع فى وفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المهن الطبية
للادوية
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الدكتور
مجدى المهدى
مشرف الدعاية بالمكتب العلمى
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة

شركة فايزر
رئيس مجلس الادارة
والمدير الاقليمى لمنطقة الشرق الاوسط ومديرو الادارات والمكتب العلمى يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
اسامة عبدالعزيز
استاذ امراض القلب
فى وفاة السيدة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة فايزر
رئيس مجلس الادارة
والمدير الاقليمى لمنطقة الشرق الاوسط ومديرو الادارات والمكتب العلمى يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر
فى وفاة السيدة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب العلمى
لشركة وايت هول
يشاطرون
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للادوية ونقيب الصيادلة لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة ببنى
سويف
النقيب واعضاء مجلس النقابة وصيادلة المحافظة ينعون بمزيد الاسى شقيقة
الدكتور زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر للفقيدة الرحمة

الدكتور محمود كلاوى
الدكتور سمير فهمى
الدكتور أحمد جبريل
يشاطرون الأستاذ
الدكتور زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر
الأحزان لوفاة السيدة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المنطقة الحرة بالاسكندرية
رئيس الادارة المركزية ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
عبدالمنعم داغر
رئيس القطاع القانونى بهيئة الاستثمار الاحزان لوفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميلة
منال نور الدين ابراهيم
بفرع الجيزة الاسلامى لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
طلعت عبد الحميد عثمان
المراقب بفرع حلوان لوفاة والدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميلة
امل السيد ابراهيم
بفرع باب اللوق لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء الزميل
خالد احمد عوض
بادارة القروض لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
ينعى المرحوم المستشار
على احمد كامل
نائب رئيس المحكمة
الدستورية العليا
شقيق اللواء
مصطفى كامل
محافظ الدقهلية السابق
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

أسرة صندوق التأمين
الخاص
بالعاملين بشركة المقاولون
العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب
وعضو مجلس ادارة
الصندوق
للفقيدة الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

شركة
مصر الدولية للمقاولات
«ميك»
مهندس
نوح احمد مشرف
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اكرومصر
المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
للاستثمارات
ينعي بمزيد من الحزن والاسي
المرحومة شقيقة المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء للزميل
عبدالحليم محمود
عبداللطيف
بفرع الهرم
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات جميع العاملين المرحوم
شقيق الزميل
محمد محرز عبدالحميد
وكيل مكتب مبيعات صالة (١)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صفا مصر
للمقاولات والتجارة
مهندس عبده صقر
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون المهندس
محمد على الدسوقى
مدير عام التنفيذ بالهيئة القومية لمياه الشرب بدمياط الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

الشركة العربية
للصلب المخصوص
اركوستيل
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يشاطرون
السيد المهندس
محمود عجاج
العضو المنتدب
فى وفاة حرم شقيق سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الاستاذ
محمد فهمى قمورة
عضو مجلس الشورى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة
«انا لله وانا اليه راجعون»

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم شقيق محمد فهمى قمورة
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له شقيق الاستاذ
محمد فهمى قمورة
سكرتير الاتحاد لشئون الامن الصناعى
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء
«انا لله وانا اليه راجعون»

أ.د.م للخدمات الطبية
ودكتور
عبدالله تمام
يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد البشرى
استاذ الجراحة بالقصر العينى
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

اللواء نبيل العزبى
مدير أمن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد النقيب
خالد حامد الشيخ
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن الشرقية
اللواء محمد صادق ابو النور مدير الامن والضباط ينعون شقيق السيد اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرة امن الشرقية
اللواء محمد صادق ابوالنور
مدير الامن والضباط ينعون والدة
العقيد ابراهيم الطوانسي
مأمور مركز مشتول السوق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور
فرع المهندسين
جميع العاملين يشاطرون
السيدة هانم محمد فهمي
مدير الفرع
في وفاة السيد والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس
يشاطرون الزميل
حسن عبدالعزيز
من العاملين بادارة الخدمات بالشركة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
سيف الملوك محمد
ابراهيم عبدالله
المدير بقطاع الشئون المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
أسرة قطاع الشئون المالية
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الزميل سيف الملوك
محمد ابراهيم
المدير بالقطاع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى القوصية المركزى
المدير والأطباء والعاملون ينعون والد الدكتور فوزى صموئيل اخصائى النفسية والدكتور انطون سليمان مفتش الصحة

أسرة صيدلية صبحى بالقوصية وأسيوط صيدلية الدكتور اسماعيل سليمان بالقوصية صيدلية دكتور مصطفى محمد عبدالعزيز بالقوصية صيدلية دكتور شهدى ثابت ودكتورة لبناس دكتور سميح عبدالسيد عزب بالقوصية معرض الريس بالقوصية ينعون ببالغ الحزن
الدكتور أنطون سليمان
مفتش صحة القوصية
له الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر واجب
يشكر المهندس
محمد فرج عامر والعائلة
كل من واساهم فى وفاة والدهم المغفور له
الحاج / إبراهيم محمد عامر
وتتقدم الأسرة بخالص الشكر والعرفان والإمتنان لكل الأحباء الذين تفضلوا بالحضور أو النشر أو البرق لمشاركتنا أحزاننا والمواساة فى وفاة والدنا الغالى مما كان له أطيب الأثر فى قلوبنا والذى خفف عنا هذه الأحزان
وتخص بالشكر السيد / رئيس الجمهورية
والسيد الدكتور / رئيس مجلس الوزراء
وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وقداسة البابا والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة المحافظين ورئيس هيئة الإستثمار والسادة رؤساء مجالس إدارات الصحف ورؤساء التحرير ورؤساء إتحاد الصناعات وإتحاد الغرف التجارية ورؤساء وأعضاء جمعيات المستثمرين وجمعية رجال الأعمال ورؤساء مجالس إدارة البنوك وضباط القوات المسلحة والقوات الجوية والبحرية والشرطة والرقابة الإدارية ورؤساء وأعضاء مجالس إدارة الأندية الرياضية وأعضاؤها العاملين ورؤساء وأعضاء النقابات العامة والفرعية ورؤساء وأعضاء مجالس أمناء المدن الجديدة وأعضاء الهيئة العليا لسباق الخيل وزسرة إعلانات الأهرام والأخبار والمصرية ووكالات الإعلان ورؤساء وأعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالشركات الشقيقة وكل الإخوة والأصدقاء والأحباء
لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم
ونسألكم الدعاء والفاتحة

الدكتور / مكرم مهنى
ومجلس ادارة جلوبال نابى للأدوية
يشاطرون
السيدة الدكتورة / فينيس كامل
الأحزان فى وفاة شقيق سيادتها

الفنانة يسرا والعائلة
تتقدم بخالص العزاء
فى وفاة
المرحوم منير فريد
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة آمون للأدوية
د. ثروت باسيلى
عضو مجلس الشورى
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ومديرو الإدارات والفروع وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة السيدة الفاضلة
إيفون إسكندر مرقص
والدة الزميل الأستاذ
عماد عطا الله فؤاد (المحامى)
رئيس قسم الشئون القانونية بالشركة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة
مصانع الأهرام للورق
فلورا
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى والحزن رئيس قسم الاستيراد بالشركة
الأستاذ اسعد جورج باسيلى
وينعون فيه دماثة الخلق واخلاصه
وتفانية فى العمل
تغمد الله الفقيد العزيز بالرحمة
والهم اهله الصبر والسلوان

دكتور مجدى عبدالمنعم
رئيس مجلس إدارة
شركة ستايل تيم لوحدات الاضاءة
يتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس / محمود محمد أحمد
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور / مكرم مهنى
ومجلس إدارة جلوبال نابى للأدوية
يشاطرون
السيد الدكتور / أسامة عبدالعزيز
الأحزان فى وفاة والدة سيادته

الدكتور / مكرم مهنى
ومجلس إدارة جلوبال نابى للأدوية
يشاطرون
السيد الدكتور / زكريا جاد
الأحزان فى وفاة شقيقة سيادته

شركة مينافارم للأدوية
الدكتور محمد الشبراويشى
والدكتور سعد البرديسى
والدكتور مصطفى المنيلاوى
وجميع اعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الدكتور زكريا جاد
رئيس ادارة شركة المهن الطبية للأدوية
الاحزان لوفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جلاسكو ولكام مصر
د. نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
اسامة عبدالعزيز
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كليــة الطب الاسكندرية قسم الباثولوجيا الاكلينيكية ينعى رئيس واعضاء هيئة التدريس والعاملون الدكتور
عبدالفتاح كامل
زوج دكتورة ملك عبدالحى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة صيادلة القاهرة
النقيب واعضاء المجلس وهيئة المكتب يتقدمون بخالص العزاء
للدكتورة محاسن بدران
لوفاة والدتها اسكنها الله فسيح جناته

كلية الزراعة بالاسكندرية
اسرة قسم علوم وتكنولوجيا الالبان تنعى والدة الدكتور السيد العجمى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات الاسلامية باسيوط
تشاطر الاستاذ الدكتور
محروس ابوقورة
وكيل الكلية الاحزان لوفاة والدته

«حينئذ يضئ الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم»

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب عريس السماء

الابن الغالى المرحوم

المهندس شنوتى شوقى غطاس



تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر قداسا عن نياح روحه الطاهرة راجين ان يكون له نصيبا مع الابرار والقديسين فى ملكوت السموات وذلك بمطرانية الجيزة للاقباط الارثوذكس بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بشارع مراد فى الساعة التاسعة صباحا يوم الخميس الموافق ٤ فبراير ١٩٩٩ والاسرة تتقبل شاكره واجب العزاء من جميع الاحياء بالقاعة الملحقة بالكنيسة من الساعة السادسة مساء

ووتقدم الاسرة الراضية بمشيئة الله وصنيعه بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوبالنشر اوبالبرق وتخص بالشكر سياده رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ورجال الدولة بالمؤسسات الحكومية ورجال الجيش والامن والسادة رؤساء واعضاء مجالس الادارة والعاملين ببنك مصر وبنك مصر اكستيريور وبنك مصر الدولى والبنك العربى وبنك الائتمان الدولى والبنك المصرى المتحد وبنك القاهرة باريس والبنك المصرى البريطانى وبنك مصر رومانيا وبنك مصر فرع اسيوط وبنك تنمية الصادرات والسادة المديريون ورؤساء الاقسام بشركة مرسيدس بنز بالمانيا والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم بشركة سيات للسيارات باسبانيا وشركة بورش بالمانيا وجميع الشركات الاجنبية بالمانيا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية والاستاذ جورج نقولا ابوخضر واسرة شركة ابوخضر بالاردن والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة ومديرى العموم واسرة العاملين بالشركة الوطنية للسيارات (ناتكو) والشركة المصرية الالمانية للسيارات (ايجا) المهندس سامى سعد والمهندس كريم والمهندس باسل واسرة شركات الوطنية للانشطة (سامكريت) والوطنية للاستثمار (سونيد) والوطنية للصناعات الغذائية (سونات) والاستاذ محمود الشرقاوى والطيار عمرو الشرقاوى واسرة شركة (اتكو) والدكتور مكرم مهنى واخوته واسرة شركة (جلوبال نابى) واسرة المركز الالكترونى للسيارات المهندس مصطفى وهدان واسرة مجموعة شركات الهندسية للسيارات مهندس محمد مصطفى الغرباوى مهندس مجدى العلايلى مهندس رفيق البدرى والمهندس احمد الغرباوى والمهندس اميل سلام واخوته واسرة شركة يوجو مصر للتجارة والاستاذ فكرى فايق واسرة شركة ارت لاين المهندس احمد علام واسرة شركة الفتوح لتنمية المشروعات الصناعية اوتوكول مهندس حمدى عبدالعزيز واسرة شركة كيا موتورز واشيا موتورز ووامكو موتورز الاستاذان والسيد وخالد توفيق صادق والمهندسون سمير واميل ونبيل الوزان وعائلتهم واسرة شركة MCV والمهندس موريس رزق اندراوس والمهندس كريم غبور والاستاذ طلعت غبور وشركة قرام مصر والاستاذ فريدى غبور والاستاذ نهاد هلال العباسى والحاج امين على عمران واسرة شركة ايجيبت كار والاستاذ احمد عبدالرحمن وشركة هيبتون للسياحة الاستاذ ماهر نصيف والمهندس اميل جندى وايهاب وفادى اميل جندى والاستاذ بختان بخيت وفؤاد اسكندر واسرة شركة ميليمار للملاحة الاستاذ ميلاد ابوسيف وشركة جيلا واسرة سيارات المسعود الاستاذ محمد مسعود والاستاذ نبيل مهنى الاسيوطى واسرة العاملين بشركة ABB المقاولون العرب للتشييد (ابكون) واسرة شركة تكنوتريد وشركة روما للصرافة والحاج فتحى التلبانى واسرة مجموعة شركات ابوغالى محاسب منتصر ابوغالى والاستاذ عمرو عبدالحليم والاستاذ وائل امال شاكر والمهندس محمد انور الابيارى والاستاذ عادل مترى سليمان واسرة حرم المرحوم فوزى لبيب والاستاذ منير فهمى عبدالشهيد والاستاذ نبيل منير فهمى عبدالشهيد وشركة عزالعرب للسيارات لواء عزالعرب ونجله ودكتور جمال الليثى والاستاذين نائر ونظمى نبيه رحنا واصف والاستاذ سمير مهنى واسرة شركة جرين كارمصطفى الخشاب واشرف عبدالعزيز والمهندسان جورج ووجية وليم والدكتور جمال حبيب ومجموعة شركات فيليب للاستيراد والتجارة جميل ونبيل وجورج فيليب غالى واسرة شركة غبور تريد مهندس سامح غبور ومحاسب ماهر ابوغالى ونجله مهندس محمد ماهر ومهندس احمد عجيز ومحاسب احمد اباظة وشركة اسو استاندرد (الشرق الادنى)الاستاذ همام عبدالمنعم ملط واسرة معرض الكمال لتجارة السيارات مهندس خالد ومحمد احمد كمال وعائلة الجارحى والهوارى الاستاذ تيسير الهوارى والاستاذ محمد الجارحى والاستاذ محمد تيسير الهوارى ودكتور مصطفى محمود ثابت عميد المعهد التكنولوجى العالى بالعاشر من رمضان واسرة شركة المعاملات الدولية للصرافة ودكتور بهيج الراهب وحرمه كما نخص بالشكر كل من الاستاذ مجدى يعقوب نصيف والاستاذ توفيق صادق توفيق ومكتب عمانوئيل للمقاولات مهندس حلمى ونيس ومحاسب سعيد جنيدى والاستاذ محمد عزيز صدقى وشركة اتو ماجد محاسب ماجد خليفة والمهندس محمد بركة ومؤسسة بركة للمقاولات والمحاسب محمد احمد عبدالرازق معرض فاريتى ومهندس جورج عدلى ايوب اسرة مجموعة الكترو جورج وشركة عفيفى موتورز وشركة هورايزون للدعاية والاعلان والالمانية لخدمة السيارات GAS وشركة ارتوك اوتو والشركة العربية الفرعونية للاسمنت استاذ دكتور نيازى سعيد ودكتور عادل صادق واللواء احمد ابودنيا والمهندس عبدالخالق والمهندس طارق عبدالخالق بيبرس واسرة مجموعة العربية للتنمية والمهندس محمد رحال والاستاذ وليد مجدى بشارة والاستاذ راجى فكرى خليفة والدكتور عبدالمنعم سعودى والمهندس احمد سعودى واسرة شركة موردن موتورز واسرة شركة جوريكا مصر مهندس ممدوح قسطور ومحاسب يوسف قسطور وشركة ابوقسطور للنقل واعمال المقاولات محاسب يحيى قسطور والمهندس طلعت قسطور والمهندس يسى قسطور وشركة ابوقسطور للامن الغذائى د . مهندس صفوت قسطور ومهندس يسرى قسطور ودكتور غبريال قسطور والدكتور رؤوف غبور وحرمه والاستاذ لمعى فهمى وفهمى لمعى عبدالشهيد واسرة شركة كوبية الاستاذ يحيى مكى شركة نايل ايجيبت السيد الفى والاستاذ نبيل والاستاذ وجيه الفى مقار والاستاذ مجدى عادل والاستاذ عصام اسكندر وشركة سفنكس لوجستكس انترناشيونال للشحن ومحطة موبيل اويل العباسية وشركة لينك مصر والاستاذ زكريا نصحى والشركة المصرية البريطانية ايجيبرت المهندس رفعت عبدالشهيد واسرة شبرا موتورز ومؤسسة هشام حكيم لقطع الغيار باسيوط ومهندس شريف حجازى ودكتور مهندس اسعد ابراهيم سلامة والاستاذ مجدى فؤاد المحامى والاستاذ وليم غبريال المحاسب واسرة شركة موبيكا والمهندس فاروق عبدالمنعم والمهندس محمد فاروق عبدالمنعم والمهندس طارق اسماعيل والاستاذ عماد نصحى واسرة شركة موتور تريد واسرة مجموعة شركات مينا للاستثمار السياحى والعقارى والمهندس حلمى عطية والمهندس سعيد جنيدى وكافة رجال الدين الاسلامى وشكر خاص لجميع اعضاء اسرة العاملين بشركات مجموعة SMG الذين عبروا عن صدق محبتهم واعزازهم لعريس السماء الذى كان يغمرهم بحبه وطيبة قلبه وتواضعة سواء من المديرين الى اى من العاملين دون تمييز وجميع السادة تجار السيارات وقطع الغيار وشركات الاستيراد والتصدير والمقاولات والاخارات وجميع الاهل والاصدقاء واهالى العجوزة والجيزة والمنيا وبنى سعيد والحلمية وسمالوط والقطوشة ودفش وميناال وبنى مزار واشربة وبردانوها وصندفا منياوية وجميع من تفضلوا وشاركونا سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق ونرجو اعتبار هذا الشكر خاص لكل منهم راجيا ان يغفروا لنا النسيان اوالسهو سائلين الله للجميع الايريهم الله مكروها لعزيز لديهم

تلغرافيا : آل غطاس بالعجوزة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن ديارك الى الابد

شكر خاص للكنيسة

فى ذكرى اربعين

المرحوم فقيد الشباب

المهندس شنوتى شوقى غطاس



تيمنا بالاسم الغالى لقلوب افراد العائلة لاسقف التعليم انذاك الذى اختاره السيد المسيح خليفة له على كرسى مارمرقس وراعى الرعاة للكرازة المرقسية فاسميناه شنوتى وذلك باللهجة المصرية القديمة «القبطية» للاسم شنودة وتبارك الطفل شنوتى بانه اول من نال نعمة سر المعمودية من يد قداسته فكان لذلك اثره فى حياته التى مسحته بسمة الحب والاتضاع مع الجميع فقراء واغنياء مسلمين ومسحيين بعيدين وقريبين وعندما اختطفه الموت فى يوم ١٩٩٨/١٢/١٨ وفى قت استعدادات الكنيسة لاحتفالات عيد ميلاد السيد المسيح عن عمر يناهز ٣١ سنة ٢١ يوما فكانت فجيعة مؤلمة لانتمناها حتى لمبغضى الحب واعداء الخير ولكن هذه حكمة الله لتكن مشيئتك واذ بالاب الحنون والراعى الامين بابوته الحانية الذى عندما علم بمصابنا الفادح حضر ليعزينا برئاسته للصلاة على جثمانه الطاهر فى يوم ١٩٩٨/١٢/٢٤ بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة فكانت دموع محبته الجياشة ابلغ من كلام غبطته البليغ فدخلت دموعه قلوبنا وغسلتها من بعض جراحاتها فكانت تعزية ابوية غالية

وقد تعجز الكلمات التى نعرفها عن التعبير عن مدى الشكر والحب والعرفان لغبطته ونسأله ان يذكر شنوتى فى صلاته دائما ليكون مع القديسين والابرار ويلهمنا الصبر والعزاء

وقد افاضت محبة الاباء المطارنة والاساقفة بمشاركتهم فى الصلاة على جثمان فقيدنا الغالى ونتقدم لهم بالشكر الخالص وعلى رأسهم نيافة الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا الذى تنتمى لايبارشيته اصل وموطن العائلة والانبا دوماديوس مطران الجيزة رغم حالتهما الصحية والاباء الاساقفة الانبا رويس الاسقف العام والانبا فام اسقف طما والانبا موسى اسقف الشباب والانبا متاؤوس اسقف دير السريان والانبا ايسذورس اسقف ورئيس دير البرموس والانبا باسيليوس اسقف ورئيس دير الانبا صموئيل والانبا بسنتى اسقف عام حلوان والمعصرة والانبا ميصائيل اسقف برمنجهام والانبا يوانس الاسقف العام وسكرتير قداسة البابا والانبا غبريال الاسقف العام وسكرتير قداسة البابا والانبا دانيال اسقف عام المعادى والقمص داود تادرس وكيل البطريركية والقمص متقريوس يوسف وكيل مطرانية بنى سويف واباء كنيسة مارجرجس بالعجوزة القمص جرجس والقس متياس والقس رويس والقس مينا والقس اندراوس والقمص يوسف كاهن كنيسة العذراء بالزمالك وكهنة كنيسة صندفا منياوية القمص فيلبس ابراهيم بدير السنقورية والقس هارون والقمص بطرس والقس جورجيوس والقمص شنودة جرجس والقس مرقس والقمص فيلبس والقس بسادة بارض اللواء وباقى الاباء الاحياء الذين شاركونا التعزية بالحضور او البرق كما نشكر الاباء الرهبان والاخوات والامهات الراهبات بحارة زويلة والاخوات بنات مريم بكافة الاديرة كما نشكر شمامسة وخدام كنيسة الامير تادرس الشطبى بصندفا منياوية

سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شوقى غطاس والعائلة

ابنى الحبيب شنوتى

مضى الآن أربعون يوما من اوجاع الألم وهول الفجيعه فقد رحلت فجأه وقد منعتنى حالتى الصحية حتى من الوداع لازال صوتك يهمس فى اذنى وصورتك امامى فى يقظتى أو منامى على السواء شاءت ارادةالسماء أن تخطفك وأنا فى اشد الحوجة لك لتكون معى فى أيام شيخوختى لا أعرف ياحبيبى كيف ستكون الحياه بدونك بمحبتك وعواطفك الجياشه أطلب من الرب يسوع أن يلهمنى بنعمة الصبر والعزاء حتى نهاية الرحلة القصيرة وحين القاك

والدك الحزين حتى الممات

شوقى غطاس

ابننا العزيز شنوتى

عريس السماء

اربعون يوما مرة كما الدهر على فراقك ياقرة العين حكمتك يارب فى كل شى ولااعتراض على مشيئتك ولكن امنحنا الصبر والعزاء فقد فقدنا عمودا اساسيا فى الاسرة ذكراك العطرة باقية وحبك فى القلب محفور ولايمحى

عمك

موريس غطاس وحرمه

اخى الغالى وحبيب عمرى شنوتى

لااجد من الكلمات مايعبر عن مدى افتقادى لك لقد كنت من اخ وصديق فلا استطيع ان انسى حبك لى وللجميع لقد فجعت بفراقك وحزنى عليك لاولن تمحوه السنين ياصديق عمرى وطفولتى وشبابى ارجوا ان تصلى من اجلى امام عرش النعمة

اخوك ابراهيم غطاس

شقيقى وحبيبى شنوتى

لا أصدق من هول الفجيعة فقد رحلت عنى دون وداع ياشريك روحى ورفيق عمرى وحبيب قلبى رحلت وبقيت وحيدالكن لا: انت لم تمت أبدا انت بداخلى فى دمى فى روحى ووجدانى فى آلامى واحلامى

إلى اللقاء يا أعز الاحباء.

شقيقك

موريس شوقى

الدكتور نبيل فريج الصائغ والدكتور سامى والخواجة انور والاستاذ عكاوى والاستاذ نجيب وعائلاتهم وشقيقاتهم يشاركون للمهندسان

شوقى وموريس غطاس

الأحزان فى ذكرى حبيبنا الغالى المهندس شنوتى غطاس طالبين لروحه الطاهرة نياحا فى احضان القديسين بفردوس النعيم

رحيلك أدمى قلوبنا ذكراك باقيه للابد سمير محب وايفت مرقص

الابن والحبيب الغالى شنوتى عشت بالحب معنا وكان الاتضاع مبداك والسخاء دينك والشهامة شيمتك فاحبك الكل وبكاك الجميع نسال التعزيه للأسره ولك الفردوس

القمص فيلبس ابراهيم بدير السنقورية واولاده

المحاسب مدحت عبيد ووالدته وشقيقاته يشاركون المهندسان شوقى وموريس غطاس الأحزان فى ذكرى فقيدنا المهندس

شنوتى شوقى غطاس

لروحة نياحا ولنا جميعا العزاء

اخونا الحبيب شنوتى

اختطفك من بيننا يسوع الى جواره فانعم مع الملائكة والقديسين حسرتنا عليك لاتمحوها الايام والسنين صلى من اجلنا وعلى رجاء القيامة نلقاك

اخوتك مريم وانجى غطاس

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

سلوان تشكو

اسمى سلوان ماهر ابراهيم.. عمرى خمسة عشر عاما. طالبة فى مدرسة المعادى الثانوية للبنات . واقطن فى شارع أحمد زكى بالمعادى ولهذا فانا اعيش مغامرة يومية فى طريقى إلى مدرستى . فهذا الشارع الذى يصل حتى منطقة دار السلام يعتبر أغرب شوارع القاهرة. فهو شارع طويل. يخترق منطقة سكنية وتجارية. وتعبره جميع انواع السيارات وغيرها من وسائل النقل . ورغم هذا فان كل سائق يعبر هذا الشارع له قانون خاص به . فسائقو السرفيس وسائقو الاتوبيس يسيرون بسرعة وكأنهم فى صحراء خالية إلا منهم . واذا اشتد الزحام وارتبك المرور فليس هناك مانع من السير فى الممنوع.. اما سيارات النقل الثقيل فإنها تشعر فى هذا الشارع بأنها نقل «خفيف» رغم سوء حالة الشارع وامتلائه بالحفر والمطبات وطبعا لايكون أمام المشاة - وانا واحدة منهم - إلا السير بحذر شديد على الرصيف . لكن . أين هو الرصيف وقد احتلته المحلات التجارية بما لايعطى فرصة لأى شخص ان يحلم بالسير على هذا الرصيف» .

لقد أصبحت حوادث الطريق فى شارعنا «شارع أحمد زكى» حدثا يوميا يثير الرعب فى قلوبنا ونحن نسير فيه. ويبعث القلق فى قلوب اسرنا إذا تأخر احدنا عن موعد عودته ولو دقائق معدودة

رسالتى أبعث بها إلى السيد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة . لعله يتذكر شارع أحمد زكى ويرفع عنه المعاناة

هذا هو نص رسالة الصديقة سلوان ماهر إبراهيم التى تقطن هذا الشارع العجيب «شارع أحمد زكى» .

صدق أو لا تصدق

أسرع فوز بالضربة القاضية فى تاريخ الملاكمة أحرزه آل كوتور عندما أطاح بمنافسه رالف والتون بعد ٤ ثانية فقط من بداية المباراة !

اخترع الفرنسى أوجين بوليتزر ماكينة حلاقة باللیزر تحرق شعر الذقن بدلاً من حلقه !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ اذا لم تكن مرتبطا بمشروع تجارى فلا تتسرع
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ القمر الجديد اليوم يشير إلى علاقة جديدة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تأثيرات ملائمة قد تحقق لك فرصة لربح مادى
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لا تنتظر الكثير من احدى العلاقات الجديدة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لا تعطى وعودا لا تستطيع تلبيتها
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لا تجمد مشاريعك العاطفية والعملية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ فرصتك لتحسين وضعك فى العمل أو الوظيفة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يوم مناسب للحصول على ربح مادى
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ صعوبات عائلية او اجتماعية ولقاء مع صديق
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى هذا المساء التزامات وواجبات تقوم بادائها
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مشاكل مالية حاول ان تحلها اليوم بروية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم تفكر جديا بعلاقة عاطفية سعيدة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٦٦ وفاة الفنان بيرم خيرى عن ٧٢ عاما.
● ١٩٧٥ وفاة سيدة الغناء العربى كوكب الشرق أم كلثوم عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.
● ١٩٨٢ اول لقاء قمة للرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الأمريكى رونالد ريجان فى الولايات المتحدة الامريكية.
● ١٩٩٤ عقد المؤتمر العالمى لمرض الايدز فى لندن

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - أمير الكويت .
٢- من الأسماك المتوحشة - برد .
٣ -أنبياء (معكوسة) / دوران (. . .) رئيس الكونجو الديمقراطية .
٤ - صار وجيها / المنفرج بين الجبال والتلال
٥ - ضمير متصل / درجات الشرف .
٦ - نقل بسرعة / لص خفيف اليد .
٧ - مملكة بلقيس (معكوسة) / يسهل .
٨ - قبائل فى رواندا/ مالا اول له .
٩ - يشاهدها / والدة .
١٠ - نشر السوء عن شخص / ما ارتفعت من الخد .

الكلمات الرأسية:

١- مكيال للسوائل / ظهرت ووضحت.
٢ - حارس السجن.
٣ - من حيوانات اللحم واللبن / جل بصير بالأمور.
٤ - متشابهان/ من الاسماك.
٥ - صور/ ما يسدل على النافذة.
٦ - الدق / ضمير الغائب (معكوسة).
٧ - (كيزو ...) رئيس وزراء اليابان/ للتخيير.
٨ - لايرضاها.
٩ - ما تم تقليده / مدينة سويسرية.
١٠ - معرفة / نجمعه.

حل مسابقة أمس

شكر أسرة الحاج

سعيد الغتمى

التاجر بشبين الكوم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وأعضاء الديوان ورؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف وأصحاب مصنع ادخنة النخلة ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للمتنيح القمص

مكاريوس الانبا بولا



تشكر الاسرة السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورئيس ومجمع رهبان دير الانبا بولا وكهنة وشعب كنائس ارض الجولف والزيتون والسويد والبرازيل وجمعية الامير تادرس والطوائف المسيحية وكل من شاركونا بالحضور وبالنشر والبرق وسيقام القداس الساعة الثامنة صباح الجمعة ٥ فبراير بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بالزيتون تلغرافيا دكتور موريس ودكتور بولس الزيتون

سلكت باتضاع القديسين وفزت بفردوس النعيم فاذكرنا امام العرش الالهى القس ابتناغو ارمانيوس والاسرة

كنت بالحقيقة يا ابانا هبه السماء ملاكا طوباويا قلبك كله نقاء ملأت قلوبنا حبا وصفاء وضياء ليتك تذكرنا الى حين اللقاء ابنك القس يوحنا ومينا

ابنى وحبيبى الامك حرقت فؤادى هنيئا لك الفردوس صلى لاجلنا والدتك وبولس وبطرس

ابونا الحبيب اذكرنا فى صلاتك امام العرش الالهى فى الفردوس اختك ماجدولين والمقدس جرجس واولادها سارى وروماني ونادية وعادل واندرو

تحملت الالام لتعبر الى وادى الفرح والسلام فاذكرنا امام الديان اخوك موريس ونشوى ويوستينا ويوحنا

ابونا واخونا الحبيب والحلو جدا بحق دعيت مكاريوس اى الطوباى لانك تمثلت بالرب نحن نثق بصلاتك ايها القديس فاطلب ليعيننا الله لنكمل ايام غربتنا بسلام اخوتك نارمين وفيكتور وجورج وفيريتا

عشت عظيما فى جهادك والامك فصرت عظيما فى اكليلك وبهائك احباؤك واخوتك بولس ونيفين ومونيكا

حبيبنا ابونا مكاريوس عشت خادم لله فى صبر وتعب كثير واسهار مملوءة تسابيح ومحبة صادقة تنسمنا فيك رائحة المسيح الذكية فنعما لك بالمجد صلى لاجلنا اخوتك مريم وادوار واستيفين بامريكا

تركت ارض الشقاء لتنعم بامجاد السماء فهنيئا لك فردوس النعيم احباؤك دكتور مرعى واسرته بالاقصر

تعنينا رؤياك ولم نستطيع فعزاؤنا انك بالسماء مع الملائكة القديسين نعمات وحياة وميرى ومريم

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

فهمى مقار عازر

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٢/٤ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

قاطمة جبريل يونس

حرم المرحوم

محمد محمود البنهاوى

تحييها الاسرة صباح غد الخميس ٤ فبراير بمدافن الاسرة خلف كلية البنات بمصر الجديدة وذلك بتلاوة أيات الذكر الحكيم ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

زيزف رزق سليمان

حرم المرحوم نسيم مرقص رزق مدير ادارة الحدود سابقا

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء و قداسة البابا شنودة الثالث و الاباء المطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح يوم الجمعة ٩٩/٢/٥ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس والعزاء بعد القداس باستراحة الكنيسة تلغرافيا سمير رزق الماظة

ذكراك باقية ومحبتك دائمة اسرة المرحوم د . فكرى بشاى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

كمال فرج مينا

وكيل وزارة بمصلحة الضرائب سابقا تتقدم الاسرة بالشكر للمعزين وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الخميس ٢/٤ بكنيسة مارمرقص بمصر الجديدة الساعة ١٠ صباحا

شريك عمرى لا الايام تواسينى ولاالعمر ينسينى زوجتك نجاة

ياأغلى بابا ساظل ابكيك طوال حياتى ابنتك ليلى وناجى

ياأعز الحبايب يداك صنعتانى وجبلتانى فهمنى فاتعلم وصاياك ابنك شريف ونانسى

جدو كمال اختطفك الموت قبل ان نتمتع بك عزاؤنا انك مع يسوع الانا وكريستين

فقدنا اخا غاليا عزاؤنا انك مع المسيح انطون فضلى وحرمه

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم اسرة المرحومة

سميحة هانم حسن محسن

حرم المرحوم

محمد طه النمر

وكيل اول وزارة التربية والتعليم الاسبق بوافر الشكر والتقدير لكل من واساها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والوزراء والمحافظين ووزارة الخارجية ووزارة السياحة ووزارة التربية والتعليم وجامعة الدول العربية والبنوك سائلين المولى الايريهم مكروها فى عزيز لديهم جزاهم الله خير الجزاء وقد احيت الاسرة ذكرى الاربعين بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

بدور فرج شكرالله

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى الثامنة ص الخميس ٢/٤ بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك

كنيسة الاخوة بمصر الجديدة

تودع للسماء

الاخت الفاضلة السيدة

نقية اندراوس بطرس

حرم المرحوم

خادم الرب

أنور جورجى

والدة الاساتذة

عفيفى وأشير ومنسى أنور واخواتهم

وحماة

الاخ نشأت جوهر

وتطلب للأسرة تعزيات الرب

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت امس الى الفردوس

فى مشهد مجد الرب بتجمع الكثيرين من خدامه

السيدة البارة

نقية اندراوس بطرس

حرم المرحوم خادم الانجيل

أنور جورجى خليل

والدة المرحوم افرايم وكل من الاستاذ عفيفى محاسب قانونى بالاسكندرية ومدير عام وعضو لجنة بالبنك الاهلى سابقا زوج السيدة اعتدال جوهر والاستاذ اشير صاحب شركتى ألفا كارجو وكواليفال زوج السيدة أوديت ثابت ومنسى محاسب اعتمادات بالبنك الاهلى الرئيسى زوج السيدة طناس والاستاذة عواطف حرم المرحوم أديب جوهر والدكتورة راعوث عرم الاستاذ جون خليل والدكتورة فضيلة حرم المحاسب نشأت جوهر وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات وجدة كل من سامى وافرايم وممدوح عفيفى واخوتهم

والدكتور اشرف أشير

والراحل القديس أيمن أشير

وجون منسى والدكتور ألبير والدكتور ألفريد أديب واخوتهم وجليل وراجى جون وشقيقتهم وشادى نشأت واخوته وشقيقة كل من المرحوم بطرس وصموئيل اندراوس والسيد موسى اندراوس وعمة وخالة كل من عادل بطرس واخوته والدكتور مكرم والاستاذ ميلاد صموئيل واخوتهم والدكتور ايمن موسى واخوته والسيدة نادية اسكندر وزوجة عم وبنت خالة كل من زكريا هنرى جورجى واخوته أرميا ونحميا وعزرا وشقيقتهم مريم حرم المرحوم المهندس نبيل اسحق جورجى وادوار ونس واخوته والمهندس نادى اسحق واخوته والاستاذ ناجى صابر واخوته وقريبة ونسيبة عائلات توما وجورجى وحبيش وقلد وباسيلى ونقولا ولوقا والمجريسى بابوتيج والمنيا وارمنت والقاهرة والاسكندرية

والعزاء مساء اليوم الاربعاء الساعة السابعة بقاعة كنيسة الاخوة ٦٥ شارع نخلة المطيعى تريومف مصر الجديدة

العنوان التلغرافى آل جورجى بمصر الجديدة

شركة كواليفال

ومصانعها بالعاشر من رمضان

الادارة المالية

ادارة التسويق ادارة المبيعات

وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن

السيدة والدة

الاستاذ أشير أنور جورجى

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الفاكارجو

المدير العام

ومديرو ادارات المبيعات والتسويق والعمليات والشئون المالية وخدمة العملاء

وجميع العاملين بالفرع الرئيسى بالقاهرة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ

أشير أنور جورجى

رئيس مجلس الادارة

فى وفاة السيدة

والدة سيادته

للفقيدة الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

شركة ألفا كارجو

العاملون بفرعى الشركة بمطار القاهرة ومدينة العاشر من رمضان

يشاطرون السيد الاستاذ

أشير أنور جورجى

رئيس مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة السيدة

والدة سيادته

شركة عمروتال للالومنيوم والديكور

عبدالعزيز محمد عبدالعزيز

واسرة العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

أشير انورجورجى

فى وفاة السيدة والدته

شركة كواليفال

ومصانعها بالعاشر منرمضان

ادارة الانتاج - ادارة مراقبة الجودة

ادارة المشتريات والمخازن

وجميع ادارات التشغيل والتجميع والصيانة

يشاطرون السيد الاستاذ

أشير أنور جورجى

رئيس مجلس الادارة

الاحزان فى وفاة السيدة

والدة سيادته

أسرة المرحوم

فوزى شنودة عبيد بأسوان

تشاطر السادة

عفيفى وأشير ومنسى أنور جورجى

الاحزان فى وفاة

السيدة والدتهم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبدالمنعم

رئيس مجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف ورئيس التحرير وأسرة المؤسسة

يحتسبون عند الله وينعون الأديب

الراحل

فتحى غانم

رئيس التحرير الاسبق لمجلتى روز اليوسف وصباح الخير

والحائز علي جائزة الدولة التقديرية فى الادب والذى اثرى الادب العربى وامتلات حياته بالعطاء

وقد شيعت الجنازة أمس من جامع مصطفى محمود والعزاء اليوم بجامع عمرمكرم

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

فوزى يوسف سالم



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١٩٩٩/٢/٤ الساعة العاشرة والنصف صباحا بكنيسة مارمينا بمنيا القمح

شركة الفاكارجو

اسرة العاملين بفرعى الشركة بالاسكندرية يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ

أشير انور جورجى

رئيس مجلس الادارة

فى وفاة السيدة

والدة سيادته

شركة كواليفال

ومصانعها بالعاشر من رمضان

المدير العام

وادارات السكرتارية والتخطيط والمتابعة ومركز المعلومات يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

أشير انور جورجى

رئيس مجلس الادارة فى وفاة السيدة

والدة سيادته

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

نخيلة جورجى

حرم المرحوم حكيم مرقص
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٥ فبراير الواحدة ظهرا بكنيسة العذراء بالعمرانية بالجيزة

حينئذ يضيء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم
قداس وشكر الاربعين للمرحوم

كرم فوزى امين

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتدعو الجميع لحضور القداس الالهى العاشرة صباح الخميس ٢/٤ بكنيسة مارمرقس كليوباترا الثامنة صباح الجمعة ٢/٥ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

زوجى الحبيب ووالدنا الغالى الجرح عميق عيوننا مازالت تراك وقلوبنا لن تنساك ووصاياك محفورة فى قلوبنا ياأحن قلب خسرناه حرمنا القدر من كلماتك الحنونة ففقد البيت نوره وبهجته عزاؤنا انك فى الفردوس زوجتك منى واولادك كيرلس وميناء

ابنى الحبيب كرم عزائى انك فى احضان القديسين والدتك

اخى الحبيب عشت بالمحبة والتواضع والسلام فانعم باحضان يسوع مكرم

اخونا الغالى طلبنا لك الشفاء وقفنا عاجزين امام ارادة الله فانعم باحضان القديسين خليل ومنيرة

اخى الحبيب حملت صليبك والامك بشكر فهنيئا الفردوس سعد وثريا

شقيقى الحبيب كرم فرحنا بقدومك معنا بالمنيا وفرحت السماء لانك تنعم بالفردوس على ورجاء وامجد واكرم وفوزى

شقيقى كرم حضرت لوداعنا لتعيش معنا سافرت ليفرقنا الموت عزاؤنا انك تنعم باحضان القديسين مجدى وفيوليت وحنان وايرينى

شقيقى الغالى كرم ذكرى الصديق تدوم الى الابد ممدوح وسهام

توأم روحى بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت مفيد وجانيت

اخى الحبيب عشت بالحب والعطاء وتعجلت الرحيل نوال وعماد ومريم

شقيقى الغالى حزن العمر لايكفيك لكن هنيئا بالسماء الى الحياة الافضل اختك انجيل

لاخى كرم طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد لبى وميشيل

تركت الارض بلامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا بالفردوس خالتك وداد

الغالى كرم تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء محب والعائلة

زوج شقيقتنا رحلت بالجسد وذكراك للابد فانعم بالملكوت يوسف والعائلة

زوج شقيقتنا فارقتنا وستظل بقلوبنا على الدوام عميرة والعائلة

الرب اعطى الرب اخذ فلتكن ارادة الرب عادل وسوزان واولاده

زوج شقيقتنا يعز علينا فراقك المفاجيء بدون وداع فهنيئا بالفردوس عواطف وفاروق ومريم

تألمنا وصلينا لشفائك الرب اختارك فانعم بالفردوس
نبيلة ومجدى وهانى

اخونا الحبيب كرم ظللت اربعون يوما تصارع المرضى جهود طبية كبيرة بذلت وصلوات كثيرة رفعت لكن ارادة الرب ان تنتقل لاحضان القديسين ذكراك فى قلوبنا للابد فايزة وبشرى وستيفن وهابى

عمنا الحبيب كرم ربحتك السماء وخسرتك الارض فهنيئا لك الفردوس اشرف وماجد ونانسى مكرم

عمى العزيز تعجلت الرحيل طلبنا الشفاء فانتقلت للسماء د. عصام و د. سهام

عمنا الحبيب احتملت الالام بشكر وربحت السماء امين و مريم وصموئيل

عمى الغالى كرم
ذاك مع المسيح افضل جدا
مدحت ونانسى وعفت وساندرا

عمنا الصديق رحلت عنا وتزال فى قلوبنا فوزى وماريان وميرت

خالنا الحبيب مهما مرت الايام حبك فى قلوبنا وذكراك تعزينا وجدى وعادل وسوزى وبسنت

خالى والدى حبيبنا حينئذ يضيء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم مت ١٣ : ٤٣ نصرى وميرفا

قلبا حنونا فقدناه وللسماء ودعناه صلى لنا عصام وهيام وحسام

الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية توفيق وديع وزوجته

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الاشراف بالقاهرة وبكرنس المهندس

محمد احمد عامر

وستحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس ٢/٤ بمنزله بالقاهرة وتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم

المهندس أحمد وحيد الدين عثمان

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيد الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة رئيس واعضاء والعاملين بهيئة الرقابة الادارية والسادة عادل وعزمى عزام اصحاب شركة صفا للمقاولات بالمملكة العربية السعودية والعاملين بالشركة وجميع الاهل والاصدقاء لاراهم الله مكروها لديهم وتحيى الاسرة ذكراه فى منزل الفقيد مساء غد الخميس ٤ فبراير ٢٥ ش اباظة مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم البارة

جميانة واصف جرجس

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم لفقيدتهم بالحضور والبرق وتخص رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والانبا شنودة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الخميس ٢/٤ العاشرة صباحا بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس تلغرافيا نبيه ونديم الظاهر

حبيبتنا ماما الغالية الم فراقك يفوق احتمالنا بقلوبنا نرثيك وحزن العمر لايكفيك اولادك نبيه ونديم وزوجاتهم فونيس وسيمون

حبيبتنا تيتيا اعز نداء خسرناه واحن قلب فقدناه قلوبنا لاتتحمل الفراق احفادك جيهان وشيرين ومنال ونبيل واميرة

حبيبتنا تيته كنت بالمحبة تلاقينا وبالفرحة تنادينا فاحببناك ولن ننساك عزاؤنا انك بين احضان القديسين وائل وجيهان ومارينا وشنتال

حبيبتنا تيته لاتزال واصاياك نصب اعيننا وستظل دائما فى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح اميرة ومنال وروبير ودانيال

حبيبتنا تيته محبتك التى غمرت بها الجميع لاتسقط ابدا فصفاك الرب ورعاك للسماء فانعمى بالفردوس عماد اميرة ناتالى

حبيبتنا تيته لقد فارقتى عيوننا ولكن لن تفارقى قلوبنا ابدا سامى وشرين

«اتركتم يتامى إنى آتى إليكم»
شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة حنا ايوب بملوى

المهندس منير فؤاد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ورئيس مدينة ملوى والاحزاب السياسية وقداسة البابا اسطفانوس وقداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة والسادة المحامين والمعلمين والاطباء وجمعية الصعيد واهالى ملوى وجريدة وطنى وتدعو الاسرة لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الحادية عشرة صباح بعدغد الجمعة ١٩٩٩/٢/٥ بكنيسة الكاثوليك بملوى- تلغرافيا مراد وماجد بملوى

بابا اعز نداء فقدته اختطفك الموت وانت بين يدى عزاؤنا انك بالفردوس ابنك مراد

بابا بالامانة عشت وبهدوء الملائكة رحلت محبتك وتضحياتك ستظل سيرة حياتى حتى القاك فى السماء ابنك ماجد وحرمه أمال رمسيس

بابا اربعون يوما مضت ابكيك وارثيك حتى القاك ابنتك مادلين

بابا اختطفت من وسطنا وفارقت عيوننا وليست قلوبنا فهنيئا بفردوس النعيم مع المسيح ابنتك مرفت

بابا الصدمة قاسية لا السنين تنسينا محبتك ولا الدهر يعوضنا خسارتك عزاؤنا بالفردوس ابنتك مونيا

بابا بطيب القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك فى احضان القديسين ابنتك مهجة ونلجى

جدو احن قلب فقدناه واعز نداء خسرناه عشت عظيما بعطائك لن ننسى حبك وحنانك احفادك مهاب ومجدى وميدو

جدو كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا ستظل ذكراك فى قلوبنا دائما نعيما بالفردوس احفادك نورا وتفرت وكريم

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الشيخ

إسكندر جرجس القمص

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢/٥ الثامنة صباحا بكنيسة الانبا صربامون بديروط الشريف

جمعية السلام التعاونية الزراعية بالأسماعيلية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة البارة والدة

المهندس محمد خيرى
مراقب عام التعاون
داعيين الله للفقيدة بالرحمة وله وللأسرة الكريمة بخالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

بهيجة محمد سالم شاهين

حرم المرحوم الاستاذ

محمد موسى ابوالسعود

مدير عام بنك مصر سابقا
ووالدة كل من مهندس محمد مدحت ابوالسعود والاستاذ عادل محمد ابوالسعود والسيدة محاسن حرم المرحوم عبدالحميد طنطاوى والسيدة انشراح حرم المرحوم محمد قبيصى الاسيوطى والسيدة ناهد حرم المرحوم مرعى عبدالحميد ابراهيم والدكتورة كريمة ابوالسعود حرم الدكتور سراج الدين الحلفاوى وجدة كل من نقيب خالد ابوالسعود والاستاذ طارق ابوالسعود ورضوى ابوالسعود والمهندس صلاح طنطاوى والدكتورة ايمان طنطاوى والدكتور مجدى طنطاوى بامريكا والمهندس شريف الاسيوطى بامريكا ونبيل الاسيوطى بانجلترا والدكتورة ماجدة الاسيوطى والدكتورة منى الاسيوطى والدكتور علاء مرعى والمهندس محمد مرعى والدكتورة دينا مرعى والدكتور احمد الحلفاوى والدكتور محمد الحلفاوى والدكتورة نرمين الحلفاوى وهشام الحلفاوى ونسيبة اللواء سيد حلمى وقريبة جميع عائلات ميت ابوعلى زقازيق شرقية وقد اقيمت ليلة العزاء بالامس تلغرافيا ابوالسعود ٨ ش احمد فؤاد مصر الجديدة

إنتقلت إلى الفردوس

المرحومة بهية سليمان عوض الله

أرملة المرحوم يوسف تكلا والدة نيافة الأنبا ويصا أسقف البلينا
وميشيل موجه ثانوى بالمعاش والقمص مكاريوس بكنيسة العذراء مريم بالبلينا واوجينى بالتربية والتعليم ونعمى أرملة المتنيح القمص توما صليب كاهن كنيسة مارجرجس بعزبة نصيف وراعوث المحامية وشقيقة المرحومين جرجس وزاخية ومارية وهنيه والدكتورة ليندا وجدة ميرا حرم الدكتور رومانى وفخرى وليديا بكلية التجارة وقريبة عائلات جاب الله وعوض الله بالقاهرة وطنطا والقشيش والعزاء بالبلينا
تلغرافيا الأنبا ويصا بالبلينا

عزاء مطرانية البلينا

مطرانية البلينا بكافة هيئاتها وانشطتها تودع للفردوس
المرحومه بهيه سليمان
والده نيافة الأنبا ويصا
أسقف البلينا
طالبين لروحهانياحا وللأسرة عزاء السماء
كهنة وشمامسة وشعب كنائس
العذراء مريم بالبلينا
الأنبا مقار بالبلينا
مارجرجس بعزبة نصيف
مارجرجس بالغابات
الشهيدة دميانه ببنى منصور
مارجرجس بالجرجة بالقرعان
الملاك ميخائيل بالشيخ مرزوق
مارجرجس بمنشاة برديس
العذراء مريم ببرديس
الأنبا شنودة بالبسكية
الملاك ميخائيل بالكشح
العذراء مريم بالكشح
أبى سيفين بالكشح
الأنبا شنوده بالكشح
مارجرجس بعزبة سعد
العذراء مريم بدير التغاميش
الشهيد فيلوثاؤس بدير التغاميش
القيس يوحنا المعمدان بدير التغاميش
مارجرجس بالنصيرات
مارجرجس بنجوع مازن
مارجرجس بأولاد طوق غرب
العذراء مريم بمصلحة الخولجات
الكلية الاكليريكية اللاهوتية بالبلينا
معهد تدريب خادمات التنمية
خدام وخادمات التربية الكنسية
شمامسة كنائس الإيبارشية
إجتماع الجامعين والخريجين
إجتماع الأطباء والصيادلة
إجتماع التربويين
إجتماع الحرفيين
إجتماع لجنة المحبة والبر
الحضانات ومراكز التنمية
الراهبات والمكرسين والمكرسات
السكرتارية والعاملين بالمطرانية
جمعية جنود المسيح وملجاها
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس
المجلس الملى الفرعى للإبراشية

القس بولا فؤاد نخلة بالبلينا وفايز وجورج وشنودة نجار ومقاولون بالصوامعة غرب يودعون للفردوس
(والدة)
نيافه الأنبا ويصا
نياحا لروحها الطاهرة

موريس وإيفون وفؤاد وامانى وشنات ونبيلة ومخلص وريتا بالاقصر يودعون للفردوس
والدة
نيافة الأنبا ويصا
نياحا لروحها الطاهرةوعزاء للاسرة

وديع فكرى غالى

رجل الاعمال وعضو لجنة الاسكان بالحزب الوطنى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الام البارة والدة
نيافة الانبا ويصا
اسقف البلينا

اخونا الحبيب نبيل منير عزيز فارقتنا بالجسد لكن محبتك باقية فى قلوبنا بعد قليل ستلتقى فى مجئ المسيح اخوتك جميل واميل وصموئيل وكميل وسامى ونادى

مصاب آل الملوم والمصرى والسعدى بمغاغة
توفى الى رحمة الله
إثر حادث اليم

صالح الملوم عبدالله الملوم

نجل المرحوم
عبدالله باشا الملوم
عضو مجلس النواب
والشيوخ ورئيس القبائل العربية بمصر
والمرحومة درية هانم بنونة
زوج بثينة فؤاد بنونة والد عبدالله الملوم سلمى الملوم حرم فريد رشدى وجد نفين كرين الملوم ومروان رشدى وابن اخ المرحومين صالح باشا الملوم وعبدالقادر بك الملوم وعبدالرحمن بك الملوم وعلى بك الملوم والحسينى بك الملوم وشقيق المرحوم محمد عبدالله الملوم والمرحومة نفيسة الملوم والسيدات دريان الملوم وناظلة حرم المرحوم الملوم عبدالرحمن الملوم وليلى الملوم وعفاف حرم بهى الدين الصادق وهند حرم اللواء رضا الدهراوى ومشيرة حرم طاهر المرصفى ونجوى حرم عبدالرحمن الطحاوى وعم وخال المرحوم عبدالله محمد الملوم واخوته وعبدالقادر الملوم وعمرو السعدى واخوته وحازم سمير حافظ وكريمات المرحوم الملوم عبدالرحمن الملوم ومحمد مكاوى واخوته وايمن تمام واخوته وشريف الدهراوى واخوته وطارق وصالح طبوزادة وكريم ومدحت الطحاوى وشقيقتهم وابن عم وخال المرحوم عبدالمنعم الملوم وشقيقاته والمرحومين سيف وعدلى الملوم والمرحوم الملوم عبدالرحمن الملوم والمرحوم محمد عبدالرحمن الملوم والمرحوم على عبدالرحمن الملوم وشقيقاتهم والمرحوم محمد على الملوم وابراهيم على الملوم وشقيقاتهم ومحمد عبدالعظيم المصرى وشقيقاته والسفير سيد قاسم المصرى وفراج قاسم المصرى وشقيقاتهم والمرحومين ابراهيم وسيف وعبدالسلام ومحمد سلطان السعدى وشقيقاتهم والمرحومين عبدالله والسعدى ومفتاح عبدالحميد السعدى وشقيقاتهم والنابغة والمعتصم عمر السعدى وشقيقاتهم والمرحوم السعدى عبدالمجيد السعدى واخواته وابن خالة احمد ومحمد الامبابى وابن خال اميمة بنونة واخوتها واحمد ومحمد فؤاد بنونه واخوتهم والدكتور المرحوم على فهمى واخواته ونسيب وقريب عائلات بنونه والقادرى والدكتور على صالح ابراهيم وال كيشار والجبالى وعبدالنبى والمزنى ومظلوم وشاهين وامام والباسل بالفيوم والعلوانى والسكرى ورضوان وسيف النصر وعبدالرحيم وعطية ونور وشلبى والعدوى وجميع القبائل العربية بمصر وليبيا
وسيقام العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٩٧ شارع الميرغنى مصر الجديدة

فقيدة الاشراف بجزيرة شندويل احمد عابدين

الموجه السابق بالتعليم
ونقيب اشراف المركز
يحتسب عند الله شريكة حياته
المرحومة صفية الشمسى
شقيقة الاستاذ احمد الشمسى المدير السابق بالشئون ووالدة الاساتذة اسامة وهانى وخالد وعمرو وحاتم واشرف وحرم الاستاذ ابراهيم يحيى والاستاذ جمال محمود التونى وبنت عم جميع اشراف المحافظة وقريبة ونسيبة المهاجر بسوهاج وعرابى بالجزيرة وحمد بياجا وكوكب بشطورة والتونى بسوهاج والزارع بطما والغزايزة بالغريزات والقاضى والهوارة بالمنشاة وعنانى بتونس وجميع عائلات جزيرة شندويل والعزاء تلغرافيا آل الاشراف بجزيرة شندويل

فقيدة آل الخواجا بقلوصنا

انتقلت الى الامجاد السماوية
الام البارة
ناريمان كمال هرمينا
زوجة فرح رمزى ووالدة محاسب اشرف وامل وايرينى ومايكل وراندا والعزاء تلغرافيا قلوصنا

رقد على رجاء القيامه زهرة شباب آل علم بالاقصر المرحوم
رضا يوسف يعقوب
بكيما باسوان زوج سهام شكرى ووالد مارى وشقيق بركات وجرس ومريم واسما وابن شقيق وشقيقة سليدس وايليا وعلم يعقوب ومغاريوس ومكرم بشاره ونسيب شكرى جورجى وعديل جرجس ايوب ومنصور عبيد
وقريب ونسيب عائلات علم والخيلطين والقمص جرجس والعويضات بالاقصر وقوص واسوان والقاهرة واسنا والعزاء بالاقصر

عائلة المقبات بالمعصرة

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم
مرجان لوقا غالى
زوج السيدة نوزة ملك ووالد نبيل وممدوح ورافت ومجدى وماجد وحرم ماهر غطاس وشقيق غالى لوقا وابن عم المرحوم انور والشيخ خليل وصبحى وفكرى ملك والمرحوم محروس وجاد جورجى ونسيب المرحوم نصرى عياد ومهيد شاكر وفتحى عطا الله ومكرم سيف وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نبيل مرجان واخواته بالمعصرة اسيوط

فقيد
آل غازى ونور
بديسط والمنصورة
شيعت امس
جنازة المرحوم

احمد نعمان غازى

وكيل وزارة النقل سابقا
نجل المغفور له نعمان بك غازى وكريمة المرحوم حسن بك نور وزوج كريمة المرحوم مامون بك نور ووالد المهندسة شادية حرم الدكتور ابراهيم على بامريكا والمحاسبة مها حرم رجل الاعمال احمد محمد والمحاسبة دينا حرم الدكتور محمد البدراوى وشقيق المرحومين طاهر وعبدالعزيز غازى وحرم كل من المرحومين عبدالملك الحسينى والسيد حنوسة والمتولى وابواسماعيل والشربينى احمد وحسين محمد واللواء متولى الشربينى وجد سارة ابراهيم وكريم ورنا البدراوى وزوج شقيقة المرحوم حسن نور نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصروحازم نور عضو مجلس ادارة التامين الاهلية والمرحوم المستشار نبيه غنام ومحمد عبدالكريم المحامى وسعد الهنشرى وكيل وزارة التموين والمرحوم اللواء شرطة سيد غيث والدكتور على جرافة بامريكا وعم وخال حسين غازى بالتربية والتعليم واخوته والعقيد ايمن غازى واخوته والدكتور محمد عبدالملك واخوته والعميد اسامة حنوسة واخوته والدكتور عماد حسين واخوته ورجل الاعمال احمد الشربينى واخوته والسيدة سوزان الشربينى حرم المهندس محمد حسين والسيدة سحر الشربينى حرم المهندس سامى كمال والمهندس محمد توفيق واخوته وصلاح الشافعى واخوته وحسان محمد السعيد وابن عم وعمه وخال وخالة المهندس سعد غازى واخوته واللواء شرطة احمد غازى واخوته ومحمد توفيق واخوته وتوفيق غازى واخوته والمتولى غازى واخوته ووحيد غازى واخوته وكمال الحسينى واخوته وحاتم صلاح واخوته والسيد صالح واخوته والدكتور عبدالعزيز حسين واخوته والمهندس اشرف نور واخوته والدكتورة سلوى نور والصحفية ايناس نور بالاهرام والمحاسب طارق نور واخوته وابوبكر نور المحامى واخوته وحرم المرحوم عبدالفتاح عبدالاخر والاستاذة سناء البيسى بالاهرام حرم الفنان منير كنعان وحرم المرحوم اللواء عبدالسلام عبدالحليم والدكتور محمد طاهر فؤاد واخوته والمرحوم عادل عبدالمتعال واخوته واللواء شرطة رافت البسطوسى واخوته وقريب ونسيب عائلات غازى ونور وعبدالملك وحنوسة وابواسماعيل والشربينى وحسين وفرج وهاشم وبركات ومعين والافندى وسرحان وعنان والجندى والبسطوسى وغنام وعبدالكريم والهمشرى وغيث وجرافة والطوخى والغالب والبلتاجى بالمنصورة وديسط واقيم العزاء بمنزل العائلة بديسط كوصية المرحوم
تلغرافيا ٨٧ ابوبكر الصديق مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ

احمد يسرى طه

المحامى بالسنبلاوين زوج السيدة نجلاء حسين وهبة نجل الحاج طه حسانين من رجال الدين واعيان ديوالوسطى والد كل من طه بطب الزقازيق وماجد بالامارات وافنان والاء بالثانوى وابرار بالاعدادى وشقيق الاستاذ الدكتور مصباح طه رئيس قسم القلب بطب الزقازيق ومحمود وصلاح ومحسن بالامارات وحرم الحاج محمد عبدالسميع والمرحومة حرم الاستاذ عبدالباسط السيد وحرم الحاج حسان احمد والمرحومة منى طه ونسيب وقريب عائلات زغلول وابوسمرة بكرنس والمرسى والعجمى وبدران بديو الوسطى والبدرى بالقاهرة والعزاء مساء اليوم الاربعاء بديو الوسطى تلغرافيا ديوالوسطى السنبلاوين

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

عقيلة محمد عبد اللطيف

حرم عبد الحى سليمان بجمارك القاهرة ووالدة كل من خالد ومحمد ومحمود وعبير وشقيقة الدكتور محمود سامى بالفيوم ومحمد رجائى رجل الاعمال واحمد مدحت بالمعاش ومصطفى بشركة الامن وحرم المرحوم حامد مصطفى وحرم محمد نصر بالمعاش وحرم عبد التواب عباس بالمعاش والعزاء بدار المناسبات بجامع صلاح الدين بالمنيل اليوم والسيدات ١٥ شارع عبده بدران بالمنيل

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
سمير ابراهيم صموئيل
نجل المرحوم ابراهيم صموئيل الصباغ وشقيق المرحوم مجدى وعادل وعاطف الصباغ وحرم المرحوم شكرى جيد وحرم يعقوب وسامى وابن شقيقة سليمان صموئيل الصبايغ وابن شقيقة الاستاذ بشرى سلوانس المحامى وابن عم حرم المهندسان مجدى ووحيد والاستاذ رفيق وفكرى وناصف وابن عمة حرم المهندس رفعت حنا وحرم الاستاذ عادل الشارونى المحامى وقريب المرحوم واصف ويوسف خليل الصباغ وأيوب ويقطر وديع وقريب عياد كامل وكرم ونخوته بصنفا والخواجة نجيب سامى والخولجة حنا سعيد بمطاى وقريب عائلة ببلوى بنى مزار وشيعت الجنازة أمس.
تلغرافيا عادل وعاطف بنى مزار

رقد على رجاء القيامة المرحوم
الاستاذ الدكتور

اسحق حنا بطرس

بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
زوج السيدة عايدة القمص مرقس افرام ووالد الاستاذ جيمى زوج ايمان سمير ومارى حرم المهندس ناجى ونجل المرحوم حنا بطرس والسيدة نجيبة عوض وابن شقيقة الدكتور حليم عوض واخوته
وشقيق
الاستاذ وديع المدير العام بالتعليم والاستاذ يوسف مدير ادارة بوسط القاهرة التعليمية والدكتور ابراهيم مدير ادارة بمديرية الصحة بالجيزة والمحاسب جورج بالفنادق المصرية والسيدة فضيلة حرم المرحوم المحاسب ميشيل عبدالسيد المحاسب القانونى والمرحومة صوفى والمرحومة سامية حرم خلف مسعود ونجله الدكتور مجدى
وجد
مايكل وجون واندرو وايرينى
وزوج شقيقة
السيدة فيبى حرم الاستاذ وليم معوض والدكتورة سوزى حرم الدكتور ميشيل سليم والدكاترة جورج ونبيل وهانى وفيكتور بامريكا
وعم
المحاسب نبيل وديع واخوته والنقيب سامح يوسف واخوته وكرستينا جورج
وخال
الدكتور مدحت ميشيل
وابن عم وعمة
المحاسب على اسكندر وكيل وزارة المالية واخوته الدكتور طلعت سامى واخوته والمحاسب رؤوف نصيف واخوته وعزيز كامل واخوته والكيماوى نبيل نجيب واخوته والدكتور عصام حليم واخوته والدكتور جورج لطيف واخوته ونبيل رؤوف واخوته
وابن خال وخالة
رافت لبيب المحامى واخوته والمهندس فيكتور رشدى واخوته وجرجس غالى واخوته والكيميائى عادل توفيق واخوته والمحاسب يوسف وسيلى واخوته والمحاسب عماد مراد واخوته والمهندس ادوارد صبحى واخوته والدكتور يسرى بطرس واخوته
ونسيب
المتنيح القمص مرقص افرام والاستاذ سمير سدراك والمرحوم يونان فرج وباقى العائلة بمصر وملوى وبنى سويف وشيعت الجنازة امس الثلاثاء والعزاء اليوم الاربعاء بقاعة العزاء بكنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا ٢ شارع محمد عبيد مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

فقيد عائلة الجيار

توفى إلى رحمة الله تعالى
المرحوم
محمود إسماعيل الجيار
ابن المرحوم إسماعيل فتح الله الجيار والسيدة نعمات ناصف باظة وزوج كريمة الحاج إبراهيم راغب توكل ووالد محمد ومصطفى وشقيق المرحوم فاروق الجيار والعقيد فتح الله الجيار والمهندس كمال الجيار والاستاذ هشام الجيار وحرم اللواء سمير الجيار والاستاذ صفوت البرقوقى عمدة منية الجناج والعميد سعيد فتح الله وقريب ونسيب عائلات باظة بكفر داود وتوكل وحوار وفياض بالقاهرة وأبو خطوة بالرحمانية وعمار وحسن بيبان والبرقوقى وزعلوك وشتا بكفر الشيخ وسفر بالفيوم وزين الدين بالدقهلية والهراس وقرطام وزايد بالقليوبية وطنطاوى بالاسكندرية وغنيم وشاهين وابو باشا وبريك وفتح الله بالغربية والجيار وقنديل والفقى بالمنوفية وكيلانى بشبراخيت ومهنى والشوربجى وبشارة وحمزة والديب وخليل والشرقاوى وبركات وخليفة وزهران والعبد وحبيب وحافظ وأبو خطوة ويوسف وهندى بكوم حمادة ورجب بالتوفيقية وجميع عائلات خربتا وتم تشييع الجنازة امس بكفر زيادة كوم حمادة
تلغرافيا الحدين بكوم حمادة

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد»
انتقل للامجاد السماوية عميد عائلة آل رزق ببنى مزار
المرحوم المقدس

فتحى رزق سعد

التاجر ببنى مزار
تلغرافيا آل رزق بنى مزار

مستشفى المنصورة العام

المدير العام والوكلاء والاطباء والتمريض ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلتهم

الدكتورة عزة سويلم

ويشاطرون الزميل الدكتور عماد البسيونى اخصائى العظام بالمستشفى الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة
ومدير عام منطقة الوجه البحرى وأسرة العاملين بفرع المنصورة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
حسام الدين عابدين
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

البقاء لله وحده
فقيد آل زهران
بالقاهرة والبحيرة والشنطور
توفى لرحمة الله المرحوم المهندس

حسين محمود زهران

والد ياسر زهران بالسفارة الامريكية زوجة السيدة امل بكرى الحلبى المدرسة بعمارة القاهرة والمرحوم زوج السيدة سعدية على محمد وشقيق المرحوم عبدالفتاح زهران وحرم المرحوم عبدالعزيز فهمى وعم مصطفى زهران بمصر للطيران والمرحوم محمود والمحاسب احمد يكوم حمادة وخال احمد عبدالعزيز فهمى واشقاؤه المهندس فهمى بالاسكندرية والكيميائى محمد بالقاهرة والدكتورة بهية بمركز بحوث البساتين الزراعية حرم الدكتور عبدالرحيم بيومى عضو مجلس الشورى والسيدة سلوى حرم المستشار رفيق البسطويسى والسيدة نجوى حرم عادل ثابت الجواهرجى بالاسكندرية وصالح قريطم واخوته بحوش عيسى وابن عم وخال حسين حميدة واخوته بالفشن والشنطور وفؤاد زهران واخوته بحوش عيسى والدكتور احمد فوزى واخوته بالقاهرة والمهندس على اسماعيل واخوته بالقاهرة والمرحوم حسين شحاته واخوته وزوج شقيقة المرحوم فتحى على محمد وعديل المرحوم محمد امين وزوج عمة وخالة وليد ووائل واكرم وريهام فتحى على والمهندس اشرف والدكتورة مرفت محمد امين وقريب ونسيب عائلات زهران وشنب بالقاهرة والقليوبية والحلبى بابو قرقاص وقريطم وبركات بحوش عيسى والازهرى وبسيونى وشيعت الجنازة اول امس والعزاء اليوم بدار مناسبات محمد فرج بشارع الدويدار حدائق القبة تلغرافيا ١٤٠ شارع مصر والسودان حدائق القبة القاهرة

توفيت الى رحمة الله
فقيدة اسرة محمد على باشا

وجدان عمر سامى

حرم المغفور له حسن بك عطا حسنى وكريمة المغفور لها سمو الاميرة زينب حسين كامل والمغفور له عمر بك سامى وحفيدة المغفور له الامير حسين كامل ووالدة سامى عطا حسنى مدير لوفتهانزا بالاسكندرية سابقا زوج ماجدة عنان ووالدة زينب ماهينور عطا حسنى وجافيدان حرم المرحوم اللواء زكى فودة وجدة عمر سامى وحسين سامى بالتجارة وعائشة جيلان ابراهيم السباعى بالمعهد المصرى العالى للسياحة وزوجة شقيق محمد عطا حسنى بك زوج نور شفيق برتو والمغفور له حسام الدين بك عطا حسنى وابن عمة الامير ايهاب داود وابن اسماعيل حسين حرم سمير حمزة واقبال اسماعيل حسين ونعمت محمد على حسين وزوجة عم محمد حسام عطا حسنى زوج الهام بدر ونسلشاه حرم عباس الحمامى وهانزادة حرم محمد رشيد وقريبة ونسيبة عائلات برتو ورشيد والحمامى وبدر وفودة وعنان وحمزة وسلطان وحلابو والجواهرجى ومرزوق وقد شيعت الجنازة اول امس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١ شارع حسن العطار مصر الجديدة والاسكندرية خلف ٣٤١ طريق الجيش جليم

انتقل للامجاد السماوية الموحوم
سمير وليم صادق
والد وائل واسامة وانجى وزوج ميحة رشدى وشقيق ومكرم وجورج وعزت بالسويس وسميرة بقنا وباقى عائلات اولاد جوده واولاد سعد بسوهاج والغريزات والسويس تلغرافيا سوهاج

رقد فى الرب طيب الذكر
سليم عطا الله
نجل المرحوم عطا الله رزق العيص وشقيق فخرى وصموئيل المحامى بسوهاج وقريب عائلات العيص والشمبو والعزاء بسوهاج تلغرافيا ٢٠ شارع مازن

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا)

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون المهندس محمد احمد الجمال رئيس قطاع تنفيذ الوادى الجديد الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا)

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون المهندس محمد رضوان رئيس قطاع الاستصلاح الاحزان لوفاة ذوى قرابته اثر حادث اتوبيس سوهاج الاليم للشهداء الابرار الرحمة والرضوان وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

الاتحاد التعاونى للثروة المائية

محاسب
محمد محمد على الفقى
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء والعاملون يشاطرون
محاسب
عوض محمد مرزوق
سكرتير عام الاتحاد
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة البدرى
بشربين

الاستاذ محمود البدرى

المدير بهيئة التامينات الاجتماعية سابقا والد كل من المحاسب اسامة البدرى رئيس مجلس ادارة شركة بى دى اتش للاستثمارات العقارية ورئيس جمعية مستثمرى مدينة الشروق زوج السيدة هدباء صادق والسيدة راوية حرم المرحوم المهندس محمد البدرى والانسة راندا المدرسة بالازهر شقيق المرحومين على ومحمد وعبدالمجيد وعبدالوهاب وعبدالفتاح وعبدالقادر التجار بشربين وحرم المرحومين سالم السبع وعبدالرازق الانصارى ومحمود العبد وابن عم كل من المرحوم حسين البدرى عضو مجلس الشعب سابقا والمرحوم احمد البدرى التاجر والاستاذ طاهر البدرى وابن عم المرحوم عبدالمنعم العطار واخوته وعم وخال المرحوم احمد مختار واخوته والمرحوم المهندس محمد البدرى واخوته وحرم المحاسب حمدى ركب والمهندس فيصل البدرى واخوته والاستاذ ابراهيم البدرى واخوته والعقيد صلاح البدرى واخوته ومحمد حسين البدرى واخوته وطاهر احمد البدرى واخوته والاستاذ فاروق السبع واخوته والحاج شاكر العبد واخوته والاستاذ شمس الانصارى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات شربين وعبده والحديدى والاتربى والعجمى وقنديل وشميس بالدقهلية وصادق وآل حسن بالقطاوية والموجى وفهمى بالقاهرة وقد شيعت الجنازة والعزاء اليوم ٢/٣ بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر - تلغرافيا ٨١ طريق النصر مدينة نصر
وعزاء السيدات ٢١ شارع احمد بسيونى من مصر والسودان حدائق القبة

شركة BDH للانشاءات
واسرة العاملين بالشركة تقدم خالص العزاء للمحاسب احمد اسامة البدرى رئيس مجلس اداراتها لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المكتب الاستشارى ساما
مهندس سمير عثمان واسرة المكتب يشاطرون المحاسب احمد اسامة البدرى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

رقدت على رجاء القيامة السيدة

فوزية انيس بشاى

زوجة الاستاذ وليم رياض مدير شركة مصر للتامين ببنها بالمعاش ووالدة الدكتور مجدى والدكتورة سوسن والدكتورة منى ببنها والدكتورة سلوى بالقاهرة واخت القس ميخائيل والاستاذ شوقى والسيدة انجيل ببورسعيد والسيدة ايفون بسوهاج والسيدة شفيقة بالاسكندرية ونسيبة المهندس جرجس سليم سليمان ووائف عازرز والمرحوم نشأت نمر ببنها والدكتور رينالدو يوسف منصور بالقاهرة شيعت الجنازة الاثنين من كنيسة العذراء ببنها تلغرافيا وليم رياض ببنها

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة
ليلى محفوظ ندا
انها خالة اللواء محمود رمضان واخوته وجدة المهندس حاتم والمرشدة السياحية دعاء حرم مدحت سعيد الدبلوماسى بكندا والمهندسة اسماء حرم المهندس خالد نصر وداليا بالسياحة وشيرين بالطيران

سقط سهوا من نعى المرحوم الحاج ابويوسف نايف عائلة شريشرة والفقية ومحمد الهم وابوشوشة مشاضى وعبدالعزيز قريوى

البنك المصرى الخليجى

رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين محمد محمود
والعضو المنتدب والمدير العام
واسرة العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
محمد صابر على
بفرع الاسكندرية
الاحزان
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة
ومدير عام منطقة الوجه البحرى واسرة العاملين بفرع المنصورة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
احمد محمد صالح
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلة
السيدة الجيار
من العاملات بالقطاع التجارى بالشركة الاحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

للحوار المصرى - الفرنسى أهميته المميزة، سواء على مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين، أو على صعيد رؤيتيهما المشتركة للأوضاع الإقليمية والعالمية.

ومن الناحية الاستراتيجية، فإن مصر بلد له طبيعة خاصة، تجعل من المستحيل عليها أن تنكفئ على نفسها، وتنشغل بامورها المحلية فى معزل عما يدور حولها، إنما قدر مصر أن تكون مركزا حاضرا بقوة فى الأحداث الكبرى من حولها، سواء على الصعيد الإقليمى اى العالم العربى والشرق الأوسط أو على الصعيد العالمى.

فمصر تجد نفسها معنية - بدرجة او باخرى - بالقضايا الرئيسية التى تكون مثارا للنزاعات والخلافات فى العالم العربى، وأهم هذه القضايا - فى اللحظة الراهنة - المسألة العراقية التى تزداد بمرور الأيام تعقيدا، حيث يتخذ هذا التعقيد عدة أشكال:

● فلا أحد يقتنع بجدوى ممارسات النظام العراقى، لكننا - فى الوقت نفسه - لا نقبل إذلال وتجويع الشعب العراقى.

● ولا أحد يؤيد النظام العراقى، لكننا لا نقبل ولا نوافق على أى تدخلات خارجية فى شئون العراق الداخلية، أو انتهاك سيادته التى يحفظها القانون الدولى.

● ونحن نؤمن بضرورة لاحترام قرارات الشرعية الدولية وتنفيذها من جانب العراق، لكننا نرفض الاعتماد على حجج الشرعية الدولية لتكون ذريعة واهية لتبرير العدوان على العراق.

● ونحن متأكدون من أن الحلول الدبلوماسية للأزمة العراقية قد وصلت إلى مأزق حاد، لكننا نرفض التخلى عن الحل الدبلوماسى واللجوء إلى الحلول العسكرية التى تزيد الأمر تعقيدا.

● ونحن كنا ولم نزل وسوف نظل نؤمن بان العراق شعبا وأرضا وسيادة وحاضرا ومستقبلا، هو جزء عزيز من الأمة العربية لابد أن يكون مندمجا فيها ومرتبطا بها. ولكن ممارسات النظام العراقى لا تكف عن إرسال الإشارات التى تنطوى على تهديدات مبطنة إلى جيرانه فى الخليج العربى واشقائه فى خارج منطقة الخليج.

● ونحن كنا ولم نزل وسوف نظل نطالب بقواعد جديدة وعادلة لإعادة تأسيس النظام العالمى ليكون أكثر قدرة على توفير الحلول الممكنة لأزمات مثل الأزمة العراقية، لكننا نرى انه مازال أمامنا جهد كبير لابد أن نبذله مع دول مثل روسيا والصين وفرنسا - على وجه الخصوص - لإحداث التعادل والتوازن المطلوبين مع الدولتين الأخريين فى مجلس الأمن وهما أمريكا وبريطانيا.

● لكل هذه الأسباب، فإن محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس شيراك حول سبل التوصل إلى حلول دائمة للأزمة العراقية، تعد خطوة مهمة على طريق التحرك المصرى والعربى، لتكون للعرب مبادرات مقبولة وإسهامات إيجابية فى حل الأزمات التى تعصف باستقرار المنطقة، ونتناولها غدا بإذن الله.

باريس:
إبراهيم نافع

من غير عنوان

رحيل فتحى غانم أشهر كتاب الرواية التى تحلل المجتمع من خلال الصحافة

★ فقدت مصر والعالم العربى امس فتحى غانم الروائى والكاتب الصحفى الكبير بعد مسيرة من العطاء صحفيا ومبدعا، استطاع ان يقدم لونا جديدا من الرواية محللا المجتمع وراصدا لقضاياه من خلال شخصيات واحداث لم يتناولها الا قلة من كتاب الرواية والقصة.

كان فتحى غانم قد دخل احد المستشفيات بالمهندسين فى ابريل من العام الماضى اثر اصابته بمرض سرطان القولون وأجريت له عملية جراحية الا ان المرض كان قد انتقل الى الكبد فيما بعد ودخل على اثر ذلك المستشفى نفسه مرة اخرى منذ اسبوعين تم خلالهما علاجه بالمواد الكيميائية غير ان حالته لم تستجب للعلاج حتى فارق الحياة فجر أمس.. وقد شيعت الجنازة من مسجد مصطفى محمود بالمهندسين.. ويقام العزاء الليلة بمسجد عمر مكرم.

فتحى غانم تخرج فى كلية حقوق القاهرة «فؤاد الاول» من ٥٥ سنة . وعمل بادارة التحقيقات ثم النيابة الادارية بوزارة المعارف.. ثم ترك النيابة واتجه للعمل بالصحافة

وعين نائبا لرئيس تحرير مجلة اخر ساعة عام ١٩٥٣ ثم نائبا لرئيس تحرير مجلة روز اليوسف بعدها بسنتين ورئيسا لتحرير مجلة صباح الخير منذ ٤٠ سنة.. وفى عام ٦٥ عين فتحى غانم رئيسا لمجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط لمدة عام عندما تم تعيينه رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير ورئيسا لتحرير جريدة الجمهورية ، حيث ظل بهذا الموقع حتى عام ١٩٧١.. وفى عام ١٩٧٣ عين رئيسا لتحرير مجلة روز اليوسف لمدة ٤ سنوات .. ثم تفرغ بعد ذلك للكتابة الادبية والصحفية.. وظل حتى مماته عضوا بالمجلس الاعلى للثقافة ومقررا للجنة القصة بالمجلس وعضو اتحاد الكتاب العرب.

من المؤلفات والاعمال القصصية والروائية لفتحى غانم: «تجربة حب» و«الجبل» و«الغبى» و«الافيال» و«بنت من شبرا» وقد تحولت العديد من اعماله الادبية الى اعمال سينمائية وتليفزيونية مثل رواية «الرجل الذى فقد ظله» التى تحولت إلى فيلم قام ببطولته كمال الشناوى وعماد حمدى وماجدة و«زينب والعرش» التى تحولت الى مسلسل تليفزيونى عندما قام ببطولته محمود مرسى وحسن يوسف وسهير رمزى وهى الرواية التى حصل عنها على شهادة تقدير من وزارة الثقافة.. وكان حريصا على كتابة حوارات وسيناريوهات العديد من رواياته بنفسه منها «زينب والعرش» و«الافيال» وفيلم «الخيال العاشق».. وكان فتحى غانم قد حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى من ٣٧ سنة وجائزة الدولة التقديرية فى الادب منذ ٥ سنوات.

قالوا عن فتحى غانم

دستوفسكى مصر

□□ يقول الروائى جمال الغيطانى: كان فتحى غانم قيمة روائية كبيرة، فإذا كنا نعتبر نجيب محفوظ تلستوى مصر فإن فتحى غانم دستوفسكى مصر، ورغم إنطوائه فقد امتلك الحس الإنسانى والخبرة العالية بالنفس البشرية واعتقد ان الصحافة قد اخذت من وقت الاديب الكثير فاخذته وحرمته وحرمت القراء من مزيد من الإبداع الرائع، وعلى المستوى الشخصى فقد اقتربت من فتحى غانم فعرفته إنسانا جميلاً وبيعاً بائساً، إن فتحى غانم يمثل عصراً وجيلاً من الادب الجميل.

شديد الحضور رغم العزلة

□□ يقول الأديب بهاء طاهر: كان فتحى غانم فريداً فى حياتنا الثقافية وفقده خسارة حقيقية للرواية العربية، لقد ارسى قيماً خاصة سواء فى الابداع او السلوك الشخصى، وكان شديد الاعتزاز بنفسه وبادبه واستطاع ان يشق لنفسه طريقاً خاصاً فى الرواية العربية منذ ان قدم رواية الجبل التى كانت تصوراً جديداً وبيئة مختلفة للرواية عن المدارس الأخرى التى مثلها انذاك كبار الكتاب مثل نجيب محفوظ وإحسان عبدالقدوس، وتاكدت هذه الحقيقة فى أعماله التالية ومن خلال «الرجل الذى فقد ظله» و«حكاية بنت من شبرا» و«زينب والعرش».

على مستوى اخر فقد كان فتحى غانم شديد الاهتمام والمتابعة لاعمال الاجيال الشابة من الكتاب وكان إنسانا محترماً وبرغم ميله الشديد للعزلة إلا أنه كان حاضراً دائماً فى الساحة الثقافية.

خطورة الذاكرة المتقطعة

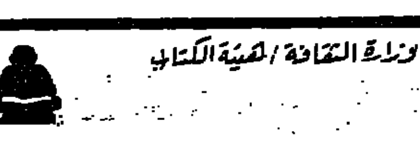
□□ يقول الناقد د.نبيل راغب: يتميز فتحى غانم بان عمله كصحفى وروائى لم يتعارض، فقد كانت الصحافة هى المنبع الذى استقى منه فتحى غانم مضمون أعماله التى ارتبطت ارتباطاً حميماً بالمجتمع، وعلى مستوى الشكل فقد استفاد فتحى غانم من الصحافة فى استخدامه للعبارة الرشيقة المكثفة التى تصل للهدف من اقرب الطرق، لذلك فإن رواياته خالية من الاطناب والاسهاب والاسلوب الانسانى.

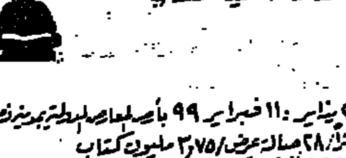
□□ وتقول الكاتبة سكينة فؤاد: احببت عالمه وعالم مصر القديمة التى تعرفت عليها من خلال اعماله، وكانت جملته بالغة الرشاقة والخصوصية، وكان نموذجاً لحضور الأديب الدائم .

ان فتحى غانم جزء من جيل الإبداع الجميل وهو امتداد للاصالة وتعتبر رواياته من شوامخ الروايات العربية حيث مزج فيها بين الحساسية العالية والواقعية.

اليوم مجانا مع «الأهرام» ملحق «كتاب فى جريدة» قصص للروائى الأردنى غالب هلسا

يوزع مع «الأهرام» مجاناً اليوم العدد الجديد من «كتاب فى جريدة» متضمناً قصصاً من أعمال الروائى الأردنى الراحل غالب هلسا، يصدر فى ٣٢ صفحة تابلويد تحت إشراف منظمة اليونسكو التى إختارت «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية فى نشر هذا الكتاب يوم الأربعاء الأول من كل شهر بالتزامن مع كبريات الصحف العربية.







□ عادل إمام وتعليق ضاحك مع د.سمير سرحان أمام جمهور معرض الكتاب.
[تصوير: محمد مسعد]

عادل إمام يشكر د. كمال الجنزورى لتخفيضه ضريبة الملاهى

كتب - سمير شحاته :

★ وجه الفنان الكبير عادل إمام رسالة شكر الى د.كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لموافقته على مشروع قانون تخفيض ضريبة الملاهى المفروضة على تذاكر السينما والمسرح لصالح الجمهور والمبدع معا، وهو ما يبشر فى تحسين احوال السينما المصرية كما يشجع رجال الاعمال الذين تحمس بعضهم فى اقامة دور عرض وانتاج افلام سينمائية.

جاء ذلك فى اللقاء المفتوح الذى عقد بمعرض القاهرة الدولى للكتاب واداره د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وقدم فيه عادل إمام شهادته ممثلة فى مشواره الفنى وقد ازدحمت القاعة بحوالى ٥ آلاف شخص من رواد المعرض واداروا معه حوارا استمر ساعة ونصف الساعة.قال عادل إمام ان الفن موجود فى جنوبنا واضاف انه يتمنى ان توجه اليه دعوة من فرق الاقاليم لمساعدتها ومشاركتها ابداعاتها، وعن امكانية تقديم مسرحية للاطفال قال انها تحتاجة الى انتاج ضخم وتذاكر مخفضة وهى معادلة صعبة.واشاد عادل امام بجيل الشباب من فنانى الكوميديا: أحمد ادم ومحمد هنيدى واشرف عبدالباقى وعلاء ولى الدين.. واضاف انه اعطى الفرصة للفنان محمد هنيدى فى اكثر من فيلم وكان يكتب له بنفسه بعض «الافيهات»، وكذلك علاء ولى الدين.. ونجاح هؤلاء الفنانين جاء بعد مشوار شاق ولم يات من فراغ.

د.أحمد جويلى لـ«الأهرام إبدو»: الصادرات المصرية مستقرة

قال د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين فى حديث خاص تنشره «الأهرام إبدو» اليوم: إن مستوى الصادرات المصرية مستقر رغم منافسة منتجات دول جنوب شرق آسيا والأزمة الاقتصادية العالمية، وقال: إن تراجع قيمة الصادرات العام الماضى يرجع فقط لانخفاض أسعار البترول الذى يشكل ٤٠٪ من الصادرات المصرية.

الموسيقى العربية تحيى ذكرى عبدالحليم نويرة

★ إحياء لذكرى الفنان الراحل عبدالحليم نويرة بمناسبة مرور ١٤ سنة على رحيله، تقدم فرقتا الموسيقى العربية والإنشاد الدينى حفلا بقيادة الفنان صلاح غباشى بمسرح الجمهورية ٨ مساء غد.نويرة هو مؤسس فرقة الموسيقى العربية وأول قائد لها.يتضمن الحفل بعض مؤلفات نويرة الموسيقية منها «اكتب لنا ياقاضى» و «تحميله عراق» و «نوبة» و «سلم على». ايضا يتضمن الحفل مؤلفات لكبار الفنانين منهم سيد درويش ومحمود كامل ورياض السنباطى وعبدالرءوف عيسى وفريد الاطرش ومنير مراد ويقوم بالغناء المنفرد بمصاحبة الفرقة محسن فاروق وفاطمة الجنايني وعزة نصر وعادل عثمان وسحر ناجى ونبيل حسن وميرفت صالح.

معهد «الأهرام» يناقش مسلسل «رد قلبى»

★ ينظم معهد «الاهرام الاقليمى للصحافة» ٧ مساء غد ندوة حول المسلسل التليفزيونى «رد قلبى» بالقاعة الرئيسية بالدور الاول بالمبنى الجديد. ويشارك فى الندوة عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج وكاتب السيناريو مصطفى محرم والمخرج احمد توفيق وهدى سلطان ونرمين الفقى ومحمد رياض واحمد خليل وحسن حسنى ووائل نور وسعيد عبدالغنى واحمد السقا ومخلص البحيرى ودينا.

يدير الحوار بين ابطال المسلسل وجمهوره أسامة سرايا رئيس تحرير «الاهرام العربى» ومدير المعهد.

قناة المعلومات تذيع الندوة الاستراتيجية لحرب أكتوبر

★قناة المعلومات المرئية بالتليفزيون تعيد من اليوم خلال الاعداد اليومية للمجلة العسكرية إذاعة ملخصات الندوة الاستراتيجية التى عقدت بمناسبة مرور ٢٥ عاما على حرب اكتوبر التى عقدت بمعرض القاهرة الدولى للكتاب.

أخبار الصباح

● «التربية من اجل التعايش مع الاخر» موضوع مسابقة تنظمها لجنة علم النفس والتربية بالمجلس الاعلى للثقافة. المسابقة جوائزها ٨٥٠٠ جنيه واخر موعد للتقدم لها اول مايو المقبل والشروط بمقر المجلس بالزمالك.

● صفوت الشريف وزير الاعلام حضر امسية غنائية اقامتها السفارة المصرية فى مسقط لاعضاء الجالية، وحفل عشاء اقامه السفير د.خيرالدين عبداللطيف وعبدالعزيز محمد الرواس وزير الاعلام العمانى ويوسف بن علوى و الشئون الخارجية بالسلطنة.

● «مشكلات جيل الوسط فى القصيدة العربية الحديثة» ندوة ينظمها معهد الاهرام الاقليمى للصحافة ومجلة الاهرام العربى ٧ الليلة يشارك فيها الشعراء سيف الرحبى «عمان» واحمد دحبور «فلسطين» وعباس بيضون «لبنان» وخالد المعالى «العراق» وميسون صقر «الامارات» وفرج العربى «ليبيا» وعبدالمنعم رمضان ومحمد سليمان «مصر».

● د. احمد زكى يمانى خبير البترول يتحدث ٥ مساء غد فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب عن «بترول الخليج العربى».

● نور الشريف يستضيفه روتارى الجيزة ظهر اليوم بفندق سفير بالدقى.

● نادين بطلة فوازير رمضان تستضيفها مجلة «علاء الدين» الليلة فى لقاء مع القراء بمبنى مؤسسة الاهرام الجديد.

● جمعية الصحوة والامل برئاسة سمية الصبان تنظم ندوة حول الادمان ٧ مساء بعد غد بنقابة المهن التمثيلية بشارع البحر الاعظم بالجيزة بدعوة من النقيب الفنان يوسف شعبان يتحدث فيها الدكاترة: عادل صادق ، وسيد شكرى ومسعد عويس وطارق حسين.

● «الخروج من الظل» فيلم تسجيلى عن توشكى انتهى من اخراجه محمود عبدالسميع مونتاج عادل منير.. الفيلم يركز على الجوانب الانسانية من خلال متابعة الحياة اليومية للعاملين.

مواقف

لا احد يخدعك شكله مثل كاتبنا الكبير جمال بدوى. فهو ممتلئ كبير الرأس غليظ المنظار متجهم واقرب الى الحزن والأسى. مع انه ابن نكتة ودمه خفيف. واذا انتقل من هذه الحالة التى تراها إلى المرح، فالمسافة طويلة ولكنه يقطعها انفجارا بالضحك العالى.

وبسرعة يعود وجهه إلى ماكان عليه - خلقة ربنا!

وسوف اقول لك حالا سر إعجابه بملكة مصر (شجرة الدر) التى حكمت مصر ثمانين يوما اثناء مرض زوجها.. وكانت تحكم مصر من مدينة المنصورة..

وقد صدر اخيرا للأستاذ جمال بدوى عن الهيئة العامة كتاب ممتع فى ٥٠٠ صفحة وضعف هذا الرقم من القضايا والمشكلات. الكتاب عنوانه (معارك صحفية). وهو يبدأ بمعركة الصحافة الصفراء. وقد كان جمال بدوى واحداً من أعلى الاصوات فى الهجوم عليها وازدرائها وتحقيرها خوفا منه على القيم الاخلاقية ومعنويات الشعب الذى يكن للصحافة عميق التقدير حين يمشى وراء الصحفيين لانهم هداة الطريق المستقيم، هكذا كانوا يروننا حتى استشرت هذه الدعارة الصحفية فى مصر، ثم كانت له مناوشات ومشاكسات كثيرة. وانتهى الكتاب بانه استمع إلى شريط مسجل للرئيس الأمريكى كلينتون.

وفى هذا الشريط قد تاب واستتاب - اقصد كلينتون - وتوجه إلى الله يطلب منه المغفرة عن الذى فعله بنفسه وزوجته والآنسة مونيكا. والشعبين الامريكى والعراقى الذى ضربه ارضا وجوا واطفالا وشيوخا.. وبعد ان فرغ من كلمته ودموعه على خده لم اوراقه عندما ظهرت اغنية عبدالحليم حافظ حلو وكداب.ليه صدقتك؟ ولم يضحك جمال بدوى ولن تضحك أنت لأنك لاتعرف إن كان جادا أو مناوشا متخيلا ذلك او انه قد حدث..

وجمال بدوى مؤرخ أولا، وصحفى ثانيا وهو الآن مؤرخ ومؤرق ايضا.

ومن النادر ان تجد فى كتبه ابتسامة واحدة ولانكتة. وحتى عندما يحاول ذلك لايشاركه القارئ لانه يحتفظ فى ذهنه بالصورة التى حدثتك عنها..

اما هذه النقط الكثيرة فى مقالاته فى أولها وفى آخرها، فليست الا (القباقيب) التى استخدمتها (شجرة الدر) فى قتل زوجها، والتى استخدمتها (أم على) فى قتل شجرة الدر.. وهى ايضا يلوح بها جمال بدوى دون ان يضرب بها أحدا!

أنيس منصور